

﴿الجزء الثالث﴾

من النهاية في غريب الحديث والأثر

للشيخ الإمام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير

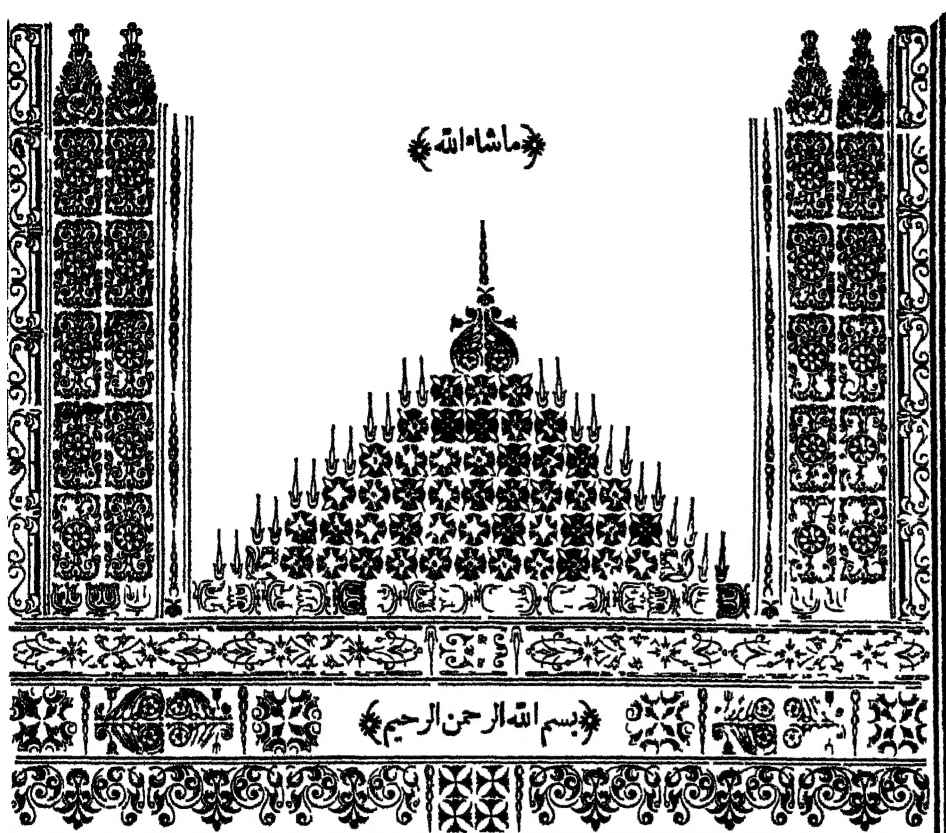
رحمه الله تعالى

()

﴿وبهامشها الدرر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي﴾

4459
دار

	دنه نيسر
	فن نمبر
	كتاب نمبر



﴿باب الصاد مع الدون﴾

﴿صن﴾ (هـ * فيه) أَنَاهُ أَعْرَابِيٌّ بَارَزَتْ قَدَسُهَا وَجَاءَ مَعَهَا بِصَنَائِمِ الصَّنَابِ الْخَزْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَمِّمُهُ (هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصَنَابٍ ﴿صنبر﴾ (هـ * فيه) انْقَرِشَا كَانُوا يَقُولُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا صُنْبُورًا يُؤْتِي أَبْتَرًا لَعَقِبَ لَهُ وَأَصْلُ الصُّنْبُورِ سَعْفَةٌ تَتَّبِعُ فِي جَفْعِ الْخَلَّةِ لَا فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ الْخَلَّةُ الْمُفْرَدَةُ الَّتِي يَدُقُّ أَسْفَلُهَا أَرَادُوا أَنَّهُ إِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ كَمَا يَذْهَبُ أَثَرُ الصُّنْبُورِ لِأَنَّهُ لَا عَقِبَ لَهُ (س * وفيه) أَنَّ رَجُلًا وَقَفَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ صَلَبَ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ تَجْمَعُ بَيْنَ قُطْرَى اللَّيْلِ الصَّنْبَرَةِ فَأَتَا أَيَّ اللَّيْلِ الشَّدِيدَةِ الْبَرْدِ ﴿صنخ﴾ (هـ * في حديث أبي الدرداء) نِمِ الْبَيْتَ الْحَامُ يَذْهَبُ بِالصَّنَخَةِ وَيَذْكَرُ الْبَارِيعُ فِي الدَّرَنِ وَالْوَمَخُ يَقَالُ صَنَخٌ ذَنَّهُ وَسَنَخٌ وَالسِّنُّ أَشْهَرُ ﴿صند﴾ (س * فيه) دَرَكُ صَنَادِيْدٍ قُرَيْشٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ وَعَظَمَاؤُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ الْوَاحِدُ صَنْدِيدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ صَنْدِيدٌ (س * ومنه حديث الحسن) كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ صَنَادِيْدِ الْعَدَاوَةِ نَوَائِبِ الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ ﴿صنم﴾ (هـ * فيه) إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ هَذَا أَمْرٌ يُرَادُ بِهِ الْحَبْرُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْوَعِيدِ وَالْتَّهْدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ائْتِمُوا مَا شِئْتُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الْحَاءِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) حِينَ جُرِحَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مِنْ قَلْبِي فَقَالَ غُلَامٌ مُغِيرَةٌ بِنْتُ سُعْبَةَ فَقَالَ الصَّنَمُ قَالَ نَعَمْ يُقَالُ

رجل صنع وامرأة صنّاع إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها (ومنه حديثه الآخر)
 الأمتغير الصنّاع (هـ * وفيه) اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاتمًا من ذهب أي أمر أن يصنع
 له كما يقول استكتب أي أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد (هـ * ومنه حديث
 الخدرى) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤقروا بليل نارا ثم قال أوقدوا واصطنعوا أي اتخذوا
 صنيعا يعنى طعاما تنفقونه في سبيل الله (ومنه حديث آدم) قال لموسى عليهما السلام أنت كلّم الله
 الذى اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من
 الصنعة وهى العطية والكرامة والإحسان (س * وفي حديث جابر) كان يصانع قائده أي يداريه
 والمصنعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهى مفاعلة من الصنّع (س * وفيه) من بلغ الصنّع
 بسهم الصنّع بالكسر الموضع الذى يتخذ للاماء وجمعه أصنّاع ويال لهما صنّع ومصانع وقيل أراد بالصنّع
 ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها (س * وفي حديث سعد) نوان لا أحد كم وادى مال
 ثم مر على سبعة أسهم صنّع لكفّته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنّع قال الحر بن واظمه صيغة أي
 مستوية من عمل رجل واحد (صنف * فيه) فليتنقضه بصنفة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه
 صنفة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته (صنم * قد تكرر فيه) ذكر الصنم والأصنام وهو
 ما اتخذ للham دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فالجسم له جسم أو صورة فهو وثن
 (صنم * هـ * في حديث أبي الدرداء) نعم البيت الحرام يذهب الصنّة ويذكر المار الصنّة الصنّان
 ورائحته معاطف الجسم إذا تغيرت وهو من أصن اللحم إذا أنتن (س * وفيه) فأنى بعرق يعنى الصنّ
 هو بالفتح زيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة (صنو * هـ * في حديث العباس) فإن عم الرجل
 صنوايه وفي رواية العباس صنوى الصنوا المثل وأصله أن تطلع تختلن من عرق واحد ويريد أن
 أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي أومئلي وجمعه صنوا وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث
 أبي قلابه) إذا طال صنّاه الميت نبي بالأشمان أي درنه ووسمّحه قال الأزهري وروى بالصاد وهو وسخ
 النار والرّماد

باب الصاد مع الواو

(صوب) (فيه) من قطع سدره صوب الله رأسه في النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث
 فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدره في قلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وطما بغير حق يكون له
 فيها صوب الله رأسه في النار أي نكسه (س * ومنه الحديث) وصوب يده أي خفّضها (هـ * وفيه)
 من يرد الله به خيرا يصيب منه أي ابتلاه بالمصائب ليقيم عليه مال مصيبة ومضوبة ومضابة والجمع مصايب

٣٠

وامرأة صنّاع لهما صنعة يعملانها
 بأيديهما ويكسبان بها واططنعوا
 أي اتخذوا صنيعا أي طعمانا تنفقونه
 في سبيل الله تعالى واصطنعك
 لنفسى تمثيل لما أعطاه من منزلة
 التقريب والتكريم وكان جابر
 يصانع قائده أي يداريه ومن بلغ
 الصنّع سهم هو بالكسر الموضع
 الذى يتخذ للاماء ج أصنّع وقيل
 أراد به هنا الحصن والمصانع المباني
 من القصور وغيرها ومر على سبعة
 أسهم صنّع قال الحر بن كذا روى
 وأظنه صيغة أي مستوية من عمل
 رجل واحد (صنفة * الأزار بكسر
 النون طرفه مما يلي طرته * قلت زاد
 الفارمى وقيل جانبه الذى لا هذب
 له انتهى (الصنم * ما اتخذ للham
 من دون الله وقيل هو ما كان له
 جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم
 أو صورة فهو وثن (الصنّة *
 الصنّان ورائحته معاطف الجسم إذا
 تغيرت والصنن بالفتح زيل كبير
 (الصنو * المثل وأصله أن تطلع
 تختلن من عرق واحد والعباس
 صنواي أي أصله وأصل أبي واحد
 وصناه الميت درنه ووسمّحه
 (صوب) (فيه) الله رأسه في النار أي
 نكسه وصوب يده أي خفّضها ومن
 يرد الله به خيرا يصيب منه أي ابتلاه
 بالمصايب ليقيم عليه

ومصاوب وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان ويقال أصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول (ومنه الحديث) يصيبون ما أصاب الناس أي يتناولون ما تناولوا (هـ * ومنه الحديث) أنه كان يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (هـ * وفي حديث أبي وائل) كان يُسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث (صوت) (س * فيه) فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدقير يد إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكروا الدقير الذي يُقبل به ويُفتح ويُضم (وفيه) أنهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل أن ينادي بعضهم بعضاً أو يفعل بعضهم فعلاً له أثر فيسمع ويُعرف نفسه على طريق الفخر والتعجب (صوح) (هـ * فيه) نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه سُئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم (وفي حديث الاستسقاء) اللهم انصأحت جبالنا أي تشققَّت وجفت لعدم المطر يقال صأحه يصوحه فهو منصأح إذا شقه وصوح النبات إذا يبس وتشقق (ومنه حديث علي رضي الله عنه) فبادروا العلم من قبل تصويج نبتة (س * وحديث ابن الزبير) فهو ينصأح عليكم بوابل البلاء أي يتشقق عليكم قال الزحشرى ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو نعيم (وفيه ذكر الصأحة) هي بتخفيف الحاء هضاب خمر بقرب عقيق المدينة (هـ * وفي حديث عجم اليمثي) فلما دفنوه لفظته الأرض فألقوه بين صوحن الصوح جانب الوادي وما يُقبل من وجهه القائم (صورت) (في أسماء الله تعالى) المصور وهو الذي صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة تميز بها على اختلافها وكثرتها (وفيه) أنا في الليلة التي في أحسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أي أتاني ربي وأنا في أحسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه أن شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها فإما إطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (وفيه) أنه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران (هـ * ومنه الحديث) أنه خرج إلى صور بالمدينة (والحديث الآخر) أنه أتى امرأته من الأنصار فقرشت له صوراً وذبحت له شاة (وحديث بدر) إن أباسفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوراً من سيران العريض وقد تكرر في الحديث (س * وفي صفة الجنة) وترأها الصوار يعني

ويصيبون ما أصاب الناس أي يتناولون ما تناولوا وكان يصيب من الرأس وهو صائم أراد التقييل فصل ما بين الحلال والحرام (الصوت) أي إعلان النكاح وذهاب الذكر به في الناس وكانوا يكرهون الصوت عند القتال أي الصياح * نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي يستبين صلاحه وروى بالراء وانصأحت جبالنا أي تشققَّت وجفت لعدم المطر وصوح النبات يبس وينصأح عليكم بوابل البلاء أي ينشق والصأحة بتخفيف الحاء هضاب خمر بقرب عقيق المدينة والصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم (المصور) الذي صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة تميز بها على اختلافها وكثرتها ويطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة هو الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ج صيران وترأها الصوار أي

المسلك وصواري المسلك تفتحه والجمع أصورة (س * وفيه) تعهدوا الصواريين فأنهما مفعولان هما ملتقى الشدقين أى تعهدوا وهما بالنطافة (س * وفيه) وفيه مشبه صلى الله عليه وسلم) كان فيه شئ من صوراى ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال إذا جد في السير لا خلقه (ه * ومنه) حديث عمر رضى الله عنه) وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورهما الأرحام أى لا تحيلها هكذا أخرجها المروى عن عمر وجعله الرخشي من كلام الحسن (س * وحديث ابن عمر رضى الله عنهما) انى لأدنى الحائض منى وما بى اليها صورة أى ميل وشهوة تصورنى اليها (ومنه) حديث مجاهد) كره أن يصور شجرة مؤثرة أى يحيلها فان إمالتهار بما أدتها الى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها (ه * ومنه) حديث عكرمة) حمله العرش كلهم صور جمع أصور وهو المسائل العنق لتقل حمله (وفيه) ذكر الثغغ في الصور هو القرن الذى يتفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى يتفخ فيها الأرواح والصحيح الأول لأن الأحاديث تعاضدت عليه نارة بالصور ونارة بالقرن (س * وفيه) يتصور الملك على الرحم أى يستعظ من قولهم ضربته ضربة تصور منها أى سقط (وفى حديث ابن مقرن) أما علمت أن الصورة محترمة أراد بالصورة الوجه وتحريرها المنع من القرب والطمع على الوجه (ومنه الحديث) كره أن تعلم الصورة أى يجعل في الوجه كى أو ممة (صوع) (ففيه) انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع أربعة أمداد والمد مختلف فيه ف قيل هو رطل وثلاث بالعمراقى وبه يقول الشافعى وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة أرطال وثلاثة أرطال (ه * ومنه الحديث) أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حره الوادى أى موزعا يدير فيه صاع كما يقال أعطاه جريما من الأرض أى مبدد حريب وقيل الصاع المظمن من الأرض (وفى حديث سلمان رضى الله عنه) كان اذا أصاب الشاة من المغم في دار الحرب بمد الى جلدها لجعل منه جرابا وإلى شعرها لجعل منه جبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه أى يجمع برأسه وامتنع على صاحبه (س * وفى حديث الأعرابي) فأصاع مذبرا أى ذهب مسرعا (صوغ) (فى حديث على رضى الله عنه) واعدت صواغا من بئى قيس قاع الصواغ صائغ الحلى يقال صاغ بصوغ فهو صائغ وصواغ (س * ومنه الحديث) أكذب الناس الصواغون قيل لطمهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزبنون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما أى وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهى لغة أهل الحجاز كالديار والعيام وان كانا من الواو (ه * ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه) وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون (س * ومنه حديث بكر المزنى) فى الطعام يدخل صوغا ويخرج سرجا أى الأطعمة المصنوعة ألوانا

المسلك وتعهدوا الصواريين هما ملتقى الشدقين وكان فيه صلى الله عليه وسلم شئ من صوراى ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال إذا جد في السير لا خلقه وقول لا تصورهما الأرحام أى لا تحيلها وفى لأدنى الحائض منى وما بى اليها صورة أى ميل وشهوة تصورنى اليها مجاهد أن يصور شجرة مؤثرة أى يحيلها فان إمالتهار بما أدتها الى الجفوف ويجوز أن يريد به قطعها وحمله العرش صور جمع أصور وهو المسائل العنق لتقل حمله ويتصور الملك على الرحم أى يستعظ من قولهم ضربته ضربة تصور منها أى سقط والصورة محترمة أى ضرب الوجه وكره أن تعلم الصورة أى يجعل في الوجه كى أو ممة أعطاه صاعا من حره الوادى أى موزعا يدير فيه صاع كما يقال أعطاه جريما أى مبدد حريب وقيل الصاع المظمن من الأرض وصوع به فرسه أى يجمع برأسه وامتنع على صاحبه وانصاع مدبرا أى ذهب مسرعا (صواغ) صائغ الحلى وأكذب الناس الصواغون قيل لطمهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزبنون الحديث ويصوغون الكذب ويروى الصياغون وهى لغة أهل الحجاز والطعام يدخل صوغا أى الأطعمة المصنوعة ألوانا

المهيأة بعضها إلى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أى أسطرو وأقهر والصولة الجملة والوقتية (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القملين أى لا يفعل أحدهما مع شيئاً إلا فعل الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أن يغمض من صول غيره أى إمساكه أشد على من تصاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أى إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوماً اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا تنى عليهم من أثم أوقضاؤكم وكذلك في الحج إذا أخطأ وأيوماً عرفة والعيد فلا تنى عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم معناه أن يردّه بذلك عن نفسه ليسكتف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يحسّ معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم فعرفه من ذلك لئلا يكرهه على الأكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال بظاير قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) إن للسلام صوى ومنازاً كمنار الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الحجارة في المغارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها (ه * وفي حديث لقيط) فيخرجون من الأصوات فينظرون إليه الأصوات القبور وأصلها من الصوى الأعلام فسبب القبور بها (وفيه) التصوية خلافة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلبة الحداغ وقيل التصوية أن يبيس أصحاب الشاة لئلا يعمد إليه يكون آمن لها

باب الصادق مع الهاء

(صهب) (س * في حديث القعان) إن جاءت به أذهب وفي رواية أصيب فهو لقان الأصهب الذى يغولونه صهبه وهى كالشقرة والأصهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصهبه مختصة بالشعر وهى حمرة يعاوها سواد (ومنه الحديث) كان يرمى الجمار على ناقته صهباً وقد تكرر ذكرها (وفيه) ذكر الصهباء وهى موضع على روضة من خيبر (صهر) (ه * فيه) أنه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أى يذنيه إليه يقال صهره وأصهره إذا قرّبه وأدناه (ومنه حديث

المهيأة بعضها إلى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أى أسطرو وأقهر والصولة الجملة والوقتية (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القملين أى لا يفعل أحدهما مع شيئاً إلا فعل الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أن يغمض من صول غيره أى إمساكه أشد على من تصاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أى إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوماً اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا تنى عليهم من أثم أوقضاؤكم وكذلك في الحج إذا أخطأ وأيوماً عرفة والعيد فلا تنى عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم معناه أن يردّه بذلك عن نفسه ليسكتف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يحسّ معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم فعرفه من ذلك لئلا يكرهه على الأكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال بظاير قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) إن للسلام صوى ومنازاً كمنار الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الحجارة في المغارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها (ه * وفي حديث لقيط) فيخرجون من الأصوات فينظرون إليه الأصوات القبور وأصلها من الصوى الأعلام فسبب القبور بها (وفيه) التصوية خلافة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلبة الحداغ وقيل التصوية أن يبيس أصحاب الشاة لئلا يعمد إليه يكون آمن لها

المهيأة بعضها إلى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أى أسطرو وأقهر والصولة الجملة والوقتية (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القملين أى لا يفعل أحدهما مع شيئاً إلا فعل الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أن يغمض من صول غيره أى إمساكه أشد على من تصاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أى إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوماً اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا تنى عليهم من أثم أوقضاؤكم وكذلك في الحج إذا أخطأ وأيوماً عرفة والعيد فلا تنى عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم معناه أن يردّه بذلك عن نفسه ليسكتف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يحسّ معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم فعرفه من ذلك لئلا يكرهه على الأكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال بظاير قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) إن للسلام صوى ومنازاً كمنار الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الحجارة في المغارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها (ه * وفي حديث لقيط) فيخرجون من الأصوات فينظرون إليه الأصوات القبور وأصلها من الصوى الأعلام فسبب القبور بها (وفيه) التصوية خلافة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلبة الحداغ وقيل التصوية أن يبيس أصحاب الشاة لئلا يعمد إليه يكون آمن لها

زاد الفارسي وقال الأصمعي هو ما غلظ وارتفع عن الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً انتهى ويخرجون من الأصوات أى العبور والتصوية هى أن يبيس أصحاب الشاة لئلا يعمدوا ليكون آمن لها (الأصهب) الذى فى شعره حمرة وهو لون الناقة الصهباء والأصهب تصغيره والصهباء موضع قرب خيبر (صهر) الحجر وأصهره إليه قرّبه وأدناه

علي) قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحسد عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينهما وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة فيحدثها التزويج (وفي حديث أهل النار) فيسأل ما في خوفه حتى يترق من قدميه وهو الصهر أى الأذابة يقال صهرت الشحم اذا أذبتة (هـ * ومنه الحديث) ان الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أى يذيه ويدهنها به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهر (سهل * هـ * في حديث أم معبد) في صوته يهيل أى حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم (هـ * ومنه حديث أم زرع) جعلنى في أهل صهيل وأطيط تر يدأها كانت في أهل قلة فنقلها الى أهل كثرة وتروية لأن أهل الخيل والابل أكثر ما من أهل الغنم (صه * س * قد تكرر في الحديث) ذكر صه وهى كلمة زجر يقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهى من أسماء الأفعال وتؤمن وتؤمن فاذا تؤن فهى للتسكير كأنك قلت اسكت سكوتاً واذا لم تؤن فالتعريف أى اسكت السكوت المعروف منك

باب الصاد مع الياء

والصهر حرمة التزويج والصهر إذابة الشحم وصهر بدنه دهنه بالصهر (الصهيل * أصوات الخيل وفي صوته سهل أى حدة وصلابة) كلمة زجر يقال عند الاسكات للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت فان تؤن فهى للتسكير أى اسكت سكوتاً واذا لم تؤن فالتعريف أى اسكت السكوت المعروف (صاه * العقب يصى مصاحته وهو مقلوب صأى يصى كرمى رعى * غيث * صيب * منهم متدفق وصيا به القوم خالصهم وخيارهم (الصيت * الذكر والشهرة ويكون في الخير والشر ورجل صبت شديد الصوت عاليه * البعير (الصاد * صيا * هـ * في حديث على رضي الله عنه) قال لا مراءاة أنت مثل العقب تلدغ ونعى صاهت العقب نعى اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأى يصى مثل رعى رعى والواو في قوله ونعى للحال أى تلدغ وهى صاححة (صيب * هـ * في حديث الاستسقاء) اللهم استغني أغنيائى أى منهمراً متدفقا وأصله الواو لأنه من صاب يصبوب اذا نزل وبناءه صيوب فأبدلت الواو ياء وأدخمت واغماز كرهاه هنا لأجل لفظه (س * وفيه) يؤلف في صيا به قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أى صهيهم وخالصهم وخيارهم يقال صيا به القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما (صيت * فيه) مامن عبد إلا وله صيت في السماء أى ذكر وشهرته وعرفان ويكون في الخبر والشر (س * وفيه) كان العباس رجلاً صيتاً أى شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصاتت كمت وماتت وأصله الواو وبناءه فيعل فقلب وأدغم (صيج * س * في حديث ساعة الجمعة) مامن دابة إلا وهى مضجعة أى مستجيعة منصته ويروى بالسين وقد تقدم (س * وفي حديث الغار) فانصاحت الشجرة هكذا روى بالحاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها من قبله عن الواو وانما ذكرناها ههنا لأجل روايتها بالحاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبتدلة من السين لم تكن الحاء غلطاً يقال سآخ في الأرض يسوخ ويسيج اذا دخل فيها (صيد * قد تكرر) ذكر الصيد في الحديث أسماء فعلاً ومصدراً يقال صايد يصيد فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر

سكوت له تعالى لا تقبلوا الصيد وأنتم حرم قيل لا يقال الشيء صيد حتى يكون محتسباً خلا لا لآلئ الله (وفي حديث أبي قتادة) قال له أشترتم أو أضرمتم قال أضرمتم على الصيد وأخرى به (وفيه) إنا لصدنا حمار وخش هكذا روى بصاً مدسدة وأصله اصطدنا فقلبت الطاء صاداً وأدغمت مثل اصبر في اصطبر وأصل الطاء مبتدلة من تاء اقتتل (وفي حديث الحجاج) قال لا مرأة انك كتون لغوت لغوف صيوداً أراد أنها تصيد شيأ من رزقها وقول من أبنية المبالغة (هـ * وفيه) أنه قال لعلى رضى الله عنه أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما يداد البعير الصادي يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن تلوى معه أعناقها بهال بعير صاى أى ذو صاى كما يقال رجل مال ويوم راح أى ذو مال ويرجع وقيل أصل صاى صيد بالكسر ويجوز أن يروى صاى بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش (ومنه حديث ابن الاكوع) قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل أصيد أفأصلى في القميص الواحد قال نعم وارزقه عليك ولو شوكته هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته عيلة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور أني رجل أصيد من الاصطياد (وفي حديث جابر رضى الله عنه) كان يخلف أن ابن صياد النبال قد اختلف الناس فيه كثيراً وهو رجل من اليهود أودخل فيهم واسمه صاى فيما قيل وكان عنده شئ من الكهانة والسحر وبخلة أمره أنه كان فتنة أمكن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الأثر وقيل إنه فقيد يوم الحسرة فلم يجدوه والله أعلم (صبر) (هـ * وفيه) من أطلع من صبر باب فقد دمر الصبر شق الباب ودمر دخل (هـ * وفي حديث عرصة على القبائل) قال له المثنى بن حارثة إننا نرتلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وأنهم يشاركنى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون إذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صيرين تشبيه صيرى وقد تقدم (هـ * وفيه) ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر فحجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال أبو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط (س * وفيه) أنه قال لعلى ألا أعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو (س * وفي رواية أبي وائل) أن علياً رضى الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ذبنا لأداه الله عنك ويروى صير وقد تقدم (هـ * وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث أنه القحط وهو القحط قال ابن دُرَيْد أحسبه مريانياً (ومنه حديث المعافى) لعل الصير أحب إليك من هذا (وفي حديث الدعاء) عليك وتوكلنا واليك المصير أى المرجع

الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤسها يقال بعير صاى أى ذو صاى كيموراح أى ذو ربح ويجوز أن يكون الصاى بالكسر اسم فاعل بمعنى العطشان * قلت زاد القاري وحذفت الياء من الصاى في الوقف انتهى ورجل أصيد في رقبته عيلة لا يمكنه الالتفات معها (صبر) شق الباب والماء الذي يحضره الناس والهيئة مريانية وصير اسم جبل والصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر واليك المصير أى المرجع * تكون فتنة كانها

يُقَالُ صَرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرُ مَصِيرًا وَهُوَ شَاذٌ وَالْقِيَاسُ مَصَارٍ مِثْلُ مَعَاشٍ ﴿صيص﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ قِنْدَةَ تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بِقَرَأَى قُرُونُهَا وَاحِدٌ هِيَ صَيْصِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ شَبَّهَ الْقِنْدَةَ بِهَا لَشِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ (وَمِنْهُ) قِيلَ لِلْحُصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبَّهَ الرِّمَاحَ الَّتِي تُشْرَعُ فِي الْقِنْدَةِ وَمَا يُشَبَّهَانِ سَائِرَ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرِّ مَجْتَمَعَةٍ (س * هـ * وَمِنْهُ) حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْحَابُ الدِّجَالِ سَوَارُهُمْ كَالصِّيَاصِي يَعْنِي أَنَّهُمْ أَطَالُوا هَا وَفَتَلَوْهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ بِقَرِّ الصَّيْصِيَّةِ أَيْضًا الْوَدَّ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمَرُ وَالصَّنَارَةَ الَّتِي يُعْرَلُ بِهَا وَنُسْجٌ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ فِي مَرِيَّةٍ وَتَرَتْ نَتْنِي عَشْرَةَ عَشْرًا لَهَا وَصَيْصِيَّةً الَّتِي كَانَتْ تَنْسُجُ بِهَا ﴿صيص﴾ (س * فِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ) رَمَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا صَيْغَةً مِنْ كَتَبْتُ فِي عَسَدٍ وَلَوْ يُدْسِيهَا مَارِي بِهَا فِيهِ يَقَالُ هَذِهِ سِهَامٌ صَيْغَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ حِمْلٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُفَانْقَلَبَتْ يَاءً لِكَثْرَةِ مَا قَبْلَهَا يَقَالُ هَذَا صَوْغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ وَهُوَ صَوْغٌ أَيْ سِيَّانٌ وَيَعَالُ صَيْغَةً الْأَمْرُ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيَّأْنَهُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا وَصَاعَهَا قَائِلُهُ أَوْ فَاعِلُهُ ﴿صيف﴾ (س * هـ * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرًا بِأَنَّهُ يَوْمَ دَرَفِي الْأَمْرِ فَنَسَّكَ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ أَيْ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوِرَ غَيْرَهُ يَقَالُ صَافَ السَّهْمُ يُصَيَّفُ إِذَا عَدَلَ عَنْ الْمَدْفِ (هـ * وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ الْآخَرُ (سَافَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَرَّةٍ) (س * وَفِي حَدِيثِ عِبَادَةَ) أَنَّهُ صَلَّى فِي جُبَّةٍ صَيْغَةً أَيْ كَثِيرَةً الصُّوفِ يَقَالُ صَافَ الْكَبَشُ يَصُوفُ صَوْفًا فَهُوَ صَائِفٌ وَصَيَّفَ إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ وَبَنَاءُ اللَّامِ ظَنُوفُهُ فَقَلَبَتْ يَاءً وَأَذْنَمَتْ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا الظَّاهِرَ لِقَظِهَا (س * وَفِي حَدِيثِ الْكَلَالَةِ) حِينَ نَسَلُ عَنْهَا عَمْرُ فَقَالَ لَهُ تَسْكِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ أَيْ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي الصَّيْفِ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَزَلَّتْ فِي الشِّتَاءِ (س * وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ

إِنِّي بَنِي صَيْغَةً صَيْغِيُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

أَيْ وَلَدًا وَعَلَى الْكِبَرِ يَقَالُ أَصَافُ الرَّجُلُ يُصَيَّفُ إِصَافَةً إِذَا مَوْلَدَتْهُ حَتَّى يَسْنَ وَيَكْبُرَ وَأَوَّلُ دَهْرٍ صَيْغِيُونَ وَالرُّبْعِيُونَ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي حَدَائِثِهِ وَأَوَّلِ شَبَابِهِ وَاعْتَمَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي أَبْنَائِهِ مَنْ يُقَلِّدُهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ

﴿حرف الضاد﴾

﴿باب الضاد مع الهمزة﴾

﴿مضاً﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ الْحَوَارِجِ) يُخْرِجُ مِنْ ضَيْضِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُونَ رَاقِعَهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَعْرِفُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ الضَّيْضِي الْأَصْلُ يَقَالُ ضَيْضِي صَدَقَ وَصُوفُ صَدَقَ وَحِكْمِي بَعْضُهُمْ ضَيْضِي بَوَازَنٍ قَدْ بَدَأَ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَمِيهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ عُمَرَ

﴿صياصي﴾ بِقَرَأَى قُرُونُهَا وَاحِدٌ هِيَ صَيْصِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ شَبَّهَ الْقِنْدَةَ بِهَا لَشِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحُصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبَّهَ الرِّمَاحَ الَّتِي تُشْرَعُ فِي الْقِنْدَةِ وَمَا يُشَبَّهَانِ سَائِرَ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرِّ مَجْتَمَعَةٍ وَأَصْحَابُ الدِّجَالِ سَوَارُهُمْ كَالصِّيَاصِي أَيْ أَنَّهُمْ أَطَالُوا هَا وَفَتَلَوْهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ بِقَرِّ الصَّيْصِيَّةِ أَيْضًا الْوَدَّ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمَرُ وَالصَّنَارَةَ الَّتِي يُعْرَلُ بِهَا وَنُسْجٌ * سِهَامٌ صَيْغَةً أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ حِمْلٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُفَانْقَلَبَتْ يَاءً لِكَثْرَةِ مَا قَبْلَهَا يَقَالُ هَذَا صَوْغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ وَهُوَ صَوْغٌ أَيْ سِيَّانٌ وَيَعَالُ صَيْغَةً الْأَمْرُ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيَّأْنَهُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا وَصَاعَهَا قَائِلُهُ أَوْ فَاعِلُهُ ﴿صيف﴾ (س * هـ * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرًا بِأَنَّهُ يَوْمَ دَرَفِي الْأَمْرِ فَنَسَّكَ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ أَيْ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوِرَ غَيْرَهُ يَقَالُ صَافَ السَّهْمُ يُصَيَّفُ إِذَا عَدَلَ عَنْ الْمَدْفِ (هـ * وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ الْآخَرُ (سَافَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَرَّةٍ) (س * وَفِي حَدِيثِ عِبَادَةَ) أَنَّهُ صَلَّى فِي جُبَّةٍ صَيْغَةً أَيْ كَثِيرَةً الصُّوفِ يَقَالُ صَافَ الْكَبَشُ يَصُوفُ صَوْفًا فَهُوَ صَائِفٌ وَصَيَّفَ إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ وَبَنَاءُ اللَّامِ ظَنُوفُهُ فَقَلَبَتْ يَاءً وَأَذْنَمَتْ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا الظَّاهِرَ لِقَظِهَا (س * وَفِي حَدِيثِ الْكَلَالَةِ) حِينَ نَسَلُ عَنْهَا عَمْرُ فَقَالَ لَهُ تَسْكِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ أَيْ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي الصَّيْفِ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَزَلَّتْ فِي الشِّتَاءِ (س * وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ

﴿حرف الضاد﴾

﴿الضففى﴾ الْأَصْلُ وَحَكِي
بَوَازَنٍ قَدْ بَدَأَ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ ضَيْضِي
هَذَا

أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أوقال من ضمتها فاستأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في سرائلك ﴿ضال﴾ (هـ) في حديث اسرافيل عليه السلام) وأنه ليتضائل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغرت تواضعه له وتتضائل الشئ إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق (س * ومنه حديث عمر) انه قال للبحري إلى أراك ضئلاً ضئلاً (س * وحديث الأحنف) انك لضعيل أي تخيف ضعيف وقد تكررت في الحديث ﴿ضأن﴾ (في حديث شقيق) مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوان ذات صوف يحجاف الضوان جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضأ﴾ (هـ * فيه) فضأ إلى ناقة أي رزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه أضباً إذا ألحقت اليه ويقال فيه أضباً بضبي فهو مضبي (ومن حديث علي رضي الله عنه) فاذا هو مضبي ﴿ضب﴾ (هـ * فيه) ان أهرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال أتى في غائط مضب هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفهمهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبها بها وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فأما مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأغدت فهي مغدة فإن صححت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا البناء (س * الحديث الآخر) لم أزل مضباً بعد من الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب (وحديث علي) كل منكم حامل ضب لصاحبه (وحديث عائشة) فغضب القاسم وأضب عليها (س * والحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أي أكثروا يقال أضبوا إذا تكلموا ومتابعا وإذا هم ضوا في الأمر جميعاً (هـ * وفي حديث ابن عمر) أنه كان يقضي بيديه إلى الأرض إذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لثاته دماً أي قطرت (ومن الحديث) ما زال مضباً مذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دماً (س * وفي حديث أنس) ان الضب ليثوث هز الأفي بحجره بذئب ابن آدم أي يجبس المطر منه بشوهم دئوبهم وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأصبرها على الجوع وروى المبارك بذكر الضب لأنها أبعد الطير فجعته (وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضئبة نقب الإحليل (وفي) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابية فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن بصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها ﴿ضبت﴾ (هـ * في حديث شعيط) أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام قل للأمن بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضبائهم أي في قبضاتهم والضئبة القبضة يقال ضبنت على الشئ إذا قبضت عليه أي هم تحتة بمون

من نسله وعقبه ﴿تضائل﴾ الشئ تقبض وانضم بعضه الى بعض وأنه ليتضائل من خشية الله أي يتصاغرت تواضعه له والضئيل الخفيف ﴿الضوان﴾ جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ﴿ضباً﴾ اليه لجا ويقال أضباً فهو مضبي * أرض ﴿مضبة﴾ بفتح تين وبضم الميم وكسر الضاد ذات ضباب والضب الغضب والحقد أضب عليه فهو مضب ومنه لم أزل مضباً بعد وأضبوا عليه أكثروا ويقال أضبوا إذا تكلموا متابعين وإذا هم ضوا في الأمر جميعاً ويدها يضبان دما أي يعطران والضب دون السيلان وما زال مضباً مذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دما والضبوب الضئبة نقب الإحليل والضبابية البخار المتصاعد من الأرض في يوم دجن * الخطايا بين أضبائهم أي في قبضاتهم والضئبة القبضة

لَا وَزَارَ تَحْتَهُ لَهَا غَيْرُ مَقْلَبٍ مِنْ عَمَّا يُرْوَى بِالْثَوْنِ وَسَيَذْكَرُ (ومنه حديث المغيرة) فَضُلُّ ضَبَاتٍ أَيْ تَحْتَالَةٍ مُعْتَلِقَةٍ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسَكَّةٍ لَهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةِ الْمَشْهُورِ ضَبَاتٌ أَيْ تِلْدُ الْإِنَاثِ ﴿ضبع﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى صَبْحَةٍ بَلِيلٍ أَيْ صَبْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضَّبَابِ صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَالصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ وَيُرْوَى صَبْحَةٌ بِالضَّادِ وَالْيَاءِ (ومنه حديث ابن الزبير) قَاتَلَ اللَّهُ فَلَانًا صَبَّحَ صَبْحَةَ الثَّعْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْعَذِ (س * وحديث أبي هريرة) إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضَبَّحَ أَيْ صَاحَ وَخَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ (وَفِي شُعْرَائِي طَالِبٍ) * فَأَتَى وَالضُّوَابِ كُلِّ يَوْمٍ * هِيَ جَمْعُ ضَابِحٍ يَرِيدُ الْقَسَمَ مِنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ كَقَوَارِسِ ﴿ضبر﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَارِ ضَبَارَ ضَبَارٍ هُمْ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ وَاحِدَةٍ ضَبَارَةٌ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعِمَارٌ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ ضَبَارَةٌ (وَفِي رَوَايَةِ أُخْرَى) فَيَخْرُجُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ هُوَ جَمْعُ حِمَّةٍ لِلضَّبَارَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ (ومنه الحديث) أَنَّهُ الْمَلَأُ شَكَّةً بِجَرِيرَةٍ فِيهِمَا سَلْكَ وَمِنْ ضَبَارَاتِ الرِّيحَانِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) الضَّبْرُ ضَبْرٌ بِالْقَاءِ وَالطَّاءِ مِنْ طَعْنِ أَبِي عَجْجَنٍ الضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَنْتَبِزُ بِالْقَاءِ فَرَسٌ سَعْدٌ وَكَانَ سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا عَجْجَنٍ الثَّقَفِيَّ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو عَجْجَنٍ مِنَ الْفَرَسِ قُوَّةَ فَقَالَ لَأَمْرَأَةٍ سَعْدٌ أَطْلَقْنِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَى أَنِّي سَلَّمْتُ اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رِجْلِي فِي الْقَيْدِ خَلَّتْهُ فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا بِالْقَاءِ لِحْجَلٍ لَا يَحْتَمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلِيهِ فِي الْقَيْدِ وَوَقِيَ لَهَا بِمَنْتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهَا فَطَلَى سَبِيلَهُ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ) وَذَكَرَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لِحْجَلُ اللَّهِ جَوَزَهُمُ الضَّبْرُ هُوَ جَوَزُ الْبَرِّ (وَفِيهِ) إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورِهِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَقْرُبُ إِلَى الْحُصُونِ لِيَنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ ﴿ضبس﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ) وَالْقَالُوا الضَّبَّيْسُ الْقَالُوا الْمَهْرُ وَالضَّبَّيْسُ الصَّعْبُ الْعَسِرُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَبَّيْسٌ وَضَبَّيْسٌ (ومنه حديث عمر) وَذَكَرَ ابْنُ بَرٍ فَقَالَ ضَبَّيْسٌ ضَبَّيْسٌ ﴿ضبط﴾ (هـ) * فِيهِ) أَنَّهُ سُمِّلَ عَنِ الضَّبْطِ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِمَدْيِهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ (وَفِي الْحَدِيثِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى هِمْلِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) سَافِرُ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَمُوا فَاغْتَرَوْا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى فَلَمْ يَقْرَؤْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَطُواهُمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ يُقَالُ تَضَبَطْتُ فَلَمَّا نَازَا أَخَذَتْهُ عَلَى حَبْسٍ مِثْلَهُ وَقَهَرَ ﴿ضبع﴾ (فِيهِ) أَنْ رَجُلًا أَنَا هُذَيْلٌ قَدْ كَلَّ شَنَا الضَّبَّيْسُ يَارَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهِ عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ (ومنه حديث عمر) خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبَّيْسُ (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ فِي تَحْجِهِ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَ ابْنِ الْهَاصِغِيِّ فَأَخَذَتْ بِضَبْعِيهِ وَقَالَتْ لِهَذَا حُجٌّ فَقَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرُ الضَّبَّيْسِ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَسَطُ الْعُضْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْتُ

ويرى بالثون جمع ضبن أى
يحملون الأوزار على جنوبهم
وفضل ضبات أى محتالة متعلقة
بكل شئ مسكة له لا يخرج من أحدكم
إلى صبحه بيليل أى صبحه
ويرى كذلك وأصل الضباح صوت
الثعلب والصوت الذى يسمع من
جوف الفرس وان أعطى مدح
وضبع أى صاح وخاصم عن معطيه
وقوله * فأتى والضوايح كل يوم *
جمع ضابح أراد القسم عن يرفع صوته
بالقراءة ﴿ضباط﴾ وضبارات
جمع ضباط وهى الجماعات فى
تفرقة والضبران يجمع الفرس قوائمه
ويشرب وجوز البر والضبور الدبابات
التي تقرب الى الحصون لينقب من
تحتها الواحدة ضبرة ﴿الضبس﴾
والضبيس الصعب العسير
﴿الاضبط﴾ الذى يعمل بيديه
جميعا والبعر الضابط القوى على
عمله وتضبطت فلانا اذا اخذته على
حبس مثله وقهر ﴿الضبع﴾
بضم الباء السنة المجدية وبسكونها
وسط العضد وقيل ماتحت

أَعْطَيْتِ نَاقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضَرْبِهَا فَأَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَاهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ ﴿ضال﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَأَنَّهُ لَيَتَضَاوَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِعَظْمَةِ اللَّهِ أَيْ يَتَصَاغَرُ تَوَاضَعًا لَهُ وَتَضَاوَلُ الشَّيْءُ إِذَا انْقَبَضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَهُوَ ضَيْبٌ وَالضَّيْبُ الْخَيْفُ الدَّقِيقُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِلْحَبَشِيِّ إِنِّي أَرَأَيْتَ ضَيْبًا لَا تُخَيِّتُ (س * وَحَدِيثُ الْأَخْنَفِ) أَنَّهُ لَضَيْبٌ أَيْ تَحْيِيْفٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ سَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿ضأن﴾ (فِي حَدِيثِ شَقِيقٍ) مَثَلُ قُرْآنِهِ هَذَا الرِّمَانِ كَمَثَلِ غَنَمِ ضَوَائِنَ ذَاتِ صُوفٍ عَجَافٍ الضَّوَائِنُ جَمْعُ ضَائِنَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الْمَعَزِ

﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضبا﴾ (هـ * فِيهِ) فَضْبًا إِلَى نَاقَتِهِ أَيْ لَزِقَ بِالْأَرْضِ يَسْتَمِرُّ بِهَا يُقَالُ ضَبَّاتُ إِلَيْهِ أَضْبًا إِذَا جَلَّاتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فِيهِ أَضْبًا يُضْبِي فَهُوَ مُضْبِيٌّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَذَا هُوَ مُضْبِيٌّ ﴿ضبب﴾ (هـ * فِيهِ) أَنِ أَعْرَابِيًّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مُضْبَةٍ هَكَذَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكسر الضاد والمَعْرُوفُ بِفَتْحِهَا يُقَالُ أَضْبَتُ أَرْضٌ فَلَانِ إِذَا كَثُرَ ضَبُّهَا وَهِيَ أَرْضٌ مُضْبَةٌ أَيْ دَاتُ ضِبَابٍ مِثْلُ مَأْسَدَةٍ وَمَذَابَةٍ وَمَرْبَعَةٍ أَيْ ذَاتِ أَسْوَدٍ وَذَنَابٍ وَيَرَأْيِسُ وَجَمْعُ الْمُضْبَةِ مُضَابٌ فَأَمَّا مُضْبَةٌ فَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَضْبَتِ كَأَغْدَتِ فَهِيَ مُغْدَةٌ فَانْصَحَتْ الرِّوَايَةُ فَهِيَ بِعَمْدِهَا وَتُحْمَوْنَ هَذَا الْبِنَاءُ (س * الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَمْ أَزَلْ مُضْبًا بَعْدَهُمْ مِنَ الضَّبِّ الْغَضْبُ وَالْحَقْدُ أَيْ لَمْ أَزَلْ دَاتِبٌ (وَحَدِيثُ عَلَى) كُلُّ مَنْهَا حَاطِلٌ ضَبٌّ لِصَاحِبِهِ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضْبَ عَلَيْهِ (س * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَلَمَّا أَضْبَوْا عَلَيْهِ أَيْ أَكْثَرُوا وَيُقَالُ أَضْبَوْا إِذَا تَكَلَّمُوا مُتَتَابِعًا وَإِذَا تَهَضُّوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا (هـ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَانَ يُغْضِي يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهُمَا تَضْبَانِ دَمَا الضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ الدَّمُ الْعَاطِرُ نَاقِضًا لِلْوَضوءِ يُقَالُ ضَبَّتْ لَدَانَةٌ دَمَا أَيْ قَطَرَتْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا زَالَ مُضْبًا مِثْلُ يَوْمٍ أَيْ إِذَا تَكَلَّمُوا ضَبَّتْ لَدَانَةٌ دَمَا (س * وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) أَنَّ الضَّبَّ لِيَمُوتَ هَذَا الْآفِي بِجُحْرِ ذَنْبِ ابْنِ آدَمَ أَيْ يُجْبَسُ الْمَطَرُ عَنْهُ بِشَوْمٍ دُونَ بَهِمٍ وَانْمَاحِصَ الضَّبُّ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الْحَيَوانِ نَفْسًا وَأَصْبَرُهَا عَلَى الْجُوعِ وَرَوَى الْحُبَارِيُّ بِذَلِكَ الضَّبِّ لِأَنَّهُ أَبْعَدُ الطَّيْرِ بُجْعَةً (وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) لَيْسَ فِيهَا ضُوبٌ وَلَا تُقُولُ الضُّبُوبُ الضَّبَّةُ تُقَبُّ الْأَخِيلُ (وَفِيهِ) كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَصَابَتْنا ضَبَابَةٌ فَفَرَّقَتْ بَيْنَ النَّاسِ هِيَ الْبُخَارُ الْمُتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ يَصِيرُ كَالظُّلَّةِ تَحْجُبُ الْبَصَارَ لَظْلَمَتِهَا ﴿ضبت﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ) أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لِلْإِنْسَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ لَا يَدْعُوْنِي وَالْحَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ أَيْ فِي قَبْضَاتِهِمْ وَالضَّبَّةُ الْقَبْضَةُ يُقَالُ ضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَبْضَتْ عَلَيْهِ أَيْ هَمَّ مُحْتَجِبُونَ

مِنْ نَسْلِهِ وَعَقِبِهِ ﴿تضال﴾ الشَّيْءُ تَقْبِضُ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَنَّهُ لَيَتَضَاوَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَيْ يَتَصَاغَرُ تَوَاضَعًا لَهُ وَالضَّيْبُ الْخَيْفُ الدَّقِيقُ جَمْعُ ضَائِنَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الْمَعَزِ ﴿ضبا﴾ إِلَيْهَا وَيُقَالُ أَضْبًا فَهُوَ مُضْبِيٌّ * أَرْضٌ (مُضْبَةٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضَمِّ الْمِيمِ وَكسر الضاد دَاتُ ضِبَابٍ وَالضَّبُّ الْغَضْبُ وَالْحَقْدُ أَضْبَ عَلَيْهِ فَهُوَ مُضْبٌ وَمِنْهُ لَمْ أَزَلْ مُضْبًا بَعْدَ وَأَضْبَوْا عَلَيْهِ أَكْثَرُوا وَيُقَالُ أَضْبَوْا إِذَا تَكَلَّمُوا مُتَتَابِعًا وَإِذَا تَهَضُّوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا وَيَدَّاءُ يَضْبَانِ دَمَا أَيْ يَعْطِرَانِ وَالضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ وَمَا زَالَ مُضْبًا مِثْلُ يَوْمٍ أَيْ إِذَا تَكَلَّمُوا ضَبَّتْ لَدَانَةٌ دَمَا وَالضُّبُوبُ الضَّبَّةُ تُقَبُّ الْأَخِيلُ وَالضَّبَابَةُ الْبُخَارُ الْمُتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ * الْحَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ * أَيْ فِي قَبْضَاتِهِمْ وَالضَّبَّةُ الْقَبْضَةُ

اللاؤزار تختموا غير مقلعين عنها ويرى بالنون وسيد كز (ومنه حديث المغيرة) فضل ضبات أى تحتالة
معلقة بكل شئ ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور ضبات أى تلد الاناث (ضبع) (هـ) * في حديث
ابن مسعود لا يخرج أحدكم الى ضجة بليل أى ضجة يسمعها فله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت
الغلب والصوت الذى يسمع من جوف الفرس ويرى صيحة بالصاد والياء (ومنه حديث ابن الزبير)
قاتل الله فلانا ضبح ضجة الغلب وقبع قبة القنفذ (س) * وحديث أبى هريرة إن أعطى مدح وضبح
أى صاح وخاصم عن معطيه (وفى شعر أبى طالب) * فاني والضوايح كل يوم * هى جمع ضايح يريد القسم
عن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ فى صفة الأدي كفوارس (ضبر) (هـ) * في حديث أهل البار
يخرجون من البار ضباطر ضباطر هم الجماعات فى تفرقة واحد ثم ضباطر مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضباطر
(وفى رواية أخرى) فيخرجون ضباتر ضباتر هو جمع ضجة للضباطر والأول جمع تمكيس (ومنه الحديث)
أنه الملائكة بحيرة فيها مسك ومن ضباطر الزحان (وفى حديث سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه)
الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن أبى مخجن الضبر أن يجمع الفرس قوائمه ويذب والبقاء فرس سعد وكان
سعد حبس أبى مخجن النقي فى شرب الخمر وهم فى قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبى مخجن من
الفرس قوة فقال لا مرأت سعد أطلقيني ولك الله على أن سلنى الله أن أزعج حتى أضع رجلى فى العيد فخلته
فركب فرسا سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يتحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجليه
فى العيد وفى لها بدمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخل سبيله (هـ) * وفى حديث الزهرى
وذكر بنى اسرائيل فقال جعل الله جوارهم الضبر هو جوار البر (وفيه) إنا لا نأمن أن يأتوا بضبورى
الذباب التى تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة (ضبس) (هـ) * فى حديث طهفة
والقوا الضبيس القوا المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضيس وضبيس (ومنه حديث عمر)
وذكر الزبير فقال ضيس ضيس (ضبط) (هـ) * فيه أنه سئل عن الأضبط هو الذى يعمل بيديه
جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه (وفى الحديث) يأتى على الناس زمان وإن البعير الضابط والمزادتين
أحب الى الرجل مما يملك الضابط القوى على عمله (وفى حديث أنس) سافر ناس من الأنصار فأرملوا فزوا
بجى من العرب فسألوهم القرى فلم يقرؤهم وسألوهم الشرا فلم يبيعوهم فقتضطوهم وأصابوا منهم يقال
قتضبط فلانا إذا أخذته على حبس منك له وقهر (ضبع) (فيه) أن رجلا أتاه فقال قدأ كلتنا الضبع
يارسول الله يعنى السنة المجذبة وهى فى الأصل الحيوان المعروف والعرب تكنى به عن سنة الجذب (ومنه
حديث عمر) خشيت أن تأكلهم الضبع (س) * وفيه أنه مر فى حجه على امرأة معها ابن لها صغير
فأخذت بضبعه وقالت هذا حجاج فقال نعم ولك أجر الضبع يسكون الباء وسط العضد وقيل هو ماتحت

ويرى بالنون جمع ضبن أى
يحملون الأوزار على جنوبهم
وفضل ضبات أى محتالة متعلقة
بكل شئ ممسكة له لا يخرج أحدكم
الى ضجة بليل أى صيحة
ويرى كذلك وأصل الضباح صوت
الغلب والصوت الذى يسمع من
جوف الفرس وإن أعطى مدح
وضبح أى صاح وخاصم عن معطيه
وقوله * فاني والضوايح كل يوم *
جمع ضايح أراد القسم عن يرفع صوته
بالقراءة (ضباطر) وضباتر
جمع ضباطر وهى الجماعات فى
تفرقة والضبر أن يجمع الفرس قوائمه
ويذب وجوار البر والضبور الذبابات
التي تقرب الى الحصون لينقب من
تحتها الواحدة ضبرة (الضبيس)
والضبيس الصعب العسر
(الأضبط) الذى يعمل بيديه
جميعا والبعير الضابط القوى على
عمله وتضبط فلانا إذا أخذته على
حبس منك له وقهر (الضبع)
بضم الباء السنة المجذبة ويسكونها
وسط العضد وقيل ماتحت

كالقمر اهله كذا هو أصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال أراد كثرة الحيل والحجس يقال جاء فلان بالضح والريح أى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسر الهروي والأول أشبه بهذا الحديث (ومن الأول الحديث) لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد الشيطان أى يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل (وحديث عياش بن أبي ربيعة) لما هاجر أقسمت أمه بالله لا يظللها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها (س * ومن الثاني الحديث الآخر) لومات كعب عن الضح والريح لورثها الزبير أراد أنه لومات مما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كفى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك وروى عن الضح والريح وسجي * (ضخم) (هـ) في حديث أبي طالب وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحاح وفي رواية أنه في ضحاح من نار يغلي منه دماغه الضحاح في الأصل مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ومنه حديث همرو بن العاص) يصف غمر قال جانب غمرتها ومشي ضحاحها وما ابتلت قدماه أى لم يتعلق من الدنيا بشئ وقد تكررت في الحديث * (ضحل) (هـ) * (فيه) يبعث الله تعالى السحاب فيضحل أحسن الضحل جعل الخلاء عن البرق ضحا كما استعاره ومجازاً كما يفتري الضاحك عن الثغر وكفوهم ضحكك الأرض إذا أخرجت نباتها وزهرتها (هـ) * (فيه) ما أضحوا بضاحكة أى ما تبسموا والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبسم * (ضحل) (س) * في كتابه لا أكيد ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء العريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البقل وقد تقدم في الباء * (ضحا) (س) * (فيه) ان على كل أهل بيت أضحية كل عام أى أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضاحي وضحية والجمع ضحاً أو أضحية والجمع أضحي وقد تكررت في الحديث (س) * وفي حديث سلمة بن الأكوع) بينما نحن نتصمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا أمرؤا ببقعة من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم ألا ضحوارو يدا أى ارفعوا بالابل حتى تنفخي أى تنال من هذا المرعى ثم رضعت الضحية مكان الرقي لتصل الابل الى المنزل وقد شبعتم ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى هو يتفخى أى يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاه بالفتح هو إذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده (س) * (ومنه حديث بلال) فلقد رأيتهم يترجون في الضحاه أى قريبا من نصف النهار فأما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه به سميت صلاة الضحى وقد تكررت ذكرها في الحديث (س) * (ومنه حديث عمر) أضحوا بصلاة الضحى أى صلوا الوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحاه

ومنه لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل أى نصفه في الشمس ونصفه في الظل وجاء فلان بالضح والريح أى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير ومنه لومات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير وقول أبي خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في الظل من الأول أى يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح وقال الهروي أراد كثرة الحيل والحجس * (الضحاح) * مارق من الماء على وجه الأرض واستعير للنار قوله ضحاح من نار * (الضحل) * بالسكون القليل من الماء * يبعث الله تعالى السحاب فيضحل * (فيضحل) * أحسن الضحل جعل الخلاء عن البرق ضحا كما استعاره ومجازاً كما يفتري الضاحك عن الثغر وما أضحوا بضاحكة أى ما تبسموا والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبسم * (ضحل) (س) * في كتابه لا أكيد ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء العريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البقل وقد تقدم في الباء * (ضحا) (س) * (فيه) ان على كل أهل بيت أضحية كل عام أى أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضاحي وضحية والجمع ضحاً أو أضحية والجمع أضحي وقد تكررت في الحديث (س) * وفي حديث سلمة بن الأكوع) بينما نحن نتصمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا أمرؤا ببقعة من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم ألا ضحوارو يدا أى ارفعوا بالابل حتى تنفخي أى تنال من هذا المرعى ثم رضعت الضحية مكان الرقي لتصل الابل الى المنزل وقد شبعتم ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى هو يتفخى أى يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاه بالفتح هو إذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده (س) * (ومنه حديث بلال) فلقد رأيتهم يترجون في الضحاه أى قريبا من نصف النهار فأما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه به سميت صلاة الضحى وقد تكررت ذكرها في الحديث (س) * (ومنه حديث عمر) أضحوا بصلاة الضحى أى صلوا الوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحاه

وضغ رويدا أي اصبر قليلا
وضغها ظله اذا مات وضاحت
بلادنا أي برزت للشمس وظهرت
لعدم النبات فيها وهي فاعلت
من ضحى مثل رامت من رمى
وأصلها ضاحيت واضح لمن
أحرمته أي أظهر واعتزل الكثر
والظل يقال ضحيت للشمس
وضحيت أضحي فيهما اذا برزت
لهما وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر
الحاء وانما هو بالعكس ولم يرعني
إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ضحا أي ظهر والضاحية من
البعل أي الظاهرة البارزة التي
لا حائل دونها وأخاف عليك من
هذه الضاحية أي الناحية البارزة
وانما ضاحية قومك أي ناحيتهم
وضاحية مضراي أهل البادية منهم
وجمع الضاحية ضواحي وقريش
الضواحي أي النازلون بظهر
مكة وليلة اخمحيان مضية مقمرة
مشوا في الضراء هو بالفتح
وتخفيف الزا والمد الشجر الملتف
في الوادي يريده المكر والخديعة
وفلان يمشي الضراء اذا مشى
مستخفيا فيما يورى من الشجر
والضرب المثل والضرب به
اعتبار الشيء بغيره وتغيبه به
والضرب من الرجال الخفيف اللحم
المشوق المستدق ورجل مضطرب
مقتعل منه وضربت في الأرض
سافرت ولا تضرب أكباد المطى
أي لا تركب ولا يسار عليها
وضرب بعسوب الدين بذنبه أي
أسرع الذهاب في الأرض قرارا
من القتن وقال البخاري الضرب
بالذنب هنا مثل الالقامة والنبات
يعني أنه يثبت هو ومن يتبعه على
الدين والمضاربة أن تعطى مالا
لغيرك بغيره وله سهم من الربح
مفاعلة من الضرب في الأرض
والسير فيها للتجارة

الضحي (هـ * ومن الأول كتاب على ابن عباس) ألا ضح رويدا قد بلغت المدى أي اصبر قليلا
(هـ * ومنه حديث أبي بكر) فإذا انصب ظميره وضحا ظله أي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فادا
صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه (هـ * ومنه حديث الاستسقاء) اللهم ضاحت بلادنا وانحدرت
أرضنا أي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها
ضاحيت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) رأى محمرا قد استظل فقال أضح لمن أحرمته أي أظهر واعتزل
الكثر والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحي فيهما اذا برزت لهما وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس (س * ومنه حديث عائشة) فلم يرعني إلا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أي ظهر (هـ * ومنه الحديث) ولنا الضاحية من البعل أي
الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها (س * ومنه الحديث) انه قال لأبي ذر أتى أخاف عليك من هذه
الضاحية أي الناحية البارزة (س * وحديث عمر) انه رأى عمرو بن حريث فقال إلى أين قال إلى الشام قال
أما إنها ضاحية قومك أي ناحيتهم (ومنه حديث أبي هريرة) وضاحية مضراي أهل البادية منهم
عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي (ومنه حديث أنس) قال له البصرة إحدى
المؤتسكات فانزل في ضواحيها (ومنه) قيل قريش الضواحي أي النازلون بظواهر مكة (هـ * وفي حديث
اسلام أبي ذر) في ليلة اخمحيان أي مضية مقمرة يقال ليلة اخمحيان وإخمحيان والالف والنون زائدتان

باب الضاد مع الراء

ضراً (س * في حديث معديكرب) تسوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان
يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يورى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له
الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو باؤها لأن همز تها منه بلة عن ألف
وليست أصلية وأبو موسى ذكرها في الهمة خلا على ظاهر لفظها فاقبعتها (ضرب * قد تكررت في
الحديث) ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتغيبه به والضرب المثل (وفي صفة موسى عليه السلام)
انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجس مضطرب رجس الرأس هو
مقتعل من الضرب والطاء بدل من ناء الافتعال (س * ومنه في صفة الدجال) طوال ضرب من الرجال
(س * وفيه) لا تضرب أكباد الأبل إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في
الأرض اذا ساقرت (هـ * ومنه حديث علي) اذا كان كذا ضرب بعسوب الدين بذنبه أي أسرع الذهاب
في الأرض قرارا من القتن (س * ومنه حديث الزهري) لا تضلع مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن تعطى
مالا لغيرك بغيره فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الأرض والسير فيها للتجارة

(وفي حديث المغيرة) أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني ف ضرب الحلاء ثم جاء يقال ذهب
ي ضرب الغائط والحلاء والأرض اذا ذهب لقضاء الحاجة (س * ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان
الغائط يتحدّمان (وفيه) أنه نهى عن ضرب الجمل هو زوؤه على الأنثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من
الأجرة لأن نفس الضرب وتقديره نهى عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عيب الفعل أى عن ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا تزا عليها وأضرب فلان ناقته أى أنزى الفعل عليها (س * ومنه الحديث
الآخر) ضرب الفعل من الشئ أى أنه حرام وهذا عام في كل فعل (س * وفي حديث الحجام) كم
ضربت الضريبة ما يؤذى العبد إلى سيده من الخراج المقر عليه وهى فعية بمعنى مفعولة وتجمع على
ضرائب (ومن حديث الأماة) اللاتي كان عليهن لواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا
وتجوعا (ه * وفيه) أنه نهى عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لأنه غرر (ه * وفيه) ذا كر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط
الشجر الذي تحات من الضرب هو الجليد (ه * وفيه) أن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام يحسن ضرب يمينه
أى طبعته ومحيته (ه * وفيه) أنه اضطرب خائما من ذهب أى أمر أن يضرب له ويصاغ وهو
افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء (ومنه الحديث) يضرب بناء في المسجد أى ينصبه
ويقيم على أوتاد مضرورة في الأرض (وفيه) حتى ضرب الناس بعطن أى رويت إبلهم حتى بركت
وأقامت مكانها (وفيه) ف ضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يلبس
آذانهم فيشبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب (ومن حديث أبي ذر) ضرب على أصيحتهم فما
يطوف بالبيت أحد (وفي حديث ابن عمر) فأردت أن أضرب على يده أى أقدمه البيع لأن من
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد المتبايع (س * وفيه) الصداق ضربان
في المصدغين ضرب العرق ضربا وضربا إذا تحرك بقوة (س * وفيه) ف ضرب الدهر من ضربانه
ويروى من ضربه أى مر من مروره وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضربة السوط
والعصا أى كان من قبله يضرب في العقوبات بالذرة والنعل خالفهم (س * وفي حديث ابن عبد العزيز)
إذا ذهب هذا وضرباؤهم الأمثال والنظرأ واحد هم ضرب (س * وفي حديث الحجاج) لأجزرك
جزرا الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصدا وهو العسل الأحمر (خرج *
(س * فيه) قال مربي جعفر بن نعيم الملائكة مضرج الجناحين بالدم أى مطخا به (س * ومنه
الحديث) وعلى ربيعة مضرجة أى ليس صبغها بالمشبع (س * وفي كتابه لوائل) وضرجوه
بالأضام أى دموه بالضرب والضرج الشق أيضا (ومن حديث) المرأة صاحبة الزادتين تكاد تتضرج

وذهب يضرب الغائط والحلاء
والأرض اذا ذهب لقضاء الحاجة
ونهى عن ضرب الجمل أى عن
ثمن ضربه وأجرته وهو زوؤه
على الأنثى والضريبة ما يؤذى
العبد إلى سيده من الخراج المقر
عليه فعية بمعنى مفعولة ج ضرائب
وضربة الغائص أن يقول الغائص
في البحر للتاجر أغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لأنه
غرر والضرب الجليد والضريبة
الطبيعة والسحبة واضطرب خائما
أى أمر أن يضرب له ويصاغ
ويضطرب بناء أى ينصبه ويقيم
على أوتاد مضرورة في الأرض
وضرب الناس بعطن أى رويت
إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها
وضرب على آذانهم كناية عن
النوم ومعناه حجب الصوت والحس
أن يلبس آذانهم فيشبهوا فكأنها قد
ضرب عليها حجاب وأردت أن
أضرب على يده أى أقدمه البيع
وضرب العرق ضربا وضربا
تتحرك بقوة وضرب الدهر من
ضربانه ويروى من ضربه أى مر
من مروره وذهب بعضه وعتبوا
على عثمان ضربة السوط والعصا
أى كان من قبله يضرب في
العقوبات بالذرة والنعل خالفهم
والضرب الأمثال والنظر جمع
ضرب والضرب بفتح الراء العسل
الأبيض الغليظ ربيعة مضرجة
ليس صبغها بالمشبع ومضرج
الجناحين بالدم مطخا به وضرجوه
بالأضام دموه وتكاد تتضرج

من المثل: أي تنشق **الضراح** **الضريح** البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد قد صحف (وفي حديث دقن النبي صلى الله عليه وسلم) نزل إلى الأحد والضحاح فأتى بهما سبق تركاء الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الأرض (ومنه حديث سطيم) أوفى على الضريح وقد تكررت في الحديث **(ضرح)** (في أسماء الله تعالى) الضارح هو الذي يضرم من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها (هـ * وفيه) لا ضرر ولا ضار في الإسلام الضر ضد النفع ضره يضربه ضرا وضارا وأضر به يضربه يضرا بمعنى قوله لا ضرر أي لا يضرك الرجل أنما في نفسه شيئا من حقه والضرار فعل من الضرا لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضر ما تضر به صاحبك وتنفع به أنت والضرار أن تضر من غير أن تنفع به وقيل هو ما معنى وتكرارهما للأكيد (ومنه الحديث) أن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (هـ * ومنه حديث الرؤية) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاربه يضاربه مثل ضربه يضره وقال الجوهري يقال أضرب فلان إذا نامت دناؤا شديدا فأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول (ومنه الحديث) لا يضرك أن يمسه من طيب إن كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحض والترغيب (هـ * ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فكسره أي دنا منه دناؤا شديدا فأذاه (وفي حديث البراء) جاء ابن أم مكتوم يشكو ضراره الضارة ههنا النعمى والرجل ضير وهو من الصرسو الحال (وفيه) ابتلينا بالضرأ فصبرنا وأبتلينا بالسراء فلم نصبر الفراء الحالة التي تضر وهي تقيض السراء وهما بنا أن للموت ولأمد كرههما يريدنا اختيارنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س * وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الاستكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ربه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعرض إلى الميسرة أو تشتري سلعته بقيمتها فالعقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع ههنا

من المثل: أي تنشق **الضراح** **الضريح** البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد قد صحف (وفي حديث دقن النبي صلى الله عليه وسلم) نزل إلى الأحد والضحاح فأتى بهما سبق تركاء الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الأرض (ومنه حديث سطيم) أوفى على الضريح وقد تكررت في الحديث **(ضرح)** (في أسماء الله تعالى) الضارح هو الذي يضرم من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها (هـ * وفيه) لا ضرر ولا ضار في الإسلام الضر ضد النفع ضره يضربه ضرا وضارا وأضر به يضربه يضرا بمعنى قوله لا ضرر أي لا يضرك الرجل أنما في نفسه شيئا من حقه والضرار فعل من الضرا لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضر ما تضر به صاحبك وتنفع به أنت والضرار أن تضر من غير أن تنفع به وقيل هو ما معنى وتكرارهما للأكيد (ومنه الحديث) أن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (هـ * ومنه حديث الرؤية) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاربه يضاربه مثل ضربه يضره يضره وقال الجوهري يقال أضرب فلان إذا نامت دناؤا شديدا فأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول (ومنه الحديث) لا يضرك أن يمسه من طيب إن كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحض والترغيب (هـ * ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فكسره أي دنا منه دناؤا شديدا فأذاه (وفي حديث البراء) جاء ابن أم مكتوم يشكو ضراره الضارة ههنا النعمى والرجل ضير وهو من الصرسو الحال (وفيه) ابتلينا بالضرأ فصبرنا وأبتلينا بالسراء فلم نصبر الفراء الحالة التي تضر وهي تقيض السراء وهما بنا أن للموت ولأمد كرههما يريدنا اختيارنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س * وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الاستكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ربه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعرض إلى الميسرة أو تشتري سلعته بقيمتها فالعقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع ههنا

الشرا أو المبايعة أو قبول البيع والضطر مقتل من الضر وأصله مضطر فأدغمت الراء وقلبت التاء طاء
 لأجل الضاد (ومنه حديث ابن عمر) لا تتبع من مضطر شيئاً حمله أبو عبيد على المكره على البيع وأنكر
 حمله على المحتاج (وفي حديث سمرة) يجزى من الضارورة صبح أو غبوق الضارورة لغة في الضرورة أى
 إنما يجزى للضطر من الميتة أن يأكل منها ما يدنو الرق غداً أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما (وفي حديث
 عمرو بن مرة) عند اعتكاف الضرائر الضرائر الأمور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدة واحدة (وفي
 حديث أم ميمونة) * له بصريح ضرة الشاة فزيد * الضرة أصل الضرع (ضرس) (فيه) أن الربي
 صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل قرناً كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحد الضرس
 الصعب السيئ الخلق (هـ) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال في الزبير هو ضرس ضرس يقال رجل
 ضرس وضريس (هـ) * ومنه الحديث) في صفة علي فادفع فزع فزع إلى ضرس حديد أى صعب العريكة
 قوي ومن رواه بكسر الصاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهى الآكام الحشنة أى إلى جبل من حديد
 ومعنى قوله إذا فزع أى فزع إليه والتجى فحذف الجار واستتر الضمير (س) * ومنه حديثه الآخر) كان
 مانساً من ضرس قاطع أى ماض في الأمور فإذا العزبة يقال فلان ضرس من الأضراس أى داهية وهو
 في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك (ومنه حديثه الآخر) لا يعرض في العلم بضرس قاطع أى لم يتبعه
 ولم يحكم الأمور (هـ) * (وفي حديث ابن عباس) أنه كره الضرس هو صفت يوم إلى الليل وأصله العض
 بالأضراس أخرجه المروى عن ابن عباس والرخشى عن أبي هريرة (س) * (وفي حديث وهب) أن
 ولداً زانياً بنى إسرائيل قرب قرباً فأنفلم يقبل فقال يارب يا كل أبواى الخوض وأضرس أنا أنت أكرم من
 ذلك فقبل قرباً به الخوض من مراعى الابل إذا رعت ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواى وأخذنا بدينهما (ضراط) (س) * (فيه)
 إذا نادى المتأدى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كتهات
 ونهيق (هـ) * (ومنه حديث علي) أنه دخل بيت المال فأضربه أى استخف به (س) * (ومنه حديثه
 الآخر) أنه سئل عن شئ فأضربه بالسائل أى استخف به وأنكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فأضربه
 به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 (ضرع) (هـ) * (فيه) أنه قال لولدى جعفر رضي الله عنه مالى أراهم ضارحين فقالوا إن العين تضرع
 إليهما الضارع الخفيف الضاروى الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) * (ومنه
 حديث قيس بن عاصم) إني لأفقر البكر الضرع والتاب المذبرأى أعبرهما للركوب يعنى الجمل الضعيف
 والناقة الهرمة (ومنه حديث المقداد) وإذا فيهما قرس آدم ومهر ضرع (وحديث عمرو بن العاص)

وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد
 والضرورة لغة في الضرورة
 والضرائر الأمور المختلفة كضرائر
 النساء لا يتفقن جمع ضرة وضرة
 الشاة أصل الضرع (ضرس) (ضرس) الخلق
 والضريس الصعب السيئ الخلق
 والضرس بكسر الصاد وسكون الراء
 الماضى في الأمور النافذة العزبة
 مستعار من الضرس الذى هو أحد
 الأسنان والضرس صمت يوم
 إلى الليل وأصله العض بالأضراس
 والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشئ الحامض
 الضراط (ضراط) والضريط كالتهاتق
 والنهيق وأضربه أى استخف
 وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من
 بينهما صوتاً يشبه الضرطة على
 سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 الضارع (ضارع) الخفيف الضاروى
 الجسم والضرع الضعيف

لَسْتُ بِالضَّرْعِ (هـ) * ومنه قول الجاحظ لمسلم بن قتيبة (مالي أراك ضارع الجسم) (س) * وفي حديث
 عدي قال له لا يفتح لحن في صدرك شيء مضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأل
 عن طعام النصارى فكان أنه أراد لا يتحسر كثر في قلبك شيء أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث
 أو مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني أنه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا
 التفسير (ومن حديث معمر بن عبد الله) إني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك إلياء (ومن حديث
 معاوية) لست بشكعة طلقة ولا بسبيبة ضرعة أي لست بشتام للرجال المشابهة لهم والمساوي (وفي حديث
 الاستسقاء) خرج متبذلاً متضرعاً التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع
 بالكسر والفتح وتضرع إذا خضع وذلل (ومن حديث عمر رضي الله عنه) فقد ضرع الكبير ورق الصغير
 (ومن حديث علي رضي الله عنه) أضرع الله خدودكم أي أدلها وقد تكررت في الحديث (هـ) * وفي حديث
 سلمان رضي الله عنه) قد ضرع به أي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان قرس قد ضرع به أي
 غلبه (وفي حديث أهل النار) فيعانون بطعام من ضريع هو نبات بالجحازة شوك كبار ويقال له الشبرق
 وقد تكررت في الحديث (خرغم) (س) * في حديث قيس) والأسد الضرع غام هو الضاري الشديد المقدام
 من الأسود (ضرك) (س) * في قصة ذي الرمة وروبة) عالة ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو
 الفقير السيئ الحال وقيل المزيل (ضرم) (هـ) * في حديث أبي بكر رضي الله عنه) قال قيس بن أبي
 حازم كان يخرج إلينا وكان لحيتته ضرام عرجج الضرام لخب النار شبت به لأنه كان يخضبها بالحناء
 (ومن حديث علي) والله لو دعه معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمة الضرمة بالتحرير النار وهذا يقال
 عند المبالغة في الملاك لأن الكبير والصغير ينفخان النار وأضرم النار إذا أوقدها (ومن حديث
 الأخدود) فأمر بالأخاديد وأضرم فيها التيران (ضرا) (هـ) * فيه) أن قيساً ضراً الله هو بالكسر
 جمع ضرر وهو من السباع ماضى بالصيد ولحق به أي أنهم شجعان تشبهاً بالسباع الضارية في شجاعتها
 يقال ضري بالشئ يضري ضري وضراوة فهو ضار إذا اعتاده (ومن حديث) أن للسلام ضراوة أي
 عادة ولحقابه لا يضبر عنه (هـ) * ومن حديث عمر) أن للهم ضراوة كضراوة الخمر أي أن له عادة ينزع
 إليها كعادة الخمر وقال الأزهري أراد أن له عادة طلبية لا كله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر
 وشرها أسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف
 في نفقته (ومن حديث) من اقتنى كلباً إلا كلب ماسية أو ضار أي كلباً معوداً بالصيد يقال ضري
 الكلب وأضرا صاحبُه أي عوده وأغرابه ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة تروح زروع
 الناس (هـ) * ومن حديث علي) أنه نهى عن الشرب في الأناة الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها

والمضارعة المشابهة والمقاربة
 والضرعة المشابهة والضرع التذلل
 والمبالغة في السؤال والرغبة يقال
 ضرع يضرع بالكسر والفتح
 وتضرع إذا خضع وذلل وأضرع الله
 خدودكم أدلها ولفلان فرس قد
 ضربه أي غلبه والضرع نبت
 بالجحازة شوك كبار ويقال له
 الشبرق (الضراع) الأسد
 الضاري الشديد المقدام من الأسود
 (الضريك) الفقير السيئ الحال
 وقيل المزيل ج ضرائك
 (الضرام) لخب النار والضرمة
 بالتحرير النار وما بقي نافع ضرمة
 أي أحدها أضرم النار أوقدها
 قيساً (ضرا) الله بالكسر
 تجمع ضرر وهو من السباع ماضى
 بالصيد ولحق به أي أنهم شجعان
 تشبهاً بالسباع الضارية وأن
 للسلام ضراوة أي عادة ولحقا
 به لا يصبر عنه وأن للهم ضراوة
 كضراوة الخمر أي أن له عادة ينزع
 إليها كعادة الخمر مع شاربها ومن
 اعتاد الخمر وشرها أسرف في النفقة
 ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم
 لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب
 المسرف في نفقته والكلب الضاري
 المعود بالصيد والجمع ضوار والمواشي
 الضارية المعتادة تروح زروع الناس
 ونهى عن الشرب في الأناة الضاري
 هو الذي ضري بالخمر وعود بها

فإذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الأتاه الضاري ههنا هو السائل أى انه ينقص الشرب على شاربِه (هـ) وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه أكل مع رجل به ضرر من جذام يروى بالكسر والفقع فالكسر يريد أنه دائم قد ضرى به لا يفارقه والفقع من ضر الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع سبيله لأنه أى به قرحة ذات ضرر (وفي حديث على) يمشون الحفاه ويدئون الضراء هو بالفقع وتخفيف الزا والمذ الشجر الملتف يريد به المكر والتدبعة وقد تقدم مثله فى أول الباب وان كان هذا موضعه (وفي حديث عثمان رضى الله عنه) كان الحى حى ضرية على عهد سبعة أميال ضرية أمر أئمتي بها الموضع وهو بأرض نجد

باب الضاد مع الزاى

(ضرن) (هـ) فى حديث عمر رضى الله عنه بعث بعامل ثم عزله فأنصرف إلى منزله بالأشقي فصالت له امرأته أين مرّ ألقى العمل فقال لها كان معي ضيرتان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبتين الضيرتان الحافظان الثقة ألقى أهل هذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياه فى الضيرن زائدة

باب الضاد مع الطاء

(ضطر) (هـ) فى حديث على رضى الله عنه من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم القحطام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياه زائدة (ضطر) (فى حديث مجاهد) إذا كان عند اضطراد الحيل وعند سبل السيوف أجزاء الرجل أن تكون صلا لأنه تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الحيل وهو عدوها وتبايعها فقلت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لأجل لفظه (ضطم) (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق أى إذا ازدحموا وافتعل من الضم قلبت التاء طاء لأجل الضاد وموضعه فى الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (ومنه حديث أبي هريرة) فدنا الناس واضطم بعضهم إلى بعض

باب الضاد مع العين

(ضعضع) (فيه) ما تضعضع امرؤ ولا خير يديه عرض الدنيا إلا لأدب ثلثا دينه أى خضع ودل (هـ) ومنه حديث أبي بكر فى إحدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا فى ظلمات القبور أى أدلهم (ضعف) (هـ) فى حديث خبير من كان ضعفا فليرجع أى من كانت دابته ضعيفة يقال أضعف الرجل فهو وضعف إذا ضعفت دابته (هـ) ومنه حديث عمر المضعف أمير على أصحابه يعنى فى السفر

فإذا جعل فيه العصير صار مسكرا
وقال ثعلب هو هنا السائل لأنه ينقص
الشرب على شاربِه وبه ضرر من
جذام بالكسر يريد أنه دائم قد ضرى
به لا يفارقه وبالفقع من ضرا
الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع
سبيله أى به قرحة ذات ضرر
وضرية موضع بأرض نجد
الضيرن (الضيرن) الحافظ الثقة
الضياطرة القحطام الذين
لا غناء عندهم جمع ضيطار
الاضطراد هو الاطراد وهو
افتعال من طراد الحيل وهو عدوها
وتابعها واضطم الناس
ازدحموا افتعل من الضم تضعضع
خضع ودل وتضعضع بهم الدهر
أذلهم أضعف الرجل
فهو وضعف إذا ضعفت دابته
والضعف أمير على أصحابه

أَيُّ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ (وفي حديث آخر) الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرُّكْبِ (س * وفي حديث) أَهْلُ
الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ يُقَالُ تَضَعَّفَتْهُ وَاسْتَضَعَّفَتْهُ بِمَعْنَى كَمَا يُقَالُ تَمَيَّنَ وَاسْتَيْمَنَ بِرِدِّ الذِّى يَتَضَعَّفُهُ
النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرَأَاةِ الْحَالِ (ومنه حديث الجَنَّةِ) مَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضَّعْفَاءُ
قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَبْرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقُوَّةِ (س * ومنه الحديث) اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ بِمَعْنَى الْمَرَأَةِ
وَالْمَوْلُوكِ (ه * وفي حديث أبي ذر) فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا أَيْ اسْتَضَعَّفْتُهُ (ومنه حديث عمر رضى الله عنه)
عَلَّيْنِي أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمَنُ فَيَضَعُفُ وَاسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْقَوِيُّ فَيُفَجِّرُ (وفي حديث أبي
الدَّحْدَاحِ) * إِلَّا رَجَاءَ الضَّعِيفِ فِي الْمَعَادِ * أَيْ مَتَى الْأَجْرُ يُقَالُ أَنْ أُعْطِيتَنِي دِرْهَمًا فَلَمْ ضَعْفُهُ أَيْ دِرْهَمَانِ
وَرُبَّمَا قَالُوا فَلَمْ ضَعْفَاهُ وَقِيلَ ضَعُفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَضَعْفَاهُ مِثْلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ
فَإِذَا زَادَ وَلَيْسَ بِمَعْصُورٍ عَلَى مِثْلَيْنِ فَأَقْلُ الضَّعْفُ مَحْصُورٌ فِي الْوَاحِدِ وَكَثْرُهُ غَيْرُ مَحْصُورٍ (س * ومنه
الحديث) تَضَعُفُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً أَيْ تَزِيدُ عَلَيْهَا يُقَالُ ضَعُفَ الشَّيْءُ
يَضَعُفُ إِذَا زَادَ وَضَعْفَتُهُ وَاضْعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ بِمَعْنَى (ضعه) * (فيه) ذَكَرَ الضَّعْفَةَ وَهِيَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ
وَالذَّائِفَةُ وَقَدْ وَضَعَ ضَعْفَةً فَهُوَ وَضِيعٌ وَالْمَاءُ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ وَقَدْ تَكْسَرُ الضَّادُ

باب الضاد مع الغين

﴿ضغبس﴾ (ه * فيه) أَنْ صَفَّاهُ بِنِ أُمِّهِ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِسَ وَجَدَايَةَ
هِيَ صِفَارُ الْقِنَاءِ وَاحِدُهَا ضَغْبُوسٌ وَقِيلَ هِيَ نَبْتٌ نَبَتْ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ يُشَبَّهُ الْهَلِيلُونَ يُسَلِّقُ بِالْحَلِّ وَالزَّيْتِ
وَيُؤْكَلُ (ه * وفي حديث آخر) لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿ضغث﴾
(ه * في حديث ابن زمل) فَهَمَّ الْآخِذُ الضَّغْثَ الضَّغْثُ مِلُّ الْيَدِ مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَقِيلَ الْحَزْمَةُ مِنْهُ
وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبُقُولِ أَرَادَ وَمِنْهُمْ مَنْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا (ومنه حديث ابن الأَكْوَعِ) فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ
لِحَبْلَتِهِ ضَغْنًا أَيْ حَزْمَةً (ومنه حديث علي) فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بِالضَّغْثِ بِرُيْدِهِ
الضَّغْثُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخُذْ بِسِدِّكَ ضَغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ
(ه * ومنه حديث أبي هريرة) لَأَنْ يَمْسِيَ مَعِيَ ضَغْنَانِ مِنْ نَارٍ أَحْبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي أَيْ حَزْمَتَانِ
مِنْ حَطَبٍ فَاسْتَعَارَهُمَا لِلنَّارِ يَعْنِي أَنَّهُمَا فَدَا شَتْلَتَا وَصَارَتَا نَارًا (ه * ومنه حديث عمر رضى الله عنه)
اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِمَامًا أَوْ ضَغْنًا فَاتَّخِذْهُ عَنِّي أَرَادَ عَمَلًا مُخْتَلَطًا غَيْرَ خَالِصٍ مِنْ ضَغْثِ الْحَدِيثِ إِذَا خَلَطَهُ فَهُوَ
فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ الْمُتَنَبِّسَةِ أَضْغَاثُ (س * وفي حديث عائشة) كَانَتْ تَضَعُّ رَأْسَهَا
الضَّغْثُ مُعَالِجَةُ شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ كَمَا نَحْنُ خَلَطٌ بِبَعْضٍ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغَسُولُ وَالْمَاءُ
﴿ضعط﴾ (س * فيه) لَتَضَعُطَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُوَنَّ يُقَالُ ضَعَطَهُ يَضَعُطُهُ ضَعْطًا إِذْ عَصَرَ وَضَيَّقَ

أَيُّ أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ
كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ أَيْ الَّذِي
يَضَعُهُ النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرَأَاةِ الْحَالِ يُقَالُ
تَضَعَّفَتْهُ وَاسْتَضَعَّفَتْهُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا
أَيْ اسْتَضَعَّفْتُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي
الضَّعِيفِينَ بِمَعْنَى الْمَرَأَةِ وَالْمَوْلُوكِ
وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَضَعُفُ أَيْ تَزِيدُ
و * إِلَّا رَجَاءَ الضَّعِيفِ فِي الْمَعَادِ *
أَيْ مِثْلُ الْأَجْرِ * الضَّعْفَةَ *
بِالْفَتْحِ وَتَكْسَرُ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَالذَّائِفَةُ
وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ
- الضَّغَايِسِ * صِفَارُ الْقِنَاءِ جَمْعُ
ضَغْبُوسٍ وَقِيلَ نَبْتٌ نَبَتْ فِي أَصُولِ
الثَّمَامِ يُشَبَّهُ الْهَلِيلُونَ يُسَلِّقُ وَيُؤْكَلُ
بِالْحَلِّ وَالزَّيْتِ * الضَّغْثُ * مِلُّ الْيَدِ
مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَالْحَزْمَةُ مِنْهُ
وَمِنَ الْحَطَبِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْعَمَلُ الْمُخْتَلَطُ
غَيْرُ الْخَالِصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ
الْمُتَنَبِّسَةِ أَضْغَاثُ وَالضَّغْثُ مُعَالِجَةُ
شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ
﴿ضعطه﴾ عَصَرَ وَضَيَّقَ

عليه وقهره (ومنه حديث الحديثية) لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أي عصر أو قهرها يقال أخذت فلانا ضغطة بالضم إذا ضيق عليه لتكرره على الشيء (من * ومنه الحديث) لا تشترين أحدكم مالا امرئ في ضغطة من سلطان أي قهر (س * ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجدد البيعة فتأخذ بجميع المال (ه * ومنه حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو أن يظل الغريم بما عليه من الدين حتى يتخبر صاحب الحق ثم يقول له أددع منه كذا وتأخذ الباقي مجالا فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يعق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ألقاه وإن شاء ربا وان شاء أحسأليس بينه وبين الله ضغطة (ه * ومنه حديث معاذ) لما رجع عن العمل قالت له امرأته أين ماجئت به فقال كان معي ضاغط أي أمين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد فأوهم امرأته أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الأخذ ليرضها بذلك (ضم * في حديث عتبة بن عبد العزى) فقد أعلية الأسد فأخذ برأيه فضغمة ضغمة الضم الغض الشديد وبه معنى الأسد ضيغمايز يادة الياء (ومنه حديث عمر والعجوز) أعادكم الله من جرح الدهر وضغم القهر أي عضه (ضم * فيسه) فيكون دما في غيما في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن (ومنه حديث العباس) إن بالعرف الضغائن في وجوه أقوام (ومنه حديث عمر) أي أقوم شهدوا على رجل بحدوثه ولكن بحضرة صاحب الحد فأنشدهوا عن ضغن أي حد وعداوة يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما (ه * وفي حديث) عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد (ضغ * فيسه) أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين إن شئت دعوت الله تعالى أن يسمعك تضاعيمهم في النار أي صياحهم وبكاهم يقال ضغايضن وضغوا وضغوا إذا صاح وضغ (ومنه الحديث) وليكني أكرمك أن تضغوه هؤلاء الضيعة عند راسك بكرة وعسسيا (ه * والحديث الآخر) وصيتي يتضاعون حولي (ومنه حديث حذيفة) في قصة قوم لوط فالنوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاه كلابهم (وفي حديث آخر) حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة

(باب الضاد مع الفاء) ❀

﴿صُغُر﴾ (هـ * في حديث علي) أن طليحة نازعه في صُغيرة كان على صُغرها في واد الصُغيرة مثل المسناة
 المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وصُغُر هائلها من الصُغُر وهو الشَّجَر ومنه صُغُر الشَّعر وإدخال بعضه
 في بعض (هـ * ومنه الحديث الآخر) فقام على صُغيرة السُّدة (والحديث الآخر) وأشار بيده ورأه
 الصُغيرة (هـ * ومنه حديث أم سلمة) أتني امرأة أشد صُغُر رأسي أي نَعَمَلْ شَعْرَهَا صَفَاثِرَ وَهِيَ الذَّوَابُّ

الْمُضْفَرَةُ (ومن حديث عمر) مَنْ عَقَصَ أَوْضَرَ عَلَيْهِ الْخَلْقَ يَعْنِي فِي الْحَجِّ (س * ومنه حديث
 الفصحى) الْمُضْفَرُ الْمُتَعَدُّ وَالْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ (س * وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) أَنَّهُ عَزَزَ
 ضَفْرَهُ فِي قَفَاءِ أَيْ عَزَزَ طَرَفَ ضَفِيرَتِهِ فِي أَصْلِهَا (ومن حديث) إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ قَبْعَهَا وَلَوْ بِضَفِيرِ أَيْ خَبَلٍ
 مَقْتُولٍ مِنْ شَعْرَةٍ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (ه * وفي حديث جابر) مَا جَزَعَنَّهُ الْمَاءُ فِي ضَفِيرِ الْبَحْرِ فَكَلَّهْ أَيْ
 شَطَطَهُ وَجَانِبَهُ وَهُوَ الضَّفِيرَةُ أَيْضًا (ه * وفيه) مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ
 تَرْجَعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تُضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا الْقَيْسِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى الْمُضَافِرَةُ
 الْمُعَاوَدَةُ وَالْمَلَابَسَةُ أَيْ لَا يُحِبُّ مُعَاوَدَةَ الدُّنْيَا وَمَلَابَسَتَهَا إِلَّا الشَّهِيدُ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ هُوَ عِنْدِي مُفَاعَلَةٌ مِنْ
 الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُتُوبُ فِي الْعَدُوِّ أَيْ لَا يَنْطَحُّ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْعُودِ إِلَيْهَا إِلَّا هُوَ كَرَاهِ الْمُرُورِ
 بِالرَّاءِ وَقَالَ الْمُضَافِرَةُ بِالضَّادِ وَالرَّاءِ التَّائِبُ وَقَدْ تَضَافَرَ الْقَوْمُ وَتَنَافَرُوا إِذَا تَأَلَّبُوا وَكَرَاهِ الرَّخْشَرِيُّ وَلَمْ يَقْدِرْ
 لَكِنَّهُ جَعَلَ اسْتِمْقَاقَهُ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْقَفَرُ وَذَلِكَ بِالرَّاءِ وَقَالَ بِالرَّاءِ إِنْ جَاهَرَ قَالَ
 فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَالضَّفَرُ السَّقَى وَقَدْ ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا أَوْ لَاشَبَّ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّخْشَرِيُّ أَنَّهُ بِالرَّاءِ (س * وفي
 حديث علي رضي الله عنه) مُضَافِرَةُ الْقَوْمِ أَيْ مُعَاوَنَتُهُمْ وَهَذَا بِالرَّاءِ لَاشَبَّ فِيهِ (ضفر * وفيه)
 مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ النَّيْمُ (ه * وفي حديث الرُّبَا) فَيَضْفِرُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ أَيْ
 يَدْفَعُونَهُ فِيهِ فَيُلْقَمُونَهُ إِيَّاهُ يُقَالُ ضَفَرْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عُلِقَتْهُ الضَّفَفَاتُ وَهُوَ الْقَمُّ الْكَبِيرُ الْوَاحِدَةُ ضَفِيرَةٌ
 وَالضَّفِيرَةُ تَشْبِيهِ بِرَشِّهِ وَتُعْلَفُ الْإِبِلُ (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِيٍّ يُعَوِّدُ فَقَالَ مَنْ اعْتَجَبَ بِمَانِهِ
 فَلْيَضْفِرْهُ بِعَيْرٍ أَيْ يُلْقِمْهُ إِيَّاهُ (ه * ومنه الحديث) قَالَ لَعَلِّي أَلَا أَنْ قَوْمًا يَرْجُحُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَ ذَلِكَ يُضْفِرُونَ
 الْإِسْلَامَ ثُمَّ يُلْقَمُونَهُ قَالَهُنَّ لَا أَيْ يُلْقَمُونَهُ ثُمَّ يَرْكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ (ه * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَفَرَ
 بَيْنَ الصَّغَاوَةِ وَهُوَ أَيْ هَرُولٍ مِنَ الضَّفَرِ وَالْقَفَرِ وَالْوُتُوبِ (ه * ومنه حديث الخوارج) لَمَّا قُتِلَ ذُو النُّدَيْةِ
 ضَفَرَ أَحْمَابُ عَلَى ضَفْرٍ أَيْ قَفَزُوا فَرَجًا بَعَثَهُ (وفيه) أَنَّهُ أَوْرَثَ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعَ ضَفِيرَهُ أَوْ
 ضَفِيرَهُ قَالَ الْحَطَّابِيُّ الضَّفِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّفِيرُ فَهُوَ كَالْعَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ
 تَرْدِيدِ نَفْسِهِ قَالَ الْمُرُورِيُّ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ شَبَهُ الْعَطِيطِ وَرَوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَالضَّفِيرُ يَكُونُ
 بِالشَّقَتَيْنِ (ضبط * في حديث قتادة بن النعمان) قَدِمَ صَافِطَةٌ مِنَ الدَّرَمِ الْصَّافِطُ وَالصَّفَّاطُ
 الَّذِي يَجْلِبُ الْمِرَّةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدْنِ وَالْمَسْكَارِيُّ الَّذِي يَكْرِي الْأَحْمَالَ وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَنْبَاطِ يَحْمَلُونَ
 إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَغَيْرَهُمَا (ومن حديث) أَنَّ سَفَّاطِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (ه * وفي حديث عمر)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّفَّاطَةِ هِيَ ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ وَقَدْ ضَفُطَ يَضْفُطُ صَفَّاطَةً فَهُوَ ضَفِيطٌ (ومنه
 حديثه الآخر) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُتْرِ فَقَالَ أَنَا أَوْ رَحِمَ يَنَامُ الضَّفَفُ أَيْ الضَّفَعَاءُ الْآرَاءُ وَالْعُقُولُ (ومنه

المضفورة والضفير الجبل المقتول
 من شعر وضفير البحر وضفيرته
 شسطه وجانبه والمضفورة المعاودة
 والملابسة وضفارة القوم معاودتهم
 * ملعون كل * ضفاز * هو النمام
 ويضفرونه في أيدهم أي يدفعونه
 فيه ويلقمونه إياه وضفرت البعير
 علقته الضفائر وهي القمم الكبيرة
 جمع ضفيرة وقال لعلني إن قوما
 يجمعونك يصفرون الإسلام ثم
 يلفظونه أي يلقنونه ثم يتركونه
 والضفر القفر والوتوب وضفرون
 الصفاو المروءة هروءل ونام حتى سمع
 ضفيره أي عطيطة وروى بالصاد
 المهملة والراء وهو الصواب ويكون
 بالشقتين * الضفاط * والضفاط
 الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن
 والمسكاري الذي يكرى الأحمال
 والضفاطة ضعف الرأى والجهل
 ضبط يضبط فهو ضبط

الحديث) اذا سركم أن تنظروا إلى الرجل الضعيف المطامع في قومه فانظروا إلى هذا يعني عيّن بن حصن (هـ * ومنه حديث ابن عباس) وعوتب في شيء فقال إن في ضغطات وهذه إحدى ضغطاتي أي غملاقي (ومنه حديث ابن سيرين) بلغه عن رجل شيء فقال إني لأراه ضعيفا (س * وفي حديثه الآخر) أنه شهد نكاحا فقال أين ضغاطكم أراد الذي فسماه ضغاطة لأنه لم هو ولعب وهو راجع إلى ضعف الزاوي وقيل الضغاطة لعبة (ضعف * هـ * فيه) أنه لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضعف الضعيف الضيق والشدة أي لم يشبع منهما إلا عن ضيق وقلة وقيل إن الضعيف اجتماع الناس يقال ضعف القوم على الماء يصفون ضعفا وضعفا أي لم يأكل خبزا ولحما وحده ولكن يأكل مع الناس وقيل الضعيف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والحف أن تكون بقدره (وفي حديث علي) فيف ضغتي جفونه أي جانيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجبّ (ومنه حديث عبدالله بن خباب) مع الخوارج فقد موه على ضفة النهر فضر بواضعه (ضعف * هـ * في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) أنها ضغّت جارية لها الضغن ضربك است الإنسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

(ضعف * هـ * فيه) أعود بك من الكسل وضلع الدين أي تغله والضلع الأعوج أج أي يتغله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلّع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلّع ضلعا بالتسكين أي مأل (ومن الأول حديث علي) وردد إلى الله ورسوله ما يضلّع من الخطوب أي يتقلّك (س * ومن الثاني حديث ابن الزبير) فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميلة (س * ومنه الحديث) لا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها معها أي ميلها وقيل هو مثل (وفي حديث غسل ديم الحبيض) حثيه بضلّع أي بعود والأصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا (وفي حديث بدر) كأن أراهم مقلّين هذه الضلع الحمار الضلع جليل منقر صغير ليس بعنقا يشبه بالضلع وفي رواية أن ضلع قرش عند هذه الضلع الحمار أي ميلهم (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ضليع القم أي عظيمه وقيل واسعته والعرب تمدح عظيم القم وتذم صغيره والضليع العظيم الخلق الشديد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أنه قال له الجني أتني منهم ضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنين (س * ومنه حديث مقتل أبي جهل) فتميت أن أكون بين أضلع مني أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد (ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كما حل فاضطلع بأمرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلالة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى عليه ونهض به (س * وفي حديث نزم) فأخذ بعراقيهما فشرّب حتى تضلّع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه (س * ومنه حديث ابن

الجمع ضعفى كمرىض ومرضى وأين ضغاطكم أراد الدف وان في ضغطات أي غفلات (الضعف * الضيق والشدة) ومنه لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضعف أي لم يشبع منهما إلا عن ضيق وقيل الضعيف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والحف أن يكونا بقدره والضفة بالكسر والفتح جانب النهر واستعير للجبّ (الضعف * ضربك است الإنسان بظهر قدمك) (ضعف * الدين بفتح اللام نقله وما يضلّع من الخطوب أي يتقلّك والضلع بسكون اللام الميل ومنه فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميلة ولا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها معها أي ميلها وضلع قرش أي ميلهم والضلع بكسر الضاد وفتح اللام وقد تسكن ضلع الحيوان وحمته بضلّع أي عود تشبيها به والضلع الحمار جليل منقر صغير والضليع العظيم الخلق الشديد وقيل العظيم الصدر الواسع الجنين وضليع القم عظيمه وقيل واسعته والعرب تمدح عظيم القم وتذم صغيره وبين رجلين أضلع منهما أي أقوى منهما واضطلع بأمرك أي قوى عليه ونهض به افتعل من الضلالة وهي القوة وشرب حتى تضلّع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه

عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتصلع من زهرم (س * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثوب سيرا مضلع بقر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من البريسم أو غير شبه الأضلاع (س * ومنه
 حديث على رضي الله عنه) وقيل له ما القسيه قال نياب مضلعة فيها خير أي فيها خطوط عريضة
 كالأضلاع (س * وفيه) الخمل المضلع والشرا الذي لا ينقطع اظهارا ليدع المضلع المتقل كأنه يتسكى على
 الأضلاع ولو روى بالظاه من الظلم الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل * (س * فيه) لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل مارزا ناسم عقلا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه قوله
 تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضلالة في
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق إذا
 حاروه في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والأنثى والأتين
 والجمع وتجمع على ضوأل والمراد بهم في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يمتص نفسه ويقدر على الأبعاد
 في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذروني
 في الریح لعلي أضل الله أي أقوته ويحق عليه مكاني وقيل لعلي أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء
 وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدركين هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناسي إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال
 أضلت الشيء إذا وجدته ضالاً كما تقول أخذته وأجملته إذا وجدته مجحوداً وخيلاً (ه * ومنه الحديث) إن
 النبی صلی الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالاً غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيمكون عليكم
 أمم أن عصيتهم ضلتهم يريد عصيتهم الحروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا على
 الخلل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث على) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فاملك
 الصليل يعني امر القيس كان يلعبه والصيل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جداً والكثير المتبع
 للأضلال

وثوب سيرا مضلع فيه سيور
 وخطوط من البريسم أو غيره
 شبه الأضلاع والخمل المضلع المتقل
 كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روى
 بالظاه من الظلم الغمز والعرج
 لكان وجهها أن الله تعالى لا يحب
 ضلالة العمل أي بطلانه
 وضياعه والضالة الضائعة من كل
 ما يقتنى والحكمة ضالة المؤمن أي
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل
 ضالته وذروني في الریح لعلي أضل
 الله أي أقوته ويحق عليه مكاني
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي
 قومه فأضلهم أي وجدهم ضالاً
 يقال أضلت الشيء إذا وجدته
 ضالاً كما جدته وأجملته إذا وجدته
 مجحوداً وخيلاً والصيل بوزن القنديل
 المبالغ في الضلال (ضمد * (س * فيه)
 التلطخ بالطيب وغيره والا كآثر منه
 (ضمد * (س * فيه) يضمد ضمداً اشتد غيظه
 وغضبه وضمد رأسه وجرحه شدة
 بالضماد وهي خرقه يشد بها العضو
 المؤف ثم قيل لوضع الدواء على

باب الضام مع الميم

(س * فيه) أنه كان يضمد رأسه بالطيب التمشخ الطبخ بالطيب وغيره والا كآثر منه
 (س * ومنه الحديث) أنه كان منضمداً بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيراً (ضمد * (س * فيه) في حديث
 على) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فخذ أي اغتناط يقال ضمد يضمد ضمداً بالتحريك إذا اشتد غيظه
 وغضبه (ه * وفي حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليه ما وداهاهما به وأصل الضمد
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد وهي خرقه يشد بها العضو والمؤف ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد (س * وفي نسخة) من خوص وضعد الضم بالكون رطب الشجر ويأسه
 (وفيه) ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب
 ضمه هو بفتح الصاد والميم موضع بالين (ضمير) (فيه) من صام يوم ما في سبيل الله بآءه الله من البار سبعين
 خريف المضمير المحيد المضمر الذي يضر خيلة لغز وأوسباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى
 تسمن ثم لا تعلق الأقوت لتخف وقيل تشد عليها سر وجها وتجل بالاحلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
 ويشد لحما والجيد صاحب الجياد والمضى ان الله يماعه من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمر
 الجياد كضاد وتكرر ذكر التضمير في الحديث (ه * وفي حديث حذيفة) اليوم المصمار وغدا السباق
 أى اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمصمار الموضع الذي تضر فيه الخيل ويكون وقتا لا أيام
 التي تضر فيها ويرى هذا الكلام أيضا على رضى الله عنه (وفيه) اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان
 ذلك يضر ما في نفسه أى يضعفه ويضعفه من الضمور وهو الهزال والضعف (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز)
 كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على أربابه او يأخذ منها زكاة عامها فانها
 كانت مالا ضمار المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذارحى فليس بضمار من أضمرت الشي اذا غيبته
 فعال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كاز وانما أخذ منه زكاة عام واحد لان أربابه ما كانوا
 يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال (ضمير) (في حديث على)
 أفواهم ضامرة وقولهم قرحة الضامر المسك وقد ضمير يضر (ومنه قصيد كعب)
 منه ظل سباع الجوز ضامرة * ولا تفتنى بواديه الأراجيل
 أى تمسكه من خوفه (س * ومنه حديث الحجاج) إن الابل ضمير خنس أى تمسكه عن الجزة ويرى
 بالتشديد وهما جمع ضامير (وفي حديث سبيعة) فضميرى بعض أصحابه فداختلف في ضبط هذه اللفظة
 فقيل هى بالصاد والراء من ضمير اذا سكنت وضمير غيره اذا أسكنت وروى بدل اللام نونا أى سكنتى وهو
 أشبه ورويت بالراء والنون والأول أشبهها (ضمير) (في حديث عمر) قال عن الزبير ضرس ضرس
 والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير (ضمير) (س * في حديث الأستر)
 يصف امرأه أراها ضمة عجاط رطبا الضمة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمير) (ه * في
 حديث معاوية) أنه خطب اليه رجل بنتاه عرجاء فقال انهما حميلة فقال انى أريد أن أتشرف بمصاهرتك
 ولا أريد لها للسباق في الحبسة الضميلة الرمنمة قال الزمخشري ان محنت الرواية فاللام بدل من النون
 من الضمائية وإلا فهى بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل
 (ضمير) (في حديث الرواية) لاتضامون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد منه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد
 عينه بالصبر جعله عليه ماودا واحما
 به والضمد بالكون رطب الشجر
 ويأسه وضمد بفتح موضع بالين
 (ضمير) الخيل أن يظاهر عليها
 بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا
 قوتا لتخف وقيل تشد عليها
 سر وجها وتجل بالاحلة حتى تعرق
 تحتها فيذهب رهلها ويشد لحما
 والمصمار الموضع أو الوقت الذي يضر
 فيه الخيل واليوم مصمار وغدا
 السباق أى اليوم العمل في الدنيا
 للاستباق في الجنة واذا أبصر أحدكم
 امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضر
 ما في نفسه أى يضعفه ويضعفه من
 الضمور الهزال والمال الضمار
 الغائب الذى لا يرجى قتلت العظام
 المضمرات أى الخجبات الواحد مضمير
 انتهى الضامر المسك
 ج ضمير والابل ضمير أى تمسكه عن
 الجزة وضمير سكنت وضمير غيره أسكنت
 (الضمير) المرأة الغليظة وقيل
 القصيرة وقيل التامة الخلق
 (الضمير) الرمنمة لاتضامون
 فى رؤيته بالتشديد أى لا ينضم

عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتصلع من زفرهم (س * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثوب سيرا مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبرسيم أو غيره شبه الأضلاع (س * ومنه
 حديث هل رضي الله عنه) وقيل له ما القسيته قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة
 كالأضلاع (س * وفيه) الحمل المضلع والشر الذي لا يتقطع اظهارا ليدع المضلع المتقل كأنه يتسكى على
 الأضلاع ولو روى بالطاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل * (س * وفيه) لولا أن الله
 لأحب ضلالة العمل ما رزاناكم عملا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه قوله
 تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق إذا
 حار وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكور والأنثى والاثني
 والجمع وتجمع على ضوأل والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الأبل والبقر عما يجتمع نفسه ويقدر على الأبعاد
 في طلب الرعي والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذر وفي
 في الریح لعل الله أي أفوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعل أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء
 وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدرك أين هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناصي إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال
 أضلت الشيء إذا وجدته ضالا كما تقول أخذته وأبخلته إذا وجدته مخمورا وبخيل (ه * ومنه الحديث) إن
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالا غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون عليكم
 أمم أن عصيتهم ضللتهم يريد بعضهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا على
 الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث علي) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فالملك
 الضليل يعني امرأ القيس كان يلعب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التبضع
 للضلال

باب الضاد مع الميم

ضخ (س * وفيه) أنه كان يصنح رأسه بالطيب التصنح التلطيح بالطيب وغيره والاكثر منه
 (س * ومنه الحديث) أنه كان متصنحا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ضمد * (ه * في حديث
 علي) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فحمد أي اغتاط يقال ضمد يحمده ضمدا بالتحريك إذا اشتد غيظه
 وغضبه (ه * وفي حديث طه) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليه ما وداهما به وأصل الضمد
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد وهي خرقه يشد بها العضو والمؤث ثم قيل لوضع الدواء على

وثوب سيرا مضلع فيه سيور
 وخطوط من الأبرسيم أو غيره
 شبه الأضلاع والحمل المضلع المتقل
 كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روى
 بالطاء من الظلع الغمز والعرج
 لكان وجهها أن الله تعالى لا يحب
 ضلالة العمل أي بطلانه
 وضياعه والضالة الضائعة من كل
 ما يقتنى والحكمة ضالة المؤمن أي
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل
 ضالته وذروني في الریح لعل الله
 أي أفوته ويخفى عليه مكاني
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي
 قومه فأضلهم أي وجدهم ضالا
 يقال أضلت الشيء إذا وجدته
 ضالا كما حدثه وأبخلته إذا وجدته
 مخمورا وبخيل والضاليل كقنديل
 المبالغ في الضلال التصنح
 التلطيح بالطيب وغيره والاكثر منه
 ضمد يحمده ضمدا اشتد غيظه
 وغضبه وضمد رأسه وجرحه شده
 بالضماد وهي خرقه يشد بها العضو
 والمؤث ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد (س * وفي صفة مكة) من خوص وضمه الضم بالسكون رطب الشجر ويابسُه (وفيه) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداءة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمه هو يفتح الضاد والميم موضع بالين (ضمه) (فيه) من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا المضمرة الحميد المضمر الذي يضم خيله لغز وأوسباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوت لا تخف وقيل تشد عليها امر زوجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويستدلجها والحميد صاحب الحميد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمره الحميد ركذا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث (ه * وفي حديث حذيفة) اليوم المصهار وغدا السباق أى اليوم العمل فى الدنيا والاستباق فى الجنة والمصهار الموضع الذى تضم فيه الخيل ويكون وقتا لا أيام التى تضم فيها ويروى هذا الكلام أيضا العلي رضى الله عنه (وفيه) اذا ابصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضم ما فى نفسه أى يضمه ويؤلفه من الضمور وهو الهزال والضعف (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز) كتب الى يمين بن مهران فى مقام كانت فى بيت المال ان يردها على اربابها او يأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمها الى المال الضمائر الغائب الذى لا يرجى واذا ربحى فليس يضمها من اضمهرت الشئ اذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كزار وانما أخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو فى بيت المال (ضمه) (فى حديث على) اقواهم ضامره وقولهم قرحة الضامر المسك وقد ضم ضمير (ومنه قصيد كعب)

منه تظل سباع الجوضامرة * ولا تغمى بواديه الاراجيل

أى تمسكة من خوفه (س * ومنه حديث الحجاج) ان الابل ضمير خنس أى تمسكة عن الجزرة ويرى بالتشديد وهما جمع ضامير (وفى حديث سبيعة) فضميرى بعض اصحابه قد اختلف فى ضبط هذه اللفظة فقبل هى بالضاد والراى من ضمير اذا سكنت وضمير غيره اذا أسكته وروى بذكر اللام نونا أى سكنتى وهو أشبه ورويت بالراء والنون والاول أشبهها (ضمه) (فى حديث عمر) قال عن الزبير ضرس ضمير والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير (ضمه) (س * فى حديث الأشتر) يصف امرأة اذا رادها صنم عجا طربما الضمير الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمه) (ه * فى حديث معاوية) انه خطب اليه رجل بنتاه عرجاء فقال انها ضميعة فقال انى أريد ان أتشرف بمصاهرتك ولا أريدها للسباق فى الحبسة الضميعة الرميثة قال الرخشى ان سمعت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانه وإلا ففى بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل (ضمه) (فى حديث الرواية) لاتضامون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد منه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد وضمه عينيه بالصبر جعله عليهما واداهما به والضمد بالسكون رطب الشجر ويابسُه وضمه بفتح موضع بالين (ضمه) (فيه) من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا المضمرة الحميد المضمر الذى يضم خيله لغز وأوسباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوت لا تخف وقيل تشد عليها امر زوجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويستدلجها والحميد صاحب الحميد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمره الحميد ركذا وقد تكرر ذكر التضمير فى الحديث (ه * وفى حديث حذيفة) اليوم المصهار وغدا السباق أى اليوم العمل فى الدنيا والاستباق فى الجنة والمصهار الموضع الذى تضم فيه الخيل ويكون وقتا لا أيام التى تضم فيها ويروى هذا الكلام أيضا العلي رضى الله عنه (وفيه) اذا ابصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضم ما فى نفسه أى يضمه ويؤلفه من الضمور وهو الهزال والضعف (ه * وفى حديث ابن عبد العزيز) كتب الى يمين بن مهران فى مقام كانت فى بيت المال ان يردها على اربابها او يأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمها الى المال الضمائر الغائب الذى لا يرجى واذا ربحى فليس يضمها من اضمهرت الشئ اذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كزار وانما أخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو فى بيت المال (ضمه) (فى حديث على) اقواهم ضامره وقولهم قرحة الضامر المسك وقد ضم ضمير (ومنه قصيد كعب)

بعضكم الى بعض وترد حمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وتفاعلون وتفاعلون ومعنى
التخفيف لا ينالكم ضم في رؤيته فإياه بعضكم دون بعض والضم النظم (هـ) وفي كتابه لوائيل بن حجر
ومن رزق من ثيب فخر جوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدة اضمامة وقد يشبه بها الجماعات
المختلفة من الناس (س) * ومنه حديث يحيى بن خالد) لنا اضمائم من ههنا وههنا أى جماعات ليس
أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم الى بعض (س) * وفي حديث أبي اليسر) ضمانة من حنف أى حرمة وهى
نعة فى الاضمامة (وفى حديث عمر) ياهنى ضم جناحك عن الناس أى ألين جانبك لهم وارفق بهم (وفى
حديث زبيب العنبرى) أعدنى على رجل من جندك ضم منى ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى وضحه الى
ماله (ضمن) (هـ) * فى كتابه لا كيدر) ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخل فى العمارة وتضمنته
أنصارهم وقرأهم وقيل تمت ضامنة لأن أرباباً ضموا عمائرهم وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة
راضية أى ذات رضا ومراضية (هـ) * ومنه الحديث) من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله
الجنة أى ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يذرك الموت فقد وقع أجره على
الله هكذا أخرجه الحرورى والبخارى من كلام علي والحديث مرفوع فى الصحاح عن أبي هريرة بمعناه من
طرفة تضمن الله لمن خرج فى سبيله ٢ لا يخرج له إلا جهاداً فى سبيله وإيماناً بى وتصديقاً برسلى فهو على ضامن
أن أدخله الجنة أو أخرجته الى مسكنه الذى خرج منه نائلاً مآثلاً من أجر أو غنمة (وفيه) أنه نهى عن بيع
الضمامين والملاقيع الضامين مافى أصلاب القول وهى جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه (ومنه)
قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيع جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة وفسره ما مال فى الموطأ بالعكس
وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضاً عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال اذا
كان فى بطن الناقة تحمل فهو ضامن ومضمان وهن ضامين ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة
(هـ) * وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضممان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ
على القوم صلاتهم وقيل ان صلاته المعتدين به فى عهده وصحتهم مقرونة بجمعة صلاته فهو كالمسكفل لهم صحة
صلاتهم (هـ) * وفى حديث عكرمة) لا تشتربن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلاً مسمى أى لا تشتربه وهو
فى الصرع لانه فى ضمنه (هـ) * وفى حديث ابن عمر) من اكتتب ضمناً بعنه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذى
به ضمانه فى جسده من زمانة أو كسر أو لاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من
كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة بعنه الله يوم القيامة زمناً ومعنى اكتتب أى سأل
معبودة غير ضمنية أى انها دبحت لغير علة (س) * ومنه الحديث) أنه كان لعامر بن زبيدة ابن أخته رمية

٢ قوله لا يخرج له إلا جهاداً الخ هو هكذا
فى جميع النسخ ومثله فى اللسان
وكذلك هو فى مسلم قال النووى فى
باب فضل الجهاد جهاداً بالنصب
وكذا إيماناً وتصديقاً وهو منصوب
على انه مفعول له وتقديره لا يخرج له
المخرج ويحركه الحرك الالجهاد
والإيمان والنصديق اهـ

يَوْمَ الطَّائِفِ فَضَمَّنَ مِنْهَا أَيْ زَمِنَ (ومنه الحديث) انهم كانوا يَدْفَعُونَ الْمُفَاتِيحَ إِلَى ضَمَنَّا هُمْ وَيَقُولُونَ اِنْ
اَخْتَجَمْتُ فَكُلُوا الْقَمْنَى الرَّسْنَى جَمْعُ ضَمِنَ

باب الضاد مع النون

(ضناً) (في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث أو أخته)

أَحْمَدُ وَلَا تَنْتَضِنَّ نَجِيْبَةً * مِنْ قَوْمِهِمَا وَالْفَعْلُ حُلُّ مُعْرِفٍ

الضَنْ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ يُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَنْ مِصْدَقٍ وَضَنْ سَوْءٍ وَقِيلَ الضَنْ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ الْوَلَدُ (ضناً) (هـ * في كتابه لوائيل ابن حجر) فِي التَّيْسَةِ شَاهِدٌ لَا مَقْوَرَةَ إِلَّا بِطَاوِلٍ وَلَا ضَنْكَ الضَّنَّ بِالْكَسْرِ الْمَكْتَنَزُ لِلْحَمِّ
وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرَّ وَالْأَنْثَى بَغِيرَهَا (وفيه) أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَشَمْتَهُ رَجُلٌ ثُمَّ عَطَسَ فَشَمْتَهُ ثُمَّ عَطَسَ
فَارَادَ أَنْ يُشَمِتَهُ فَقَالَ دَعَهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ أَيْ مَرَّ كُومٌ وَالضَّنَّ بِالضَمِّ الزَّكَامُ يُقَالُ أَضْنَكَ اللَّهُ وَأَزَكَّهُ
وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ فَهُوَ مَضْنُوكٌ وَمَرَّ كَمَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى أَضْنِكَ وَأَزَكَمَ (س * ومنه الحديث) ائْتِخَطَ فَأَنْتَ
مَضْنُوكٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ضناً) (هـ * فيه) اِنَّ لِلَّهِ ضَنَانَيْنِ مِنْ خَلْقِهِ يُحْيِيهِمْ فِي عَاقِبَةٍ وَيُمِيتُهُمْ
فِي عَاقِبَةٍ الضَّنَّ الْخَصَائِصُ وَاحِدُهُمْ ضَنِينَةٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنَ الضَّنِّ وَهُوَ مَا تَخْتَصُّهُ وَتَضُنُّ بِهِ أَيْ تَبْخُلُ
لِمَكَانِهِ مِنْكَ وَمَوْقِعِهِ عِنْدَكَ يُقَالُ فُلَانٌ ضَنِّي مِنْ بَيْنِ أَخَوَانِي وَضَنِّي أَيْ اخْتَصَّ بِهِ وَأَضْنُ بَعْدَ تَهْوِيهِ
الْجَوْهَرِي اِنَّ لِلَّهِ ضَنَانَيْنِ خَلَقَهُ (ومنه حديث الانصار) لَمْ تَقُلْ إِلَّا ضَنْبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ
بُخْلَاهُ وَتُخْلَاهُ أَنْ يُسَارِكَ بِهِ غَيْرُهُ (ومنه حديث ساعة الجمعة) فَقُلْتُ أَخْبَرَنِي بِهَا وَلَا تَضُنَّنَّ بِهَا عَلَى أَيْ لَا تَبْخُلُ
يُقَالُ ضَنَنْتُ أَضْنُ وَضَنَنْتُ أَضْنُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ومنه حديث زمزم) فَيَسَّلُ لَهُ أَخْفَرُ الْمُضْنُونَةِ أَيْ
الَّتِي يُضْنُ بِهَا النَّفْسَ سِتْمًا وَغَيْرُهَا وَقِيلَ لِلْخَالِقِ وَالطَّيِّبِ الْمُضْنُونَةِ لِأَنَّهُ يُضْنُ بِهَا مَا (ضناً) (س * في حديث
الْحُدُودِ) اِنْ مَرَّ بِضَا شَتَكَ حَتَّى أَضْنَى أَيْ أَصَابَهُ الضَّنُّ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَرَضِ حَتَّى تَحُلَّ جَسْمُهُ (س * وفيه)
لَا تَضْطَنِّي عَنِّي أَيْ لَا تَبْخُلْنِي بِأَنْبِسَاطِكِ أَيْ وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الضَّنِّ الْمَرَضِ وَالطَّاءُ بَدَلُ مِنَ التَّاءِ (هـ * وفي حديث
ابن عمر) قَالَ لَهُ أَعْرَابِي أَنِّي أُعْطِيتُ بَعْضَ بَنِي نَاقَةَ حَيَاتِهِ وَأَنَّهُمَا أَضْنَتُ وَأَضْطَرَبْتُ فَقَالَ هِيَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ
قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى وَالضُّوَابُ ضَنَّتْ أَيْ كَثُرَ أَوْلَادُهَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ وَضَانِيَةٌ وَقَدْ مَشَتْ
وَضَنَّتْ أَيْ كَثُرَ أَوْلَادُهَا وَقَالَ غَيْرُهُمَا يُقَالُ صَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَضْنِي ضَنِّي وَأَضْنَتْ وَضَنَّتْ وَأَضْنَتْ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا

باب الضاد مع الواو

(ضواً) (فيه) لَا تَضْضِيْثُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ أَيْ لَا تَسْتَشِيرُوهُمْ وَلَا تَأْخُذُوا آرَاءَهُمْ جَعَلَ الضُّوْءَ مَثَلًا
لِلرَّأْيِ عِنْدَ الْحَيَرَةِ (وفي حديث بدو الوحي) يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضُّوْءَ أَيْ مَا كَانَ يَسْمَعُ مِنْ صَوْتِ الْمَلَكِ وَيَرَاهُ

(الضن *) بالكسر الأصل
وقيل بالكسر والفتح الولد ومنه
ولا تَضُنَّ نَجِيْبَةً (الضناً) (هـ *
بالكسر المكنتز اللحم يقال للذكر
والأنثى بغيرها والضناً بالضم
الزكام والمضنوك المزكوم
(الضن *) البخل وزمزم المضنونة
أي التي يضمن بها النفاس لها والله
ضناتين من خلقه أي خصائص جمع
ضنيينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن
وهو ما تختصه وتضمن به أي تبخل
لمكانه منك وموقعه عندك
(الضناً) المرض وأضنى أصابه
الضنى ولا تضطني عني أي لا تبخلني
بأنبساطك إلى من الضننا وأضنت
المرأة والناقعة وضنت وأضنت وضنات
كثراً وألدها (لا تستضيئوا *)
بنار المشركين أي لا تستشيروهم
ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء
مثلاً للرأي عند الحيرة وفي حديث
بدو الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء
أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه

من نوره وانوار آيات ربه (وفي شعر العباس)

وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاعت بنورك الافق

يقال ضامت واضاعت بمعنى أى استنارت وصارت مضية (ضج) (فيه) ذكر أوضاع الوادى
أى معاطفه الواحد ضج وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع ففد انضاج لك (ضج) (ضج)
(هـ) (فيه) أنه دخل على امرأة وهي تنصرون من شدة الحى أى تتأوى وتضج وتتقلب ظهراً لبطن وقيل
تنصرون تظهر الضور بمعنى الضري يقال ضاره يضوره ويضيره (ضج) (فيه) جاء العباس جالس على
الباب وهو يتنصوع من ربه ولله صلى الله عليه وسلم راحة لم يجدها مثلها تنصوع الريح تفرقها وانتشارها
وسطوعها وقد تكرر فى الحديث (ضج) (هـ) (فى حديث الرضا) فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
أى ضجوا واستغاثوا الضوضاء أصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر (ضوا) (هـ) (فيه) فلما هبط من
ثنية الأراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون أى ما رأوا ضوى اليه ضوضوا وانصوى اليه ويقال ضواه
اليه وضواه (هـ) (فيه) اغتربوا ولا تضوا أى تزوجوا الغرائب دون القراب فان ولد القرية أنجب
وأقوى من ولد القرية وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولداً ضعيفاً بمعنى لا تضوا ولا تأتوا بأولاد ضاوين أى ضعفاء
نحفاء الواحد ضاير (ومنه الحديث) لا تنكحوا القرابة القرية فان الولد يخلق ضايراً

باب الضاد مع الهاء

(ضهد) (س) (فى حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهد
وأضهد واضطهده والطاء بدل من تاء الافعال المعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمن وغيرهما فى الاكرام
والقهر (ضهل) (هـ) (فى حديث يحيى بن يعمر) أنشأت تظللها وتظللها أى تعطىها شيئاً قليلاً من الماء
الضهل وهو القليل يقال ضهلته أضهلته وقيل تظللها أى ردها الى أهلها من ضهلته الى فلان إذا رجعت
اليه (ضها) (هـ) (فيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أراد المصورين والمضاهاة
المشابهة وقد تمزق قريئهم (هـ) (فى حديث عمر) قال لكعب ضاهيت اليهودية أى شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الباء

(ضج) (س) (فى حديث كعب بن مالك) لومات يومئذ عن الضج والريح أورنه الزبير هكذا جاء
فى رواية والمشمور الضج وهو ضوء الشمس فان حطت الرواية فهو مقلوب من ضجى الشمس وهو إشراقها
وقيل الضج قريب من الريح (هـ) (فى حديث عمار) ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضج
بالفتح اللين الحائر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد سجي بلبن ليشربه (س) (منه حديث

من نوره وانوار آيات ربه
وضامت واضاعت أى استنارت
وصارت مضية (أضواج) الوادى
معاطفه جمع ضج (تنصرون)
من شدة الحى أى تتأوى وتضج
وتتقلب ظهراً لبطن (الضوضاء)
أصوات الناس وإذا أتاهم ذلك
اللهب ضوضوا أى ضجوا واستغاثوا
(تنصوع) الريح تفرقها
وانتشارها وسطوعها (ضوى)
اليه المسلمون مالوا واغتربوا ولا
تضوا أى تزوجوا الغرائب دون
القراب لا تأتوا بأولاد ضاوين أى
ضعفاء نحفاء فان ولد القرية
أنجب وأقوى من ولد القرية
وأضوت المرأة إذا ولدت ولداً
ضعيفاً (ضوا) (ضوا) (ضوا)
اليه وضواه (ضوا) (ضوا)
اغتربوا ولا تضوا أى تزوجوا
الغرائب دون القراب فان ولد
القرية أنجب وأقوى من ولد
القرية (ضوا) (ضوا) (ضوا)
أشد الناس عذاباً يوم القيامة
الذين يضاهون خلق الله (ضوا)
المشابهة وقد تمزق قريئهم
(ضوا) (ضوا) (ضوا) (ضوا)
قال لكعب ضاهيت اليهودية
أى شابهتها وعارضتها

أبي بكر رضي الله عنه) فسقطت ضيعة حامضة أي قربة من الضيف (هـ * ومنه الحديث) من لم يقبل العذر عن تنصل إليه صادقاً كان أوكاذ بالمرء على الخوض الأمضيها أي متأخر عن الواردين يجي بعد ماثر بواماء الخوض الأقله فيبقى كدراً مختلطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء (ضيف) (هـ * في حديث ابن الزبير) ان الموت قد تغشأكم سحابه وهو مضاع عليكم بوابل البلاء يقال انضاح الماء وانضج إذا انصب ومثله في التقدير انغاض الحائط وانقض إذا سقط شبه المنية بالطر والنسيما به هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره البخاري في الصاد والحاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي (ضيف) (في حديث الرؤيا) لا تضارون في رؤيته من ضاره يصير ضيراً أي ضره لغة فيه ويروي بالتشديد وقد تقدم (ومن حديث عائشة) قد حاضت في الحج فقال لا يصيرك أي لا يفرك وقد تكرر في الحديث (ضيف) (هـ * فيه) من ترك ضياعاً فالل الضياع العيال وأصله مضد رضاع يصيغ ضياعاً فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقراً أي فقراً وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع (ومنه الحديث) نعين ضائعاً أي ذا ضياع من فقراً وعيال أو حال قصر عن القيام بما رواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي أخاف على الأغنياء الضيعة أي انها تضيع وتلف والضيعة في الأصل المروة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (هـ * ومنه الحديث) أفشى الله عليه ضيعة أي أكثر عليه معاشه (ومن حديث ابن مسعود) لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا (وحديث حنظلة) عافسنا الأزواج والضيعات أي المعاش (س * وفيه) أنه نهى عن إضاعة المال يعني إنفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير (وفي حديث كعب بن مالك) ولم يجعل الله بدارهوان ولا مضية المضية بكسر الصاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساواة (ومن حديث عمر) ولا تدع الكثير بدار مضية (ضيف) (هـ * فيه) نهى عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب أي مالت يقال ضاف عنه يضيف (ومنه الحديث) ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أن نضلى فيها إذا طلعت الشمس حتى ترتفع وإذا تضيفت للغروب ونصف النهار (ومنه حديث أبي بكر) انه قال له ابنة عبد الله ضفت عنك يوم بدر أي ملئت عنك وعدلت (وفيه) مضيف ظهره الى القبة أي مسنده يقال أضفته اليه أضيفه (س * وفيه) ان العدو يوم حنين كنوا في أحياء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي (هـ * وفي حديث علي) ان ابن الكواء وقيس بن عباداً جافاً فقالاً أئيناك مضافين متقين أي متجانبين من أضافه إلى الشيء إذا ضمه اليه وقيل معناه أئيناك خائفين يقال

وسقطت ضيعة أي شربة من الضيف ولم يرد على الخوض الأمضيها أي متأخر عن الواردين يجي بعد ماثر بواماء الخوض الأقله فيبقى كدراً مختلطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء (انضاح) الماء وانضج انصب (لا يصيرك) لا يفرك (الضياع) العيال (بمصدر رضاع) بالكسر جمع ضائع وتعين ضائعاً أي ذا ضياع من فقراً وعيال أو حال قصر عن القيام بها وروي صانعاً بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي أخاف الضيعة أي الضياع والضيعة ما يكون منه معاش الرجل كالصناعة والتجارة والزراعة ومنه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وأفشى الله عليه أي أكثر عليه معاشه وعافسنا الأزواج والضيعات أي المعاش وإضاعة المال إنفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير والضيعة بوزن مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه ضائع (تضيفت) الشمس للغروب مالت وضفت عنك عدلت وملت ومضيف ظهره الى القبة مسنده والضيف جانب الوادي ومضايقه جوانبه وأئيناك مضافين أي متجانبين وقيل خائفين ويقال

أَصَافُ مِنَ الْأَمْرِ وَضَافٌ إِذَا حَادَرَهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ وَالْمُضَوِّفَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يُخَدِّرُ مِنْهُ وَيُخَافُ وَوَجْهَهُ أَنْ يُجْعَلَ
 الْمُضَافُ مُضَدَّرًا بِمَعْنَى الْأَصَافَةِ كَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الْأَكْرَامِ ثُمَّ يُصَفُّ بِالْمُضَدَّرِ وَالْأَفَالْحَائِفُ مُضَيِّفٌ لَامُضَافٍ
 (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) ضَافَقَهَا ضَيْفٌ فَأَمَرَتْ لَهُ بِحُلْفَةٍ صَفْرَاءَ ضَغَتْ الرَّجُلُ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ فِي ضِيقَةٍ وَأَضَفَتْهُ إِذَا
 أَتَزَلَّتْهُ وَتَضَيَّفَتْهُ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ وَتَضَيَّفَنِي إِذَا أَتَزَلَّنِي (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّهْدِيِّ) تَضَيَّفَتْ أَبَاهُ رُبْرَةً سَبْعًا
 ﴿ضِيل﴾ (س * فِيهِ) قَالَ الْجَرِيرُ بَرَاءُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ بَاكِنَافٌ بِيَسْتَةَ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَضَالَةَ الضَّالَّةِ بِخَفِيفِ
 اللَّامِ وَاحِدَةُ الضَّالِّ وَهُوَ شَجَرٌ رَالِ السِّدْرِ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَإِذَا نَبَتْ عَلَى شَطِّ الْأَنْهَارِ قِيلَ لَهُ الْعَبْرِيُّ وَاللَّهُ
 مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ يُقَالُ أَضَالْتُ الْأَرْضَ وَأَضِلْتُ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَبَرْتَلَى
 مِنْ رَأْسِ ضَالٍ ضَالٌّ بِالْخَفِيفِ مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ يُرِيدُهُ تَوْهِينُ أَمْرِهِ وَتَحْقِيرُ قَدْرِهِ وَبُرُوءُ بِالنُّونِ وَهُوَ
 أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ دَوْسٍ وَقِيلَ أَرَادَبَهُ الضَّانُ مِنَ الْغَنَمِ فَتَكُونُ أَلْفُهُ هَمَزَةٌ

﴿حرف الطاء﴾

﴿باب الطاء مع الهَمْزَةِ﴾

﴿طَاطَا﴾ (ه * فِي حَدِيثِ عُمَانَ) تَطَاطَأْتُ لَكُمْ تَطَاطَأُ الدَّلَاةُ أَيْ خَفَضْتُ لَكُمْ نَفْسِي كَمَا يَخْفَضُهَا
 الْمُسْتَقُونَ بِالْذَّلَةِ وَتَوَاضَعْتُ لَكُمْ وَالْمُنْحَنِيَّةُ الدَّلَاةُ جَمْعُ دَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي الدَّلْوُ كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ

﴿باب الطاء مع الْبَاءِ﴾

﴿طَبَب﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ اخْتَجِمَ حِينَ طَبَّ أَيْ لَمَسَ سِحْرَ وَرَجُلٌ مَطْبُوبٌ أَيْ مَسْحُورٌ كَتَبُوا بِالطَّبِّ عَنْ
 السِّحْرِ تَقَاوُلًا بِالْبَرِّ كَمَا كَتَبُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ الدِّبْعِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ أَيْ سِحْرًا (وَالْحَدِيثُ
 الْآخَرُ) أَنَّهُ مَطْبُوبٌ (وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ) بَلَغَنِي أَنْكَ جَعَلْتَ طَبِييَا الطَّبِيْبُ فِي الْأَصْلِ
 الْحَاقِظُ بِالْأُمُورِ الْعَارِضِ بِمَا وَهَبَ سُمِّيَ الطَّبِيْبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضِيَّ وَكُنِيَ بِهِ هَهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ
 الْخُصُومِ لِأَنَّ مَنْزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ بِمَنْزِلَةِ الطَّبِيْبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَدَنِ وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَالِي الطَّبَّ وَلَا
 يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) وَوَصَفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ كَانَ كَالْجَلِّ الطَّبَّ يَعْنِي الْحَاقِظُ
 بِالضَّرَبِ وَقِيلَ الطَّبُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضَعُ خُفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يُنْصَرِفُ اسْتِعَارًا عَنْ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ
 وَخِلَالِهِ ﴿طَبِخ﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَسَكَتَ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ أَمَّهُ فَعَامَ
 الْأَطْبَاحِ إِلَى أَمِّهِ فَالْقَسَا فِي الْوَادِي الطَّبِخُ اسْتِحْكَامُ الْحِمَاةِ وَقَدْ طَبِخَ طَبِخٌ فَهُوَ أَطْبَخَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ
 بِالْجِيمِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْحَاءِ وَهُوَ الْأَخَقُّ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَكَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ ﴿طَبِخ﴾ (ه * فِي الْحَدِيثِ) إِذَا أَرَادَ
 اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ قَبْلَ هُمَا الْجَحْصِ وَالْأَجْرُ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ (س * فِي حَدِيثِ جَابِرِ)

ضَغَتْ الرَّجُلُ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ فِي
 ضِيقَةٍ وَأَضَفَتْهُ إِذَا تَزَلَّتْهُ وَتَضَيَّفَتْهُ
 إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ وَتَضَيَّفَنِي إِذَا أَتَزَلَّنِي
 ﴿الضَّالَّةُ﴾ بِخَفِيفِ اللَّامِ
 وَاحِدَةُ الضَّالِّ وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ
 الْبَعِيدُ عَنِ الْمَاءِ وَضَالٌ بِالْخَفِيفِ
 جَبَلٌ فِي قَوْلِهِ وَبَرْتَلَى مِنْ رَأْسِ
 ضَالٍ وَبُرُوءُ ضَانٌ

﴿حرف الطاء﴾

﴿تَطَاطَأْتُ﴾ لَكُمْ تَطَاطَأُ الدَّلَاةُ
 أَيْ خَفَضْتُ لَكُمْ نَفْسِي كَمَا يَخْفَضُهَا
 الْمُسْتَقُونَ بِالْذَّلَةِ ﴿طَبَّ﴾ سِحْرٌ
 وَمَطْبُوبٌ مَسْحُورٌ وَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ
 أَيْ سِحْرًا كَتَبُوا بِالطَّبِّ عَنِ السِّحْرِ
 تَقَاوُلًا بِالْبَرِّ كَمَا كَتَبُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ
 الدِّبْعِ وَالطَّبِيْبُ الَّذِي يُعَالِجُ
 الْمَرَضِيَّ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَاضِي لِأَنَّ
 مَنْزِلَتَهُ مِنَ الْخُصُومِ بِمَنْزِلَةِ الطَّبِيْبِ
 وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَالِي الطَّبَّ وَلَا
 يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً وَالْجَلُّ الطَّبُّ
 الْحَاقِظُ بِالضَّرَبِ وَقِيلَ الَّذِي لَا يَضَعُ
 خُفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يَنْصَرِفُ ﴿الْأَطْبَاحُ﴾
 بِالْجِيمِ وَقِيلَ بِالْحَاءِ الْأَخَقُّ * إِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي
 الطَّبِيخَيْنِ قَبْلَ هُمَا الْجَحْصِ
 وَالْأَجْرِ

فَطَبَخْنَاهُ وَاقْتَعَلْنَاهُ مِنَ الطَّبَخِ فَقَلِبْتَ التَّامَّاءَ لِأَجْلِ الطَّامِّ قَبْلَهَا وَالطَّبَاخُ مَخْصُوصٌ عَنْ يَطْبُخُ أَنْفُسِهِ
وَالطَّبُخُ عَامٌ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ (هـ * وفي حديث ابن المسيب) وَوَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ
أَصْلُ الطَّبَاخِ الْقُوَّةُ وَالسَّيْنُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ فَعِيلُ فَلَانَ لَطَبَاخٌ لَهُ أَى لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ
أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ تَبْقَ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ وَعَلَيْهِ يُبْنَى حَدِيثُ الْأَطْبَاحِ الَّذِي ضَرَبَ أُمُّهُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ
(طبخس) (س * في حديث عمر) كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ رَجُلٌ طَبِيسُ الطَّبِيسِ الذَّنْبُ أَرَادَ أَنَّهُ رَجُلٌ
يُشَبِّهُ الذَّنْبَ فِي حِرْصِهِ وَشَرِّهِ قَالَ الْحَرْبِيُّ أَظُنُّهُ أَرَادَ لَقَسُ أَى شَرِّ حَرِيصٍ (طبطب) (هـ * في
حديث ميمونة بنت كَرْدَمٍ) وَمَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَةٌ السَّكَنُ فَسَمِعَتْ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ الطَّبِطْبِيَّةُ الطَّبِطْبِيَّةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هِيَ حِكَايَةُ وَقَعِ السَّيَاطِ وَقِيلَ حِكَايَةُ وَقَعِ الْأَقْدَامِ عِنْدَ السَّيِّيرِ يَذُقُ قَبْلَ النَّاسِ إِلَيْهِ يَسْعَوْنَ
وَلَا قَدَامَهُمْ طَبْطَبَةٌ أَى صَوْتُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّةَ نَفْسَهَا فَسَمَّاها طَبْطَبِيَّةً لِأَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ بِهَا
حَكَتْ صَوْتُ طَبْ طَبْ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّحْذِيرِ كَقَوْلِكَ الْأَسَدُ أَى أَحْذَرُوا الطَّبْطَبِيَّةُ (طبطب) (طبطب) (هـ * في
هـ * فيه) مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ أَى خَتَمَ عَلَيْهِ وَغَشَاهُ وَمَنْعَهُ الطَّافَةَ
وَالطَّبَعَ بِالسَّكُونِ الْخَمَمُ وَبِالتَّحْرِيكِ الدَّنَسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسْخِ وَالدَّنَسُ يَقْتَضِيَانِ السَّيْفَ يَقَالُ طَبَعَ السَّيْفُ
يَطْبَعُ طَبْعًا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَا يُشَبِّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَارِ وَالْأَنَامِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَتَابِعِ (هـ * ومنه الحديث)
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَبَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ أَى يُؤَدِّي إِلَى الشَّيْءِ وَعَيْبٌ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبَعَ هُوَ الرِّينُ قَالَ مُجَاهِدٌ
الرِّينُ أَيْسَرُ مِنَ الطَّبَعِ وَالطَّبَعُ أَيْسَرُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَفْعَالُ أَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ وَهُوَ إِيضًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَابِلُ
رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أَمَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَفْعَالُهَا (ومنه حديث ابن عبد العزيز)
لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَوَالِي إِلَّا الطَّبِيعُ الطَّبِيعُ (وفي حديث الدعاء) اخْتَفِهْ بَأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ
الطَّبَاعِ عَلَى الْخَفِيفَةِ الطَّبَاعُ بِالْفَتْحِ الْحَاثِمُ يَرِيدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا وَتُرْفَعُ كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَعْزُّ عَلَيْهِ
(هـ * وفيه) كُلُّ الْخِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ الْأَخْيَانَةُ وَالسَّكْذِبُ أَى يُخْلَقُ عَلَيْهَا وَالطَّبَاعُ مَا رَكِبَ فِي
الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكَادِرُ وَلَهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهَوَامِهِمْ مُؤَنَّثٌ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ مَهَادٍ
وَمِثَالِ الطَّبَعِ الْمَصْدَرِ (هـ * وفي حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَهَا طَلْعٌ نَضِيدُ فَعَالٍ هُوَ الطَّبِيعُ
فِي كُفْرَاءِ الطَّبِيعِ بِوَزْنِ الْفَسْدِ لِبُطْلَانِ الطَّلَعِ وَكُفْرَاءُ وَكَافُورُهُ وَعَاوُهُ (س * وفي حديث آخر) أَلْقَى
الشَّبَكَةَ فَطَبَعَهَا مَكَايَ مَلَأَهَا بِقَالَ تَطْبَعُ النَّهْرُ أَى أَمَةً لَا وَطَبَعَتِ الْإِنَاءُ أَمَلَاتُهُ (طبطب) (هـ * في
حديث الاستسقاء) اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا طَبَعًا أَى مَائِنًا لِلْأَرْضِ مُغَطِّيًا لَهَا بِقَالَ غَيْثٌ طَبَقٌ أَى عَامٌّ وَاسِعٌ
(هـ * ومنه الحديث) اللَّهُ مَا تَرْتَجِيهِ كُلُّ رَجُلَةٍ مِنْهَا كَطِبَاقِ الْأَرْضِ أَى كَفِشَاتِهَا (هـ * ومنه حديث
عمر) لَوْ أَنَّ لِي طِبَاقَ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَى ذَهَابًا لِي الْأَرْضُ فَيَكُونُ طَبَعًا لَهَا (هـ * وفي شعر العباس)

فَيَكُونُ طَبَعًا لَهَا

* واذا مضى عالم بدأ طبق *
 أى اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل
 للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم
 ينقرضون ويأتى طبق آخر والطبق
 كل غطاء لازم على الشئ ومنه حجاب
 النور لو كشف طبقه وفى اشراط
 الساعة توصل الاطباق أى البعده
 والاجانب واحدى المطبقات أى
 الدواهي والشدائد التى تطبق
 عليهم والطابق العضو كاليد
 والرجل ونحوهما وانما امر نافي
 السارق بقطع طابقه أى يده
 وشو يت طابقا من شاء أى مقدار
 ما يأكل منه اثنا أو ثلاثة وكان
 يطبق فى صلواته هو أن يجمع بين
 أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه
 فى الركوع والتشهد والطبق
 فقار الظهر واحدها طبقه وتبقى
 اصلاص المتأففين طبقا واحدا يريد
 انه صار فة ارفعهم كله كالفقارة
 الواحدة فلا يقدررون على السجود
 ويركبن منك طبقا يريد فقار
 ظهره أى ليركبن منك مركبا
 صعبا وحالا لا يمكنك تلافىها وسأل
 ابن عباس أباه ريرة فأنه فقال
 طبقت أى أصابت وجهه القتيا
 وعيايا طباقا هو المطبق عليه حمفا
 وقيل الذى أموره مطبقة عليه أى
 مغشاة وقيل الذى يعجز عن الكلام
 فتتطبق شفتاه وطبق من حراد
 أى قطيع وكنت على أطباق
 ثلاث أى أحوال جمع طبق
 ووافق شن طبقه مثل يضرب لكل
 اثنين أو امرين جمعهم حالة واحدة
 اتصف بها كل منهما

* اذا مضى عالم بدأ طبق *
 أى اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم ينقرضون
 ويأتى طبق آخر (هـ * ومنه الحديث) قُرِيسُ الكَتَبَةِ الحَسْبَةُ ملح هذه الأمة علم عالمهم طبقان
 الارض وفى رواية علم عالم قُرِيسُ طبق الارض (س * وفيه) حِجَابُهُ الثُّورُ لَوْ كُشِفَ طَبَقُهُ لَأُحْرِقَ
 سُجُتُ وَجْهِهِ كُلُّ شَيْءٍ أَذْرَكَه بَصَرُهُ الطَّبَقُ كُلُّ غِطَاءٍ لَزِمَ عَلَى الشَّيْءِ (وفى حديث ابن مسعود) فى
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ تُوَصَّلُ الْأَطْبَاقُ وَتُقَطَّعُ الْأَرْحَامُ بِعَنِ الْأَطْبَاقِ الْبُعْدَاءِ وَالْأَجَانِبِ لِأَنَّ طَبَقَاتِ النَّاسِ
 أَصْنَافٌ مُخْتَلِفَةٌ (س * وفى حديث أبى عمرو النخعي) يَشْتَجِرُونَ أَشْجَارًا أَطْبَاقَ الرَّأْسِ أَيْ عِظَامَهُ فَانْهَما
 مُطَابَقَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كَمَا تَشْتَبِكُ الْأَصَابِعُ أَرَادَ التَّخَامُ الْحَرْبَ وَالْإِخْتِلَاطَ فِي الْفِتْنَةِ (وفى حديث الحسن)
 أَنَّهُ أَخْبَرَ بِأَمْرِ فَقَالَ أَحَدَى الْمَطْبَقَاتِ يَرِيدُ أَحَدَى الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدِ الَّتِي تُطَبَّقُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِلدَّوَاهِي
 بَنَاتُ طَبَقٍ (وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) أَنْ غَلَامًا أَتَى قَبْلَهُ فَقَالَ لَا تَطْعَنَّ مِنْهُ طَائِفًا
 أَنْ قَدَّرْتُ عَلَيْهِ أَيْ عَضُوا وَاجْتَمَعُوا بِأَيْ قَالَ فَعَلَبَ الطَّائِفُ وَالطَّائِفُ الْعِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ
 وَالرَّجْلِ وَنَحْوِهَا (ومنه حديث على رضى الله عنه) انْهَما امر نافي السارق بقطع طابقه أى يده
 (وحديثه الآخر) نَخْبِرُ خُبْرًا وَشَوِيتُ طَابِقًا مِنْ شَاءَ أَيْ مِقْدَارًا مَائًا كُلِّ مِنْهُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ (وفى
 حديث ابن مسعود) أَنَّهُ كَانَ يُطَبِّقُ فِي صَلَاتِهِ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَيَجْعَلُهَا بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ فِي
 الرُّكُوعِ وَالتَّشَهُدِ (هـ * وفى حديثه أيضا) وَتَبَقَّى أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ طَبَقًا وَاحِدًا الطَّبَقُ فَقَارُ الظَّهْرِ
 وَاحِدُهَا طَبَقَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ صَارَ فَقَارُهُمْ كُلُّهُ كَالْفَقَارَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ (هـ س * ومنه
 حديث ابن الزبير) قَالَ لِعَاوِيَةَ وَأَيْمَنُ اللَّهِ لَئِنْ مَلَكَ مَرُّوَانُ عَنَانَ خَيْلٍ تَتَغَادَلُهُ فِي عُمَّتَانِ لَيَرَكَبَنَّ مِنْكَ
 طَبَقًا تَخَافُهُ يَرِيدُ فَقَارَ الظَّهْرِ أَيْ لَيَرَكَبَنَّ مِنْكَ مَرْكَبًا صَعْبًا وَحَالًا لَا يُمْكِنُكَ تَلَافِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالطَّبَقِ الْمَنَازِلَ
 وَالْمَرَاتِبَ أَيْ لَيَرَكَبَنَّ مِنْكَ مَنَزَلَةٌ فَوْقَ مَنَزَلَةٍ فِي الْعِدَاوَةِ (وفى حديث ابن عباس) سَأَلَ أَبَاهُ رِيرَةً مُسْئَلَةً
 فَأُثْمِنَهُ فَقَالَ طَبَّقْتُ أَيْ أَصَبْتُ وَجْهَهُ الْقَتِيَا وَأَصْلُ التَّطْبِيقِ إِصَابَةُ الْمُفْصِلِ وَهُوَ طَبَقُ الْعِظْمَيْنِ أَيْ مَلْتَقَاهُمَا
 فَيَفْصِلُ بَيْنَهُمَا (هـ * وفى حديث أم زرع) زَوَّجَنِي عَيَايَا طَبَقًا هُوَ الْمَطْبَقُ عَلَيْهِ حُمْفًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 أَمُورُهُ مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِ أَيْ مَغْشَاةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْجَزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتَنْطَبِقُ شَفَتَاهُ (هـ * وفيه) إِنْ مَرَّيْمَ
 عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاءَتْ بِجَاءِ طَبَقٍ مِنْ جَرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ أَيْ قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ (وفى حديث عمرو بن العاص)
 إِنِّي كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ أَيْ أَحْوَالٍ وَاحِدُهَا طَبَقٌ (س * وفى كتاب على رضى الله عنه) إِلَى
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَمَا وَافَقَ شَنْ طَبَقُهُ هَذَا مَثَلُ الْعَرَبِ يُضْرَبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَعْتُهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً
 أَتَصَفُّ بِهَا كُلُّ مَنْ مَآوِصُهُ فِيمَا قَبْلَ أَنْ شَتَّاقِيْلَهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَطَبَقًا شَيْءٌ مِنْ إِيَادٍ فَاتَّقُوا عَلَى أَمْرِ فَعَمِلَ
 لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَافَقَ شَتَّكَ وَنَظِيرُهُ وَقِيلَ شَنْ رَجُلٌ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ وَطَبَقَةٌ أَمْرٌ أَوْ مِنْ جِنْسِهِ

رُفِجَتْ مِنْهُمَا قِصَّةٌ وَقِيلَ الشَّنَّ عِامٌ مِنْ أَدَمَ تَشَنَّى أَيْ أَخْلَقَ لِجَعْلِهَا لَهْ طَبَقًا مِّنْ قَوْفِهِ فَوَاقَهُ فَتَكَوَّنَ الْهَامُ
 فِي الْأَوَّلِ لِلتَّائِبِ وَفِي الثَّانِي ضَمِيرُ الشَّنَّ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ يَلَى
 الْأَمْرِ بَعْدَ السُّقْيَانِي فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَنْ وَطَبَاقٍ هُمَا شَجَرَتَانِ يَكُونَانِ بِالْجَازِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشِّينِ
 (وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِ) فَقَالَ لِرَجُلٍ قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْأَسِيرِ فَقَالَ إِنْ يَدِي طَبَقَةٌ هِيَ الَّتِي قَدْ لَصِقَتْ
 عَضْدُهَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْرِكَهَا ﴿طَبَن﴾ (هـ * فِيهِ) فَطَبَنَ لَهَا غُلَامٌ رُوِيَ أَنَّ أَصْلَ الطَّبَنِ
 وَالطَّبَانَةِ الْفَطْنَةُ يُقَالُ طَبَنَ لِكَيْ لَا تَهْلِكَ فَهُوَ طَبَنٌ أَيْ هَجَمَ عَلَى بَاطِنِهَا وَخَبَّرَ أَمْرَهَا وَأَنْهَا عَنْ تَوَاتِيهِ عَلَى
 الْمُرَادَةِ هَذَا إِذَا رَوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ وَإِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ كَانَ مَعْنَاهُ خَبَّرَهَا وَأَفْسَدَهَا ﴿طَبَا﴾ (فِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ)
 وَلَا الْمُضْطَلَّةُ أَطْبَاؤُهَا أَيْ الْمَقْطُوعَةُ الضَّرْعُ وَالْأَطْبَاءُ الْأَخْلَافُ وَاحِدُهَا طَبْنٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَدْ يُقَالُ
 لِمَوْضِعِ الْأَخْلَافِ مِنَ الْخَيْلِ وَالسِّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يُقَالُ فِي ذَوَاتِ الْحَيْفِ وَالظَّلْفِ خَنْفٌ وَضَرْعٌ (هـ * وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عُمَانَ) قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبِّيَ وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيَّينَ هَذَا كُنَايَةٌ عَنِ الْمُبَالِغَةِ فِي تَجَاوُزِ خَدَا الشَّرِّ وَالْأَذَى
 لِأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا أَنْتَهَى إِلَى الطَّبِيَّينَ فَقَدْ أَنْتَهَى إِلَى أُنْعَادِهَا يَاتُهُ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي
 النُّدْبَةِ) كَانَ أَحَدِي يَدَيْهِ طَبْنٌ شَاةٌ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ) إِنْ مَضَى عِبَادُ الطَّبِيِّ الْقُلُوبَ حَقَّ
 مَا تَعْدِلُ بِهِ أَيْ تَجَبَّبَ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهَا مِنْهُمْ يُقَالُ طَبَاءُ يَطْبُؤُونَ وَيَطْبِئُهُ إِذَا دَعَا وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ
 لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاءُ يَطْبِئُهُ أَفْتَعَلَ مِنْهُ فَقَلِبَتْ التَّاءُ طَاءً وَأَذْخِجَتْ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ﴾

﴿طَحْر﴾ (س * فِي حَدِيثِ النَّاقَةِ الْقُصَاةِ) فَتَعْنَاهَا طَحِيرًا الطَّحِيرُ النَّفْسُ الْعَالِي (وَفِي
 حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْقَرٍ) فَإِنَّهُ تَطَحَّرَ أَي تَبَعْدَهَا وَتَقْصِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ تَذَرُّهَا قَلْبَ الدَّالِ طَاهٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ
 وَالدُّخُولُ الْإِبْعَادُ وَالطَّحْرُ يَصْنَعُ الْجَمَاعُ وَالْتِدَادُ ﴿طَحْرَب﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) وَذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 فَقَالَ تَذَرُّوا الشَّمْسَ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَحْرِبَةٌ الطَّحْرِبَةُ بِضَمِّ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَبِكَسْرِهَا
 وَبِالْحَاءِ وَالْحَاءُ اللَّبَاسُ وَقِيلَ الْحَرِيقَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْقِ ﴿طَحْن﴾ (فِي إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ) فَأَخْرَجْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفَيْنِ لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّبِينِ السَّكْدِيدِ التُّرَابُ النَّاعِمُ
 وَالطَّبِينُ الْمُطْبُونُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْخَاءِ﴾

﴿طَخَّرَب﴾ (فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَخَّرِبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ ﴿طَخَا﴾
 (فِيهِ) إِذَا وَجَدَ أَحَدٌ كَمْ طَخَا عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَا كُلَّ السَّفَرِ حَلَّ الطَّخَا ثَقُلَ وَغَشِيَ وَأَصْلُ الطَّخَا وَالطَّخِيَةُ الظُّلْمَةُ
 وَالغَيْمُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ لَقِيَ طَخَا كَطَخَا الْقَمَرُ أَيْ مَا يَنْفُسُهُ مِنْ غَيْمٍ يَقْطِئُ نُورَهُ

والطباق شجر بالجاز ويدي طبقة هي
 التي قد لصق عضدها بجانب صاحبه
 فلا يستطيع أن يحركها
 ﴿الطَبَن﴾ والطبانة الفطنة
 وطبن لها غلام بالكسر أي هجم
 على باطنها وخبر أمرها أو أنها عن
 توانيسه على المرادة وبالفتح أي
 خيها وأفسدها ﴿الأطباء﴾
 الأخلاف جمع طبي بالضم والكسر
 وأطبي القلوب أي تجيب اليها
 وقربها منه ﴿الطحين﴾ النفس
 العالی والطحر الإبعاد والجماع
 ﴿الطحربة﴾ بضم الطاء والراء
 وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس
 وقيل الحرقه وأكثر ما تستعمل في
 النقي * قلت زاد الفارسي وبالفتح
 انتهسى ﴿الطحين﴾ المطحون
 ﴿الطخا﴾ ثقل وغشي وأصله
 الظلمة والغيم

﴿باب الطامع الزاه﴾

﴿طرأ﴾ (س * فيه) طرأ على حزبي من القرآن أي ورد وأقبل يقال طرأ طرأ مهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه فجأة الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداء فيه طرأ منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرأ بطرأ وطرأ وقد تكررت في الحديث ﴿طرب﴾ (س * فيه) لعن الله من غير المطربة والمقربة هي طرق صغار تنفذ إلى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أي عدلت عنه ﴿طربل﴾ (ه * فيه) إذا مر أحدكم بطربل مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر الجعم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل ﴿طربت﴾ (في حديث حذيفة رضي الله عنه) حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبت على وجه الأرض كالغفر جمع طرثوث ﴿طرد﴾ (ه * فيه) لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هوان تقول ان سبقتني فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك كذا (وفي حديث قيام الليل) هو قربة الى الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد أي انما حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مقعلة من الطرد (وفي حديث الاسراء) فاذا نهران يطردان أي يجريان وهما يقتعلان من الطرد (ومنه الحديث) كنت اطارد حية أي أخادعها لأصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اطردنا المعتريين يقال اطرده السلطان وطرده اذا أخرجه عن بلده وحقيقته أنه صيره طريدا وطردت الرجل طردا إذا أبعدته فهو مطرود وطر يد (ه * وفي حديث قتادة) في الرجل يتوضأ بالماء الرمدي والماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سعى بذلك لانها تطرده في تخوضه وتطرده أي تدفعه (ه * وفي حديث معاوية) انه صعد المنبر وفي يده طريضة أي شقة طويلة من حرير ﴿طرر﴾ (ه * في حديث الاستسقاء) فنشأت طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدون من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه (ه * ومنه الحديث) أنه أعطى عمر حلة وقال لتعطينا بعض نساءك يتخذنها طرات بينهن أي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات أي قطعها من الطر وهو القطع (س * ومنه الحديث) انه كان يطر شاربه أي يعصه (س * وحديث الشعبي) يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق (ه * وفي حديث علي) انه قام من جاوز الليل وقد طرت النجوم أي أضاءت (ومنه) سيف مطرور أي صقيل ومن رواه بفتح الطاء أراد طلعت يقال طر النبات يطر إذا نبت وكذلك الشارب (ه * وفي حديث عطاء) إذا طررت مسجدك بحد فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السقاء أي إذا طيئته وزينته من قولهم رجل طرير أي جميل الوجه (وفي حديث قس)

﴿طرأ﴾ على حزبي أي ورد وأقبل * لعن الله من غير * المطربة * المقربة هي طرق صغار تنفذ إلى الطرق الكبار وقيل الطرق الضيقة المتفرقة ج * طارب ومقارب * الطربال * البناء المرتفع وقيل علم يبنى فوق الجبل * الطرائث * نبت ينبت على وجه الأرض كالغفر جمع طرثوث * الطرد * الابعاد والمطرده مقعلة منه ونهران يطردان يجريان وأطرد حية أخادعها لأصيدها والاطراد أن يقول ان سبقتني فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك كذا والماء الطرد الذي تخوضه الدواب وصعد المنبر وفي يده طريضة أي شقة طويلة من حرير * فنشأت * طريرة * من السحاب تصغير طرة وهي قطعة من السحاب تبدون من الأفق مستطيلة ويتخذنها طرات أي قطعها ويطر شاربه أي يقصه والطرار الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه وطررت النجوم بالضم أضاءت وبالفصح طلعت وطرر النبات والشارب نبت مسجدك طيئته وزينته

* ومَرَادُ الْمُخْتَرِ الْخَلْقَ طَرًّا * أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال ﴿طرز﴾ (فيه) قالت
صَغِيَّةُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن فَيَكُنْ مِثْلِي أَيْ نَبِيٍّ وَنَبِيٍّ وَزَوْجِي نَبِيٍّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا تَقُولُ ذَلِكَ لَمَنْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ لَيْسَ هَذَا مِنْ طَرَاكٍ أَيْ لَيْسَ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ وَقَرَّ يَحْتَكُ
وَالطَّرَاكُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُسَجُّ فِيهِ النِّيَابُ الْحَيَادُ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ جَدِيدًا سَتَبَاطًا
وَقَرَّيْحَةً هَذَا مِنْ طَرَاكٍ ﴿طرز﴾ (س) (فيه) كَانَ النَّخَعِيُّ يَأْتِي عَبْدَهُ فِي الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ عَبْدِي طَرَسَهَا
يَا أَبَا بَرَاهِيمَ طَرَسَهَا أَيْ أَخْجَعَهَا بِالنَّخَعِيَّةِ يَقَالُ طَرَسْتُ النَّخَعِيَّةَ إِذَا نَعَمْتُ بِمَحْوِهَا ﴿طرز﴾ (س) (في
حديث الحسن) وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَاجِّ فَقَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُحَيُولَ يَطْرِبُ شُعَيْرَاتٍ لَهُ بِرُيدٍ تَنْفُخُ
بِشَقَّتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا أَيْ كِبَرًا وَالطَّرْبَةُ الصَّغِيرُ بِالشَّقَتَيْنِ لِلضَّانِّ أَنْ خَرَجَهُ الْمُرُوءِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَالزُّخْمَرِيُّ
عَنِ النَّخَعِيِّ (س) (وفي حديث الأَشْرَفِ) فِي صِفَةِ أَمْرٍ أَرَادَ هَاضِمُهُ أَنْ يَطْرِبَ الطَّرْبُ الْعَظِيمَةُ التَّدِينُ
﴿طرف﴾ (هـ) (فيه) فَقَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قِطْعَةً مِنْهُمْ
وَجَانِبٌ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعْ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ بَكْبَتُهُمْ (هـ) (فيه) كَانَ إِذَا اسْتَكْبَرَ أَحَدُهُمْ
لَمْ تَنْزِلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ أَيْ حَتَّى يُغَيِّقَ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ لِأَنَّهُمَا مُمْتَهِي أَمْرِ الْعَالِيَلِ فَهُمَا
طَرَفَا أَيْ جَانِبَاهُ (ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر) قَالَتْ لَا بَنَاءَ بَعْدَ اللَّهِ مَا يَنْجَلِي إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى
أَخْذَعُ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيكُ إِيْمَانٍ تُسْتَخْلَفُ فَتَعْرِعِنِي وَإِيْمَانٍ تُمَتَّلُ فَاحْتَسِبْكَ (وفيه) إِنْ أِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَ فِي سَرَبٍ وَهُوَ وَطْفُلٌ وَجُعِلَ رِزْقُهُ فِي أَطْرَافِهِ أَيْ كَانَ يَعْصُ أَصَابِعُهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغْذِيهِ
(هـ) (وفي حديث قبيصة بن جابر) مَا رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرَفًا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحِي لِسَانَهُ وَطَرَفَا
الْإِنْسَانِ لِسَانُهُ وَذَكَرَهُ (ومنه قولهم) لَا يَدْرِي أَيْ طَرَفِيهِ أَطْوَلَ (س) (ومنه حديث طاووس) أَنَّ رَجُلًا
وَأَقَعَ الشَّرَابَ الشَّدِيدَ فَنَسِيَ فَلَقْدَرَأَيْتُهُ فِي النَّطْعِ وَمَا يَدْرِي أَيْ طَرَفِيهِ أَمْرَعُ أَرَادَ حَلَقَهُ وَدَبَّرَهُ أَيْ
أَصَابَهُ الْآتِي فَوَالِاسْهَالِ فَلَمْ أَذْأِيَهُمَا أَمْرَعُ خُرُوجًا مِنْ كَثْرَتِهِ (وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ
حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ قَبْضَ الْيَدِ وَالرَّجُلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ بِعَنِ تَسْكِينِ الْأَطْرَافِ
وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْعُتْبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ الْعَيْنُ أَرَادَتْ غَضَّ الْبَصَرِ قَالَ الزُّخْمَرِيُّ الطَّرْفُ لَا يُنْتَبَى وَلَا
يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ وَلَوْ جُمِعَ فَلَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ وَلَا كَادَ أَشْكُ أَنْهُ تَخْفِيفٌ وَالصَّوَابُ غَضُّ الْأَطْرَافِ
أَيْ يَغْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مَطَرَفَاتٍ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَالِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ (س) (ومنه حديث أنظر الفجاءة)
قَالَ اطْرَفُ بَصْرِكَ أَيْ أَصْرَفُهُ هَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وَامْتَدَّ إِلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَسَيُذَكَّرُ (هـ) (وفي حديث
زياد) أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيْ طَمَعَتْ بِأَبْصَارِكُمُ الْيَهُامُ قَوْلُهُمْ أَمْرًا طَرُوفَةً بِالْجَالِ إِذَا كَانَتْ
طَمَاحَةً إِلَيْهِمْ وَقِيلَ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيْ صَرَفَتْهَا إِلَيْهَا (ومنه حديث عذاب الغبر) كَانَ لَا يَنْطَرِفُ

وجاءوا طرأ أي جميعا ينصب على المصدر
أو الحال ليس هذا من طرازك
أي من قريحتك واستنباطك
﴿طرست﴾ العجيفة أنعمت
محوها ﴿الطرطبة﴾ الصغير
بالشفتين الضان ويطرط
شعيرات له أي ينفخ بشفتيه في
شاربه غيظا أو كبرا والطرط
المرأة العظيمة الشدين
﴿مال طرف﴾ من المشركين أي
قطعة وجانب وكان إذا اشتكى
أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على
أحد طرفيه أي حتى يغيق من علته
أو يموت لأنهما منتهى أمر العليل
فهما طرفاه أي جانباه وجعل
إبراهيم الخليل وهو طفل في سرب
وجعل رزقه في أطرافه أي كان
يعص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه
ومارأت أقطع طرفا من عمرو أي
أمضى لسانا وطرفا للإنسان لسانه
أودكره ومنه قولهم لا يدري أي
طرفيه أطول وحاديات النساء غرض
الأطراف أي قبض اليد والرجل
عن الحركة والسير وقيل غرض
البصر وفي حديث أنظر الفجاءة
اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع
عليه وامتد إليه ويروي بالقاف
وطرفت أعينكم الدنيا أي طمعت
بأبصاركم إليها وقيل صرفتها عن
النظر في عواقبها وكان لا ينطرف

من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية من الطرف
الناحية والمطرف بكسر الميم وفتحها
وضعهما الثوب الذى فى طرفيه علان
والطرف بيت من آدم والطرف
الضرب على طرف العين ثم
نقل الى الضرب على الرأس
الطروق بالايان ليلاول
آت بالليل طارق والطرق الضرب
بالخصا الذى يفعله النساء وقيل
هو الخط فى الرمل ورأى عجوزا
تطرق شعرا هو ضرب الصوف
والشعر بالقضب ليتنفس وحة
طروقة الفعل أى يعاول العمل مثلها
فى سنها فعولة بمعنى مفعولة أى
مركوبة وكل ناقة طروقة خلها
وكل امرأة طروقة زوجها ومنه
يكن يصح جنبا من غير طروقة أى
زوجة وإطراق الفعل إعارته
للضرب والبيضة منسوبة الى
طرقها الى خلها والمجان المطرقة
التراس التى ألبست العقب
شيا فوق شئ وروى بتشديد الراء
للتكثير والاول أشهر ولبست
خفين مطارقين أى مطبقين واحدا
فوق آخر وأطرق النعل وطارقها
صبرها طاقا فوق طاق وركب
بعضها على بعض والاطراق أن
يقبل بصره الى صدره ويسكت
سأكا وأطرقوا رءاهكم أى
استروا بكم والطرق الماء الذى
خاضته الأبل وبالت فيه وبعرت
والطرق بالكسر القوة وقيل
الشهم وأكثر ما يستعمل فى النفي

من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية (س * وفيه) رأيت على أبى هريرة مطرف خر المطرف بكسر
الميم وفتحها وضعهما الثوب الذى فى طرفيه علان والميم زائدة وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) كان
تخروا معاوية كالتطرف الممدود الطرف بيت من آدم معروف من بيوت الاعراب (س * وفي حديث
فصيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرق له طرفة أصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى
الضرب على الرأس (طرق) (س * وفيه) نهى المسافر عن أن يأتى أهله طروقا أى ليلاول وكل
آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الذى ومعنى الآتى بالليل طارقا حاجته إلى دق الباب
(س * ومنه حديث على رضى الله عنه) انها حارة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق
(ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل ألا طارقا يطرق بخير وقد تكررت كالتطروق فى الحديث
(س * وفيه) الطيرة والعياقة والطرق من الحبث الطرق الضرب بالخصا الذى يفعله النساء وقيل هو
الخط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (س * وفيه) فرأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف
والشعر بالقضب ليتنفس (س * وفي حديث الزكاة) فيها حمة طروقة الفعل أى يعاول العمل مثلها فى
سناها هى فعولة بمعنى مفعولة أى مركوبة للفعل وقد تكررت فى الحديث (ومنه الحديث) كان يصح جنبا
من غير طروقة أى زوجه وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة خلها (س * ومنه الحديث) ومن
حقها اطراق خلها أى إعارته للضرب واستطراق الفعل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق
مسلم افقت له القرس (ومنه حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق بطرق الرجل
الفعل فيلقع مائه فيذهب حيرى دهرى أى يحوى آخره أبا الأدين والطرق فى الأصل ماء الفعل وقيل هو
الضرب ثم معى به الماء (س * ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة الى طرقها أى إلى خلها (س * وفيه)
كان يجرههم المجان المطرقة أى التراس التى ألبست العقب شيا فوق شئ ومنه طارق النعل إذا صيرها
طاقا فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول أشهر (س * ومنه
حديث عمر رضى الله عنه) فلبست خفين مطارقين أى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل
وطارقها وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث نظر الفجاءة) أطرق بصره أى ان يقبل ببصره
الى صدره ويسكت سأكتا (وفيه) فأطرق ساعة أى سكنت (وفى حديث آخر) فأطرق رأسه
أى أماله وأنسكنه (ومنه حديث زياد) حتى انتهكوا الحريم ثم أطرقوا رءاهكم أى استتروا بكم
(س * وفى حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطرق الماء الذى خاضته الأبل وبالت فيه
وبعرت (ومنه حديث ابن الزبير) وليس للشارب الا الرثق والطرق (وفيه) لا أرى أحدا به طرق
يختلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشهم وأكثر ما يستعمل فى النفي (وفى حديث سبرة) ان الشيطان

قَعْدَ ابْنِ آدَمَ بِأَطْرِقِهِ جَمَعَ طَرِيقٌ عَلَى التَّائِبِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ يُذَكِّرُ تَوْبَتَهُ جَمْعُهُ عَلَى التَّذْكِيرِ أَطْرِقَةٌ
كَرْغِيفٍ وَأَرْغِفَةٌ وَعَلَى التَّائِبِ أَطْرُقُ كَيْفَنُ وَأَيْمُنُ (وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ)

فَعَنْ بَنَاتِ طَارِقٍ * نَحْنُ عَلَى النَّمَارِقِ

الطَّارِقُ النِّجْمُ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالنِّجْمِ ﴿طرا﴾ (هـ * فِيهِ) لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطَرْتُ
النَّبِيَّ لَرَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْأَطْرَاءُ مُجَاوِزَةً الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّهُ
كَانَ يَسْتَجْمِرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ الْمَطْرَةِ الْأَلْوَةُ الْعُودُ وَالْمَطْرَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَبِيرِ
وَالْمَسْكِ وَالْكَافُورِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) عَسَلَ مَطَرِي أَيْ مَرَبِّي بِالْأَقَاوِيهِ (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ أَكَلَ قَدِيدًا عَلَى
طَرِيانٍ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ تُسَمَّى الْعَامَّةُ الطَّرِيانَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الزَّايِ﴾

﴿طزج﴾ (فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) قَالَ لَأَبِي الزُّنَادِ تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مَنَاطِرُجَةً الْقَسِيَّةُ
الرَّدِيئَةُ وَالْمَنَاطِرُجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ وَكَانَتْ تُعْرَبُ بِتَارِهِ بِالْفَارِسِيَّةِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ السَّيْنِ﴾

﴿طسأ﴾ (فِيهِ) إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ مَا حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطَّسْأَةِ وَالْمَحْفُوتِ الطَّسْأَةُ الْخُفَّةُ وَالْمَحْفُوتُ
يَقَالُ لِمَنْ إِذَا غَلَبَ الدَّمُ عَلَى قَلْبِهِ وَطَسَّيْتُ نَفْسَهُ فَهِيَ طَاسِيَةٌ مِنْهُ ﴿طسس﴾ (فِي حَدِيثِ الْأَمْرَاءِ)
وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِثْكَالِيلُ ثَلَاثَ طَسَّاسٍ مِنْ زَمْزَمِ الطَّسَّاسِ جَمْعُ طَسٍّ وَهُوَ الطَّسْتُ وَالتَّسَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ
السَّيْنِ لِمَجْمَعِ عَلَى أَصْلِهِ وَيُجْمَعُ عَلَى طُسُوسٍ أَيْضًا ﴿طسق﴾ (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ
حَنْفِيٍّ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَسْلَمَا أَرْقَعَ الْجَزْيَةَ عَنْ رُؤُسِهِمَا وَخَذَ الطَّسْأَةَ مِنْ أَرْضِهِمَا مَا لَطَسَقَ
الْوُطَيْقَةَ مِنْ خَرَاكِ الْأَرْضِ الْمَقْرَرِ عَلَيْهَا وَهُوَ قَارِيٌّ مُعَرَّبٌ ﴿طسم﴾ (س * فِي حَدِيثِ مَكَّةَ) وَسُكَّانُهَا
طَسْمٌ وَجَدِيسٌ هُمَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسْمٌ حَتَّى مِنْ عَادَ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الشَّيْنِ﴾

﴿طشش﴾ (هـ * فِيهِ) الْحَزْرَاءُ يَشْرُبُهَا كَأَيْسُ النِّسَاءِ لِلطَّشَّةِ هِيَ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كَأَنَّ كَلَامَ
سُمِّيَتْ طُشَّةً لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَنْتَرَصَ أَحِبُّهَا طَشَّ كَمَا يَطَشُّ الْمَطَرُ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ
وَسَعِيدٍ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالِطَّشُّ يَوْمَ يَدْرِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ) أَنَّهُ كَانَ
يَعْنِي فِي طَشٍّ وَمَطَرٍ

وَأَطْرُقُ جَمَعَ طَرِيقٌ عَلَى التَّائِبِ
كَيْفَنُ وَأَيْمُنُ وَأَطْرِقَةٌ جَمْعُهُ عَلَى
التَّذْكِيرِ كَرْغِيفٍ وَأَرْغِفَةٌ
وَالطَّارِقُ النِّجْمُ وَمِنْهُ نَحْنُ بَنَاتِ
طَارِقٍ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ
كَالنِّجْمِ ﴿الاطراء﴾ بِمَجَاوِزَةِ
الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ وَالْأَلْوَةُ
الْمَطْرَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ
الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَبِيرِ وَالْمَسْكِ
وَالْكَافُورِ وَالطَّرِيانُ الَّذِي
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ ﴿الطازجة﴾
الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ مَعْرَبٌ ﴿الطسأة﴾
الْخُفَّةُ ﴿الطساس﴾ جَمَعَ
طَسٍّ وَهُوَ الطَّسْتُ وَتَارِهِ بَدَلٌ مِنَ
السَّيْنِ ﴿الطسق﴾ الْوُطَيْقَةُ
الْمَقْرَرَةُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْخَرَاكِ
فَارِيٌّ ﴿طسم﴾ حَتَّى مِنْ عَادَ
﴿الطشش﴾ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ وَالطَّشَّةُ دَاءٌ كَأَنَّ كَلَامَ

﴿باب الطاء مع العين﴾

﴿طعم﴾ (س * فيه) أنه نهى عن بيع الثمرة حتى تُطعم يقال أطمعت الشجرة إذا ثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها وروى حتى تُطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت (هـ * ومنه حديث الدجال) أخبروني عن فخل يئسان هل أطم أي هل أثمر (س * ومنه حديث ابن مسعود) كبر جنة الماء لا تطعم أي لا طعم لها يقال أطمعت الثمرة إذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغير هذوله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الأكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفتل من الطعم كتطرد من الطرد (هـ * ومنه الحديث) في زمرم أنها طعام طعم وشفا نسقم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماها كما يشبع من الطعام (ومنه حديث أبي هريرة) في الكلاب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعه أي لا تشربه (س * ومنه حديث بدر) ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا بخناز صلعاء هذه استعارة أي قتلنا من لا اعتدأ به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضحاها لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولأنه طعم فلا جدوى فيه للأكل ولا منفعة (هـ * وفيه) طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر عام الرمادة قد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل لا يملك على نصف بطنه (هـ * وفي حديث أبي بكر) إن الله إذا أطم نبياً طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يرديه ما كان له من النقي وغيره وجمعها طعم (ومنه حديث ميراث الجد) إن السدس الآخر طعمة أي أنه زيادة على حقه (هـ * ومنه حديث الحسن) وقتال على كسب هذه الطعمة يعني النقي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه الكسب يقال هو طيب الطعمة وخيب الطعمة وهي بالكسر حاسة الأكل (ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) لما زالت تلك طعمتي بعد أي حاتي في الأكل (هـ * وفي حديث المصراة) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين إن شاء أمسكها وإن شاء ردها وردها معها صاعاً من طعام لا تمرأ الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استغنى منه التمر أهو الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوه بالتمر لأمرين أحدهما أنه كان الغالب على أطمعتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعاً من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا تمرأ حتى إن الفقهاء قدر تدوفاً فيما أخرج بدل التمر زبيباً ووقتاً آخر فتم من بيع التوفيق ومنهم من رأى في معناه إجراء له تجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الصرع عند العشد وأما ما يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت فتمتج بآخره فخرج في الصرع بعد العقد إلى تمام

﴿أطعمت﴾ الشجرة أثمرت والثمره أدركت وصارت ذات طعم بحيث تؤكل وكبر جنة الماء لا تطعم أي لا طعم لها والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغير هذوله حاصل ومنفعة وبالضم الأكل وزمرم طعام طعم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماها كما يشبع من الطعام وإذا وردت الكلاب الحسكر الصغير فلا تطعه أي لا تشربه وما قتلنا أحدا به طعم أي له قدر وطعام الواحد يكفي الاثنين أي شبع الواحد قوت الاثنين وإذا طعم الله نبياً طعمه هي بالضم شبه الرزق يرديه ما كان له في النقي وغيره والسدس الآخر طعمة أي زيادة على حقه والطعمة بالكسر خاله الأكل ومنه فزالن تلك طعمتي أي حاتي في الأكل والطعام كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك

الحلب وأما المثلية فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً بغير الشرح كانت المقابلة من باب الرأيا وإنما قدر من الثمر دون النقد فقد عندهم غالباً ولأن الثمر يشارك اللبن في المالبية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله أنه لو رد المصراة بغير آخر سوى التصرية زد معها صاعاً من تمر لأجل اللبن (س * وفي حديث أبي سعيد) كأنه خرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قبل أراد به البر وقيل الثمر وهو أشبه لأن البر كان عندهم قليلاً لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل أن العالى في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة (س * وفيه) إذا استطعتمكم الامام فأطعموه أى إذا أُرِجَ عليه في قراءة الصلاة واستطعتمكم فأفخؤا عليه ولعنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام (ومنه الحديث الآخر) فاستطعتمته الحديث أى طلبت منه أن يحدثنى وأن يذيقنى طعم حديثه (طعن * هـ) فيه) فناء أمتي بالطعن والطاعون القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذى يفسد له الهواء فيفسد به الأمر بجاناً أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التى تسفل فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو طعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه الحديث) تزلت على أبى هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعاماً أى وقفاً فى أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومنه حديث رجا بن حيوة) لا تحذثنا عن من هارت ولا طعان (س * وفيه) كان إذا خطب اليه بعض بنيانه أى الحذر فقال إن فلاناً يذكر فلاناً فإن طعنت في الحذر لم يزوجها أى طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخ على الحذر وقيل طعنت فيه أى دخلته وقد تقدم في الحاء (س * ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أى ضربه برأسها (س * وفي حديث على) والله لو دُعِىَ لوبية أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربه إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أى في جنائزه ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطامع والغين

(س * في حديث على) يا طعام الأكل أى يامن لا يحسن له ولا معرفة وقيل هم أوغاد الناس وأراد لهم (طعام * س * فيه) لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت وفي حديث آخر ولا بالطواغيت والطواغيت جمع طاغية وهى ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها (ومنه الحديث) هذه طاغية دوس وخنم أى صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغيت من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماء وهم ورؤساؤهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يرتب لهم أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحداً وجمعاً (س * وفي حديث

وكننا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام أراد به البر وقيل الثمر وإذا استطعتمكم الامام فأطعموه أى إذا أُرِجَ عليه في القراءة واستطعتمكم فأفخؤا عليه ولعنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعتمته الحديث أى طلبت منه أن يحدثنى وأن يذيقنى طعم حديثه * فناء أمتي (طعن * هـ) الطعن القتل بالرمح والطاعون الوباء أى الغالب على فنائها بالفتن التى تسفل فيها الدماء وبالوباء وطعن الرجل إذا أصابه الطاعون فهو مطعون وطعين والطعان الوقاع فى أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعن بأصبعه في بطنه أى ضربه برأسها وطعنت في الحذر أى ضربت عليه بأصبعها وقيل دخلته ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه وطعن في نبطه أى في جنائزه والنيط نياط القلب وهو علاقته (طعام * هـ) من لا عقل له ولا معرفة وقيل أوغاد الناس وأراد لهم (طواغيت * هـ) الطواغيت جمع طاغية وهى ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها والطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان ولصنم

وذهب) ان العلم طغيانا كطغيان المال أي يحتمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه إلى ما لا يحل له
ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت الطغي طغيانا ما رقد
تكرر في الحديث

باب الطاء مع الفاء

﴿طفع﴾ (هـ * فيه) من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذوو باي ملؤها حتى
تطفح أي تفيض ﴿طفر﴾ (س * فيه) فطفر عن راحلته الطفر الوئب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة
الوثبة ﴿طفف﴾ (هـ * فيه) كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى
أي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفاقه وطفاقه أي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا
فوق رأسه ويقال له أيضا طفاغ بالضم والمعنى كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص
والتفاضل غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ أن يكمل المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل
ليس بالنسب ولكن بالتقوى (س * ومنه الحديث) في صفة اسرافيل حتى كأنه طفاغ الأرض أي
قربها (وفي حديث عمر) قال لرجل ماجئ من صلاة العصر قد كره عذرا فقال عطفقت أي نقصت
والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص (س * ومنه حديث ابن عمر) سمعت الناس وطففت في القرس
مسجد بني زريق أي وثب في حتى كاد يساوي المسجد حتى كاد يساوي المسجد وحذفه
وحاذيته به (س * وفي حديث حذيفة) أنه استسقى دهنًا فأنا به قد خذ به فسكن الدهقان
وطفقه القدح أي علا رأسه وتعداه (وفي حديث) عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطفوف البر
وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر (س * ومنه حديث مقتل الحسين
رضي الله عنه) أنه يقتل بالطف حتى به لأنه طرف البر عما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قربها منه
﴿طفق﴾ (هـ * فيه) طفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى أخذ في الفعل وجعل يفعل رهي من أفعال
المقاربة وقد تكرر في الحديث والجبوب المدد ﴿طفل﴾ (هـ * في حديث الاستسقاء) وقد شغل أم
الصبي عن الطفل أي شغلته بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجذب ومنه قوله تعالى نذلل كل مرضعة
عما أرضعت وقوله م وقع فلان في أمر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والأنثى والجماعة
ويقال طفلة وأطفال (س * وفي حديث الحديبية) جاؤا بالعوذ المطافيل أي الإبل مع أولادها والمطفال
الناقة العربية العهد بالتناج معها طفلة يقال أطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافيل ومطافيل
بالإشباع يريد أنهم جاؤا بأجمعهم كبارهم وصغارهم (ومنه حديث علي رضي الله عنه) فأقبلتم إلى
إقبال العوذ المطافيل لجمع بغير إشباع (س * وفي حديث ابن عمر) أنه كره الصلاة على الجنائز إذا

وان العلم طغيانا كطغيان المال
أي يحتمل صاحبه على الترخص
بما اشتبه منه إلى ما لا يحل له
ويترفع به على من دونه ولا يعطى
حقه بالعمل به كما يفعل رب المال
﴿طفاح﴾ الأرض ذوو باي أي
ملؤها حتى تطفح أي تفيض
﴿الطفر﴾ الوئب وقيل
وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة
* كلكم بنو آدم ﴿طف﴾ الصاع
هو ما قرب من ملئه وقيل ما علا
فوق رأسه أي قريب بعضكم من
بعض والمعنى كلكم في الانتساب
إلى أب واحد بمنزلة واحدة في
النقص والتفاضل غاية التمام
شبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم
يبلغ أن يكمل المكيال ثم أعلمهم أن
التفاضل ليس بالنسب ولكن
بالتقوى وكأنه طفاغ الأرض أي
قربها وقوله الذي تأخر عن الصلاة
طففت أي نقصت وطففت في القرس
مسجد بني زريق أي وثب في
حتى كاد يساوي المسجد وحذفه
فسكن الدهقان وطفقه القدح
أي علا رأسه وتعداه والطفوف
جمع طف وهو ساحل البحر وجانب
البر ومنه الطف الذي قتل به الحسين
لأنه طرف البر عما يلي الفرات وكانت
تجري يومئذ قربها منه ﴿طفق﴾
بمعنى أخذ في الفعل ﴿الطفل﴾
الصبي ويقع على الذكر والأنثى
والجماعة والمطافيل والمطفال
الإبل معها أولادها

طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ ذَاتَتْ مِنْهُ وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ الطُّفُلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) * وَفِي شِعْرِ
بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ * قِيلَ هُمَا جِبَلَانِ بَنَوَا حِي مَكَّةَ وَقِيلَ عَيْنَانِ
* (طفا) * (هـ) * فِيهِ * اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرُ الطُّفِيَّةُ خُوصَةً الْمُقْلُ فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُهَا طُفَى شَبَّهَ
الْحَطِيطِينَ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَةِ بِخُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) * اقْتُلُوا الْجَانَّ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ
(هـ) * وَفِي صِفَةِ الدِّجَالِ * كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِيثَتِهِ أَخَوَاتُهَا فَظَهَرَتْ
مِنْ بَيْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْحَبَّةُ الطَّافِيَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا

* باب الطاء مع اللام *

* (طلب) * (فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ) قَالَ سُرَاقَةُ قَالَ لَكَ أَنْ أَرُدَّ عَنْكَ الْطَلَبُ هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ مُصَدَّرٌ مِنْ
مُقَامِهِ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ أَهْلُ الْطَلَبِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ * قَالَ لَهُ أَمْسِي
خَلْفَكَ أَخَشَى الْطَلَبُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ نِقَادَةَ الْأَسَدِيِّ * قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اطْلُبْ إِلَى طَلِبَةٍ فَإِنِّي
أَحِبُّ أَنْ أَطْلُبَ لَهَا الطَّلِبَةَ الْحَاجَّةُ وَالْأَطْلَابُ يُجَاوِزُهَا وَقَضَاؤُهَا يُقَالُ طَلِبْتُ إِلَى فَاطْلُبْتَهُ أَيْ أَسْعَفْتُهُ بِمَا
طَلَبَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) لَيْسَ لِي مُطْلَبٌ سِوَاكَ * (طلم) * (هـ) * فِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ * فَمَارِحٌ يُعَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ أَيْ أَعْيَا بِقَالَ طَلَحَ طَلَحٌ فَهُوَ طَلِيجٌ وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَلِيجٌ بغيرِهَا * (وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَطِيجٍ) عَلَى جَمَلٍ طَلِيجٍ أَيْ مَتْنِي (وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ)

وَجَلَدَهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤْتِسُهُ * طَلَحٌ بِضَاحِيَةِ الْمُتَيْنِ مَهْزُولٌ

الطَلَحُ بِالْكَسْرِ الْقُرَادُ أَيْ لَا يُؤْتِرُ الْقُرَادُ فِي جَلَدِهَا إِلَّا سَتَهُ (س) * وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ * ذَكَرَ طَلْحَةَ
الطَّلَحَاتُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خِرَاعَةِ اسْمِهِ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَقُّنُوهَا * بِسَجِسْتَانِ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

وَهُوَ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْعُمَانِيُّ قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ مَائَةِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالْمَهْرِ وَالْعَطَا الْوَاسِعِينَ قَوْلُهُ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَدْتُ طَلْحَةً فَاصْصِفْ إِلَيْهِمْ وَالطَّلْحَةُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةُ الطَّلَحِ وَهِيَ شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ

الْعَصَا * (طلم) * (هـ) * فِيهِ * أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَيُّكُمْ بَاتِيَ الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَنَنَا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صُورَةَ

إِلَّا طَلْحَهَا أَيْ لَطَحَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا مِنَ الطَّلَحِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْصِ وَالْعَدِيرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ

سَوْدَاهُمْ مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُطْلَحَةِ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ * (طلس) * (هـ) * فِيهِ * أَنَّهُ أَمَرَ بِطُلُسِ الصُّورِ الَّتِي فِي السَّكْبَةِ

أَيْ بِطْمَسِهَا وَتَحْوِهَا * (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ * إِنْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلُسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ قَالَ لَهُ لَا تَدْعُ غَمًّا إِلَّا إِلَّا طَلَسْتَهُ أَيْ تَحْوَتْهُ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ الطَّلَسَةُ وَهِيَ الْغُبَرَةُ إِلَى السَّوَادِ

وَالْأَطْلَسُ الْأَسْوَدُ وَالْوَسْخُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَأْتِي رَجُلًا أَطْلَسًا أَيْ مُغْبَرًّا الْأَلْوَانُ جَمْعُ أَطْلَسٍ * (هـ) * وَمِنْهُ

وطفلت الشمس للغروب ذنت منه
واسم تلك الساعة الطفل وشامة
وطفيل جبلان بنواحي مكة وقيل
عينان * (الطفية) * خوصة
المقل شبيه بها الخيطان اللذان
على ظهر الحية في قوله اقتلوا
ذا الطفتين والعنبة الطافسة
الحبة التي قد خرجت عن حدبته
أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت
* (الطلب) * جمع طالب والطلبة
الحاجة والأطلاب إنجازها
وقضاؤها * (طلم) * أعياها فهو طلمج
والطلمج بالكسر القرداد وبالفتح
شجر عظام من العصاة واحدة طلحة
* (الطلم) * الطين الذي في أسفل
الحوص والقدير ولا صورة إلا
طلحها أي لطحها بالطين وقيل
سودها * (الطلس) * الطمس والمحو
والأطلس الأسود والوسخ من
الناس والتمساح

والأطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره ﴿والطالع﴾ مكان الاطلاع من موضع عال ومطلع هذا الجبل من كذا أى مآناه ومصعده وهول المطع يعنى الموقف يوم القيامة وما يشرف عليه من أمر الآخرة يعقوب الموت فشبّه بالطالع الذى يشرف عليه من موضع عال ولكل حدم مطع أى مصعد يصعد اليه من معرفة علمه وقيل معناه لكل حدم منتهك ينتهكه من تركه أى ان الله لم يحترم حرمة إلا علم أن سيظلمها مستطعم ويجوز أن يكون لكل حدم مطع بوزن مصعد ومعناه والطلائع القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس جميع طليعة وأطلعك طلعه أى أعلمك والطع بالكسر الاسم من اطع على الشئ اذا علمه والطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثير التطلع الى الشئ والآنفس طلعة أى كثيرة الميل الى هواها وماتنتهيه حتى تهلك صاحبها ويروى بفتح الطاء وكسر اللام عنناه والمعروف الاول وطلاع الأرض ما يعلوها حتى يطلع عنها وبسبيل ولا يهدنكم الطالع يعنى النجم الكاذب اداضنوا عليكم ﴿بالمطفعة﴾ فكل رغيفك ويروى بالمطفعة أى اذا بخسل عليك لامراء بالزقاة التى هى من طعام المترفين والأغنياء فاقنع برغيفك قاله الخطاطى وقال غيره هى الدراهم ﴿والطلق﴾ بالتحريك قيد من جلود وجل مقبول شديد القتل ومنه الحياة والاياعان مقر ونان فى طلق أى هما مجتمعان لا يفرقان كأنهما قد شدتا فى حل أوقيد والطلق الشوط والغاية التى تجرى اليها الفرس ومنه فرفعت فرسي طلقا أو طلقن

حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه قطع يده مؤلداً طلس سرق أرواد أسود ومخفاً وقيل الأطلس اللص
شبه بالذئب الذي تساقط شعره (هـ * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إن عاملاً له وقد عليه أشعث مغبراً
عليه أطلس يعني ثياباً ومخنة يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسة * (طالع * هـ س * فيه) في ذكر
القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع أي لكل حد مضاعف بعد اليه من معرفة عليه والمطلع مكان
الإطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأناه ومضعه وقيل معناه أن لكل حد
منتهك كاشتهكه من تكبته أي أن الله عز وجل لم يحرم حرمة الأعلام أن سيطلعها مستطلع ويجوز أن يكون
لكل حد مطلع بوزن مضع ومعناه (هـ * ومنه حديث عمر) لو أن في ما في الأرض جميعاً لأقتديت به من
هول المطلع ربه أو الوقوف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشيء به بالمطلع الذي
يشرف عليه من موضع عال (هـ * وفيه) أنه كان إذا غزى بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطلعوا واطلع العدو كالجواسيس وأحداهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س * وفي
حديث ابن دى رز) قال لعبد المطلب أطلعته مثلك طلعته أي أعلمتك الطلع بالكسر اسم من أطلع على الشيء
إذا علمه (س * وفي حديث الحسن رضي الله عنه) أن هذه الأنفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثيرة التطلع إلى الشيء أي أنها كثيرة الميل إلى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الأول (ومن حديث الزبير بن) أن بعض كفايني إلى الطلعة الحباء أي
التي تطلع كثيرا ثم تحترق (وفيه) أنه جاءه رجل به بدادة تعلوه عن العين فقال هذا خير من طلائع الأرض ذهباً
أي ما يملأوها حتى يطلع عنها ويسيل (هـ * ومنه حديث عمر) لو أن في طلائع الأرض ذهباً (هـ * وحديث
الحسن) لأن أعلم أني بري من البغايا أحب إلى من طلائع الأرض ذهباً (وفي حديث السحور) لا يبيد نكح
الطالع يعني الفجر الكاذب (س * وفي حديث كسرى) أنه كان يسجد للطلع هو من السهام التي يجاوز
الهدف ويعلو وقد تقدم بيانه في حرف السين * (طلفح * هـ * في حديث عبد الله) إذا ضئوا عليك
بالمطفعة فكل رغيقتك أي إذا جئك الأمر أعليل بالرافقة التي هي من طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيقتك يقال طلفح الخبز ولفطحه إذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أرادوا بالمطفعة الدراهم والأول
أشبه لأنه قابله بالرغيقتك (طلق * هـ * في حديث حنين) ثم انترع طلقاً من حقه فقيده بالجل الطلق
بالتمريك قديم جلود (س * وفي حديث ابن عباس) الحيا والميمان مقرؤان في طلق الطلق ههنا
حبل مقتول شديد القتل أي هما منجتمان لا يفترقان كأنهما قد شدا في حبل أو قيد (وفيه) فرفعت فرسي
طلقاً وطلقين هو بالتمريك الشوط والغاية التي تجري إليها القرس (س * وفيه) أفضل الإيمان أن تكام
أخاك وأنت تطلق أي مستبشر منبسط الوجه (ومن الحديث) أن تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم

يُطْلَق طَلَاقةً فَهُوَ طَلِيقٌ وَطَلِيقٌ أَيْ مُنْبَسَطُ الْوَجْهِ مَتَهَلَّه (س) * وفي حديث الرِّحِمِ تَسْكُمُ بِلِسَانٍ طَلِيقٌ يُقَالُ
 رَجُلٌ طَلِقَ اللِّسَانَ وَطَلَعَهُ وَطَلِقَهُ أَيْ مَاضَى الْقَوْلِ سَرِيعَ النُّطْقِ (س) * وفي صفة ليلة القدر ليلة
 سَمْعَةُ طَلَعَةُ أَيْ سَهْلَةٌ طَبِيعَةً يُقَالُ يَوْمٌ طَلِقٌ وَلَيْسَ طَلِيقٌ وَطَلَعَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِيَانِ (هـ) * وفيه
 الْحَيْلُ طَلِيقُ الطَّلِقِ بِالْكَسْرِ الْحَلَالُ يُقَالُ أَعْطَيْتَهُ مِنْ طَلِيقٍ مَالٍ أَيْ مِنْ صَفْوِهِ وَطَبِيعُهُ يَعْنِي أَنَّ الرِّهَانَ عَلَى
 الْحَيْلِ حَلَالٌ (هـ) * وفيه خَيْرُ الْحَيْلِ الْأَقْرَحُ طَلِيقُ الْبَيْدِ الْيَمْنِيِّ أَيْ مُطْلَعُهُ لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ (وفي حديث
 عثمان وزيد رضي الله عنهما) الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ أَيْ هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهِوْلَاهُ وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِوْلَاهُ
 فَالرُّجُلُ يُطْلَقُ وَالْمَرْأَةُ تُعْتَدُّ وَقِيلَ إِرَادَاتُ الطَّلَاقِ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرَقَّةٍ وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ فِي
 الْحَالَتَيْنِ وَفِيهِ بَيْنُ الْعَقَمَاءِ خِلَافٌ فَهُمْ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرَّةَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَمِينُ الْأَبْدَانِ وَتَمِينُ
 الْأُمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بَانْتَتَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ الْحُرَّةَ تَمِينُ تَحْتَ الْعَبْدِ بَانْتَتَيْنِ وَلَا تَمِينُ الْأُمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ نَاقِلٌ مِنْ
 ثَلَاثٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرْأَةُ حُرَّةً أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ كَانَا عَبْدَيْنِ فَأَمَّا تَمِينُ بَانْتَتَيْنِ وَأَمَّا
 الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ حُرَّةً اعْتَدَّتْ بِالْوَفَاةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَبِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حَيْضٍ
 تَحْتَ حُرِّ كَانَتْ أَوْ عَبْدًا وَإِنْ كَانَتْ أُمَةً اعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا أَوْ طَهْرَيْنِ أَوْ حَيْضَتَيْنِ تَحْتَ عَبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرِّ
 (هـ) * وفي حديث عمر (الرجل) الذي قَالَ لَزَوْجَتِهِ أَنْتِ خَلِيفَةُ طَالِقِ الطَّائِفِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي طَلَعَتْ فِي
 الْمَرْحَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْحَلِيفَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَطَّلَاقُ النِّسَاءِ لِمُعَيِّنٍ أَحَدُهُمَا
 حَلَّ عَقْدِ النِّكَاحِ وَالْآخَرُ بَعْنَى التَّخْلِيَةِ وَالْإِرْسَالِ (س) * وفي حديث الحسن (س) * أنَّهُ دَجَلَ طَلِيقُ أَي كَذِبَ
 طَّلَاقُ النِّسَاءِ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ مِطْلَاقٌ وَمِطْلِيقٌ وَطَلَعَةُ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أَنَّ الْحَسَنَ
 مِطْلَاقٌ فَلَا تَزْوَجُوهُ (س) * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بِأَمَةِ فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ
 فَسَأَلَهُ هَلْ فَتَحَى حَقَّهَا قَالَ لَا وَلَا طَلَعَةُ وَاحِدَةُ الطَّلِقِ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَالطَّلَعَةُ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ (س) * وفيه (أن
 رَجُلًا اسْتَنْطَلَقَ بَطْنَهُ أَيْ كَثُرَ زَوْجُ مَا فِيهِ يُرِيدُ الْأَسْهَالَ (س) * وفي حديث حُذَيْفٍ خَرَجَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الطَّلَعَةُ
 هُمُ الَّذِينَ خَلَى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَطْلَعَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ وَاحِدُهُمْ طَلِيقٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا
 أُطْلِقَ سَبِيلَهُ (س) * ومنه الحديث) الطَّلَعَةُ مِنَ الْقُرَيْشِ وَالْعَتَقَةُ مِنَ تَعْيِيفِ كَلْبِهِ مِثْرُ قُرَيْشٍ بِهَذَا الْأَسْمِ حَيْثُ
 هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَتَقَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿طلل﴾ (هـ) * وفيه (أن رَجُلًا عَضَّ يَدَهُ فِي فَمِهِ فَانْتَزَعَهَا مِنْ
 فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَا الْعَاضِ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي أَهْدَرَهَا هَكَذَا يَرَوْنَ طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَانْمَا
 يُقَالُ طَلَّ دُمُهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ وَأَجَازُ الْأَوَّلُ الْكِسَافِي (ومنه الحديث) مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتِهْلَ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (هـ) * وفي حديث يحيى بن يعمر) أَنْشَأَتْ طَلَّهَا وَتَضَعُهَا طَلًّا فَلَا تُغَرِّبُهُ يَطْلُهُ إِذَا مَطَّلَهُ
 وَقِيلَ يَطْلُهَا يَنْسَى فِي بَطْلَانٍ حَقَّهَا كَانَهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ (س) * وفي حديث صفية بنت عبد المطلب

ورجل طلق وطلیق منبسط
 الوجهه متهلله وطلق اللسان
 وطلیقہ ماضی القول سریع
 النطق ولیسلة طلعة ای سهلة
 طبعه لاحتفها ولا بریدو زیان
 والطلق بالكسر الحلال والحیل
 طلق ای الرهان علیها حلال
 وفرس طلق البید الیمنی ای سطلقها
 لیس فیها تحجیل والطاق
 من الابل التي طلعت فی المرهی
 وقیل التي لا قید علیها ورجل
 مطلق ومطریق وطلقة
 کثیر طلاق النساء والطلاق وجع
 الولادة والطلعة المرة الواحدة
 والطلقاء الذين خلی عنهم یوم فتح
 مکة وأطلعههم فلم یستر قههم الواحد
 طلیق فعیل بمعنی مفعول وهو
 الأسیر اذا أطلق سبیلہ سقطت
 ثنایہ فطلها أي أهدرها
 وطل دمه یطل هدر وطل غریبه
 مطله

فَأُطِّلَ عَلَيْنَا يَهُودَى أَى أَشْرَفَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْفَى عَلَيْنَا بِطَلِّهِ وَهُوَ تَخَصُّصُهُ (س * ومنه حديث بكر) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى أَطْلَالِ السَّغِينَةِ هِيَ جَمْعُ طَلٍّ وَيُرِيدُ بِهِ شَرَاعَهَا (وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّغَرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا أَضْعَفُ الْمَطَرِ ﴿طلم﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طَلَّةً لَا فَحْجَاهُ فِي سَفَرِ الطَّلَّةِ خَبْرَةٌ تَجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُ الطَّلْمِ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبِزُ عَلَيْهَا (وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ فِي رِوَايَةٍ)

نُطْلِمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ * وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ تَطْلِمُهُنَّ وَهُوَ جَعْلُهُنَّ ﴿طلا﴾ (ه * فِيهِ) مَا أُطْلِيَ نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلَى وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أَطْلَى الرَّجُلُ إِطْلَاءً إِذَا مَالَتْ عَنْقَهُ إِلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ (س * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ يَرْتَقِيهِمُ الطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْحَارُّ الَّذِي نُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ أَوَّلَ مَا يَنْفُكُ الْأَسْلَامُ كَمَا يَنْفُكُ الْأَنَاءُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ هَذَا تَخَوُّعُ الْحَدِيثِ الْآخَرُ سَبَبُ شَرِبِ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يُدَّعِي أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ التَّيْبِدَ الْمُسْكِرَ الْمَطْبُوحَ وَيُسَمُّونَهُ طَلَاءً تَحْرُجَانِ أَنْ يُسَمَّوْهُ خَمْرًا فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثٍ هَلِي فَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا هُوَ الرُّبُّ الْحَلَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّلَاءِ فِي الْحَدِيثِ (س * وَفِي قِصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ) أَنَّهُ لِحَلَاوَةٍ وَإِنْ عَلَيْهِ لَطْلَاوَةٌ أَى رَوْنَقًا وَحُسْنًا وَقَدْ تَفَخَّحَ الطَّاءُ

﴿باب الطاء مع الميم﴾

﴿طمت﴾ (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) حَتَّى جِئْنَا مَرْفَ فَطَمَيْتُ يَقَالُ طَمَيْتُ الْمَرْأَةَ طَمَيْتُ طَمْنَا إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ طَامِنٌ وَطَمَيْتُ إِذَا دَمَيْتُ بِالْإِقْتِضَاضِ وَالطَّمْتُ الدَّمُ وَالنِّسْكَاحُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿طمع﴾ (س * فِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ) كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا فِتْرَةٍ طَمَعْتُ بِعَصْرِي إِلَيْهِ أَى امْتَدَّوَعَلَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَحْرًا إِلَى الْأَرْضِ فَطَمَعْتُ عَنْهَا إِلَى السَّمَاءِ ﴿طمر﴾ (ه * فِيهِ) رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْنَهُ لَهُ الطَّمَرُ الثُّوبُ الْحَلَقُ (ه * وَفِي حَدِيثِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَيَقُولُ الْعَبْدُ عِنْدَ الْعِظَامِ الْمَطْمَرَاتُ أَى الْمُجَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأُمُورِ الْمَطْمَرَاتُ بِالْكَسْرِ الْمُهْلَكَاتُ وَهُوَ مَنْ طَمَرَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَمِنْهُ الْمَطْمُورَةُ الْحَبْسُ (وَفِي حَدِيثِ مَطْرِفٍ) مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ فَلَيْتَ مَنْ نَفْسُهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ طَمَارُ بَوْرَنٍ قَطَامُ الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْعَالِي وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَى لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْرَضَ نَفْسُهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ (ه * وَفِي حَدِيثٍ نَافِعٍ) كُنْتُ أَقُولُ لَابْنِ دَابٍّ إِذَا حَدَّثَ أَقِيمِ الْمَطْمَرُ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتَحِ الثَّانِيَةِ الْحَيْطُ الَّذِي يُقَوِّمُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ وَيُسَمَّى الثَّرَائِي أَقُولُ قِيمِ الْحَدِيثِ وَاصْدُقْ فِيهِ ﴿طمس﴾ (س * فِي صِفَةِ النَّجَالِ) أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَى مَمْسُوحَاهُ مِنْ غَيْرِ بَخْصٍ وَالطَّمْسُ اسْتِئْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ (وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَزَّحَجَ) وَيَجْنِي سَرًّا بِهَا طَامِسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

وَأُطِّلَ عَلَيْنَا أَشْرَفَ وَأُطْلَالُ السَّغِينَةِ جَمْعُ طَلٍّ الشَّرَاعُ وَالطَّلُّ أَضْعَفُ الْمَطَرِ ﴿الطلمة﴾ خَبْرَةٌ تَجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالطَّلْمُ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبِزُ عَلَيْهَا ﴿مأطلى﴾ نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلَى وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أَطْلَى الرَّجُلُ إِطْلَاءً إِذَا مَالَتْ عَنْقَهُ إِلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ وَالطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْحَارُّ الَّذِي نُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ وَالطَّلَاوَةُ نَضْمُ الطَّاءِ وَتَفَخُّحُ الرُّوْنَقِ وَالْحُسْنِ ﴿طمئت﴾ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ فَهِيَ طَامِنٌ وَطَمَيْتُ إِذَا دَمَيْتُ بِالْإِقْتِضَاضِ وَالطَّمْتُ الدَّمُ وَالنِّسْكَاحُ ﴿طمع﴾ بَصْرِي إِلَيْهِ امْتَدَّوَعَلَا ﴿الطمر﴾ الثُّوبُ الْخَلْقُ وَعِنْدِي الْعِظَامُ الْمَطْمَرَاتُ أَى الْمُجَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَبِزْتُ نَفْسِي مِنْ طَمَارِ بَوْرَنٍ قَطَامُ الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْعَالِي وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ وَالْمَطْمَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَفَتَحِ الثَّانِيَةِ الْحَيْطُ الَّذِي يُقَوِّمُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ ﴿مطموس﴾ الْعَيْنُ أَى مَمْسُوحَاهُ مِنْ غَيْرِ بَخْصٍ وَيَعْنِي سَرًّا بِهَا طَامِسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

ويعود أخرى قال الخطابي كان الأشبه أن يكون سراً بها طامياً ولكن كذا برؤى وقد تكررت ذكر الطمطم في الحديث ﴿طمطم﴾ (هـ) في حديث أبي طالب) انه لقي شخصاً من النار ولولا أني لكان في الطمطم الطمطم في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الشخص صاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين (وفي صفة قریش) ليس فيهم طمطمانية خير يشبه كلام خير لما فيه من الألفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل أعجم طمطمى وقد طمطم في كلامه ﴿طمطم﴾ (في حديث حذيفة) خرج وقد طمطم شعره أى خزه واستأصله (ومنه حديث سلمان) انه رقى مطموم الرأس (س) والحديث الآخر) وعنده رجل مطموم الشعر (س) وفي حديث عمر رضى الله عنه) لا تطم امرأة وصبي تنمع كلامكم أى لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرقت وأصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة) ما من طامة إلا وفوقها طامة أى ما من أمر عظيم إلا وفوقه ما هو أعظم منه وما من داهية إلا وفوقها داهية ﴿طما﴾ (هـ) في حديث طهفة) ما طما البحر وقام تغار أى ارتفع بأمواله وتغار اسم جبل

﴿باب الطام مع التون﴾

﴿طنب﴾ (هـ) فيه) ما بين طنبي المدينة أحوج مني إليها أى ما بين طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية (هـ) وفي حديث عمر رضى الله عنه) ان الأشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها يريد الى ما بين عليه أمر أهلها وامتنعت عليه أطناب بيوتهم (هـ) ومنه الحديث) ما أحب أن يتي مطنب بيت محمد إلى أختب خطاى مطنب أى مشدود بالآطناب يعنى ما أحب أن يكون بيتي الى جانب بيته لاني أختب عند الله كثرة خطاى من يتي الى المسجد ﴿طنف﴾ (في حديث جرير) كان ستمهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالعبور لم يقبلوا منه إلا القتل أى اتهم يقال طنفته فهو طنف أى اتهمته فهو متهم ﴿طنفس﴾ (قد تكر فيه) ذكر الطنفس وهى بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خل رقيق وجمعه طنافس ﴿طنن﴾ (س) في حديث علي رضى الله عنه) ضربته فأطن نفعه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال صعدت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكنتى حملت عليه وضربت به ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا النواة تطيح من مر ضجة النوى أطننتها أى قطعها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضحة الآلة التى يرضخ بها النوى أى يكسر (س) وفي الحديث) فن تطن أى من تهم وأصله تطنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مطمئن وأورد أبو موسى

ويعود أخرى ﴿الطمطم﴾ معظم ماء البحر واستعير لمعظم النار والطمطمانية كلام يشبه كلام العجم وطم شعره جزء واستأصله ولا تطم امرأة لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرقت وطم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر والطمامة الداهية والأمر العظيم ﴿طما﴾ البحر ارتفعت أمواجه ما بين طنبي المدينة أى طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعير للطرف والناحية وتزوج امرأة على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها وما أحب أن يتي مطنب بيت محمد إلى أطناب الى جانب بيته ﴿طنف﴾ بالعبور أنهم ﴿الطنفس﴾ بكسر الطاء وفتح الفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خسل رقيق ج طنافس ﴿الطنين﴾ صوت الشيء الصلب وأطن نفعه جعله يطن من صوت القطع ومن تطن أى من تهم وأصله تطنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مطمئن

في هذا الباب وقد ذكر أن صاحب التهمة أورد فيه لظاهر لفظه قال ولوروي بالظاه المجمة لجاز يقال
مظلم ومظلم ومضطلم كما يقال مد كروم مد كروم مد كروم (ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن علي يظن في
قتل عثمان أي يتهم ويروي بالظاه المجمة وسيجي في بابيه ﴿ظنا﴾ (هـ) في حديث اليهودية
التي سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثت إلى سم لا يظني أي لا يسلم عليه أحد يقال رماه الله بأفني لا تظني
أي لا يقلن لدينها

﴿باب الطامع الوار﴾

﴿طوب﴾ (هـ) في (هـ) أن الأسلام بدأ غريباً وسعود كبد أفطوبى للقرباء طوبى أمم الجنة وقيل
هي شجرة فيها أو أصلها فغلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلب الياء وأوقدت تكررت في الحديث (وفيه)
طوبى للشام لأن الملائكة بأسطة أجنحتها عليها المراد بها ههنا فغلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة
﴿طوح﴾ (س) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في يوم اليرموك فارق موطناً أكره قطعاً
ساقطاً وكفا طائحة أي طائر من معصمها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطح إذا سقط وهلك فهو على
يطوح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع ﴿طود﴾ (في حديث عائشة)
تصف أباهذا طود متين أي جبل عال وقد تكررت في الحديث ﴿طور﴾ (هـ) في حديث سطيح
﴿فان ذا الدهر أطوار دهاير﴾ الأطوار الحالات المختلفة والتأرات والحدود وأحد أطوار أي مرة
ملك ومرة هلك ومرة نبؤس ومرة نعم (س) ومنه حديث النبي (تعدى طوره أي جاوز حده وحاله
الذي يخصه ويحل فيه شره) (وفي حديث علي رضي الله عنه) والله لا أطوره ما ممر يمر أي لا أقربه
أبداً ﴿طوع﴾ (هـ) في (هـ) هو يمتنع ويمنع مطاع هو أن يطيعه صاحبه في شئ المحقوق التي أوجبها
الله عليه في ماله يقال أطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع إذا أذعن وانقاد والاسم
الطاعة (ومنه الحديث) فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع إذا انقاد وطاع أتبع الأمر ولم يخالفه
والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هي استعمال من الطاعة (س) وفيه) لاطاعة في معصية الله
يريد طاعة ولأه الأمر إذا أمر وأجابه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم
لصاحبها ولا تخلف إذا كانت شوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والأول
أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيداً في غير كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية
الخالق (وفي حديث أبي مسعود البدر رضي الله عنه) في ذكر المطوعين من المؤمنين أصل المطوع
المطوع فاذنعت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشئ تبرعاً من نفسه وهو تفعل من الطاعة ﴿طوف﴾ (هـ)
(في حديث المزنة) انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدم مل برقي

ولم يكن على يظن في قتل عثمان
أي يتهم ويروي بالظاه المجمة
﴿سم﴾ لا يظني أي لا يسلم عليه
أحد ﴿طوبى﴾ اسم الجنة وقيل
شجرة فيها وطوبى للشام المراد بها
ههنا فغلى من الطيب لا الجنة ولا
الشجرة ﴿كف﴾ طائحة أي
طائرة من معصمها ﴿الطود﴾
الجبل العالي الدهر ﴿أطوار﴾ أي
حالات مختلفة جمع طور أي مرة
نبؤس ومرة نعم وفي حديث النبي
تعدى طوره أي جاوز حده وحاله
الذي يخصه ويحل فيه شره ولا
أطوره أي لا أقربه ﴿شع﴾
﴿مطاع﴾ هو أن يطيعه صاحبه في
منع المحقوق الواجبة وطاع له انقاد
والمطوع المتطوع فاذنعت التاء
في الطاء وهو الذي يفعل الشئ
تبرعاً من نفسه ﴿انما هي من﴾
﴿الطوافين﴾ عليكم والطوافات
الطائف الخادم الذي يخدم مل برقي

وَعَنْ أَبِي الطَّوْافِ قَالَ مَنَ شَهِدَ بِالْحَادِمِ الَّذِي يُطَوِّفُ عَلَى مَوْلَاهُ بِدُرِّ حَوْلِهِ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ وَلَمَّا كَانَ فِيهِمْ ذِكْرُ رُؤْيَاكَ قَالَ الطَّوَافُونَ وَالطَّوَافَاتُ (س * ومنه الحديث) لَقَدْ طَوَّفْتُ بِأَيِّ اللَّيْلَةِ يَقَالُ طَوِّفْ تَطَوُّفًا وَتَطَوُّفًا (ومنه الحديث) كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطَوِّفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يَعْرِفُ تَطَوُّفًا يَجْعَلْهُ عَلَى فَرْجِهَا هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمَضَى أَيْ ذَا تَطَوُّفٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَالَ هُوَ التَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا أَيْضًا (وفيه) ذِكْرُ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَهُوَ الدَّوْرَانُ حَوْلَهُ تَقُولُ طُفْتُ أَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَافًا وَالْجَمْعُ الْأَطَوَافُ (ه * وفي حديث لَعِيْطٍ) مَا يَنْسُطُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ لِأَرْوَاحٍ عَلَيْهَا قَدْ حُطِّمَتْهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالْأَذَى الطَّوْفُ الْحَدَثُ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعْنَى أَنْ مَنْ شَرِبَ تِلْكَ الشَّرْبَةَ طَهُرَ مِنَ الْحَدَثِ وَالْأَذَى وَأَنْتَ التَّسَدِّحُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّرْبَةِ (ومنه الحديث) نَهَى عَنْ مُتَحَدِّثَيْنِ عَلَى طَوْفِهِمَا أَيْ عِنْدَ الْغَائِلِطِ (وحديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لَا يَصُلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدْأِعُ الطَّوْفَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (وفي حديث عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ) وَذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ لَا أَرَاهُ إِلَّا رَجَزًا أَوْ طَوْفَانًا أَرَادَ بِالطَّوْفَانِ الْبَلَاءَ وَقِيلَ الْمَوْتُ ﴿طَوَّقَ﴾ (ه * فيه) مَنْ ظَلِمَ شَبْرًا مِنْ أَرْضٍ طَوَّقَهُ اللَّهُ مَنْ سَبَعَ أَرْضِينَ أَيْ يَخْشِفُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَتَصِيرُ الْبُقْعَةُ الْمَغْصُوبَةُ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ كَالطَّوَّقِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُطَوَّقَ حُلْمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ يُكَافَى فَيَكُونُ مِنْ طَوَّقِ التَّكْلِيفِ لِأَمْنِ طَوَّقِ التَّقْلِيدِ (ه * ومن الأول حديث الزَّكَاةِ) يُطَوَّقُ مَالَهُ مُجَابَاةً أَوْ قَرَعَ أَيْ يَجْعَلُهُ كَالطَّوَّقِ فِي عُنُقِهِ (ومنه الحديث) وَالنَّخْلُ مَطْوُوقَةٌ بِفَرْهَا أَيْ صَارَتْ أَعْدَاقُهَا كَالْأَطَوَاقِ فِي الْأَعْتَانِ (ومن الثاني حديث أَبِي قَتَادَةَ) وَمُرَّاجَعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْتُ أَنْيَ طَوَّقْتُ ذَلِكَ أَيْ لَيْتَهُ جَعَلَ ذَلِكَ دَاخِلًا فِي طَائِفَةِ وَقَدَّرْتُ وَلَمْ يَكُنْ عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَيْهِ لَضَعْفِهِ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَافَ الْعِزَّ عَنْهُ لِلْحَقِّوْقِ الَّتِي تَلَزُمُهُ لِنِسَائِهِ فَإِنْ إِدَامَةَ الصَّوْمِ تُحْلُ بِحُطُوظِهِمْ مِنْهُ (س * ومنه حديث عَامِرِ بْنِ ذَهَبٍ) * كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوَّقِهِ * أَيْ أَقْصَى غَايَتِهِ وَهُوَ اسْمٌ بِقَدَرِ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْفَعَهُ بِمَنْفَعَةٍ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿طَوَّلَ﴾ (س * فيه) أَوْقَيْتُ السَّبْعَ الطَّوْلَ الطَّوْلُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الطَّوْلِ مِثْلُ الْكِبَرِ فِي الْكِبَرِيِّ وَهَذَا الْبِنَاءُ يَلْزُمُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَالْإِضَافَةُ وَالسَّبْعُ الطَّوْلُ هِيَ الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءُ وَالْمَائِدَةُ وَالْإِنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ وَالتَّوْبَةُ (ومنه حديث أُمِّ سَلَمَةَ) أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَوْلِ الطَّوْلَيْنِ الطَّوْلَيْنِ تَنْثِيَةً الطَّوْلَى وَمَذْكُرًا هَا الطَّوْلَ أَيْ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ السُّورَتَيْنِ الطَّوِيلَتَيْنِ تَعْنِي الْإِنْعَامَ وَالْأَعْرَافَ (س * وفي حديث اسْتِسْقَاةِ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ) عَمْرٍو أَيْ غَلَبَهُ فِي طَوْلِ الْقَامَةِ وَكَانَ عَمْرٍو يَلَامُنِ الرِّجَالَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَشَدَّ طَوْلًا مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رَأَيْتُ عَبَّاسًا يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ مُسْتَطَاطٌ أَيْضًا وَكَانَتْ رَأَتْ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

وعناية والطواف فعال منه شبه
الحرّة بالحامد الذي يطوف على
مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله
تعالى طوافون عليكم ولما كان
فيهن ذكرور وإنّ قال الطوافون
والطوافات والطواف بالبيت
الدوران حوله والتطواف الثوب
الذي يطاف به والطوف المحدث
من الطعام والطوفان البلاء
وقيل الموت ﴿طوقه﴾ أى جعل
في عنقه كالطوق والنخل مطوقه
بئرها أى صارت أعذاقتها لها
كالأطواق في الأعناق ووردت أفى
طوقت ذلك أى لسته جعل داخل
في طاقى وقدرنى وكل امرئ مجاهد
بطوقه أى أقصى غايته وهو اسم
للمقدار ما يمكن أن يفعل بعسقة منه
﴿السبع﴾ الطول بالضم جمع
الطول وهى البقرة وما بعد دهالى
التوبة وكان يقرأنى المغرب بطولى
الطولين أى أطول الأنعام والأعراف
الطولتين يعنى الأنعام والأعراف
وطال العباس عمر أى غلبه فى طول
القامة

واللهم بك أحاول وبك أطاول وهو
مفاهلة من الطول وهو الفضل
والعلو على الأعداء وتطاول
عليهم الرب بفضله أى تطول
وهو من باب طارقت النعل في
اطلاقها على الواحد وإن هذين
الحسين من الأوس والخزرج كانا
يتطاولان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تطاول الفحلين أى
يستطيلان على عدوه ويتباريان
في ذلك ليكون كل واحد منهما
أبلغ في نصرته من صاحبه فشبّه ذلك
التبارى والتغالب بتطاول الفحلين
على الأبل يذب كل منهما الفحول
عن إبله ليظهر أيهما أكثر ذبا
وصامت صمته أنغذ من طول غيره
أى إمساكه أشد من تطاول غيره
والاستطالة في عرض الناس
أحتقارهم والترفع عليهم والوقعة
فيهم والطول والطيل بالكسر
الحبل الطويل يشد أحد
طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر
في يد الفرس ليدور فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وأطال وطول
شدها في الحبل وأطول الفرس
حتى أى لصاحب الفرس أن يحصى
الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدود في الطول إذا كان مباحا
لامالكه والطائل النفع والفائدة
وسيف غير طائل غير ماض ولا
قاطع وكفن غير طائل غير نفيس
﴿الطوى﴾ البرج أطواه
والطوى الجوع طوى يطوى
طوى فهو طوا أى خالى البطن جائع
وطوى يطوى إذا تعمد ذلك ويطوى
بطنه عن جاره أى يجيع نفسه
ويؤثر جاره بطعامه

وقد قرع النامس طولا كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فأعلنت فقالت إن الناس ليردلون وكان رأس
على بن عبد الله إلى منسكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله إلى منسكب العباس ورأس العباس إلى منسكب
عبد المطلب (س * وفيه) اللهم بك أحاول وبك أطاول أطاول مفاهلة من الطول بالفتح وهو الفضل
والعلو على الأعداء (ه * ومنه الحديث) تطاول عليهم الرب بفضله أى تطول وهو من باب
طارقت النعل في إطلاقها على الواحد (ومنه الحديث) أنه قال لا زواجه أولكن لحوقا في أطولكن
يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فانت زينة أولكن أراد أن يمدكن يدا بالعام من الطول فظننه
من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتصدق به (ه * ومنه الحديث) إن هذين الحسين من الأوس
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين أى يستطيلان على
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما أبلغ في نصرته من صاحبه فشبّه ذلك التبارى والتغالب
بتطاول الفحلين على الأبل يذب كل واحد منهما الفحول عن إبله ليظهر أيهما أكثر ذبا (ه * ومنه
حديث عثمان) فتفرق الناس فرقا لا أقصامت صمته أنغذ من طول غيره ويرى من طول غيره
أى إمساكه أشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول إذا علاه وترفع عليه (س * ومنه
الحديث) أرني الرب بالاستطالة في عرض الناس أى استحقارهم والترفع عليهم والوقعة فيهم
(س * وفي حديث الخليل) ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها (ه * وفي حديث آخر)
فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره
والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أى شدها في الحبل
(ومنه الحديث) ليطول الفرس حتى أى لصاحب الفرس أن يحصى الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدود في الطول إذا كان مباحا لامالكه (وفيه) أنه ذكر رجلا من أصحابه قُض فكفن في
كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (س * ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه) في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيفاً دوناً
بين السيف ﴿طوا﴾ (س * في حديث بدر) فقد فوا في طوى من أطواه بدر أى بر طوى
من آبارها والطوى فى الأصل صفة فعل بمعنى مقعول فلذلك جمعوه على الأطواه كثير يرف وأشراف ويتم
وأيتام وإن كان قد انتقل إلى باب الانتمية (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لها لا أخدمك
وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طوا أى خالى البطن جائع لم
يا كل وطوى يطوى إذا تعمد ذلك (س * ومنه الحديث) يبيت شعبان وجاره طاو (والحديث الآخر)
يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه (س * والحديث الآخر) أنه كان يطوى

يومين أى لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث علي) وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالجعة أى استدارت كالترس وهو تعلت من الطي (وفي حديث السقر) أطولنا الأرض أى قريها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكاكها قد طويت (ومنه الحديث) ان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكررت في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو الحقة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

﴿طهر﴾ (ه * فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والشحور والشحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكررت لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا وطهرا وطهرا يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو مستطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لأن فعلوا من أبنية المبالغة فكأنه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالسنة عمل في الوضوء والغسل (ومنه حديث ماء البحر) هو الطهور وماء الحل ميتته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) أتى أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقال لمارسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يتعلق بالثوب منه شيء فأما إذا كان رطبا فلا يطهره إلا بالغسل وقال مالك هو أن يطا الأرض القذرة ثم يطا الأرض اليابسة النظيفة فإن بعضها يطهر بعضها فالما المجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فإن ذلك لا يطهره إلا الماء إجماعا وفي أسناده هذا الحديث مقال ﴿طهم﴾ (ه * في صفته عليه السلام) لم يكن بالطمهم الطهم المنفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد ﴿طهمل﴾ (س * فيه) وقفت امرأة على حجر فقالت إني امرأة طهملة هي الجسمية القبيحة وقيل الدقية والطهمل الذي لا يؤجده جسمه إذا لمس ﴿طها﴾ (في حديث أم زرع) وماطهاه أى زرع نعى الطبّاخين واحد هم طاه وأصل الطهو الطبخ الجسد المنفخ يقال طهوت الطعام إذا أنفجته وأنفجت طبعه (ه * ومنه حديث أبي هريرة) وقيل له أسمعنت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما عملى ان لم أسمعنه يعنى انه لم يكن لي عمل غير السماع أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التثجب كأنه قال وإلا فأى شيء حفيظي وإحكامي ما سمعت عليه وسلم انتهى

وتطوت موضع البيت أى استدارت وأطولنا الأرض أى قريها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكاكها قد طويت والأرض تطوى بالليل أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكررت في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو الحقة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به

﴿الطهور﴾ بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به ويجوز في لا يقبل الله صلاة بغير طهور الفتح والضم والطهور ماؤه أى المطهر المظهم المنفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد * زاد الفارسي وقيل الذي يجاوز لونه السحرة الى حد السواد انتهى

﴿امرأة طهملة﴾ جسمية قبيحة

﴿الطهاة﴾ الطبّاخون جمع طاه والطهو الطبخ الجسد المنفخ قيل لأبي هريرة أسمعنت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما عملى ان لم أسمعنه يعنى انه لم يكن لي عمل غير السماع أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التثجب كأنه قال وإلا فأى شيء حفيظي وإحكامي ما سمعت عليه وسلم انتهى

﴿باب الطاهر مع الياء﴾

﴿طبيب﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر الطَّيِّب والطَّيِّبات وأكثر ما تردُّ بمعنى الحلال كما أنَّ الخبيث كناية عن الحرام وقد تردُّ الطَّيِّب بمعنى الطاهر (هـ * ومنه الحديث) أنه قال لعمار مَرَّ حَبًا بالطَّيِّب الطَّيِّب أي الطاهر المظهور وطبت حبا وميتا والطَّيِّبات في النجيات أي الطَّيِّبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله وجعلت في الارض طيبة أي نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء سمحت به من غير كراهة ولا غصب والاستطابة الاستنجاء لانه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث أي يطهره وحلق العانة لانه تنظيف وإزالة أذى وسبب طيبة بكسر الطاء وقع الياء أي صحح السماء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ووطبان طاب وعمر بن طاب نوع من عمر المدينة نسب الى رجل من أهلها يقال عذق ابن طاب وعرجون ابن طاب والطابة العصير * الرُّوْ بِالْأَوَّلِ عَابِر وهي على رجل ﴿طائر﴾ كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازا أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأَوَّلِ عَابِرٍ يَعْبُرُهَا أَي أَنهَا إِذَا احْتَمَلَتْ تَأْوِيلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ يَعْبُرُهَا مِنْ عِبَارَتِهَا وَقَعَتْ عَلَى مَا تَوَلَّاهَا وَانْتَفَى عَنْهَا غَيْرُهُ مِنَ التَّأْوِيلِ وَالرُّوْ بِالْأَوَّلِ عَابِرٌ رَجُلٌ طَائِرٌ مَالَمْ تَعْبُرْ أَيْ لَا يَسْتَقَرُّ تَأْوِيلُهَا حَتَّى تَعْبُرَ بِإِدْنِهَا سَبْعَةَ السُّعُوطِ

﴿طبيب﴾ (هـ * س * فيه) الرُّوْ بِالْأَوَّلِ عَابِرٌ وهي على رجل طائر كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازا أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأَوَّلِ عَابِرٍ يَعْبُرُهَا أَي أَنهَا إِذَا احْتَمَلَتْ تَأْوِيلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ يَعْبُرُهَا مِنْ عِبَارَتِهَا وَقَعَتْ عَلَى مَا تَوَلَّاهَا وَانْتَفَى عَنْهَا غَيْرُهُ مِنَ التَّأْوِيلِ (وفي حديث آخر) الرُّوْ بِالْأَوَّلِ عَابِرٌ رَجُلٌ طَائِرٌ مَالَمْ تَعْبُرْ أَيْ لَا يَسْتَقَرُّ تَأْوِيلُهَا حَتَّى تَعْبُرَ بِإِدْنِهَا سَبْعَةَ السُّعُوطِ

﴿طبيب﴾ (هـ * ومنه الحديث) لَمَامَاتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَابِي أَنْتَ وَأُخِي طَبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا أَي طَهَّرْتُ (هـ * والطَّيِّباتُ في النجيات) أي الطَّيِّباتُ من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله وجعلت في الارض طيبة أي نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء سمحت به من غير كراهة ولا غصب والاستطابة الاستنجاء لانه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث أي يطهره وحلق العانة لانه تنظيف وإزالة أذى وسبب طيبة بكسر الطاء وقع الياء أي صحح السماء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ووطبان طاب وعمر بن طاب نوع من عمر المدينة نسب الى رجل من أهلها يقال عذق ابن طاب وعرجون ابن طاب والطابة العصير * الرُّوْ بِالْأَوَّلِ عَابِر وهي على رجل ﴿طائر﴾ كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازا أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأَوَّلِ عَابِرٍ يَعْبُرُهَا أَي أَنهَا إِذَا احْتَمَلَتْ تَأْوِيلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ يَعْبُرُهَا مِنْ عِبَارَتِهَا وَقَعَتْ عَلَى مَا تَوَلَّاهَا وَانْتَفَى عَنْهَا غَيْرُهُ مِنَ التَّأْوِيلِ وَالرُّوْ بِالْأَوَّلِ عَابِرٌ رَجُلٌ طَائِرٌ مَالَمْ تَعْبُرْ أَيْ لَا يَسْتَقَرُّ تَأْوِيلُهَا حَتَّى تَعْبُرَ بِإِدْنِهَا سَبْعَةَ السُّعُوطِ

(٢) قوله ولا غضب هـ كذا في بعض النسخ وفي بعضها ولا غضب اهـ

اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلاً وقيل أراد أنه لم يترك شيئاً إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علماً سوى ذلك عليهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فسكن شبيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شبيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم نبي مطعم طير السماء لأنه لما خرفدا ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزفها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كما سمع على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيس ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل مئسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطير (ومن حديث وابصة) فلما قبّل عثمان طائر قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهاها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) أنها سمعت من يقول إن الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س * ومنه حديث زويع) أن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظهر له النصل وللاخر القدح معناه أن الرجلين كأنهما قسما السهم فيقع لأحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ * ومنه الحديث) باليئون طائره أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومن حديث بنى قريظة) وهان على سراة بني لؤي * خريق بالبؤيرة مستطير أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد أو الاستطارة والتطاير التفرق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقها بينهن وقسمتها فيهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تكون هي التثاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي * المصادر هكذا غيرهما وأصله فيما

اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلاً وقيل أراد أنه لم يترك شيئاً إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علماً سوى ذلك عليهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فسكن شبيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شبيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم نبي مطعم طير السماء لأنه لما خرفدا ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزفها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كما سمع على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيس ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل مئسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطير (ومن حديث وابصة) فلما قبّل عثمان طائر قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهاها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) أنها سمعت من يقول إن الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س * ومنه حديث زويع) أن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظهر له النصل وللاخر القدح معناه أن الرجلين كأنهما قسما السهم فيقع لأحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ * ومنه الحديث) باليئون طائره أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومن حديث بنى قريظة)

وهان على سراة بني لؤي * خريق بالبؤيرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد أو الاستطارة والتطاير التفرق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقها بينهن وقسمتها فيهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تكون هي التثاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي * المصادر هكذا غيرهما وأصله فيما

يُقال التطير بالسوايح والبوارح من الطير والطباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فغناه
 الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر وقد تكررت ذكرها في الحديث
 ائمة وفعلاً (ومنه الحديث) ثلاث لا يسلّم أحد منهن الطيرة والحسد والنظن قيل فما يصنع قال إذا تطيرت
 فامض وإذا حسدت فلا تبسّج وإذا ظننت فلا تحقّق (ومنه الحديث الآخر) الطيرة شرك وإيماناً إلا ولكن
 الله يذهب بالتوكل هكذا جاء في الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى أى إلا وقد يعتر به التطير ونسب إلى
 قلبه الكراهة لحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا إلا من همّ ولم إلا يحيى
 ابن زكريا فأنظر المستثنى وقيل إن قوله وإيماناً إلا من قول ابن مسعود أذرجه في الحديث وإنما جعل
 الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن التطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً إذا عملوا بموجبه
 فكأنهم أقرّوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه أنه إذا خطر له عارض التطير
 فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفّره الله له ولم يؤاخذه به (هـ * وفيه) إياك وطيرات
 الشباب أى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة * (طيس) (في حديث الحساب) فطاشت السحلات وتقلت
 البطاقة الطيش الحقة وقد طاش يطيش طيشاً فهو طائش (س * ومنه حديث عمر بن أبى سلمة) كانت
 يدى طيش في الحقيقة أى تحف وتتناول من كل جانب (ومنه حديث جرير) ومنها العسل الطائش أى
 الزال عن الهدف كذا وكذا (س * ومنه حديث ابن شبرمة) وسئل عن السكر فقال إذا طاشت رجلاه
 واختلط كلامه * (طيف) (في حديث المبعث) فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام لم وطيف من
 الجن أى عارض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته
 ويقال له طائف وقد قرئ به ما قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان يقال طافى
 يطيف ويطوف طيفاً وطوفاً فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم (س * ومنه
 الحديث) فطافى بى رجل وأنا نائم (س * وفيه) لا تزال طائفة من أمتى على الحق الطائفة الجماعة
 من الناس وتقع على الواحد كانه أراد نفساً طائفة وسئل المحقق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون
 الألف وسيلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه ألفاً يسلى بذلك أن لا يفجبهم كثرة أهل الباطل (وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الأبق)
 لا قطع من طائفة هكذا جاء في رواية أى بعض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويرى بالباه والقاف
 وقد تقدم * (طين) (هـ * فيه) ما من نفس منقوسة تموت فيها منقال غلة من خير إلا طين عليه يوم القيامة
 طيناً أى جبل عليه يقال طانه الله على طيبته أى خلقه على جبلته وطينته الرّجل خلقه وأصله وطينا
 مصدر من طان ويرى طيم عليه بالميم وهو بمعناه * (طيا) (هـ * فيه) لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له

حظه ويجوز أن يكون أصله من
 الطير السائح والبارح والفجر
 المستطير الذى انتشر ضوءه
 واعترض في الأفق بخلاف
 المستطيل وحرىق بالبويرة
 مستطير أى منتشر متفرق كانه
 طارف نواحيها وقتلنا اغتيل أو استطير
 أى ذهب به بسرعة كل الطير
 حملته وأغتاله أحد والاستطارة
 والتطير التفرق والذهاب وأطرتها
 بين نسائى أى فرقتهما بينهن وقسمتهما
 قيهن والطيرة بكسر الطاء وفتح
 الياء وقد تسكن التشاوم بالشي
 مصدر تطير كخبر خيرة ولم يحيى
 من المصادر هكذا غيرهما وإياك
 وطيرات الشباب أى زلاتهم
 وعثراتهم جمع طيرة الطيش والحقة
 * كانت يدى * (طيش) في الحقيقة
 أى تحف وتتناول من كل جانب
 والطائش الزال عن الهدف
 * (الطيف) الجنون ثم استعمل
 في الغضب ومس الشيطان
 ووسوسته وطيف الخيال الذى يراه
 النائم والطائفة الجماعة من الناس
 ويقع على الواحد * (طين) عليه
 أى جبل

يا محمد احمد لطيفتك اى امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرنا ههنا الاجل لنظها

﴿حرف الظاء﴾

﴿باب الظاء مع الهمزة﴾

﴿ظار﴾ (فيه) ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال إن له ظرأ فى الجنة الظرأ المرصعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى (ومنه حديث سيف القين) ظرأ ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مريضته (س * ومنه الحديث) الشهيد تبند زوجه كظيرين أضلتا فصيلىهما (س * ومنه حديث عمر) أعطى ربيعة ببعها ظراها أى أمها وأبوها (ه * وفى حديث عمر) أنه كتب الى هني وهو فى نعم الصدقة أن ظار وقال فسكننا جمع الناقتين والثلاث على الربع هكذا روى بالواو والمعروف فى اللغة ظار بالهمز والظمار أن تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظارها ينظارها ظارأ أو أظارها وظارها والاسم الظار وكانوا إذا أرادوا ذلك شدوا أنف الناقة وعينيهما وحشوا فى حياها خارقة ثم خلوه بخلائين وتركوها كذلك يومين فتظأ أنها قد منحت للولادة فاذا انجما ذلك وأكرها أنفسها عنها واستخرجوا الخرقه من حياها أو يكونون قد أعدوا لها حوا را من غيرها فيلطمونه بملك الخرقه ويقدمونه اليها ثم يغتفون أنفها وعينيهما فاذا رأت الحوار وشمتها ظنت أنها ولدت فترأه وتعطف عليه (ومنه حديث قطن) ومن ظاراه الاسلام أى عطفه عليه (وحديث على) أظاركم على الحق وأنتم تغترون منه (ه * وحديث ابن عمر) أنه اشترى ناقة فقرأى بها تشريم الظار فزدها (وحديث مصعب بن ناجية جد الفرزدق) قد أصبنا ناقيتك ونجناهما وظارناهما على أولادهما

﴿باب الظاء مع الباء﴾

﴿ظيب﴾ (س * فى حديث البراء) قوصعت ظيب السيف فى بطنه قال الحربى هكذا روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظباء والظبين وأما الضيب بالضاد فسيلان الدم من الغم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم فى موضعه ﴿ظي﴾ (ه * فيه) أنه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا أتيتهم فأرأى فى دارهم ظيبا كان بعثه اليهم يتجسس أخبارهم فأمره أن يكون منهم بحيث يرأهم فان أرادوا بسوءه تهيأ له الحرب فيكون كالظبي الذى لا يربض إلا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظيبا منصوب على التفسير (ه * وفيه) أنه أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى الآهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هى شبه الخريطة والكيس (وفى حديث أبى سعيد مولى أبى أسيد) قال انقطت ظبية فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب أى وجدته (ومنه

* احمد ﴿لطيفتك﴾ بالتخفيف
والتشديد أى امض لوجهك
وقصدك

﴿حرف الظاء﴾

﴿الظر﴾ المرصعة وزوجها
والظمار أن تعطف الناقة على غير
ولدها ومنه من ظاره الاسلام أى
عطفه ﴿ظبة﴾ السيف طرفه
وحده ج ظباء وظبين * واربع
فى دارهم ﴿ظيبا﴾ أى كالظبي
الذى لا يربض إلا وهو متباعد فاذا
ارتاب نفر والظبية الخريطة

حديث زمزم) قيل له اخبر طيبة قال وما طيبة قال زمزم سميت به تشبيها بالطيبة الحريضة لجمعهما فيها
(وفي حديث هرو بن حزم) من ذى المروة الى الطيبة وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه
وسلم عتبة الجهني فاما عرق الطيبة بضم الظاء فموضع على ثلاثة اميال من الرواحية مستجد للنبي صلى الله
عليه وسلم (س * وفي حديث على رضي الله عنه) نالخوا بالطبأهي جمع طبة السيف وهو طرفة وحده
وأصل الطبة طبو يؤزن صرد لحذفت الواو وعوض منها الهاء (س * ومنه حديث قيلة) فأصابت طبته
طائفة من قرون رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

﴿باب الظام مع الراء﴾

﴿ظرب﴾ (ه * في حديث الاستسقاء) اللهم على الاكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال
الصغار واحدها ظرب يؤزن كتف وقد يجتمع في القلة على أطرب (ه * ومنه حديث أبي بكر رضي الله
عنه) أين أهلك يا مسعود فقال بهذه الأظرب السواقط السواقط الحاشية المحفضة (ومنه حديث عائشة)
رأيت كافي على ظرب ويصغر على ظرب (ومنه حديث أبي أمامة) في ذكرا البغال حتى ينزل على
الظرب الآخر (ه * ومنه حديث هرو بن حزم رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظراب إغاص الظراب
أقصها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كان له عليه السلام
فرس يقال له الظرب تشبها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت ﴿ظرف﴾
(ه * في حديث عدي) إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكر به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو
حجر صلب متحد ويجمع أيضا على أظرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتهما به ويجمع
أيضا على ظران كصرد وصردان (ومنه حديث عدي أيضا) لا سكين إلا الظران ﴿ظرف﴾ (ه * في
حديث هرو بن حزم رضي الله عنه) اذا كان اللص ظري فإلما يقطع أي اذا كان بليغا جيدا الكلام احتج عن نفسه
بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث
معاوية) قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أوليس ذلك أظرف له (ومنه حديث ابن
سيرين) الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي
وبعض ولا يكذب

﴿باب الظام مع العين﴾

﴿ظعن﴾ (س * في حديث حنين) فادابهم وازن على بكرة آبائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن
النساء واحدها ظعينة وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة طعينة

واسم زمزم وموضع في ديار جهينة
وعرق طيبة بضم الظاء موضع على
ثلاثة اميال من الرواحية ﴿الظراب﴾
والأظرب الجبال الصغار جمع
ظرب ككتف والظرب مصغره
وكان له عليه السلام فرس يقال
له الظرب تشبها بالجبل لقوته
﴿الظرار﴾ والأظرة والظران
جمع ظرر وهو حجر صلب متحد
﴿الظريف﴾ البليغ الجيد
الكلام والظرف في اللسان البلاغة
وفي الوجه الحسن وفي القلب
الذكاء ﴿الظعن﴾ النساء جمع
طعينة

لأنها تظعن مع الزوج حينما ظعن أولاً ثم تحمل على الرحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بالأمراء والمرأة بالهودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وطمعان وطمعن وطمعن ظعننا وطمعنا بالتمريك إذا سار (هـ * ومنه الحديث) أنه أعطى حليمة السعدية بغير أموقعاً للظعينة أي للهودج (س * ومنه حديث سعيد بن جبير) ليس في جبل ظعينة صدقة إن روى بالاضافة فالظعينة المرأة وإن روى بالتثنية فهو الجبل الذي يظعن عليه والناهية للمبالغة وقد تكررت ذكرها في الحديث

(باب الظام مع الغاء)

(ظفر) (هـ * في صفة الجبال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والغاء تفتت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه (س * وفي حديث أم عطية) لا تمس الحذاء لبنة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وقيل هو شئ من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر (س * وفي حديث الأفلح) عقد من جزع أظفار هكذا روى وأريد به العطر المذكور ولا كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والتعصير في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لجير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مقرة ظفار (س * وفيه) كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شئ ينسبه الظفر في بياضه وصفاته وكثافته

(باب الظام مع اللام)

(ظلم) (هـ * فيه) فانه لا يربع على ظلم من ليس يحزنه أمرك الظلم بالسكون العرج وقد ظلم يظلم ظلماء فهو ظالم الغنى لا يقيم عليه في حال ضيقك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وشأنك ويربّع في المكان إذا أقام به (ومنه حديث الأضاحي) ولا العرجاء البين ظلمها (س * وفي حديث علي) يصف أبا بكر رضي الله عنه ما علوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم (وحديثه الآخر) وليستأن بدات المقب والظالم أي بدات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوما أخاف ظلمهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة نغمز منه ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد (ظلف) (في حديث الزكاة) فتطوه بأظلافها الظلف للبقرة والغنم كالخافر للفرس والبغل والحف للبعير وقد تكررت في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً (ومنه حديث ربيعة) تباغت على قريش سنو جذب أفعلت الظلف أي ذات الظلف (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) مر على راع فقال له عليك الظلف

وتطلق على الهودج * الجبال على عينه * ظفرة * بفتح الظاء والغاء تفتت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وعقد من جزع أظفار كذا روى وأريد به العطر المذكور كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في القلادة والتعصير من جزع ظفار بوزن قطام اسم مدينة باليمن * الظلسع * بالسكون العرج ظلم يظلم فهو ظالم وعلوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوما أخاف ظلمهم بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد * الظلف * للبقرة والغنم كالخافر للفرس والبغل والحف للبعير ج أظلاف وأفعلت الظلف أي ذات الظلف

والظلف بفتحين الغليظ الصلب
من الارض عما لا يبين فيه أثر وقيل
الذين منهم الارمل فيه ولا حجارة
وظلف العيش بؤسه وشذته
وخشونته وظلف الزهد شهواته
أى كفها ومنعها وكان بلال يؤذن
على ظلفات أفتاب هى الحسابات
الأربع التى تكون على جنبى
المعبر الواحد ظلفة بكسر اللام
* الجنة تحت ظلال * (السيف)
هو كناية عن الدنو من الضراب
فى الجهاد حتى يعاوه السيف
ويصير ظله عليه والظل النى
الحاصل من الحاجز بينك وبين
الشمس وما كان بعده فهو النى
وسبعة فى ظل الله أى فى ظل رحمته
والسلطان ظل الله فى الارض لأنه
يدفع الأذى عن الناس كما يدفع
الظل أذى حر الشمس * قلت قال
للفارسي قيل معناه العز والمنعة
وقيل ستر الله وقيل خاصة الله
انتهى وقد يكتفى بالظل عن
الكنف والناحية ومنه فى الجنة
شجرة يسير الراكب فى ظلها أى
فى ذراها واناحتها ومن قبلها طابت
فى الظلال أراد ظلال الجنة أى
كنت طيبا فى صلب آدم حيث كان
فى الجنة وقوله من قبلها أى من قبل
نزولك الى الارض فكنى عنها ولم
يتقدم لها ذكر لبيان المعنى
وأظلمكم رمضان أى أقبل عليكم
ودنا منكم كانه ألقى عليكم ظله
ومنه فلما أظلم قادمًا والظلة
السحاب وفق كأنها الظل هى
كل ما أظلمك جمع ظلة أراد كأنها
الجبال أو السحب * لموا الطريق
فلم * يظلموه * أى لم يعدلوا
عنه يقال أخذنى طريق فظلم عينا
ولا شملا ومن زاد أو نقص فقد

من الأرض لا ترصنها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض عما لا يبين فيه أثر وقيل الذين منهم الارمل فيه ولا حجارة أى رعاها فى الأرض التى هذه صفتها الثلاث رمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها (هـ * وفى حديث سعد) كان يصيبنا ظلف العيش بكلمة أى بؤسه وشذته وخشونته من ظلف الأرض (ومن حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه) لما هاجر أصابه ظلف شديد (وفى حديث على رضى الله عنه) ظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها (هـ * وفى حديث بلال رضى الله عنه) كان يؤذن على ظلفات أفتاب مغرزة فى الجدار هى الحسابات الأربع التى تكون على جنبى المعبر الواحد ظلفة بكسر اللام (ظلل) (س * فيه) الجنة تحت ظلال السيفوف هو كناية عن الدنو من الضراب فى الجهاد حتى يعاوه السيف ويصير ظله عليه والظل النى الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو النى (ومن الحديث) سبعة يظلمهم الله فى ظله (س * وفى حديث آخر) سبعة فى ظل العرش أى فى ظل رحمته (هـ س * والحديث الآخر) السلطان ظل الله فى الارض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس وقد يكتفى بالظل عن الكنف والناحية (ومن الحديث) إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام أى فى ذراها واناحتها وقد تكرر ذكر الظل فى الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعانى (ومن شعر العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يحضف الورق

أراد ظلال الجنة أى كنت طيبا فى صلب آدم حيث كان فى الجنة وقوله من قبلها أى من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى (وفيه) أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم يعنى رمضان أى أقبل عليكم ودنا منكم كانه ألقى عليكم ظله (ومن حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادمًا حضر فى بيتي (هـ * وفيه) أنه ذكر قتنا كأنها الظل هى كل ما أظلمك واحدتها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب (ومن حديث عذاب يوم الظلة وهى سحابة أظلمتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر وأطبقت عليهم وأهلكتهم (وفيه) رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل أى شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل (ومن الحديث) البقرة وآل عمران كأنهما ظلّتان أو تحامتان (وفى حديث ابن عباس) الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذى عنه الظل (ظلم) (هـ * وفى حديث ابن زمل) لموا الطريق فلم يظلموه أى لم يعدلوا عنه يقال أخذنى طريق فظلم عينا ولا شملا (هـ * ومن حديث أم سلمة) إن أبابكر وهى رثكيا الأمر فظلماه أى لم يعدلوا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومن حديث الوضوء) فنى زاد أو نقص فقد أساء وظلم أى

أساء الأديب بتركه السنة والتأديب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء (هـ * وفيه) أنه دعى الى طعام واذا البيت مظلم فأنصرف ولم يدخل المظلم المرقوق وقيل هو المموء بالذهب والفضة قال الهروي أنكره الازهرى بهذا المعنى وقال الرمحشري هو من الظلم وهو مموء بالذهب ومنه قيل للماء الجاري على الشجر ظلم (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تَجْلُو غَوَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها (هـ * وفيه) اذا سافرتم فأتيتهم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغذا اذا لامرأع (س * وفي حديث قيس) ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذك النعام

﴿باب الظام مع الميم﴾

﴿ظما﴾ قد تكرر (في الحديث) ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظميت أظما ظمما فأنا ظامي وقوم ظما والاسم الظم بالكسر والظمان العطشان والأنثى ظماى والظم بالكسر ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الأظما (س * وفي حديث بعضهم) حين لم يتق من عمرى إلا ظم حمار أى شئ يسير وانما خص الحمار لانه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت (وفي حديث معاذ) وان كان نشر أرض يسلّم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمني المظمي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسح وهو ما منسوبان الى المظما والمسقى مصدرى أسقى وأظما وقال أبو موسى المظمي أصله المظمي فترك هذه بمعنى في الرواية وأورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمة ولا تعرض الى ذكر تحقيقه

﴿باب الظام مع النون﴾

﴿ظنب﴾ (س * في حديث المغيرة) عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لمرأها ﴿ظنن﴾ (هـ * فيه) إياكم والظنن فان الظنن أكذب الحديث أراد الشك يعرض لك في الشئ فتحقيقه وتحسكه به وقيل أراد إياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع واحترسوا من الناس بسوء الظن أى لا تتقوا بكل أحد فانه أسلم لكم ولا تجوز شهادة ظنن أى متهم في دينه ففعل بمعنى مفعول من الظنة التهمة (س * ومنه الحديث الآخر) ولا ظنن في ولا هو الذي ينتهي الى غير مواليه لا تقبل شهادته

أساء الأديب بتركه السنة وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء مرقوق وقيل المموء بالذهب والفضة والظم الماء الجاري على الشجر وقيل رقة الأسنان وشدة بياضها واذا سافرتم فأتيتهم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغذا اذا لامرأع والظمان جمع ظليم وهو ذك النعام ﴿الظما﴾ شدة العطش وقوم ظما والظم ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد ج أظما ولم يبق من عمرى إلا ظم حمار أى شئ يسير وخص الحمار لانه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت والمظمني الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدر أسقى وأظما عارية ﴿الظنبوب﴾ هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لمرأها ﴿إياكم﴾ والظنن أراد الشك يعرض لك في الشئ فتحقيقه وتحسكه به وقيل أراد إياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع واحترسوا من الناس بسوء الظن أى لا تتقوا بكل أحد فانه أسلم لكم ولا تجوز شهادة ظنن أى متهم في دينه ولا ظنن في ولا هو الذي ينتهي الى غير مواليه

للتَّهْمَةِ (هـ) * ومنه حديث ابن سيرين (لم يكن عليُّ يظنُّ في قتل عُثمان أي يَتَّهَمُ وأصله يُظَنُّ ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت طاء معجمة ثم أدغمت ويروى بالطاء المهملة المدخمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرَّر ذكر الظنِّ والظنَّة بمعنى الشكِّ والتَّهْمَةُ وقد يجيئ الظنُّ بمعنى العلم (ومنه حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ) فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَا يَجِدُ عَلَيْهِمَا أَيُّ عِلْمَانَا (ومنه حديث عبيدة) قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوَلَا مَسْئُومٌ النَّسَاءُ فَأَشَارَ بِهِ بِدَعْدِهِ فَظَنَنْتُ مَا قَالَ أَيُّ عِلْمَتٍ (هـ * وفيه) فَتَزَلَّ عَلَى عَمْدٍ بَوَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ ظَنُّونَ الْمَاءَ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضَ الْمَاءِ الظَّنُّونَ الَّذِي تَبَرَّضُهُ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى تَقَةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَقِيلَ هِيَ الْبُئْرُ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَقِيلَ الْبُئْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءُ (ومنه حديث شهر) حَجَّرَ جُلُفَ عِيَالِ ظَنُّونٍ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ الشَّكِّ وَالتَّهْمَةِ (ومنه حديث علي) أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَعْصِي وَلَا يُضْجِعُ إِلَّا نَفْسَهُ ظَنُّونٌ عِنْدَهُ أَيُّ مَتَّهَمَةٌ لَدَيْهِ (ومنه حديث عبد الملك بن عمر) السَّوَاءُ بَيْنَ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْحَسَنَاءِ بَيْنَ الظَّنُّونِ أَيُّ التَّهْمَةِ (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَا زَكَاةَ فِي الدِّينِ الظَّنُّونَ هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبَهُ أَبْصَلَ إِلَيْهِ أَمْ لَا (ومنه حديث علي) وَقِيلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الدِّينِ الظَّنُّونُ يُرَكِّبُهُ إِذَا قَبَضَهُ لِمَا خَفِيَ (س * وفي حديث صلي بن أسيم) طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مَظَانٍ حَلَّهَا الْمَظَانُ جَمْعُ مَظَنَةٍ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَهِيَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَ الظَّاءِ وَأَنَّمَا كُسِرَتْ لِأَجْلِ الْمَاءِ الْمَعْنَى طَلَبْتُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُعْلَمُ فِيهَا الْحَلَالُ

باب الظَّاهِرِ مَعَ الْمَاءِ

ظَهَرَ (في اسماء الله تعالى) الظَّاهِرُ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَا عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عُرِفَ بِطُرُقِ الاستِدْلَالِ الْعَقْلِيِّ بِمَا ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ آثَارِ أَعْمَالِهِ وَأَوْصَافِهِ (س * وفيه) ذِكْرُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَهُوَ أَمُّ لَنْصَبِ النَّهَارِ يُسَمَّى بِهِ مِنْ ظَهْرِ الشَّمْسِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا وَقِيلَ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَظْهَرُ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ لِلدَّلَالَةِ وَقِيلَ أَظْهَرَ حَرًّا وَقِيلَ لِأَنَّهُمَا أَوَّلُ صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَصَلَّتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الظُّهْرِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ نِصْفُ النَّهَارِ وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ ظُهَيْرٌ وَأَظْهَرْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ كَأَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَتُجْمَعُ الظُّهَيْرَةُ عَلَى الظَّهَائِرِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَا رَجُلٌ يَشْكُو النَّفْسَ فَقَالَ كَذَبْتُكَ الظَّاهِرُ أَيُّ عَلَيْكَ بِالشَّمْسِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ (وفيه) ذِكْرُ الظَّاهِرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يُقَالُ ظَاهِرَ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرِ أَنَّهُ ظَاهِرٌ أَوْ تَظَاهَرَ وَتَظَاهَرَا إِذَا قَالَا هَذَا أَنْتَ عَلَيَّ كَظْهَرْتُنِي وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَاقًا وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْتَ عَلَيَّ كَبَطْنٍ أَيْ كَجَمَاعَةٍ فَكُنُوا بِالظُّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ لِلْجَوَادَةِ وَقِيلَ إِنَّ إِيَّانَا الْمَرْأَةَ وَظَهَرَهَا إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَامًا عِنْدَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ إِذَا أُتِيَتْ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَلَقَدْ صَدَّرَ جُلُ الْمَطْلُوقِ مِنْهُمْ إِلَى التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ أَمْرِهِ عَلَيْهِ سُبُّهَا بِالظُّهْرِ ثُمَّ لَمْ يَقَعْ بِذَلِكَ حَتَّى

والماء الظنون الذي تتوهمه
ولست منه على ثقة وقيل هي البئر
التي يظن أن فيها ماء وليس فيها ماء
وقيل البئر القليلة الماء ونفسه ظنون
عنده أي متهمه لديه والدين الظنون
الذي لا يدري صاحبه أبطل اليه
أم لا والمظان جمع مظنة بكسر
الظاء وهي موضع الشيء ومعده
الظاهر في اسمائه تعالى هو
الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه
وقيل الذي عرف بطرق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله
وأوصافه والظاهرة شدة الحر ونصف
النهار ج ظهائر ولا يقال في
الشتاء ظهيرة وشكا رجل إلى ابن
عمر النقرس فقال كذبتك الظواهر
أي عليك بالشئ في حر الهواجر

جعلها كظهر آدم واما عدي الظهارين لأنهم كانوا اذا اظهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة
ويحترزون منها فكان قوله ظاهرا من امر أنه أي بعدوا واحترزوها كما قيل آتى من امر أنه لما ضمن معني
التباعد عدي عن (هـ * وفيه) ذكر قريش الظواهر وهم الذين تزولوا بظهور جبال مكة والظواهر
أشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين تزولوا بطاح مكة (هـ * ومنه كتاب عمر) إلى أبي عبيدة
رضي الله عنهم ما فاطر بن معلى من المسلمين اليها يعني إلى أرض ذكراها أي أخرج بهم إلى ظاهرها
(هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم لم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد
من حجرها أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
تمتل بقول أبي ذؤيب * وتلك شكاة ظاهرك عارها * يقال ظهر غني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم
يتلك منه شيء أراد أن نطاقها لا يعص منه غير به ولكنه يرفع منه ويرز يد نبلا (هـ * وفيه) خبر الصدقة
ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفوا قد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل عن العيال والظهور قد زاد في مثل
هذا إشباعا لكلام وتكينا كان صدقة مستندة إلى ظهر قوي من المال (وفيه) من قرأ القرآن فاستظوره
أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلبي أي قرأته من حفظي (س * وفيه) ما رل من القرآن آية
إلا لها ظهروا وبطن قيل ظهروا لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهور ما ظهر تأويله وعرف معناه
وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل
أراد بالظهور التلاوة وبالبطن التعمم والتعظيم (وفي حديث الخليل) ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
حق الظهور أن يحمل عليها مائة طعابه أو يجاهد عليها (ومن حديث الآخر) ومن حقه إقمار ظهورها
(س * وفي حديث عرفة) فتناول السيف من الظهر فشدقه به الظهر الأبل التي يحمل عليها وتركب
يقال عند فلان ظهر أي أبل (س * ومنه الحديث) أنا ذن لنا في نحر ظهرنا أي إبلنا التي تركبها ونجمع على
ظهران بالضم (ومنه الحديث) فجعل رجال يستأذنون في ظهورهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث
(س * وفيه) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم قد تكرر هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم
أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم ويزيد فيه ألف ونون مفتوحة تأكيذا ومعناه أن
ظهورهم قدامه وظهورهم وراءه فهو مكثوف من جانيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم نكر حتى
استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا (وفي حديث علي) اتخذوه وراءكم ظهورا حتى شئت عليكم الغارات
أي جعلتموه وراءكم ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (هـ * وفيه) فعمد إلى بعير
ظهير فأمر به فرحل يعني شديدا الظهر قوي على الرحلة (س * وفيه) أنه ظاهرين بين درعين يوم أحد أي
جمع وليس احداهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر والتعاون والتساعد (ومن حديث علي) أنه بارز يوم

وقريش الظواهر الذين تزولوا بظهور
جبال مكة والظواهر أشرف
الأرض وما ظهر منها وارتفع جمع
ظاهرة وأظهر عن معلى إلى أرض
كذا أي أخرج بهم إلى ظاهرها
ولم يظهر إلى من حجرها أي
لم يرتفع ولم يخرج إلى ظهرها وتلك
شكاة ظاهرك عارها * أي
مرتفع عنك لأنك منه شيء وخبر
الصدقة ما كان عن ظهر غني قد
يزاد الظهر في مثل هذا الشباعا
للكلام وتكينا كان صدقة
مستندة إلى ظهر قوي من المال
ومن قرأ القرآن فاستظهره أي
حفظه وأقاموا بين ظهرانيهم أي
بينهم زيدت في الظهر ألف ونون
مفتوحة تأكيذا ومعناه أن ظهورها
منهم قدامه وظهورها وراءه فهو
مكثوف من جانيه والظهر الأبل
التي يحمل عليها وتركب وجمعها
ظهران بالضم واتخذتموه وراءكم
ظهورا أي جعلتموه وراءكم ظهوركم
وهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء
من تغييرات النسب وبعير ظهير
شديد الظهر قوي على الرحلة وظاهر
بين درعين جمع وليس احداهما
فوق الأخرى وبارز يوم

بَدْرَ وَظَاهِرَ أَيْ نَصَرَ وَأَعَانَ (ومنه الحديث) فظَهَرَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَتَلَتْهُمْ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَيْ غَلِبُوهُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى فَقَدَّرُوا بِهِمْ (س * وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ خُرَاصَ النَّخْلِ أَنْ يَسْتَظْهِرُوا أَيْ يَحْتَاطُوا بِالْأَرْبَابِهَا وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرًا مَانُو بِهِمْ وَيَنْزِلْ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ (ه * وفي حديث أَبِي مُوسَى) أَنَّهُ كَسَفَى كَفَّارَةَ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيًّا وَمَعْقَدَ الظَّهْرَانِ ثَوْبَ يَجْأُ بِهِ مِنْ مَرِّ الظَّهْرَانِ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى ظَهْرَانِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ وَالْمَعْقَدُ بَرْدٌ مِنْ بُرُودٍ هَجَرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَمِ الظَّهْرَانِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ وَأَمُّ الْقَرْيَةِ الْمَصَافَةُ الْيَمِينُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (ومنه حديث الذابغة الجعدي) أَشَدُّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ تَجِدُّنَا وَسَمَاءَنَا * وَأَنَا تَرْجُو أَفَوَى ذَلِكَ مَظْهَرًا

فَقَضِبَ وَقَالَ أَيْنَ الظَّهْرُ يَا أَبَا بَلَسَى قَالَ أَيْ الْجَنَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَجَلْتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَظْهَرُ الْمَصْعَدُ (ظلمهم) (ه * في حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) فَدَعَا بَصَنْدُوقَ ظَهْمِ الظَّهْمِ الْخَلْقَ كَذَا فَمَرَفَى الْحَدِيثَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ

﴿حرف العين﴾

﴿باب العين مع الباء﴾

﴿عَبَّأُ﴾ (س * في حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) قَالَ عَبَّأْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُرَ لَيْلًا يُقَالُ عَبَّأْتُ الْجَيْشَ عَبَّأً وَعَبَّأْتُهُمْ أَيْ رَتَبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهِيَ أَيْ لُجَيْشُ الْعَرَبِ قُلْتُ قَالَ الْفَارَسِيُّ لَا يُعْبَأُ اللَّهُ بِأَعْمَالِكُمْ أَيْ لَا يُبَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَزْنَ لَهَا عِنْدَهُ أَنْتَهَى ﴿عَبَّابُ﴾ سَلَفُهُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةٍ وَشَرَفٍ وَالْعَبَابُ أَوَّلُ الْمَاءِ وَحِبَابُهُ مَعْظَمُهُ وَأَرَادَ مِنْ سَلَفٍ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفٍ مِنْ عَزَمِهِمْ وَتَجَدَّدَهُمْ (ومنه حديث عَلِيٍّ) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَرِثَ بِعَبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى حُجَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَذَرَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَّيَتْ قَضَائِلَهُ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْقُرَيْبِ وَقَالَ بَعْضُ مُتَأَخِّرِي هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّعْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لَمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَمَلِي فُدِّحَهُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرِثَ بِغَنَائِمِهَا بِالْعَيْنِ الْمُجْجَمَةِ وَالنُّونَ وَفُزْتُ بِحِبَابِهَا بِالْمَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمُجْجَمَةِ بِأَنْتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّرَقُطْنِيِّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقَرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِ الْمُؤْتَاةِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ه * وفيه) مَضُوءُ الْمَاءِ مَضَاوً لَا تُعْبَوهُ عِبَابُ الشَّرْبِ بِلَا تَنْفُسُ (ومنه الحديث) السُّكَّادُ مِنَ الْعَبِّ السُّكَّادُ دَاءٌ يُعْرِضُ لِلْكَبْدِ (وفي حديث الْحَوْضِ) يُعَبُّ فِيهِ مِزَابَانِ أَيْ يُصْبَانُ فِيهِ

بدر وظاهر أي نصر وأعان (ومنه الحديث) فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلتهم بعد الركوع يدعو عليهم أي غلبوهم هكذا جاء في رواية قالوا والأشبه أن يكون مغيرا كما جاء في الرواية الأخرى فقدروا بهم (س * وفيه) أنه أمر خراس النخل أن يستظفروا أي يحتاطوا بالأربابها ويدعوا لهم قدرا مانو بهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل (ه * وفي حديث أبي موسى) أنه كسافى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقد الظهران ثوب يجأ به من مري الظهران وقيل هو منسوب إلى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر كرمي الظهران في الحديث وهو وادي بين مكة وعسفان وأم القرية المضافة اليمين بفتح الميم وتشديد الراء (ومنه حديث الذابغة الجعدي) أشده صلى الله عليه وسلم

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ تَجِدُّنَا وَسَمَاءَنَا * وَأَنَا تَرْجُو أَفَوَى ذَلِكَ مَظْهَرًا

فَقَضِبَ وَقَالَ أَيْنَ الظَّهْرُ يَا أَبَا بَلَسَى قَالَ أَيْ الْجَنَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَجَلْتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَظْهَرُ الْمَصْعَدُ (ظلمهم) (ه * في حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) فَدَعَا بَصَنْدُوقَ ظَهْمِ الظَّهْمِ الْخَلْقَ كَذَا فَمَرَفَى الْحَدِيثَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ

﴿حرف العين﴾

﴿عَبَّأُ﴾ الجيـش عبأ وعبأتهم تعبئة وعبيتهم أي رتبهم في مواضعهم وهبأتهم للـحرب قلت قال الفارسي لا يعبا الله بأعمالكم أي لا يبالي وقال بعضهم لا وزن لها عنده انتهى ﴿عباب﴾ سلفه يريد أنهم أهل سابقة وشرف والعباب أول الماء وحبابه معظمه وأراد من سلف من آبائهم أو ماسلف من عزهم ومجدهم والعب الشرب بلا تنفس ويعب فيه ميزابان أي يصبان

ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المجمة والتاء فوقها تظنان (وفيه) ان الله وضع
عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهى فعولة أو فعية فان كانت فعولة فهى من
التعية لان التكثر ذو تكلف وتعية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهى من عباب
الماء وهو قوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا فى تقضى البازي * (عبث) (فيه) من قتل
عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا غير قصد الاكل ولا على جهة التصيد لا لتفادح
وقد تكرر فى الحديث (وفيه) انه عبث فى منامه أى حرك يديه كالدافع أو الآخذ * (عبث) (س) * فى
حديث قيس ذات حودان وعبيتران هونبت طيب الراحة من نبت البادية ويقال عبوتران بالواو
وتفتح العين وتضم * (عبث) (هـ) * فى حديث الاستسقاء هو لا عبثك فبنا حرك ملك العبد بالقصر
والمد جمع العبد كالعباد والعبيد (هـ) * ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما هذه العبد احوالك يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الاردلون (وفى حديث على) هو لا
قد نارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا (س) * ومنه الحديث ثلاثة اناخصهم رجل اعتبد محررا
وفى رواية اعبد محررا أى اتخذ عبدا وهو ان يفتقه ثم يملكه ليا به أو يفتقه بعد العنق فيستخذه كرها
أو يأخذ حرأفيدة عبدا أو يملكه يقال اعبده واعتبدته أى اتخذته عبدا والقياس أن يكون أعبده
جعلته عبدا ويقال تعبد واستعبد أى صيره كالعبد (وفى حديث عمر فى الفداء) مكان عبدا كان
من مذهب عمر فبن سبي من العرب فى الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حر إلى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤدىها إلى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفى ابن الأمة
هبدان فإنه يريد بالرجل العربى يزوج أمة لتقوم فتلد منه ولذا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفتدى بعبدين وإلى
هذا ذهب الثورى وابن زهوى وسائر الفقهاء على خلافه (وفى حديث أبى هريرة) لا يقل أحدكم لملوكه
عبدى وأمتى وليقل فتاى وفتاى هذا على نقي الاستحجار عليهم وأن ينسب عبوديتهم اليه فإن
المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد (هـ) * وفى حديث على) وقيل له أنت أمرت بقتل
عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضد أى غضب غضب أفعه يقال عبدا بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك
فهو هادو عبدا (س) * ومنه حديثه الآخر) عبثت فعمت أى أنفت فسكت (س) * وفى قصة العباس
ابن مرداس وشعره)

أفعل نبي ونهب العبيد بين عيينة والافرع

العبيد صغارهم فرسه * (عبث) (فيه) الرؤيا أو قول عابر يقال عبثت الرؤيا عبرا عبرا أو عبثتها تعبيرا إذا
أولتها وفسرتها وخبرتها بأخر ما يؤول اليه أمرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام

ولا ينقطع انصبابهما كذا روى
والمعروف بغير مجمة ومنشأة فوقية
وعيبة الجاهلية بالصم والكسر
الكبر فعولة أو فعية * (العبث)
اللعب ومن قتل عصفورا عبثا أى
لا لمنفعة وعبث فى منامه حرك يديه
كالدافع أو الآخذ * (عبث)
نبت طيب الراحة من نبت البادية
ويقال عبوتران بالواو وتفتح العين
وتضم * (العبث) بالقصر والمد
والعبدان جمع عسدا واعتبد
محررا وأعبده اتخذ عبدا وعبد
أنف ونهب العبيد بالنصب غرامهم
فرس * (عبث) الرؤيا وعبرتها
أولتها وفسرتها وخبرتها بأخر
ما يؤول اليه أمرها

التَّعْيِيبَ لَأَنَّهُمَا عَقِبَتِ الْإِضَافَةُ وَالْعَابَرُ النَّاطِرُ فِي الشَّيْءِ وَالْمُعْتَبِرُ الْمُسْتَدِلُّ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ (ومنه الحديث) للَرُّؤُ يَا سَكْنَى وَأَسْمَاءُ فَكُنُوها بَكَاها واعتبروها بأسمائها (هـ * ومنه حديث ابن سيرين) كان يقول انى اعتبر الحديث المعنى فيه أنه يُعْبَرُ الرَّؤْيَا عَلَى الْحَدِيثِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ كَمَا يُعْتَبَرُ بِالْقُرْآنِ فِي تَأْوِيلِهَا مِثْلُ أَنْ يُعْبَرُ الْغُرَابُ بِالرُّجُلِ الْفَاسِقِ وَالضَّلَعُ بِالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْغُرَابَ فَاسِقًا وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ كَالضَّلَعِ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ السَّكْنَى وَالْإِسْمَاءِ (وفى حديث أبي ذر) لما كانت حُفَيفَةُ مُوسَى قَالَتْ كَانَتْ عِبْرًا كُلِّهَا الْعِبْرُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَهِيَ كَالْوَعْظَةِ تَمَازِجُهَا بِالنَّاسِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعْتَبَرُ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ (هـ * وفى حديث أم زرع) وَعِبْرَ جَارَتِهَا أَيْ أَنَّ ضَرْبَهَا تَرَى مِنْ عَقْمَتِهَا تَعْتَبَرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهَا تَرَى مِنْ جَمَاهُمَا يُعْبَرُ عَيْنَاهَا أَيْ يَكْبِيهَا وَعِبْرُ الْكُسْرِ وَاسْتَعْبَرُكَ وَالْعَبِيرُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ يَجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عبر﴾ (س * فى حديث الحجاج) قَالَ لَطِبَ أَخِي أَخَذَ لَنَا عِبْرِيَّةً وَأَكْثَرَ فَيَجْتَنِبُ الْعَبْرَ السَّمَاقَ وَالْفَجْنَ السَّدَابَ ﴿عبر﴾ (فى صفته صلى الله عليه وسلم) لَا عَابِسَ وَلَا مُفْسِدَ الْعَابِسُ الْكَرِيهُ الْمَلَقُ الْجَهْمُ الْحَيَا عَبَسَ يُعْبِسُ فَهُوَ عَابِسٌ وَعَبَسَ فَهُوَ مُعْبِسٌ وَعَبَّاسُ (ومنه حديث قس) * يَتَنَبَّهُ دَقْعَ بَاسٍ يَوْمَ عُبُوسٍ * هُوَ صِفَةُ الْأَصْحَابِ الْيَوْمِ أَيْ يَوْمَ يُعْبَسُ فِيهِ فَأَجْرَاهُ صَفَقَ عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَأْتُمُ أَيْ يَنَامُ فِيهِ (وفيه) أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَعْمَ بَنِي فَلَانَ وَقَدْ عَسَيْتُ فِي أَوَّلِهَا وَأَوَّلِهَا بِعَارِهَا مِنَ السَّيْمَنِ هُوَ أَنْ تَحْفَ عَلَى أَخْذِهَا وَذَلِكَ لِمَا يَكُونُ مِنْ كَثَرَةِ الشَّخْمِ وَالسَّيْمَنِ وَاعْتَادَ بِهِ بَنِي لَأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى انْفَعَسَتْ (هـ س * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبَسِ يَعْنِي الْعَبْدَ الْبُيُوتَ فِي فِرَاشِهِ إِذَا تَعَوَّدَهُ وَبَانَ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ ﴿عبط﴾ (فيه) مَنْ أَعْبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلَهُ فَإِنَّهُ قَتَلَهُ بِإِجْنَابِهِ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةَ تُوجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُّ بِهِ وَيُقْتَلُ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ أَعْبَطَ وَمَاتَ فَلَانٌ عِبْطَةً أَيْ شَابًا حَيًّا وَعَبْطَتِ النَّاقَةُ وَأَعْبَطَتْهَا إِذَا ذَبَحَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَأَعْبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ حَرْفًا وَلَا عَدْلًا كَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ وَهُوَ رَأَى الْحَدِيثَ سَأَلَتْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْعَسَّائِي عَنْ قَوْلِهِ أَعْبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ وَهَذَا التفسير يدلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْغِبْطَةِ بِالْغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالشَّرُّ وَرُوحُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ خَفِيعِهِ فَإِذَا كَانَ الْمُقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرَحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَشَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ أَعْبَطَ قَتْلَهُ أَيْ قَتْلَهُ ظُلْمًا لِأَنَّ قِصَاصَ وَذَكَرَ نَحْوًا مُتَقَدِّمًا فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ خَالِدٍ لَا تَفْسِيرُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (ومنه

وقال ابن سيرين انى اعتبر الحديث المعنى فيه يريد أنه يُعْبَرُ الرَّؤْيَا عَلَى الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهُ لَهَا عِبْرًا كَمَا يُعْتَبَرُ الْقُرْآنُ فِي تَأْوِيلِ الرَّؤْيَا مِثْلُ أَنْ يُعْبَرُ الْغُرَابُ بِالرُّجُلِ الْفَاسِقِ وَالضَّلَعُ بِالْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْغُرَابَ فَاسِقًا وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ كَالضَّلَعِ وَالْعَبْرُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَهِيَ مَا يَتَعَبَّ بِهَ الْإِنْسَانُ وَيُعْتَبَرُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَعِبْرَ جَارَتِهَا أَيْ أَنَّ ضَرْبَهَا تَرَى مِنْ عَقْمَتِهَا تَعْتَبَرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهَا تَرَى مِنْ جَمَاهُمَا يُعْبَرُ عَيْنَاهَا أَيْ يَكْبِيهَا وَعِبْرُ الْكُسْرِ وَاسْتَعْبَرُكَ وَالْعَبِيرُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ يَجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ وَالْعَبْرُ السَّمَاقُ وَالْكَرِيهُ الْمَلَقُ الْجَهْمُ الْحَيَا وَالْعَبَسُ الْبُولُ فِي الْفِرَاشِ وَنَعْمَ عَبَسَتْ فِي أَوَّلِهَا وَأَوَّلِهَا بِعَارِهَا هُوَ أَنْ تَحْفَ عَلَى أَخْذِهَا وَاعْتَادَ بِهِ بَنِي لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى انْفَعَسَتْ مِنْ ﴿عبط﴾ مُؤْمِنًا أَيْ قَتْلَهُ بِإِجْنَابِهِ تَوْجِبُ قَتْلَهُ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ أَعْبَطَ وَمَاتَ فَلَانٌ عِبْطَةً أَيْ شَابًا حَيًّا وَعَبْطَتِ النَّاقَةُ إِذَا ذَبَحَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَأَعْبَطَ بِقَتْلِهِ جَعَلَهُ الْخَطَّابِيُّ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَيْ قَتْلَهُ ظُلْمًا لِأَنَّ قِصَاصَ

حديث عبد الملك بن عمير (معبودة نفسها أي مذبحه وهي شاة محججة) (ومنه شعراية)
 من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس والمراد أنها

(هـ وفيه) فقالت لما عبط العبيط الطري غير النضج (ومنه حديث عمر) فدعا بهم عبط أي
 طري غير نضج هكذا روى وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخيه فدعا بهم غليظ
 بالغين والظاء المجتمين يريد لما خشنا عاسيا لا يتقاد في المضغ وكأنه أشبهه (هـ * وفيه) مري بنيل
 لا يعبطوا ضروع الغنم أي لا يشددوا الحلب فيعقروها وينموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا
 يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن لا يعبطوها لحذف أن وأعملها مضرة وهو قليل
 ويجوز أن تكون لا ناهية بعد أمر لحذف النون للنهي (س * وفي حديث عائشة) قالت فقد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسهم فقالوا اغتبط فقال قوموا بنا نغوده كانوا يسمون الوعل
 اغتباطا يقال عبطته الدواهي إذا نالته (عبر * هـ * فيه) فلم أر عبقر يا بقرى فريه عبقرى
 القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والأصل في العبقرى فيما قيل إن عبقرية يسكنها الجن فيما يزعمون
 فكأما رأوا شيئا فالتعاقروا بما يصعب عمله ويدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقرى ثم اتسع
 فيه حتى نعتى به السيد الكبير (ومنه حديث عمر) أنه كان يسجد على عبقرى قيل هو الدياج وقيل
 البسط الموشية وقيل الطنافس النخان (س * هـ * وفي حديث عصام) عن الظبية العبقرية يقال جارية
 عبقرية أي ناصعة اللون ويجوز أن تكون واحدة العبقر وهو الترجس تشبها به العين حكاه أبو موسى
 (عبل * هـ * في حديث الخندق) فوجدوا عبلة قال المروى العبل والعبلات حجارة بيض قال
 الشاعر * كأنها أمتهلا عبل * قال والأعبلة جمع على غير هذا الواحد (س * وفي صفة سعد
 ابن معاذ رضي الله عنه) كان عبلا من الرجال أي ضحفا (وفي حديث ابن عمر) فإن هناك سرحة لم
 تعبلى أي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا إذا أخذت ورقها وأعبلت الشجرة إذا طلع ورقها وإذا
 رمت به أيضا والعبل الورق (وفي حديث الحديبية) وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك
 اسم أمية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبل بالسكون ردا إلى الواحد لأن أمهم أجمعها عبلة كذا قاله
 الجوهري (وفي حديث علي) تكفتمكم غوائله وأقصدتكم معابله المعابل نصال عراض طوال
 الواحدة معبلة (ومنه حديث هاشم بن ثابت) * تزل عن صفحتي المعابل * وقد ذكر في الحديث
 (عبل * هـ * في كتابه لوائيل بن حجر) إلى الأقبال العباهلة هم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون
 عنه وكل شيء ترك لا يمنع ما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبلته وعبلت الابل إذا تراكمت أذنت متى شئت
 وواحد العباهلة عبل والتأملنا كيد الجمع كقسه وقشاعة ويجوز أن يكون الأصل عباهيل جمع

ومقتضى تفسير غيره أنه من الغبطة
 بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور
 واللحم العبيط الطري غير النضج
 ومري بنيل لا يعبطوا ضروع
 مواشيهم أي لا يشددوا الحلب
 فيعقروها وينموها بالعصر من
 العبيط وهو الدم الطري أولا
 يستقصون حلبها حتى يخرج
 الدم بعد اللبن وفقد رجلا قالوا
 اغتبط أي وعك كانوا يسمون
 الوعل اغتباطا (عبرى * هـ *
 القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم
 ومنه فلم أر عبقر يا بقرى فريه
 وكان يسجد على عبقرى قيل
 هو الدياج وقيل البسط الموشية
 وقيل الطنافس النخان وعن
 الظبية العبقرية يقال جارية
 أي ناصعة اللون ويجوز أن يكون
 واحدة العبقر وهو الترجس تشبه
 به العين (الأعبلة) حجارة بيض
 والعبل من الرجال الضخم وسرحة
 لم تعبلى أي لم يسقط ورقها والعبل
 الورق والعبلات بالتحريك اسم
 أمية الصغرى من قريش والمعابل
 نصال عراض طوال جمع معبلة
 (العباهلة) الذين أقروا على
 ملكهم لا يزالون عنه جمع عبل

عُهِلَ أَوْ عُبَّالٌ خُذِفَتِ الْيَسَاءُ وَعُوضَ مِنْهَا الْمَسَاءُ كَمَا قِيلَ فَرَّازِيْنٌ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ ﴿عُبا﴾
(س * فيه) لِبَاسُهُمُ الْعِبَاءُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْوَاحِدَةُ عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ
جَنَسٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب العين مع التاء﴾

﴿عُتِبَ﴾ (فيه) كَانَ يَقُولُ لَا حِدَ نَاعِدُ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبُّتٌ عَيْنُهُ يَقَالُ عَتَبَهُ يَعْتَبُهُ عَتَبًا وَعُتِبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ
وَيُعْتَبُ عَتَبًا وَمُعْتَبًا وَالْأَسْمُ الْمُعْتَبَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعُتْبُ مَخْاطَبَةُ الْإِدَالِ
وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَأَعْتَبَنِي فَلَانَ إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي وَاسْتَعْتَبَ طَلِبَ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ كَمَا يَقُولُ اسْتََرْضَيْتُهُ
فَأَرْضَانِي وَالْمُعْتَبُ الْمَرْضَى (ومنه الحديث) لَا يَنْتَهِئُ أَحَدٌ كَمِ الْمَوْتِ إِلَّا مَخْشَعًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ وَإِمَامُ سِنَةِ أَفْئِدَتِهِ
يَسْتَعْتَبُ أَيْ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا (ومنه الحديث) وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيْ لَيْسَ بَعْدَ
الْمَوْتِ مِنْ اسْتَرْضَا لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ وَلَا
يَعْتَابُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعَظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَغَايَةُ عَاتِبٍ مَنْ تَرَجَّى عَنْهُ الْعُتْبَى
أَيْ الرُّجُوعَ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ (س * وفيه) عَاتَبُوا الْحَيْلَ فَانْهَاهَا تَعْتَبُ أَيْ أَدْبُوها وَرَوْضُها
لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَاهَا تَدَابَّ وَتَقَبَّلَ الْعِتَابَ (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أَنَّهُ عَتَبَ سِرَاوِيلَهُ
فَتَشَمَّرَ التَّعْتِيبُ أَنْ تُجْمَعَ الْحِجْرَةُ وَتَطْوَى مِنْ قَدَامِ (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) أَنَّ عَتَبَاتِ
الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيْ شِدَائِدُهُ يَقَالُ حُلْ فَلَانَ عَلَى عَتَبَةٍ أَيْ عَلَى أَمْرِ كَرِهٍ مِنَ الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ (س * وفي
حديث ابن القحطام) قَالَ لَكُ عِيبٌ بِنِ مَرَّةٍ وَهُوَ يَحْدِثُ بَدْرَجَاتِ الْمَجَاهِدِ مَا الدَّرَجَةُ فَقَالَ أَمَا أَنْتَاهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ
أَمَلَكُ الْعَتَبَةِ فِي الْأَصْلِ أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجِ عَتَبَةٌ أَيْ انْهَالِيسَتْ بِالْدَّرَجَةِ الَّتِي نَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ
أَمَلَكُ فَتَقْدُرُ وَيُنَافِي الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (وفي حديث الزهري) قَالَ فِي رَجُلٍ أُنْعِلَ
دَابَّةً رَجُلٌ فَعَتَبَتْ أَيْ تَحَمَزَتْ يَقَالُ مِنْهُ عَتَبَتْ تَعْتَبُ وَتُعْتَبُ عَتَبَانًا إِذَا رَفَعَتْ يَدًا أَوْ رَجُلًا وَمَسَّتْ عَلَى ثَلَاثِ
قَوَائِمٍ وَقَالُوا هُوَ تَشْيِيدُهُ كَمَا نَهَانِي عَلَى عَتَبَاتِ الدَّرَجِ فَتَقْتَرِزُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ وَيُرْوَى عَنْتَتْ بِالزُّنُونِ
وَسَيِّجِي (وفي حديث ابن المسيب) كُلُّ عَظْمٍ كَسَرْتُمْ جِرْغِيرَةً مَوْصٍ وَلَا مُعْتَبَ فُلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عِظَاءُ
الْمَدَاوِي فَإِنْ جَرَّوْهُ بِهِ عَتَبَ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالْخَمْرِ يَكُنْ الْفُحْشُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنِ
جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَزِمَ أَوْ عَرَجٌ يَقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَةُ ﴿عُتَتْ﴾
(ه * في حديث الحسن) أَنَّ رَجُلًا خَلَفَ أَيْمَانًا لِحُجَّةٍ أَوْ يُعَاتُونَ فَقَالَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ أَيْ يَرَادُ وَنَهْنَه فِي الْقَوْلِ
وَيُحْمَلُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرَرُ الْخَلْفُ يَقَالُ عَتَهُ يَعْتُهُ عَتَاوَعَانًا إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ﴿عُتِدَ﴾
(ه * فيه) أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ رَقِيقَةً وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَعْتَدُ جَمْعُ قَلَّةٍ لِلْعِتَادِ

﴿العباء﴾ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ
وَاحِدُهَا عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ ﴿المُعْتَبَةُ﴾
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمَوْجِدَةُ وَالْعُتْبُ
وَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ أَيْ يَرْجِعُ عَنِ
الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا وَلَا بَعْدَ
الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيْ مِنْ اسْتَرْضَا
لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا
وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ وَلَا
يَعْتَابُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعَظَمِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَغَايَةُ
عَاتِبٍ مَنْ تَرَجَّى عَنْهُ الْعُتْبَى أَيْ الرُّجُوعَ
عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ وَعَاتَبُوا الْحَيْلَ
فَانْهَاهَا تَعْتَبُ أَيْ أَدْبُوها وَرَوْضُها
لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَاهَا تَدَابَّ
وَتَقَبَّلَ الْعِتَابَ وَتَعْتِيبُ السَّرَاوِيلِ
أَنْ تُجْمَعَ الْحِجْرَةُ وَتَطْوَى مِنْ قَدَامِ
وَعَتَبَاتِ الْمَوْتِ شِدَائِدُهُ وَالْعَتَبَةُ
أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ
الدَّرَجِ وَعَتَبَتْ الدَّابَّةُ تَحَمَزَتْ وَالْعَتَبُ
بِالْخَمْرِ يَكُنْ الْفُحْشُ وَالْعُتْبُ
إِذَا لَمْ يُحْسَنِ جَبْرَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ وَرَمٌ لَزِمَ
أَوْ عَرَجٌ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ ﴿عُتِدَ﴾
﴿يعاتونه﴾ أَيْ يَرَادُونَهُ فِي الْقَوْلِ
﴿الأعتد﴾ جَمْعُ قَلَّةٍ لِلْعِتَادِ

وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على أعدته أيضا وفي رواية أنه احتبس
أذراعهم وأعدته قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعدته وأخطأ فيه ومصحف وانما
هو وأعدته والأذراع جمع دزج وهي الزردية وجاء في رواية أعدته بأبناء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى
الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طوّل بالركاة عن أثمان الدروع والأعد على معنى أنها كانت عنده
للتجارة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا ركاة عليه فيها وأنه قد جعلها حبساً في سبيل الله والثاني أن
يكون أعدته الدواب فجمع عنه يقول إذا كان خالداً قد جعل أذراعهم وأعدته في سبيل الله تبرعاً وتقرباً إلى الله
وهو غير واجب عليه فكيف يستخير من الصدقة الواجبة عليه (هـ * وفي صفته عليه السلام) لكل
حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور (وفي حديث أم سليم) ففتحت عتيدتها هي كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها (س * وفي حديث الأحمية) وقد بقي عندي عتود هو
الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول والجمع أعدته (ومنه حديث عمر) وذكر سياسته فقال
وأضمت العتود أي أودته إذا دوشرد (عشر * فيه) خلقت فيكم النملين كتاب الله وعترتي عترة الرجل
أخص أقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقرىون وهم أولاده وعلى
وأولاده وقيل عترة الأقرىون والأبعدون منهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) نحن عترة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويصنعه التي تفقات عنهم لأنهم كانوا من قريش (هـ * ومنه حديثه الآخر) قال
للنبي صلى الله عليه وسلم حين سأورأفهم في أسارى بدر عترتك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم
من بني هاشم وقومه قريشاً والمشهور المعروف أن عترة أهل بيته الذين حرمت عليهم الركاة
(س * وفيه) أنه أهدى إليه غير العترة بنت بنت متفرقا إذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل
هو المرزنجوش (س * وفي حديث آخر) يفلح راسي كما تفلح العترة هي واحدة العترة وقيل هي شجرة
العرقيج (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يتداوى الحريم بالسنا والعترة (هـ * وفيه) ذكر العترة وهو جبل
بالمدينة من جهة القبلة (هـ * وفيه) على كل مسلم أحمية وعترة كان الرجل من العرب يندُر النذر
يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يشمون
العتائر وقد عتريعتهم إذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نسخ وقد نكررد كرها في
الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة يذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث
ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تغتربها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت يذبح للآصنام فيصّب
دمها على رأسها (عشر * هـ) في حديث ابن عمر قال سرقت عيئة لي ومعتار رجل يتهم فاستعديت
عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مضموداً فقال تأتيني به مضموداً فاعتريته أي تهمته من غير حكم أو جب

وهو ما أعده الرجل من السلاح
والدواب وآلة الحرب ولكل حال
عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع
من الأمور والعتيرة كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة
ما يعز عليها من متاعها والعتود
الصغير من أولاد المعز إذا قوي
ورعى وأتى عليه حول وأضمت
عتود أي أودته إذا دوشرد (عشر *
في) الرجل أخص أقاربه وعترة النبي
صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب
وقيل أهل بيته الأقرىون وهم
أولاده وعلى وأولاده وقيل قريش
كلهم والمشهور المعروف أنهم الذين
حرمت عليهم الركاة والعترة بنت
ينبت متفرقا إذا طال وقطع أصله
خرج منه شبه اللبن وقيل هو
المرزنجوش وقيل هو شجر العرقيج
واحدة عترة والعتريج جبل بالمدينة
والعتيرة ما كانوا يذبحونه في رجب
ونسخ وعتر يعتر عتار يجمع العتيرة
(العترسة)

ذلك والعترسة الأخذ بالجفاء والغلظة
 الزمخشري عن عبد الله بن أبي عمارة قال لعمر (هـ) * ومنه حديث عبد الله (هـ) * إذا كان الامام متعافى
 عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كُنْ لي جَاراً من فلان * (عترف)
 (هـ) * فيه) انه ذكرا خلعا بعده فقال أَوْه لِفَرَاخِ تَعْمَدِ مِنْ خَلِيقَةٍ يُسْتَخْلَفُ عِزْرِيْفُ مَرْفُ بِقَتْلِ خَلْفِي
 وخلف الخلف العريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث
 قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه
 وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والأنصار * (عنتك) * (هـ) * فيه) خرجت
 أم كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتهما العاتق الشابة أول ما نذرته وقيل هي التي لم تبين من والديها
 ولم تزوج وقد أدركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق (س) * ومنه حديث أم عطية) أمرنا أن
 نخرج في العيدين الحبيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي
 حائض وكل شيء بلغ إناه فقد عتق والعتيق القديم (س) * ومنه الحديث) عليكم بالامر العتيق أي
 القديم الأول ويجمع على عتاق كثير وفي رواية (س) * ومنه حديث ابن مسعود) انهم من العتاق
 الأول وهن من نلادي أراد بالعتاق الأول السور التي أنزلت أولاً بمكة وأنهم من أول ما تعلم من القرآن
 (وفيه) لن يجزي ولد ولده إلا أن يجده مملوكا ففشتريه فيعتقه يقال أعتقت العبد أعتقته عتقا وعتاقة
 فهو معتق وأنا معتق وعتق هو فهو عتيق أي حرزته فصار حراً وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه
 ليس معناه استثناف العتق فيه بعد الشراء لأن الإجماع منه معد على أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه
 في الحال وإغما معناه أنه إذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سبباً لعتقه أضيف العتق
 اليه وانما كان هذا جزاء له لأن العتق أفضل ما ينعم به أحد على أحد إذا خلصه بذلك من الرق وجبر به
 النقص الذي فيه وتكمل له أحكام الأحرار في جميع التصرفات (وفي حديث أبي بكر) أنه سمى عتيقا
 لأنه أعتق من النار سماء به النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم
 الرابع من كل شيء * (عنتك) * (هـ) * فيه) أنه قال أنا بن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة
 وأصل العاتكة المتضخمة بالطيب وتخلط عاتكة لا تأتبر والعواتك ثلاث نسوة كنن من أمهات النبي صلى
 الله عليه وسلم أحدهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن
 مرة بن هلال وهي أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم فالأولى من العواتك خمسة والثانية
 والثالثة خمسة والثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة وبنو سليم تفخر بهذه

الأخذ بالجفاء والغلظة
 (العترف) (الغاشم الظالم
 وقيل الداهي الخبيث وقيل قلب
 العفريت الشيطان الخبيث
 (العاتق) (الشابة أول ما نذرته
 وقيل التي لم تبين من والديها ولم تزوج
 وقد أدركت وشبت ويجمع على
 عتق وعواتق والعتيق القديم
 ومنه عليكم بالامر العتيق أي
 القديم الأول يجمع عتاق ومنه
 انهم من العتاق الأول أي السور
 التي أنزلت أولاً بمكة وسمى أبو بكر
 عتيقا لأنه أعتق من النار والعتيق
 الكريم الرابع من كل شيء * أنا بن
 (العواتك) * أراد عاتكة
 بنت هلال بن فالح بن ذكوان
 أم عبد مناف بن قصي وعاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح أم هاشم
 ابن عبد مناف وعاتكة بنت
 الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب
 أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم
 فالأولى خمسة والثانية خمسة
 الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه
 الولادة

أَيُّ شَهِدَةٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ لَوَاهِمَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأُلُويَةِ وَكَانَ أَحْمَرُ وَمِنْهَا
 أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ أَفْضَلَهُ
 رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدَ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودِ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ
 مِصْرَ مَعْنُ بْنَ يَزِيدَ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الشَّامِ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ ﴿عقل﴾ (س * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِعُتْبَةَ
 ابْنِ عَبْدِ مَالِكٍ قَالَ عَتْلَةٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ عَتْبَةُ كَأَنَّهُ كَرِهَ الْعَتْلَةَ لِأَنَّ فِيهَا مِنَ الْغِلْظَةِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ مَعْمُودُ حَدِيدٍ
 يَهْدِمُ بِهِ الْحَيَاطَانَ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرُّ (س * ومنه حديث هَدَمَ السَّكْبَةَ) فَأَخَذَ
 ابْنُ مَطِيْعٍ الْعَتْلَةَ وَمِنْهُ اسْتَمَقَ الْعُتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي وَالْفُظُّ الْغَلِيظُ مِنَ النَّاسِ ﴿عتم﴾
 (ه * فيه) لَا يُغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ اسْمَهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَغَايَتُهُمْ
 يَحْلَبُ الْإِبِلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْبَابُ النِّعَمِ فِي الْبَادِيَةِ يُرْجُونَ الْإِبِلَ ثُمَّ يَنْخَبِرُونَ فِي مَرَايحِهَا حَتَّى يَغْتَمُوا أَيْ
 يَدْخُلُوا فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلُمَتُهُ وَكَانَتْ الْأَعْرَابُ يُسَمُّونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ تَشْبِيهًُ بِالْوَقْتِ فَتَمَاهُمُ
 عَنْ الْاِقْتِدَاءِ بِهِمْ وَاسْتَحَبَّ لَهُمُ التَّمَسُّكُ بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِهِ لِسَانُ النَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَنْفَرَتْكُمْ فَعَلِمَهُمْ هَذَا
 فَتَوَخَّرُوا صَلَاتَكُمْ وَلَكِنْ صَلُّوا هَذَا حَانَ وَقْتُهَا (ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَالْفَاحُ قَدْ رَوَّحَتْ
 وَحُلِبَتْ عَتَمَتُهَا أَيْ حُلِبَتْ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ وَقْتُ الْعَتَمَةِ وَهُمْ يُسَمُّونَ الْحِلَابَ عَتَمَةً بِاسْمِ الْوَقْتِ وَأَعْتَمَ إِذَا دَخَلَ فِي
 الْعَتَمَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَتَمَةِ وَالْاِعْتِمَاءِ وَالْمَعْتَمِ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَرَسَ
 كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَاوَلَهُ وَهُوَ يَغْرُسُ فَاِعْتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عِلَقَتْ
 يُقَالُ أَعْتَمَ الشَّيْءُ وَعَتَمَهُ إِذَا أَخْرَهُ وَعَتَمَتِ الْحَاجَةُ وَأَعْتَمَتْ إِذَا تَأَخَّرَتْ (س * وفي حديث عُمَرَ) نَهَى عَنْ
 الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا فَاِعْتَمْنَا يَعْنِي الْأَعْلَامَ أَيْ مَا أَبْطَأَ عَنْ مَعْرِفَةِ مَعْنَى وَأَرَادَ (س * وفي حديث
 أَبِي زَيْدٍ الْغَفَاقِيِّ) الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةٌ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمٌ أَوْ بَطَمٌ الْعَتَمُ بِالْحَرِيرِ الْزَيْتُونُ وَقِيلَ شَيْءٌ
 يُشَبِّهُهُ ﴿عتمه﴾ (فيه) رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الصَّيِّ وَالنَّسَائِمِ وَالْمَعْتَمُ هُوَ الْمَجْنُونُ الْمَصَابُ بِعَقْلِهِ وَقَدْ عَتَمَ
 فَهُوَ مَعْتَمُوه ﴿عتماء﴾ (فيه) بِشَسِ الْعَبْدِ عَبْدُ عَتَا وَطَعَى الْعَتَا التَّجْبِيرُ وَالتَّكْبِيرُ وَقَدْ عَتَا يَعْتَمُوه وَهُوَ عَاتٍ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يَرِيدُ
 حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَبْرُلْ بِلُغَةِ هَذِهِ لَمْ يَقْرَأِ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى إِلَّا هَذَا بِلَا
 وَثَقِيْفًا فَانْهَمُ يَقُولُونَ عَتَى

﴿باب العين مع الناء﴾

﴿عش﴾ (ه * في حديث الْأَخْفِ) بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فَقَالَ * عَيْنِي تَفْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا *
 عَيْنِي تَصْغِرُ عَنْهُ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ تَلْمَسُ النَّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُورُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنٌّ وَهُوَ مِثْلُ

﴿العتلة﴾ عمود حديد
 يهدم به الحيطان وقيل حديدة
 كبيرة يقطع بها الشجر والجمر ومنه
 اشتق العتل وهو الشديد الجافي
 والفظ الغليظ ﴿أعتم﴾ يعتم
 دخل في عتمة الليل وهي ظلمته
 ويسمى الحلاب عتمة باسم الوقت
 وما عمت منها ودية أي ما أبطأت
 أن علفت من عتمة الحاجة واعتمت
 إذا تأخرت ونهى عن الحرير
 إلا هكذا وهكذا فاعتمتنا يعني
 الاعلام أي ما أبطأنا عن معرفة
 ما عني وأراد والعتم بالتحريك
 الزيتون وقيل شئ يشبهه
 ﴿المعتوه﴾ المجنون المصاب بعقله
 ﴿العتو﴾ التجبر والتكبر
 ﴿عينة﴾ تعرض جلدا أملس
 هي تصغير عنة وهي دوبيية تلمس
 النياب والصوف وهو مثل

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه
 في الشيء فلا يقدر عليه
 * لالحليم (ذو عثرة) أي لا يحصل له الخلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتخفق عليه ويعثر فيها فيعثر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزمع العنار في المشي ولا تبدأ أهم بالعترة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العنار فسميها بالعترة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الإسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهاد ومن بغاها العوائر جمع عائر وهي حباله الصائده أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الرمان إذا أخنى عليهم وروى العوائر جمع عاور وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاور رثر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيجاً وأبغض الناس إلى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثر إذا جاء فلاناً وقيل هو من عثرى النخل لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء صاحب فكله نسب إلى العثر وحركة الشاء من تغيرات النسب وأرض عثرة من العثير وهو الغبار وعثر بوزن قدم موضع تنسب إليه الأسد * العناعت * الشدائد * العنكال * والعشكول العذق

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تفرم بالهم وهو بمعنى تفرص * عثر (س * فيه) لالحليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الخلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتخفق عليه ويعثر فيها فيعثر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزمع العنار في المشي (س * ومنه الحديث) لا تبدأهم بالعترة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العنار فسميها بالعترة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الإسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهاد (ه * وفيه) أن قريشاً أهل أمانة من بغاها العوائر كبه الله للعثرية ويروى العوائر العوائر جمع عاور وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاور رثر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة وأما العوائر فهي جمع عائر وهي حباله الصائده أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الرمان إذا أخنى عليهم وروى العوائر جمع عاور وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاور رثر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل هو ماسق سيجاً والاول أشهر (ه * وفيه) أبغض الناس إلى الله تعالى العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثر إذا جاء فلاناً وقيل هو من عثرى النخل سمي به لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثر بلائح من صاحبه فكله نسب إلى العثر وحركة الشاء من تغيرات النسب (س * وفيه) أنه مر بأرض تسمى عثرة فسميها خصرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه (س * ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

من خاد من ليوث الأسد مسكنه * يبتن عثر غيل دونه غيل

عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب إليه الأسد * عنعث * (ه * في حديث على رضي الله عنه) ذاك زمان العناعت أي الشدائد من العنعة الأقسام والعنعث ظهر الكتيب لانبثاقه في المدينة جبل يقال له عنعث ويقال له أيضاً سلسع تصغير سلع * عنسكل * (ه * فيه) خذوا عنسكالا في مائة شمر أخ فاضربوه بضربة العنسكال العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عنسكال وعنسكول وانسكال وأنسكول * (عثم) * (ه * في حديث النخعي) في الأعضاء إذا انفجرت على غير عثم صلح وإذا انفجرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثت إذا جبرتها على غير استوائه وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه (وفي شعر النابغة الجعدي)

يدع ابن الزبير

أناك أبو ليلى محبوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلا عثمت

هُوَ الْجَلُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ (عثن) (هـ * في حديث الهجرة وسراقة) وَتَرَجَّتْ قَوَائِمُ دَابَّتِهِ وَلَهَا
عُثْنَانُ أَيْ دُخَانٌ وَجَمْعُهُ عَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (هـ * وفيه) إِنَّ مُسَيْلَمَةَ لَمَّا أَرَادَ الْأَعْرَاسَ بِسَجَاحٍ قَالَ
عُثْنُو لَهَا أَيْ بَجَرُوا لَهَا الْبُخُورَ (س * وفيه) وَقُرُوا الْعُثَانَيْنِ هِيَ جَمْعُ عُثْنُونٍ وَهِيَ اللَّحْمَةُ

(بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْجِيمِ)

(عجب) (هـ * فيه) عَجِبَ رُبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ
أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ لَمَّا يَتَجَبَّبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا
مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجِبَ رُبُّكَ أَيْ رَضِيَ وَأَتَابَ فَسَمَاءٌ عَجَبًا جَزَا أَوْ لَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (ومنه الحديث) عَجِبَ رُبُّكَ مِنْ شَابٍّ لَيْسَتْ لَهُ صَبَوَةٌ (والحديث الآخر) عَجِبَ رُبُّكَ
مِنْ إِيَّاكُمْ وَقَتُّوْكُمْ وَإِطْلَاقُ التَّعَجُّبِ عَلَى اللَّهِ مَجَازٌ لِأَنَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالتَّعَجُّبُ عَمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ
وَلَمْ يَعْلَمْ (هـ * وفيه) كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا الْعَجَبَّ وَفِي رِوَايَةٍ الْأَعَجَبُ الذَّنْبُ الْعَجَبُ بِالسَّكُونِ الْعَظَمُ الَّذِي
فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْعِزْرِ وَهُوَ الْعَسِيبُ مِنَ الدَّوَابِّ (عجج) (هـ * فيه) أَفْضَلُ الْمَجْجِ الْعَجْجُ وَالتَّجْجُ
الْعَجْجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ وَقَدْ عَجَّ يَعْجُ عَجًّا فَهُوَ عَاجٌ وَعَجَّاجٌ (ومنه الحديث) إِنَّ جَبْرِيلَ أَيْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ عَجَّاجًا لِعَجَّاجَا (س * ومنه الحديث) مَنْ وَحَدَ اللَّهُ فِي نَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَيْ
مَنْ وَحَدَهُ عِلَالِيَّةٌ بَرَفَعَ صَوْتَهُ (ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا عَجَّاجًا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وفي حديث
الْحَلِيلِ) إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ عَجَّاجٌ فَتَرَبَّتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ كَانَهُ يَعْجُجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتٌ تَدْفَعُهُ
(هـ * وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيذَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَتَّقِي عَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا
يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا الْعَجَّاجُ الْغَوَاةُ وَالْأَرَاذِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُمْ عَجَّاجَةٌ (عجج) (هـ * في حديث أُمِّ
زُرْعٍ) إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عَجْجَهُ وَبَجْرَهُ الْعَجْرُ جَمْعُ عَجْرَةٍ وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالْعُقْدَةِ وَقِيلَ
هِيَ خَرَزُ الظَّهْرِ أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنَهُ وَمَا يُظْهِرُهُ وَمَا يُخْفِيهِ وَقِيلَ أَرَادَتْ عَيْبُوهَ (هـ * ومنه حديث علي)
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْرِي وَبَجْرِي أَيْ هُوِي وَأَحْزَانِي وَقَدْ تَقَدَّمَ بِمَسْطُوطٍ فِي حَرْفِ الْبَاءِ (وفي حديث عِمَاشِ بْنِ
إِبْنِ أَبِي رِيْعَةَ) لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَضَيْبُ دُوعَجْرَ كَانَهُ مِنْ خَيْرِ زُرَّانٍ أَيْ دُوعَجْدَ (وفي حديث عِمَيْدَةَ بْنِ
عَدَى بْنِ الْحِمَارِ) جَاءَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَخَشِيَ مِنْهُ الْإِعْيَانُ وَرَجُلُهُ الْإِعْتِجَارُ بِالْعِمَامَةِ هُوَ أَنْ
يَلْقَاهَا عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْدُّ طَرَفَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ (هـ * ومنه حديث الْحُجَّاجِ) أَنْ دَخَلَ
مَكَّةَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ (عجج) (س * فيه) لَا تُدْبِرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا
الْأَعْجَازُ جَمْعُ عَجْزٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ يُدْبَرُ أَوْ آخِرُ الْأُمُورِ وَصُدُورُهَا أَوَّلُهَا يُخْرِضُ عَلَى تَدْبِيرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ
قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا وَلَا تَتَّبَعُ عِنْدَ تَوَلِّيِّهَا وَقَوَائِمُهَا (هـ * ومنه حديث علي) لَنَا حَقٌّ أَنْ نَعْتَظَ نَأْخُذَ وَأَنْ

وَالْعُثْمُ الْجَمْلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ
(العثنان) الدخان والجمع عوآن
على غير قياس وعثنوا لها بجزوا
والعثنان جمع عثنون وهو اللحية
(عجب) ربك من كذا أي عظم
ذلك عنده وكبر لديه لأن آدمي اغما
يتعجب من الشيء إذا عظم موقعه
عنده وخفي عليه سببه والله تعالى
لا يخفي عليه أسباب الأشياء
فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع
هذه الأشياء عنده وقيل معناه رضى
وأتاب فسما عجبًا مجازًا والعجب
بالسكون العظم الذي في أسفل
الصلب عند العجز (العج) رفع
الصوت بالتلبية وغيرها ومنه من
قتل عصفورًا عجبًا عجبًا إلى الله ومن
وحد الله في عجمته أي علانيته برفع
صوته ونهر عجاج كثير الماء كأنه
يعجج من كثرته وصوت تدفقه
والعجاج الغوغاء والأراذل ومن
لا خير فيهم جمع عجاجة (العج) جمع
عجدة وهي الشيء يجتمع في
الجسد كالسلعة والعقدة وقيل
خرز الظهر وقضيب ذو عجز ذو عقد
والاعتجار بالعمامة أن يلقها على
رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا
يعمل منها شيئًا تحت ذقنه
(العجيزة) العجز والأعجاز جمع
عجز وهو مؤخر الشيء وتدبروا الأعجاز
الأمور أي عواقبها

وإن غنمه تركب أعجاز الابل وإن طال السرى الركوب على أعجاز الابل شاق أى إن غنمنا حفاتركمنا
 مركب المشقة صابرين عليها وإن طال الأمد وقيل ضرب أعجاز الابل مثل تأخره عن حقه الذى كان يراه
 له وتقدم غير عليه وأنه يصير على ذلك وإن طال أمد أى إن قدمننا للإمامة تقدمنا وإن أخرنا صبرنا على
 الأثرة وإن طال الأيام وقيل يجوز أن يريد وإن غنمه نبذل الجهد فى طلبه فعل من يضرب فى ابتغاه طلبته
 استبداد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى والأولان الوجه لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وإنما
 قاتل بعد انعقاد الإمامة (س * وفى حديث البراء) أنه رفع عجيزته فى الشجود العجيزة العجز وهى للمرأة
 خاصة فاستعارها للرجل (س * وفيه) أى أياكم والعجز العجز جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة المسنة وتجمع
 على عجائز والعجز جمع عاقرو وهى التى لا تلد (س * وفى حديث عمر) ولا تلثوا بدار معجزة أى لا تقيموا
 فى موضع عجيزون فيه عن الكسب وقيل بالتفرغ العيال والعجزة بفتح الجيم وكسر هاء مفعلة من العجز عدم
 القدرة (ومنه الحديث) كل شئ بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يجب فعله
 بالتسويق وهو عاقر فى أمور الدنيا والدين (وفى حديث الجنة) مالى لا يدخلنى إلا سعة الناس وعجزهم
 جمع عاجز تكادهم وخدم يريد الأغنياء العاجزين فى أمور الدنيا (س * وفيه) أنه قدم على النبي صلى الله
 عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسئمتها المعجزة وهى بكسر الميم المنطق بلفظة الين منبت بذلك
 لأنها تلى عجز المنطق (عجس) (س * فى حديث الأحنف) فيتجسسكم فى قرى أى يتبعكم
 (عجف) (ه * فى حديث أم معبد) تسوق أعترجنا فجمع تجفنا وهى المهزولة من الغم وغيرها (ومنه
 الحديث) حتى إذا أعجزها ردها فيه أى أهزلها (عجل) (ه * فى حديث عبد الله بن أبيس) فاستدوا إليه
 فى عجلة من نخل هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه مثل الدرج ليصعد فيه إلى الغرف وغيرها وأصل العجلة
 خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها (ه * وفى حديث خزيمه) ويجعل الراعى الجمالة هى لبن يحملها
 الراعى من المرعى إلى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم قال الجوهري هى الجمالة والجمالة بالضم ما تجلته
 من شئ (وفيه) ذكر الخول هى بفتح العين وضم الجيم ركة بكة حفرها قصى (عجم) (ه * فيه)
 العجماء بحر حجابار العجماء البهيمه سميت به لأنها لا تسلم وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستمع
 (س * ومنه الحديث) بعدد كل فصيح وأعجم قيل أراد بعدد كل آدمى وبهيمه (ومنه الحديث) إذا
 قام أحدكم من الليل فاستنجم القرآن على لسانه أى أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به نجمة
 (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ما كنا نتعاجم أن ملكا ينطق على لسان عراى ما كنا نكنى ونورى وكل من لم
 يفصح بشئ فقد أعجمه (ه * ومنه حديث الحسن) صلاة النهار تجمها لأنها لا تسمع فيها قراءة (وفى
 حديث عطاء) وسئل عن رجل هزرجلا فقطع بعض لسانه فحجم كلامه فقال يعرض كلامه على المتحجم فما
 يعرض كلامه على المتحجم فما

وإن غنمه تركب أعجاز الابل أى
 تركب مركب المشقة صابرين
 عليها لأن الركوب على أعجاز
 الابل شاق وأياكم والعجز العجز
 جمع عجوز وهى المرأة المسنة والعجز
 جمع عاقرو وهى التى لا تلد ولا تلثوا
 بدار معجزة أى لا تقيموا فى موضع
 عجيزون فيه عن الكسب وقيل
 بالتفرغ العيال والعجزة بفتح
 الجيم وكسر هاء مفعلة من العجز
 عدم القدرة (ومنه الحديث) كل شئ
 بقدر حتى العجز والكيس وقيل
 أراد بالعجز ترك ما يجب فعله
 بالتسويق وهو عاقر فى أمور الدنيا
 والدين (وفى حديث الجنة) مالى لا
 يدخلنى إلا سعة الناس وعجزهم
 جمع عاجز تكادهم وخدم يريد
 الأغنياء العاجزين فى أمور الدنيا
 (س * وفيه) أنه قدم على النبي صلى
 الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له
 معجزة فسئمتها المعجزة وهى بكسر
 الميم المنطق بلفظة الين منبت
 بذلك لأنها تلى عجز المنطق
 (عجس) (س * فى حديث الأحنف) فيتجسسكم
 فى قرى أى يتبعكم (عجف) (ه * فى
 حديث أم معبد) تسوق أعترجنا فجمع
 تجفنا وهى المهزولة من الغم وغيرها
 (ومنه الحديث) حتى إذا أعجزها ردها
 فيه أى أهزلها (عجل) (ه * فى حديث
 عبد الله بن أبيس) فاستدوا إليه فى
 عجلة من نخل هو أن ينقر الجذع
 ويجعل فيه مثل الدرج ليصعد فيه إلى
 الغرف وغيرها وأصل العجلة خشبة
 معترضة على البئر والغرب معلق بها
 (ه * وفى حديث خزيمه) ويجعل
 الراعى الجمالة هى لبن يحملها
 الراعى من المرعى إلى أصحاب الغنم
 قبل أن تروح عليهم وهى الجمالة
 والجمول كصبور ركبة بكة حفرها
 قصى (عجماء) (ه * ومنه الحديث) لأن
 ما لا تسلم وبعده كل فصيح وأعجم
 قيل أراد بعدد كل آدمى وبهيمه
 واستنجم القرآن على لسانه أى
 أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه
 صار به نجمة وما كنا نتعاجم أن
 ملكا ينطق على لسان عراى ما
 كنا نكنى ونورى وكل من لم يفصح
 بشئ فقد أعجمه وصلاة النهار
 تجمها لأنها لا تسمع فيها قراءة
 ويعرض كلامه على المتحجم فما

نقص قسمت عليه الديه هي حروف
ا ب ت ث ونهى أن نعلم النوى
طبخا هو أن يبلغ في نفعه حتى
يتقنت وتفسد قوته التي يصلح معها
للغنم والعجم بالتحريك النوى
وقيل المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ
حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ
الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير
من يجهه أى يلوكه ويعضه لأن
ذلك يفسد طعم الحلاوة أولا نه قوت
للسواجن فلا ينضج لثلاثه
طعمته ويجتملك الأمر خبرتك
ومنه ففهم عيادتها عودا عودا
والجعة بالضم من الرمل المشرف
على ماحوله ومنه سعدنا إحدى
عجمتى بدر العجان الدبر وقيل
ما بين القبل والدبر وحرء العجان
سبب كان يجرى على السنة
العرب وكان يعجن في الصلاة أى
يعتدل على يديه إذا قام كما يفعل الذى
يعجن العجين ولم أكن عجيا
هو الذى لا بين لأمه ففعل بلين
غيرها وبشي آخر فأورثه ذلك
وهنا والبن الذى يعاجبه بالصبي
عجاجة وعاجيت الزرع عانته
وعاجته والعجوة من الجنة هي نوع
من تمر المدينة أكبر من الصيحاتى
يضرب الى السواد من غرس النبي
صلى الله عليه وسلم والعجايات
أعصاب قوائم الابل والحيل واحدهما
عجاية الماء العذبة الدائم الذى
لا ينقطع لمادته ج أعداد وزلوا
أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة
كالعيون والآبار وما زالت أكلة
خير تعادنى أى تراجعنى ويعادونى
المعهاى أوقات معلومة يقال به
عدا من أى يعاود فى أوقات
معلومة ويتعادون أى يعتد بعضهم

نقص كلامه منها قسمت عليه الديه الحزم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو إزالة النجعة بالنقط
(هـ * وفى حديث أم سلمة) نهانا أن نعلم النوى طبخا هو أن يبلغ في نفعه حتى يتقنت وتفسد قوته التي
يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ
الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يجهه أى يلوكه ويعضه لأن ذلك يفسد طعم الحلاوة أولا نه قوت
للسواجن فلا ينضج لثلاثه طعمته (هـ * وفى حديث طلحة) قال لعمر رضى الله عنه ما لقد جرتك
الدهور وعجمتك الأمر أى خبرتك من العجم الغص يقال عجمت العود إذا عضضته لتتغير أصلب هو أم
رخو (هـ * ومنه حديث الحاج) أن أمير المؤمنين نكسب كسأته ففهم عيادتها عودا عودا (وفيه) حتى
صعدنا إحدى عجمتى بدر النجعة بالضم من الرمل المشرف على ماحوله (عجن * س * فيه) ان
الشيطان يأتى أحدكم فينقر عند عجانة العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر (ومنه حديث على)
إن أنجما عارضا فقال أسكت يا ابن حمرأ العجان هو سبب كان يجرى على السنة العرب (س * وفى حديث
ابن عمر) أنه كان يعجن في الصلاة ففعل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة
أى يعتدل على يديه إذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين (عجاجة * هـ * فيه) أنه قال كنت نيماء ولم أكن
نحيما هو الذى لا بين لأمه أو ماتت أمه ففعل بلين غيرها وبشي آخر فأورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي بجوه
إذا علله بشي فهو عجي وعجى هو يعجى عجا ويقال للبن الذى يعاجبه بالصبي عجاجة (هـ * ومنه حديث
الحجاج) أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيرا بالزرع فقال إني طالم أعاجيته وعاجاني أى عانته وعاجته
(وفيه) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاتى يضرب

الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم (وفي قصيد كعب)

تمر العجايات يترسكن الحصى زيمتا * لم يقهين رؤس الأسمتعيل

هى أعصاب قوائم الابل والحيل واحدهما عجاية

باب العين مع الدال

(هـ * فيه) انما أقطعت الماء العذائ الدائم الذى لا ينقطع لمادته وجمعه أعداد (ومنه
الحديث) تزلوا أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة كالعيون والآبار (وفيه) ما زالت أكلة خير
تعادنى أى تراجعنى ويعادونى ألم سمهاى أوقات معلومة يقال به عدا من ألم أى يعاوده فى أوقات معلومة
والعداد أهتياج وجع الأديع وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ حاج به الأثم (وفيه) فبته عاذ بنوا الأثم
كانوا مائة فلا يجدون بقى منهم الا الرجل الواحد أى يعتد بعضهم بعضا (س * ومنه حديث أنس رضى
الله عنه) أن ولدى ليتعادون مائة أو يزيدون عليها وكذلك يعتدون (هـ * ومنه حديث القصاب)

ولا تعد فضله علينا أى لا نخصيه لكثرة وقيل لا تعدّه علينا منته (هـ * وفيه) أن رجلاً سئل عن
القيامة متى تكون فقال إذا تكاملت العدتان قيل هما عدة أهل الجنة وعدة أهل النار أى إذا تكاملت
عند الله برجوعهم إليه قامت القيامة يقال عد الشيء بعدة وعدة (ومنه الحديث) لم يكن للطلقة عدة
فأنزل الله عز وجل العدة للطلاق وعدة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها ما تعدّه من أيام أقرانها أو أيام
سحلها أو أربعة أشهر وعشر ليال والمرأة المعتدة وقد تكرّر ذكرها في الحديث (ومنه حديث النخعي) إذا
دخلت عدة في عدة أجزأت أحدهما يريد إذا ليمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحد كفت
أحدهما عن الأخرى كن طلق امرأته فلا نام مات وهي في عدتها فأنها تعدّ أقصى العديتين وغيره بخالفه
في هذا أو كن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فإن عدتها تنقضي بالوضع عند الأكثر
(وفيه) ذكر الأيام المعدودات هي أيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر (س * وفيه) يخرج
جيس من المشرق أى شئ وأعدّه أى أكثر عدة وأتته وأشده استعداداً (ع * عدس) (س * في
حديث أبي رافع) إن أبا الهيثم رماه الله بالعدسة هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من
جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً (ع * عدف) (س * فيه) ما دقت عدوفاً وذواقاً والعدوف
العلف في لغة مضر والعدف الأكل والمأكول وقد يقال بالذال المعجمة (ع * عدل) (في أسماء الله تعالى)
العدل هو الذى لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الأصل مصدر بمعنى به فوضع موضع العدل وهو أبلغ
منه لأنه جعل المسمى نفسه عدلاً (هـ * وفيه) لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً قد تكرّر هذا القول في
الحديث والعدل الغلبة وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة (وفي حديث قارئ القرآن)
وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرّر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما
بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس (ومنه حديث
ابن عباس) قالوا ما يعني عنا الإسلام وقد عدلنا بالله أى أشر كناه وجعلنا له مثلاً (ومنه حديث علي)
كذب العادلون بك إذ شبهوك بأصنامهم (س * وفيه) العلم ثلاثة مناهير فريضة عادلة أراد العدل في
القسمة أى معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتل أن يريد أنها مستنبطة
من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما أخذ عنهما (س * وفي حديث المعراج) فأريت باناً من
فعدلت بينهما يقال هو يعدل أمره ويعدله إذا توقف بين أمرين أيهما يأتي يريد أنهما كانا عند مستويين
لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يرجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولاً إذا مال كأنه يميل من
الواحد إلى الآخر (س * وفيه) لا تعدل سارحكم أى لا تصرف ما شئكم وتغال عن المرعى ولا تمنع
(ومنه حديث جابر) إن جاءت عتي بأبي وخالي مقتولين عادلتهم ما على ناضح أى شددت على جني البعير

ولا تعد فضله علينا أى لا نخصيه
لكثرته وسئل عن القيامة متى
تكون فقال إذا تكاملت العدتان
أى عدة أهل الجنة وعدة أهل النار
أى إذا تكاملت عند الله برجوعهم
إليه والأيام المعدودات أيام
التشريق ثلاثة بعد يوم النحر
ويخرج جيس من المشرق أى
شئ وأعدّه أى أكثر عدة وأتته
وأشده استعداداً (ع * العدسة) برة
تشبه العدسة تخرج في مواضع
من الجسد من جنس الطاعون
تقتل صاحبها غالباً * ما دقت
عدوفاً وقد يقال بالذال المعجمة
أى ذواقاً والعدوف العلف في
لغة مضر والعدف الأكل
والمأكول (ع * العدل) العادل
وهو الذى لا يميل به الهوى فيجوز في
الحكم والعدل بالكسر والفتح
المثل وقيل بالفتح ما عادله من جنسه
وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس وعدل بالله أشر كناه وجعل
له مثلاً وفريضة عادلة أراد العدل
في القسمة أى معدلة على السهام
المذكورة في الكتاب والسنة من
غير جور وقيل أراد أنها مستنبطة من
الكتاب والسنة وإن لم يرد بهانص
فيهما فتكون معادلة للنص وقيل
هي ما اتفق عليه المسلمون وأثبت
باناً من فعدلت بينهما يقال هو يعدل
أمره ويعدله إذا توقف بين أمرين
أيهما يأتي يريد أنهما كانا عند
مستويين وجاءت عتي بأبي وخالي
مقتولين عادلتهم ما على ناضح أى
شددت على جني

البعير كالعدين * انك تكسب
 * العدم * يقال فلان يكسب
 العدم اذا كان مجذودا محظوظا
 أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل
 أرادت تكسب الناس الشيء
 العدم الذى لا يجدونه مما يحتاجون
 اليه وقيل أرادت بالمعدم الفقير
 الذى صار من شدة حاجته كالعدم
 نفسه فتكسب على الأول متعدى
 واحد هو المعدم كقولك كسبت
 مالا وعلى الثانى والثالث متعدى
 مفعولين تقول كسبت زيدا مالا
 أى أعطيتة فعنى الثانى تعطى
 الناس الشيء المعدم عندهم فحذف
 المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى
 الفقير المال فيكون المحذوف
 المفعول الثانى والمعدم من لاشئ
 عنده وكذا العديم فعلى فاعل
 * المعادن * الموضع التى
 يستخرج منها جواهر الارض
 والعدن الاقامة ومعادن العرب
 أصولها التى ينسبون اليها يتفاخرون
 بها وعدن مدينة معروفة باليمن
 أضيفت إلى أين بوزن أبيض
 وهو رجل من حمير عدن بها أى
 أقام * العدو * اسم من
 الاعداء وهو أب يصيبه مثل
 ما بصاحب الداء ومن أعدى الأول
 أى من أين صار فيه الحرب
 والعداى الظالم وعدى عليه سرق
 ماله وظلم وعليهم الجزية بلاءعداء
 بالفتح والمد الظلم والمتعدى فى
 الصدقة كإنعها هو أن يعطى
 الزكاة غير مستحقها وقيل أراد
 ان السامى اذا أخذ خيارا لمال
 ربما منه فى السنة لاخرى فيكون
 سيدا فى ذلك فهم فى الاثم سواء
 وقوم يعتدون فى الداء هو الخروج
 فيه عن الوضع السرى واستنة
 المأثورة وشرب

كالعدين * (هـ س * فى حديث المبعث) قالت له خديجة كلاً أنك تكسب المعدم وتعمل الكل
 يقال فلان يكسب المعدم اذا كان مجذودا محظوظا أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس
 الشئ المعدم الذى لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدم الفقير الذى صار من شدة حاجته
 كالعدم نفسه فيكون تكسب على التأويل الأول متعدى الى مفعول واحد هو المعدم كقولك كسبت
 مالا وعلى التأويل الثانى والثالث يكون متعدى الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيتة فعنى
 الثانى تعطى الناس الشئ المعدم عندهم فحذف المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى الفقير المال فيكون
 المحذوف المفعول الثانى يقال عدمت الشئ أعدته عدما اذا فقدته وأعدته أنا وأعدم الرجل يعدم فهو
 معدم وعديم اذا افتقر (وفيه) من يقرض غير عديم ولا ظلم العديم الذى لاشئ عنده فعلى فاعل
 * عدن * (س * فى حديث بلال بن الحارث) أنه أقطعهم معادن القبيلة المعادن الموضع التى تستخرج
 منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحداه معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز
 كل شئ (ومنه الحديث) فغن معادن العرب تسألونى قالوا نعم أى أصولها التى ينسبون اليها ويتفاخرون
 بها (س * وفيه) ذكر عدن أين هى مدينة معروفة باليمن أضيفت إلى أين بوزن أبيض وهو رجل من
 حمير عدن بها أى أقام ومنه سميت جنة عدن أى جنة إقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا زيمه ولم
 يبرح منه * عدا * (هـ * فيه) لأعدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدو فى الحديث العدو اسم من
 الاعداء كالعدوى والبغوى من الارعاء والابقاء يقال أعداء الداء يعديه إعداء وهو أب يصيبه مثل
 ما بصاحب الداء وذلك أن يكون يبيع جرب منه لاقتنى مخالطته بابل أخرى حذرا أن يتعدى ماله من
 الجرب اليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله هو الذى يمرض ويترك الداء ولهذا قال فى بعض
 الأحاديث فمن أعدى البعير الأول أى من أين صار فيه الجرب (هـ * وفيه) ما ذنبا عاديان أصابا
 قرية غم العادى الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا وأصله من تجاوز الحديث الشئ (ومنه الحديث)
 ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادى أى الظالم الذى يقرض الناس (ومنه حديث قتادة بن العمان)
 أنه عدى عليه أى سرق ماله وظلم (ومنه الحديث) كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلاءعداء
 العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد (س * ومنه الحديث) المعتدى فى الصدقة كإنعها وفى رواية
 فى الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقة ها وقيل أراد أن السامى اذا أخذ خيارا لمال ربما منه فى السنة الأخرى
 فيكون السامى سبب ذلك فهم فى الاثم سواء (ومنه الحديث) سيكون قوم يعتدون فى الداء هو الخروج
 فيه عن الوضع السرى والسنة المأثورة (هـ * وفى حديث عمر) أنه أتى بسطحيين فيهما أنبيد فنبرب

من احدهما وعدى عن الأخرى أى تركها لما رآه منها يقال عد عن هذا الأمر أى تجاوزته الى غيره
 (س * ومنه حديثه الآخر) أنه أهدي له لبن بكة فعداه أى صرفه عنه (وفي حديث على رضي الله عنه)
 لا قطع على عادى ظهر (ه * ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فم يرقطعه وقال
 تلك عادية الظهر العادية من عادى وعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء لم يرقط الطوق
 قطعاً لأنه ظاهر على المرأة والصبي (ه * وفيه) ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى سريع
 الانصراف والملا ل من قولك ما عدل أى ما صرفك (ه * ومنه حديث على) قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى
 بالجهاز وأتكرتنى بالعراق فاعداً عما بدا لانه يابغى بالمدينة وجاء يعاتله بالبصرة أى ما الذى صرفك ومنعك
 وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدالك منى فصرفك عني (ه * وفي
 حديث ثمان) أنا ثمان بن عاد لعادية وعاد العادية الحيل نعدو والعادى الواحد أى أنالجمع والواحد
 وقد تكون العادية الرجال يعدون (س * ومنه حديث خبير) فخرجت عاديتهم أى الذين يعدون
 على أزجلهم (وفي حديث حذيفة) أنه خرج وقد طم رأسه وقال ان تحت كل شجرة جنابة فمن عاديت
 رأسي كما ترون طمته أى استأصله ليصل الماء الى أصول شجره (ه * ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزله
 عمر عن حصص قال رحم الله عمر يترغ قومهم ويبتعث القوم العدى بالكسر الغرباء والأجانب والأعداء
 فلما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه يعزل قومهم من الولايات ويولي الغرباء والأجانب (ه * وفي حديث
 ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد أى أمكنة مختلفة غير مستوية (وفي حديث
 الطاعون) لو كانت لك ابل فهبطت وأدياله عدوان العدو بالضم والكسر جانب الوادى (ه * وفي
 حديث أبي ذر) ففر بها الى الغابة نصيب من أن لها وتعدو في الشجر يعنى الابل أى ترى العدو وهى
 الحلة ضرب من المرحى محبوب الى الابل والابل عادية وعواد دارعة (س * وفي حديث قس) فادا
 شجرة عادية أى قديعة كانت نسبت الى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه الى
 عاد وإن لم يدرهم (ومنه كتاب على رضي الله عنه) الى معاوية لم يمنعهنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك
 أن خلطنا كما نأفئنا

باب العين مع الدال

(عذب) (س * فيه) أنه كان يستعذب له الماء من يوت السقيا أى يتخضر له منها الماء العذب وهو
 الطيب الذى لا ملوحة فيه يقال أعذبنا واستعذبنا أى شربنا عذبا واستعقينا عذبا (ومنه حديث أبي
 التيمهان) أنه خرج يستعذب الماء أى يطلب الماء العذب (وفي كلام علي بنهم الدنيا) أعذوب جانب منها
 واحلوتى هـ أفعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من أئنية المبالغة (س * وفي حديث الحجاج) ماء عذاب

من احدهما وعدى عن الأخرى
 أى تركها وأهدي له لبن فعداه أى
 صرفه ولا قطع على عادى ظهر
 أى يختلس ما ظهر من الأشياء
 ومنه تلك عادية الظهر والسلطان
 ذو عدوان أى سريع الانصراف
 والملا ل وما عددا عما بدا أى
 ما الذى صرفك وحملك على المتابعة
 بعد ما ظهر منك من الطاعة
 وقيل ما بدالك منى فصرفك عني
 وأنا ثمان بن عاد لعادية وعاد العادية
 الخيل أو الرجال يعدو والعادى
 الواحد أى أنالجمع والواحد
 وخرجت عاديتهم أى الذين يعدون
 على أزجلهم ويبتعث القوم العدى
 بالكسر أى الغرباء والأجانب
 وجراثيم وتعاد أى أمكنة مختلفة
 غير مستوية والعدوة بالضم
 والكسر جانب الوادى والابل عادية
 وعواد ترى العدو وهى الحلة
 ضرب من المرحى محبوب للابل
 وشجرة عادية قديعة كأنها نسبت
 الى عاد قوم هود وكل قديم منسوب
 الى عادوان لم يدرهم ومنه قديم
 عزنا وعادى طولنا * قلت وما زال
 يصيبني منها عدا أى طور وتارة
 انتهى * كان يستعذب * له
 الماء من يوت السقيا أى يتخضر له
 منها الماء العذب وهو الطيب الذى
 لا ملوحة فيه وأعذوب أفعوعل
 من العذب للمبالغة

يقال مائة عذبة وما عذاب على الجمع لأن الماء جنس للماء (س * وفيه) ذكر العذيب وهو اسم ما لبني
تيم على مرحلة من الكوفة يسمى بتغير العذب وقيل سمي به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهي
طرف النخيل (ه * وفي حديث علي) أنه سبيع مبرية فقال أعذّبوا عن ذكر النساء أنفسكم فإذ ذلكم
يكسر لكم عن الغزو أي امنعوها وكل من منعته شيء أفقد أعذبه وأعذب لازم ومتعد (وفيه) الميت يعذب
ببكاؤه أهله عليه يشبه أن يكون هذام حيث أن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والموح عليهم وإشاعة
النخيل في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهيبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به
﴿عذر﴾ (س * فيه) الوليمة في الإعذار حق الإعذار الختان يقال عذرتنه وأعذرتنه فهو معذور ومعذر
ثم قيل للأطعام الذي يُطعم في الختان إعذار (س * ومنه حديث سعد رضي الله عنه) كلما إعذار عام واحد
أي ختنتني عام واحد وكانوا يحتننون لسن معلومة فيمابين عشر سنين وخمس عشرة والأعذار بكسر الهمزة
مصدر أعذره فسموا به (ومنه الحديث) ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أي تحتونا معطوع
الس (س * ومنه حديث ابن صياد) أنه ولدته أمه وهو معذور مسرور (س * وفي صفة الجنة) أن الرجل
ليُغْفَر في العذاة الواحدة إلى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يغفها
أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاخ (ومنه حديث الاستسقاء)
* أتينك والعذراء يدعى لبانها * أي يدعى صدرها من شدة الحب (س * وفي حديث النخعي) في الرجل
يقول أنه لم يجد آخر أنه عذراء قال لا شيء عليه لأن العذرة قد ذهبت الحبيضة والوثبة وطول التعيس وجمع
العذراء عذراي (ومنه حديث جابر) مالك وللعذراي ولعابن أي ملاعبتين ويجمع على عذراي كصحاري
وصحاري (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) * معبدًا يبتغي سقطة العذراي * (وفيه) لقد أعذرت الله إلى
من بلغ من العمر ستين سنة أي لم يبق في نفسه موتها لا عذراي حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
أعذرت الرجل إذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذرت بمعنى عذر (س * ومنه حديث المعداد) لقد
أعذرت الله إليك أي عذرك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لأنه كل قد تناهى
في السمن ونحوه عن القتال (ومنه الحديث) لن يترك الناس حتى يعتذروا من أنفسهم يقال أعذرت فلان من
نفسه إذا أمكن منها يعني أنهم لا يملكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيؤ بهم فيستوجبون العقوبة ويكونون
يعتذرون عذرًا كأنهم قاموا بعذره في ذلك ويرى بفتح اليا من عذرتنه وهو بعثه وحيدته عذرت محوت
الاساءة وطهرتها (ه * ومنه الحديث) أنه استعذرا بأبكر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شيء
فقال لا يبي بكر كن هذيرى منها أن أدبها أي قم بعذري في ذلك (ومنه حديث الألف) فاستعذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من يعذرن من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا

ويقال مائة عذبة وما عذاب على
الجمع لأن الماء جنس الماء
والعذيب اسم ما على مرحلة
من الكوفة وأعذبوا أنفسكم
امنعوها ﴿الإعذار﴾ الختان
وكذا إعذار عام واحد أي ختنتنا
في عام واحد وكانوا يحتننون
لسن معلومة فيمابين عشر سنين
وخمس عشرة ولقد معذورا أي
محتونا والعذراء الجارية البكر
عذراي والذي يغفها أبو عذرها
وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من
الالتحام قبل الافتضاخ وأعذر
بلغ أقصى الغاية في العذر ومنه أعذر
الله من بلغ من العمر ستين سنة
أي لم يبق فيه موضع للاعتذار
حيث أمهله طول هذه المدة ولم
يعتذر وأعذرتني عذر ومنه أعذر
الله إليك أي عذرك وجعلك
موضع العذر وأسقط عنك الجهاد
ولن يترك الناس حتى يعتذروا من
أنفسهم بضم اليا وفصحها يقال
أعذرت فلان من نفسه وعذرت إذا
أمكن منها يعني أنهم لا يملكون
حتى تكثرت ذنوبهم فيستوجبون
العقوبة ويكونون يعتذرون عذرًا
كأنهم قاموا بعذره في ذلك ومن
يعذرن من فلان

أى من يقوم بعذري ان كفاؤه على سوميعة فلا يؤمنى وعذرك من فلان بالنصب أى هات من يعذر فيه فعيل بمعنى فاعل وعذرك غير معتذر أى من غير أن تعتذر واذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر أى ليسالغ فى الأكل وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أى ليقتصر فى الأكل ليتوفر على الباقيين وليرأيه يسالغ وجاء بطعام حبش فكانت عذراى تقصر وزى أنا مجتهدون ونهوههم تعذرا أى نهيا قصر وافيته ولم يسالغوا وكان يعذر فى مرضه أى يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الأمر صعب ولم يلق لهم عاذراى أثر والعذرة بالضم وجمع فى الحلق يخرج من الدم وقيل قرحة تخرج فى الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهى خمسة كواكب تحت الشعرى العبور تطلع فى وسط الحرقعة عند المرأة الى خرقعة فتقتلها قتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتقطع ذلك الموضع فى أنفه فتقطع ذلك الموضع فيمنع منه دم أسود وذلك الطعن يسمى الدغر وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقة كالعود والعداران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ويقال للرجل اذا عزم على أمر هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لأن اللجام يمسكه ومنه خلع عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك فى الفنى والعذرة فناء الدار وناحتها ج هذرات

فقال سعد أنا أعذر لك منه أى من يقوم بعذري ان كفاؤه على سوميعة فلا يؤمنى (ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه) من يعذرني من معاوية أنا أخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه (ومنه حديث على) من يعذرني من هؤلاء الضباط (هـ) * ومنه حديثه الآخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم * عذرك من خليلك من مراد * يقال عذرك من فلان بالنصب أى هات من يعذر لك فيه فعيل بمعنى فاعل (هـ) * وفى حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذرا اليه عذرتك غير معتذر أى من غير أن تعتذر لأن المعتذر يكون محقا وغير محقق (وفى حديث ابن عمر) اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك ينجل جليسه الأعذار المبالغة فى الأمر أى ليسالغ فى الأكل مثل الحديث الآخر أنه كان إذا كل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أى ليقتصر فى الأكل ليتوفر على الباقيين وليرأيه يسالغ (هـ) * ومنه الحديث جاءنا بطعام حبش فكانت عذراى تقصر وزى أنا مجتهدون (هـ) * ومنه حديث بنى اسرائيل كانوا اذا اهل فيهم بالمعاصي نهوههم تعذرا أى نهيا قصر وافيته ولم يسالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا (ومنه حديث الدعاء) وتعاطى ما نهيت عنه تعذرا (س) * وفيه) أنه كان يعذر فى مرضه أى يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الأمر اذا صعب (س) * وفى حديث على لم يبق لهم عاذراى أثر (وفيه) أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجمع فى الحلق يخرج من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعتمد المرأة الى خرقعة فتقتلها قتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتقطع ذلك الموضع فيمنع منه دم أسود وربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا نهزت حلقه من العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقة كالعود وقوله عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحرقعة وقوله من العذرة أى من أجلها (س) * وفيه) لا تغرأ زين للؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك الى الحاج) استعملت على العراقيين فانخرج اليهما كيمس الأزار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الأمر هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لأن اللجام يمسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانهمك فى الفنى (س) * وفيه) اليهود اتين خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فتظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عذارك بعذرات حرمك (هـ) * ومنه حديث على عاتب قوما فقال ما لكم لا تظفون عذراى تمك أى أفنتكم (س هـ) * وفى حديث ابن عمر) أنه كره السلت الذى يزرع

بالعذرة يُر يد الغائط الذي يُلقيه الانساب وتُحيت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في أنفيسة الدور ﴿عذفر﴾
 (في قصيد كعب) * وَلَنْ يَبْلُغَهَا الْأَعْدَاةُ * الْعَذَاةُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ ﴿عذق﴾ (هـ * فيه) كم
 من عذق مُدَّال في الجنة لأبي الذُّحاح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع
 على عذاق (ومنه حديث أنس) فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّي عَذَاةً أَى تَخَلَّاتُهَا (هـ * ومنه
 حديث عمر) لَا قَطْعَ فِي عَذْقٍ مُعَلَّقٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ مُعَلَّقًا فِي الشَّجَرَةِ قَلَبَسَ فِي حَرْزٍ (ومنه) لَا وَالَّذِي أَنْتَرَجَ الْعَذْقُ
 مِنَ الْحَرِيَةِ أَى النخلة من النواة (ومنه حديث السقيفة) أَنَا عَذِيَّةُهَا الْمَرْجَبُ تَصْغِيرُ الْعَذْقِ النخلة وهو
 تَصْغِيرُ عَظِيمٍ وَبِالْمَدِينَةِ أَطْلَمَ لَبْنِي أُمِّيَّةً زَيْدٌ يَقَالُ لَهُ عَذْقُ (هـ * ومنه حديث مكة) وَأَعَذَّقُ إِذْخَرُهَا أَى
 صَارَتْ لَهُ عَذْوَقٌ وَشُعْبٌ وَقِيلَ أَعَذَّقَ بَعْنَى أَزْهَرَ وَقَدْ نَكَرَ الْعَذْقُ وَالْعَذِقُ فِي الْحَدِيثِ وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا
 بِمَفْهُومِ السَّكَلَامِ الْوَارِدَانِ فِيهِ ﴿عذل﴾ (هـ * في حديث ابن عباس) وَسُئِلَ عَنِ الْاسْتِحْضَاءِ فَقَالَ ذَلِكَ
 الْعَاذِلُ يَغْدُو الْعَاذِلُ اسْمُ الْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ الْاسْتِحْضَاءُ وَيَغْدُو أَى يَسِيلُ وَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَاذِرَ
 بِالرَّاءِ وَقَالَ الْعَاذِرَةُ الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحْضَاءُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنْ إِقَامَةِ الْعَذْرِ وَلَوْ قَالَ إِنَّ الْعَاذِرَ هُوَ الْعَرَقُ نَفْسُهُ
 لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعَذْرِ الْمَرْأَةِ لَكَانَ وَجْهًا وَالْمَحْفُوظُ الْعَاذِلُ بِاللَّامِ ﴿عذم﴾ (هـ * فيه) أَنْ رَجُلًا كَانَ يُرَافِي فَلَاحِزٌ
 يَقُومُ بِالْأَعْمُوهِ أَى أَخْذُوهُ بِالسَّيِّئَةِ وَأَصْلُ الْعَذْمِ الْعَضُّ (ومنه حديث علي) كَالثَّابِ الضُّرُوسِ تَعْذِمُ
 بِفِيهَا وَتُخَبِّطُ بِيَدِهَا (ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي فَعَزَمَنِي وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ
 ﴿عذا﴾ (هـ * في حديث حذيفة) أَنْ كُنْتُ لَا بُدَّ نَازِلًا بِالْبَصْرَةِ فَأَنْزَلَ عَلَى عَذْوَاتِهِمَا وَلَا تَنْزِلُ سُرَّتُهُمَا جَمَعَ
 عَذَاةً وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمِيَاءِ وَالسَّبَاخِ

باب العين مع الراء

﴿عرب﴾ (هـ * فيه) الثَّيْبُ يُعَرِّبُ عَنْهَا لِسَانُهَا كَذَا يَرُوى بِالْخَفِيفِ مِنْ أَعْرَبَ قَالَ أَبُو عبيد الصواب
 يُعَرِّبُ بِمَعْنَى بِالتَّشْدِيدِ يَقَالُ عَرَبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُمْ وَقِيلَ أَنْ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَّبَ يَقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ
 لِسَانُهُ وَعَرَّبَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الصَّوَابُ يُعَرِّبُ عَنْهَا بِالْخَفِيفِ وَانْمَاسَى الْأَعْرَابُ أَعْرَابُ التَّيْبِينِ وَإِضَاحُهُ
 وَكَلَّا الْقَوْلَيْنِ لَفْتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِضَاحِ (ومنه الحديث) فَالْمَا كَانَ يُعَرِّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
 لِسَانُهُ (هـ * ومنه حديث التَّيْمِي) كَانُوا يَسْتَحْجِبُونَ أَنْ يُلْقُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرِّبُ أَنْ يَقُولَ لَالَهُ الْإِلَهُ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ أَى حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ (هـ * ومنه حديث عمر) مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَحْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ
 أَنْ لَا تَعْرِبُوا عَلَيْهِ قِيلَ مَعْنَاهُ التَّيْبِينُ وَالْإِضَاحُ أَى مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَصْرَحُوا بِالْإِنْكَارِ وَلَا تُسَاتِرُوهُ
 وَقِيلَ التَّعْرِيبُ الْمَنْعُ وَالْإِنْكَارُ وَقِيلَ الْفُحْشُ وَالتَّقْيِيبُ مِنْ عَرَبٍ الْجَسْرُ إِذَا فُسِدَ (هـ * ومنه الحديث)
 إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ أُمِّي عَرِيبٌ بَطْنُهُ أَى فَسَدَ قَالِ اسْمُهُ عَسَلًا (ومن الأول حديث السقيفة) أَعْرَبُهُمْ

وسمى الغائط عذرة لانهم كانوا يلقونها في أنفيسة الدور ﴿عذفر﴾
 ﴿العذافة﴾ الناقاة الصلبة
 القوية ﴿العذق﴾ بالفتح النخلة
 وبالكسر العرجون بما فيه من
 الشماريح ج عذاق وتكرر اسمهما
 في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم
 الكلام الواردان فيه وأعذق
 إذخرها صارت له عذوق وشعب
 وقيل معناه أزهر ﴿العادل﴾
 اسم العرق الذي يسيل منه دم
 الاستحاضة ﴿عذموه﴾ أخذوه
 بالسنتهم ووههم من فاله بالغين المجمة
 وأصل العذم العض ﴿العذوات﴾
 جمع عذاة وهي الأرض الطيبة
 التربة البعيدة من المياه والسباخ
 * الثيب ﴿يعرب﴾ عنها
 لسانها كذا روى بالخفيف من
 أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب
 بالتشديد يقال عربت عن القوم إذا
 تكلمت عنهم وقيل إن أعرب
 بمعنى عرَّب يقال أعرب عنه لسانه
 وعرب قال ابن قتيبة والصواب
 بالخفيف وانما سمي الاعراب
 اعرايا لتبينه وايضاحه وكلا
 القولين لفتان متساويتان بمعنى
 الابانة والايضاح ويلقوا الصبي
 حين يعرب أي حين ينطق
 ويتكلم وما يمنعكم إذا رأيتم
 الرجل يخرق أعراض الناس أن
 لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين
 والايضاح أي ما يمنعكم أن تصرحوا
 له بالانكار ولا تساتروا وقيل
 التعريب المنع والانكار وقيل
 الفحش والتقبيح وعرب بطنه فسد

والاعراب والاستعراب
 الاخاش في القول والرفث وكذا
 العاربة بالفتح والكسر ومعاربة
 النساء اسباب الجماع ومقدماته
 ويسع العربان والعربون أن
 يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها
 شيئا على أنه ان مضى البيع حسب
 من الثمن وان لم يرض البيع كان
 لصاحب السلعة ولم يرتفعه المشتري
 وفعله أعرب وعرب وأعربوا فيها
 أربع مائة أى أسلفوا وهو من
 العربان ومنه نهي عن الاعراب
 في البيع ولا تنقشوا في خواتيمكم
 عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول
 الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى
 الله عليه وسلم والتعرب بعد الهجرة
 أن يعود الى البادية ويقسم مع
 الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان
 من رجع بعد الهجرة الى موضعه من
 غير عذر يعدونه كالمرد والاعراب
 ساكنوا البادية من العرب الذين
 يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها
 الحاجة والعرب اسم لهذا الجبل
 المعروف من الناس سواء أقام
 بالبادية أو المدين ولا واحده من
 لفظه والنسب اليهما أعربى وعربى
 وخيل عرب أى عربية منسوبة
 الى العرب فرقوا بين الخيل والناس
 وهذا يعرب الناس أى يعلمهم
 العربية

أَحْسَابًا أَيْ أَيْتُهُمْ وَأَوْصَحُهُمْ (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتسكنن عن سبك أو لا رحلتك بسبني هذا فلم يزد إلا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الاخاش في القول (س * ومنه حديث عطاء) أنه كره الاعراب للتحريم هو الاخاش في القول والرفث كانه اسم موضع من التعرب والاعراب يقال عرب وأعرب اذا أخش وقيل أراد به الايضاح والتصريح بالتحريم من الكلام ويقال له أيضا العاربة بفتح العين وكسرها (هـ * ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العاربة في كلام العرب (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لا تحل العاربة للتحريم (ومنه حديث بعضهم) ما أوفى أحد من معاربه النساء ما أوتيته أنا كانه أراد اسباب الجماع ومقدماته (هـ * وفيه) أنه نهي عن بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على أنه ان مضى البيع حسب من الثمن وان لم يرض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتفعه المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل معنى ذلك لأن فيه اعرابا للعقد البيع أى اصلاحا وازالة فسادا لئلا يملكه غيره باشتراؤه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروى عن ابن عمر إجازته وحديث التميمي منقطع (س * ومنه حديث عمر) ان عاملة بكة اشترى دارا للتمجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربع مائة أى أسلفوا وهو من العربان (ومنه حديث عطاء) انه كان ينهى عن الاعراب في البيع (س * وفيه) لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم (هـ * ومنه حديث عمر) لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يذكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وفيه) ثلاث من السكاكر منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود الى البادية ويقسم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرد (ومنه حديث ابن الاكوع) لما قتل عثمان خرج الى الزبدية وأقام بها ثم انه دخل على الخجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتدت على عقبيك وتعزبت وبروى بالزبدية وسبحي (ومنه حديثه الآخر) تمثل في خطبته مهاجرا ليس بأعربى جعل المهاجرين ضد الأعربى والأعرب ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها الحاجة والعرب اسم لهذا الجبل المعروف من الناس ولا واحده من لفظه وسواء أقام بالبادية أو المدين والنسب اليهما أعربى وعربى (س * وفي حديث سطيح) يقول خيلا عربا أى عربية منسوبة الى العرب فرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعرب وفي الخيل عرب (س * وفي حديث الحسن) انه قال له النبي ما تقول في رجل رعى في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعى أى يعلمهم العربية ويعلن (س * وفي

حديث عائشة) فاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْهُوْفِ مَا الْعَرَبُ بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ عَرُوبٍ
وهي المرأةُ الحسنةُ المُتَحَبِّةُ إِلَى زَوْجِهَا (س * وفي حديث الجمعة) كانت تُسَمَّى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ
لَهَا وَكَانَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ يَغَالِ يَوْمَ عَرُوبَةٍ وَيَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَعَرُوبًا اسْمُ
السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ﴿عرج﴾ (في أسماء الله تعالى) ذُو الْمَعَارِجِ الْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ وَالدرَجُ وَاحِدُهَا مَعْرَجٌ
يُرِيدُ مَعَارِجَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ وَقِيلَ الْمَعَارِجُ الْفَوَاضِلُ الْعَالِيَةُ وَالْعُرُوجُ الصُّعُودُ عَرَجٌ يَعْرَجُ عُرُوجًا
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْهُ الْمَعْرَاجُ وَهُوَ بِالْكَسْرِ شِبْهُ السَّلْمِ مَفْعَالٌ مِنَ الْعُرُوجِ الصُّعُودِ كَانَتْ آلَتُهُ (وفيه)
مِنْ عَرَجٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ جَمْعٍ فَلْيُخَيَّرْ مِثْلَهُ أَوْ هُوَ حُلٌّ أَيْ فَلْيَقْضِ مِثْلَهُ يَعْنِي الْجُحْ يُقَالُ عَرَجٌ يَعْرَجُ عَرَجًا إِذَا غَمَزَ
مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجٌ يَعْرَجُ عَرَجًا إِذَا صَارَ عَرَجٌ أَوْ كَانَ خَلْقُهُ فِيهِ الْغَنَى أَنْ مِنْ أَحْمَرَ مَرَضٍ أَوْ هُوَ فَعْلِيَّةٌ
أَنْ يَتَّبَعَ يَهْدِي وَيُؤَادُّ الْحَامِلَ يَوْمًا بَعَيْنُهُ يَنْجَحُ فِيهِ فَادَاذِنْ بَحْتٌ تَحَلُّلٌ وَالضَّمِيرُ فِي مِثْلِهِ اللَّتْسِيكَةُ
(س * وفيه) فَلَمْ أَعْرَجْ عَلَيْهِ أَيْ لَمْ أَقُمْ وَلَمْ أَجْتَنِبْ (وفيه) دَكَرُ الْعُرُوجُونَ وَهُوَ الْعُودُ الْأَصْفَرُ الَّذِي
فِيهِ شَمَارِجُ الْعِذْقِ وَهُوَ فَعْلَوْنُ مِنَ الْإِعْرَاجِ الْإِعْطَافُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَجَمْعُهُ عَرَّاجِينَ (ومنه)
حديث الحُدْرِي) فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَ فِي عَرَّاجِينَ الْبَيْتِ أَرَادَ بِهَا الْأَعْوَادَ الَّتِي فِي سَقْفِ الْبَيْتِ شَبَّهَهَا
بِالْعَرَّاجِينَ (وفيه ذَكَرُ الْعَرَجِ) وَهُوَ يَفْعُ الْعَيْنَ وَسُكُونُ الرَّاءِ قَرِيبَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْفَرْعِ عَلَى أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
﴿عرد﴾ (في قصيد كعب) * ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَائِيلَ * أَيْ فَرَّوْا وَأَعْرَضُوا وَبُرِئَ بِالْغَيْنِ
الْمَحْمُومَةِ مِنَ التَّغْرِيدِ التَّطْرِيبِ (س * وفي خطبة الحجاج) * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَعَرْدُ الْعُرْدُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ
السَّيْدِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ وَتَرَعَرْدُ وَعُرْدٌ ﴿عرد﴾ (فيه) كَانَ إِذَا تَعَارَسَ اللَّيْلُ قَالَ كَذَا وَكَذَا أَيْ
إِذَا اسْتَيْقَظَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَقْظُهُمْ كَلَامٌ وَقِيلَ هُوَ عَطْفٌ وَأَنْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث حاطب)
لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُبَدِّلُهُمْ مَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا عُوْتُبَ فِيهِ قَالَ كُنْتُ
رَجُلًا عَرِيًّا فِي أَهْلِ مَكَّةَ أَيْ دَخِيلًا غَرِيًّا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ حَمِيمِهِمْ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ عَرَزَتْهُ
إِذَا أَتَيْتُهُ تَطْلُبُ مَعْرِفَتَهُ (ومنه حديث عمر) مَنْ كَانَ خَلِيفًا وَعَرِيًّا فِي قَوْمٍ قَدَعَتْهُ وَاعْنَهُ وَنَصَرَتْهُ وَفَرَّاهُ
لَهُمْ (ه * وفي حديث عمر) إِنْ أَبَا بَكْرٍ أَعْطَاهُ سَيْفًا حَتَّى يَنْزِعَ عَمْرًا خَلِيسَةً وَأَتَاهُ بِهَا وَقَالَ أَتَيْتُكَ بِهَذَا
لَمَّا يَعْرِزُكَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ يَعَالُ عَرَهُ وَاعْتَرَهُ وَعَرَاهُ وَاعْتَرَاهُ إِذَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِمَعْرِفَتِهِ وَالْوَجْهُ فِيهِ أَنَّ الْأَصْلَ
يَعْرُكُ فَقَدْ الْأَذْغَامُ وَلَا يَجِيءُ مِثْلُ هَذَا الْإِسْعَاقِ إِلَى الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَحْسِبُهُ تَحْقُوقًا وَلَا كَمَّهُ عِنْدِي
لَمَّا يَعْرِوْكَ نَالُوا أَيْ لَمَّا يُتَوَبَّلُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ وَيَلْزَمُكَ مِنْ حَوَائِجِهِمْ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ (ومنه)
الحديث) فَأَكُلْ وَأَطْعِمِ الْفَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ (ومنه حديث علي) فَإِنْ فِيهِمْ قَانَعُوا مُعْتَرَّاهُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلسُّؤَالِ
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ (ه * ومنه حديث أبي موسى) قَالَ لَهُ عَلِيٌّ وَقَدْ جَاءَ يُعَوِّدُ أَبْنَةَ الْحَسَنِ مَا عَرَّابُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ
أَيُّ مَا جَاءَ بِكَ (وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنْ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَعْرِةِ الْجَيْشِ هُوَ أَنْ يَنْزِلُوا بِقَوْمٍ فِيهِ أَكَلُوا

والجارية العربية الحسريصة
على اللهو والعروب المرأة الحسنة
المتحبة الى زوجها ج عرب
بضمتن وعروبة اسم قديم ليوم
الجمعة وكانه ليس بعربي وعروبا
اسم السماء السابعة ذوالمعارج
هي المصاعد والدرج جمع معرج
يريد معارج الملائكة الى السماء
وقيل المعارج الفواضل العالية
والعروج الصعود والمعراج
بالكسر شبه السلم مفعال منه
كانه آلة له وعرج يعرج
عرجا صارا عرج او كان خلقه فيه ولم
أعرج عليه اى لم اقم ولم اجتنس
والعرجون العود الاصفر الذى فيه
شمارج العذق ج عراجين
وسمعت تحريكا في عراجين البيت
اراد الاعواد التى في سقف البيت
شبهها والعرج بفتح العين
وسكون الراء قرية على ايام من
المدينة عزدي السود التنايل
اى فروا واعرضوا وبروى بالمجعة
من التغريد التطريب والعود
بالضم والتشديد والعرد الشديد
من كل شى تعازي من الليل
استيقظ ولا يكون الا نقطة مع
كلام وقيل عطى وانت كنت رجلا
عري راى اهل مكة اى دخيل لا غربيا
وروى بالغين المجعة اى ملصقا
والمعتر الذى يتعرض للسؤال من غير
طلب وما عرنا بك اى ما جاء نالك
والمعزة الامر القبيح المكر وموعزة
الجيش ان ينزلوا بقوم فيا كلوا

من زودهم بغير علم وقيل هو قتال الجيوش دون إذن الأمير والمعزة الأصغر القبيح المسكون والآذي
وهي مقعده من العز (هـ * وفي حديث طائوس) إذا استعز عليكم كشيء من النعم أي تدواستعصى من العزارة
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق (هـ * وفيه) أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين
من العرب فقال رأت بين المعزة والمجرة التي في السماء البياض المعروف والمعزة ما وراءها من ناحية
القطب الشمالي تميم معزة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم وأصل المعزة موضع
العز وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الإنسان
(س * ومنه الحديث) أن مستسرى الفحل يشترط على البائع ليس له مفرار هي التي يصبها مثل العز
وهو الجرب (س * وفيه) إياكم ومشاراة الناس فانها تظهر المعزة هي التدرد وعذرة الناس فاستعير
للمساوي والمثالب (هـ * ومنه حديث سعد) أنه كان يدخل أرضه بالمعزة أي يضلها وفي رواية كان
يحمل ميكال عزة إلى أرض له بمكة (ومنه حديث ابن عمر) كان لا يعز أرضه أي لا يربطها بالمعزة
(هـ * ومنه حديث جعفر بن محمد) كل سبع تمرات من نخلة غير معروضة أي غير مربلة بالمعزة (ع * عززم)
(س * في حديث النخعي) لا تجمعوا في قبوري لبناء عزميأعزم جبانة بالكوفة نسب الذين إليها وانما كرهه
لأنها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (ع * عرس * (س * وفيه) كان إذا عرس بئيل توسد
لبنته وإذا عرس عند الضحى نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كتفه التعرس نزول المسافر آخر الليل نزلة
للتوأم والاستراحة يقال منه عرس يعرس يقال فيه أعرس والمعرس موضع التعريس وبه نعتي
معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الضحى ثم رحل وقد تكرر في الحديث
(وفي حديث أبي طلحة وأم سليم) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل
فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بيتها وأراد به ههنا الوطء فسمها إعراسا لأنه من توابع الإعراس ولا
يقال فيه عرس (هـ * ومنه حديث عمر) نهى عن منعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعله ولكي يكره أن يظأوا بها معرسين أي ملين بنسأهم (س * وفيه) فأصبح عرو وسأيقال
للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لها عند دخول أحدهما بالآخر (وفي حديث ابن عمر) أن
امرأة قالت له أن ابنتي عريس وقد عطف شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التأنيث وإن كان مؤنثا
لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الإعراس والعرس والعروس (ومنه حديث حسان) كان
إذا دعي إلى طعام قال أف عرس أم عرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا
باسم سببه (ع * عرس * (هـ * وفيه) اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو سرير الميت
واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه إلى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتز عرش

من زودهم بغير علم وقيل قتالهم
دون إذن الأمير والعرارة الشدة
والكثرة وسوء الخلق ومنه إذا استعز
عليكم كشيء من النعم أي تدواستعصى
وتزالت بين المعزة والمجرة أي بين
حيين عظيمين والمجرة البياض
المعروف في السماء والمعزة ما وراءها
من ناحية القطب الشمالي والعرار
التي يصبها مثل العز وهو الجرب
والعزة العذرة والعذرة ويستعار
للمساوي والمثالب ولا يعر أرضه أي
لا يربطها بالمعزة ونخلة غير معروضة
أي غير مربلة بالمعزة * ابن
(ع * عززم) * منسوب إلى عززم
جبانة بالكوفة (ع * التعريس)
نزول المسافر آخر الليل نزلة للتوأم
والاستراحة يقال منه عرس
وأعرس والمعرس موضع التعريس
وأعرس الرجل فهو معرس بنى
بامرأته ووطئ ولا يقال فيه عرس
والعروس اسم للرجل والمرأة عند
دخول أحدهما بالآخر وعريس
مصغرة عروس والعرس طعام الوليمة
يعمل عند العرس ومنه قول حسان
أف عرس أم عرس * اهتز
العرش * لموت سعد وهو سرير
الميت واهتزازه فرحه لحمل سعد
عليه إلى مدفنه وقيل هو عرش الله

والرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارضيها برؤسها حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لا مراً وارتاح
عنه فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تقدير اهتز أهل العرش بقدمه على الله لما راوا من
منزلته وكرامته عنده (وفي حديث بذه الوحي) فرقت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية
بين السماء والارض يعني جبريل على سرير (هـ * ومنه الحديث) أو كالتسديل المعلق بالعرش
العرش ههنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به (هـ * ومنه الحديث) قبله إلا نبني لك
عريشاً (والحديث الآخر) كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريش لي
(ومنه حديث سهل بن أبي حنيفة) إني وجدت ستين عريشاً فالتقيت لهم من خرصها كذا وكذا أراد
بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون الخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه
يا كلون مدة تحمل الرطب إلى أن ينصرم (هـ * ومنه حديث سعد) قيل له إن معاوية ينهاك عن متعة الحج
فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش أراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني أنهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل أراد بقوله كافر الاختفاء والتغطية يعني
انه كان محتفياً في بيوت مكة والأول أشهر (هـ * ومنه حديث ابن عمر) انه كان يقطع التلبية اذا نظر إلى
عروش مكة أي بيوتها وسميت عروشاً لأنها كانت عيذاناً تنصب ويظل عليها واحدها عرش
(س * وفيه) لجأت نخرة لجعلت تعريش التعريش أن ترتفع وتظل بجناحين على من تحتها (هـ * وفي
مقتل أبي جهل) قال ابن مسعود سيعك كهام فخذسني فاحتر به رأسي من عرشي العرش عرق في
أصل العنق وقال الجوهري العرش أحد عرشي العنق وهما الختان مستطيلتان في ناحيتي العنق
﴿عرض﴾ (هـ * في حديث عائشة) نصبت على باب نخري عبادة مقدمه من غزاة خيبر أو قبولاً فهتك
العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة
توضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار يقال عرّضت البيت تعريضاً
وذكره أبو عبيد بالسين وقال البيت المعرّض الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبالغ به
أقصاء والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد
المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الرخشي انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال
وقد روي بالصاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضاً (س * وفي حديث قس) في عرصات جنحنا
العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه ﴿عرض﴾ (هـ * فيه) كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع الذبح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه
أمره وقيل هو جانب الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويلب وقال ابن قتيبة عرض

وهو كناية عن ارضيها برؤسها حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لا مراً وارتاح
عنه فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تقدير اهتز أهل العرش بقدمه على الله لما راوا من
منزلته وكرامته عنده (وفي حديث بذه الوحي) فرقت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية
بين السماء والارض يعني جبريل على سرير (هـ * ومنه الحديث) أو كالتسديل المعلق بالعرش
العرش ههنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به (هـ * ومنه الحديث) قبله إلا نبني لك
عريشاً (والحديث الآخر) كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريش لي
(ومنه حديث سهل بن أبي حنيفة) إني وجدت ستين عريشاً فالتقيت لهم من خرصها كذا وكذا أراد
بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون الخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه
يا كلون مدة تحمل الرطب إلى أن ينصرم (هـ * ومنه حديث سعد) قيل له إن معاوية ينهاك عن متعة الحج
فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش أراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني أنهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل أراد بقوله كافر الاختفاء والتغطية يعني
انه كان محتفياً في بيوت مكة والأول أشهر (هـ * ومنه حديث ابن عمر) انه كان يقطع التلبية اذا نظر إلى
عروش مكة أي بيوتها وسميت عروشاً لأنها كانت عيذاناً تنصب ويظل عليها واحدها عرش
(س * وفيه) لجأت نخرة لجعلت تعريش التعريش أن ترتفع وتظل بجناحين على من تحتها (هـ * وفي
مقتل أبي جهل) قال ابن مسعود سيعك كهام فخذسني فاحتر به رأسي من عرشي العرش عرق في
أصل العنق وقال الجوهري العرش أحد عرشي العنق وهما الختان مستطيلتان في ناحيتي العنق
﴿عرض﴾ (هـ * في حديث عائشة) نصبت على باب نخري عبادة مقدمه من غزاة خيبر أو قبولاً فهتك
العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة
توضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار يقال عرّضت البيت تعريضاً
وذكره أبو عبيد بالسين وقال البيت المعرّض الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبالغ به
أقصاء والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد
المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الرخشي انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال
وقد روي بالصاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضاً (س * وفي حديث قس) في عرصات جنحنا
العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه ﴿عرض﴾ (هـ * فيه) كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع الذبح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه
أمره وقيل هو جانب الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويلب وقال ابن قتيبة عرض

الرجل نفسه وبذنه لا غير (هـ * ومنه الحديث) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه
لا يجوز فيه معنى الآباء والأولاد (هـ * ومنه حديث أبي خزيمة) اللهم إني تصدقت بعرضي على
عبدك أى تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي (ومنه شعر حسان)
فإن أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاه
فهذا خاض النفس (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء) أقرض من عرضك ليوم فقرك أى من عابك وذمك
فلا تجاره واجعله قرضاً في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة (هـ * وفيه) في الواجد يحل
عقوبته وعرضه أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (هـ * وفيه) إن أعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور أولاً على اختلاف القول فيه (هـ * ومنه حديث صفة
أهل الجنة) إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي
تفرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غش الأطراف وخقر الأعراض أى لاهن للفرق
والصون يتسرن ويروي بكسر الهمزة أى يعرض عما كرهه من أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه
(هـ * ومنه حديث عمر للطيمية) فاندفعت تغني بأعراض المسلمين أى تغني بذمتهم وذم أسلافهم في
شعرك (وفيه) عرضت على الجنة والنار أي غشى هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية
من كل شيء (ومنه الحديث) فإذا عرض وجهه منقح أى جانيبه (والحديث الآخر) فقدمت إليه
الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها
فاخطها ثم اثنتاها من عرضها أى من جانبيها (ومنه حديث ابن الخنيفة) كل الجنب عرضاً أى اشتره
عن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غير ما أخذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحج)
فأتى بجرة الوادي فاستعرضها أى أتاها من جانبيها عرضاً (س * وفي حديث عمر) سأل عمرو بن معديكرب
عن علة بن جلد فقال أولئك فوارس أعراضنا وشفاة أمرنا الأعراض جمع عرض وهو الناحية
أى يحمون نواحيها وجهاً تناسعاً تحطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصوبون
ببلائهم (١) أعراضنا أن نذم ونعاب (هـ * وفيه) أنه قال لعدي بن حاتم إن سادك لعريض وفي رواية
أنك لعريض القفا كنى بالوساد عن النعم لأن النائم يتوسد أى أن نومك لطويل كثير وقيل كنى
بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهده الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وقيل
أراد من أكل مع الضج في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (هـ * وفي حديث أحد)
قال للهمز من لقد ذهبت فيها عريضة أى واسعة (هـ * ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة (هـ * وفيه) لكم في الوظيفة العريضة ولكم

الرجل نفسه وبذنه لا غير
أعراض من اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط
لنفسه وتصدقت بعرضي أى
تصدقت على من ذكرني بما يرجع
على عيبي وأقرض من عرضك
ليوم فاقبل أى من عابك وذمك
فلا تجاره واجعله قرضاً في ذمته
لتستوفيه منه يوم حاجتك في
القيامة ولئى الواجد يحل
لصاحب الدين أن يذمه ويصفه
بسوء القضاء وعرق يجري من
أعراضهم أى من معاطف أبدانهم
وهي المواضع التي تعرق من
الجسد وخضر الأعراض أى انهم
للغفر والصون يتسرن ويروي
بكسر الهمزة أى يعرضن عما كره
لهن أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه
واندفعت تغني بأعراض المسلمين
أى تغني بذمتهم وذم أسلافهم في
شعرك والعرض بالضم الجانب
والناحية من كل شيء ومنه عرضت
على الجنة والنار فى عرض هذا
الحائط ج أعراض وكل الجنب عرضاً
أى اشتره عن وجدته ولا تسأل عن
عمله من مسلم أو كافر واستعرض
الجسرة أتاها من جانبيها عرضاً
وأولئك فوارس أعراضنا إما جمع
عرض أى يصوب نواحيها وجهاتنا
عن تحطف العدو أو عرض وهو
الجيش أو عرض أى يصوبون
ببلادهم أعراضنا أن نذم ونعاب
وعريض القفا كناية عن السمن
وذمت فيها عريضة أى واسعة
ولئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة
وبالمسألة واسعة كثيرة ولكم

(١) قوله ببلائهم في بعض النسخ
ببلادهم اهـ

العَارِضُ الْمَرِيضَةُ وقيل هي التي أصابها كسر يقال عَرَضَ المَاقَةُ اذا أصابها آفة أو كسر أي إذا
لأناخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة يقال بنو فلان أكلوا للعوارض اذا لم يتحروا إلا ما عَرَضَ له مَرَضٌ
أو كسر خوف أن يموت فلا يتفجعون به والعرب تعبى بأكله (ومنه حديث قتادة) في ما يشبه البيتيم تهيب
من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بذه مع رجل فقال إن عَرَضَ لها فلتخرها أي ان أصابها
مَرَضٌ أو كسر (س * وحديث خديجة) أخاف أن يكون عَرَضٌ له أي عَرَضٌ له الجن أو أصابه منهم مس
(س * وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته) فاعترض عنها أي أصابه عارض من مَرَضٍ أو غيره ومنعه
عن إتيانها (س * وفيه) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بمرسه في السباق فيدخل
مع الخيل (س * ومنه حديث سُرَاقَة) أنه عَرَضَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر القرس أي
اعترض به الطريق يمنعهم من السير (س * ومنه حديث أبي سعيد) كنت مع خليلي صلى الله عليه
وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم أي يسير حذاهم معارضهم (س * ومنه حديث
الحسن بن علي) أنه ذكرهم فأخذوا الحسنيين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله (س * ومنه
الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي أنها معترضا من بعض الطريق
ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
وأنه عارضه العام مرتين أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة القابلة (ومنه)
عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به (ه * وفيه) ان في المعارض لندوحة عن الكذب المعارض
جميع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه
ومعارض كلامه بخلاف الألف أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع
(ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما ينبغي للمسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس)
ما أحب بمعارض الكلام خمر النعم (ه * ومنه الحديث) من عَرَضَ عَرَضَنا له أي من عَرَضَ بالتعذير
عَرَضَنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالعذر حددناه (س * وفيه) من سعادة المرخفة عارضيه
العارض من اللحية ما ينبت على عارض اللحي فوق الذقن وقيل عارض الإنسان صفتا خديه وخفتهما كتابة
عن كثرة الذكركه تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفي الشفة إذا كان
قليل السؤال للناس وقيل أراد بخرقة العارضين خفة اللحية وما أراه مناسبا (ه * وفيه) أنه بعث
أهم سليم لتتظروا أمراء فقال قبي عوارضها العوارض الأسنان التي في عارض الفم وهي ما بين الشفا
والأخراس واحد عارض أمرها بذلك لتبوره نكتهما (وفي قصيد كعب)

تجاول عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * يعني تكشف عن أسنانها (ه * وفي حديث عمر) وذكر

وأعرب العروض هو بالغنم من
الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم
الحجبة يقول أضربه حتى يعود الى
الطريق جعله من لاجل حسن سياسته
الامة وقوله

تعرض مدارجا وسوى

تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى عنسة ويسرة وتنسكي
النبايا الغلاط وشبهها بالجوزاء
لانها تمر معترضة في السماء
لانها غير مستقيمة الكواكب
في الصورة وقذفت بالخص عن
عرض أى انها تعترض في مرتعها
والعارض السحاب الذي يعترض
في أفق السماء وأخذ في عروض
أخرى في طريق آخر من الكلام
والعروض الطريق في عرض
الجبل والمكان الذي يعارض اذا
سرت وأهل العروض من بأكلف
مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة
والعين العروض وللرسايق بأرض
الحجاز الأعراس واحد هاعرض
بالكسر والعريض مصغرواد
بالمدينة وثلاث فيمن البركة البيع
الى أجل والمعارضة أى بيع
العرض بالعرض وهو بالسكون
المتاع بالمتاع ولا تقديسه وليس
الغنى عن كثرة العرض هو
بالخبريك متاع الدنيا والعرضان
في حديث أقوال شبوة جمع
عريض وهو الذى أتى عليه من
المعزسة وتناول الشجر والنبث
بعرض شدة ويجوز أن يكون
جمع عرض وهو الوادى الكثير
الشجر والنخل ومنه حديث
سليمان ان صاحب الغنم
يأكل من رسلها وعرضانها
والعارض بالكسر سهم بلاريس
ولانصل وخروا أنتسكم ولو يعود
تعرضه عليه أى تضعونه عليه
وتعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير أى توضع عليها وتبسط كما

سياسة فقال وأضرب العروض هو بالغنم من الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم الحجبة يقول أضربه
حتى يعود الى الطريق جعله من لاجل حسن سياسته الامة (هـ) * ومنه حديث ذى الجادين يخاطب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرض مدارجا وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى عنسة وتنسكي النبايا الغلاط وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير
مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) * مدخوسة قذفت بالخص عن عرض * أى انها
تعترض في مرتعها (وفي حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض مظهرنا العارض السحاب الذي يعترض في أفق
السماء (س * وفي حديث أبي هريرة) فأخذ في عروض أخرى في طريق آخر من الكلام والعروض
طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارض اذا سرت (س * ومنه حديث عاشوراء) فأمر أن
يؤذنوا أهل العروض أراد من بأكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة والين العروض ويقال
للرسايق بأرض الحجاز الأعراس واحد هاعرض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة
حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغرواد بالمدينة به أموال لأهلها (ومنه الحديث الآخر) ساق
خليجان العريض (س * وفيه) ثلاث فيمن البركة منهن البيع الى أجل والمعارضة أى يبيع العرض
بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديسه يقال أخذت هذه السلعة عرضا اذا أعطيت في مقابلتها
سلعة أخرى (هـ * وفيه) ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالخبريك متاع
الدنيا وخطامها (هـ * ومنه الحديث) الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث
(هـ * وفي كتابه لأقوال شبوة) ما كان لهم من ملك وعمران ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض
وهو الذى أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبث بعرض شدة وهو عند أهل الحجاز خاصة الحصى
منها ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام)
أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضانها (س * ومنه الحديث) فتلقته امرأته معها
عريضان أهدتهما له ويقال لواحد هاعرض أيضا ولا يكون إلا ذكرا (هـ * وفي حديث عدي) أتى
أرحى بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سهم بلاريس ولانصل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه)
خجروا أنتسكم ولو يعود تعرضونه عليه أى تضعونه عليه بالعرض (س * وفي حديث حذيفة) تعرض
الفتن على القلوب عرض الحصير أى توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندين
يدى السلطان لأظهارهم واختبار أحوالهم (هـ * ومنه حديث عمر) عن أسيف جبهة فاذا ان معرضا يذ
بالمعرض المعرض أى اعترض لكل من يقبضه يقال عرض لى الشي وأعرض وتعرض واعترض بمعنى

يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندين يدى السلطان لأظهارهم واختبار أحوالهم واذا ان معرضا أى متعرضا لكل من يقبضه أو معرضا وقيل

عن يقول له لا تستدن فلا يقبل منه أو معرضا عن الأداء وعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أي أهدوا لهما والعراضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا بالتخفيف بمعنى لأفعل أي أطعموا وقتم لهم الطعام واستعرضهم الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يسألون من قتلوا والخروزي المستعرض الذي يعرض الناس ويقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم روى بالغنغ قال الحرابي والصواب بالكسر من أعرض اذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وروى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق وشديد العارضة أي شديد الساجدة جلد وصرامة وعارض اليمامة موضع وعرضها طامس الأعلام من قولهم بعير عرضة للسفر أي قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أي نصبت له والعروض جمع عرض وهو الجيش **﴿هرطب﴾** (ه * فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالغنغ والضم العود وقيل الطنبور **﴿عرعر﴾** (في حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعله **﴿عرف﴾** (قد تكرر ذكر المعروف في الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما دب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقدمات وهو من الصفات الغالبة أي أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة أي من بذكر معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذكر جاهه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروى عن ابن عباس في معناه قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم فاعطوهم ما نزلت من سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد السكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعني الملائكة أرسلوا بالمعروف والاحسان وقيل

وقيل أراد أنه اذا قبل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشئ اذا أولاه ظهره وقيل أراد معرضا عن الأداء (ه * وفيه) ان ركبنا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أي أهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا أهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره (ومنه حديث معاذ) وقالت له امرأته وقد رجعت من عملها أين ما جئت به عما يأتي به العمال من عراضة أهلهم (وفي حديث أبي بكر) وأضيفه قد عرضوا فأبوا هو تخفيف الرأى على ما ليسم فاعله ومعناه أطعموا وقدم لهم الطعام (ه * وفيه) فاستعرضهم الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يزالون من قتلوا (س * ومنه حديث الحسن) انه كان لا يتأتم من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم (س * وفي حديث عمر) تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم كذا روى بالغنغ قال الحرابي الصواب بالكسر يقال أعرض الشئ يعرض من بعيد اذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم (س * ومنه حديث عثمان بن أبي العاص) انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشئ تكلفه (س * وفي حديث عمرو بن الأهتم) قال للزبير فان انه شديد العارضة أي شديد الناحية دوجلد وصرامة (س * وفيه) انه رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو وضع معروف (وفي قصيد كعب) * عرضها طامس الأعلام مجهول * هو من قولهم بعير عرضة للسفر أي قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أي نصبت له (ه * وفيه) ان الحاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحرابي أظنه أراد العروض بجمع العرض وهو الجيش **﴿هرطب﴾** (ه * فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالغنغ والضم العود وقيل الطنبور **﴿عرعر﴾** (في حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعله **﴿عرف﴾** (قد تكرر ذكر المعروف في الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما دب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقدمات وهو من الصفات الغالبة أي أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة أي من بذكر معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذكر جاهه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروى عن ابن عباس في معناه قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم فاعطوهم ما نزلت من سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملائكة أرسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد السكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعني الملائكة أرسلوا بالمعروف والاحسان وقيل

يحيى الرجل إلى أرض فداً خيلاً رجل قبله فمعرس فيها غرسا فباليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتثوين وهو على حذف المضاف أي لذي عرق ظالم لجعل العرق نفسه ظالماً والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روي عرق بالإضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (هـ * ومنه حديث عكرش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يابل من صدقات قومه كأنهم عروق الأرض هو شجر معروف واحدته أروطاء وعروقه أطوال حمر ذاهبة في روى الرمال المطورة في الشتاء تراها إذا أثيرت حمر امكترة ترف يقطر منها الماء شبه بها الأبل في استئنازها وحمره ألوانها (س * وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة إذا واقعا في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س * وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق الحج منه سمي به لأن فيه عرفاً وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سجة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خرجوا يقولون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تكب (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة (هـ * وفي حديث عمر بن عبد العزيز) أن امرأتين بين وبين آدم أبى لعرق له في الموت أي إنله فيه عرفاً وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحارث) * والفعل حلق معرق أي عرق النسب أصيل (هـ * وفيه) أنه تناول عرفاً ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظيم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادريقال عرفت العظم واعترفته وتعرفته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرفاً ميسراً أو مرماتين وقد تنكر في الحديث (وفي حديث الأطمحة) فصارت عرقته يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المعجمة والغامريد المرق من العرق (هـ * وفيه) قال ابن الأثير خرج رجل على ناقته وعرقاه وأنا على رجلي فاعترقها حتى أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقاً أي طلقاً وروى بالغين وسيجيء (هـ * وفي حديث عمر) جشمت إليك عرق القربة أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سيلان ماؤها وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدك وسافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحدوما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عنا قال الحري أنظنها خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لغاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي أي امشي في ظلها وانتفع به

يحيى الرجل إلى أرض فداً خيلاً رجل قبله فمعرس فيها غرسا فباليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتثوين وهو على حذف المضاف أي لذي عرق ظالم لجعل العرق نفسه ظالماً والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روي عرق بالإضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (هـ * ومنه حديث عكرش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يابل من صدقات قومه كأنهم عروق الأرض هو شجر معروف واحدته أروطاء وعروقه أطوال حمر ذاهبة في روى الرمال المطورة في الشتاء تراها إذا أثيرت حمر امكترة ترف يقطر منها الماء شبه بها الأبل في استئنازها وحمره ألوانها (س * وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة إذا واقعا في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س * وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق الحج منه سمي به لأن فيه عرفاً وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سجة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خرجوا يقولون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تكب (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة (هـ * وفي حديث عمر بن عبد العزيز) أن امرأتين بين وبين آدم أبى لعرق له في الموت أي إنله فيه عرفاً وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحارث) * والفعل حلق معرق أي عرق النسب أصيل (هـ * وفيه) أنه تناول عرفاً ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظيم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادريقال عرفت العظم واعترفته وتعرفته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرفاً ميسراً أو مرماتين وقد تنكر في الحديث (وفي حديث الأطمحة) فصارت عرقته يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المعجمة والغامريد المرق من العرق (هـ * وفيه) قال ابن الأثير خرج رجل على ناقته وعرقاه وأنا على رجلي فاعترقها حتى أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقاً أي طلقاً وروى بالغين وسيجيء (هـ * وفي حديث عمر) جشمت إليك عرق القربة أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سيلان ماؤها وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدك وسافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحدوما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عنا قال الحري أنظنها خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لغاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي أي امشي في ظلها وانتفع به

سيلان ماؤها وقيل أراد بعرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدك وسافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحدوما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عنا قال الحري أنظنها خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لغاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي أي امشي في ظلها وانتفع به

يبلغه أحد وما لا يكون لأن القرية
لا تعرق وقال الأصمعي عرق القرية
معناه الشدة ولا أدرى ما أصله
ورأى في السجدة عرقه فقال غطوها
عنا قال الحرابي أظنها خشبة فيها
صورة وتعرق في ظل ناقتي أي
امس في ظلها وانتفع به قليلاً قليلاً
والمعركة بالتشديد رواية والصواب
التخفيف طريق كانت قريش
تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ
على ساحل البحر والعروق نبات
أصعريط الريح والطعم والعراق
جمع عرقوه الدلو وهي الخشبة
المعروضة على فم الدلو لا تعرقها
أي لا تقطع عرقوها وهو الوتر الذي
خلف الكعبين بين مفصل الساق
والقدم من ذوات الأربع وهو من
الإنسان فوق العقب وعرقوب
هو ابن معبد رجل من العمالة
كان وعد رجلاً ثم خلفه فجاءه حين
أطلعت فقال حتى نصبر بلما فلما
أبلمت قال دعها حتى نصبر بسرا
فلما أبسرت قال دعها حتى نصبر
رطباً فلما أرتبط قال دعها حتى
تصبر عمر فلما أتمرت عبد الله باليلا
لجدها ولم يعطه منها شيئاً فصارت مثلاً
في إخلاف الوعد العريكة
الطبيعة وفلان ابن العريكة إذا
كان سلساً مطواعاً منقاداً قليل
الحلاف والنفور والعريكة والمعتك
موضع القتال والسوق معركة
الشیطان أي موطنه ومحل الذي
يأوي إليه ويكثر منه لما يجري فيه
من الحرام والكذب والربا ولذلك
قال وبها ينصب رأيت كناية عن
قوة طمعه في إغوائهم لأن الرأيات
في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع
في الغلبة فانها مع اليأس تحط ولا
ترفع والعروق جمع عرك بالتحريك
وهم الذين يصيدون السمك
والعرك بالتشديد واحد العرك

قَالِي قَلِيلًا (س * وفي حديث عمر) قَالَ لَسَلْمَانَ أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ أَعْلَى الْمَعْرِقَةِ أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ هَكَذَا
رَوَى مُشَدِّدًا وَالصَّوَابُ التَّخْفِيفُ وَهِيَ طَرِيقُ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْلُكُهَا إِذَا سَارَتْ إِلَى الشَّامِ تَأْخُذُ عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهَا سَلَكَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ حِينَ كَانَتْ وَقَعَةَ بَنَدَ (س * وفي حديث عطاء) أَنَّهُ كَرِهَ
الْعُرُوقَ لِلْحَرَمِ الْعُرُوقُ نَبَاتٌ أَصْفَرُ طَيْبُ الرِّيحِ وَالطَّعْمُ يُعْمَلُ فِي الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ وَاحِدِهِ عِرْقُ
(س * وفيه) رَأَيْتُ كَأَنَّ دُلُودًا لِي مِنَ السَّمَاءِ فَأَخَذَ بِي بِكَرْبَعِهَا فَشَرِبَ الْعَرَّاقُ جَمْعُ عَرْقُوهِ الدُّلُو
وَهِيَ الْخَشْبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى فَمِ الدُّلُو وَهِيَ عَرْقُوتَانِ كَالصَّلِيبِ وَقَدْ عَرَقْتِ الدُّلُو إِذَا رَكِبْتَ الْعَرْقُوَةَ فِيهَا
﴿عَرْقَب﴾ (س * في حديث القاسم) كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَارِ لَا تُعْرِقْهَا أَيْ لَا تَقْطَعْ عَرْقُوهَا وَهُوَ الْوَتَرُ
الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ بَيْنَ مَفْصَلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فَوْقَ الْعَقَبِ (وَفِي
قَصِيدِ كَعْبِ)

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ لَهَا مَثَلًا * وَمَا وَاعِدُهَا إِلَّا بِالْأَبْطِيلِ

عُرُقُوبٌ هُوَانُ مَعْبِدُ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالَةِ كَانَ وَعَدَ رَجُلًا ثُمَّ خَلَفَهُ فَجَاءَ حِينَ أَطْلَعَتْ فَقَالَ حَتَّى تَصْبِرَ بَلْمَا
فَلَمَّا أَبْلَمَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصْبِرَ بَسْرًا فَلَمَّا أَبَسَرَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصْبِرَ رَطْبًا فَلَمَّا أَرَطَبَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى
تَصْبِرَ عَمْرًا فَلَمَّا أَعْمَرَتْ عَمِدَ إِلَيْهَا مِنَ اللَّيْلِ لِحَدِّهَا وَلَمْ يُعْطِهَا مِنْهَا شَيْئًا فَصَارَتْ مَثَلًا فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ ﴿عَرْك﴾
(فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَصْدَقُ النَّاسِ نَجْمَةً وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً الْعَرِيكَةُ الطَّبِيعَةُ يَقَالُ فُلَانٌ ابْنُ الْعَرِيكَةِ
إِذَا كَانَ سَلِسًا مَطْوَاعًا مُنْقَادًا قَلِيلَ الْحِلَافِ وَالنَّفُورِ (وَفِي حَدِيثِ دَمِ السُّوقِ) فَانْهَامَ عَرِكَةُ الشَّيْطَانِ
وَبِهَازٍ نَصَبُ رَأْيَتِهِ الْمَعْرَكَةُ وَالْمُعْتَكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ أَيْ مَوْطِنُ الشَّيْطَانِ وَمَحَلُّ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَكْتُمُ مِنْهُ
لِمَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَالرِّبَا وَالغُصْبِ وَلِذَلِكَ قَالَ وَبِهَازٍ نَصَبُ رَأْيَتِهِ كَنَايَةً عَنْ قُوَّةِ طَمَعِهِ فِي
إِغْوَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّايَاتِ فِي الْحُرُوبِ لَا تُنْصَبُ إِلَّا مَعَ قُوَّةِ الطَّمَعِ فِي الْغَلْبَةِ وَالْأَفْهَى مَعَ الْيَأْسِ تَحُطُّ وَلَا تُرْفَعُ
(ه * وَفِي كِتَابِهِ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ) إِنَّ عَلَيْهِمْ كُرْبَعٌ مَا أُخْرِجَتْ تَخْلُكُمْ وَرُبْعٌ مَا صَادَتْ عُرُوكُمْ وَرُبْعٌ
الْمِغْزَلُ الْعُرُوكُ جَمْعُ عَرْكِ بِالْتَّحْرِيكِ وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ الْعَرِيكَ
سَأَلَهُ عَنِ الظُّهُورِ جَاءَ الْبَحْرُ الْعَرِيكَ بِالتَّشْدِيدِ وَاحِدُ الْعَرْكِ كَعْرَبِي وَعَرَبٍ (وَفِيهِ) أَنَّهُ عَاوَدَهُ كَذَا وَكَذَا
عَرِكَةً أَيْ مَرَّةً يَقَالُ لِعَيْتِهِ عَرِكَةً بَعْدَ عَرِكَةٍ أَيْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) تَصِفُ أَبَاهَا عَرِكَةً
لَا ذَا بَحْنِهِ أَيْ يَحْتَمِلُهُ وَمِنْهُ عَرْكِ الْبَعِيرُ جَنْبُهُ عَرَفَقَهُ إِذَا دَلَّكَ فَاتْرَفِيهِ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) حَتَّى إِذَا
كُنَّا بِسَرَفِ عَرَكْتِ أَيْ حَضَتْ عَرَكَتِ الْمَرْأَةِ تَعْرُكُ عَرَا كَأَفْهَى عَارِكُ (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ بَعْضَ
أَزْوَاجِهِ كَانَتْ تُخْرِجُهُ فَذَكَرَتِ الْعَرَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفَيْضَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عَرْم﴾ (س * فِي
حَدِيثِ عَاقِرِ النَّاقَةِ) فَانْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ أَيْ خَيْثٌ شَرِيرٌ وَقَدْ عَرِمَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْعَرَامُ

كَعْرَبِي وَعَرَبٌ وَعَاوَدَهُ كَذَا وَكَذَا عَرِكَةً أَيْ مَرَّةً وَعَرِكَةً لَا ذَا أَيْ يَحْتَمِلُهُ وَمِنْهُ عَرْكِ الْبَعِيرِ جَنْبُهُ عَرَفَقَهُ أَيْ دَلَّكَ فَاتْرَفِيهِ وَالْعَرَاكَ الْحَبِضُ الشَّدَّةُ

* رجل * (عارم) * خبيث شرير
وقد هزم مثل الزاء والعرام
القوة والسدة والشراسة أمر عارم
أى شديد وعارمت غلاما خاصته
وفاتنته واسترام من الفتن أى
استداد وكش أعرم أبيض فيه
نقط سود والأتى عرما والعمران
المزارع وقيل الأكرة الواحد أعرم
وقيل عريم (العرين) الأنف
وقيل رأسه ج عراين والعريتان
النكتتان فوق عين الكلب
وعرين مكة فناوها وعرين بضم
العين وفتح الزاء موضع يعرفات
(عراجم) الظفر فسد كذا فسر
في الحديث قال الزحشرى ولا
تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل
اللغة سمعا وقيل أنه اخرجهم بالخاء
أى تمض فخره الرواة * أطرفت
(عرايه) أم طرقت داهية
قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد
كتبت فيه إلى الأزهري وكان من
جوابه أنه لم يجده في كلام العرب
والصواب عنده عتاهية وهى
الغفلة والدھش أى أطرفت غفلة
بلا رويه أودھشا قال الخطابي وقد
لاحظ في هذا شي وهو أن تكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكفي
ومكفي وأبدل فيهما حرفا وأصلها
إما من العراء وهو وجه الأرض
وإما من العراء قصورا وهو الناحية
كانه قال أطرفت عرائى أى فدائى
زائرا وضيقا أم أصابتك داهية
لحقت مستغنا فالحاء الأولى من
عرايه مبدلة من الحمزة والثانية
هاء السكت زيدت لبيان الحركة
وقال الزحشرى يحتمل أن تكون
بازاى مصدر عزة يعزه فهو عزة أى
لم يكن له أرب في الطرق فيكون
معناه أطرفت بالأرب وحاجته أم
أصابتك داهية أحج جتك إلى
الاستغناء (العرايا) جمع عرية

الشدة والقوة والشراسة (ومنه حديث أبى بكر) أن رجلا قال له عارمت غلاما بكه فعض أذنى ففقطع
منها أى خاصمت وفاتنت (ومنه حديث على) على حين قتر من الرسل واعترا من الفتن أى اشتداد
(وفى حديث معاذ) أنه ضحى بكش أعرم هو الأبيض الذى فيه نقط سود والأتى عرما (هـ) وفى
كتاب أقوال شعبة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الأكرة الواحد أعرم وقيل عريم
(عرن) (فى صفته عليه السلام) أفنى العرين العرين الأنف وقيل رأسه وجه عراين (ومنه
قصيد كعب) * شم العراين أبطال لبوسهم * (ومنه حديث على) من عراين أنوفها (وفيه)
أقتلوا من الكلاب كل أسود بهم ذى عرتين العرتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب
(هـ) وفى) ان بعض الخلفاء دفن بعين مكة أى بقناها وكان دفن عند بريمون والعريون فى الأصل
مأوى الأسد شبيت به لعزها ومنعتها (وفى حديث الج) وارتنعوا عن بطن عرته هو بضم العين وفتح
الراء موضع عند الموقف يعرفات (عراجم) (فى حديث عمر) أنه قضى فى الظفر إذا عرجم بأوص
جاء تفسيره فى الحديث إذا فسد قال الزحشرى ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا والذى
يؤدى إليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ ود كره أوحها واشتغافا بعيدة وقيل أنه اخرجهم بالخاء
أى تمض فخره الرواة (عره) (س) فى حديث عروة بن مسعود قال والله ما كأمت مسعود
ابن عمرو منذ عشر سنين والليلة كلمة فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول
أطرفت عرايه أم طرقت داهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه إلى الأزهري وكان
من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب والله وأب عنده عتاهية وهى الغفلة والدھش أى أطرفت غفلة بلا
روية أودھشا قال الخطابي وقد لاحظ فى هذا شي وهو أن تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكفي
وأبدل فيهما حرفا وأصلها إما من العراء وهو وجه الأرض وإما من العراء قصورا وهو الناحية كانه قال
أطرفت عرائى أى فدائى زائرا وضيقا أم أصابتك داهية لحقت مستغنا فالحاء الأولى من عرايه مبدلة من
الحمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزحشرى يحتمل أن تكون بازاي مصدر عزة يعزه
فهو عزة إذا لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرفت بالأرب وحاجته أم أصابتك داهية أحج جتك
إلى الاستغناء (عرا) (هـ) فيه) أنه رخص فى العرية والعرايا قد تكرر ذكرها فى الحديث واختلف
فى تفسيرها فقيل أنه لما نهى عن الزانية وهو بيع الثمر فى رؤس النخل بالتمر رخص فى جملة المزانية فى
العرايا وهو أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا تقديده يشتري به الرطب لعياله ولائله
يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجى إلى صاحب النخل فيقول له يعنى ثمر لى أوقدلتين
يخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بئر تلك النخلات ليصيب من رطبها ما يواسى فرخص فيه إذا

فعيلة بمعنى مفعولة من عرا يعروه اذا قصده وبمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة تحريم الزانية فعريت أى خرجت والنذير العريان كان عين القوم اذا رأى العدو نزح ثوبه والأحبه لا ينذر قومه ويبقى عرياناً (هـ * وفيه) عارى الثديين ويروى الثديتين أراد أنه لم يكن عليهما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فإنه قد جاء في صفته أشعر الذراعين والمتسكين وأعلى الصدر (س * وفيه) أنه أتى بفرس معرور أى لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه اذا ركبته عر يافوه لا زيم ومتعداً ويكون أتى بفرس معرورى على المفعول ويقال فرس عرى وخيل أعراه (هـ * ومنه الحديث) أنه ركب فرساً عرياً لا يبالى باللبى طلمة ولا يقال رجل عرى ولو كان عرياناً (س * وفيه) لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة (س * وفي حديث أبي سلمة) كنت أرى الرؤيا أعرى منها أى يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال عرى فهو معرور والعرواء الرعدة (ومنه حديث البراء بن مالك) أنه كان يصيبه العرواء وهو فى الأصل برد الحصى (س * وفيه) فكره أن يعرّوا المدينة وفي رواية أن تعرى أى تخلو وتصير عراءً وهو الفضا من الارض وتصبر دورهم فى العراء (س * وفيه) كانت فذلك لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تعروه أى تغشاها وتنتابه (ومنه حديث أبي ذر) مالك لا تعريهم وتصيب منهم عراء واعتراه اذا قصده يطلب منه رفقته وصلته وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجده فأمر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهى معروفة وذهب عامة أهل العلم الى أن المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لأنه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصاً وإجماعاً وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال أحمد لا أعلم شيئاً يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسيماق وانما قطعت المخزومية لأنها مبرقة وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الأسود فذكر أنها سرق قطيعة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكر الاستعارة والجحد فى هذه القصة تعرياً لما يجاخص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عاداتها كما عرفت بأنها مخزومية إلا أنها لما استقر بها هذا الصنيع ترفت الى السرقة واجترأت عليها فأمر بها فقطعت (س * وفيه) لا تشد العرى الا إلى ثلاثة مساجد هى جمع عروية يدعى الاحمال والزواجل * من قرأ القرآن فى كذا فقد

كأن دون خمسة أوسق والعريّة فعيلة بمعنى مفعولة من عرا يعروه اذا قصده ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم فعريت أى خرجت (هـ * وفيه) انما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشاً فقال أنا النذير العريان لأنه أتين للعين وأغرب واستنع عند البصر وذلك أن ربيته القوم وعينهم يكون على مكان عال فإذا رأى العدو قد أقبل نزح ثوبه والأحبه لا ينذر قومه ويبقى عرياناً (هـ * وفيه) عارى الثديين ويروى الثديتين أراد أنه لم يكن عليهما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما اللحم فإنه قد جاء في صفته أشعر الذراعين والمتسكين وأعلى الصدر (س * وفيه) أنه أتى بفرس معرور أى لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه اذا ركبته عر يافوه لا زيم ومتعداً ويكون أتى بفرس معرورى على المفعول ويقال فرس عرى وخيل أعراه (هـ * ومنه الحديث) أنه ركب فرساً عرياً لا يبالى باللبى طلمة ولا يقال رجل عرى ولو كان عرياناً (س * وفيه) لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة (س * وفي حديث أبي سلمة) كنت أرى الرؤيا أعرى منها أى يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال عرى فهو معرور والعرواء الرعدة (ومنه حديث البراء بن مالك) أنه كان يصيبه العرواء وهو فى الأصل برد الحصى (س * وفيه) فكره أن يعرّوا المدينة وفي رواية أن تعرى أى تخلو وتصير عراءً وهو الفضا من الارض وتصبر دورهم فى العراء (س * وفيه) كانت فذلك لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تعروه أى تغشاها وتنتابه (ومنه حديث أبي ذر) مالك لا تعريهم وتصيب منهم عراء واعتراه اذا قصده يطلب منه رفقته وصلته وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجده فأمر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهى معروفة وذهب عامة أهل العلم الى أن المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لأنه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصاً وإجماعاً وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال أحمد لا أعلم شيئاً يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسيماق وانما قطعت المخزومية لأنها مبرقة وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الأسود فذكر أنها سرق قطيعة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكر الاستعارة والجحد فى هذه القصة تعرياً لما يجاخص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عاداتها كما عرفت بأنها مخزومية إلا أنها لما استقر بها هذا الصنيع ترفت الى السرقة واجترأت عليها فأمر بها فقطعت (س * وفيه) لا تشد العرى الا إلى ثلاثة مساجد هى جمع عروية يدعى الاحمال والزواجل

﴿باب العين مع الزاي﴾

﴿عزب﴾ (فيه) من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطل في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عزاب إذا أبعد ﴿هـ﴾ ومنه حديث أم معبد (والشاة عزاب حبال أي بعيدة المرحى لا تأوى الى المنزل في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل ﴿هـ﴾ ومنه الحديث) أنه بعث بعثا فاضبحوا بأرض عزوبة بجراة أي بأرض بعيدة المرحى قليلته والهاء فيها اللمبالغة مثلها في فروقة ومولوة ﴿س﴾ ومنه الحديث) أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا يقول انظروا تجدوه معزبا أو مكثا المعزب طالب السكلا العازب وهو البعيد الذي لم يزرع وأعزب القوم أصابوا عازبا من السكلا ﴿س﴾ ومنه حديث أبي بكر) كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أب يعزب بها أي يبعد في المرحى وروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عازب من السكلا (وفي حديث أبي ذر) كنت أعزب عن الماء أي أبعد (ومنه حديث عائشة) ﴿فهن هواء والخلوم عوازب﴾ جمع عازب أي أنما خالية بعيدة العقول (وفي حديث ابن الأسيوط) لما أقام بالردة قال له الخجاج ارتدت على عقيلك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو أراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية وروى بالراء وقد تقدم (ومنه الحديث) كما تراءون الكوكب العازب في الأفق هكذا حاه في رواية أي البعيد والمعروف الغارب بالعين المجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزبا ولا يقال فيه أعزب ﴿عزب﴾ (في حديث المبعث) قال رزقة بن نوفل ان بعث وأناسي فسأعززه وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير المبع والرد فكأن من نصرته قد رددت عنه أعداءه ومنعهم من أداءه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب يقال عززته وعززته فهو من الأضداد وقد تكرر في الحديث ﴿هـ﴾ ومنه حديث سعد) أصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفت عليه وقيل توقفتى على التقصير فيه ﴿عزب﴾ (في أسماء الله تعالى) العزيز هو الغالب الهوى الذي لا يغلب والعزة في الأصل القوة والسيدة والغلبة تقول عزيز يعز بالسكسر إذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح إذا اشتد (ومن أسماء الله تعالى) المعز وهو الذى يب العزبان يشاء من عباده (ومنه الحديث) قال لعائشة هل تدريين لم كان قولك رفعوا باب السكبة قالت لا قال نعزرا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا برا بعد زاي من التعزير التوقير فاما أن يريد توقير الميت وتَعْظِيمُهُ أو تَعْظِيمُهُمْ وتكبيرهم على الناس ﴿هـ﴾ وفي حديث مريض النبي صلى الله عليه وسلم) فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتبهه المرض وأشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح إذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يبتى

﴿عزب﴾ أي بعد عهده بما ابتدأ وأبطل في تلاوته والشاة عازب أي بعيدة المرحى لا تأوى الى المنزل بالليل وأرض عزوبة بعيدة المرحى والهاء فيها اللمبالغة كفروقة ومولوة وانظروا تجدوه معزبا وهو طالب السكلا العازب وهو البعيد الذي لم يزرع وأعزب يعزب أبعد في المرحى وأعزب عن الماء بعد والخلوم عوازب أي خالية بعيدة العقول والكوكب العازب البعيد كذا في رواية والمعروف الغارب بالمجمة والراء وامرأة عزبا ورجل عزب بعيد عن النكاح ولا يقال أعزب ﴿التعزير﴾ الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة ويطلق على الرد والمنع فهو من الأضداد وأصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفتى عليه وقيل توقفتى على التقصير فيه ﴿العزيز﴾ الغالب القوى الذى لا يغلب والمعز الذى يبب العزبان يشاء من عباده والتعزير التكبير والتشدد على الناس واستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اشتبهه المرض وأشرف على الموت

الفعل للفعول به الذي هو الجار والمجرور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة تنزل على كُثُوم بن الهذم وهو شاك
ثم استعز بكُثُوم فانتقل الى سعد بن خزيمة (وفي حديث علي) لما رأى طليحة قتيلا قال أعز زعلي أبا محمد أن
أراك مجذلا تحت نجوم السماء يقال عز زعلي يعزأ أراك بحال سيئة أي يستدوي يسبق علي وأعز زت
الرجل اذا جعلته عزيزا (هـ * وفي حديث ابن عمر) ان قومًا من بني أشجينة اشترى كواقي قتل صيد فقالوا على كل
رجل منا جزاء فساؤا ابن عمر فقال لهم انكم لمعز ز بكم أي مستدبكم ومقتل عليكم الأمر بل عليكم جزاء
واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو قد همدان على أن لهم عزارها العزاز مصلب من الأرض واشتد
وخشن وإنما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نهى عن البول في العزاز ثلاثين شئ عليه (وحديث
الحجاج) في صفة الغيث وأسالت العزاز (هـ * وحديث الزهري) قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة فكنيت أخذته وذكرك جهده في الخدمة فقدرت أني استنظفت ماعنده واستغيت عنه
لخرج يوما فلم أقمه ولم أظهر من تكريمته ما كنت أظهره من قبل فنظرت إلى فقال انك بعد في العزاز فقم أي
أنت في الأطراف من العلم متوسطه بعد (هـ * وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام) لحامت
به قلوب لؤين ليس فيها عز وز ولا شوش العز والشوش البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل (ومنه حديث
عمر بن ميمون) لو أن رجلا أخذ شاة عز وز الحلبها ما فرغ من حلبها حتى أصلي الصلوات الخمس يرد
التجوز في الصلاة وتقيفها (س * ومنه حديث أبي ذر) هل نبت لكم العدو خاب شاة قال إي والله
وأربع عز ز هو جمع عز وز كصبور وصبر (س * وفي حديث عمر) اخشوشوا وتعز زوا أي تشددوا
في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة ككسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة
أي صاوسمجي (عزف * (س * في حديث عمر) أنه مر بعزف دق فقال ما هذا فقالوا اختان فسكت
العزف اللعب بالمعازف وهي الذفوف وغيرها يضرب وقيل إن كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس)
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفاء المروعة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع كالطبل
بالليل وقيل انه صوت الرياح في الجوف فتوهم أهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دوتها
(س * ومنه الحديث) ان جاريين كانتا تغنيان بما تعازفت الا نصار يوم بعث أي بما تداشدت من
الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة أي تفاخرت وروى تقاذفت وتعارفت (وفي
حديث حارثة) عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروى عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء أي
منعتها وصرفتها (عزف * (س * في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تكرأت من فلان أرضا فعزفتها
أي أخرجت الماء منها يقال عزفت الأرض أعزفها عزفا اذا سققتها وتلك الآداة التي يسقى بها معرفة
ومعزف وهي كالقدوم والغاس قيل ولا يقال ذلك لغير الأرض (ومنه الحديث) لا تعزفوا أي لا تقطعوا

وأعز زعلي أن أراك بحال سيئة أي
اشتد وشق وانكم لعز ز بكم أي
مستدو ومقتل عليكم العزاز مصلب
من الأرض واشتد وخشن وإنما يكون
في أطرافها وانك بعد في العزاز أي
في الأطراف من العلم متوسطه بعد
والعز وز الشاة القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ج عزز واخشوشنوا
وتعز زوا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة (عزف *
اللعب بالمعازف وهي الذفوف
وغيرها يضرب وقيل إن كل
لعب عزف وعزيف الرياح ما يسمع
من دوتها وعزيف الجن جرس
أصواتها وقيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وتغنيان بما تعازفت
الانصار أي تناشدت من الأراجيز
وروى بالراء أي تفاخرت وروى
تقاذفت وتعارفت وعزفت نفسي
عن الدنيا أي عافتها وكرهتها
وروى عزفت بضم التاء أي صرفت
ومنعت (عزفت * الأرض
أعزفها عزفا شقتها ولا تعزفوا
أي لا تقطعوا * كان يكره عشر
خصال منها

﴿عزل﴾ (هـ * فيه) سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذرا للحمل يقال عزل الشيء بعزله عزلا اذا انحصا وصرفه وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) أنه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله أو عن محله أى بعزله عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض بآتيان الدبر (وفي حديث سلمة) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية عزلا أى ليس معنى سلاح والجمع أعزال كجئب وأجئب يقال رجل عزل وأعزل (هـ * ومنه الحديث) من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت (ومنه حديث الحسن) اذا كان الرجل أعزل فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنيمه ويجمع على عزل بالسكون (ومنه حديث خفيان) مساعير غير عزل (وحدث زينب) لما أجارت أبا العاص خرج الناس اليه عزلا (وفي قصيد كعب)

رَأَوْنَا مَا زَالَ أَنْكَاسُ وَلَا كُشْفُ * عِنْدَ الْقَاهِ وَلَا مِيلُ مَعَارِيزِ

أى ليس معهم سلاح واحد هم مغزال (وفي حديث الاستسقاء) دُفِئَ الْعَزَائِلُ جَمْعُ الْبُعَاقِ الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالُ مِثْلُ الشَّائِكِ وَالشَّائِكِ وَالْعَزَالِي جَمْعُ الْعَزْلَاءِ وَهُوَ فَمُ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ فَشَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْفِاقَهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ (ومنه الحديث) فَأَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا (وحدث عائشة) كُنَّا نَبْدُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاهِ عَزْلَاءَ ﴿عزم﴾ (هـ * فيه) خير الأمور عزمها أى فرائضها التى عزم الله عليها ففعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رأيت وعزمت عليه وفيت بعهد الله فبى والعزم الجِدُّ والصبر ومنه أولو العزم ويعزم المسئلة أى يجتهد فيها أى يعزم المسألة أى يجتهد فيها وعزم الله أى خلق لى قوة وصبرا وأخذت بالعزم أى بالقوة والركاء عزمة من عزمات الله أى حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزيمة واشتدت العزائم أى عزمات الأمراء على الناس فى الغزو الى الأقطار البعيدة وأخذهم بها (ومنه الحديث) الزكاة عزمة من عزمات الله تعالى أى حق من حقوقه وواجب من واجباته (ومنه حديث مجود القرآن) ليست مجدة صاد من عزائم الشجود (س * وحدث ابن مسعود) ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه واحدها عزيمته (س * وفي حديث عمر) اشتدت العزائم يرر يدعزيمات الأمراء على الناس فى الغزو الى الأقطار البعيدة وأخذهم بها (وفي حديث سعد) فلما أصابنا البلاء أعزمتنا الذلاب أى احتملنا وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم (هـ * وفيه) ان الأشعث قال لعمر بن معد يكرب أما والله لن ندوت لأضربنك فقال عمر وكلوا الله انهم العزوم مفرعة أى صبور عزيمة العبد والانت يقال لها أم عزم يريد أن استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضبط (هـ * وفي حديث أنجشة) قال له رويدك

﴿عزل﴾ الماء لغير محله أى تعريضه عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض بآتيان الدبر بآتيان الدبر وليس معه سلاح ج عزل بالسكون وكذا معزال ج معازيل والعزالي جمع عزلا وهو فم المزادة الأسفل والعزائل معلوب العزالي مثل الشائل ولشاكى * خير الأمور عزمها أى فرائضها التى عزم الله تعالى عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رأيت وعزمت عليه وفيت بعهد الله فبى والعزم الجِدُّ والصبر ومنه أولو العزم ويعزم المسئلة أى يجتهد فيها أى يعزم المسألة أى يجتهد فيها وعزم الله أى خلق لى قوة وصبرا وأخذت بالعزم أى بالقوة والركاء عزمة من عزمات الله أى حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزيمة واشتدت العزائم أى عزمات الأمراء على الناس فى الغزو الى الأقطار البعيدة وأخذهم بها (ومنه الحديث) الزكاة عزمة من عزمات الله تعالى أى حق من حقوقه وواجب من واجباته (ومنه حديث مجود القرآن) ليست مجدة صاد من عزائم الشجود (س * وحدث ابن مسعود) ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه واحدها عزيمته (س * وفي حديث عمر) اشتدت العزائم يرر يدعزيمات الأمراء على الناس فى الغزو الى الأقطار البعيدة وأخذهم بها (وفي حديث سعد) فلما أصابنا البلاء أعزمتنا الذلاب أى احتملنا وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم (هـ * وفيه) ان الأشعث قال لعمر بن معد يكرب أما والله لن ندوت لأضربنك فقال عمر وكلوا الله انهم العزوم مفرعة أى صبور عزيمة العبد والانت يقال لها أم عزم يريد أن استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضبط (هـ * وفي حديث أنجشة) قال له رويدك

سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ الْعَوَازِمُ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةُ كَتْنِي بِهَا عَنِ النِّسَاءِ كَمَا كَتْنِي عَنْهُنَّ
بِالْقَوَارِيرِ وَبِحُورٍ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التَّوَقُّ نَفْسَهَا الضَّعْفُهَا ﴿عزور﴾ (فيه) ذَكَرَ عَزْوَرَهُى بِنَفْعِ الْعَيْنِ
وَسَكُونِ الزَّأْيِ وَفَتَحَ الْوَائِثَةَ بِالْحُجَّةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْوَرًا ﴿عزرا﴾
(هـ * فيه) مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَوْهُ بَنَ أَيْبِهِ وَلَا تَسْكُنُوا التَّعَزَّى الْإِنْتِهَاءُ وَالْإِنْتِسَابُ إِلَى الْقَوْمِ
يُقَالُ عَزَيْتُ الشَّيْءَ وَعَزَوْتَهُ أَعَزَيْتُهُ وَأَعَزَوْتُهُ إِذَا أَسْنَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ وَالْعَزَاءُ وَالْعَزْوَةُ أَسْمٌ لِدَعْوَى الْمُسْتَعِيثِ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ أَوْ يَا لَافِئِصًا رَوِيَ لِلْمُهَاجِرِينَ (ومنه الحديث الآخر) مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ اللَّهِ فَلَيْسَ
مِنَّا أَيُّ مَنْ لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فَيَقُولُ يَا لِلَّاسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ يَا لِلَّهِ * ومنه حديث عمران قال
يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ * وحديثه الآخر سَتَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلُ فَاذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالسَّيْفُ السَّيْفُ حَتَّى
يَقُولُوا يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّعَزَّى فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّأْتِيَّ وَالتَّصَبُّرَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَأَنْ يَقُولَ يَا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعَزَاءِ اللَّهِ أَيُّ بَتَّعَزَّى إِلَيْهِ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ
(هـ * وفي حديث عطاء) قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ قُلْتُ لَهُ أَتَعَزِّيهِ إِلَى أَحَدٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى مَنْ تَعَزِّيهِ
أَيُّ تُسْنِدُهُ (وفيه) مَا لِي أَرَأَى كَيْ عَزَّيْنِ جَمْعُ عَزَّةٍ وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَصْلُهَا عَزْوَةٌ وَلَحْدَفَتْ
الْوَاوُ وَجُمِعَتْ جَمْعُ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كُنَيْنٍ وَبُرْنِ فِي جَمْعِ ثَبَّةٍ وَبُرَّةٍ

﴿باب العين مع السين﴾

﴿عسب﴾ (هـ س * فيه) أَنَّهُ تَنَهَّى عَنْ عَسَبِ الْفَعْلِ عَسَبَ الْفَعْلِ مَاؤُهُ فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا
وَعَسَبُهُ أَيْضًا ضَرَابُهُ يَقَالُ عَسَبَ الْفَعْلِ النَّاقَةُ يَعْصِبُهَا عَسْبًا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا أَرَادَ التَّنَهَّى عَنْ
السَّكْرَةِ الَّتِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ فَإِنْ جَارَةَ الْفَعْلُ مَدُوبٌ إِلَيْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ حَقِّهَا طَرَأَ لَهَا
وَوَجْهَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَنَهَّى عَنْ كِرَاءِ عَسَبِ الْفَعْلِ لِحَذْفِ الْمُضَافِ وَهُوَ كَثِيرُ السَّكَلَامِ وَقِيلَ يَقَالُ لِسَّكْرَةِ
الْفَعْلِ عَسْبٌ وَعَسَبَ فَخَلَّ يَعْصِبُهُ أَيُّ أَكْرَاهُ وَعَسَبَتْ الرَّجُلُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ كِرَاءَ ضَرَابٍ فَخَلَّهَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
حَذْفِ مِضَافٍ وَإِنَّمَا تَنَهَّى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَا يَدْفِقُ الْإِجَارَةَ مِنْ تَعْيِينِ الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَعْدَارِهِ (وفي
حديث أَبِي مُعَاذٍ) كُنْتُ قِيَاسًا فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ لَا يَحِلُّ لَكَ عَسَبُ الْفَعْلِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(هـ * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ عَسِبٌ أَيُّ جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْتَةُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ
(ومنه حديث قَيْلَةَ) وَيَدُهُ عَسِبٌ نَخْلَةٌ مَقْشُورٌ هَكَذَا رَوَى مُصَنِّغًا وَجَمْعُهُ عَسَبٌ بِضَمِّينِ (ومنه حديث
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ) لَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخُفَافِ (ومنه حديث الرُّهْرِيِّ) قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ (وفي حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْصُونَ بِأَوَّلِهِ
حِينَ تَقْرَأُ النَّاسُ عَنْهُ الْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ ذَكَرَ

سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ كَتْنِي بِهَا عَنِ النِّسَاءِ كَمَا كَتْنِي عَنْهُنَّ
النِّسَاءُ ﴿عزور﴾ كَجَهْرَنِيَّةِ
الْحُجَّةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْوَرًا
﴿عزرا﴾ الْإِنْتِهَاءُ وَالْإِنْتِسَابُ إِلَى
الْقَوْمِ وَالْعَزَاءُ وَالْعَزْوَةُ أَسْمٌ لِدَعْوَى
الْمُسْتَعِيثِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ
وَمَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ اللَّهِ أَيُّ مَنْ لَمْ يَدْعُ
بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فَيَقُولُ يَا لِلَّهِ أَوْ
بِالْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ
أَرَادَ التَّأْتِيَّ وَالتَّصَبُّرَ وَالْإِسْتِرْجَاعَ
كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى بِعَزَاءِ اللَّهِ أَيُّ
بَتَّعَزَّى إِلَيْهِ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ
الْمَصْدَرِ وَتَعَزَّى إِلَى أَحَدٍ أَيُّ
تَسْنَدُهُ وَعَزَّيْنِ جَمْعُ عَزَّةٍ وَهِيَ
الْحَلَقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ ﴿عسب﴾
الْفَعْلُ مَاؤُهُ وَضَرَابُهُ وَكَرَأُوهُ
وَهُوَ الْمَتْنِي عَنْهُ وَالْعَسِيبُ جَرِيدَةٌ
مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْتَةُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ
عَلَيْهِ الْخَوْصُ ج عَسِبَ بِضَمِّينِ
وَالْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ
وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ

فَتَنَّةٌ قَالُوا إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الَّذِينَ بَذَنَهُ أَيْ فَارَقَ أَهْلَ الْقِتَّةِ وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ
 دِينِهِ وَاتَّبَاعِهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَهَمُّ الْأَذْنَابِ وَقَالَ الزُّخْمَرِيُّ الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هَهُنَا مُسَلٌّ لِلْإِقَامَةِ
 وَالثَّبَاتِ يَعْنِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى الدِّينِ (هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ
 قَتِيلًا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ لَمَقَى عَلَيْكَ يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ جَدَعْتَ أَنْفِي وَشَقِيتَ نَفْسِي (ومنه حديث الدجال)
 فَتَبِعَهُ كَنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّحْلِ جَمَعَ يَعْسُوبٌ أَيْ نَظَّهَرَهُ وَتَجْتَمِعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ النُّحْلُ عَلَى يَعَاسِيبِهَا
 (س * وفي حديث معقذ) لَوْلَا ظَلَمُ الْهَوَاجِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا هُوَ هُنَا قَرَأَ شُهُ تَظْهَرُ فِي
 الرَّيْسِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَكْظَمُ مِنَ الْجُرَادِ وَقِيلَ لَهُ الْخَلَّةُ لَجَارٍ (ع * وحديث عثمان) أَنَّهُ جَهَّزَ
 جَيْشَ الْعُسْرَةِ هُوَ جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَذِبَ النَّاسَ إِلَى الْغَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ وَكَانَ وَقْتُ إِتْيَانِ
 الْخَمْرِ وَطَيْبِ الظَّلَالِ فَعُسِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ وَالْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ الصِّقُّ وَالشِدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ (ومنه
 حديث عمر) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَخْصُورٌ بِهِمَا تَبَزَّلَ بِأَمْرِي شِدَّةٌ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَهَا فَرَجًا فَإِنَّهُ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ (ومنه حديث ابن مسعود) أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا ثَوَابٌ
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مُعَرِّفًا بِاللَّامِ وَذَكَرَ الْيُسْرَيْنِ تَنْكِيرَيْنِ
 فَكَانَا اثْنَيْنِ يَقُولُ كَسَبَتْ دَرَاهِمًا ثُمَّ انْفَقَتِ الدَّرَاهِمُ فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ الْمَكْتَسَبُ (وفي حديث عمر)
 يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مَالَ وَلَدِهِ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارُهُ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِفْتِرَاسُ وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالْإِصَادِ
 (هـ * وفي حديث رافع بن سالم) إِنَّا لَنَوَدُّ فِي الْجَبَانَةِ وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَزْعُونَ تَزَعَا شِدَّةَ الْعُسْرَانِ
 جَمَعَ الْأَعْمَرَ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى كَأَسْوَدٍ وَسُودَانٌ يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رِيَامًا مِنَ الْأَعْمَرَ
 (س * ومنه حديث الزهري) أَنَّهُ كَانَ يَدْعُمُ عَلَى عُسْرَانِهِ الْعُسْرَاءِ تَأْنِيثُ الْأَعْمَرَ أَيْ الْبِدَّ الْعُسْرَاءِ
 وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَرَ (س * وفيه) ذَكَرَ الْعُسْرَ وَهُوَ يَفْخُ الْعَيْنَ وَكَمَرُ السِّينِ بَثْرًا بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي
 أُمَيَّةَ الْخَزَوِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْسَرَةٍ (ع * وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسْرٍ
 حَزْرَتْمَانِيَةِ أَرْطَالٍ أَوْ تِسْعَةِ الْعُسْرِ الْقَدَحِ الْكَبِيرِ وَجَمْعُهُ عُسَاسٌ وَأَعْسَاسٌ (ومنه حديث المنحة) تَغْدُو بَعْثٌ
 وَتَرْوُجُ بَعْثٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يَعْشُ بِالْمَدِينَةِ أَيْ يَطُوفُ
 بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعُسَسُ اسْمُ مَنْهُ كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْعَاسِ كَحَارِسٍ
 وَحَرَسٍ (ع * وفي حديث علي) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ فَقَالَ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ عَسَسَ
 اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ بَطْلَامُهُ وَإِذَا دَبَّرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (ومنه حديث قس) حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَسَسَ (ع * وفيه)
 (هـ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسْعَاوِ وَالْوَصَفَاءِ الْعُسْقَاءِ الْأَجْرَاءِ وَاحِدُهُمْ عَيْفٌ وَيُرْوَى الْأَسْعَاءُ جَمْعُ

و يتبعه كنوزها كيعاسيب النحل
 أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع
 النحل على يعاسيبها واليعسوب
 فراشة مخضرة تظهر في الربيع وقيل
 طائر أعظم من الجراد ولوقيل أنه
 الحيلة لجاز جيش * العسرة *
 جيش غزوة تبوك لأنها كانت في
 شدة القيظ والعسر ضد اليسر وهو
 الضيق والشدة والصعوبة ولن
 يغلب عسر يسرين قال الخطابي
 قيل معناه أن العسرين يسرين
 إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب
 آجل في الآخرة وقيل أراد أن العسر
 الثاني في آية ألم نشرح هو الأول
 لأنه ذكره معترفًا باللام وذكر
 اليسرين تنكيرين فكانا اثنين
 والاعتسار الافتراس والقهر
 والعمران جمع أعسر وهو الذي
 يعمل بيده اليسرى واليدعراء
 والعسير ككريم بثر بالمدينة
 سماها النبي صلى الله عليه وسلم
 ببسرة * العس القدح الكبير
 ج عساس وأعساس ويعس
 يطوف بالليل يحرس الناس
 والعسس جمع عاس وعسس
 الليل أقبل وأدبر ضد العسف *
 الأجير ج

أَسِيفٌ بِمَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْفَانِي وَقِيلَ الْعَبْدُ وَعَسِيفٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَأَسِيرٍ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٌ كَعَلِيمٍ مِنَ الْعَسْفِ الْجَوْرِ أَوِ الْكَفَايَةِ يُقَالُ هُوَ يُعَسِّفُهُمْ أَيْ يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعَسَفَ عَلَيْكَ أَيْ كَمْ أَعْمَلَ لَكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ أَبْنَى كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا أَيْ أَجِيرًا (س * وَفِيهِ) لَا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِلَّا مَا عَسَوْفَايَ جَائِرًا ظُلُومًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ مُسَافِرٌ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عِلْمٍ وَقِيلَ هُوَ رُكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رُويَةٍ فَنُقِلَ إِلَى الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ (وَفِيهِ) ذَكَرَ عُسْفَانٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِيَمِينَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ﴿عَسْقَل﴾ (فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ) كَأَنْ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَفْتُ * وَقَدْ تَلَقَّعَ الْقُورُ الْعَسَاقِيلُ

الْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ وَالْقُورُ الرَّبِّي أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا ﴿عَسَل﴾ (هـ * فِيهِ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَسَلَهُ قَالَ يَقْنَعُهُ عَمَلًا صَالِحًا يَبْدَى مَوْتَهُ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ الْعَسَلُ طَيْبُ النَّعَاءِ مَا خُوذُ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ عَسَلَ الطَّعَامُ يُعَسِّلُهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَسَلَ شَبَّهُ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيُحْبَبُهُ وَيَطِيبُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيْ طَيْبَ نَسَاءَهُ فِيهِمْ (وَفِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ رِفَاعَةَ الْقُرْطُبِي حَتَّى تَذُوقِي عَسِيلَتَهُ وَيَذُوقِي عَسِيلَتِكَ شَبَّهُ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَ هَذَا ذُوقًا وَاعْتَمَادًا أَنْ لَأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنَ الْعَسَلِ وَقِيلَ عَلَى إِعْطَائِهَا مَعْنَى النُّطْقَةِ وَقِيلَ الْعَسَلُ فِي الْأَصْلِ يَذُكُّ وَيُؤْنِثُ فِي صَغَرِهِ مَوْتَنَا قَالَ عَسِيلَةٌ كَقُوْنِسَةٍ وَشَيْخَسَةٍ وَاعْتَصَرَفَهُ إِشَارَةً إِلَى الْقَدَرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْتَصِلُ بِهِ الْحِلُّ (هـ * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِعُمُرِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ هُوَ مِنَ الْعَسَلَانِ مَشَى الذِّئْبُ وَاهْتَرَأَ الرِّمْحُ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسَلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا أَيْ عَلَيْهِ بَسْرَعَةُ الْمَشْيِ ﴿عَسَلَجَ﴾ (س * فِي حَدِيثِ طَهْمَةَ) وَمَاتَ الْعَسْلُوجُ هُوَ الْغَضَنُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعُ عَرِ يَذُنُ الْأَغْصَانُ بَيَسَتْ وَهَلَكَتْ مِنَ الْجَنْدِ وَجَمْعُهُ عَسَالِجُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) تَعْلِيْقُ الثُّلُوثِ الرُّطْبُ فِي عَسَالِجِهَا أَيْ فِي أَغْصَانِهَا ﴿عَسَمَ﴾ (س * فِيهِ) فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمُ إِذَا عَنَقَ الْعَسَمُ بَيَسَ فِي الْمَرْفُقِ نَعُوجٌ مِنْهُ الْيَدُ ﴿عَسَا﴾ (س * فِيهِ) أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمُنِيحَةُ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَتُرَوِّحُ بِعَسَاءٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَسَاءُ الْعَسُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِنَ أَهْلِ اللِّسَانِ وَرَوَاهُ أَبُو خَيْفَةَ ثُمَّ قَالَ لَوْ قَالَ يِعْسَاسُ كَانَ أَجْوَدَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ جَمْعُ الْعَسِّ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ السِّينِ وَقَالَ الرَّحْمَضِيُّ الْعَسَاءُ وَالْعِسَاسُ جَمْعُ عَسٍّ (وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ) لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسَا أَوْ عَسَا عَسَا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ كَثِيرَ وَأَسَنَّ مِنْ عَسَا الْقَضِيبِ إِذَا بَيَسَ وَبِالْمُهْمَلَةِ أَيْ قَلَّ بِصُرْهُ وَضَعُفَ

عَسَفَاءُ وَإِمَامٌ عَسُوفٌ جَائِرٌ ظُلُومٌ وَعُسْفَانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿الْعَسَاقِيلُ﴾ السَّرَابُ ﴿الْعَسَلُ﴾ طَيْبُ النَّعَاءِ وَالْعَسِيلَةُ لَذَّةُ الْجَمَاعِ وَالْعَسَلَانُ مَشَى الذِّئْبُ وَاهْتَرَأَ الرِّمْحُ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسَلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا وَمِنْهُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ أَيْ عَلَيْهِ بَسْرَعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَسَلُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ ﴿الْعَسَالُوجُ﴾ الْغَضَنُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ جَ عَسَالِجُ ﴿الْعَسَمُ﴾ بَيَسَ فِي الْمَرْفُقِ نَعُوجٌ مِنْهُ الْيَدُ ﴿الْعَسَاءُ﴾ الْعَسُّ قَالَهُ الْحَمْدُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَتُرَوِّحُ بِعَسَاءٍ وَقَالَ الرَّحْمَضِيُّ الْعَسَاءُ الْعَسَاسُ جَمْعُ عَسٍّ زَادَ غَيْرُهُ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ السِّينِ وَشَيْخٌ عَسَا كَبِيرٌ وَأَسَنَّ

باب العين مع الشين

﴿عش﴾ (في حديث خزيمة) وأعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير واقعوتل من أبنية
 المبالغة والعشب الكلأ مادام رطباً وقد تكررت في الحديث ﴿عشر﴾ (فيه) أن لقيتم عاشرًا فاقتلوه
 أي أن وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذ أهل الجاهلية فيعاقب على دينه فاقتلوه كقوله أو لا يستحل له
 لذلك إن كان مسلماً وأخذته مستحلًا وتاركًا فرض الله وهو ربع العشر فأما من يعشرهم على ما فرض الله
 تعالى فحسن جميل قد عثر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك
 عاشرًا لإضافة ما يأخذ إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو زكاة
 ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عثرت ماله أعشره عشرين فأنا عاشر وعشرته
 فأنا عشرين وعشرا إذا أخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التأويل المذكور
 (س * ومنه الحديث) ليس على المسلمين عسور وإنما العسور على اليهود والنصارى العسور جمع عشر يعني
 ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما هو له وعليه وقت
 العهد فإن لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية وقال أبو حنيفة إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا
 بلادهم للتجارة أخذوا منهم إذا دخلوا بلاد التجارة (س * ومنه الحديث) أخذوا الله إذ رقع عنكم
 العسور يعني ما كانت الملوكة تأخذ منهم (س * وفيه) أن وقد تعيف اشتروا أن لا يجشروا ولا يعثروا
 ولا يجبوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وأنما فصيح لهم في تركها لأنهم لا تسكن
 واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بتمام الخول وسئل جابر عن اشتراط تعيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد
 فقال علم أنهم سيصدقون ويجهادون إذا أسلموا فأما حديث بشير بن الحصاصية حين ذكر له شرائع
 الاسلام فقال أما أنتان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فأعاني ذوذهن رسل أهلي وخولتهم وأما الجهاد
 فأخاف إذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير
 ما احتمل لتعيف ويثبه أن يكون أعاني لم يسمح له لعله أنه يقبل إذا قيل له وتعييف كانت لا تقبله في الحال
 وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذرجهم عليه شيئاً فشيئاً (ه * ومنه الحديث) النساء
 لا يجشرن ولا يعشرن أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن وإلا فلا يؤخذ عشر
 أموالهن ولا أموال الرجال (س * وفي حديث عبد الله) لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عاشره منا
 رجل أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر علمه (وفيه) تسعة أعشار الرزق في التجارة هي
 جمع عشير وهو العشر كنصيب وأنصباء (ه * وفيه) أنه قال للنساء تسكنن الآمن وتكفرن
 العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالصديق في الصديق لأنهم أعاشره ويعاشرها وهو فاعيل من

﴿العش﴾ الكلأ مادام رطباً
 وأعشوشب المكان نبت فيه
 العشب الكثير ﴿العشار﴾ المكاس
 والعشور المكوس التي يأخذها
 الملوكة والنساء لا يعشرن أي لا
 يؤخذ العشر من حليهن ولو بلغ ابن
 عباس أسناننا ما عاشره رجل منا
 أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ
 أحد منا عشر علمه والعشير الزوج
 والمعاشر

وعاشسورا اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع وهو اسم إسلامي ويقال للحمار عشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرة وناقته عشرة بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر وغزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجرة صغ ولبن عشري لبن إبل تربي من هذا الشجر * ولا تملأ بيتنا * تعششا * أي لا تخزننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الراوية وفي هذه الراوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالزابل كله عش طائر * قلت وقيل هو كناية عن عفة فرجها أي أنها لا تملأ البيت ومخاطبها لها من الزنا وقيل عن وصفها بأنها لا تأتيهم بشر ولا نعمة انتهى ويروي بالغين المجمة من الغش وقيل هو النميمة * بلدة باردة * عشمة * أي يابسة وأمر آة عشمة عجوز فحلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة من العشم والعشومة نبت دقيق طويل محددا لأطراف يتخذ منه الحصر الدفاق * العشمة * الطويل المتمد القامة وقيل السيئ الخلق * العشوة * مثلث العين الأمر الملبس والجهل والكفر وعشوة الليل ظلمته وقيل هي من أوله إلى ربه ج عشوات

العشرة العشرة وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم إسلامي وليس في كلامهم فأعولاً بالذغيره وقد ألحق به ناسوعا وهو ناسع المحرم وقيل إن عاشوراء هو التاسع مأخوذة من العشر في أوراد الأبل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء (س * وفي حديث عائشة) كانوا يقولون إذا قدم الرجل أرضا وبنته ووضع يده خلف أذنه ونهق مثل الحمار عشر الم يصبه وبأوها يقال للحمار السديد الصوت المتتابع النهيق معشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا (ه * وفيه) قال عصفية بن ناحية اشترت مؤودة بناتين عشراوين العشاء بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشاء وأكثر ما يطلق على الخيل والأبل وعشراوين تثنيتها قلبت الهزوة وأوا (وفيه) ذكر غزوة العشيرة ويقال العشيرة وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع (س * وفي حديث مرقب) أن محمدا بن مسلمة بارز فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له تمر (س * ومنه حديث ابن عمر) قرص برى بلبن عشري أي ابن إبل تربي العشر وهو هذا الشجر * عشش * (ه * في حديث أم زرع) ولا تملأ بيتنا تعششا أي أنها لا تخزننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الراوية وفي هذه الراوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالزابل كأنه عش طائر ويروي بالغين المجمة (ه * وفي خطبة الحاج) ليس هذا بعش فادرجي أراد عش الطائر وقد تقدم في الدال * عشم * (ه * فيه) أن بلدتنا باردة عشمة أي يابسة وهو من عشم الحبز إذا يبس وتكرج (ومنه حديث عمر) أنه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أي عجوز فحلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة (ومنه حديث الغيرة) أن امرأتك سكنت إليه بعلمها ففالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو إلا عشمة من العشم (ه * وفيه) أنه صلى في مسجد بني فيه عشومة هي نبت دقيق طويل محددا لأطراف كأنه الأسسل يتخذ منه الحصر الدفاق ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عشومة خضراء أبدان في الجذب والخضب واليا زائدة (ومنه الحديث) لو ضرب بك فلان بأمة صوخة عشومة الأم صوخة الخوصة من خوص النمام وغيره * عشق * (ه * في حديث أم زرع) زوجي العشق هو الطويل المتمد القامة أرادت أن له منظر أبلأ تخبر لأن الطول في الغالب دليل السفة وقيل هو السبي الخلق * عشا * (ه * فيه) أخذوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر الملبس وأن يركب أمر الجهل لا يعرف وجهه مأخوذة من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من أوله إلى ربه ج (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (ه * ومنه حديث ابن الأكوخ) فأخذ عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل ويجمع من عشوات (ومنه حديث علي) خبطا عشوات أي بخصيت في الظلام والأمر الملبس فيتميز

(وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استحسّر
 وابتنسّر (وفيه) صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى سلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة
 الظهر أو العصر لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح وقد تكررت في
 الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاء أي ما بين المغرب والعشاء (س * ومنه الحديث) إذا
 حضر العشاء والعشاء فابذوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة
 المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل به قلبه في الصلاة وانما قيل انها المغرب لأنهم أوقت الإفطار والضيق
 وقتها (وفي حديث الجمع بعرفة) صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما أي انه تعشى بين
 الصلاتين (ه * وفي حديث ابن عمر) أن رجلا سأل فقال كما لا يتفق مع لشرك عمل فهل يصريح
 الاسلام ذنب فقال ابن عمر عرس ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تصربه في
 التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم وأسأله أن رجلا أراد أن يقطع بابه مقارعة ولم يعشها فاعتنى ما فهم من
 السكلا فقبل له عشي بذلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضره وان لم يكن كذت قد أخذت
 بالحزم أراد ابن عمر اجتناب الذنوب ولا تركها واخذ بالحزم ولا تمتكلى على إيمانك (س * وفي حديث ابن
 عمر) ما من عايشة أشد أنقا ولا أطول شعبان عالم من علم العايشة التي رعى بالعشي من المواشي وغيرها
 يقال عشت الأبل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر فهو مان لا يشبعان
 طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عايشة أدوم أنقا ولا أبعد ملا من عايشة علم
 وفسره فقال العشو إتيانك ناراً ترجو عندها خير يقال عشوته أعشده وفاقا عاش من قوم عايشة وأراد
 بالعايشة ههنا طالبي العلم الراغبين خير ونفعه (ه * وفي حديث جندب الجهمي) فأتينا بطن الكديد
 فنزلنا عيشية هي تصغير عيشية على غير قياس أبدل من الياء الوسطى شبن كان أصلها عايشية ياء ال أتيته
 عيشية وعشيانا وعشيانا وعشيانا (وفي حديث ابن المسيب) أنه ذهب إلى إحدى عينيه وهو يعشو
 بالأخرى أي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

(عصب) (فيه) أنه ذكر القنن قال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق
 فينبهونه العصائب جمع عصاية وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من أمثلها
 (ومنه حديث علي) الأبدال بالشام والنخبة بمصر والعصائب بالعراق أراد أن النخبة للعروب يكون
 بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سموا بالعصائب لأنه قرأهم بالأبدال والنخبة (ه * وفيه)
 لم يكون في آخر الزمان أمير العصب هي جمع عصبة كالعابد والواحد لها راية واحدة ذكر رزها

واعتشى سار وقت العشاء والعشي
 ما بعد الزوال إلى المغرب والعشاء
 بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء
 وهو ما بين المغرب والعشاء وعش
 ولا تغتر مثل يضرب في التوصية
 بالاحتياط والأخذ بالحزم أي
 اجتناب الذنوب ولا تركها انكالا
 على الأيمان وأصله ان رجلا أراد
 ان يقطع بابه مقارعة ولم يعشها فاعتنى
 بما فهم من السكلا فقبل له عشي
 بذلك قبل الدخول فيها فان كان فيها
 كلا لم يضره وان لم يكن كذت قد
 أخذت بالحزم والعاشية التي ترى
 بالعشي من المواشي وغيرها لقوم
 الآتون نارا ترجون عندها خيرا
 وعيشية تصغير عيشية على غير
 قياس ويعشو بعينه يبصر بها
 بصرا ضعيفا والعصائب جمع
 عصاية وهم الجماعة من الناس من
 العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها
 من أمثلها والعصائب بالعراق أي
 أن النخبة للعروب يكون بالعراق
 وقيل عصائب العراق جماعة
 من الزهاد سموا بالعصائب لأنه قرأهم
 بالأبدال والنخبة وأمير العصب
 جمع عصبة كالعابد والواحد لها راية واحدة

ويعصبوه بسودوه ويملكوه وكانوا
يسمون السيد المطاع معصبا لانه
يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس
أي ترد اليه وتدار به والعصائب جمع
عصابة وهي كل ما عصب به الرأس
من عمامة أو منديل أو خرقة وإذا أنا
معصوب الصدر أي مشدود
بعصابة وقوموا بما عصبه الله بكم
أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من
أوامره ونواهيه واعصوها برأيي
أي اقرنوا هذه الحال بي وانسوها
الي وان كانت ذميمة وعصب رأسه
الغبار أي ركبته وعلق به وروى
عصم بالميم بدل من الباء ولا عصبتكم
عصب السلطة هي شجرة ورقها القرط
ويعسر خرط ورقها فتعصب
أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها الي
بعض بجبل ثم تخبط بعصافيتناثر
ورقها والعصوب من النوق التي
لا تدرك حتى يعصب لحذاها أي
يشدان بعصابة والعصب برود
يئنة يعصب غزلها أي يجمع ويشد
ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا البقاء
ما عصب منه أبيض وقلادة من
عصب قال أبو موسى اعلمها بفتح
الصاد وهي أظناب مفاصل
الحيوانات ثم ذكر لي بعض أهل
اليمن أن العصب سن دابة بحرية
تسمى فرس فرهون يتخذ منها
الحرز وغير الحرز من نصاب سكين
وغيره ويكون أبيض

في الحديث (هـ * وفيه) أنه عليه السلام شكى الى سعد بن عباد عبد الله بن أبي فقال اعف عنه فقد كان
اصطلم أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاءه الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أي يسودوه
وعلسكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد اليه
وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة (س * ومنه الحديث) أنه رخص
في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة (ومنه حديث
الغيرة) فإذا أنا معصوب الصدر كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ويربما جعل تحتها
حجر (ومنه حديث علي) فزروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أي افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه
(س * ومنه حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقموا واعصوها برأيي يريد السببة التي
لحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فأصرها اعتمادا على معرفة المحاطين أي اقرنوا هذه الحال بي
وانسبوها الي وان كانت ذميمة (س * وفي حديث بدر) أيضا لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب
رأسه العبار أي ركبته وعلق به من عصب الزريق فأد الصق به ويرى عصم بالميم وسيجيء (هـ * وفيه
خطبه الحجاج) لأعصبتكم عصب السلطنة هي شجرة ورقها القرط ويعسر خرط ورقها فتعصب أغصانها
بأن تجمع ويشد بعضها الي بعض بجبل ثم تخبط بعصافيتناثر ورقها وقيل اغصانها فعل بهادك إذا أرادوا
قطعها حتى يكتنم الوصول الى أصلها (هـ * ومنه حديث عمرو ومعاوية) ان العصب يرفق بها أهلها
فتكلم العلبة العصب من النوق التي لا تدرك حتى يعصب لحذاها أي يشدان بالعصابة (وفيه) المعتدة
لا تلبس المصبة إلا نوب عصب العصب برود يئنة يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي
موشيا البقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذ صبغ فقال برود عصب وبرود عصب بالتثنية والاضافة وقيل هي
برود مخططة والعصب القمل والعصاب الغزال فيكون النسي للمعتدة مما صبغ بعد النسيج (س * ومنه
حديث عمر) أنه أراد أن ينهي عن عصب اليمن وقال نعمت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهيناعن التعمق
(س * وفيه) انه قال لتوبان اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان
لم تكن الثياب اليمنية فلا أدري ما هي وما أرى أن العلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتل عندي أن
الرواية أنما هي العصب بفتح الصاد وهي أظناب مفاصل الحيوانات وهو شئ مذور فيحتمل انهم كانوا
يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فإذا ابس يتخذون منه القلائد
وإذا جازوا مكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الأسورة جازوا مكن أن يتخذ من عصب أشباهها
خرز تنظم منه القلائد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون
يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض (وفيه) العصب من يعين قومه على الظلم

العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويستند بهم (ومنه الحديث) ليس من آمن دعا إلى عصية أو قاتل عصية العصية والتعصب الحماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصية (هـ * وفي حديث ابن الزبير) لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

عَلَّقْتُهُمْ إِلَى خُلْفَتِ عَصْبَةٍ * قَدَّادَةٌ تَلْعَلَّتْ بِنَشْبَةٍ

العصبة اللبلا ب وهو نبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال الذي ادألق بشئ لم يكديفاره ويقال للرجل الشديد المراس قنادة أو يت بعصبة والمعنى خلقت علة للصومى فوضع العصبة موضع العلة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه ونشبه بهم بالقنادة إذا استظهرت في تعلقها واشتمكت بنشبة أي بشئ شديد الشوب والباء التي في بنشبة للاستعانة كالتي في كتبت بالعلم (وفي حديث المهاجرين إلى المدينة) فترؤا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباه وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد (س * وفيه) أنه كان في مسير فلما سمعوا صوته اعصوبوا أي اجتمعوا وصاروا عصاة واحدة وجتدوا في السير واعصوبوا السير اشتد كأنه من الأمر العصب وهو الشديد (عصه) (في حديث خولة) ففرت به عصبدة هو دقيق يلت بالسن ويطلق يقال عصدت العصبدة وأعصدتها أي اتخذتها (س * فيه) حافظ على العصرين بربط الصلاة والفجر وصلاة العصر معهما العصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب أحد الاثنين على الآخر كالعصرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س * ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومنه حديث على) ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (هـ * وفيه) أنه أمر بلال أن يؤذن قبل الفجر ليعتصروا معتصروهم هو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو الجأ والنسحق (هـ * وفي حديث عمر) قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر من والده يعتصره أي يجبسه عن الإعطاء ويمتنعه منه وكل شئ حبسته ومنعته فقد اعتصرته وفيل يعتصر يرتجع واعتصر اعطيه إذا ارتجعها والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذه منه (ومنه حديث الشعبي) يعتصر ولأعلى ولده في ماله وانما عذاه بعلى لأنه في معنى يرتجع عليه ويعود عليه (هـ * وفي حديث العاصم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعروف المنحني العصرة ههنا منع المنة من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لأحد منع امرأته من التزويج إلا شيخ سببه راعى له بنت وهو مضطر إلى استخدامها (هـ * وفي حديث ابن عباس) كل إذا قدم دخية إلى كلبي لم يبق معتصره ذكر حدث

قوله وفي حديث ابن الزبير هكذا هو في بعض النسخ وفي بعضها الزبير دون ابن اهـ

والعصبي الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب والعصبة اللبلا ب وهو نبات يتلوى على الشجر وموضع بالمدينة عند قباه وقيل هو بفتح العين والصاد واعصوبوا اجتمعوا وصاروا عصابة العصبدة دقيق يلت بالسن ويطلق * حافظ على العصرين أي صلاة الفجر وصلاة العصر معهما العصرين لأنهما يقعان في طرفي النهار أو غلب أحدهما على الآخر واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا والمعتصر الذي يحتاج إلى الغائط والاعتصار الحبس والمع العصر منع البنات من التزويج

والعصر الجارية أول ماتحيض
والاعصار والعصرة الغبار
الصاعد الى السماء مستطيلا
وهي الزوبعة وعصر بفتحسين
جبل قرب المدينة **العصاعص**
جمع عصص وهو لحسم في باطن
آلية الشاة وقيل عظم عجب الذنب
وفلان ضيق العصص أى تكبد
قليلا الخير **عصفت** الريح
اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة
الهبوب **عصفور** القتب أحد
عبيدانه **العصل** الاعوجاج
والعصل السهم المعوج والرمل
الملتوى وعصل بال **العصلي**
الشديد من الرجال **الاعتصام**
الامتناسك بالشئ والعصمة المنعة
والعاصم المانع الحامى وعصمة
الأرامل يمنعهم من الضياع والحاجة
وعصم الكوافر جمع عصمة
والكوافر النساء الكفريات يردعهن
نكاحهن وعصمة أبناؤنا إذا اشتونا
أى يمتنعون به من شدة السنة
والجذب وعصم ثبته الغبار أى
لوق به والميم فيه بدل من الباء وغراب
أعصم أبيض الجناحين وقيل
الرجلين

تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية أول ماتحيض لا تعصار رَحِمها وانما خص المعصر بالذ كر للمبالغة في
خروج غيرهما من النساء (هـ) * وفي حديث أبي هريرة) أن امرأة أمرت به منطوية ولذيلها إغصار وفي رواية
عصرة أى غبار والأعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة وقيل والعصرة
من فوح الطيب فشبهه بما يثير الريح من الأعاصير (وفي حديث خير) سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسيره اليها على عصره هو بفتحسين جبل بين المدينة ووادي القرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله
عليه وسلم **عصص** (س * في حديث جبلة بن سحيم) ما أكلت أطياب من قلية العصاعص هي جمع
العصص وهو لحسم في باطن آلية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب (وفي حديث ابن عباس) وذكر ابن
الربيع ليس مثل الحصر العصص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العقص
أى تكبد قليل الخير وهو من إضافة الصفة المشبهة الى فاعلها **عصف** (فيه) كان إذا عصفت الريح أى
اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكررت في الحديث **عصفر** (هـ) * فيه لا يعصد شجر
المدينة إلا لعصفور قتب هو أحد عبيدانه وجمعه عصافير **عصل** (في حديث علي) لا عوج لا تصابه ولا
عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة أعصل (س * ومنه حديث عمر وجرير) ومنها
العصل الطائش أى السهم المعوج المتن والأعصل أيضا السهم القليل الرئيس (ومن حديث بدر) يأمونوا
عن هذا العصل يعنى الرمل المعوج المتنوى أى خذوا عنه يمنة (هـ * وفيه) أنه كان لرجل صم كان يأتي
بالجن والزبد فيضعه على رأس صمته ويقول اطمع فجاء ثعلبان فأكل الجن والزبد ثم عصل على رأس الصم
أى بالثعلبان ذكر الثعلاب وفي كتاب المهرى لهما ثعلبان فأكل الجن والزبد ثم عصلا أراد تثنية
ثعلب **عصلب** (في خطبة الحاج) * قد تفها الليل بعصلي * هو الشديد من الرجال والصمير فى ثقلها
للابل أى جمعها الليل بسائق شديد فصر به مثلاً لنفسه ورعيته **عصم** (فيه) من كانت عصمته
شهادة أن لا اله إلا الله أى ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام
الامتناسك بالشئ افتعال منه (ومنه شعر أبي طالب) * شئال اليتامى عصمة لأرامل * أى يمنعهم من
الضياع والحاجة (ومنه الحديث) فقد عصموا ميمى دماءهم وأموالهم (وحديث الأذن) فقصها الله بالورع
(وحديث الحذيبية) ولأنكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفريات وأرادعة نكاحهن
(هـ * وحديث عمر) وعصمة أبناؤنا إذا اشتونا أى يمتنعون به من شدة السنة والجذب (وفيه) أن جبريل جاء
بوم بدر وقد عصم ثبته الغبار أى رقب به والميم فيه بدل من الباء وقد تقدم (هـ * وفيه) لا يدخل من النساء
الجنة إلا مثل العراب الأعصم هو الأبيض الجناحين وقيل الأبيض الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة من
النساء لأن هذا الوصف في الغرابان عزيز قليل (وفي حديث آخر) قال المرأة الصالحة مثل الغراب

الاعصم قيل يارسول الله وما الغراب الا عصم قال الذي احدى رجليه بيضاء (وفي حديث آخر) عانته في النساء كالغراب الا عصم في الغرابان (وفي حديث آخر) ينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيهما غراب احمر المرقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قد زهدا هذا الغراب في هؤلاء الغرابان واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والنظري والوعل (ومنه حديث أبي سفيان) فتناولت القوس والنبل لأرجمي ظبيته عصما فزدها قمرنا (هـ * فيه) فاذا جد بني عامر جمل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء أراد أن خصب بلاده قد حبسه بغنايه فهو لا يبعد في طلب المرتضى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قتيلة في الذهنا انهما مقيد الجمل أي يكون فيها كالمقيد لا يتزعج إلى غيرها من البلاد (عصا) (هـ س * فيه) لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم عن الفساد (ومنه الحديث) إن الخوارج شقوا عصا المسلمين وفزقوا اجتماعهم (ومنه حديث حملة) إليك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا ومقتولا في شق عصا المسلمين (س * ومنه حديث أبي جهوم) فإنه لا يضع عصاه عن عاقبه أراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد كثرة لأسفاره وحرم شجر المدينة إلا عصا حديدة أي عصا تصليح أن تكون نصابا لآله من الحديد (ومنه الحديث) ألا إن قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لأنهم ليسا من آلات القتل فاذا ضرب بهما أحد فمات كان قتله خطأ (هـ * وفيه) لولا أنا عصي الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا ادا دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطأ فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير أنهم العاصي اغما غيره لأن شعار المؤمنين الطاعة والعصيان ضدّها (ومنه الحديث) ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغما ذلك لأنه جمع في الصبر بين الله وبين رسوله في قوته ومن يعصهما فأمره أن أتى بالظهور ليرتب اسم الله تعالى في الذكرك قبل من الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن التورع قد تزيب (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة قريش حد غير مطيع بن الأسود يدين كل الله اعاصي

باب العين مع الغناد

عصا (فيه) كان اسم ناقته العصابة هو علم لها منقول من قولهم ناقه عصابة أي مشقوفة الأذن ولم تكن مشقوفة الأذن وقال بعضهم انها كانت مشقوفة لأذن والأول أكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقه عصابة هو الحصاة يربط اليد (هـ * ومنه) (س) نهى عن تزيين الأئمة بالمرن

وظيفة عصاه في يديها
ببأس والعصم جمع عصام وهو
رباط كل شيء لا ترفع عصاك
عن أهلك أي لا تدع تأديبهم
وجمعهم على طاعة الله ولم يرد
الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا
وقيل أراد لا تغفل عن أدبهم
ومنعهم عن الفساد وشق العصا
أي فارق الجماعة وإياك وقتيل
العصا أي إياك أن تكون قاتلا
أو مقتولا في شق عصا المسلمين
ولا يضع عصاه عن عاقبه أي أنه يؤدب
أهله بالضرب وقيل أراد كثرة
لأسفاره وحرم شجر المدينة
إلا عصا حديدة أي عصا تصليح
أن تكون نصابا لآله من الحديد
وقتل الخطأ قتيل السوط والعصا
لأنهم ليسا من آلات القتل فاذا
ضرب بهما أحدهما كان قتله
خطأ ولولا أنا عصي الله ما عصانا
أي لم يمتنع عن إجابتنا ادا دعونا ولم
يكن أسلم من عصاة قريش حد غير
مطيع بن الأسود أي من كان اسمه
العاصي وغير النبي صلى الله عليه
وسلم اسمه وسماه مطيعا
عصاه في مشقوفة الأذن وأعصب
القرن

مكسورة والمعصوب الزمن
الذي لا حراك له **(عضد)** الشجر
قطعه والعصدا بالتحريك والعصيد
ما قطع من الشجر والعصدا بين
الكثف والرفق وكان صلى الله
عليه وسلم أبيض معصدا كذا رواه
ابن معين وهو الموثق الخلق وروى
معصلا عنه والمخفوظ مقصدا
وعصدا من نخل أى طريقة وقيل
انما هو عصيد من نخل واذا صار
للخلة جذع تناول منه فهو عصيد
(عضوا) وعليها بالتواجد مثل
فى شدة الاستسالك وأعضوه بهم
أبيه ولا تسكنوا أى قولوا له اعضض
بأمر أبيك ولا تسكنوا عن الأبر
بأمر تنكيله ومن اتصل فأعضوه
أى من انتسب بنسبة الجاهلية
وقال يافلان ولو غيرك يقول هذا
لاعضضته ويعضه كعضض
الفعل أصل العضض الزوم يقال
عضض عليه يعض عضضا إذا زومه
والمراد به ههنا العض نفسه لأنه
يعضه له يلزمه وملك عضوض
أى يصيب الرعية فيه عسف وظلم
كانهم يعضون فيه عضوا وملوك
عضوض جمع عض بالكسر وهو
الحبيث الشرس والتعضوض ضرب
من القرم **(الأعضل)** والعصل
المكثر اللحم والعصلة فى البدن كل
لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة
الساق

هو المكسور القرن وقد يكون العصب فى الأذن أيضا إلا أنه فى القرن أكثر والمعصوب فى غير هذا الزمن
الذى لا حراك له **(عضد)** (هـ * فى تحريم المدينة) نهي أن يعصد شجرها أى يقطع بقال عصدت
الشجر أعصده عضدا والعصدا بالتحريك المعصود (ومنه الحديث) لوددت أنى شجرة تعصد
(هـ * وحديث طهفة) ونستعصد البرير أى نقطعه ونجنيه من شجرة لا مثلى (هـ * وحديث طبيان)
وكان بنو عكر بن خالد من جذية يحبون عصيدا هاويا ككون حصيدها العصيد والعصدا ما قطع من
الشجر أى يضر بونه ليسقط ورقه فيخذونه علفا لبلهيم (هـ * وفى حديث أم زرع) وما لمن شحم
عصدي العصيد ما بين الكثف والرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه إذا سمن العصيد
سمن سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والخمار الوحشى فتناولته العصيدا كلها يريد كنفه
(وفى صفته صلى الله عليه وسلم) انه كان أبيض معصدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق
والمخفوظ فى الرواية معصدا (وفيه) أن شجرة كان له عصيد من نخل فى حائط رجل من الأنصار أراد
طريقه من النخل وقيل انما هو عصيد من نخل وإذا صار للخلة جذع تناول منه فهو عصيد **(عضض)**
(فى حديث العزباض) وعصوا عليها بالتواجد هذا مثل فى شدة الاستسالك بأمر الذين لأن العض
بالتواجد عض بجمع القم والأسنان وهى أواخر الأسنان وقيل التى بعد الأنياب (هـ * وفيه)
من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه بمن أبيه ولا تسكنوا أى قولوا له اعضض بأمر أبيك ولا تسكنوا عن الأبر
بأمر تنكيله وتاديبا (ومنه الحديث) من اتصل فأعضوه أى من انتسب بنسبة الجاهلية وقال
يافلان (وحديث أبى) انه أعض انسانا اتصل (وقول أبى جهل لعتبة) يوم يذو الله لو غيرك يقول
هذا لاعضضته (وفى حديث يعلى) ينطق أحدكم الى أخيه فيعضه كعضض الفعل أصل العضض
الزوم يقال عضض عليه يعض عضضا إذا زومه والمراد به ههنا العض نفسه لأنه يعضه له يلزمه (ومنه
الحديث) ولو أن تعص بأصل شجرة (هـ * وفيه) ثم يكون ملك عضوض أى يصيب الرعية فيه
عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا والعضوض من أبنية المبالغة وفى رواية ثم يكون ملوك عضوض
وهو جمع عض بالكسر وهو الحبيث الشرس (ومن الأول حديث أبى بكر) وسسترون بعصى
ملكاً عضوضا (هـ * وفيه) أهدت لنا نوطا من التعوض هو ضرب من الثمر وقد تقدم فى حرف
التاء **(عضل)** (س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان معصلا بديل مقصدا أى موثق الخلق
شديده والمقصدا أثبت (س * وفى حديث ما عر) أنه أعضل قصير الأعضل والعصل المكثرت اللحم
والعضلة فى البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقه كبيرة
(س * ومنه حديث حذيفة) أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضلة ساقى وقال هذا موضع

الآزار وجميع العضلة عضلات (س) * وفي حديث عيسى عليه السلام أنه مر بظبية قد عضت لها ولدها يقال عضت الحامل وأعضلت إذا سب خروج ولدها وكان الوجه أن يقول بظبية قد عضت فقال عضلتها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المتع والشدة يقال أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليه فيه الخيل (هـ) * ومنه حديث عمر قد أعضل بي أهل الكوفة ما يرتضون بأمير ولا يرتضون بهم أمير أي ضاقت على الخيل في أمرهم وصعبت على مدارتهم (ومنه حديثه الآخر) أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد المسألة الصعبة أو الخطة الضيقة الخارج من الأعضال أو التعضيل ويريد بأبي حسن علي بن أبي طالب (هـ) * ومنه حديث معاوية وقد جاءته مسألة مشككة فقال معضلة ولا أبا حسن أبو حسن معرفة وضعت موضع التكرار كأنه قال ولا رجل لها كابي حسن لأن لا الثافية إغنا دخل على التكرار دون المعارف (وفي حديث الشعبي) لو أقيمت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالمكين فقالا يارب أن عبدك قد قال مقالة لا تدري كيف نكتبها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له وبها الذاء العضال هو المرض الذي يجز الأطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر) قال له أبو هريرة جئتكم امرأة فعضتها هومن العضل المتع أراد أنكم لم تعلموها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنكم قد منعتها (في حديث البيعة) ولا يعضه بعضنا بعضاً أي لا يرميه بالعضية وهي اليهتان والكذب وقد عضته يعضه عضها (هـ) * ومنه الحديث) ألا أنبئكم ما العضة هي الثيمة القالة بين الناس هكذا روى في كتب الحديث والذي جاء في كتب القريب ألا أنبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) أياكم والعضة قال الخطابي قال البخاري أصلها العضة فعضة من العضة وهو البهت لحذفت لاه كما حذفت من السنة والشقة وتجمع على عضين يقال بينهم عضنة فبيضة من العضية (س) * ومنه الحديث) من تعزى بعزاه الجاهلية فاعضهوه وهكذا جاء في رواية أي استخوه صريحاً من العضية البهت (هـ) * ومنه الحديث) أنه لعن العاضة والمستعضة قيسل هي الساحة والمستسجرة ومضى السجرة عضها لأنه كذب وتخييل لاحقيقة له (س) * وفيه) إذا جئتم أحداً فسلوا من شجره ولو من عضاهه العضاء شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضته وقيل واحدة عضاهه وعضته العضاء إذا قطعتها (س) * ومنه الحديث) ما عضته عضاه إلا بتركها التسيج (س) * وفي حديث أبي عبيدة) حتى إن شذق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي يأكل العضاء وقيل هو الذي يشكي من أكل العضاء فأما الذي يأكل العضاء فهو العضاءه (في حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أي جزؤهم أجزاء

ج عضلات وعضلت الحامل وأعضلت صعب خروج ولدها وأعضل بي الأمر ضاقت بي الخيل والعضلة المسألة الصعبة والخطة الضيقة الخارج من الأعضال المرض الذي يجز الأطباء والعضل المتع وزوجتك امرأة فعضتها أي أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنكم قد منعتها بالعضية الرمي بالعضية وهي اليهتان والكذب والعضة أصلها العضة فعضة من العضه وهو البهت لحذفت لاه كما حذفت من سنة وشقة ج عضين ومن تعزى بعزاه الجاهلية فاعضهوه أي استخوه والعاضة الساحة والمستعضة المستسجرة والعضاء كل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضته وقيل واحدة عضاهه وعضته العضاء إذا قطعتها وبعير العضه يأكل العضاءه شجره ورا وعضاهها أي قطعها وفصل أعضاهها

عَضِبَ جمع عَضَبَةٍ من عَضَبَتِ الشئ اذا فَرَّقْتَهُ وَجَعَلْتَهُ اَعْضاءً وَقِيلَ الاصلُ عَضْوَةٌ لَخَذَفَتِ الواوُ وَجُمِعَتْ بالنون كما جُمِلَ في هَزِينِ جمع هَزْوَةٍ وَفَسَّرَها بَعْضُهُم بالسَّحَرِ من العَضَةِ والعَضِيَّةِ (ومنه حديث جابر) في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلاً تَحَرَّجَ زُوراً وَعَضَّها قَبْلَ غُرُوبِ الشمسِ أَيْ قَطَّعَها وَقَصَلَ اَعْضاءَها (ومنه الحديث) لا تَعْصِيَةَ في ميراث الا فَيُحْتَاجِلُ القَسَمَ هُوَ ان يَمُوتَ الرَّجُلُ وَيَدَّعِ شَيْئاً اِنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ اسْتَضَرُّوا أَوْ بَعْضُهُم كَالْجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلِسانِ وَالْحَمَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ التَّعْصِيَةِ التَّفَرُّيقِ

باب العين مع الطاء

﴿عطب﴾ (هـ * في حديث طاووس) ليس في العطب زكاة هو القطن (فيه) ذكر عطب الهدى وهو هلاكه وقد يُعْبَرُ به عن آفة تُعْتَرِبه وتُغْنِيه عن السير فيُنَحَرُّ ﴿عطب﴾ (في صفة صلى الله عليه وسلم) لم يكن يعطبول ولا به صير العطببول المتمدن القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل القصب الأملس ويوصف به الرجل والمرأة ﴿عطر﴾ (هـ * فيه) أنه كان يكره تعطر النساء وتشمهن بالرجال أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي لا تحلّ عليها ولا خضاب ولا لام والرائية عاقبان (ومنه حديث أبي موسى) المرأة إذا استعطرت ومرت على القوم ليحْدُوا رِجْلَها أَيْ اسْتَعْمَلَتِ العطر وهو الطيب (ومنه حديث كعب بن الأشرف) وعندى أعطر العرب أى أطيبها عطرًا ﴿عطس﴾ (فيه) كان يحب العطاس ويكره التثاؤب وإنما أحب العطاس لأنه اغما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب (وفي حديث عمر) لا يرغم الله إلا هذه المعاطس هي الأنوف واحداها معطس لأن العطاس يخرج منها ﴿عطس﴾ (س * فيه) أنه رخص لصاحب العطاس والآلهت أن يَغْطَرُوا نَظْعَ العطاس بالضم شدة العطس وقد يكون داءً يشرب معه ولا يروى صاحبه ﴿عطط﴾ (في حديث ابن أنيس) انه ليُعْطَطُ الكلام العططة حكاية صوت يقال عطط القوم إذا صاحوا وقيل هو أن يقولوا عيط عيط ﴿عطف﴾ (هـ * فيه) سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وقال به أى تَرَدَّى بِالْعِزِّ العِطافُ والمِعْطَفُ الرِّداءُ وقد تَعَطَّفَ به واعتطف وتَعَطَّفَها واعتطفه وسمي عِطافاً لَوُقُوعِهِ عَلَى عِطْفِي الرَّجُلِ وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كأن العزَّ شمله شمول الرِّداء (س * منه حديث الاستسقاء) حَوْلَ رِداءٍ وَجَعَلَ عِطافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عاتقه الا تيسر وإنما أضاف العِطافَ الى الرِّداءِ لأنه أراد أحد شقي العِطافِ فالهاء ضمير الرِّداءِ ويجوز أن يكون للرجل ويريد بالعِطافِ جانبَ رِداءِهِ الْإِيْمَنِ (س * منه حديث ابن عمر) وخرج مُتَلَفَعًا بِعِطافٍ (وحديث عائشة) فناوئهم عِطافًا كُنْ عَلَى فَرَأَتْ فِيهِ تَفْصِيلاً (وفي حديث الزكاة) ليس فيها عِطافٌ أى مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ وَهِيَ مُخَدَّ

وعَضِبَتِ الشئ فَرَّقْتَهُ وَجَعَلْتَهُ اَعْضاءً وَمِنْهُ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِينَ أَيْ جَزَوْا أَجْزاءَ جَمْعِ عَضَةِ وَقِيلَ عَضْوَةٌ وَلَا تَعْصِيَةَ فِي مِيراثِ هُوَ ان يَمُوتَ وَيَدَّعِ شَيْئاً اِنْ قُسِمَ ضَرِ الْوَرَثَةِ كَالْجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلِسانِ وَالْحَمَامِ مِنَ التَّعْصِيَةِ التَّفَرُّيقِ * لَيْسَ فِي ﴿العطب﴾ زكاة هُوَ الْقَطْنُ وَعَطِبَ الْهَدْيُ هَلَاكُهُ أَوْ آفَةُ تَغْنِيهِ عَنِ السَّيْرِ ﴿العطببول﴾ المتمدن الْقَامَةِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الْقَصْبُ الْأَمْلَسُ يَوْصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ﴿العطر﴾ الطَّيِّبُ واسْتَعْمَلَتِ الْعَطْرَ وَأَعْطَرَ الْعَرَبُ أَطْيَبُها عَطْراً ﴿المعاطس﴾ الْأَنْوْفُ جَمْعُ مَعْطَسٍ لِأَنَّ الْعَطاسَ يَخْرُجُ مِنْهَا ﴿العطاش﴾ بِالضَّمِّ شِدَّةُ الْعَطَشِ ﴿العططة﴾ حِكَايَةُ صَوْتِ ﴿العِطافِ﴾ وَالْمِعْطَفِ الرِّداءُ وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ تَرَدَّى بِهِ مَجَازاً أَيْ اتَّصَفَ كَأَنَّ الْعِزَّ شَمَلَهُ شُمُولَ الرِّداءِ وَلَيْسَ فِيْها عِطافٌ أَيْ مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ

العطاء (هـ) وفي حديث أمّ معبد) وفي أشعاره عطف أى طول كنهه طال وانعطف ويروى بالغين وسبجى * عطل * (س * فيه) يا على من نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الخلق وامرأة عاقل وعطل وعطلوها اترعوها حليها وأوذم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حيناً وعطلت وتقطعت أوذماها وعراها أى أعاد سيورها وعراها وصيرها صالحة للعمل وهو مثل فعله في الاسلام والعطل الناقة الطويلة * العطن * (عطن) قصيد كعب * شد النهار ذراعي عطيل نصف * العيطل الناقة الطويلة واليا زائدة * (عطن) (هـ) في حديث الرويا) حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطين اذا سميت وبركت عند الحياض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الابل فعملت بها ذلك وحتى ضرب الناس بعطن مثل لاتساعهم في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار وأعطن الناس في العشب أى ان المطر عم حتى أعطن الناس بلهم في المراعى وقيل في حديث المعزى وانقشوا له عطنه أى مراحه وإهاب معطون وعطن منتن منمرق الشعر وكذا أهب عطنة * (التعاطى) * تناول والجسامة على الشئ ومنه فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقاً مع أصحابه مالم ير حقا يتعرض له بأعمال أو إبطال أو إفساد فيتغير حتى ينكرو من يعرفه وعطو الرجل عرض أخيه أى تناوله بالذم ونحوه ولا تعطوه الأيدي أى لا تبلغه فتتناوله

وفي أشعاره عطف أى طول * العطل * فقدان الخلق وامرأة عاقل وعطل وعطلوها اترعوها حليها وأوذم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حيناً وعطلت وتقطعت أوذماها وعراها أى أعاد سيورها وعراها وصيرها صالحة للعمل وهو مثل فعله في الاسلام والعطل الناقة الطويلة * العطن * (عطن) قصيد كعب * شد النهار ذراعي عطيل نصف * العيطل الناقة الطويلة واليا زائدة * (عطن) (هـ) في حديث الرويا) حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطين اذا سميت وبركت عند الحياض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الابل فعملت بها ذلك وحتى ضرب الناس بعطن مثل لاتساعهم في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار وأعطن الناس في العشب أى ان المطر عم حتى أعطن الناس بلهم في المراعى وقيل في حديث المعزى وانقشوا له عطنه أى مراحه وإهاب معطون وعطن منتن منمرق الشعر وكذا أهب عطنة * (التعاطى) * تناول والجسامة على الشئ ومنه فإذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقاً مع أصحابه مالم ير حقا يتعرض له بأعمال أو إبطال أو إفساد فيتغير حتى ينكرو من يعرفه وعطو الرجل عرض أخيه أى تناوله بالذم ونحوه ولا تعطوه الأيدي أى لا تبلغه فتتناوله

(٢) قوله تنمر الخ هو كذا في جميع النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان شهر اه

باب العين مع الظاهر

﴿عقل﴾ (٥ * في حديث عمر) قال لابن عباس أنشدنا الشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاقل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير لا يعقده ولا يؤالي بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاقله (ومنه) تعاقل الجراد والكلاب وهو تراكمها ﴿عظم﴾ (في أسماء الله تعالى) العظم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعنق والله تعالى جل قدره عن ذلك (س * وفيه) انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاته عظم الشئ اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة (س * ومنه الحديث) فاستندوا عظم ذلك الى ابن الدخيم أي معظمه (ومنه حديث ابن سيرين) جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة يقال دخل في عظم الناس أي معظهم (س * وفي حديث رقيقة) انظروا رجلا طوا الأعظام أي عظميا بالغا والفعال من ابناء المبالغة وأبلغ منه فعال بالتشديد (س * وفيه) من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة أو الزهو (س * وفيه) قال الله تعالى لا يتعاطى ذنب أن اغفره أي لا يعظم على وعندى (س * وفيه) بينها ويلعب مع الصبيان وهو صغير يعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لنقتل سناد يده هذه القرية هي لعبة لهم كانوا يطرخون عظاما بالليل برمونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذى يجدونه فيه الى الموضع الذى رموا به منه ﴿عظم﴾ (فيه) لا جعلت عظمة أي موعظة وعبرة لفيرك وبابه الواو من الوعظ والمها فيه عوض من الواو المحذوقة ﴿عظام﴾ (في حديث عبد الرحمن بن عوف) كعفل الهر يفترس العظاما هي جمع عظامية وهي درية معروفة وقيل اراد بها سام أبرص ويقال للواحدة أيضا عظمة وجمعها عظام

باب العين مع الفاء

﴿عفت﴾ (٥ * في حديث الزبير) انه كان أخضع أشعرا عفت الأعت الذى ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بالناء بنقطين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا أعفت وفيه يقول أبو جزة

دع الأعت المهذار هذى بشننا * فتن بأنواع السنته أعلم

ودرى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحركت بثر عورته فكان يلبس تحت إزاره الثبان ﴿عفر﴾ (فيه) اذا سجد جأى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة يطيبه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها (٥ * ومنه الحديث) كأنى أنظر الى عفرتى يبنى رسول الله صلى الله

﴿لا يعاقل﴾ بين القول أي لا يعقده ولا يؤالي بعضه فوق بعض وتعاقل الجراد والكلاب تراكمها ﴿العظيم﴾ الذى جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وعظم الشئ اكبره ومعظمه ولا يقوم الا الى عظم صلاة كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ويجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة ورجل عظام عظيم بالغ ومن تعظم في نفسه أي تكبر ولا يتعاطى ذنب أن اغفره أي لا يعظم على وعندى ويلعب بعظم وضاح هي لعبة كانت لهم يطرخون عظاما بالليل برمونه فن أصابه غلب أصحابه ﴿العظمة﴾ الموعظة والعبرة ﴿العظاما﴾ جمع عظاية وهي دويبة معروفة ﴿الأعت﴾ بالثلثة الذى ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس ﴿العفرة﴾ بياض ليس بالناصع بل كلون عفر الأرض وهو وجهها

عليه وسلم (ومنه الحديث) يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يُدْعَى عَفْرَاءُ (هـ * والحديث الآخر) ان امرأَةً سَكَنَتْ إِلَيْهِ قَلَّةً نَسَلَتْ مِنْهَا قُلُوبًا سَوْدًا فَقَالَتْ سَوْدُ قُلُوبِ عَفْرَى أَيْ اِخْطِطِيهَا بِغَمٍّ عَفْرٍ وَاحِدُهَا عَفْرَاءُ (هـ * ومنه حديث الفهمية) لَدِمَ عَفْرَاءُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ (ومنه الحديث) لَيْسَ عَفْرًا لِيَالِي كَالَّذِي أَيْ أَلِيَالِي الْمُقْمَرَةِ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مَثَلُ (س * وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَفْرَةً فَسَمَّاها خَصْرَةً كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَنِ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْعَفْرَةِ لَوْنِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْعَافِ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ (وفي قصيد كعب)

بَعْدَ وَفَيْتُمْ ضَرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَّادِيلُ

المَعْفُورُ الْمُتْرَبُّ بِالْغَرِّ بِالثَّرَابِ (ومنه الحديث) الْعَافِرُ الْوَجْهَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ الْمُتْرَبُّ (ومنه حديث أبي جهل) هَلْ يُعْفَرُ نَحْمٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بِرُيْبِهِ سُجُودُهُ عَلَى الثَّرَابِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ لَا طَأْنَ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا عَفْرَيْنَ وَجْهَهُ فِي الثَّرَابِ يُرِيدُ إِذْلَاقَهُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ (هـ * وفيه) أَوَّلُ دِينِكُمْ بُنُوَّةُ رَحْمَةٍ ثُمَّ مَلِكٌ أَعْفَرُ أَيْ مَلِكٌ يُسَاسُ بِالشُّكْرِ وَالذَّهَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْحَبِيثِ الْمُسْكِرِ عَفْرٌ وَالْعَفَارَةُ الْخُبْثُ وَالشَّيْطَانَةُ (هـ * ومنه الحديث) إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يُبْغِضُ الْعَفْرَةَ النِّفَرَةَ هُوَ الدَّاهِي الْخَبِيثُ الشَّرِيرُ (ومنه) الْعَفْرِيْتُ وَقِيلَ هُوَ الْجَمُوعُ النَّوْعُ وَقِيلَ الظُّلُومُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْعَفْرِ النِّفَرَةُ الْمُتَّحِجُّ وَالنِّفَرَةُ إِتْبَاعُهُ وَكَانَتْ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي عَمَامَةِ الذِّي لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ الْعَفْرُ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفَارِيَّةُ الْعَفْوُ الْمُتَسَيِّطُنَ الَّذِي يُعْفِرُ قَرْنَهُ وَالْيَاءُ فِي عَفْرِ يَهُ وَعُفَارِيَّةٌ لِلْإِخْلَاقِ بِشَرِّ ذِمَّةٍ وَعُذَارَةٍ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمَبَالِغَةِ وَالتَّاءُ فِي عَفْرِ يَتِ لِلْإِخْلَاقِ بِقَبْدِيلِ (س * وفي حديث علي) غَشِيَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لَيْثًا عَفْرَى الْعَفْرَى الْأَسَدُ الشَّدِيدُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ لِلْإِخْلَاقِ بِسَقَرِ جَلِ (وفي كتاب أبي موسى) غَشِيَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لَيْثًا عَفْرِيًّا أَيْ قَوِيًّا يَأْدِيهِمَا يُقَالُ أَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرٌ بوزن طَيْرٍ أَيْ قَوِيٌّ عَظِيمٌ (هـ * وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِدٍ يَنْتَارُ أَوْ عَدْلُهُ مِنَ الْمَعَارِفِ هِيَ بُرُودُ الْيَمَنِ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى مَعَاظِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ الْبَلَيْنِ وَالْمِمْ زَائِدَةٌ (هـ * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ مَعَاظِرَ يَانَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ مَا لِي بِعَهْدِ بَاهِلِي مُنْذُ عَفَارِ الْخَلِّ (هـ * وفي حديث هلال) مَا قَرَّبْتُ أَهْلِي مُدْعَفَرًا الْخَلِّ وَيُرْوَى بِالْعَافِ وَهُوَ خَطَاؤُ التَّعْفِيرِ تَهَمُّ كَانُوا إِذَا أَبْرَأُوا الْخَلِّ تَرَكُوها أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تَسْقَى لَثْلَايَتَيْ غَضِّ خَلِّهَا ثُمَّ تَسْقَى إِلَى أَنْ تَعْطُسَ ثُمَّ تَسْقَى وَقَدْ عَفَرَ الْقَوْمُ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ تَعْفِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ أَنْ تَقْطَعَهُ عِنْدَ الرِّضَاعِ أَيَّامًا ثُمَّ تَرْضَعُهُ تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَارًا يَتَعَادَهُ (س * وفيه) إِنْ اسْمُ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْرٌ هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لَا عَفْرَ مِنَ الْعَفْرَةِ وَهِيَ الْعَبْرَةُ وَلَوْ أَنَّ الثَّرَابَ كَمَا قَالَ الْوَلَّى تَصْغِيرُ أَسْوَدَ سَوْدٍ وَتَصْغِيرُ غَيْرِ مُرْخَمٍ أَعْفَرُ كَأَسْوَدَ (س * وفي حديث سعد

وَأَرْضُ وَشَاءَ عَفْرَاءُ وَالْيَالِي الْعَفْرُ
المَقْمَرَةُ وَعَفْرَى اتَّخَذَى غَنَمًا عَفْرًا
وَالْعَافِرُ الْوَجْهَ الْمَتْرَبُ وَالْعَفُورُ
وَالْعَفْرُ الْمَتْرَبُ وَيَعْفَرُ وَجْهَهُ بِسُجُودِهِ
عَلَى الثَّرَابِ وَالْعَفَارَةُ الْخُبْثُ
وَالشَّيْطَانَةُ وَمِنْهُ ثُمَّ مَلِكٌ أَعْفَرُ أَيْ
يُسَاسُ بِالْمَكْرِ وَالذَّهَاءِ وَالْعَفْرُ
الْخَبِيثُ الْمَتْرَبُ وَالْعَفْرِيَّةُ النِّفَرَةُ
الدَّاهِي الْخَبِيثُ الشَّرِيرُ وَقِيلَ
الْجَمُوعُ النَّوْعُ وَقِيلَ الظُّلُومُ
وَقِيلَ الْعَفْرِ يَتِ الْمُتَّحِجُّ وَالنِّفَرَةُ
إِتْبَاعُهُ وَلَيْتَ عَفْرٌ وَعَفْرٌ شَدِيدٌ
وَالْمَعَاظِرُ بُرُودُ الْيَمَنِ مُنْسَوْبَةٌ
إِلَى مَعَاظِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ وَتَعْفَرُ
الْخَلِّ وَعَفَارُهُ أَنْ يَتْرَكَ بَعْدَ أَنْ يُوْبَرَ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَسْقَى لَثْلَايَتَيْ غَضِّ
خَلِّهَا ثُمَّ تَسْقَى ثُمَّ تَتْرَكَ إِلَى أَنْ
تَعْطُسَ ثُمَّ تَسْقَى وَعَفْرٌ اسْمُ حِمَارِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصْغِيرُ أَعْفَرُ

ابن عبادة) أنه خرج على حماره يعمود ليعود قبل متى يعموداً لأنه من العفوة كما قيل في أخضر يمشي
وقيل متى به تشبهاً في عدوه بالعمود وهو الظبي وقيل الحشف (عفس) (هـ) في حديث حنظلة
الأسدي) فإذا رجعتنا عاقسنا الأزواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (ومنه حديث على)
كنت أعاقس وأمارس (وحديثه الآخر) يمنع من العفاس خوف الموت وذکر البعث والحساب
(عفس) (هـ) في حديث اللقطة) أحفظ عفاصها ووكاها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة
من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه يمتي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة
عفاصاً وكذلك غلافها وقد تكررت في الحديث (عطف) (في حديث علي) ولكنها دُنِيَا كم هذه
أهون على من عطفه عزاً في ضربة عنز (عفف) (فيه) من يستعفف بعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله
إياها وقيل الاستعفاف الصبر والتزاهي عن الشيء يقال عَفَّ يَعْفُ عَفَّةً فهو عَفِيفٌ (ومنه الحديث)
اللهم اني أسألك العفة والغنى (والحديث الآخر) فأنهم ما علمت أفعه صبر جمع عفيف وقد تكررت في
الحديث (س) وفي حديث المغيرة) لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه
وكذلك العفاة فاستعاريها للمرأة وهم يقولون العيفة (عفق) (هـ) في حديث لقمان) خذني متى
أخذ العفاق يقال عَفَقَ يَعْفِقُ عَفَقًا وإذا ذهب ذهاباً سريعاً عَفَقَ أيضاً العطف وكثرة الضراب
(عفل) (في حديث ابن عباس) أربع لا يجزئ في البيع ولا النكاح الجنونة والمجدونة والبرصاء
والعقلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحيا الناقة شبيهة بالآذرة التي للرجال في الخصية
والمرأة عقلاء والتعفل إصلاح ذلك (س) ومنه حديث مكحول) في امرأة بها عقول (س) وفي
حديث حمير بن أفضى) كبش حولى عقول أي كثير شحم الخصية من السم وهو العقول باسكان الفاء
قال الجوهري العقول بحس الشاة بين رجلين إذا أردت أن تعرف سمها من هزالها (عفن) (في قصة
أيوب عليه السلام) عفن من القيع والدم جوفى أي فسد من احتباسهما فيه (عفا) (في أمهات الله
تعالى) العفو هو فعل من العفو وهو التجاوز عن الذنب وزك العقاب عليه وأصله الخحو والطمس وهو
من أبنية المبالغة يقال عفيا عفوة عفوا فهو عافى وعفوا (وفي حديث الزكاة) فدعوت عن الخيل والرقيق
فأدوا زكاة أموالكم أي تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الأثر إذا طمسته
ومحنته (س) ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تعف سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم أي لا تطمسها (هـ) ومنه حديث أبي بكر) سلوا الله العفو والعافية والمعاذ فاعفوا عنكم الذنوب
والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الشافية والرأفة بمعنى الشفاء

(المعافسة) والمعافسة والملاعبة (العفاص) الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة (العطف) طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس ومن يستعفف بعفه الله أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله تعالى إياها وإنهم أعفوا جمع عفيف والعفة بقية اللبن في الضرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه (العفاق) الذهاب السريع والعفو أيضاً العطف وكثرة الضراب (العفل) بالتعريض هنة تخرج في فرج المرأة وحيا الناقة شبيهة بالآذرة التي للرجال في الخصية وكبش أعفل كثير شحم الخصية من السم وهو العقول بالسكون (عفن) الجوف فسد (العفو) فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وعفوت عن صدقة الخيل أي تركتها وتجاوزت عنها ولا تعف سبيلاً أي لا تطمسها والعفو نحو الذنوب والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا

والرغاء والمعاذة هي أن يعاقبك الله من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويعزف
 أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي معاملة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفوا عنهم عنه (ومنه
 الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاقى متى علمت أفتها (هـ) وفي حديث
 ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الامة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في
 غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي
 أمره أن يحتل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستقصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال
 للباغة أمان صغوا أموالنا فلا ل الزبير وأما عفو فأن تبتأ وأسدأ نفعه عندك قال الحرب العفو أجل المال
 وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفع وكلاهما جاز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث
 (هـ) وفيه) أنه أمر بإعفاء اللقي هو أن يفرش عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد
 يقال أعفيتها وعفيتها (ومنه حديث القصاص) لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا تكر
 ماله ولا تستغنى (هـ) ومنه الحديث) إذا دخل صغر وعفا الوبر أي كثر وبر الأبل (وفي رواية) أخرى
 وعفا الأثر هو معنى درس واحيى (هـ) ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عاف أي وافي القلم
 كثيره (وفي حديث عمر) أن عاملا ليس بالشعث ولا العافى (وفيه) أن المناق إذا مرض ثم أعفى
 كان كالبعير عقهله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عفلوه ولم أرسلوه أعفى المريض بمعنى عوفى (هـ) وفيه)
 أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي مالبس فيه لا حد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر
 يقال عفت الدار عفا أو مالبس لا حد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)
 ورعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغيئا وشربت عليه من الماء
 فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهب الأثر وقيل العفا الثراب (هـ) وفيه) ما كأت العافية منها فلوله
 صدقة وفي رواية العوافى العافية والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافى
 وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفونته واعتقته أي أتته أطلب معرفته وقد تكرر ذكر العوافى في
 الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافى
 (هـ) وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجش والأثنى عفو

باب العبن مع العاف

عقب (هـ) من عقب في الصلاة فهو في صلاة أي أقام في صلاة بعدما يفرغ من الصلاة يقال
 صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه
 الحديث) ما كانت صلاة الخوف إلا تسجدتين إلا أنها كانت ععبا أي نصلي ثالثة بعد ثلثة ففهم

والمعاذة أن يعاقبك الله تعالى من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويعزف
 أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي معاملة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفوا عنهم عنه (ومنه
 الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاقى متى علمت أفتها (هـ) وفي حديث
 ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الامة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في
 غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي
 أمره أن يحتل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستقصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال
 للباغة أمان صغوا أموالنا فلا ل الزبير وأما عفو فأن تبتأ وأسدأ نفعه عندك قال الحرب العفو أجل المال
 وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفع وكلاهما جاز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث
 (هـ) وفيه) أنه أمر بإعفاء اللقي هو أن يفرش عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد
 يقال أعفيتها وعفيتها (ومنه حديث القصاص) لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا تكر
 ماله ولا تستغنى (هـ) ومنه الحديث) إذا دخل صغر وعفا الوبر أي كثر وبر الأبل (وفي رواية) أخرى
 وعفا الأثر هو معنى درس واحيى (هـ) ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عاف أي وافي القلم
 كثيره (وفي حديث عمر) أن عاملا ليس بالشعث ولا العافى (وفيه) أن المناق إذا مرض ثم أعفى
 كان كالبعير عقهله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عفلوه ولم أرسلوه أعفى المريض بمعنى عوفى (هـ) وفيه)
 أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي مالبس فيه لا حد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر
 يقال عفت الدار عفا أو مالبس لا حد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)
 ورعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغيئا وشربت عليه من الماء
 فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهب الأثر وقيل العفا الثراب (هـ) وفيه) ما كأت العافية منها فلوله
 صدقة وفي رواية العوافى العافية والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافى
 وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفونته واعتقته أي أتته أطلب معرفته وقد تكرر ذكر العوافى في
 الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافى
 (هـ) وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجش والأثنى عفو

يَتَعَقَّبُونَهَا تَعَقَّبَ الْغُرَاةَ (هـ) * ومنه الحديث) وان كل غارزة غرَّتْ يَعْقِبُ بعضها بعضاً أى يكون الغرزة بينهم يوماً فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها (هـ س * ومنه حديث همر) أنه كان يعقب الجيوش في كل عام (هـ * وحديث أنس) أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكر أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ * وفي حديث الدعاء) معقبات لا تحجب قالن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات لأنها عادت مرة بعد مرة ولأنها تقال عقب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاءه عقب ما قبله (س * ومنه الحديث) فكان الناصح يعقبه من الخامسة أى يتعقبونه في الركوب واحداً بعد واحد يقال دارت عقبة فلان أى جاءت نوبته ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وأمرأته وخادمه يعقبون الليل أثلاثاً أى يتناوبونه في القيام إلى الصلاة والمعقب من أى في آخره وقد بقيت منه بقية ولا ترددهم على أعقابهم أى إلى حالته الأولى من ترك الهجرة وما زالوا أمر تدن على أعقابهم أى راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم ونهى عن عقب الشيطان وروى عقبة الشيطان هو أن يضع اليديه على عقبيه بين السجدين وقيل أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء وقيل للعقب من النار وروى للآعقاب خص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب حذف المضاف قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ونعله كانت كانت معقبة لها عقب وانظري إلى عقبيه لأنه إذا اسودت عقبها اسودت سائر جسدها والعقاب العلم الضخم وله أن يعقبهم بمنزل قراء أى يأخذ منهم عوضاً محرم من القرى يقال عقبتهم مشدداً وخففاً وأعقبهم إذا أخذ منهم هبة وعقبة أى بدلاهما

يَتَعَقَّبُونَهَا تَعَقَّبَ الْغُرَاةَ (هـ) * ومنه الحديث) وان كل غارزة غرَّتْ يَعْقِبُ بعضها بعضاً أى يكون الغرزة بينهم يوماً فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها (هـ س * ومنه حديث همر) أنه كان يعقب الجيوش في كل عام (هـ * وحديث أنس) أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكر أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ * وفي حديث الدعاء) معقبات لا تحجب قالن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات لأنها عادت مرة بعد مرة ولأنها تقال عقب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاءه عقب ما قبله (س * ومنه الحديث) فكان الناصح يعقبه من الخامسة أى يتعقبونه في الركوب واحداً بعد واحد يقال دارت عقبة فلان أى جاءت نوبته ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وأمرأته وخادمه يعقبون الليل أثلاثاً أى يتناوبونه في القيام إلى الصلاة (هـ * ومنه حديث شريح) أنه أبطل النفع إلا أن تصرب فتعاقب أى أبطل نفع الذابة برجلها إلا أن تتدفع ذلك ربحاً (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) العاقب هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الحسير (س * وفي حديث نصارى نجران) جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مرآتهم والعاقب يتناول السيد (هـ * وفي حديث همر) أنه سافر في عقب رمضان أى في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد تمامه (وفيه) لا تردوهم على أعقابهم أى إلى حالته الأولى من ترك الهجرة (ومنه الحديث) ما زالوا أمر تدن على أعقابهم أى راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم (هـ * وفيه) أنه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقب الشيطان هو أن يضع اليديه على عقبيه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس الأقعاء وقيل هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء (هـ * ومنه الحديث) وقيل للعقب من النار وفي رواية للآعقاب وخص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب حذف المضاف وانما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب (هـ * وفيه) ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب (س * وفيه) أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقبيه أو عرقوبيها قيل لأنه إذا اسودت عقبها اسودت سائر جسدها (وفيه) أنه كان اسم رأيت عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم (وفي حديث الصياقة) فان لم يقرؤ فله أن يعقبهم بمنزل قراء أى يأخذ منهم عوضاً محرم من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً ويخاف على نفسه التلف يقال عيبتهم مشدداً وخففاً وأعقبهم إذا أخذ منهم هبة وعقبة وهو أن يأخذ منهم دلاًهما

عقبي ومن مشي عن دابته
عقبة أى شوطا وكنت مرة نشبة
فانا اليوم عقبة أى كنت اذا نشبت
بانسان وعلقت به لقي منى شرافقد
أعقبت اليوم منه ضعفا ومامن
جرعة أحمده عقبا نا أى عاقبة ومضغ
عقبا يفتح القاف العصب والمعتقب
ضامن الاعتقاب الحبس والمنع
مثل أن يبيع شيأ ويحبسه عن
المشتري حتى يتلف **العقاييل** *
بقايا المرض وغيره جمع عقبول
* من **عقد** * لحيته قيل هو
معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل
كانوا يعقدونهم فى الحروب تكبرا
وعجبا وعقد الجزية هو تقريرها على
نفسه كالتعقد الذمة للكفاي عليها
ولك من قلوبنا عقدة الندم أى عقد
العزم على الندامة وهو تحقيق
التوبة ولا مرت براحتي ترحل ثم لا
أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة
أى لا أحل عزمي حتى أقدمها
وقيل لا أنزل عنها فاعقلها حتى
أحتاج الى حل عقالها وكان يباع
وفى عقده ضعف أى فى رأيه
ونظره فى مصالح نفسه وهلك أهل
العقد يعنى أصحاب الولايات على
الأمصار من عقد الأولوية للأمراء
وأسألك بعقد العز من عرشك
أى بالخصال التى استحق بها
العرش العز أو عواضع انعقادها
منه وحقيقة معناه بعز عرشك
وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا
اللفظ من الدعاء * قلت وحديثه
موضوع انتهى والخيل معقود فى
نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه
معقود فيها والعقدة من الأرض
البقعة الكثيرة الشجر وعقدت
السباع فهى تخالط البهائم أى
عولجت بالأخذ والطلب مات
يعنى عذت ومنعت أن تضر البهائم

فاته (ومن الحديث) ساعطيلك منها عقبي أى بدلا عن الإتياء والإطلاق (س * وفيه) من مشي عن دابته
عقبة فله كذا أى شوطا (وفى حديث الحارث بن بدر) كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة أى كنت اذا نشبت
بانسان وعلقت به لقي منى شرافقد أعقبت اليوم منه ضعفا (س * وفيه) مامن جرعة أحمده عقبا نا أى عاقبة
(وفيه) أنه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب (ه * وفى حديث النخعي) المعتقب ضامن لما
اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيأ ثم يمنع من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضعفه
عقيل (فى حديث على) ثم قرن بسعتها عقاييل فاقتهما العقاييل بقايا المرض وغيره واحدها
عقبول (فيه) من عقد لحيته فان محمد أبى مننه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا
يعقدونها فى الحروب فأمرهم بإرسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا ونجما (وفيه) من عقد الجزية فى عنقه
فقد برى عما جابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية عبارة عن تقريرها على نفسه كالتعقد الذمة
للكفاي عليها (وفى حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة التديم يريد عقد العزم على الدائمة وهو تحقيق
التوبة (ومن الحديث) لا مرت براحتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أى لا أحل عزمي حتى
أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها (وفيه) أن رجلا كان يبيع وفى
عقدته ضعف أى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه (ه * وفى حديث عمر) هلك أهل العقد ورب الكعبة
يعنى أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الأولوية للأمراء (ه * ومنه حديث أبى) هلك أهل العقد
ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية (وفى حديث ابن عباس) فى قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم
المعاقدة للعقادة والميثاق والإيمان جميع يمين القسم أو الئذ (وفى حديث الدعاء) أسألك بعقد العز من
عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العز أو عواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك
وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعذلت عن الطريق فاذا به قد تم شجر العقدة
من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود فى نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها
(س * وفى حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع ههنا كثير اقبل أم ولكنها عقدت فهى تخالط البهائم
ولا ينجيها أى عولجت بالأخذ والطلب مات كما تعالج الزوم الهوام ذوات السموم يعنى عذت ومنعت أن
تضر البهائم (وفى حديث أبى موسى) أنه كسافى كفارة اليمين فبين ظهرا نيا ومعقدا المعقد ضرب من
برود هجر **عقر** (فيه) إني لم أعقر وخي أدود الناس لأهل اليمن عقر الخوض بالضم موضع
الشاربة منه أى أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (وفيه) ما غزى قوم فى عقر دارهم إلا أدوا عقر الدار
بالضم والفتح أصلها (ومن الحديث) عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الغنى
أى يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (ه * وفيه) لاعقرنى الاسلام كانوا يعقرون

المعقر ضرب من برود جعر وعقر
لموض بالضم موضع الشارب منه
عقر الدار بالضم والفتح أصلها
عقد دار السلام الشام أى أصله
بموضع أى وقت القتلى يكون
شام يومئذ آمننا منها وأهل
لأسلام به أسلم ولا عقر فى
لأسلام كانوا يعقرون الأبل على
نبو الموقى أى يعقرونها ويقولون
ن صاحب القبر كان يعقر
لأضياف أيام حياته فنسكافته
ثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر
ضرب قوائم البعير أو الشاة
بالسيف وهو واقف ومنه لا تعقرن
شاة ولا بعير إلا لما كلة وانما نسي
عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان وما
زالت أرميه وأعقر بهم أى أقتل
مركوبهم يقال عقرت به إذا قتلت
مركوبه وجعلته راجلا وعقر
منظلة داب سفيان أى عرق دابته
ولئن أدبرت ليعقرنك الله أى
ليهلكك وعقر جارتها أى
هلاكها من الحسد والغيط
ولانما كلوا من تعاقرا الأعراب هو
عقرهم الأبل كان يتبارى
لرجلان فى الجود رياء وسفهة وتفاخر
فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعقر
أحدهما الآخر والعقر الجزور
المنخور ومن يعمار عقر أى أصابه
عقر ولم يمت بعد وعقرى حلقى
عقرها الله وأصام بعقر فى جسدها
وظاهر الدعاء عليها ليس بدعاء
فى الحقيقة وقال الزخشرى هما
صفتان للراة المشومة أى انهما تعقر
قودها وتعلقهم أى تستأصلهم من
شؤمها عليهم ولا يعقر مرعاها أى
لا يقطع شجرها والعقر بفتح السين
أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف
وقيل أب يغفأ الروع فيدهش ولا
يستطيع أن يتقدم أو يتأخر ومنه
قول عمر لما توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقبرت والعقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل ومنه مر بارض تسمى عقرة فسمها

الأبل على قبور الموتى أى يفسدونها ويقولون انما أحب القمركان يعقرن لأضياف أيام حياته فنسكافته
بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قاتم (ومنه الحديث) لا تعقرن
شاة ولا بعير إلا لما كلة وانما نسي عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان (ومنه حديث ابن الأكوخ) فإزلت
أرميه وأعقر بهم أى أقتل مركوبهم يقال عقرت به إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا (ومنه الحديث)
فيعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أى عرق دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والملاكمة
(س * ومنه الحديث) أنه قال لمسيمة الكذاب ولئن أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكك وقيل أصله من
عقر النخل وهو أن تقطع رؤسها فتنيس (ومنه حديث أم زرع) وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد
والغيط (ه * وفى حديث ابن عباس) لانما كلوا من تعاقرا الأعراب فأنى لا آمن أن يكون معاهل به لغير
الله هو عقرهم الأبل كان يتبارى الرجلان فى الجود والشخاف فيعقر هذا لإبلا ويعقر هذا لإبلا حتى يعقر
أحدهما الآخر وكانوا يعلونه رياء وسفهة وتفاخر ولا يقصدون به وجهه الله فشبه به بما ذبح لغير الله
(س * وفيه) ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة وخلقت ونشرت
جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقر أى الجزور المنخور يقال جعل عقرى وناقته عقرى قيل
كانوا إذا أرادوا نخور البعير عقره أى قطعوا إحدى قوائمه ثم يفره وقيل بفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر
(وفيه) نه من يعمار عقرى أى أصابه عقر ولم يمت بعد (ه * ومنه حديث صفية) لما قيل له انما حائض فقال
عقرى خلقى أى عقرها الله وأصام بعقر فى جسدها وظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهو فى
مذهبهم معروف قال أبو عبيد الصواب عمارا حلقا بالنون لانهم مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه
عقرته إذا قلت له عقرأ وهو من باب سفيان ورغيا وبدعا قال الزخشرى هما صفتان للراة المشومة أى انهما
تعقر قومها وتعلقهم أى تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل
أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والخلق كالشكوى للشكوى وقيل الألف للتأنيث مثلها فى غنبي
وسكرى (س * ومنه حديث عمر) إن رجلا أتني عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
(ه * وفيه) أنه أقطع حصين بن مشيت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يقطع شجرها
(س * وفى حديث عمر) فها هو إلا أن سمعت كلام أبي بكر عقرت وأنا فإني حتى وقعت إلى الأرض
العمر بفتح التين أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل هو أن يغفأ الروع فيدهش ولا يستطيع أن
يتقدم أو يتأخر (س * ومنه حديث العباس) أنه عقر فى مجلسه حين أخبر أن محمدا قتل (وحديث ابن
عباس) فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أقدامهم على صدورهم وعقروا فى مجلسهم (وفيه)
لا تزوجن عاقرا فاني مكاثركم بالعقر المرأة التى لا تحمى (س * وفيه) أنه مر بارض تسمى عقرة فسمها

خَضِرَةٌ كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهَا اسْمُ الْعَقْرِ لِأَنَّ الْعَاثِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْتَمِلُ وَشَجَرَةٌ عَاقِرَةٌ لَا تَحْتَمِلُ فَسَمَّاهَا خَضِرَةً تَعَاوُلًا
بِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحْلَلُ عَقْرَةً إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا فَيَبَسَتْ (وفيه) فَأَعْطَاهُمْ عَقْرَهَا الْعَقْرَ بِالضَّمِّ
مَأْتِطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطِ الشَّيْثَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ وَاطَى الْبَكْرَ يَعْقُرُهَا إِذَا اقْتَضَاهَا فَسَمَّيَ مَأْتِطَاهُ الْعَقْرَ عَقْرًا ثُمَّ سَارَ
عَامًّا لَهَا وَلِلنَّبِيِّ (هـ * ومنه حديث الشعبي) لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرٌ أَوْ مَهْرٌ وَهُوَ الْمُغْتَضَبَةُ مِنَ الْإِمَاءِ كَقَوْلِهِ
لِلْمَرْءَةِ (هـ * وفيه) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَاقِرٌ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يَدْمَنُ شَرْبَ الْخَمْرِ أَوْ يَدْمَنُ شَرْبَ الْخَمْرِ (س * وفي حديث قيس)
ذَكَرَ الْعَقَارُ هُوَ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ (وفيه) مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالْخَلُّ وَالْأَرْضُ
وَيُقَالُ ذَلِكَ (هـ * ومنه الحديث) فَرَدَّ عَلَيْهِمْ دَرَارِيَهُمْ وَعَقَارُ بَيْوتِهِمْ أَرَادَ أَنْ يَرْضَهُمْ وَقِيلَ مَتَاعُ بَيْوتِهِمْ وَأَدْوَانُهُ
وَأَوَانِيهِ وَقِيلَ مَتَاعُهُ الَّذِي لَا يَبْتَذِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ (س * وفيه) خَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ
هُوَ بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءٌ (وفي حديث أم سلمة) أَنَّهُ قَالَتْ
لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَنَ اللَّهُ عَقْرًا فَلَا تُعْجِرُهَا أَيُّ أَسْكَنْكَ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزِيهِ وَهُوَ اسْمُ
مَعْمَرٍ مَشْقُوعٍ مِنْ عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقْرِي إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ كَأَنَّهُ صَغِيرُ
الْعَقْرِ عَلَى فَعْلٍ مِنْ غَيْرِ إِذَا بَقِيَ مَسْكَنُهُ لَا يَتَعَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعًا وَأَسْفَاؤًا وَخَلًّا وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرَتْ بِهِ إِذَا
أَطْلَتِ حَبْسَهُ كَأَنَّهُ عَقَرَتْ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَعْدِرُ عَلَى الْبَرَّاحِ وَأَرَادَتْ بِهِ نَفْسَهَا أَيَّ سَكَنْتِي نَفْسُكَ الَّتِي حُفَّتْ أَنْ
تَلْزَمَ مَكَانَهَا وَلَا تَبْرُزَ إِلَى التَّحْمِيرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَاذَ وَقَرَّتْ فِي بَيْوتِكُنَّ وَلَا تَبْرُجْنَ تَبْرُجُ الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى
(هـ * وفيه) خَمْسٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَهَذَا مِنَ الْكَلْبِ الْعَقُورُ وَهُوَ كُلُّ سَبْعٍ يَعْقُرُ أَيَّ مَخْرَجٍ وَيَقْتُلُ
وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذِّئْبِ سَمَّاهَا كَلْبًا لِأَشْتَرَاكِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ وَالْعَقُورُ مِنْ أَثْنَةِ الْمَبَالِغَةِ
(س * ومنه حديث عمرو بن العاص) أَنَّهُ رَفَعَ عَقْبَرَتَهُ بِمَعْنَى أَيَّ صَوْتِهِ قِيلَ أَسْلَعُهُ أَنْ يَرُجَلَ فَنُفِعَتْ رِجْلُهُ
فَكَانَ يَرْفَعُ الْمُقْطُوعَةَ عَلَى التَّهْمِيَّةِ وَيَصْبُحُ مِنْ شِدَّةِ وَجْهِهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقِيلَ اسْكُلْ رَافِعَ صَوْتِهِ مَعْرِتَهُ
وَالْعَقْرَةُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُودَةٍ (س * وفي حديث كعب) أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ قِيلَ
لِمَا وَصَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّبَاحَةِ فِي قَوْلِهِ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ يَجْعَلُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ مَا يَهْمَا أَهْمَاهَا
بِحَيْثُ لَا يَبْرَحَانِ مَا صَارَا كَأَنَّهُمَا أَرْبَعَانِ عَقِيرَانِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو مَوْسَى وَهُوَ كَأَنَّهُمَا عَقَصٌ (هـ * في صفته)
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا الْعَقِيصَةُ الشَّعْرَ الْمُعْقُوصَ وَهُوَ مَشْهُومٌ أَوْ نَوْرٌ
وَأَصْلُ الْعَقَصِ اللَّيْثُ وَإِنْ حَالَ أَطْرَافُ الشَّعْرِ أَمْوَالُهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ عَقِيصَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ
يَعْقِصُ شَعْرَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى مَا هُوَ لَمْ يَفْرُقْهَا (ومنه حديث ضمام) أَنَّ
صَدُقَ دُورَ الْعَقِيصَتَيْنِ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الْعَقِيصَتَيْنِ تَشْبِيهًُا الْعَقِيصَةَ (هـ * ومنه حديث عمر) مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ

خَضِرَةٌ تَعَاوُلًا وَالْعَقْرَ بِالضَّمِّ الْمَهْرُ
وَأَصْلُهُ الْبَكْرُ لِأَنَّهُ يَعْقُرُهَا دَافِعُضَهَا
وَمَعَاقِرُ خَمْرٍ هُوَ الَّذِي يَدْمَنُ شَرْبَهَا
وَلَا تَعْقِرُ أَيَّ تَدْمَنُوا شَرْبَ
الْعَقَارِ وَهِيَ بِالضَّمِّ الْخَمْرُ
وَالْعَقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالْخَلُّ
وَالْأَرْضُ وَفِي ذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ
عَقَارُ بَيْوتِهِمْ أَرَادَ أَنْ يَرْضَهُمْ وَقِيلَ
مَتَاعُ بَيْوتِهِمْ وَأَدْوَانُهُ وَقِيلَ مَتَاعُهُ
الَّذِي لَا يَبْتَذِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ
كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَخَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ هُوَ
بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ
بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءٌ
وَسَمَّيْنَا اللَّهُ عَقْرًا أَيَّ أَسْكَنْكَ
بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ وَهُوَ صَغِيرُ
عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقْرِي
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلِكَلْبِ الْعَقُورِ
كُلُّ سَبْعٍ يَعْقُرُ أَيَّ مَخْرَجٍ وَيَقْتُلُ
وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذِّئْبِ
وَرَفَعَ عَقْرَتَهُ أَيَّ صَوْتَهُ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ نَوْرَانِ عَقِيرَانِ أَيَّ زَمَانٍ
عَقَصَ الشَّعْرَ الْمُعْقُوصَ وَهُوَ
شَعْرُ الْمَشْهُورِ عَقَصَ وَعَقَصَ
شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَصْرَافَهُ فِي أَسْوَلِهِ

فعلية الخلق يعنى في الحج وانما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تبقى الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكيفية المباعدة في عقوبته (ومنه حديث ابن عباس) الذى يصلى ورأسه معقوص كالذى يصلى وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشور اسقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثوب السجود به وإذا كان معقوصا صار فى معنى ما لم يتجدد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يتعان على الأرض فى السجود (ومنه حديث حاطب) فأخرج الكتاب من عقاصها أى ضاثرها بجمع عقصة أو عقصة وقيل هو المحيط الذى تقص به أطراف الذوائب والأول الوجه (س * ومنه حديث النخعي) الخلع تطليقة بائنه وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختدعة إذا اقتدت بنفسها من زوجها بجميع ما أتت كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها (ه * وفى حديث مانع الزكاة) فتطوه بأطرافها اليس فيها عقصا ولا تحلقها العقصا الملتوية القرنين (ه * وفى حديث ابن عباس) ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير العقص الأتوى الصعب الأخلاق تشبها بالقرن الملتوى (عقوى * وفى حديث النخعي) يقتل المحرم العقوى هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب ويقال له القعقعى أيضا وإنما أجاز قتله لأنه نوع من الغربان (عقوى * وفى حديث القيامة) وعليه حسكة مقلطحة لها شوكه عقيفة أى ملوية كالصنارة (ه * ومنه حديث القاسم بن محمد ابن محيرة) لا أعلم رخص فيها يعنى العصرة إلا للشيخ المعقوف أى الذى قد انتفع من شدة الكبر فانتفى واعوج حتى صار كالعقفة وهى الصولجان (عقوى * وفى حديث النخعي) الذى يخرج على رأسه من بطن أمه وسئل عن العقيفة فقال لا أحب العقوق ليس كراهة لها ولكن للاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة وإن انفردت حقيقة أى شعره معنى عقيفة تشبها بشعر المولود والعقوق ضد البر وذق

والعقصة الملتوية القرنين والعقص الأتوى الصعب الأخلاق تشبها بالقرن الملتوى (عقوى * وفى حديث النخعي) طائر معروف بشوكه (عقيفة * وفى حديث النخعي) أى ملوية كالصنارة والشيخ المعقوف الذى انتفع من شدة الكبر فانتفى واعوج حتى صار كالعقفة وهى الصولجان (عقيفة * وفى حديث النخعي) الذى يخرج على رأسه من بطن أمه وسئل عن العقيفة فقال لا أحب العقوق ليس كراهة لها ولكن للاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة وإن انفردت حقيقة أى شعره معنى عقيفة تشبها بشعر المولود والعقوق ضد البر وذق

أَرَادَ ذَقِ الْقَتْلَ يَاعَاقِ قَوْمَهُ كَمَا قَتَلْتَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قَوْمِكَ يَعْنِي كَمَا قَرَّرَ شَوْحَ قَوْمِكَ مَعْدُولٍ عَنْ عَاقِ اللَّبَاءَةِ
 كَعُدْرٍ مِنْ غَايِرٍ وَفُسِقَ مِنْ فَاسِقٍ (س * وفي حديث أبي إدريس) مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عَائِشَةَ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي
 الرَّأْسِ تُوْذِي صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْقَهَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ خَيْرُهَا هُوَ مَسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدِينَ
 (ه * وفيه) مَنْ أَمْرُقَ مُسْلِمًا فَعَقَّتْ لَهُ فَرَسَهُ كَانَ كَأَجْرِ كَذَا عَقَّتْ أَيْ حَمَلَتْ وَالْأَجُودُ أَعَقَّتْ بِالْأَلْفِ
 فَهِيَ عُقُوقٌ وَلَا يُقَالُ مُعَقٌّ كَذَا قَالَ الْمُرُوي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ يُقَالُ عَقَّتْ نَعْقُ عَقَقَاوَعًا هَا
 فَهِيَ عُقُوقٌ وَأَعَقَّتْ فَهِيَ مُعَقٌّ (ومنه) قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَعَزُّ مِنَ الْبَلَقِ الْعُقُوقُ لِأَنَّ الْعُقُوقَ الْحَاسِلُ
 وَالْأَبْلَقُ مِنْ صِفَاتِ الذَّكَرِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ أَنَا رَجُلٌ مَعَ فَرَسٍ عُقُوقٌ أَيْ حَامِلٌ وَقِيلَ حَائِلٌ عَلَى
 أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّغَاوُلِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُ سَكَمٌ لِيَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (س * وفيه) أَيْكُمْ
 يُحِبُّ أَنْ يَغْدُرَ إِلَى بَطْحَانَ وَالْعَقِيقُ هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مَسِيلٌ لِلْمَاءِ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ كَرِهَ فِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ وَادٍ مَبَارَكٌ (س * وفي حديث آخر) أَنَّ الْعَقِيقَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
 قَبْلَهَا بِعَرَجَةٍ أَوْ مَرَحَلَتَيْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ تُسَمَّى الْعَقِيقَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ شَقَقْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ
 فَهُوَ عَقِيقٌ وَالْجَمْعُ أَعْقَةٌ وَعَقَائِقُ (عقل) (قد تكرر في الحديث) ذِكْرُ الْعَقْلِ وَالْعُقُولِ وَالْعَاقِلَةِ أَمَا
 الْعَقْلُ فَهُوَ الدِّينَةُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَاتِلَ كَانَ إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا جَمَعَ الدِّينَةَ مِنَ الْإِبْلِ فَعَقَلَهَا بِفَنَاءٍ أَوَّلِيَّهَا الْمَقْتُولُ أَيْ
 شَدَّهَا فِي عَقْلِهَا لِيَسْلُمَهَا إِلَيْهِمْ وَيَقْبِضُ صُورَهَا مِنْهُ فَتَمَيَّزَتِ الدِّينَةُ عَقْلًا بِالْمَصْدَرِ يُقَالُ عَقَلَ الْبَعِيرُ يَعْنِي عَقَلًا
 وَتَحَمَّهَا عُقُولٌ وَكَانَ أَصْلُ الدِّينَةِ الْإِبِلُ ثُمَّ قَوَّمتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالنَّعْصَةِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَالْعَاقِلَةُ هِيَ
 النَّعْصَةُ وَالْأَقَارِبُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِينَةً قَتِيلِ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةُ جَمَاعَةِ الْعَاقِلَةِ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ
 مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّغَاتِ الْعَاقِلَةُ (ومنه الحديث) الدِّينَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ (والحديث الآخر) لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ
 عَمْدًا وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَصَلُّوهُ وَلَا تَعْتَرِفُ أَيَّ أَنَّ كُلَّ جَمَاعَةٍ تَعْبُدُ فَتَأْتِي مِنْ مَالِ الْجَانِي حَاصَّةً وَلَا يَلْزَمُ الْعَاقِلَةَ نَهَائِي
 وَكَذَلِكَ مَا صَطَلَهُو عَلَيْهِ مِنَ الْجَنَائِيَاتِ فِي الْخَطَا وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ الْجَانِي بِالْجَمَاعَةِ مِنْ غَيْرِ دِينَةٍ تَدُومُ عَلَيْهِ
 وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهُ خَطَا لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا تَلْزَمُ بِهِ الْعَاقِلَةُ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَخْتَصِرَ عَلَى حَرْفٍ لَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ وَلَا
 شَيْءٍ مِنْ جَنَابَةِ عَبْدِهِ وَأَنْ تَجَانِبَهُ فِي رَقَبَتِهِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ يَحْيَى حَرْفٌ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ عَلَى
 عَاقِلَةٍ الْجَانِي شَيْءٌ أَنْ تَجَانِبَهُ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْثٍ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى
 عَلَى الْأَوَّلِ لَكَانَ السَّكْلَامُ لَا تَعْمَلُ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَا تَعْمَلُ عَبْدًا وَاخْتَارَهُ الْأَهْمَى وَأَبُو عُبَيْدٍ
 (ه * ومنه الحديث) كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رِئَاسَةِ أَبِي تَعَالُوتٍ
 بَيْنَهُمْ مَعَاقِلُهُمُ الْأُولَى أَيْ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ أَخْذِ لَدِيَّاتٍ وَإِعْطَائِهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ
 وَالْمَعَاقِلُ الدِّيَّاتُ جَمْعُ مَعْقَلَةٍ يَعَالُ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا أَيْ مَرَاتِبِهِمْ وَحَالَاتِهِمْ (ومنه)

أراد ذق القتل يا عاق قومه
 معدول عن عاق كعدرو فسق وعقت
 الفرس حملت فهي عقوق والأجود
 أعقت وأعز من الأبلق العقوق لأن
 العقوق الحامل والأبلق من صفات
 الذكر والعقيق واد بالمدينة وموضع
 قريب من ذات عرق (عقل) (عقل)
 الدية ج عقول والعاقلة العصبة
 ويتعاقلون بينهم معاقلهم تتعاضل
 من العقل أي يكونون على ما كانوا
 عليه من أخذ الديات وإعطائها
 والمعاقل الديات جمع معقولة قال
 بنو فلان على معاقلهم التي كانوا
 عليها أي مراتبهم وحالاتهم

حديث (هر) باب رجل أتاه فقال أن ابن عمي شح موصحة فقال أمن أهل القرى أمن أهل البادية قال من أهل البادية فقال عمر أنا لا تتعاقل المصنع يتنا المصنع يجمع موصحة وهي القطعة من اللحم قد رما يصنع في الأصل فاستعارها للموصحة وأشباهاها من الأطراف كالسن والأصبع عالم يبلغ ثلث الدية فسموها موصحة تصغير الحما وتقليلا ومعنى الحديث أن أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الأشياء والعاقلة لا تحمل السن والأصبع والموصحة وأشباها ذلك (هـ) * ومنه حديث ابن المسيب (المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها يعني أنها تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل (ومن حديث جرير) فاعتصم ناس منهم بالشجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل إنما أمر لهم بالنصف بعد علمه بأسلامهم لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بقيامهم بين ظهراني الكفار فكانوا بمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصه جنايته من الدية (هـ) * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عقالا لما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا نلهم عليه أراد بالعمال الجبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبها التسليم وإنما يقع القبض بالباطل وقيل أراد ما يساوي عمالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا وإذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدًا وقيل أراد بالعقل صدقة العام أي أخذ منهم صدقته وبعث على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين والقرآن كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقال

حديث (هر) أنه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل إذا جاءه بقر يمتن أن يأتي بعقاليهما وقرانيهما (ومن الثاني حديث هر) أنه أحر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين (وفي حديث معاوية) أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كتب فأعندى عليهم فقال ابن العدا الكلبى سعي عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمر وعقالي

نصب عقالا على الظرف أراد مدة عقال (وفيه) كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير (ومن حديث علي وخزعة والشرب) * وهن معقلات بالغناء * (ومن حديث هر) كتب إليه آيات في صحيفة منها

والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها أي تساويه والعقال الجبل الذي يعقل به البعير ومنه لو منعوني عقالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا وإذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدًا وقيل أراد بالعقال صدقة العام يقال أخذ المصدق عقالا هذا العام أي أخذ صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين والقرآن كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقال

فَالْقُلُوبُ وَجِدْنَ مَعْقَلَاتٍ * فَتَأْسَلُ بِمُخْتَلَفِ الْجَبَابِ

يَعْنِي نِسَاءَ مَعْقَلَاتٍ لَا زَوَاجَهُنَّ كَمَا تَعْقِلُ النَّوْقُ عِنْدَ الْغُرَابِ وَمِنْ الْأَبْدَانِ أَيْضًا * يَعْقِلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ *
أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهَا فَكَفَى بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوَاجَهُنَّ يَمْلِكُونَهُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَانَ الْبَدَنُ
لَا زَوَاجَ وَالْإِعَادَةُ (وَفِي حَدِيثِ ظَهْرَانَ) أَنَّ مَلُوكَ حَمِيرٍ مَلَكُوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَّارَهَا مَعَاقِلَ
الْحُصُونِ وَاحِدُهَا مَعْقِلٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لِيَعْقِلَنَّ الَّذِينَ مِنَ الْجَبَابِ مَعْقِلَ الْأَرْضِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ أَيْ
لِيَتَحَصَّنَ وَيُعْتَصِمَ وَيُلْتَجِئَ إِلَيْهِ كَمَا يُلْتَجِئُ الْوَعْلُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) وَاعْتَقَلَ خَطِيئَتَا
اعْتَقَلَ الرَّحْمَ أَنْ يَجْعَلَهُ الرَّابِئُ تَحْتَ لَحْذِهِ وَيَجْتَزِئَ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأَاهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ هَمْرٍ) مَنْ
اعْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَبَهَا وَكَلَّ مَعَ أَهْلِهَا فَقَدَرِيٌّ مِنَ الْكِبَرِ هُوَ أَنْ يَضَعَ رَجُلًا بَيْنَ سَاقَيْهِ وَخَفِذِهِ ثُمَّ يَحْلِبُهَا (وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ) الْمُحْتَضِ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْكَرِيمَةُ النَّفْسَةُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
الْكَرِيمِ النَّفْسِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذَّوَاتِ وَالْمَعَانِي (وَفِي حَدِيثِ الرَّبِّقَانِ) أَحَبُّ صَيَانِنَا إِلَيْنَا الْإِبْلَةُ
الْعُقُولُ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَذَا فَتَنَسَ وَجِدَ عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ الْمُبَالِغَةُ (س * * * مِنْهُ حَدِيثُ
هَمْرٍ وَابْنِ الْعَاصِ) نَلَّكَ عُقُولٌ كَذَاهَا بَارِئُهَا أَيْ أَرَادَ هَابِسُ (س * * * وَفِيهِ) أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَسٌ يُسَمَّى دُوَالْعَمَالُ الْعَمَالُ بِالتَّشْدِيدِ دَاءٌ فِي رِجْلِي الدَّوَابِّ وَقَدْ يَحْتَفُّ قُمِي بِهِ لَدَفْعِ عَيْنِ السُّوءِ عَنْهُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَذُو عُقَالٍ اسْمُ فَرَسٍ (ه * * * وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) ثُمَّ بَاتِيَ الْحَصْبُ فَيُعْقِلُ الْكَرْمُ أَيْ يُخْرِجُ الْعُقَيْلَ
وَهِيَ الْحَصْرُ ﴿عَقْمٌ﴾ (ه * * * فِيهِ) سَوَاءٌ وَوَدَّ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ عَقِيمٍ الْعَقِيمُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقِمَتْ
تَعْقِمُ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ
بِهَامَالِ الْمُسْلِمِ نَعْقِمَ الرَّحِمُ بِدَائِئِهَا تَقَطُّعُ الصَّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ بِنِ الْمَاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) أَنَّ اللَّهَ يَظْهَرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْرُجُ لِمَسْلُومِ السُّجُودِ وَتَعْقِمُ أَصْلَابَ الْمُنَافِقِينَ فَلَا
يَسْتَجِدُّونَ أَيْ تَبَيَّنَ مَفَاسِلُهُمْ وَتَصِيرُ مَشْدُودَةٌ وَالْمَعْقِمُ الْمَفَاسِلُ ﴿عَقَقْتُ﴾ (س * * * فِي قِصَّةِ بَدْرٍ)
ذَكَرَ الْعَقَقُ هُوَ كَتِيبٌ مُتَدَاخِلٌ مِنَ الرَّمْلِ وَأَصْلُهُ نُلَاقِيٌّ ﴿عَقَا﴾ (ه * * * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ)
وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ صَبِيغًا رُبْعَةَ فَمَالَ ادَّاعَى حُرْمَتُ عَلَيْهِ وَمَا وَلَدَتْ الْعَقَى مَا يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ
حِينَ يُولَدُ أَسْوَدٌ رَجَا قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ وَتُغَاشِرُطُ الْعَقَى لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَبْنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ
الْأَبْنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ عَقَى الصَّبِيِّ يَقَعْقِي عَقِيًّا (س * * * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هَمْرٍ) الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ
مَنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ عَقْوَةُ الدَّارِ حَوْلَهَا وَقَرِيْبًا مِنْهَا (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْتَحِعَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ
الْعَقِيَّانِ هُوَ الذَّهَبُ الْحَالِصُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ نَبَاتًا أَوْ الْأُفُفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ

ويعقلهن جعدة من سليم أي يتعرض
لها فكفى بالعقل عن الجماع
والمعاقل الحصون جمع معقل
وليعلق الدين من الجبابرة معقل
الأروية من رأس الجبل أي
ليتحصن ويعتصم ويلتجئ إليه كما
يلتجئ الوعل إلى رأس الجبل
واعقل خطيأه هو أن يجعل الزاكب
الرمح تحت لَحْذِهِ ويجتزئ آخره على
الأرض ورأه واعقل الشاة هو أن
يضع رجلها بين ساقه وخفذه ثم يحلبها
والعقة نل جمع عقيلة وهي في
الأصل المرأة الكريمة النفس ثم
استعمل في الكريم من كل شيء من
الذوات والمعاني وأحب صيانتنا
إليها الإبله العقول هو الذي يظن
به الحق فذا فتتس وجد عاقلا
والعقول فعول منه والعقال مشدد
ومحفف داء في رجلي الدواب ومعنى
فرسه صلى الله عليه وسلم ذا
العقال لدفع عين السوء عنه ويعقل
الكرم أي يخرج العقيل وهو
الحصرم ﴿العقيم﴾ المرأة التي
لا تلد واليمين الفاجرة تعقم الرحم يريد
انها تقطع الصلة والمعروف بين
الناس ويجوز أن يحمل على
ظاهرها وتعقم أصلاب المنافقين
أي تبين مفاصلهم وتصير مشدودة
والمعاقم المفاصل ﴿والعققل﴾
كتيب متداخل من الرمل
﴿العقي﴾ ما يخرج من بطن
الصبي حين يولد أسودا رجبا قبل
أن يطعم عقي بعقي عقياً وعقوة الدار
حولها وقرية ما بها والعقيان الذهب
الحالص وقيل ما ينبت منه نباتا

الامتنعة وغيرها واحد هاءكم بالكسر (ومنه حديث على) نفاضة كنفاضة العيكم (وحديث أبي هريرة) سيجد أحدكم امرأة قد ملأت عيكم هامن وبر الإبل (س * وفيه) ما عيكم عنه يعني أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أى ما اختبىس وما انتظر ولا عدل (س * وفي حديث أبي ربيعة) أنه نهى عن المعاينة كذا أو رده الطحاوى وفسره بضم الشئ الى الشئ يقال عيكت الثياب اذا أسددت بعضها على بعض يريد بها أن يجتمع الرجلان أو المرأةان عراة لا حائز بين بدنيهما مثل الحديث الآخر لا يفضى الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

﴿باب العين مع اللام﴾

﴿عَلَب﴾ (هـ * فيه) أَنَّكَ كَانَتْ حَلِيَّةً سُوِّفَهُمُ الْآنُ وَالْعَلَايَ هِيَ جَمْعُ عَلَبَاءَ وَهُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ
يَأْخُذُ إِلَى السَّكَاهِلِ وَهُمَا عَلَبَاءُ وَأَنْ عَيْنَا وَثَعَالَا وَمَا بَيْنَهُمَا مَتْنَبٌ عُرِفَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ سَاكِنُ الْيَا، وَمُسْتَدُّهَا
وَيُقَالُ فِي تَقَنُّنِهِمَا أَيْضًا عَلَبَاءُ أَيْ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى أَجْفَانِ سُوِّوْفِهَا الْعَلَايَ الرُّطْبَةُ فَتَحِفُّ عَلَيْهَا وَتُشَدُّ
الرِّمَاحُ بِهَا إِذَا تَصَدَّعَتْ قَتِيئَسٌ وَتَقَوَّى (س * مِنْهُ حَدِيثٌ عُتْبَةُ) كُنْتُ أَتَمَدُّ إِلَى الْبَضْعَةِ أَحْسَبُهَا
سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عَلَبَاءٌ عُنُقُ (هـ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بِأَنْفِهِ أَثَرُ الشُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْتَابُ
صُورَتَكَ يُقَالُ عَلَيْهِ إِذَا وَثَمَهُ وَأَثَرِيهِ وَالْعَلَبُ وَالْعَلْبُ الْأَثَرُ الْمَعْنَى لَا تُؤْثَرُ فِيهَا بَشَرَّةٌ أَتَيْتَكَ لَنْدَى عَلَى أَنْفِكَ فِي
الشُّجُودِ (وَفِي حَدِيثِ وَفَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَبَيْنَ يَدَيْهِ رُكُودَةٌ وَعُظْبَةٌ فِيهَا مَا الْعُظْبَةُ قَدَحٌ مِنْ
خَشَبٍ وَقِيلَ مَنْ جَلَدَوْا خَشَبًا يُحَلَّبُ فِيهِ (س * مِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الرَّضَى اللَّهُ عَنْهُ) أَعْطَاهُمْ عُظْبَةَ الْحَالِبِ
أَيَّ الْقَدَحِ الَّذِي يُحَلَّبُ فِيهِ ﴿عَلَبُ﴾ (س فيه) مَا سَمِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمِيرِ الْعَلِيَّةِ أَيْ الْخَبَرِ الْمُحْبُوزِ مِنْ
الشَّعِيرِ وَالسَّلْتُ وَالْعَلْتُ وَالْعَلَانَةُ الْخَلْطُ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَعْمَةُ أَيْضًا ﴿عَلَجَ﴾ (فيه) إِنَّ الدَّعَاءَ لِيَلْقَى
الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجُ لِمَنْ أَيْ يَنْصَارِعُ (هـ * مِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ أَنْتُمَا عَلَجَانِ
فَعَالِجَانِ دِينَكَمَا الْعِلْجُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَعَالِجَانِ أَيَّ مَا رَسَا الْعَمَلُ الَّذِي نَذَبْتَكَمَا إِلَيْهِ وَأَعْمَلَاهُ (وَفِي
حَدِيثِهِ الْآخَرِ) وَفِي مُعْتَلِجِ الرِّيبِ مِنَ النَّاسِ هُوَ مَنْ اعْتَلَجَتْ الْأُمُوجُ إِذَا انْطَمَتِ أَوْ مَنْ اعْتَلَجَتْ
الْأَرْضُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهَا (وَفِيهِ) فَاتَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يُرِيدُ بِالْعِلْجِ
الرَّجُلَ مِنْ كُفَّارِ الْجَمِّ وَغَيْرِهِمُ وَالْأَعْلَاجُ جَمْعُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى عُلُوجٍ أَيْضًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلِ عُمَرَ) قَالَ
لِابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُجَبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْلَمِيِّ) أَنِّي صَاحِبُ
ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ أَيْ أُمَارِسُهُ وَأَكْلَرِي عَلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) عَالَجْتُ امْرَأَةً فَاصْبَتْ مِنْهَا (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ)
مَنْ كَسَبَهُ وَعِالَجَهُ (وَحَدِيثُ الْعَبْدِ) رَلِيَّ حَرِّهِ وَعِالَجَهُ أَيَّ عَمَلَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ) كَلَّا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا عَالِجَهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ أَصْرَبُهُ (هـ * وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) لَمَّا مَاتَ أَخُوهَا

الأمثلة وغيرها جمع
عكم بالكسر وماعكم عنه أي
ما احتسب وما انتظر ولا عدل
والمعاني أن يجتمع الرجال أو
المرأتان عراة لأحازرين بينهما
﴿العلاي﴾ جمع علماء وهو
عصب في العنق كانت العرب تسته
على أجفان سيوفها وعلمه وجهه
وأزفيه ولا تغلب صورته أي لا تؤثر
فيها بشدة امتكائه على أنفك في
السجود والعلبة قدح من خشب
وقيل من جلد وخشب ﴿العليث﴾
الحز من الشعر والنسل ويقال
بالعين المجمة أن العاء يلقى البلاء
﴿فيعلمان﴾ أي يتصارعان
والعلج الرجل القوي الضخم
والرجل من كفار العجم ج أعلاج
وعلوج والمعالجة والعلاج الممارسة
وكنتم أعالجه بالسف أي أضربه

عبدالرحمن يطريق مكة فجاءت قالت ما آتني على شيء من أمره الا خصلتين إنه لم يعالج ولم يدقن حيث مات
 أى لم يعالج سكر الموت فيكون كفارة لذنوبه ويرى لم يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم
 المرض ما يكفر ذنوبه (وفي حديث الدعاء) وما تحويه عوالم الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل
 ودخل بعضه في بعض (عليه) (في حديث علي) هل ينتظر أهل بضاعة الشبَاب إلى أعمار العلق العلق
 بالتحريك خفة وهلع يُصيب الإنسان علق بالكسر يعلج علقاً ويرى بالنون من الإعلان الإظهار
 * (علص) (س) * فيه من سبق العاطس إلى الحمد من الشوص واللوص والعلوص وهو وجع في البطن
 وقيل التخمّة * (علق) (هـ) * فيه) ويا كُتون علقها هي جمع علف وهو ما تأكله الماشية مثل جمل
 وجمال (س) * وفي حديث بني ناجية) أنهم أهدوا إلى ابن عوف رجلاً علقية العلقية أعظم الرجال
 أول من حملها علق وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر حميد بن ثور) * ترى العلقني عليها موكداً *
 العلقني تصغير ترخيم للعلاقي وهو الرجل المنسوب إلى علق * (علق) (هـ) * فيه) جاءته امرأه بآن لها
 قالت وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعرن أولادك كن هذه العلق وفي رواية بهذا العلق وفي
 أخرى أعلقت عليه الإعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في خلفه وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها
 وحققة أعلقت عنه أزلت العلوق عنه وهي الذاهية وقد تقدم مبسوطاً في العذرة قال الخطابي المحدثون
 يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلوق أى
 ما عذبته من دغرها (ومنه قولهم) أعلقت على إذا دخلت يدي في خلق ألقياً وجاء في بعض الروايات
 العلق وانما المعروف الإعلاق وهو مصدر أعلقت فلان كان العلق الاسم فيجوز أنما العلق لجمع علوق
 (هـ) * وفي حديث أم زرع) ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أى يتركنى كالعلاقة لا تمسكه ولا مطلقه
 (س) * وفيه) فعلفت الأعراب به أى نسبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فعلقوا وجهه
 ضرباً أى طفقوا وجعلوا يضربونه (س) * وفي حديث حليمه) ركبت أتاناً لي فخرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى ما يتصل بها ويحميها (وفي حديث ابن مسعود) ان أميراً بكه كان يسلم
 تسليتين فقال أني علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أى من أين تعلمها وعن أخذها
 (هـ) * وفيه) أنه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله وانكبحوا الا يأي
 منكم قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما راضى عليه أهلهم العلائق المهور الواحدة علاقة
 وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المترجج (س) * وفيه) فعلة منه كل معلق أى أحبها وشغف بها
 يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معلقه (وفيه) من تعلق شيئاً وكل اليه
 أى من علق على نفسه شيئاً من التعاويد والتمايم وأشباهها معتقداً أنها تجلب اليه نفعاً وتدفع عنه ضراً

وانه لم يعالج بكسر اللام أى لم يعالج
 سكر الموت وبفتحها لم يمرض
 وعوالم الرمال جمع عالج وهو ما تراكم
 من الرمل ودخل بعضه في بعض
 * (العلز) * بالتحريك خفة وهلع
 يصيب الإنسان * (العلوص) * وجع
 البطن وقيل التخمّة * (العلق) *
 جمع علف وهو ما تأكله الماشية
 والرجل العلقية أول من حملها
 علق وهو ريان أبو جرم والرجل
 العلقني تصغير ترخيم للعلاقي
 المنسوب إلى علق * (الاعلاق) *
 معالجة عذرة الصبي وأعلقت عليه
 أوردت عليه الدغر والعلاق اسم
 منه وان أسكت أعلق أى
 يتركنى كالعلاقة لا تمسكه ولا مطلقه
 وعلقت الأعراب به أى نسبوا
 وتعلقوا وقيل طفقوا وعلقوا وجهه
 ضرباً أى طفقوا وجعلوا يضربونه
 وركبت أتاناً لي فخرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى
 ما يتصل بها ويحميها وأنى علقها أى
 من أين تعلمها وعن أخذها والعلائق
 المهور جمع علاقة وعلقت منه كل
 معلق أى أحبها وشغف بها ومن
 تعلق شيئاً وكل اليه أى من علق
 على نفسه شيئاً من التمايم معتقداً
 أنها تجلب اليه نفعاً وتدفع عنه ضراً

(س * وفي حديث سعد بن أبي وقاص) * عَيْنُ فَابِكِي سَامَةَ بْنِ نُؤَيٍّ * فقال رجلُ

* عَلِقَتْ بِسَامَةَ الْعَلَاةُ * هي بالتشديد المنيّة وهي العلوق أيضا (وفي حديث المقدام) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل من أهل الكتاب يترّج المرأة وما يعلق على يديها الخيط وما ترغب واحد عن صاحبه حتى يموت أهرما قال الحري يقول من صغرها وقلة رفقها فيصير عليها حتى يموت أهرما والمراد

حَتَّى أَصْحَابُهُ عَلَى الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبْرَ عَلَيْهِنَّ أَيَّ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِنِسَائِهِمْ (ه * وفيه) أن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من غمار الجنة أي تأكل وهو في الأصل للابل إذا أكلت

الغصاة يقال علقت تعلق علوقا ففعل إلى الطير (ه * وفيه) فنجتزى بالعلقة أي تكتفي بالبلغة من الطعام (ومن حديث الإفك) وإنما يأكلن العلق من الطعام (وفي حديث سيرة بني سليم) فإذا

الطير ترميهم بالعلق أي يقطع الدم الواحدة علقته (ومن حديث ابن أبي أوفى) أنه برق علقته ثم مضى في صلاته أي قطعة دم منعقد (س * وفي حديث عامر) خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة

تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الإنسان (وفي حديث حذيفة) فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلافنا أي نفائس أموالنا

الواحد علق بالكسر قيل منى به لتعلق القلب به (ه * وفي حديث همر) أن الرجل ليغالي بصدق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جئتم إلي علق القربة أي تحملت لأجل كل شيء حتى

علق القربة وهو جعلها الذي تعلق به ويروي بالراء وقد تقدم (ه * وفي حديث أبي هريرة) ربي وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأسطبة العلق الحرق وهو أن يمتز بشجرة أو شوك فتعلق بنوبه فتخرقه

(علك) (س * فيه) أنه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم في الصلاة أي يعضها ويلوكها (ه * وفيه) أنه سأل جرير عن منزله ببينة فقال سهل وذكر ذلك

وخض وعلاك العلاك بالفتح شجر يثبت بناحية الحجاز يقال له العلاك أيضا ويروي بالنون وسيد كر (علكم) (في قصيد كعب)

غلبا وجنا علكوم مذكرة * في دفعها سعة قد أمهامل

العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة (علل) (ه * فيه) أني بعلاة الشاة فأكل منها أي بعية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علاة وقيل علاة الشاة ما يتعلل به شاة

بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب (ومن حديث عقيل بن أبي طالب) قالوا فيه بقية من علاة أي بقية من قوة الشيخ (ومن حديث أبي حمزة) يصف التمر تعلق الصبي وقرى الضيف أي ما يعلل به الصبي

ليسكت (س * وفي حديث علي) من جزيل عطائك المعلول يريد أن عطاء الله مضاعف يعمل به عباده

والعلاقة بالتشديد والعلوق المنيّة ويزجج المرأة وما يعلق على يديها الخيط أي من صغرها وقلة رفقها وتعلق من غمار الجنة أي تأكل وتجتزى بالعلقة أي تكتفي بالبلغة من الطعام وإذا الطير ترميهم بالعلق أي يقطع الدم ويرق علقته أي قطعة دم منعقد وخير الدواء العلق هي دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الإنسان ويسرقون أعلافنا أي نفائس أموالنا جمع علق بالكسر وجشت البيل علق القربة أي تحملت لأجل كل شيء حتى علق القربة وهو جعلها الذي تعلق به وإزار فيه علق أي خرق وهو أن يمتز بشجرة أو شوك فتعلق بنوبه فتخرقه (العلك) المضغ والعلاك بالفتح شجر يثبت بالحجاز (العلكوم) الناقة القوية الصلبة (علاة) الشاة بنية لحمها ويعلل لبنة اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علاة والتمر تعلقه الصبي أي يعلل به ليسكت وجزيل عطائك المعلول أي ان عطاء الله تعالى مضاعف يعمل به عباده

مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) * كأنه متهل بالراح مغلول * (س) * ومنه حديث عطاء
 أو النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال إذا علمه ضرباً فقيه القود أي إذا تابع عليه الضرب من علل
 الشرب (هـ) * وفيه) الأنبياء أولاد علات أولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبؤهم واحد أراد أن
 إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الأعيان من الأخوة دون بني
 العلات أي يتوارث الأخوة للاب والام وهم الأعيان دون الأخوة للاب إذا اجتمعوا معهم وقد تكرر
 في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلاً بعلة الراحلة أي بسببها يظهر أنه
 يضرب جنب البعير برجله وإما يضرب رجلاً (هـ) * وفي حديث عاصم بن ثابت) ما علقى وأنا جلد
 نابل أي ما عذري في ترك الجهاد ومعى أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (علم) * (في أسماء
 الله تعالى العليم) هو العالم المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها دقيقةها وجليلها على أتم الأمكن
 وقيل من أبنية المبالغة (هـ) * وفيه) ذكر الأيام المعلومات هي عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر
 (هـ) * وفيه) تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم ما جعل علامة للطريق
 والحدود مثل أعلام الحرم ومعلمه المضروبة عليه وقيل المعلم الأثر والعلم المنار والجبل (ومنه الحديث)
 ليتزلن إلى جنب علم (س) * وفي حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة الأعلم المشقوق الشفة
 الطيا والشفة علماء (وفي حديث ابن مسعود) إنك غليم معلم أي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم
 مجنون أي له من يعلمه (وفي حديث الجبال) نعلموا أن ربكم ليس بأعور (والحديث الآخر) تعلموا أنه
 ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت قيل هذا أو مثاله بمعنى اعلموا (هـ) * وفي حديث الخليل عليه السلام
 أنه يحمل أباه ليحويه القراط فينظر إليه فإذا هو عيلاً أمداً العيلاء ذكر الضباع واليا والآنف زائدتان
 (س) * وفي حديث الحجاج) قال لحافر البرأ خسفت أم أعلمت يقال أعلم الحافر إذا وجد البرأ عيلاً أي
 كثيرة الماء وهو دون الحسف (علن) * (في حديث الملائكة) تلك امرأة أعلنت الإعلان في
 الأصل إظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الإعلان والاستعلان في
 الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به ولنسنا يجترين له الاستعلان أي الجهر بدينه وقراءته
 (علمند) * (هـ) * في حديث سطيم) * تجوب في الأرض عتداً عتجن * العتداة القوية من النوق
 (علهمز) * (في دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتأوا بالجوع
 حتى أكلوا العلم هوشى يتخذونه في سنين المجاعة يخلطون الدم بأبرار الابل ثم يشوونه بالنار ويا كلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقرد الضخم علمهمز وقيل العلمهمز شئ ينبت ببلاذ بني سليم له أصل
 كاسل البردي (هـ) * ومنه حديث الاستسقاء)

مرة بعد أخرى وعمله ضرباً
 تابعه عليه من العلل الشرب بعد
 الشرب وأولاد العلات الذين
 أمهاتهم مختلفة وأبؤهم واحد
 والأنبياء أولاد علات إيمانهم
 واحد وشرائعهم مختلفة والعلة
 السبب والعذر (علم) * العلم
 المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها
 وباطنها دقيقةها وجليلها والأيام
 المعلومات عشر ذي الحجة والعلم
 ما يجعل علامة للطرق والحدود
 وقيل هو الأثر والعلم المنار والجبل
 والأعلم المشقوق الشفة العليا والشفة
 علماء وغليم معلم أي ملهم للصواب
 والخير وتعلموا أن ربكم ليس بأعور
 وتعلموا أنه ليس يرى أحد منكم
 ربه حتى يموت أي اعلموا والعيلاء
 ذكر الضباع وأعلم الحافر إذا
 وجد البرأ عيلاً أي كثيرة الماء وهو
 دون الحسف (الأعلان) *
 إظهار الشيء (العتداة) * القوية
 من النوق (العلمهمز) * شئ يتخذونه
 في سنين المجاعة يخلطون الدم بأبرار
 الابل ثم يشوونه بالنار ويا كلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان
 ويقال للقرد الضخم علمهمز وقيل
 العلمهمز شئ ينبت ببلاذ بني سليم

وَلَا تَمَيَّأْ بِكُلِّ النَّاسِ عِنْدَنَا * سِوَى الْخَنَظَلِ الْعَامِي وَالْعِلَازِ الْقَسِلِ
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسَلِ

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العلهز (علا) (في أسماء الله تعالى) العلى والمتعالى
فالعلی الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فاعيل بمعنى فاعل من علایة علو والمتعالى الذي جل عن إقل
المفترين وعلایشانه وقيل جل عن كل وصف ونناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالی
(س * وفي حديث ابن عباس) فإذا هو يتعلی عنی أى يترفع على (س * وحديث سبيعة) فلما تعلت
من نفاسها يروى تعلت أى ارتفعت وطهرت ويجوز أن يكون من قولهم تعلی الرجل من علته إذا برأ أى
خرجت من نفاسها وسلمت (س * وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة
رؤى ذلك عن ابن عمر وزوى عنه أنها المتعفة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة
(ه * وفيه) أن أهل الجنة ليترأون أهل عليين كما ترأون السكوكب الذرى في أفق السماء عليون اسم
للسماء السابعة وقيل هو اسم لدنوات الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى
الأمكنة وأشرف المراتب وأقرهم من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقشرين وأشباهاها
على أنه جمع أو واحد (ه * وفي حديث ابن مسعود) فلما وضعت رجلى على مذمرا أبى جهل قال أعل
عني أى ترفع عني يقال أعل عن الوسادة وعال عنها أى ترفع فإذا أردت أن تعلوها قلت أعل على الوسادة وأراد
بفتح عني وهي لغة قوم يعلون الياه في الوقف جيا (س * ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان لما
انتهز المسلمون وظهروا عليهم أعل هبل فقال عمر الله أعل وأجل فقال لعمر أنعمت فعال عنها كان الرجل
من قريش إذا أراد ابتداء أمر محمد إلى سهمين فكتب على أحد هما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم إلى الصنم
ويجبل سهمه فان خرج سهم نعم أقدم وإن خرج سهم لا امتنع وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد
استنقى هبل فخرج له سهم الإنعام فذلك وله لعمر أنعمت فعال عنها أى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء
يعنى آلتهم (س * وفي حديث قيلة) لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك
(وفي حديث حمنة بنت جحش) كانت تجلس في المكن ثم تخرج وهي عالية الدم أى يعلو دمها الماء
(س * وفي حديث ابن عمر) أخذت بعالية ترشح هي ما يلي الأسنان من القنأة والجمع العوال (س * وفيه)
ذكر العالیه والعوالی فی غیر موضع من الحديث وهي أما كن بأعلى أراضى المدينة والنسبة إليها عأوى
على غير قياس وأذاها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (ومنه حديث ابن عمر)
وجاء أعمرأى عأوى جاف (وفي حديث عمر) فارتقى عليه هي بضم العين وكسرها الغرقة والجمع العلال
(س * وفي حديث معاوية) قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال ألفان وخمس مائة فعال ما بال العالوة بين

والعلى الذي ليس فوقه شيء
في المرتبة والحكم والمتعالى الذي
جل عن إقل المفترين وعلایشانه
ويتعلی عنی أى يترفع على وتعلت
من نفاسها خرجت وسلمت ويروى
تعلت أى ارتفعت وطهرت وأعل
عني أى ترفع عني قلب الياه في الوقف
جيا وألعمت فعال عنها أى تجاف
عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال
كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة
مرتفعة على من يعاديك وتخرج
وهي عالية الدم أى يعلو دمها الماء
وعالية الرشح ما يلي الأسنان من لعنة
ج عوالى والعالية والعوالى
أما كن بأعلى أراضى المدينة
وعأوى منسوب إليها على غير
قياس وعليه بضم العين وكسرهما
الغرقة ج علالى

أَقْوَدَيْنِ الْعِلَاقَةَ مَاعُولِي فَوْقِ الْحُلِّ وَزِيدَ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ ضَرْبُ عِلَاقَةٍ) أَيْ رَأْسَهُ وَالْقَوْدَانِ الْعِدْلَانِ (س) * وَفِي حَدِيثٍ عَطَاهُ فِيهِ هَبْطُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبْطُ بِالْعِلَاقَةِ وَهِيَ السِّنْدَانُ (س) * وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اخْتَوَى بَيْنَكَ الْمُهَيَّنُ مِنْ * خَنْدِفٍ عَلَيَا تَحْتَمُ النَّطُوقُ

عَلَيَاهُ أَمِمٌ لِلْمَكَانِ الْمَرْفَعِ كَالْبَقَاعِ وَلَيْسَتْ بِثَانِيَةِ الْأَعْلَى لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُسَكَّرَةً وَفِعْلُهُ أَفْعَلَ يَسَارْتُمُهَا التَّعْرِيفُ (وَفِيهِ) ذِكْرُ الْعَلَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَمَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقَرْيَةِ تَزُلُّ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَفِيهِ مَسْجِدُ (س) * وَفِيهِ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ أَيْ تَتَبَوَّعُهُ وَلَا تَلْصُقُ بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ) وَكَانُوا بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا أَيْ أَبْصَرُوا بِهِمْ وَأَعْلَمُوا بِحَالِهِمْ (س) * وَفِيهِ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ حَلَّ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَجَعَلَهُ عُقُوبَةُ لِصَائِمِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَنْعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَّتُهُ لَهُ وَفِيهِ بُعْدُ لَانَ صَوْمِ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ قُرْبَهُ وَقُدَّامَهُ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَإِنَّ سَكْحَ فَاعِلَهُ تَضْيِيقُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ آخِرُونَ إِلَى أَنَّ عَلَى هَهْنَاءِ بَعْضٍ عَنْ أَيْ ضَيِّقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَنْ وَعَلَى يَتَدَاخَلَانِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ) لَوْلَا أَنِّي أَتَرَا عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَّبْتُ أَيْ يَرَوُا وَعَنِي (وَمِنْهُ حَدِيثُ زَكَاةِ الْفِطْرِ) عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ وَقِيلَ عَلَى بِمَعْنَى مَعَ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادَا انْقَطَعَ مِنْ عَلَيْهِمْ رَجْعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ أَيْ مِنْ فَوْقِهَا وَقِيلَ مِنْ عِنْدِهَا (س) * وَفِيهِ عَلَيْهِمْ بِكَذَا أَيْ أَفْعَلُوهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ بِمَعْنَى خُذْ يَقَالُ عَلَيْهِمْ زَيْدًا وَعَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب العَيْنِ مَعَ الْمِيمِ

﴿عَمْدٌ﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ رَوَّحَ رَفِيعُ الْعِمَادِ أَرَادَتْ بِمَا بَيَّنَّتْ شَرَفَهُ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ وَالْعِمَادُ الْعَمُودُ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ أَرَادَ بِهِ طَهْرَهُ لِأَنَّهُ يَمْسُكُ الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمُسَقَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَلَى ظَهْرِهِ وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ وَقِيلَ عَمُودُ الْبَطْنِ عَرَقٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَةِ وَأَمْعَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَهَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ وَقِيلَ أَمْعَدُ بِمَعْنَى أَعْجَبُ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ فَقَوْلُ أَنَا أَمْعَدُ مِنْ كَذَا أَيْ أَعْجَبُ مِنْهُ وَقِيلَ أَمْعَدُ بِمَعْنَى أَعْظَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعْدُ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَقِيلَ مَعْنَاءُ أَتَوَجَّعَ وَأَشْتَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ مَعْدِي الْأَمْرُ فَعَدْتُ أَيْ أَوْجَعْتُ فَوَجَعْتُ وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ كَلَامُهُ أَنَّهُ يُوْجَعُ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ

والعلاوة ماعولى فوق الحبل وزيد عليه والعلاة السندان وخندف عليا اسم للمكان المرتفع وليس بثانيت الأعلى لأنها جاءت منسكرة وفعلاه أفعل يلزمها التعريف والعلى بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى وتعلو عنه العين أى تنبؤ عنه ولا تلصق به وكانوا بهم أعلى عينا أى أبصر وأعلم بحالهم ومن صام الدهر ضيقت عليه جهنم قيل على ظاهره عقوبة له كأنه كره صوم الدهر وقيل على بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها واليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة * رفيع العمداء كناية عن الشرف وهو دبطنه ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه وقيل عرق يمتد من الرهابة إلى دوين السرة وأمعد من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان إلا هذا أى أنه ليس بعار وقيل أمعد بمعنى أعجب وقيل أعظب بمعنى أغضب وأشتكى

(هـ * وفي حديث عمر) لَيْسَ نَادِيَةٌ قَالَتْ وَأَمْرًا أَقَامَ الْأَوْدُوشَقِيُّ الْعَمْدَ بِالْخَيْرِ وَدَمٌّ وَدَبْرٌ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ أَرَادَتْ أَنَّهُ أَحْسَنُ السِّيَاسَةِ (ومنه حديث علي) اللَّهُ بَلَاءٌ فَلَنْ فَلَقْدَقَوْمَ الْأَوْدُوشَقِيِّ الْعَمْدَ (وفي حديثه الآخر) كَمْ أَذَارِيكُمْ كَمَا تَذَارَى الْبِكَارُ الْعَمْدَةُ الْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَمْدَةُ مِنَ الْعَمْدِ الْوَرَمِ وَالذَّبْرِ وَقِيلَ الْعَمْدَةُ الَّتِي كَسَرَهَا تَقُلُّ حُلْمَهَا (وفي حديث الحسن) وَذَكَرَ طَالِبُ الْعِلْمِ وَأَعْمَدُ نَاهٍ رَجُلًا أَيْ صَيَّرَ نَاهٍ عَمِيدًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبُتَ عَلَى الْمَكَانِ حَتَّى يُعْمِدَ مِنْ جَوَانِبِهِ لَطُولِ اعْتِمَادِهِ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهِمَا يُقَالُ عَمِدَتِ الشَّيْءُ أَقْنَهُ وَأَعْمَدَتْهُ جَعَلَتْ تَحْتَهُ عِمَادًا وَقَوْلُهُ أَعْمَدَتْهُ رَجُلًا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالِ أَكَلَوِي الْبَرَاغِيثَ وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ (س * فيه) ذَكَرَ الْعُمَرُ وَالْإِعْتِمَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الْعُمَرُ الزِّيَارَةُ يُقَالُ اعْتَمَرَ فُهِمَ مَعْتَمِرٌ أَيْ زَارَ وَقَصَدَ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِشَرُوطٍ مَخْصُوصَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْفَقْهِ (ومنه حديث الأسود) قَالَ خَرَجْنَا عَمَّارًا فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرَفٍ قَالَ أَحَلَقْتُمُ الشَّعْثَ وَقَصَبْتُمُ النَّفْثَ عَمَّارًا أَيْ مَعْتَمِرِينَ قَالَ الرَّخَشِيُّ وَلَمْ يَجِبْ فِيهِمَا أَعْلَمُ عَمْرٍَ عَنِ اعْتِمَارٍ وَلَكِنْ عَمَّرَ اللَّهُ إِذَا عَجَّهِ وَعَمَّرَ فُلَانٌ رَكَعَتَيْنِ إِذَا صَلَّاهُ وَهُوَ يَعْمُرُ رَبَّهُ أَيْ يُصَلِّي وَيَصُومُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْعَمَّارُ جَمْعُ عَامِرٍ مِنْ عَمْرٍَ عَنِ اعْتِمَارٍ لَمْ نَسْمَعْهُ وَلَعَلَّ غَيْرَ نَاسٍ مَعَهُ وَأَنْ يَكُونَ عَمَّا اسْتَعْمَلَ مِنْهُ بَعْضُ التَّصَارُيفِ دُونَ بَعْضٍ كَقِيلِ يَذُرُّ وَيَذْعُ وَيَنْبَغِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ دُونَ الْمَاضِي وَاتَّبَعِي الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ (هـ * وفيه) لَا تُعْمِرُوا وَلَا تُرْقِبُوا نِ أَوْ تُعْمِرْ شَيْئًا أَوْ تُرْقِبْ شَيْئًا فَهُوَ لَوْ رَقِبْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعُمَرِ وَالرَّقِبِ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ عَمَّرْتُهُ الدَّارَ عَمَّرْتُ أَيْ جَعَلْتُهَا يَسْكُنُهَا مَعْمَرٌ فَذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَى وَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلُ ذَلِكَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ مِنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ رَقِبَ شَيْئًا فَهُوَ لَوْ رَقِبْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ تَعَاذَتْ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ وَالْفَعْلُ فِيهَا مُخْتَلِفُونَ فَنَحْنُ مِنْ يَفْعَلُ بظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَعْلِيكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَأَذَّلُ الْحَدِيثُ (هـ * وفيه) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ خَلَّ خَبْطٌ فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمَّرَكَ اللَّهُ يَبْنَأُ أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرَكَ وَأَنْ يُطِيلَ عَمْرَكَ وَالْعَمْرُ بِالْفَتْحِ الْعُمُرُ وَلَا يُقَالُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَيَتَعَمَّنُ مَنُصُوبٌ عَلَى التَّمْيِزِ أَيْ عَمَّرَكَ اللَّهُ مِنَ بَيْعٍ (ومنه حديث لَقِيبُ) لَعَمْرُ الْهَلْهُ هُوَ قَسَمٌ بِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَهُوَ رَفْعٌ بِالْأَبْتَدَاءِ وَالْخَبْرُ يُخَذُّوفُ تَقْدِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمِي أَوْ مَا أَقْدِمُ بِهِ وَاللَّامُ لِلتَّوَكِيدِ فَلَمْ يَأْتِ بِاللَّامِ نَصْبَتُهُ نَصَبُ الْمَصَادِرِ فَقُلْتَ عَمَّرَكَ اللَّهُ وَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَيْ بِأَقْرَارِكَ اللَّهُ وَتَعْمِيرُكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ (وفي حديث قَتْلِ الْحَيَاتِ) أَنَّ هَذِهِ الْبُيُوتَ عَوَامِرٌ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَخَرِّجُوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا الْعَوَامِرُ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا عَامِرٌ وَعَامِرَةٌ وَقِيلَ تُمَيَّتَ عَوَامِرُ أَطْوَلُ أَعْمَارُهَا (هـ * وفي حديث محمد بن مسلمة) وَخَارَ بَنُو عَمْرٍَ حَيًّا مَا رَأَيْتُ خَرَّابَيْنِ رَجُلَيْنِ قَبْلَهُمَا مِثْلُهَا قَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَرِيَّةٍ يُلَوِّذُ بِهَا هِيَ الْعُظِيمَةُ الْعَدِيَّةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ وَيُقَالُ السِّدْرُ الْعَظِيمُ الدَّائِمُ عَلَى الْأَنْهَارِ عُمَرِيٌّ

وشق العمد هو بالتحريك ورم
ودبر في الظهر أى انه يحسن
السياسة واليكار العمد التى بها
العمد هو الورم والبر وقيل التى
كسرها نقل حلقها وأعمدناه رجلاه
أى صيرناه عميدا وهو المريض الذى
لا يستطيع أن يقبض على المكان
حتى يعد من جوانبه لطول
اعتماده فى القيام عليهما * خر جنا
* عمارا أى عتمر من جمع عامر
من عمر يعنى اعتمر وان لم نسمعه
ولعل غيرنا سمعه أو يكون عما
استعمل فيه بعض التصاريف
دون بعض كيدرويع وينبغى
فى المستقبل دون الماضى قاله
الرخشى وأعمره الدار عمرى
أى جعلته يسكنها معة فإذا
مات عادت الى وعمرك الله أى أسأل
الله تعمرى وأن يطيل عمرك
والعمر بالفتح العمر ولا يقال فى
القسم إلا بالفتح ولعمر الهك قسم
ببقاء الله ودوامه والعوامر الحيات
التي تكون فى البيوت واحدها
عامر وعامرة قيل سميت بذلك لطول
أعمارها وشجرة عمرية عظيمة قديمة
أتى عليها عمر طويل

وغيري على التعاقب (س * وفيه) أنه كتب لعمائر كُتب وأحلافها كتاباً بالعمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل أو لها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحى العظيم عكته الانفراد بنفسه في فتح فلا تغاف بعضهم على بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض (ه * وفيه) أو صافى جبريل بالسوا حتى خُشيت على عموري العمور منابت الأسنان والعم الذي بين مغارسها الواحد تفر بالفتح وقد يضم (ه * وفيه) لا بأس أن يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما فسرهما الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اغتر الرجل اذا غتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح (عروس) (س * في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمر وس راضع العمروس بالضم الحروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمى وشبع وهو راضع بعد (عروس) (في حديث علي) ألا وإن معاوية قادمة من الغواة ومحس عليهم الخبر العس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويروى بالغين المجهمة (وفيه) ذكر حميس بفتح العين وكسر الميم وهو واديين مكة والمدينة زله النبي صلى الله عليه وسلم في عمرته إلى بدر (عمق) (فيه) لوتغادي إلى الشهر لوصلت وصلاً يدع التعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فوادي من أودية الطائف زله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها (عمل) (في حديث خير) دفع إليهم أرضهم على أن يعملوها من أموالهم الاعمال افتعال من العمل أي أنهم يقومون بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراثة ونحو ذلك (س * وفيه) ما تركت بعد نفقة عيالي ومونة عاملي صدقة أراد بعياله ورجلاته وبعامله الخليفة بعده وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز نكاحهن فحرت لهن النفقة فأنهن كالعنتات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومسلكه ومجمله ومنه قيل الذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكررت في الحديث والذي يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم (ومنه حديث عمر) قال لابن السعدى خذنا أعطيت فاني حملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني أي أعطاني عمالتي وأجرة عملي يقال منه أعملته وعملته وقد يكون عمله بمعنى وليته وجعلته عاملاً (وفيه) سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام بوجه أنه لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله تعالى وإنما معناه أنهم ملحقون في الكفر بآبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم لم يبقوا أحياء حتى يكبروا ويعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قالت فذر أرى المشركين قال هم من آباءهم قلت بل أعمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه أن كل مولود إنما يولد على فطرته التي ولد عليها من

والعمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل أو لها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ والعمور منابت الأسنان والعم الذي بين مغارسها جمع عمر بالفتح وقد يضم والميم طرفا الكمين واعترعتم والعمارة بالفتح العمامة (عروس) بالضم الحروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمى وشبع وهو راضع بعد (عروس) أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف وحميس ككريم واديين مكة والمدينة المتعمق المبالغ في الأمر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته والعمق بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق وفتح العين وسكون الميم واد بالطائف ما تركت بعد نفقة عيالي ومونة (عاملي) صدقة أراد بعياله ورجلاته وبعامله الخليفة بعده والعامل الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومسلكه وعمله والذي يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم وعملني أعطاني عمالتي والاعمال افتعال من العمل ودفع إليهم أرضهم على أن يعملوها أي يقوموا بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراثة ونحو ذلك

السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كثر وإيمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته
وصائر في العاقبة إلى ما فطر عليه فن علامات الشقاوة للطفل أن يولد بين مشركين فيميلانه على اعتقاد
دينهما ويعلمانه إياه أو يموت قبل أن يعقل ويصف الذين في حكمه بحكم والديه إذ هو في حكم الشريعة
تبع لهما (وفي حديث الزكاة) ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي تستقي
عليها وتخرت وتستعمل في الأشغال وهذا الحكم مطرد في الابل (وفي حديث الشعبي) أنه أتى بشراب
معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج (وفيه) لا تعمل المظي إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تحت وتساق
يقال عملت الناقة فعملت وناقة تعمل وتوق فعملت (هـ) * ومنه حديث الأسماء والبراء (فعملت بأذنيها
أي أسرعت لأنها إذا أسرعت حركت أذنيها الشدة السير) (هـ) * ومنه حديث لقمان (يعمل الناقة والساق
أخبر أنه قوي على السير راكباً وما شيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حائق بالركوب والمنى * علق *
(س * في حديث خباب) أنه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العمالة هذا قرن قد طلع
العمالة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد علق وعلق ويقال لمن يخذع الناس
ويخبلهم علق والعملة التعمق في الكلام فشب القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة
على الناس أو بالذين يخذعونهم بكلامهم وهو أشبه * عم * (هـ) * في حديث الغضب) وإنها نخل عم
أي نامة في طولها وانفاقها واحدتها عجمة وأصلها عجم فسكن وأدغم (هـ) * وفي حديث أختة بن الجلاح
كأهل نمة وزمة حتى إذا استوى على عجمه أراد على طولها واعتدال شبايه يقال للثب إذا طال قد اعتم
ويجوز عجمه بالخفيف وعجمه بالفتح والتخفيف فأما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العجم أو جمع عجم
كسبر وسرور والمعنى حتى إذا استوى على قده التام أو على عظامه وأعضائه التامة وأما التشديدة التي
فيه عندهم شدة فأنها التي تزداد في الوقف نحو قولهم هذا عجم وفرج فأجرى الوصل فجري الوقف وفيه نظر
وأما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصِف به (ومنه) قولهم منكب عجم (س * ومنه حديث لقمان)
يحب البقرة العجمة ٧ أي التامة الخلق (ومنه حديث الرؤيا) فأتينا على روضة معجمة أي وافية النبات طوي لته
(هـ) * ومنه حديث عطاء) إذا تواترت فلم تعمم فتم أي إذا لم يكن في الماء وضوء تام فتمم وأصلهم من
العموم (ومن أمثالهم) عجم ثوباه الناس يضرب مثلاً للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها إلى سائر البلدان
(س * وفيه) سألت ربّي أن لا يهلك أمّي بسنة بعامة أي يقطع عام يجمع جميعهم والباء في بعامة زائدة
زيادته في قوله تعالى ومن يرذ فيه بالحاء بظلم ويجوز أن لا تكون زائدة فيكون قد أبدل عامّة من سنة
بإعادة العامل تقول حررت بأخيل بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا الذين استضعفوا من آمن
منهم (ومنه الحديث) يادروا بالأعمال سناً كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة أرباب العامة القيامة

والعوامل من البقر جمع عاملة
وهي التي يستقي عليها وتخرت
وشراب معمول فيه اللبن والعسل
والثلج ولا تعمل المظي أي لا تحت
وتساق وفي حديث البراء فعملت
بأذنيها أي أسرعت ويعمل الناقة
والساق أي أنه قوي على السير
راكباً وما شيا فهو يجمع بين
الأمرين وأنه حائق بالركوب
والمنى * العمالة * الجبابرة
الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد
الواحد علق وعلق ويقال لمن
يخذع الناس ويخبلهم عملاق
والعملة التعمق في الكلام * نخل
* عم * أي نامة في طولها وانفاقها
واحدتها عجمة واستوى على عجمه
بالتشديد والتخفيف أي على طولها
 واعتدال شبايه والبقرة العجمة
التامة الخلق وروضة معجمة وافية
النبات طوي لته وسنة عامة أي فقط
عام يجمع جميعهم ويادروا بالأعمال
سنناً كذا وكذا وأمر العامة أرباب
بالعامة القيامة

٧ قوله البقرة العجمة هكذا في نسخ
النهاية التي بأيدينا والذي في
اللسان العجمة والذي في القاموس
الجمع محركة عظم الخلق في الناس
وغيرهم ٨

لأنهم اتهم الناس بالموت أي بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة (هـ * وفيه) كان إذا أوى إلى منزله
جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزء الله وجزأ أهله وجزأ نفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فترد ذلك على
العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصّة تختبر العامّة بما سمعت
منه فكانت أوصول الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وقيل إن الباء بمعنى من أي يجعل وقت العامّة بعد وقت
الخاصّة وبدلاً منهم كقول الأعشى

على أنهما إذ رآني أفا * دُفّلت بما قد أراه بصيراً

أي هذا العشاء كان ذلك الإبصار وبدلاً منه (وفيه) أكرموا عمتكم النحلة سمها عمة للنساء كلف في أنها
إذا قطع رأسها يبست كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأن النحل خلق من فضلة طينة آدم عليه
السلام (وفي حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس عليها فقال انذني له
فانه عمتي يريد عمل من الرضاغة فأبدل كلف الخطاب جيماء وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي إنما جاء
هذا من بعض النقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية وليس كذلك فإنه قد
تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من أمراء صيām في استفر وغير ذلك (س * وفي حديث جابر)
فعم ذلك أي لم فعلته وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأذخمت النون في الميم كقوله تعالى
عم يتساءلون وهذا ليس بأبها وإنما ذكرنا هذا لفظها (عمن * هـ * في حديث الحوض) عرضه من
مقامي إلى حمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف
فهو وضع عند البحرين وله ذكر في الحديث (عمن * هـ * في حديث علي) فإن تذهبون بل كيف تغمهون
العمّة في البصرة كالعمى في البصر وقد تكرّر في الحديث (عما * هـ * في حديث أبي رزين) قال يا رسول
الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه فقال كان في عمامة تحتها هواء وفوقها هواء العمامة بالفتح والمذ
السحاب قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك العمامة وفي رواية كان في عمامة بالقصر ومعناه ليس معه شيء
وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنه الوصف والظن ولا بد
في قوله أين كان ربنا من مضاف
محذوف أي عرش ربنا ويدل عليه
وكان عرشه على الماء قال الأزهري
نحن نؤمن به ولا نكفيه أي نجري
اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل
والتعمية الإخفاء والتلبيس وعمية
فعلية من العبي ومن قتل تحت راية
عمية أي ضلالة كالقتال في العصية
والأهواء

(هـ) * ومنه حديث الزبير) لئلا تكون ميتة عمية أى ميتة فتنة وجهالة (ومنه الحديث) من قُتل في عِمْيَاءٍ
 رَجِيَّ يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية في عِمْيَةٍ في رِيَاءٍ تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العِمْيَاءُ بالكسر والتشديد
 والقصر فعيل من العَمَى كالرِيَاءِ من الرَمَى والتخصيص من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يؤجسد بينهم
 قتل يعنى أمره ولا يتبين قاتله حكم قتل الخطأ يجب فيه الدية (ومنه الحديث الآخر) يَتَرَوُ
 الشيطان بين الناس فيكون دُمَا في عِمْيَاءٍ في غير ضغينة أى في غير جهالة من غير حقد وعداوة والعِمْيَاءُ
 تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة (هـ) * ومنه الحديث) تعوذوا بالله من الأعمىين هما السبل
 والحريق لما يصيب من يصبياه من الحيرة في أمره أولا نهما إذا حذرا ووقعا لا يتيقن مَوْضِعَهُمَا ولا
 يَجْنُبَانِ شَيْئاً كَالأعمى الذى لا يدرى أين يسلك فهو عَمَى حيث أدته رجليه (هـ) * ومنه حديث سلمان)
 سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمالك إلى هُناك أى إذا ضللت طريقا أخذت منهم رجلا حتى يفتك
 على الطريق وإن غارت خص سلمان في ذلك لأن أهل الذمة كانوا أصولا على ذلك وشروط عليهم فاما إذا لم
 يشترط فلا يجوز إلا بالاجرة وقوله من ذمتنا أى من أهل ذمتنا (س * وفيه) ان لنا المعامير يد الأرض
 المجهولة الأغفال التى ليس فيها أثر عِمَارَةٍ واحدة معنى وهو موضع العمى كالجهل (وفي حديث أم معبد)
 تسفها عِمَائَتُهُمُ العِمَاية الضلالة وهى فعالة من العمى (هـ) * وفيه) أنه نهى عن الصلاة إذا قام قائم
 الظهر صكة عَمَى يد أسد الحاحرة يقال لِقَيْتُهُ صَكَةً عَمَى أى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال إلا فى
 القَيْظِ لأن الانسان إذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يلا عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد
 (هـ) * وفي حديث أبي ذر) أنه كان يغير على الصرم في عِمَاية الصبح أى في بقية ظلمة الليل (هـ) * وفيه)
 مثل المناق مثل شاة بين ربيضتين تعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال عِمَايَعُمُو إذا خضع وذلل مثل عَمَا
 يَغْذُورُ يد أنها كانت تعميل إلى هذه وإلى هذه

باب العين مع النون

عنب) (فيه) ذ كرى أبى عنبه بكسر العين وفتح النون بئر معروف بالمدينة عند هاعرض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أصحابه لما سار إلى بدر (وفيه) ذ كرى عنبه بالضم والتحقيق قارة سوداء بين مكة
 والمدينة كان زين العابدين يسكنها (عنب) (س * في حديث جابر) فأتى لهم البحر دابة يقال لها
 العنبر هى سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر (وفي حديث ابن عباس) أنه
 سئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شئ دمره البحر والطيب المعروف (عنب) (في حديث عاصم
 ابن ثابت) * والقوس فيها وتر عنابيل * العنابيل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابيل بالفتح مثل جوالق
 وجوالق (عنت) (س * فيه) الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والحلاك والائتم والغلط

ويؤت ميتة عمية أى ميتة فتنة
 وجهالة والعَمْيَاءُ بالكسر
 والتشديد والقصر فعيل من العَمَى
 ومن قتل في عِمْيَاءٍ وجد قتيلا
 وعى أمره ولم يتبين قاتله والعِمْيَاءُ
 تأنيث الأعمى ومنه ينزل الشيطان
 بين الناس فيكون دُمَا في عِمْيَاءٍ في
 غير ضغينة أى في جهالة من غير
 حقد وعداوة وتعوذوا بالله من
 الأعمىين هما السبل والحريق لما
 يصيب من يصبياه من الحيرة في
 أمره أولا نهما إذا وقعوا لا يتيقن
 موضعا ولا ينجبان شيئا كالأعمى
 الذى لا يدرك أين يسلك فهو عَمَى
 حيث أدته رجليه والمعامير الأرض
 المجهولة التى ليس فيها أثر عِمَارَةٍ
 واحدة معنى والعِمَاية الضلالة
 وكان يغير في عِمَاية الصبح أى بقية ظلمة
 الليل وتعموا إلى هذه مرة وإلى هذه
 مرة أى تعموا بالضم
 والتحقيق قارة سوداء بين مكة
 والمدينة وبئر أبى عنبه بكسر العين
 وفتح النون بئر معروف بالمدينة
 (العنبر) سمكة كبيرة يتخذ من
 جلدها التراس ويقال للترس عنبر
 والعنبر طيب معروف (العنابيل)
 بالضم الصلب المتين ج عنابيل
 بالفتح العنت المشقة والفساد
 والحلاك والائتم والغلط

والخطأ وإننا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها وأثره جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بَغَيْتُ فلاناً خيراً أو بَغَيْتُ الشئَ طَبْتُه للثوب وبَغَيْتُ الشئَ طَبْتُه (ومنه الحديث) فَبَغَيْتُوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضر عليكم فى دينكم (س * والحديث الآخر) حتى تُعْتَبَ أى تُشَقَّ عليه (س * ومنه الحديث) أَيْمًا طَيْبَ طَبُّبٍ ولم يُعرف بالطَّبِّ فأَعْتَتْ فهو ضامن أى أَصْرَ المريض وأفسده (س * وحديث عمر) أَرَدْتُ أَنْ تُعْتَبَنِي أى تطلب عَنِّي وتُسَقِطَنِي (وحديث الزهري) فى رجل أُنْعِلَ دَابَّتُهُ فَعَنْتَتْ هَكَذَا جَاءَ فى رواية أى عَرَجَتْ وسَمَاءُ عُنْتَالَا لأنه ضرر وفساد والرواية فَعَنْتَتْ بَنَاءٌ فوقها فَعَنْتَانِ ثم بَاءٌ تحتها نقطة واحدة قال القتيبي والأول أَحَبُّ الوجهين إلى * (عَنْ) (س * فى حديث أبى بكر وأضيفه) قال لابنه عبد الرحمن ياعنتر هَكَذَا جَاءَ فى رواية وهو الذباب شَبَّهَ به تَصْغِيرًا لَهُ وَتَحْقِيرًا وَقِيلَ هُوَ الذَّبَابُ الْكَبِيرُ الْأَزْرَقُ شَبَّهَ بِهِ لِشِدَّةِ آذَاءِهِ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُحَمَّةِ وَالنَّاءِ الْمُلْتَمَّةِ وَسَيَجِىءُ * (عَنْ) (ه * فيه) أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ ثُمَّ يَتَعَجَّبُهُ حَتَّى يَكُونَ فى آخِرِيَّاتِ الْقَوْمِ أَيْ يَجْذِبُ زِمَامَهُ لِيَقْفَ مِنْ عَجَبِهِ يَتَعَجَّبُهُ إِذَا عَظِفَهُ وَقِيلَ الْعَجَجُ الرِّيَاضَةُ وَقَدْ عَجَجْتُ الْبَكْرَ أَعَجَبُهُ عَجَبًا إِذَا رُبَطَ خَطَامُهُ فى ذِرَاعِهِ لِقَرُوضِهِ (ه * ومنه الحديث الآخر) وَعُتِرَتْ نَاقَتُهُ فَعَجَجَهَا بِالزِّمَامِ (ومنه حديث على) كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَجَجَهُ نَوْتِيَهُ أَيْ عَظِفَهُ مَلَّاحَهُ (ه * ومنه الحديث) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ابْلُ قَالَ تِلْكَ عَنَاجِجُ الشَّيَاطِينِ أَيْ مَطَايَا هَاجِدَاتٍ وَجُجٍ وَهُوَ الْحَيْبُ مِنَ الْإِبْلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْحَيْسِلُ وَهُوَ مِنَ الْعَجَجِ الْعَظْفُ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ لَهَا يُرِيدُ أَنَّهُ يُسْرِعُ إِلَيْهَا الذَّعْرُ وَالتَّغَارُ (ه * وفيه) أَنَّ الَّذِينَ وَأَفْوَاهُ الْمُتَدَنِّقِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا ثَلَاثَةَ عَسَاكِرٍ وَعَنَاجِجَ الْأُمَرَاءِ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ أَيْ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَهُمْ وَمُدِيرَ أَمْرِهِمْ وَالْقَائِمُ بِشُؤْنِهِمْ كَيَحْتَمِلُ ثِقَلَ الدَّلْوِ عَنَاجُجُهَا وَهُوَ جَمْلٌ يُسَدُّ تَحْتَهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعَرَاقِ لِيَكُونَ تَحْتَهَا عَوَالِ الْغَرَاهِفِ ثَلَاثَةُ قَطْعٍ (وفى حديث أبى جهل) يَوْمَ بَدَأَ عِلَّ عَجْجٍ أَرَادَ عَنِّي فَاذِلَّ الْيَاءَ جِيمًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فى الْعَيْنِ وَالْإِلَامِ * (عَنْ) (فيه) أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى جَبَّارٍ عَنِيدًا لَعَنِيدًا الْجَبَّارُ عَنِ الْقَصْدِ الْبَاقِي الَّذِي يُرَدُّ الْحَقُّ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ (وفى خطبة أبى بكر) وَسَتْرُونَ بَعْدِي مَلَكًا مَضُوضًا وَمَلَكًا عُنُودًا الْعُنُودُ وَالْعَنِيدُ بَعْثَى وَهَمَّا فَعُولٌ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مُفَاعِلٌ (ه * وفى حديث مَرْيَدُ بْنُ كَرَسِيرَةَ) وَأَضْمُ الْعُنُودُ هُوَ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِى لَا يُخَالِطُهَا وَلَا يَزَالُ مُتَقَرِّدًا عَنْهَا وَأَرَادَ مَنْ خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعَدَّتْهُ إِلَيْهَا وَعَظَّمَتْ عَلَيْهَا (ومنه حديث الدعام) وَأَقْصَى الْأَدْنَى عَلَى عُنُودِهِمْ عَنْكَ أَيْ مِثْلَهُمْ جَوْرُهُمْ وَقَدْ عَنِيدٌ يَتَعَدَّدُ عُنُودًا فَهُوَ هَانِدٌ (ومنه حديث المستحاضة) قَالَ إِنَّهُ عِرْقٌ عَائِدٌ شَبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَائِدُ الَّذِى لَا يَرْتَفِقُ * (عَنْ) (ه * فيه) لِمَا طَعَنَ أَبَى بَنَ خَلْفَ الْعَزَّةِ بَيْنَ نَدِيَّتَيْهِ قَالَ قَتْلَنِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْعَزَّةُ مِثْلَ نِصْفِ الرِّثْمِ أَوْ كَبْرِشَا وَفِيهَا سَنَانٌ مِثْلُ سَنَانِ

الرفق والعكازة قريب منها وقد تكررت كرها في الحديث **﴿عنس﴾** (س * في صفة صلى الله عليه وسلم)
 لا عائس ولا مفند العانس من النساء والرجال الذي يبقى زما نابعداً يترك لا يزوج وأكثر ما يستعمل
 في النساء يقال عنست المرأة فهي عائس وعنست فهي معنسة إذا كبرت وتجزت في بيت أبيها
 (ه * ومنه حديث الشعبي) العنزة يذهبها التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه
 أبو عبيد عن النخعي **﴿عنس﴾** (ه * في حديث عمرو بن معد يكرب) قال يوم القادسية يامعشر
 المسلمين كونوا أسداً عائشاً يقال عائشت الرجل عائشاً ومعانسته إذا عاقته وهو مضد وصف به والمعنى
 كونوا أسداً ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم
 ضيف **﴿عنصر﴾** (في حديث الإمام) هذا النيل والقرات عنصرهما الغنصر يضم العين وفتح الصاد
 الأصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لأنه ليس عنده فُعل بالفتح (ومنه الحديث)
 يرجع كل ماء إلى عنصره **﴿عنط﴾** (س * في حديث المتعة) فتاة مثل البكرة العنطة أي
 الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق **﴿عنف﴾** (فيه) أن الله يعطي على الرفق مالا
 يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمسقة وكل ما في الرفق من الخير في العنف من الشر مثله وقد تكررت
 في الحديث (س * وفيه) إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتعريض واللوم
 يقال أعنفته وعنفته أي لا يجمع عليهما في الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا ينع بتعنيفها على فعلها
 بل يقيم عليها الحد لأنهم كانوا لا ينكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عيباً **﴿عنق﴾** (س * فيه) أنه كان
 في عنقه شعرات بيض العنقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بيناه بين الذقن وأصل
 العنقة خفة الشيء وقيلته **﴿عنقوان﴾** (في حديث معاوية) عنقوان المكرع أي أوله وعنقوان
 كل شيء أوله ووزنه فعوان من اعتنف الشيء إذا انتفخ وابتدأ **﴿عنق﴾** (ه * فيه) المؤذنون
 أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أي أكثر أعمالاً يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة وقيل أراد طول
 الأعناق أي الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لأن يؤذون لهم في دخول
 الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول
 أعناقاً بكسر الهيمزة أي أكثر إمرعاً وأنجل إلى الجنة يقال أعنق يعنق أعناقاً فهو معنق والاسم العنق
 بالتحريك (ه * ومنه الحديث) لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً أي مسرعاً في طاعته
 منبسطاً في عمله وقيل أراد يوم القيامة (ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فإذا وجد قوة نص
 (س * ومنه الحديث) أنه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني
 سليم فأتى له عامر بن الظبيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليموت أي بالمدينة

﴿العانس﴾ من الرجال والنساء
 الذي يبقى زماً بعد أن يبالغ
 ولا يزوج وأكثر ما يستعمل
 في النساء يقال عنست فهي عائس
 وعنست فهي معنسة إذا كبرت
 وتجزت في بيت أبيها **﴿العناش﴾**
 والمعانسة المعانقة **﴿العنصر﴾** يضم
 العين وفتح الصاد وقد تضم الأصل
﴿البكرة﴾ العنطة **﴿الطويلة﴾**
 العنق مع حسن قوام **﴿العنف﴾**
 بالضم الشدة والمسقة والتعنيف
 التوبيخ والتعريض **﴿العنقة﴾**
 الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل
 الذي بيناه بين الذقن **﴿عنقوان﴾**
 كل شيء أوله **﴿المؤذنون﴾** أطول
 أعناقاً أي أكثر أعمالاً يقال
 لفلان عنق من الخير أي قطعة
 وقيل أراد طول الرقاب فخلصهم
 من الكرب والعرق وقيل أراد أنهم
 يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب
 تصف السادة بطول الأعناق
 وروى أعناقاً بكسر الهيمزة أي
 أكثر إمرعاً وأنجل إلى الجنة من
 أعنق يعنق والاسم العنق
 بالتحريك ومنه لا يزال المؤمن معنقاً
 صالحاً ما لم يصب دماً حراماً أي مسرعاً
 في طاعته منبسطاً في عمله وقيل أراد يوم
 القيامة وأعنق ليموت أي بالمدينة

أمرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عذوا وحزنا (ومنه حديث أبي موسى) فانطلقنا الى الناس معانيق أي مسرعين جمع معناق (ومنه حديث أصحاب الغار) فانفردت الصخرة فانطلقوا معانين أي مسرعين من عائق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويروي فانطلقوا معانين (هـ * وفيه) يخرج عنق من النار أي طائفة منها (ومنه حديث الحديبية) وان نجواتكن عنق قطعها الله أي جماعة من الناس (ومنه حديث قزارة) فانظروا الى عنق من الناس (ومنه الحديث) لا يزال الناس مختلفا أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم (هـ * وفي حديث أم سلمة) قالت دخلت ساة فأخذت قرصا تحت دية لنا فمقت فأخذته من بين لحسيها فقال ما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذى بعنقها وتصرها وقيل التعنق التخييب من العناق وهي الخيبة (ومنه الحديث) أنه قال لنساء عثمان بن مظعون للمات أبكين وإيا كن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره وتعنق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسييا عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه (س * وفي حديث الصحبة) عندي عناق جذعة هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة (س * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عناقا كما كانوا يؤذونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخا والآن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب السافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخا وفيه دليل على أن حول النتاج حول الأمهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى أخذ العناق (س * وفي حديث قتادة) عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الأرض وأدنى عناق أي داهية يريد أنها من الحيوان الذي يضطأ به إذا علم (س * وفي حديث الشعبي) نحن في العنوق ولم نبغ الثوق وفي المثل العنوق بعد الثوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق (وفي حديث الزبرقان) والأسود الأعنق الذي إذا بدأ يحمق الأعنق الطويل العنق رجل أعنق وامرأه عنقاء (س * ومنه حديث ابن تدرس) كانت أم جميل يعني امرأة أبي لمب عوراء عنقاء (ومنه حديث عكرمة) في تفسير قوله تعالى طيرا أبابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقاء الداهية (عنقر) (س * في حديث قيس) ذكر العنقران العنقر أصل القصب الغض وقال الجوهري العنقر المرزنجوش والعنقران مثله (عنقر) (هـ * وفيه) ولا سوداء عنقر العنقر الداهية (عنق) (في حديث جرير) بين سلم وأراك ومحموس وعذاك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالزمل

أمرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة وانطلقنا معانين أي مسرعين جمع معناق وانطلقوا معانين أي مسرعين من عائق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويخرج عنق من النار أي طائفة منها وان نجواتكن عنق قطعها الله أي جماعة من الناس ولا يزال الناس مختلفا أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالاعناق الرؤساء والكبراء وما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذى بعنقها وتصرها من بين لحسيها وقيل التعنق التخييب من العناق وهي الخيبة وإيا كن وتعنق الشيطان كذا روي والمحفوظ وتعنق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسييا عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه والعناق الأنثى ما لم تتم له سنة وعناق الأرض دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والعنوق بعد الثوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق والأعنق الطويل العنق والأنثى عنقاء والعنقاء طائر عظيم لم يره أحد والعنقاء الداهية (العنقر) أصل القصب الغض وقيل المرزنجوش والعنقران مثله (العنقر) (هـ * وفيه) ولا سوداء عنقر العنقر الداهية (العنق) (في حديث جرير) بين سلم وأراك ومحموس وعذاك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالزمل

والرواية باللام وقد تقدم (س * وفي حديث أم سلمة) ما كان لك أن تُغنيك المشقة والضيق والمنع من اعتك البعير إذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عند الباب وأغلقه إذا أغلقه وروى بالقاف وقد تقدم (ع * عن) (ه * في حديث خزيمة) وأخاف الخزاعي وأينعت العنة العنة شجرة لطيفة الأغصان يشبه بها بنات العناري والجمع عَنَم * (ع * عن) (ه * فيه) لو بلغت خطيئته عَنَان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عَنَانَة وقيل مَاعَن لآمنها أي اعترض وبذلك إذا رفعت رأسك ويرى أعنان السماء أي نواحيها واحداهن وعَنَى (ومن الأول الحديث) مررت به سحابة فقال هل تدرون ما هنم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان (ه * وحديث ابن مسعود) كان رجل في أرض له إذ مررت به عنة ترهيباً (والحديث الآخر) فيطل عليه العنان (ه * ومن الثاني) أنه سئل عن الأبل فقال أعنان الشياطين الأعنان النواحي كأنه قال أنها لكثرة آفاتهم كأنهم من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها (وفي حديث آخر) لا تصلوا في أعنان الأبل لأنها خلقت من أعنان الشياطين (ه * وفي حديث طهفة) برئنا إليك من الوثن والعن الوثن الصنم والعن الاعتراض يقال عن في الشيء أي الاعتراض كأنه قال برئنا إليك من الوثن والعن الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل وأزله بشأ والعن يريد اعتراض الموت وسببه (ومن حديث علي) دهنته المنية في عن جناحه هو ما ليس بقصد (ومن حديثه أيضاً) يذم الدنيا ألا وهي المتصدية العنون أي التي تتعرض للناس وقول للمبالغة (وفي حديث طهفة) وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبة إلى العنان والركوب لأنه يلجم ويركب والعنان سير اللجام (س * وفي حديث قيلة) تحسب عني نائمة أي تحسب أنني نائمة فأبدلت من الهمزة عيناو بنون فتم تكلمون بها وتسمى العننة (س * ومنه حديث حصين بن مشيت) أخبرنا فلان عن فلان أنه أي أن فلانا حدثه وكانهم يفعلونه للبح في أصواتهم * (ع * عن) (ه * فيه) أنا جبريل فقال بسم الله أرقبك من كل داء يغنيك أي يقصدك يقال عنيت فلاناً عنياً إذا قصده وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا أمر لا يغنيني أي لا يشغلني ويهني (ومن الحديث) من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهمه ويقال عنيت بما جئت لأعني بها فأنا به سامع وعنت به فأنا عان والأول أكثر أي أهتمت بها واشتغلت (ومن الحديث) أنه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فأن من عني بشئ حفظه وحرسه يريد لفظ عليك دينك وأمرتك (وفي حديث عقبة بن عامر) في الرمي بالسهم لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرة والقوم يعانون ما لهم أي يقومون عليه (ه * وفيه) أطعموا الجائع وفكوا العاني العاني الأسير وكل من ذل واستكان

والتعنيسك المشقة والضيق * العنة شجرة لطيفة الأغصان ج عنم * عنان السماء بالفتح السحاب الواحدة عنة وقيل ماعن لك منها أي اعترض وبذلك إذا رفعت رأسك وأعنان السماء نواحيها واحداهن وعنى والأبل أعنان الشياطين كأنها لكثرة آفاتهم نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وبرئنا إليك من الوثن والعن الوثن الصنم والعن الاعتراض يقال عن في الشيء أي الاعتراض كأنه قال برئنا إليك من الوثن والعن الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل وأزله بشأ والعن يريد اعتراض الموت وسببه ودهنته المنية في عن جناحه هو ما ليس بقصد وفي وصف الدنيا ألا وهي المتصدية العنون أي التي تتعرض للناس والعنان سير اللجام وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول وتحسب عني نائمة أي أنني فأبدلت من الهمزة عيناو بنون فتم تكلمون بها وتسمى العننة وفي حديث حصين بن مشيت أخبرنا فلان عن فلان أنه أي أن فلانا حدثه بسم الله أرقبك من كل داء يغنيك أي يقصدك وقيل يشغلك وتركه ما لا يعنيه أي يهيمه وعني الله بك أي حفظك وحرسك ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرة والعاني الأسير وكل من ذل واستكان

وَنَضَعُ فَقَدْ عَنَّا يَعْنُو وَهُوَ عَانٌ وَالْمَرْأَةُ عَانِيَةٌ وَخُجْمُهَا عَوَانٌ (هـ * ومنه الحديث) أَتَقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَأَتَمَّتْ رِجْلُ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ أَى أَسْرَاهُ أَوْ كَالْأَسْرَاءِ (س * ومنه حديث المقدم) الْحَالُ وَارِثٌ مِّنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَقُلُّ عَانُهُ أَى عَانِيَةٌ خُذْفُ الْيَاءِ وَفِي رَوَايَةٍ يَقُلُّ عَيْنُهُ بَضْمُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ يَقَالُ عَنَّا يَعْنُو عَوْنًا وَعَيْنًا وَمَعْنَى الْأَسْرِ قِيَمًا يَلْزَمُهُ مَا تَكْمَلُهُ الْعَاقِلَةُ هَذَا عِنْدَ مَنْ يُورِثُ الْحَالُ هَذَا عِنْدَ مَنْ يُورِثُهُ وَأَمَّا مَنْ لَا يُورِثُهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَطْعَمَهُ أَطْعَمَهَا الْحَالُ لِأَنَّهُ يَكُونُ وَارِثًا (هـ * وفي حديث علي) أَنَّهُ كَانَ يَجْرُسُ أَحِبَّاهُ يَوْمَ صَفِّينَ وَيَقُولُ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَعَثُوا بِالْأَصْوَاتِ أَى احْبِسُوهَا وَأَخْفُوهَا مِنَ التَّعْنِيَةِ الْجَبْسِ وَالْأَسْرَافِ كَانَتْ تَهْمُهُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَرَفْعِ الْأَصْوَاتِ (هـ * وفي حديث الشعبي) لِأَنَّهُ تَعْنَى بَعْنِيَةَ أَحَبِّ أَلَى مِنْ أَن أَقُولُ فِي مَسْأَلَةٍ بَرَأَنِي الْعَيْنِيَّةُ بَوْلٌ فِيهِ اخْلَاطٌ تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ وَالتَّعْنَى التَّطْلَى بِهَا تَمِيمٌ عَيْنِيَّةٌ لَطُولُ الْجَبْسِ (ومنه المثل) عَيْنِيَّةٌ تَشْفِي الْجَرْبَ يُصْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جِيدَ أَرَأَى (س * وفي حديث الفتح) أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَنُودَ أَى قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ عَنَّا يَعْنُو إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ وَالْعَنُودُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ كَانَ الْمَأْخُوذُ بِهِ يَخْضَعُ وَيَذَلُّ

باب العين مع الواو

﴿عوج﴾ قد تكرر ذكر العوج في الحديث استموا فاعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مُخْتَصَصٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مَرَّتَيْنِ كَالْأَجْسَامِ وَالْكُسْرِ فَيَا لَيْسَ بِعَرَفِي كَالرَّأْيِ وَالْقَوْلِ وَقِيلَ الْكُسْرُ يُقَالُ فِيهَا مَعَاوِلُ أَكْثَرُ (ومنه الحديث) حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةُ الْعَوْجَاءُ يَعْنِي مَلَّةُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي غَيَّرَهَا الْعَرَبُ عَنْ اسْتِقَامَتِهَا (وفي حديث أم زرع) رَكِبَ أَعْوَجِيًّا أَى فَرَسًا مَنَسُوهُ إِلَى أَعْوَجٍ وَهُوَ حُلٌّ كَرِيمٌ تُنْسَبُ الْحَيْلُ الْكِرَامُ إِلَيْهِ (هـ * وفي حديث اسمعيل عليه السلام) هَلْ أَنْتُمْ عَاجِجُونَ أَى مُقِيمُونَ يُقَالُ عَاجٍ بِالْمَكَانِ وَعَوَجٌ أَى أَقَامَ وَقِيلَ عَاجٌ بِهِ أَى عَظِفَ إِلَيْهِ وَمَالَ وَعَاجٌ رَأْسُهُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَمَالُهُ إِلَيْهَا وَالتَّغْتِ نَحْوُهَا وَالْعَاجُ الذَّبْلُ وَقِيلَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ ظَهْرِ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَهُوَ أَيْضًا عَظْمُ الْفِيلِ (المعبد) الَّذِي يُعْبَدُ الْخَلْقُ بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا وَبَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمُبْدِيَّ الْمُعْبَدِ أَى الَّذِي أَبْدَأَ فِي غَزْوَةٍ وَأَعَادَ فُغْرًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ جَرَّبَ الْأُمُورَ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيَّ الْمُعْبَدِ هُوَ الَّذِي غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدَرِيضٌ وَأَدَبٌ فَهُوَ طَوَّعٌ رَاكِبُهُ (ومنه الحديث) وَأَضْلَحَ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي أَى مَا يُعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ

وَالْمَرْأَةُ عَانِيَةٌ ج عَوَانٌ وَالْحَالُ وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَقُلُّ عَانُهُ أَى عَانِيَةٌ خُذْفُ الْيَاءِ وَفِي رَوَايَةٍ يَقُلُّ عَيْنُهُ بَضْمُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ يَقَالُ عَنَّا يَعْنُو عَوْنًا وَعَيْنًا وَمَعْنَى الْأَسْرِ قِيَمًا يَلْزَمُهُ مَا تَكْمَلُهُ الْعَاقِلَةُ هَذَا عِنْدَ مَنْ يُورِثُ الْحَالُ هَذَا عِنْدَ مَنْ لَا يُورِثُهُ وَأَمَّا مَنْ لَا يُورِثُهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَطْعَمَهُ أَطْعَمَهَا الْحَالُ لِأَنَّهُ يَكُونُ وَارِثًا (هـ * وفي حديث علي) أَنَّهُ كَانَ يَجْرُسُ أَحِبَّاهُ يَوْمَ صَفِّينَ وَيَقُولُ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَعَثُوا بِالْأَصْوَاتِ أَى احْبِسُوهَا وَأَخْفُوهَا مِنَ التَّعْنِيَةِ الْجَبْسِ وَالْأَسْرَافِ كَانَتْ تَهْمُهُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَرَفْعِ الْأَصْوَاتِ (هـ * وفي حديث الشعبي) لِأَنَّهُ تَعْنَى بَعْنِيَةَ أَحَبِّ أَلَى مِنْ أَن أَقُولُ فِي مَسْأَلَةٍ بَرَأَنِي الْعَيْنِيَّةُ بَوْلٌ فِيهِ اخْلَاطٌ تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ وَالتَّعْنَى التَّطْلَى بِهَا تَمِيمٌ عَيْنِيَّةٌ لَطُولُ الْجَبْسِ (ومنه المثل) عَيْنِيَّةٌ تَشْفِي الْجَرْبَ يُصْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جِيدَ أَرَأَى (س * وفي حديث الفتح) أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَنُودَ أَى قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ عَنَّا يَعْنُو إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ وَالْعَنُودُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ كَانَ الْمَأْخُوذُ بِهِ يَخْضَعُ وَيَذَلُّ

القيامه وهو إما مصدر أو ظرف (ومنه حديث على) والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعود على الأصل وهو متعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب وأوه ألفا كالتعام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعوده عاداً ومعاداً أى رجع وقدير بمعنى صار (هـ * ومنه حديث معاذ) قاله النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتناً يا معاذ أى صرت (هـ * ومنه حديث خزيمة) عادها التناحر تجرئاً أى صار (هـ * ومنه حديث كعب) وددت أن هذا اللبن يعود فطرأنا أى يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت فريش أذباب الابل ور كوا الجماعات (وفيه) الزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للشجاع يطل معاًود أى معتاد (س * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فاهما امرأه يكثر عودها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإب اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه يختص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س * وفيه) عليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل هو العود الذى يتجر به والعوداب منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وانما القضاء جرحاً فدفعه عنك بعودين أراد الشاهدين والعود الجبل الكبير المسن والمدرب وشاة عوده سنة ورحم عوده قدية بعدة النسب وتعرض القن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً بالغفخ أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طافاته وروى بالفتح وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طافاته ودال معجمة كأنه استعاد من القن * قلت وكان له قدح من عيدان بيول فيه بفتح العين المهملة وهى النخل الطوال المجردة الواحدة عيدانة قال النووى فى شرح المذهب والعود التى تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى * له عودت بمعاد أى لحات الى مجاً والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوداً أى انما أقر بالشهادة لأجراً اليها ومعصها بها يدفع عنه القتل وليس بمخلص فى إسلامه وعائذ بالله من النار أى أنا عائذ ومن نصب

القيامه مصدر أو ظرف والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعود على الأصل وهو متعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب وأوه ألفا كالتعام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعوده عاداً ومعاداً أى رجع وقدير بمعنى صار (هـ * ومنه حديث معاذ) قاله النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتناً يا معاذ أى صرت (هـ * ومنه حديث خزيمة) عادها التناحر تجرئاً أى صار (هـ * ومنه حديث كعب) وددت أن هذا اللبن يعود فطرأنا أى يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت فريش أذباب الابل ور كوا الجماعات (وفيه) الزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للشجاع يطل معاًود أى معتاد (س * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فاهما امرأه يكثر عودها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإب اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه يختص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س * وفيه) عليكم بالعود الهندى قيل هو القسط البحرى وقيل هو العود الذى يتجر به والعوداب منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وانما القضاء جرحاً فدفعه عنك بعودين أراد الشاهدين والعود الجبل الكبير المسن والمدرب وشاة عوده سنة ورحم عوده قدية بعدة النسب وتعرض القن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً بالغفخ أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طافاته وروى بالفتح وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طافاته ودال معجمة كأنه استعاد من القن * قلت وكان له قدح من عيدان بيول فيه بفتح العين المهملة وهى النخل الطوال المجردة الواحدة عيدانة قال النووى فى شرح المذهب والعود التى تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى * له عودت بمعاد أى لحات الى مجاً والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوداً أى انما أقر بالشهادة لأجراً اليها ومعصها بها يدفع عنه القتل وليس بمخلص فى إسلامه وعائذ بالله من النار أى أنا عائذ ومن نصب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد (هـ * وفي حديث الحديبية) ومعهم العود المطافيل يريد النساء والصبيان والعود في الأصل جمع عائد وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تنضع أيا ما حتى يقوى ولدها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى إقبال العود المطافيل (هوز) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم (هـ * وفيه) يا رسول الله عوراً ثماناً ثانی منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين الشرة والرأس ومن المرأة الحرة جميع جسدّها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أحصائها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخوفا خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها إذا ظهرت تستحي منها كما تستحي من العورة إذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال مسعود بن هنيئة رأيتُه وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معوراً أعوراً الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب (وفيه) لما عرض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهاره الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للزدي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور وللؤث منه عوراء (ومنه حديث عائشة) يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقول أي الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد (س * وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذموم بعد المجود (س * ومنه حديث عمر) وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية وأعور ثأور عورتها إذا طمتمتها وسدّت أعينها التي ينبع منها الماء (س * ومنه حديث علي) أمره أن يعور أبا برداء يذفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور (وفي حديث ابن عباس) وقصة العجل من حلي تعوره بنو إسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعاره نحو تعجب واستعجب (س * وفيه) يتعاررون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلامي واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلان إذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد (وفي حديث صفوان بن أمية) عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها إلى جامعها ما كانت عيها باقية فان تلفت وبحب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة والعارية مشددة الياء كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب وتجمع على العوارى مشدداً وأعاره يعيره واستعاره بفتح الألف وأصلها الواو وقد تكرّر ذكرها في الحديث * عوز * (في حديث عمر) تخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه فإذا خر جثت فلتلبس معاورها هي الخلقان من الثياب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد
العياد ومعهم العود المطافيل يريد
النساء والصبيان والعود في الأصل
جمع عائد وهي الناقة اذا وضعت
وبعد ما تنضع أيا ما حتى يقوى ولدها
(العوار) (في الفتح) يضم العين العيب
والعورة كل ما يستحي منه إذا ظهر
وطريق معورة يخاف فيها الضلال
والانقطاع والعوار الفارس إذا بدا
فيه موضع خلل للضرب والأعور
الذي ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه
قول أبي طالب لأبي لهب يا أعور ولم
يكن أعور وكل بدل أعور مثل
يضرب للذموم بعد المجود والعوراء
الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد
ومعان عور غامضة دقيقة ويعور
أبا برداء يذفنها ويطمها أو تعوره
بنو إسرائيل أي استعاروه
ويتعاررون على منبري أي
يختلفون ويتناوبون كلامي
واحد خلفه آخر (العوز)

واحد هـ معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س * ومنه حديثه الآخر) أما لك معوز أي
 قوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج تخرج الآلة والأداة وقد عوز فهو معوز * (عوزم * فيسه)
 رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقية وقيل كنى بهامن النساء
 * (عوزم * في حديث أبي هريرة) فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم
 أفضل مما كانوا يقولون غنضت فلان أو أعضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث
 * (عوف * (س * في حديث جنادة) كان القتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال
 فدخلت عليه وعلى ثوبان مودان فقال نيم عوفك يا بأسمة فقلت وعوفك فنعيم أي نيم بحتك وجدك وقيل
 بالك وثأنتك والعوف أيضا الذكر وكأنه أتيق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس
 * (عول * (ه * في حديث النخعة) وأدأجن تقول أي بجن تملون وتزمنك نفقته من عمالك فان فضل
 شئ فليكن للآ جانب يقال حال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما
 وقال الكسائي يقال حال الرجل يعول إذا كثر عياله والنفقة الجيدة أعال يعيل (ومنه الحديث) من كانت
 له جارية فعملها وعلها أي أنفق عليها (ه * وفي حديث الفرائض والميراث) ذكر العول يقال عالت
 القسريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين
 وأبوين وزوجة فلا تبين الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فجمعهم السهام واحد
 وعن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لأن عليا رضي الله عنه
 سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صارت ثمانية تسعا (ومنه حديث مريم عليها السلام) وقال فلم زكريا
 عليه السلام أي ارتفع على الماء (س * وفيه) العول عليه يععب أي الذي يئبى عليه من ألوف يقال أقول
 يعول إعوأ إذا بكى رافع أصوته قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه
 علم بالوصي حاله ولهذا جاء به معزفا ويرى بفتح العين ونشديد الواو من عول للبالغة (س * ومنه رجز عامر)
 * وبالصباح عوؤوا علينا * أي أجلبوا واستعافوا والعويل صوت الصدر بالبكاء (ومنه حديث
 شعبة) كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يمحظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو
 معول بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت (ه * وفي حديث
 سطيح) فلما عيل صبر أي غلب يقال عالى يعولنى إذا غلبنى (وفي حديث عثمان) كتب إلى أهل
 الكوفة أنى لست عيزان لأعول أي لا أمل عن الاستيواء والاعتدال يقال عال الميزان إذا ارتفع أحد
 طرفيه عن الآخر (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو أدر رسول الله صلى الله عليه وسلم أب عهد اليك
 علت أي عدلت عن الطريق ومليت قال القتيبي وسعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو

بكسر الميم الثوب الخلق ج معاوز
 والعوز بالفتح العدم وسوء الحال
 وأمالك معوز أي ثوب خلق لأنه
 لباس المعوزين * (العوازم * جمع
 عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها
 بقية وقيل كنى بهامن النساء
 * (عاضه * وعوضه أعطاه بدل
 ما ذهب منه * نعم * (عوفك *
 أي بحتك وجدك وقيل بالك وثأنتك
 والعوف الذكر * أدا بجن
 * (تعول * أي عون عال عياله
 يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه
 من نفقة وكسوة وغيرهما وقالت
 القسريضة ارتفعت وزادت سهامها
 على أصل حسابها وعال فلم زكريا
 ارتفع على الماء والمعول عليه أي
 الذي يسكن عليه من الموق أعول
 يعول إعوأ إذا بكى رافع أصوته
 وروى بفتح لعين ونشديد الواو من
 عول للبالغة ومنه
 * وبالصباح عوؤوا علينا *
 أي أجلبوا واستعافوا والعويل
 صوت الصدر بالبكاء وقيل كل
 ما كان من هذا الباب فهو معول
 بالتخفيف فأما التشديد فهو من
 الاستعانة يقال عولت به وعليه أي
 استعنت وعيل صبره أي غلب
 وعال الميزان ارتفع أحد طرفيه
 على الآخر وقالت أم سلمة لعائشة
 لو أدر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يعهد اليك علت أي عدلت
 عن الطريق ومليت قال القتيبي
 وسعت من يرويه علت بكسر العين
 فان كان محفوظا فهو

(باب العين مع الماه)

(في حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في أمره أي إن كان قد جرى القضاء أن انقض العهود بما فاتني أخلد هذا ذلك إلى التفصيل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت على وقيل معناه أني متمسك بعاهدته إلى من أمرت وتبلي العذري الوفاء به قدر الوسع والطاقة وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (هـ س * وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده أي ولا ذؤنة في نكته ولا مشرك أعطى أما نافذ دخل دار الإسلام فلا يقتل حتى يعود إلى ما منه وهذا الحديث تأويلان يقتضي مذهب الشافعي وأبي حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقاً معاهداً كان أو غير معاهد حريباً كان أو ذمياً مشركاً أو كافراً فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضره شيئاً فساكنه نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدته ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمي فاحتاج أن يُعمر في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تشديداً ما أخبرنا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد (هـ * وفيه) من قتل معاهداً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الماهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهدوا أكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صلحوا على ترك الحرب مذمة (ومنه الحديث) لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن يخلك لقطعة الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجري حكمه تجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليقين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحده هذه المعاني (هـ * ومنه الحديث) حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه (س * ومنه الحديث) تمسكوا بعهدنا أي ما وصيكم به ويأمركم بدله عليه حديثه الآخر رخصت لأمتي ما رضى لها بن أم عبد عرفت بشقته عليهم ونصيحتهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود (ومنه حديث على رضي الله عنه) عهد إلى النبي الأتحي صلى الله عليه وسلم أي أوصى (وحديث عبد بن زمعة) هو ابن أخي عهد إلى فيه أخي (هـ * وفي حديث أم زرع) ولا يسأل عاهد أي عما كان يعرفه في البيت

العهد بين الأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحده هذه المعاني وأنا على عهدك أي مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك وحسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه وتمسكوا بعهدنا أي ما وصيكم به ويأمركم وعهد إلى أوصى ولا يسأل عاهد أي عما كان يعرفه في البيت

من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه (س * وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة وتركت
 عهداء العهيدى بالتشديد والقصر فعلى من العهد كالجهمدى من الجهد والمجلى من الجملة (س * وفي
 حديث عتبة بن عامر) عهداء الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب
 فما أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلائنة فان وجد به عيبا
 بعد الثلاثة فلا يرده إلا بئنة (عهر * فيه) الولد للفراس وللعاشر الجبر العاهر الزاني وقد عهر
 يهر عهرا وعهرا إذا أتى المرأة ليلا للفجور بهائم غلب على الزمان مطلقا والمعنى لاحظ للزاني في الولد وانما
 هو لصاحب الفراش أى لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها هو قوله الآخر له التراب أى لاشئ له
 (ه * ومنه الحديث) اللهم بدله بالعهر البعة (ومنه الحديث) أعمار رجل عاهر مجزأة وأمة أى ذى وهو
 فاعل منه وقد تكررت في الحديث (ههن * في حديث عائشة) أنا قتلت فلان هدى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ههن العهن الصوف الملون الواحدة ههنة وقد تكررت في الحديث (ه * وفي
 حديث عمر) اثني مجزأة واثني العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد
 يسمونها الخوافي وانما تسمى عنها إشفاقا على قلب النخلة أن يضربه قطع ما قرب منها (وفيه) أن
 السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أى لا يرمونها ولا يخطمونها العواهن أن تأخذ غير الطريق
 في السير والكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أى يحل وههن الشئ إذا حضر أى أرسل
 الكلام على ما حضر منه ويحجل من خطأ و صواب

باب العين مع الباء

(عيب * فيه) الانصار كرشى وهيتى أى خاصتى وموضع سبرى والعرب تتكى عن العلوب
 والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة (ه * ومنه
 الحديث) وان بينهم عيبة مكفوفة أى بينهم صدرتقى من الغل والخداع مطوى على الوفاء بالصلح
 والمكفوفة المشرحة المشدودة وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب تجريان تجرى المودة التي
 تكون بين المتصافين الذين يتق بعضهم الى بعض (ومنه حديث عائشة) في إبله النبي صلى الله عليه
 وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعبيتك أى اشتغل بأهلك ودعنى
 (عيت * س * في حديث عمر) كسرى وقصر يعينان فيما يعينان فيه وأنت هكذا عات في ماله
 يعيت عينا وعينانا إذا بذره وأفسده وأصل العيت الفساد (ومنه حديث الدجال) فعات عينا وشمالا
 (عبر * فيه) انه كان يمز بالثمرة العائرة فما عتعن أخذها إلا مخافة أن تكون من الصدقة
 العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعبر إذا انطلق من مربيته ما راعى وجهه (ه * ومنه

من طعام ونحوه لسخائه وسعة نفسه
 والعهيدى بالتشديد والقصر فعلى
 من العهد العاهر الزاني
 والعهر الزنا العهن الصوف
 الملون الواحدة ههنة واثني العواهن
 جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي
 قلب النخلة وكانوا يرسلون الكلمة
 على عواهنها أى لا يرمونها ولا
 يخطمونها * الانصار كرشى
 وعيتى أى خاصتى وموضع سبرى
 كأن العيبة مستودع الثياب وان
 بينهم عيبة مكفوفة أى صدرتقى من
 الغل والخداع والمكفوفة المشرحة
 المشدودة عليك بعبيتك أى
 اشتغل بأهلك ودعنى * عات
 يعيت عينا أفسد وبذر الثمرة
 العائرة الساقطة لا يعرف لها
 مالك

الحديث) مثل المتأفق مثل الشاة العائرة بين غنمين اى المترددة بين قطيعين لا تدرى ايها تتبع
 (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله هو الذى لا يدرى من رماه (هـ * وحديث ابن عمر)
 فى الكلب الذى دخل حائطه انما هو عائر (س * وحديثه الآخر) ان فرسانه عار آى اقلت ونهب على
 وجهه (هـ * وفيه) اذا اراد الله بعبد شرًا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير العير
 الجار الوحشى وقيل اراد الجبل الذى بالمدينة اسم غير شبه عظم ذنوبه به (ومن الاول حديث على)
 لان اسمع على ظهر غير بالقلادة اى حمار وحشى (ومنه قصيد كعب) * غير انه قد رقت بالهض عن عرض *
 هى الناقة الصلبة تشبه باعير الوحش والالف والنون زائدتان (ومن الثانى الحديث) انه حرم
 ما بين غير الى ثور اى جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين غير الى احد وقيل بمكة جبل
 يقال له غير ايضا (س * ومنه حديث ابي سفيان) قال رجل اغتال محمدا ثم اخذنى غير عدوى
 اى افضى فيه واجعله طريقا واخر بكذا قال ابو موسى (هـ * وفى حديث ابي هريرة) اذا نوتت
 فامر على عيالا الذين الماء العيار جمع غير وهو الناقى المرتفع من الاذن وكل عظم نأتى من البدن غير
 (س * وفى حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحنى عيلا العير الابل باحمالها
 فعل من عار يعير اذا سار وقيل هى قافلة الخير فكثرت حتى نبت بها كل قافلة كأنها جمع غير وكان
 قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف فى سقف إلا أنه حُوفظ على الياء بالكسرة نحو عين (س * ومنه
 الحديث) انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى جمع عير يريد يلهم ودواهم التى كانوا يتاجرون
 عليها (س * ومنه حديث ابن عباس) اجازها العيرات هى جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل يعنى تحريك الياء والقياس التمسكين (عيسى * (فى حديث طهفة) ترعى بنا
 العيس هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء (ومن حديث سواد بن قارب)
 * وشدها العيس باخلاسيها * (عيسى * (فى حديث الاعشى) * وقد قننى بين عيص مؤنث *
 العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر فى حديث ابي
 بصير (عيط * (هـ * فى حديث المتعة) فانطلقت الى امرأة كأنها بكر عيطاء العيطاء الطويلة
 العنق فى اعتدال (عيف * (فيه) العياقة والطرق من الجبب العياقة زجر الطير والتناول بانماها
 واصواتها وعمرها وهومن عادة العرب كثير وهو كثير فى اشعارهم يقال عاق يعيف عيفا اذا زجر وحس
 وظن وبنا سيد كرون بالعياقة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوم من الجن نذروا عياقتهم فانوهم
 فقالوا صلت لنا ناقة فلما ارسلتم معنمان يعيف فقالوا لعلهم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا
 فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا

والشاة العائرة المترددة بين
 قطيعين لا تدرى ايها تتبع وسهم
 عائر لا يدرى من رماه وعار القرس
 يعبر انطلق من مربوط ما اعلى
 وجهه والعير الجار الوحشى
 والعيرة الناقة الصلبة وعيار
 الاذن جمع غير وهو الناقى المرتفع
 من الاذن والعير الابل باحمالها
 و يترصدون عيرات قريش هو جمع
 عير يريد يلهم ودواهم التى كانوا
 يتاجرون عليها والعيرات تحريك
 الياء قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل والقياس التمسكين
 العيس الابل البيض مع
 شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء
 العيص اصول الشجر
 وموضع قرب المدينة على ساحل
 البحر العيطاء الطويلة العنق
 فى اعتدال العياقة زجر الطير
 والتناول بانماها واصواتها وعمرها

وَحَلَفَتْ بِاللهِ صُرَاحًا مَا أَنْتَ بِأَنْسِي وَلَا تَنْبِي لِقَاحًا (ومنه الحديث) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَمْرٍ أَلَّا تَنْظُرَ وَتَعْتَفَ فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا فَأَبَى (هـ س * وحديث ابن سيرين) أَنَّ شَرِيحًا كَانَ عَائِفًا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ صَادِقَ الْحَدِيثِ وَالْخَيْرُ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُ بِنَظْمِهِ مَا هُوَ إِلَّا كَاهِنٌ وَلِلْبَلِيغِ فِي قَوْلِهِ مَا هُوَ إِلَّا سَاحِرٌ لَا أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ فَعَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْعِيَاةِ (وفيه) أَنَّهُ أَتَى بِصَبِّ مَسْوِيٍّ فَعَائِفَهُ وَقَالَ أَهَافُ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي أَيْ كَرِهَهُ (ومنه حديث المغيرة) لَا تَحْرِمُ الْعِيَّةَ قَبْلَ وَمَا الْعِيَّةُ قَالَ الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيَحْصُرُ لِبَنَاتِي ضَرَعَهَا فَرَضَعُهُ جَارَتُهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَعْرِفُ الْعِيَّةَ وَلَكِنْ تَرَاهَا الْعِيَّةُ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِيَّةُ مَعْجَمٌ وَتَمِيتَ عِيَّةً مِمَّنْ غَفَتِ الشَّيْءُ أَهَافُهُ إِذَا كَرِهَتْهُ (هـ * وفي حديث أُمِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَرَأَوْا طَيْرًا عَائِفًا فَعَالَى الْمَاءِ أَيْ حَامِلًا عَلَيْهِ لِجِدِّ فُرْصَةٍ فَيَشْرَبُ وَقَدْ عَافَى يَعْيفُ عِيَّةً وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عَيْلٌ﴾ (هـ * فيه) أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْعَائِلَ الْمُحْتَالَ الْعَائِلَ الْفَقِيرَ وَقَدْ عَالَ يَعْيلُ عِيْلَةً إِذَا اقْتَرَعَ (س * ومنه حديث صَلَّةٍ) أَمَّا أَنْفَالٌ أَعِيلَ فِيهَا أَيْ لَا اقْتَرَعَ (ومنه الحديث) مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْيلُ (ومنه حديث الْإِيمَانِ) وَتَرَى الْعَالَةَ رُؤُسَ النَّاسِ الْعَالَةَ الْفُقَرَاءَ جَمْعُ عَائِلٍ (ومنه حديث سَعْدٍ) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ هَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ (هـ * وفيه) أَنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيْلًا هُوَ عَرَضُكَ حَدِيثُكَ وَكَلَامُكَ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ يُقَالُ عَلِمْتَ النَّضَالَةَ إِيْعِيلَ هَيْلًا إِذَا لَمْ تَدْرَأِ جِهَةً تَبْغِيهَا كَأَنَّهُ لَمْ يَتَدَلَّنْ يَطْلُبُ كَلَامَهُ فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ ﴿عَيْمٌ﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعِيَّةِ وَالْعِيَّةِ وَالْأَيْمَةِ الْعِيَّةُ شِدَّةُ شَهْوَةِ الْإِبْنِ وَقَدْ طَامَ بِعَيْمٍ عَيْمًا (وفي حديث عمر) إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلِيمٌ غَنَمٌ فَلَا تَغْنَمُ أَيْ لَا تَحْتَزُّغُهُ وَلَا تَأْخُذُ مِنْهُ خِيَارَهَا وَاعْتِمَادُ الشَّيْءِ يُعْتَمَدُ إِذَا اخْتَارَهُ وَعِيَّةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ خِيَارُهُ (ومنه الحديث فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ) يُعْتَمَدُ صَاحِبُهَا شَاءَ شَاءَ أَيْ يَخْتَارُهَا (وحديث علي) بَلَّغْنِي أَلَا تُفَقِّ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَمِدُ مِنْ عَشِيرَتِكَ (وحديثه الآخر) رَسُولُهُ الْمُجْتَنَبِي مِنْ خِلَافَتِهِ وَالْعَتَمُ لَشَرِّ حَقَائِقِهِ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كَلَامُ تَاءُ الْإِفْتِعَالِ ﴿عَيْنٌ﴾ (س * فيه) أَنَّهُ بَعَثَ بِسَبْسَبَةِ عَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ جَاسُوسًا وَاعْتَمَدَ لَهُ إِذَا أَنَا بِالْخَبَرِ (ومنه حديث الْحَدِيدِيَّةِ) كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ كَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرُصُّ دَنَاوِيَّتْ جَسَّاسٍ عَلَيْنَا أَخْبَارَنَا (س * وفيه) خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٌ نَائِمَةٌ أَرَادَ عَيْنُ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَقْطَعُ لَيْسَ لَهَا وَهَارًا وَعَيْنٌ صَاحِبُهَا نَائِمَةٌ فَجَعَلَ السَّهْرَ مِثْلًا لَجَرِيهَا (هـ * وفيه) إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَنَاشَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غَدِيَّةٌ الْعَيْنُ اسْمٌ لِمَا عَنِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ وَذَلِكَ يَكُونُ أَخْلُقُ لِلطَّرْفِ الْعَادَةِ فَقَوْلُ الْعَرَبِ مُطَرَّنَا بِالْعَيْنِ وَقِيلَ الْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ عَنْ الْقِبَلَةِ وَذَلِكَ الصَّغِيرُ يُسَمَّى الْعَيْنَ وَقَوْلُهُ تَنَاشَتْ أَيْ أَخَذَتْ فُحْوَ الشَّامِ وَالْفُحْمِيرُ فِي نَشَأَتِ السَّحَابِ فَتَسْكُونُ بَحْرِيَّةٌ مَنُصُوبَةٌ أَوْ لَبْحَرِيَّةٌ فَتَسْكُونُ مَرْفُوعَةٌ (س * وفيه) أَنَّهُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَا

وهاف الطعام كرهه ولا تحرم العيفة هي المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضع جاراتها وهاف الطير على الماء يعيف عيفا فهو عائف حام * ان من القول عيسلا هو عرضك كلامك على من لا يريده وليس من شأنه والله يبغض العائل المحتال أي الفقير وقد عال يعيل عيلة إذا اقترع وأما أنا فلا أعيل فيها أي لا اقترع والعالة الفقراء جمع عائل العيمة شدة شهوة الابن واعتماد الشيء يعتمده اختاره والمعتم المختار العين الجاسوس وخير المال عين ساهرة عين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها والعين اسم لما عن عين قبة العراق وذلك يكون أخلق للطرف في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصغير يسمى العين

عَيْن مَلَكُ الْوَيْلِ بِصَكَّةٍ مَكَّةُ قِيلَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَغْلُظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ فَطْلَمْتُ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ وَالْكَلَامُ
الَّذِي قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ أَخْرَجْ عَيْنَكَ أَنْ تَدْفُقَنِي فَأَخْرَجَ دَارِي وَمَتَرَنِي لِجَعَلِ هَذَا
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهَا بِتَقْيِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْسَالِهِ وَلَا يَدْخُلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ
(هـ) * (وفي حديث عمر) إِنْ رَجُلًا كَانَ يَنْظُرُ فِي الطَّوَافِ إِلَى حُرْمِ الْمُسْلِمِينَ فَلَطَمَهُ عَلَى فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ
عَمْرُ فَقَالَ ضَرْبُكَ يَحْقُّ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ عَيْنِ مَنْ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِ اللَّهِ وَوَلِيَّائِهِ أُولِيَّائِهِ (وفيه)
الْعَيْنُ حَقٌّ وَإِذَا اسْتَحْسِلْتُمْ فَأَغْسِلُوا بِإِقَالٍ أَصَابَتْ فَلَا نَاعِينَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ وَخُسُودٌ فَأَثَرَتْ فِيهِ فَرَضَ
بِسَبِّهَا بِإِقَالِ عَائِنَةٍ يَعْنِيهِ عَيْنَاهُ وَعَائِنٌ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابُ مَعِينٌ (ومنه الحديث) كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ
فِيهِ وَضَاءً ثُمَّ يَتَقَسَّلُ مِنْهُ الْمَعِينُ (ومنه الحديث) لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ رُحَةٍ تَخْصِيصُهُ الْعَيْنَ وَالرُّحَةَ لَا يَتَجَمَّعُ جَوَازُ
الرُّقِيَةِ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالرُّقِيَةِ مُطْلَقٌ أَرَقَّى بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِهِمَا وَأَتَمَّ مَعْنَاهُ لَا رُقِيَةَ
أَوَّلَى وَأَنْفَعُ مِنْ رُقِيَةِ الْعَيْنِ وَالرُّحَةِ (هـ) * (وفي حديث علي) أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بِنَيْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا
وَأَرَاهَا إِيَّاهُ وَذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تُضْرَبُ بِشَيْءٍ يَضَعُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا فَيَتَعَرَّفُ مَا نَقَصَ مِنْهَا بِنَيْضَةٍ يُخْطَطُ عَلَيْهَا خُطُوطٌ
سُودٌ أَوْ غَيْرُهَا وَتُنْقَبُ عَلَى مَسَافَةِ نَذْرِكُهَا الْعَيْنُ الْعَصِيصَةُ ثُمَّ تُنْقَبُ عَلَى مَسَافَةِ نَذْرِكُهَا الْعَيْنُ الْعَلِيصَةُ
وَيُعْرَفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ فَيَكُونُ مَا يَلْزَمُ الْحَالِي بِنِسْبَةِ ذَلِكَ مِنَ الدَّيَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمٍ
غَيْمٍ لِأَنَّ الضُّوْءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ (وفيه) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لُجُتْمَةً تَخْلُجُ
الْعَيْنَ الْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَأَصْلُ جَمْعِهَا بَضْمُ الْعَيْنِ فَكَسِرَتْ لِأَجْلِ
الْيَاءِ كَأَيْضٍ وَبِضٍ (ومنه الحديث) أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ
أَعْيُنٍ (وحديث اللعان) إِنْ جَاءَتْهُ بِهَ أَعْيُنٍ أَدْعَجْ (وفي حديث الحاج) قَالَ لِلْحَسَنِ وَاللَّهُ لَعْنُكَ أَكْبَرُ
مِنْ أَمْدِكَ أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِمْحَرِّكَ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدُهُ وَمَا ضَرُّهُ (وفي حديث عائشة)
اللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مِرْقَتَهُ يُقَالُ عَيْنَتْ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا خَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ
الْمُتَمِيمِينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ (ومنه الحديث) أَوْهَ عَيْنِ الرِّبَا أَيْ ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(هـ) * (وفي حديث علي) إِنْ أَعْيَانُ بَنِي الْأَمِيَّةِ تَوَارَثُوا دُونَ بَنِي الْعَلَاءِ الْأَعْيَانُ الْإِخْوَةُ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَتَمَّ
وَاحِدَةً مَأْخُودٌ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفْسُ مِنْهُ وَبَنُو الْعَلَاءِ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَتَمَّهَا شَقِي فَأَدَا كَلُوا الْأُمَّ وَاحِدَةً
وَأَبَاهُ شَقِي فَهُمْ الْأَخْيَافُ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ هُوَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً يَبْنُ
مَعْلُومٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ فَإِنْ اشْتَرَى بِحَصْرَةٍ طَالِبَ الْعَيْنَةَ سِلْعَةً
مِنْ آخَرٍ يَبْنُ مَعْلُومٌ وَقَبْضُهَا بِمِثْلِهَا تَرَى مِنَ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالْثَقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ فَهَذِهِ أَيْضًا عَيْنَةٌ وَهِيَ
أَهْوَنُ مِنَ الْأَوَّلَى وَتُجْمَعُ عَيْنَةٌ لِحَصُولِ النَّقْدِ لِصَاحِبِ الْعَيْنَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ هُوَ الْمَالُ الْحَاضِرُ مِنَ النَّقْدِ

وَأَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ عَيْنِ مَنْ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِ اللَّهِ وَوَلِيَّائِهِ أُولِيَّائِهِ
وَاصَابَتْ فَلَا نَاعِينَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ وَخُسُودٌ فَأَثَرَتْ فِيهِ فَرَضَ
بِسَبِّهَا بِإِقَالِ عَائِنَةٍ يَعْنِيهِ عَيْنَاهُ وَعَائِنٌ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابُ مَعِينٌ
وَحُورٌ عَيْنٌ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ
الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَالْكِلَابُ الْعَيْنُ
جَمْعُ أَعْيُنٍ وَعَيْنُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِكَ
أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِمْحَرِّكَ
وَاللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ
أَيْ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مِرْقَتَهُ وَعَيْنُ الرِّبَا
ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَالْأَعْيَانُ الْإِخْوَةُ لِأَبٍ
وَأَتَمَّ وَيَسَعُ الْعَيْنَةَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ
سِلْعَةً يَبْنُ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ
بِأَقْلٍ مِنْهُ وَعَيْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِأَحَدٍ
وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٌ يَوْمَ عَيْنِينَ وَهُوَ
الْجَبَلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرَّمَاةُ يَوْمَئِذٍ

والمُسْتَرَى انما يشترها لبيعتها بعين حاضرة تصل اليه بحلة (س * وفي حديث عثمان) قال له
عبد الرحمن بن عوف يعرض به ان لم افر يوم عتيق فقال له لم تعترني بذنب قد عفا الله عنه عتيق اسم
جبل باحد ويقال ليوم احدى يوم عتيق وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ (عيا) (ه * في حديث
أم زرع) زوج عيايا طباقا العيايا العيين الذي تعييه مباضعة النساء وهومن الابل الذي لا يضرب
ولا يلقح (س * ومنه الحديث) شفاء العي السؤل الي الجهل وقد عي به يعيا عيا وهي بالادغام
والتشديد مثل عي (ومن حديث الهدي) فازحمت عليه بالطريق فعي بشأنها أي عجز عنها وأشكل
عليه أمرها (ومن حديث علي) فغلهم الله العيا هو الذي أعي الألباء ولم يتجمع فيه الدواء
(س * وحديث الزهري) ان بريدا من بعض الملوكة جاء يسأله عن رجل معه ماع المرأة كيف يؤث
قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك فأنزلهم

العيايا العيين والعي الجهل
وهي بشأنها عجز عنها وأشكل عليه
أمرها والد العيا هو الذي أعي
الألباء ولم يتجمع فيه الدواء

حرف الغين

الغب من أوراد الابل أن ترد
الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقل
الى الزيارة بعد أيام والى عيادة
المريض ويغيب عن هلاك المسلمين
لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ
من الغب الورد فاستعاره لموضع
التصريح في الاعلام بكنه الأمر
وقامت لخاصا أي مستترة ولا تقبل
شهادة ذي تبعة أي فساد مغارة
غبراء لا يهتدى للفروج
منها والجوع الغبر

ومهمة أعيان القضاة عياؤها * تذرا لغير يسئل شك الجاهل

تجلى قبل خبيد هابيوها * وقطعت تحريدها بكم فاصل (٧)

أراد أنك تجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبها برجل زل به ضيف فعمل قرأ بما قطع له من كبد
الذبيحة ولحقها ولم يتجسس على الحيد والشواء وتجميل القرى عندهم تحمود وصاحبه تحذوح

حرف الغين المجهمة

باب الغين مع الباء

غيب (ه * فيه) زر غبار دحبا الغب من أوراد الابل أن رد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود
فعله الى الزيارة وإن جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زار بعد أيام وقال الحسن في كل أسبوع
(ومن الحديث) أغبوا في عيادة المريض أي لا تعودوه في كل يوم لما يجيئ من تقل العواد (ه * وفي
حديث هشام) كتب اليه الجنيد يغيب عن هلاك المسلمين أي لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب
الورد فاستعاره لموضع التصريح في الاعلام بكنه الأمر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسألت
فلانما جة فغيب فيها أي لم يبال (وفي حديث الغيبة) فقامت لخاصا أي يقال غب اللحم وأغب فهو غاب
وغب دأث (وفي حديث الزهري) لا تقبل شهادة ذي تبعة هكذا جاء في رواية وهي تفعل من غيب
لذنب في الغم اذا عاث فيها أو من غيب بالغة في غب الشيء اذا فسد (غبر) (ه * فيه) ما أقلت
الغبر ولا أقلت الحضرأ صدق لمتبعة من أبي ذر الغبراء الارض والحضرأ السماء لأنهما أراد أنه متناه
في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (ومن حديث أبي هريرة) بينا رجل في مغارة
غبراء هي التي لا يهتدى للفروج منها (وفيه) لو تعاون ما يكون في هذه الأمة من الجوع الغبر والموت

(٧) قوله في البيت وقطعت
محردها الخ تقدم في مادة ح رد
مضبوطا بغير هذا الضبط
والصواب ضبطه كما هنا اه

الاخر هذان احسن الاستعارات لان الجوع ابدى يكون في السنين المجبة وسنوا الجذب تسمى غبرا
لاغير ارافاقها من قلة الامطار وارضيهما من عدم النبات والاخضرار والموت الاخر الشديد كانه موت
بالقتل ورافقة النماء (س * ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يخرب البصرة الجوع الغبر والموت
الاخر (س * وفي حديث مجاشع) نخرجوا مغيرين هم ودواهم المغبر الطالب للشيء المنكس فيه
كانه لحرصه وسرعه يثير الغبار (ومن حديث الحارث بن ابي مصعب) قدم رجل من أهل المدينة
فرايته مغبرا في جهازه (وفيه) انه كان يتحدّر فيما غبر من السورة أى يسرع في قراءتها قال الازهرى
يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعنى الماضى والباقي فانه من الاضداد قال والمغر وف الكثير أن الغابر الباقي
وقال غير واحد من الأئمة انه يكون يعنى الماضى (ه * ومنه الحديث) انه اعتكف العشر الغوار
من شهر رمضان أى البواقي جمع غابر (س * وفي حديث ابن عمر) سئل عن جنب اغترف بكوز من
حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس أى باقيه (ومنه الحديث) فلم يبق الاغبرات من أهل
الكتاب وفي رواية غبرا أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر (ه * ومنه حديث عمرو بن
العاص) ولا تخلني البغايا في غبرات الماء الى أراد أنه لم يتوّل الماء ترينته والماء لى خرق الحيض
أى في بقاياها (ه * وفي حديث معاوية) بفاته أعزّ ذرّه غبرا أى قليل وغبرا للبن بغيته وما غبر
منه (ه * وفي حديث أويس) أكون في غبر الناس أحبّ إلى أى أكون مع المتأخرين لا المتقدمين
المشهورين وهون الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراه الناس بالمذاق فقرأهم ومنه قيل للمحاور
بنو غبراه كأنهم تُسبوا الى الأرض والثراب (ه * وفيه) إياكم والغبراء فانهما حتر العالم الغبراء
ضرب من الشراب يتخذ الحبس من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو تخمر يعمل من الغبراء هذا
التمر المعروف أى مثل التمر التى يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما فى التخمير وقد تكررى الحديث
﴿غبس﴾ (س * فى حديث أبى بكر بن عبد الله) اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها أى
حتى لا تعود أن تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فليقت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجوهك
حتى تسود حياهم منهم كى لا تتأثر بعد ذلك والماء فى تغبسها ضمير الغبرة أو الطلعة والغبس تلون الرماد
(ومن حديث الأعشى) * كالذبة الغبسة فى ظل السرب * أى الغبراء ﴿غبس﴾ (ه * فيه)
انه صلى الفجر يغبس يقال غبس الليل وأغبس اذا ظلم ظلمة يحالطها بياض قال الازهرى يريد أنه قدّم
صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبس وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون
الغبس بالمججمة فى أول الليل أيضا ورواه جماعة فى الموطأ بالسين المهملة والمججمة أكثر وقد تكررى
الحديث ويجمع على أغباش (ومن حديث على) نفس علماء أرباغباش الفتنة أى بظلمها ﴿غبط﴾

لأنه يكون فى سنى الجذب وهى
تسمى غبرا لاغير ارافاقها من قلة
الامطار وارضيهما من عدم النبات
والاخضرار والمغر الطالب للشيء
المنكس فيه كانه لحرصه وسرعه
يثير الغبار والغابر الماضى والباقي
من الاضداد والعشر الغوار البواقي
والغبرات جمع غبر وغبر جمع غابر
وغبرات المسالى بقايا خرقي الحيض
ودرّه غبرا أى قليل وأكون فى غبر
الناس أى مع المتأخرين لا المتقدمين
المشهورين وروى فى غبراه الناس
بالمذاق فقرأهم والغبراء نبيذ الذرة
﴿الغبسة﴾ لون الرماد ﴿الغبس﴾
ظلمة يحالطها بياض فى أول الليل
وأخرجه أغباش وبعده فى الصبح
الغبس بالسين المهملة ويروى فى
الموطأ بالسين المهملة والمججمة أكثر
وبعد الغبس الغلس ﴿غبط﴾

حسد خاص وهو أن يغيب مثل
مال الرجل وأن يدوم عليه ما هو
فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل
يغيبهم أي لتقدمهم وسبقهم
إلى الصلاة وروى بالتشديد أي
يحملهم على الغيب ويجعل
هذا الفعل عندهم مما يغيب عليه
واللهم غيب الالهبط أي أولنا منزلة
نغيب عليها وجنبنا منازل الهبوط
والضعة وقيل معناه نسألك الغيبة
وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من
الذل والخضوع والغيب جمع غيبط
وهو المودج وأغبطت عليه الحلي
وأغبطت فهي مغبطة ومغبطة
لزمته ولم تفارقه وغبط الشاة جسها
يسده ليعرف منها من هزالها
(غيب) كجعبه موضع النحر
بني وقيل الموضع الذي كان فيه
اللات بالطائف (الغيبوق) شرب
آخر النهار مقابل الصبح
والنقمة المزممة (الغبان) الارتفاع
وهي بواطن الأخاذ عند
الحوالب جمع مغبن

(٧) قوله كأنها غبط في زحخر
تقدم في صحيفة ١٣١ من الجزء
الثاني بزحخر بالجيم وهو خطأ
والصواب فيه وفي المادة أنه بالحاء
المججمة كما هنا اه

(هـ * فيه) أنه سئل هل يغيب الغبط قال لا إلا كما يغيب العضاء الغبط الغبط حسد خاص يقال غبطت
الرجل أغبطه غبطا إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه وحسده أحسده حسدا
إذا اشتبهت أن يكون لك ماله وأن يزول عنه ما هو فيه فأراد عليه السلام أن الغبط لا يغيب العضاء من غبط
وأن ما يلحق الغايب من الضرر الرجوع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من غبط
ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولا يعمد بعد الغبط وهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه
في الاتم (ومنه الحديث) على منابر من نور يغيبهم أهل الجمع (والحديث الآخر) يأتي على الناس
زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأتم في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين
وذرايرهم من بيت المال فكان أبو العشرة مقبوطا بكثر ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يجي بعدهم أئمة
يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة خلفه المؤنة ويرثي صاحب العيال (ومنه حديث الصلاة) أنه
جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روى بالتشديد أي يحملهم على الغيب ويجعل هذا الفعل
عندهم مما يغيب عليه وإن روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة (هـ * ومنه
الحديث) اللهم غبط الالهبط أي أولنا منزلة نغيب عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك
الغيبة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وفي حديث ابن ذي رزن) كأنها غبطت في
زحخر (٧) الغبط جمع غيبط وهو الموضع الذي يوطأ للرأ على البعير كالخودج يعمل من خشب وغيره وأراد به
ههنا أحدا أخشابه شبه به القوس في اغنيائها (وفي حديث مرضه الذي قبض فيه) أنه أغبطت عليه
الحلي أي زيمته ولم تفارقه وهو من وضع الغيبط على الجمل وقد أغبطته عليه إغباطا (س * وفي حديث
أبي وائل) فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي أي جسها يسده يقال غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذي
يعرف به منها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فإن كان مخفوطا فإنه أراد به الذئب يقال اغبطت
الابل والغنم إذا فخرها الغيرداه (غيب) (فيه) ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الأولى
موضع النحر بفتح النون وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف (غيب) (في حديث أصحاب الغار)
وكنتم لا أغيب قبلهم أهلا ولا مالا أي ما كنت أقدم عليهم أحدا في شرب نصيبهم من اللبن الذي
يشربانه والغيبوق شرب آخر النهار مقابل الصبح (ومنه الحديث) ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا هو تغتبعوا
من الغيبوق (ومنه حديث المغيرة) لا تحترم الغيبة هكذا جاء في رواية وهي المزمة من الغيبوق شرب العشي
ويروي بالعين المهملة والياء والغناء وقد تقدم (غبن) (فيه) كان إذا طلى بداعفائه الغبان الارتفاع
وهي بواطن الأخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجسد أيضا
(س * ومنه حديث عكرمة) من مس مغابنه فليترضا أمره بذلك استظهر أروا حتميا طافا فإن الغالب على

مَنْ تَلَسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنْ تَقَعَ بِهِ عَلَى ذِكْرِهِ **﴿غبا﴾** (س * فيه) إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَأَغْيَاءَ بَنِي آدَمَ
الْأَغْيَاءَ جَمْعُ غَيٍّ وَغْيَاءٌ وَبِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ أَغْيَاءً كَأَنْتَسَامَ وَمِثْلُهُ كَيْ وَتَكَا وَالْغَيُّ الْقَلِيلُ الْفُطْنَةُ
وَقَدْ غَيَّيْتُ غَيًّا غَيَاوَةً (ومنه الحديث) قَلِيلُ الْفَقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ (ومنه حديث علي) تَغَابَ عَنْ
كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ أَيْ تَغَافَلَ وَتَبَاهَى (وفي حديث الصوم) فَإِنْ غَيَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَيْ خَفَيْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ غَيًّا
بِضْمِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ لِأَنَّ الرِّسْمَ فَاعِلُهُ وَهُمَا مِنَ الْغَبَاءِ شَبَّهِ الْغَبْرَةَ فِي السَّمَاءِ

﴿باب الغين مع التاء﴾

﴿غنت﴾ (ه * في حديث المبعث) فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَقَتَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ الْغَتَّ وَالْقَطْ سِوَاهُ
كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصْرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مِنَ الْغَمِّ فِي الْمَاءِ قَهْرًا (ومنه الحديث)
يَقْتُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتًّا أَيْ يَقْمِسُهُمْ فِيهِ غَمًّا مُتَابِعًا (ومنه حديث الدعاء) يَا مَنْ لَا يَقْتُمُ دُعَاءَ الدَّاعِينَ
أَيْ يَقْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ (ه * في حديث الخوض) يَغْتُ فِيهِ مِرَابَاتَانِ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ أَيْ يَدْفَعَانِ فِيهِ الْمَاءَ
دَفْعًا دَامًّا مُتَابِعًا

﴿باب الغين مع الناء﴾

﴿غث﴾ (س * في حديث أم زرع) زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلَ غَثٌ أَيْ مَهْزُولٌ يَقَالُ غَثٌ يَغْثُ وَيَغْثُ وَأَغْثُ
يَغْثُ (ه * ومنه حديثها أيضا) فِي رِوَايَةٍ وَلَا تُغْثُ طَعَامَنَا تَغْيِثُنَا أَيْ لَا تَقْسِدُهُ يَقَالُ غَثٌ دُلَانٌ فِي قَوْلِهِ
وَأَغْثَهُ إِذَا أَقْسَدَهُ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ لَا بُدَّ عَلَيَّ الْحَقِّ يَا بْنَ مَعْلِكٍ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَتَلَ خَيْرَ مَنْ
تَمَيَّنَ غَيْرُكَ **﴿غثر﴾** (س * في حديث القيامة) يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَغْثَرُ هُوَ الْكَدِيرُ وَاللَّوْنُ
كَالْأَغْبَرِ وَالْأَزْبَدِ (وفي حديث عثمان) قَالَ حِينَ تَشْكُرُهُ النَّاسُ أَنْ هُوَ لَا النَّقْرَ رِجَاعَ غَثَرَةٍ أَيْ جُفْهَالٍ
وَهُوَ مِنَ الْأَغْثَرِ الْأَغْبَرِ وَقِيلَ لِلْأَنْحَقِ الْجَاهِلِ أَغْثَرُ اسْتِعَارَةً وَتَشْبِيهًا بِالصَّبْعِ الْغَثَرَاءِ لِقَوْلِهِمَا وَالْوَاحِدُ غَاثِرٌ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَتَمَعْ غَاثِرًا وَأَوَّامًا يَقَالُ رَجُلٌ أَغْثَرًا إِذَا كَانَ جَاهِلًا (وفي حديث أبي ذر) أَحِبَّ الْإِسْلَامَ
وَأَهْلَهُ وَأَحِبَّ الْغَثَرَاءَ أَيْ عَامَّةَ النَّاسِ وَجَمَاعَتَهُمْ وَأَرَادَ بِالْحُبَّةِ الْمُنَاصَحَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ (وفي حديث
أَوْسٍ) أَكُونُ فِي غَثَرَاءِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ وَقِيلَ لَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ
مِنْ قِبَالٍ شَتَّى **﴿غثا﴾** (في حديث القيامة) كَمَا تُثَبَّتُ الْحَبَّةُ فِي غُثَا السَّيْلِ الْغُثَا بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ
مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَمَخِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ كَمَا تُثَبَّتُ
الْغُثَا تِيرِيدُ مَا حَتَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْبُزُورَاتِ (ومنه حديث الحسن) هَذَا الْغُثَا الَّذِي كَمَا تُحَدِّثُ عَنْهُ يُرِيدُ
أَرْذَالَ النَّاسِ وَسَفَطَهُمْ

* الا الشياطين **﴿وأغْياء﴾**
بني آدم جمع غي وهو القليل
الفتنة ومنه قليل الفتنة خير من
كثير الغبارة وتغاب تغافل
وتباه وغبي عليكم خفي وروى بضم
الغين وتشديد الهمزة واحدة من الغي
شبه الغبرة في السماء **﴿الغت﴾**
الغس المتتابع وغتني عصرتني عصرا
شديدا وغت فيه مزابان أي
يدفعان فيه دفعا متتابعيا ويامن
لا يعتد دعاء الداعين أي لا يغلبه
ويقهروه **﴿الغث﴾** المهزول ولا
تعت طعامنا أي لا تقسده **﴿كَبَشُ**
﴿أغثر﴾ كدرا اللون أغثر ورعاع
غثرة جهال والعثراء عامة الناس
﴿الغناء﴾ بالضم والمتماجي
فوق السيل مما يحمله من الزبد
والومخ وغيره والغناء ما حمله
السيل من البزورات والغناء أرذال
الناس وسفطهم

باب الغين مع الدال

﴿عذف﴾ (س * فيه) أنه ذكر الطاهون فقال غدة كغدة البعير تأخذهم في مرأفهم أى فى أسفل
 بطونهم الغدة طاهون الابل وقيل تأسلم منه يقال أغد البعير فهو غدت (ومنه حديث عامر بن الطفيل)
 غدة كغدة البعير وموت فى بيت سألوه (س * ومنه حديث عمر) ما هى غدت فاستجبتى لهما يعنى
 الناقة ولم يذخها التائب لأنه أراد ذات غدة (وفى حديث قضاء الصلاة) فليصلها حين يذكروها ومن
 الغد للوقت قال الخطابي لا أعلم أحدا من الفقهاء قال أن قضاء الصلاة يؤخر الى وقت مثلها من الصلاة
 وتقصى ويشبه أن يكون الأمر استحباً بالخبر فضيلة الوقت فى القضاء ولم يرد عادة تلك الصلاة المنسية
 حتى تصلى مرتين وانما أراد أن هذه الصلاة وإن أتت قبل وقتها لئتمان الى وقت الذكرواها باقية على وقتها
 فيما بعد ذلك مع الذكر لا يظن شأن أنها قد سقطت بانقضائها وقتها وتغيرت بتغيره والغد أصله غدو
 فحذفت وأوّه وانما ذكرناه ههنا على لفظه ﴿عذف﴾ (ه * فيه) من حلى العشاء فى جماعة فى الليلة
 المغدرة فقد أوجب المغدرة الشديدة الظلمة التى تغدر الناس فى بيوتهم أى تتركهم والغدرة الظلمة (ومنه
 حديث كعب) لو أن امرأة من الحواريين أطلعت الى الأرض فى ليلة ظلماء مغدرة لاضأت ما على
 الأرض (ه * فيه) باليتنى غودرت مع أصحاب شخص الجبل أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب
 شخص الجبل قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء أى باليتنى استشهدت معهم والمغادرة الترك (ومنه حديث
 بدر) أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدرة فأغدروه أى تركوه وخلّفوه وهو
 موضع (ه * وفى حديث عمر) وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لأغدرت بعض ما أسوق أى خلّفت
 شبه نفسه بالزاعى ورعيته بالشرح وروى لغدرت أى لاقيت الناس فى الغدر وهو مكان كثير
 الحجارة (ه * وفى صفته صلى الله عليه وسلم) قدم مكة وله أربع غداهى الذوائب وأحدتها غديرة (ومنه
 حديث ضمام) كان رجلاً جليداً أشعر وأغديرتين (س * فيه) بين يدي الساعة سنون غداة يذكر
 المطر ويقل الثبات هى فعالة من الغدأى تطعمهم فى الحصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدراً منها
 (وفى حديث الحديثية) قال عروة بن مسعود للغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك إلا بالأمس غدر
 معدول عن غادر للبالغه يقال لأدكر غدر ولا ننى غدار كطام وهما تحتصان بالنداء فى الغالب (ومنه
 حديث عائشة) قالت للقاسم اجلس غدرى يا غدر فحذفت حرف النداء (ومنه حديث عائشة) يا غدر
 يا بغير (س * فيه) أنه مريض يقال لها غيرة فسمّاها خيرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات
 أو تبت ثم تسرع اليه الآفة فشبّهت بالغادر لأنه لا ينى وقد تكرّر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه فى
 الحديث ﴿عذف﴾ (ه * فيه) أنه أغد على علي وفاطمة سراً أى أرسله وأسبّله (ومنه)

﴿الغسدة﴾ طاهون الابل
 أغد فهو غدت الليلة ﴿المغدر﴾
 الشديدة الظلمة التى تغدر الناس
 فى بيوتهم أى تتركهم والغدرة
 الظلمة والمغادرة الترك وأغدروه
 تركوه وخلّفوه وأغدرت خلّفت
 والغدائر الذوائب جمع غديرة
 وسنون غداده يكثر المطر ويقل
 النبات أى تطعمهم فى الحصب
 بالمطر ثم تخلف وغدر معدول عن
 غادر ﴿أغدف﴾ سراً أرسله
 وأسبّله

أَغْدَقَ اللَّيْلُ سُدُولَهُ إِذَا ظَلَمَ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدَّ ارْتِكَاضًا عَلَى الْحَيْثِيَّةِ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدِقُ بِهِ أَيْ حِينَ تُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَيَضْطَرُّ لِيُغْلِقَ مِنْهَا (وغدق) (هـ) * في حديث الاستسقاء) اسْتَقْنَا غَيْثًا غَدَقًا مَغْدَقًا الْغَدَقُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَطَرُ السَّكَّارُ الْقَطَرُ وَالْمَغْدِقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ أَسْكَدَهُ بِهِ يُقَالُ أَغْدَقَ الْمَطَرُ يُغْدِقُ إِغْدَاقًا فَهُوَ مَغْدِقٌ (هـ) * وفيه) إِذَا انْشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَتَلَقَّ عَيْنَ غُدَيْقَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا انْشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ فَتَسَاءَمَتِ فِتْلِكَ عَيْنِ غُدَيْقَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الْمَاءِ هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرَةً وَهِيَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ بَرْغَدَقٍ هِيَ بَفَتْحَتَيْنِ بِرُوحَةٍ وَمَعْرُوقَةٍ بِالْمَدِينَةِ (وغدا) (س) * في حديث السَّحُورِ) قَالَ هَلُمُّ إِلَى الْغَدَاءِ الْبَارِكِ الْغَدَاءُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ بَعْدَ نَوْمِهِ لِلْفَطْرِ (س) * ومنه حديث ابن عباس) كُنْتُ أَتَغْدَى عِنْدَ صُهْرِ ابْنِ الْخَطَّابِ فِي رَمَضَانَ أَيْ أَتَسَكَّرُ (وفيه) لَغْدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدَوَةُ الْمَرْةُ مِنَ الْغَدْوِ وَهُوَ سَيْرٌ أَوَّلَ النَّهَارِ تَقْبِضُ الرُّوْحَ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غَدْوًا وَالْغَدْوَةُ بِالضَّمِّ مَا يَنْصَلَا الْغَدَاةَ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ امْتِنَا وَفَعَلْنَا وَمِثْلُ ذَلِكَ وَمَصْدَرًا (وفيه) أَنْ يَزِيدَ مِنْ مَرَّةٍ قَالَ نُبَيِّ عَنْ الْغَدْوِ هُوَ كُلُّ مَا فِي بَطْنِ الْحَوَامِلِ كَأَنْوَائِهَا يَتَبَّاعُونَهُ فَيَحْبِبُونَهُمْ فَهُوَ عَنَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرَّرُوا بِبَعْضِهِمْ بِرُوحِهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (وفي حديث عبد المطلب والغيل)

لَا يَغْلِبَنَّ صُلَيْبُهُمْ * وَمَحَالُهُمْ غَدْوًا وَمَحَالُكَ

الْغَدْوُ أَصْلُ الْغَدِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ فَحُذِّقْتَ لَامُهُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا * بِهَا يَوْمٌ حَلُّوْهَا وَغَدْوًا بِالْفَتْحِ

وَلَمْ يَرُدَّ عَبْدَ الْمُطَّلَبِ الْغَدِيَّعَيْنِ وَانْمَا أَرَادَ الْقُرْبَ مِنَ الزَّمَانِ

باب الغين مع الذال

(س) * في حديث الزُّكَاةِ) فَتَأْتِي كَأَغْذَمَا كَانَتْ أَيْ أَسْرَعَ وَأَسْطَ أَغْذِي غُذًاءً إِذَا إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ (س) * ومنه الحديث) إِذَا مَرَّ رَجُلٌ بِأَرْضٍ قَوْمٍ تَعَدَّوْا فَأَغْدُوا السَّيْرَ (س) * وفي حديث طلحة) لَجَّلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْدَمُ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيْ يَسِيلُ يُقَالُ غَدَا الْعِرْقُ يَغْدُو غَدْوًا إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْدَاذِ السَّيْرِ (غذم) (هـ) * في حديث علي) سَأَلَهُ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ بِحُلَيْلِ الرَّبِّ وَأَبَا الْحَسَنِ فَامْتَنَعَ فَقَامُوا وَلَهُمْ تَغْذَمُ وَبَرْبَرَةٌ التَّغْذَمُ الْغَضَبُ وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالتَّخْلِيطُ فِي الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ الْبَرْبَرَةُ (غذم) (هـ) * في حديث أبي ذر) عَلَيْكُمْ مَغْشَرُ قَرِيصٍ بِدُنْيَا كَمْ فَأَغْذَمُوهَا الْغَذْمُ الْأَكْلُ بِجَهْدٍ وَشِدَّةٍ ثُمَّ وَقَدْ غَذِمَ يَغْذِمُ غَذْمًا فَهُوَ غَذْمٌ وَيُقَالُ غَذِمَ يَغْذِمُ

ويغذف بالعصفور تطبق عليه الشبكة فيضطرب (وغدق) المطر السكار القطر أغدق المطر يغدق إغداقاً فهو مغدق وعين غديقة كثيرة الماء جاءت مصغرة للتعظيم وبترغدق بفتحين بالمدينة (الغداء) الطعام الذي يؤكل في أول النهار والغدوة المزمعة والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس والغدوى ما في بطون الحوامل وروى بالذال المججمة والغدو أصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامة ولم يستعمل تامة إلا في الشعر ومنه قوله

لَا يَغْلِبَنَّ صُلَيْبُهُمْ * وَمَحَالُهُمْ غَدْوًا وَمَحَالُكَ (أغذوا) السر أمر عوا وتأتى كأغذا كانت أي أسرع وأنشط وغذا العرق غذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع (التغذم) الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام (الغذم) الأكل بجهد وشدة ثم

(ومنه الحديث) كل رجل برأى فلا يمتز بقوم إلا غدّموه أى أخذوه بالنسيئة هكذا ذكر بعض المتأثرين في الغنى المجمة والصحيح أنه بالمهلة وقد تقدم وأتفق عليه أن باب اللغو والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم ﴿غذرى﴾ (س * فيه) لا تلقى المناق إلا غدور يا قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجاني الغليظ ﴿غذا﴾ (س * في حديث سعد بن معاذ) فإذا جرحه يغذو أى يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه (ومنه الحديث) أن عرق المستحاضة يغذو أى يتصل سيلانه (ه * وفيه) حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد أى يبول عليه العنم سكّانه ويخوله من الناس يقال غذى ببوله يغذى إذا ألقاه دفعة دفعة (وفي حديث هر) شكّاليه أهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ من صدقته فقال إن اعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال في آخره وذلك عندل بين غذاء المال وخياره (ه * ومنه حديثه الآخر) أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر التميمي في الحديث الأول ردّ إلى لفظ الغذاء فإنه بوزن كسامة ورداء وقد جاء التمام المنقوع وإن كان جمع تتم والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديته وانما يأخذ الوسيط وهو بمعنى قوله وذلك عندل بين غذاء المال وخياره (وفي حديثه الآخر) لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طه المباني من السبي فجعل ماء الرجل للجمل كالغذاء

﴿الغذوى﴾ الجاني الغليظ
﴿غذا﴾ الجرح وما يغذو دام
سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى
ألقاه دفعة دفعة والغذاء السخال
الصغار جمع غذى ولا تغذوا
أولاد المشركين أرادوا طه المباني
من السبي فجعل ماء الرجل للجمل
كالغذاء * قال رجل إن امرأتى
لا تردى لاس قال ﴿غزها﴾
أى أبعدها

﴿باب الغنى مع الراى﴾

﴿غريب﴾ (فيه) أن الإسلام ذا غريب أو سيء عود كما بدأ فطوري للغرباء أى أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيء عود غريباً كما كان أى يقبل المسلمون في آخر الزمان فيصرون كالغرباء فطوري للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وانما خضعهم بالصبرهم على أذى الكفار أولاً وأخيراً وزمهم دين الإسلام (ومنه الحديث) اغتربوا لا تضيؤوا الاغتراب افتعل من الغربة وأراد ترؤجوا إلى الغرائب من النساء وغير الأقارب فإنه أنجب للأولاد (س * ومنه حديث المفيرة) ولا غريبة نجية أى أها مع كونها غريبة فانها غير نجية الأولاد (ومنه الحديث) أن فيكم مغترين قبل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن ثموا مغترين لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جازاً من نسب بعيد وقيل أراد بمشركة الجن فيهم أمرهم بإياهم بالزنا وتخصيبه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركتهم في الأموال والأولاد (ومنه حديث الحاج) لا ضربتكم ضرب غريبة الأبل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الأبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج منها (وفيه) أنه

أمر بغرب الزاني سنة الثغريب النقي عن البلد الذي وقعت فيه الجنابة يقال اغربته وغربته اذا فحيت
وأبعدته والغرب البعد (س * ومنه الحديث) ان رجلا قال له ان امرأتى لا تزني لأمس فقال اغربها
أي أبعدها يريد الطلاق (ه * ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر أي هل من
خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من الغرب
المبعد ونشأ ومغرب أي بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقها مغرب أي ذهبت به الداهية
والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين (وفي حديث الرؤيا) فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا
الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فحمت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض
وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمته في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن
أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر (ومنه حديث الزكاة) وما سبق بالغرب ففيمه
نصف العشر (وفي الحديث الآخر) لو أن غربا من جهنم جعل في الأرض لأدنى نتن ريحهم وشدة حره
ما بين الشرق والغرب (ه * وفي حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله برأفيا يصادي
غربه وفي رواية يصادي منه غرب الغرب الحسنة ومنه غرب السيف أي كانت دأري حسنة وثقتي
(ه * ومنه حديث عمر) فسكن من غربه (ه * ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خلا لها
تحمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن العيلة للصائم فقال اني أخاف عليك
غرب الشباب أي حدته (وفي حديث الزبير) فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة الى
الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يخادعها ويتلفها حتى أجابته والأصل فيه
أن الرجل اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليرتقه وينقاد له جعل يمسز يده عليه ويمسح غاربه ويقتل وربه
حتى يستأنس ويضع فيه الزمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليزيد بن الأصم رمي برسك على غاربك
أي خلى سبيلك فليس لك أحد ينععل بمماز يد تشيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يترجح أين
أراد في المرقى (ومنه الحديث في كليات الطلاق) حبلك على غاربك أي أنت مرسله مطلقه غير
مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح (وفيه) ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فأصابه منهم غرب أي لا يعرف
رأيه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث
لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب غير وهو المرمى لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكررت في الحديث
(ه * وفي حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان متجائسا سيل غربا الغرب أحد الغروب وهي
الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب اذا سال دمعا ولم ينقطع فشببه به غزارة عمله وأنه لا ينقطع مدده
وجريه (س * وفي حديث السابقة) ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء القم وحدة الأسنان (وفي حديث

بالطلاق وهل من مغربة خبر بكسر
الراء ونحوها مع الإضافة فيهما أي
هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد
وطارت به عنقها مغرب أي ذهبت
به الداهية والمغرب المبعد في البلاد
والمغرب بسكون الراء الدلو العظيمة
والحدة والغارب مقدم السنام
وحبك على غاربك أي أنت مرسله
مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد
النكاح وسهم غرب بفتح الراء
وسكونها بالإضافة وترصكها
لا يعرف رأيه وقيل هو بالسكون
اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح
اذا رماه فأصاب غيره والغرب
الدموع حين تجرى ومنه كان ابن
عباس متجائسا لغيره فشببه به غزارة
عمله وأنه لا ينقطع مدده وجريه
والغروب جمع غرب وهو ماء القم
وحدة الأسنان

ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غريب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
 ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق
 وقوله والسيل شرق يريد أنه يتخط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال
 ذلك القسبي ولعله شئ يختص بذلك الأرض التي كان الحصار فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب
 ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحديثة والشوكة يريد
 أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها
 إلى أوإن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بينت لآلة العصر إلى مغرب بان الشمس أي إلى وقت مغيبها
 يقال غربت الشمس تغرب غروا ومغرب بانها هو مصغر على غير مكبر كأنهم صغروا ومغرب بانها
 الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه القتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق
 والمسجد (س * ومنه حديث أبي سعيد) خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغرب بان الشمس
 (س * وفيه) أنه ضحك حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنه من الغرب
 البعد وقيل هو الهمزة (ومن حديث الحسن) إذا استغرب الرجل ضحكك في الصلاة أعاد الصلاة وهو
 مذهب أبي حنيفة ويريد عليه إعادة الوضوء (س * وفي دعاء ابن هبيرة) أعوذ بك من كل شيطان
 مستغرب وكل تبطن مستغرب قال الحرابي أئنه الذي جاوز القدر في الحبث كأنه من الاستغراب في
 الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحديثة (س * وفيه) أنه غير أنهم غرب لما
 فيه من البعد ولأنه من حبث الطيور (س * وفي حديث عائشة) لما نزل وليضرن بخمرهن على
 جيوبهن فأصبحن على رؤوسهن الغربان شبت الخمر في سوادها بالغربان جمع غربا كما قال السكيت
 * كغربان الكروم الدوايح * (غريب) (س * وفيه) أن الله يبغض الشيخ الغريب الغريب
 الشديد السواد وجهه غريب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شعره (غريب) (ه * وفيه)
 أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه بالغربال أي بالدق لأنه يشبه الغربال في استدأته (ه * ومنه الحديث)
 كيف بكم إذا كنتم في زمان يغرب فيه الناس غربلة أي يذهب خيارهم ويبقى أردأهم والمغربل
 المتقى كونه نقي بالغربال (ومن حديث كحول) ثم أئنت الشام فغربلها أي كشفت حال من بها
 وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والأردى (س * وفي حديث ابن الزبير) أتيتوني
 فاتحني أفواهكم كأنكم الغربيل قيل هو العصفور (غرب) (فيه) كل عالم غرثان إلى علم أي جامع
 يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامرأة غرثي (ومن حديث حسان في عائشة) * وتصبح غرثي من لحوم
 القوافل * (ومن حديث علي) أبيت مبتأنا وحولى بطون غرثي (ومن حديث أبي خنثة عند عمر)

والمطر غريب أي أن أكثر
 السحاب ينشأ من غرب القبلة
 ولا يزال أهل الغرب ظاهرين
 قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم
 غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحديثة
 والشوكة يريد أهل الجهاد وقال
 ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد
 بهم العرب لأنهم أصحابها وهم
 يستقون بها ومغرب بان الشمس وقت
 غروبها واستغرب في ضحكك بالغ
 فيه وقيل هو الهمزة وشيطان
 مستغرب جاوز القدر في الحبث وان
 الله يبغض الشيخ الغريب أي
 الشديد السواد أراد الذي لا يشيب
 وقيل الذي سود شعره * قلت الغربة
 من النساء التي تزوج إلى غير
 أقاربها ومنه اغتربوا لتضواي
 لا تزوجوا قرابة قريبة انتهى
 * أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه
 بالغربال أي بالدق لأنه يشبه
 الغربال في استدأته ويغربل
 الناس غربلة أي يذهب خيارهم
 ويبقى أردأهم وأئنت الشام
 فغربلها أي كشفت حال من بها
 وخبرتهم والغربيل العصفور
 * الغرثان * الجامع غرث يغرث
 غرثا فهو غرثان والمرأة غرثي
 * أكثر ما نطلق

يُذَمُّ الزَّيْبُ أَنْ أَكَلَتْهُ غُرَّتُهُ وَفِي رَوَايَةٍ وَأَنْ أَثَرَهُ أَغْرَتْ أَيْ أَجُوعَ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَتِمُّ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةُ الْغُرِّ
 ﴿غُرَّة﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً الْغُرَّةُ الْعَبْدُ نَفْسُهُ أَوْ أَمَةُ وَأَصْلُ الْغُرَّةِ
 الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكُنَّ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ الْغُرَّةُ عَبْدٌ أَيْ بَيْضٌ أَوْ أَمَةٌ بَيْضٌ وَتَقْبِي
 غُرَّةً لِبَيَاضِهِ فَلَا يَقْبَلُ فِي الدِّبَةِ عَبْدٌ أَسْوَدٌ وَلَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَأَمَّا الْغُرَّةُ عِنْدَهُمْ
 مَا بَلَغَ ثَمَنُهُ نِصْفَ عَشْرِ الدِّبَةِ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءِ وَأَمَّا تَجَبُّ الْغُرَّةِ فِي الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا فَانْ سَقَطَ حَيًّا ثَمَّ
 مَا فِيهِ الدِّبَةُ كَامِلَةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ بِغُرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ فَرَسٌ أَوْ بَقْلٌ وَقِيلَ أَنَّ الْفَرَسَ
 وَالْبَقْلَ غُلَّتْ مِنَ الرَّوَايِ (وَفِي حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَنِ) مَا كُنْتُ لَا قِيَضَهُ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ سَمَى الْفَرَسَ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ غُرَّةً وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْغُرَّةِ النَّفْسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَكُونُ
 التَّعْدِيرُ مَا كُنْتُ لَا قِيَضَهُ بِالشَّيْءِ النَّفْسِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ (س * وَمِنَ الْحَدِيثِ) غُرَّتُ حُجَّالُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ
 الْغُرَّةُ جَمْعُ الْأَغْرَمِ الْغُرَّةُ بَيَاضُ الْوَجْهِ بِرَيْدِ بَيَاضٍ وَجُوهَهُمْ بِنُورِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (هـ * وَمِنَ
 الْحَدِيثِ) فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْغُرَّةِ أَيْ الْبَيْضِ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ وَهِيَ ثَلَاثُ عَشَرَ وَرَابِعُ عَشَرَ وَخَامِسُ عَشَرَ
 (هـ * وَمِنَ الْحَدِيثِ) أَيَّامُكُمْ وَمِشَارَةُ النَّاسِ فَانْهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةُ وَتُظْهِرُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ هَهُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ شَبَّهَ بِغُرَّةِ الْفَرَسِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرْفَعُ قِيَمَتُهُ وَغُرَّةٌ (وَمِنَ الْحَدِيثِ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةُ
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غُرَّةِ الْبَيَاضِ وَصَفَاءِ الْوَلَوْنِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْعَشْرَةِ (وَيُؤَيِّدُهُ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ
 الْغُرَّةُ (هـ * وَمِنَ الْحَدِيثِ) مَا أَجِدْنَا فَعَلْ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا لِأَعْمَارِ وَدَتْ قُرْبَى أَوْ لَهَا فَتَقْرَأُ خُرْهَا
 غُرَّةُ الْإِسْلَامِ أَوَّلُهُ وَغُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْغُرَّتَيْنِ هُمَا النُّكَّتَانِ
 الْبَيْضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ (س * وَفِيهِ) الْمُؤْمِنُ غُرَّ كَرِيمٍ أَيْ لَيْسَ بِذِي نُكْرَفٍ وَتُخَدِّعُ لَا تَقْبِيادُ وَلَيْسَ بِهِ
 وَهُوَ ضِدُّ الْحَبِّ يُقَالُ فَتَى غُرٌّ وَفَتَاةٌ غُرٌّ وَقَدْ غُرَّتْ تَغْرُ غُرَّةً بِرَيْدٍ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُجُودَ مِنْ ضَمْعِهِ الْغُرَّةُ وَقِيلَ
 الْغُرَّةُ لِلشَّرِّ وَتَرَكَ الْبَحْثَ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْأَوَّلِ كَمَا كَرَّمَ وَحَسَنَ خَلْقٍ (وَمِنَ حَدِيثِ الْجَمَّةِ)
 يَدْخُلُ غُرَّةُ النَّاسِ أَيْ الْعِلَّةُ الَّذِينَ لَا يَجُوزُ بَوَالِ الْأُمُورَ فَيَقْلِبُوا الشَّرَّ مُنْقَادُونَ فَانْ مِنْ آثَارِ الْخُلُوفِ وَصَلَحَ
 نَفْسُهُ وَالتَّوَدُّعُ لِعَادِهِ وَبِذَلِكَ أُمُورُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ غُرًّا فِيمَا قَصَدَهُ وَلَا مَدُّ وَمَا يَنْبَغُ مِنَ الدَّمِ (وَمِنَ حَدِيثِ زَيْبَانَ)
 أَنَّ مَلُوكَ خَمِيرٍ مَلَكَوْا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَّارُهَا وَرُؤَسَ الْمُلُوكِ وَغِرَّارُهَا الْغِرَّارُ وَالْأَغْرَارُ جَمْعُ الْغِرِّ
 (س * وَمِنَ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو) إِنَّكَ مَا أَخَذْتَ مَائِيضًا تَغْرِيرَةً هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثُ رَيْبَةً لِقَى لِمَنْ جَزَبَ الْأَمَةَ وَ
 (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ قَاتِلٌ لِحُجَارِبٍ خَصَفَةً قَرَأَ وَأَمِنَ الْمُسْلِمِينَ غُرَّةً فَصَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ الْغُرَّةُ لَعْنَةُ أَيْ كَلَفُ
 غَافِلِينَ عَنْ حِفْظِ مَقَامِهِمْ وَمَاهُمْ فِيهِ مِنْ مُعَابِلَةِ الْعَدُوِّ (وَمِنَ الْحَدِيثِ) أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصَدِّقِ وَهُمْ

فَوْنُهُ مَا كُنْتُ لَا قِيَضَهُ هُوَ هَكَذَا
 فِي النَّسْعِ الَّتِي بَأَيْدِنَا وَالَّذِي فِي
 اللِّسَانِ لَا فَنِيهِ هـ

غَارُونَ أَيْ غَافِلُونَ (ومنه حديث عمر) كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْ لَا يَغْفِي أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بَعْدَ الْغَرَّةِ حَصِيفِ
 الْعُقْدَةِ أَيْ مَنْ بَعْدَ حِفْظِهِ لَغَفْلَةِ الْمُسْلِمِينَ (هـ * وفي حديث عمر) لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَقْرُوهُنَّ أَيْ
 لَا تَدْخُلُوا إِلَيْهِنَّ عَلَى غَرَّةٍ يُقَالُ اغْتَرَزَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَتْ غَرَّتَهُ أَيْ غَفْلَتَهُ (س * ومنه حديث سائق
 أَبِي بَكْرٍ) نَجَبْتُ مِنْ غَرَّتِهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ اغْتَرَزَهُ (هـ س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ هُوَ مَا كَانَ لَهُ
 نَاهِرٌ يُغَرِّمُ مُشْتَرِيَّ وَبَاطِنٌ يُجْهَلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَبِيعُ الْغَرَرُ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ عَهْدَةٍ وَلَا نَقَّةٍ وَغَرَزَ
 الْيُوعُ التَّيَّ لَا يَحِيطُ بِكُنْهِيَ التَّبَاعِيَانِ مِنْ كُلِّ نَجْهَوْلٍ وَفَدَتْكَ رَفِيَّ الْحَدِيثِ (هـ * ومنه حديث مطرف)
 أَنَّ لِي نَفْسًا وَاحِدَةً إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُغَرِّزَ بِهَا أَيْ أَجْهَلَ عَلَى غَيْرِ نَقَّةٍ وَبِهِ سُمِّيَ الشَّيْطَانُ غَرُورًا لِأَنَّهُ يَجْعَلُ
 الْإِنْسَانَ عَلَى مَخَابَةٍ وَوَرَاءَ ذَلِكَ مَا يَسُوهُ (ومنه حديث الدعاء) وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَقَرُّرًا أَيْ مَخَاطَرَةً
 وَغَفْلَةً عَنْ عَقِبَةِ أَمْرِهِ (ومنه الحديث) لِأَنَّهُ اغْتَرَزَ بِهَذِهِ آيَةً وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغَرِّزَ بِهَذِهِ
 آيَةٍ يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَاظَى تَعَاظَى قَوْلُهُ وَمَنْ يَتَّقِلْ مِنْهُمَا تَعَدَّ الْمَعْنَى أَنَّ أَحَاظِرَ بِتَرْكِي مُقْتَضَى
 الْأَمْرِ بِالْأَوَّلِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحَاظِرَ بِالْخَوَلِ تَحْتَ آيَةِ الْآخَرِ (هـ * ومنه حديث عمر) أَيُّمَا رَجُلٍ
 بَايَعَ آخَرَ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِغَرَّةٍ أَنْ يَقْتُلَا الثَّغْرَةَ هَذَا غَرَّتُهُ إِذَا أَقْبَيْتُهُ فِي الْغَرَرِ وَهِيَ مِنَ
 التَّغْرِيرِ كَالْتَعْلَةِ مِنَ التَّغْلِيلِ وَفِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَهْدِيرُهُ خَوْفُ ثَغْرَةٍ أَنْ يَقْتُلَا أَيْ خَوْفُ وَقُوعِهِمَا
 فِي الْقَتْلِ مَحْذُوفٌ مُضَافٌ الَّذِي هُوَ الْخَوْفُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ ثَغْرَةُ مَقَامِهِ وَاتَّصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُهُ
 وَجَبَّزَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَنْ يَقْتُلَا بَدَلَ مِنْ ثَغْرَةٍ وَيَكُونُ الْمَضَافُ مَحْذُوفًا كَالْأَوَّلِ وَمَنْ أضافَ ثَغْرَةً إِلَى أَنْ يَقْتُلَا
 فَعَادَ خَوْفُ ثَغْرَتِهِ قَتْلَهُمَا وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْبَيْعَةَ حَقُّهَا أَنْ تَقَعَ صَادِرَةً عَنِ الْمَشُورَةِ وَالِاتِّفَاقِ فَإِذَا اسْتَبَدَّ
 رَجُلَانِ دُونَ الْجَمَاعَةِ فَبَايَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَذَلِكَ نَظَاهِرُهُمَا بِسُقِّ الْعَصَا وَطَرَا حِجَابِ الْجَمَاعَةِ فَإِنْ عَقِدَ أَحَدُ
 بَيْعَةٍ فَلَا يَكُونُ الْمَعْقُودُ لَهُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَلِيَكُونَا مَعْرُوفَيْنِ مِنَ الطَّائِفَةِ الَّتِي تَتَّفِقُ عَلَى تَغْيِيرِ الْإِمَامِ مِنْهَا لِأَنَّهُ إِنْ
 عَقِدَ لَوْ أَحَدُهُمَا وَقَدَّارَتْ كِبَاكِلُ الْغَلَّةِ الشَّيْبَةَ الَّتِي أَحْفَظَتْ الْجَمَاعَةَ مِنَ التَّهَوُّنِ بِهِمْ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ
 رَأْيِهِمْ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ يَقْتُلَا (س * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ قَضَى فِي وَلَدِ الْمَغْرُورِ بِغَرَّةٍ هُوَ الرَّجُلُ يَتَرَوَّجُ أَمْرًا
 عَلَى أَنْهَا حَرَّةٌ فَتُظْهِرُ تَعْلُوكَةً فَيَعْرَمُ رُوحَ لَوْ لَوْ الْأُمَّةُ غَرَّةً عَبْدًا أَوْ أُمَةً وَيَرْجِعُ بِهَا عَلَى مَنْ غَرَّهُ وَيَكُونُ وَلَدُهُ
 حُرًا (هـ * وفيه) لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ الْغَرَارُ لِنَقْصِ الْغَرَارِ الْغَرَارُ الْغَرَارُ الْغَرَارُ الْغَرَارُ الْغَرَارُ الْغَرَارُ الْغَرَارُ
 نَهْيًا تَهَادُرًا كَمَا وَغَرَّارُ التَّسْلِيمِ أَنْ يَقُولَ الْحَبِيبُ وَعَلَيْكَ وَلَا يَقُولَ السَّلَامُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْغَرَارِ النَّوْمَ أَيْ
 لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ نَوْمٌ وَالتَّسْلِيمُ بِرُؤْيِ النَّصْبِ وَالْجُرْفَةِ حَرَّةٌ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الصَّلَاةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَمَنْ نَصَبَ كَانَ
 مَعْطُوفًا عَلَى الْغَرَارِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا نَقْصَ وَلَا تَسْلِيمَ فِي صَلَاةٍ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ كَلَامٍ لَا يَجُوزُ
 (هـ * ومنه الحديث الآخر) لَا تَغَارَ التَّحِيَّةُ أَيْ لَا يَنْقُصَ السَّلَامُ (وحديث الأوزاعي) كَانُوا الْأَبْرَارَ وَغَرَّارَ

النوم بأساى لا ينقض قليل النوم الوضوء (هـ * وفي حديث عائشة تصف أباهما) فقالت ردت نشر
 الاسلام على غره أى على طيه وكسره يقال أطو الثوب على غره الأول كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر
 الردة ومقابلة دأهم بادواها (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يغز علينا بالعلم أى يلعبه
 إياه يقال غز الطائر فرخه إذا زقه (ومنه حديث على) من يطع الله يغره كناية الغراب بجه أى فرخه
 (ومنه حديث ابن عمر) وذكر الحسن والحسين رضى الله عنهم فقال أنما كايغزان العلم غرا (وفي
 حديث حاطب) كنت غريرا فيهم أى ملصقا لآزما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواة والصواب من
 جهة العربية كنت غريبا أى ملصقا يقال غري فلان بالشيء إذا زمه ومنه الغراء لشي يلصق به قال
 وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت غريرا أى غريبا وهذا التحصيف منه قلت أما الهروي فلم
 يحذف ولا شرح إلا الصحيح قال الأزهري والجوهري والمطاب والمجسرى ذكروا هذه اللفظة بالعين
 المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالعرب وكما أنبأوا أحد منهم حجة للهوى فيما روى وشرح (وغرز *
 هـ * فيه) أنه صلى الله عليه وسلم حتى غرز لتبيع لحيل المسلمين الغرز بالثغر كضرب من الثمام
 لا ورق له وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه والتبعية بالنون موضع قريب من المدينة كان حتى
 لنعم النقي والصدقة (هـ * ومنه حديث عمر) أنا رأيت في الجاهلية وثأفيه شعير فقال لئن عشت لأجعلن
 له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أى يكفه عن كل الشعير وكان يشذقون ثأغا لئلا تناس بهن
 الخيل والإبل (ومنه حديثه الآخر) والذي نفسي بيده لتعلمن غرز النقيع (هـ * وفيه) قالوا
 يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت أى قتل لبنها يقال غرزت الغنم غرا أو غررتها صاحبها قد قطع حلبها وأراد
 أن تستن (ومنه قصيد كعب)

تمر من عيب النخل ذا خصل * بغارز لم تحوونه الأحاليل

الغارز الضرع الذي قد غرز وقيل لبنه ويروى بغارب (س * ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغريز
 الأبل فقال إن كان مباهة فلا وإن كان يريد أن تصلح للبيع فتم ويجوز أن يكون تغريزه نتائجها
 وتنميتها من غرز الشجر والوجه الأول (هـ * ومنه الحديث) كتبت التغاريز هي فسائل النخل إذا
 حوت من موضع إلى موضع فغريزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبت أيضا ومثله في التقدير التمايز أمور
 الشجر ورواه بعضهم بالنساء المثلثة والعين المهملة والراء من وقدمه (وفي حديث أبي رافع) مر بالحسن
 على وقد غرز رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله (س * ومنه حديث الشعبي) ما طعم
 السمك قط إلا غارزاً ذنبه في برد أراد السمك الأعزل وهو لكوكب المعروف في بروج المزن وطماوعه
 يكون مع الضبع نجس تخالوس تشرين الأول وحيث تبتدى البرد وهو من غر الجراد ذنبه في الأرض إذا

قوله بجه هو بضم لباء لموحدة
 وبالجميم فرخ لطاء هـ

النوم بأساى لا ينقض قليل
 النوم الوضوء ورد نشر الاسلام
 على غره أى ردت ما انتشر منه
 الوجه الأول يقال أطو الثوب
 على غره أى على طيه وكسره
 وكان يغز علينا بالعلم أى يلعبه
 إياه (وغرز * بالغرز * بالتحريك
 ضرب من الثمام لا ورق له وقيل
 الأسل وغرزت الغنم قل لبنها
 والعارز لضرع الذي غرز وقيل
 له دورى كتبت التغاريز وهي
 فسائل النخل إذا حوت من موضع
 إلى موضع فغريزت فيه الواحد تغريز
 وغرز رأسه أى لوى شعره
 وأدخل أطرافه في أصوله

والغرض كوراجل إذا كان من جلد أو خشب وقيل هو السكور مطلقاً مثل الركاب للسرج واستمسك بغرزه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله واغترز في الجسرة أى دخل فيها كما تدخل قدم الركب في الغرز والغريزة الطبيعة والخلق ج غرأز * بئر * غرس * بفتح الغين وسكون الراء وسين مهملة بئر بالمدينة * الغرصة * والغرض الحرام الذي يشد على بطن الناقة وجمع الغرصة غرض ومنه لا تشد الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى لا يشد الغرض والغرض العلق النخجر غرض غرضوا والغرض الهدف وستة النزاع والشيء والشوق اليه وفي حديث الجبال فيقطعه جزلتي رمية الغرض أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم إلى الهدف وقيل معناه وصف الضربة أى تصيبه إصابة رمية الغرض ولحم غرض طرى * الغرغرة * أن يجعل المشروب في الفم ويرد إلى أصل الخلق ولا يبلغ وإن الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر أى ما لم تبلغ روحه حالومه فيكون بمنزلة الذي يتغرس غرسه المريض ولا تحذتهم عما يغفرهم أى بما لا يقدرون على قبض في أنفسهم لا يدخلها كى يبق الماء في الخلق عند الغرغرة والغرض حاج الحبس * الغرف * أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها ومنه نعى عن الغارقة وقيل هو مصدر بمعنى الغرف كالأغية والناغية وقال الخطابي يريد الغارقة التي تجوز ناصيتها عند الحصى * الفرق *

أراد أن يبيض (وفيه) كان إذا وضع رجله في الغرز يريد السقر يقول بسم الله الغرز ركاب كوراجل إذا كان من جلد أو خشب وقيل هو السكور مطلقاً مثل الركاب للسرج وقد تكررت في الحديث (س * ومنه الحديث) أن رجلاً سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجسرة الثالثة أى دخل فيها كما تدخل قدم الركب في الغرز (س * ومنه حديث أبي بكر) أنه قال لعمر استمسك بغرزه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه واستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الركب ويسير بسيره (س * وفي حديث عمر) الجين والجرأة غرأز أى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدها غريرة * غرس * (فيه) د ك ر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء وسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية القرس * غرض * (ه * فيه) لا تشد الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى لا يشد الغرض والغرض الحرام الذي يشد على بطن الناقة وهو اليطان وجمع الغرصة غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد (ه * وفيه) كان إذا مشى غرّف في مشيه أنه غير غرض ولا وكل الغرض العلق الصخر وقد غرّضت بالعام أغرض غرضاً أى صخرت ومالت (س * ومنه حديث عدي) فسرت حتى تزلت جزيرة لعربة أقت بها حتى اشتد غرضي أى صخرى ومالتى والغرض أيضاً شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه (س * وفي حديث الدجال) أنه يدعو شاباً بمثلثاً شاباً بأبيضه بالسيف فيقطعه جزلتي رمية الغرض الغرض الهدف أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم إلى الهدف وقيل معناه وصف الضربة أى تصيبه إصابة رمية الغرض (ومنه حديث عقبة بن عامر) يختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير (وفي حديث النجبة) فقامت لخم غرضاً أى طرياً (ومنه حديث عمر) فيؤتى بالجزلتي نواو للحم غرضاً * غرغرة * (ه * س * فيه) أن الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر أى ما لم تبلغ روحه حالومه فيكون بمنزلة الذي يتغرس غرسه المريض ولا تحذتهم عما يغفرهم أى لا تحذتهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كى يبق الماء في الخلق عند الغرغرة (وفي حديث الزهري) من بني إسرائيل جعل عندهم الأراك دباجهم الغرغرة هو دباج الحبس قيل لا يتنع بجمه لاحتته * غرغرة * (ه * فيه) أنه نهى عن العارفة لغرف أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره إذا جرد فغنى العارفة أتم فاعلة بمعنى مفعولة كعبشة راضية بمعنى مرضية وهى التي تقطعها المرأة وتسوىها وقيل هى مصدر بمعنى الغرف كالأغية والناغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لأغية أى لغو وقال الخطابي يريد بالعارفة التي تجوز ناصيتها عند الحصى * غرق * (فيه) الحرق شهيد

والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يفرق فاذا غرق فهو غريق (هـ * ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان لا يتجوز الا من دعا دعاء الغرق كأنه أراد الا من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) أنهم انى أعوذ بك من الغرق والمغرق الغرق يفتح الراء المصدر (س * وفيه) فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه أى غرقا بالدموع وهو افعلت من الغرق (س * ومنه حديث وحشي) انه مات غرقا في البحر أى متناهيما في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أى أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي (س * وفي حديث علي) لقد أغرق في الزرع أى بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من زرع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء (س * وفي حديث ابن الاسكوع) وأنا على رجل فأغرقها يقال أغرق الفرس الحيسل اذا حالطها ثم سبعة ما واغترق النفس استيعابه في الزفير ويرى بالعين المهملة وقد تدم (س * وفي حديث علي) وذكر مسجد الكوفة في زاوية فيه فالزفير فيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق في زمان فوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أنس) وغرقا فيه دبابه كدجابه في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الفرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرقه وفي رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالغاء أى عما يغرق **غرق** (هـ * في حديث أشرط الساعة) إلا الغرق فله من شجر اليهود وفي رواية الأفرقة هو ضرب من شجر العضا وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لفسرة أهل المدينة ببيع العرق لأنه كان فيه غرقه وقطع وقد تكرر في الحديث **غزل** (هـ * فيه) يحتر الناس يوم القيامة عراة خفاة غزلا الغزل جمع الأغزل وهو الأقلف والغرة القلفة (هـ * ومنه حديث أبي بكر) لأن أحل عليه غلاما ركب الحيل على غرلته أحب الي من أن أخلك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يحن (س * ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته أى يسسى ويحنف وهو صبي (وحديث الزبرقان) أحب صبيانا إلينا الطويل الغرة انما تحببه طولها فلما خلقه وقد تكرر الحديث **غرم** (هـ * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم أداءه أى لا يتركه وقد غرم غرمنا (هـ * ومنه الحديث) الزهن لمن رهنه له غمه مو عليه غمه أى عليه أداء ما يفسكه به (ومنه الحديث) لا تحبل المسئلة الا الذي غرم منقطع أى حاجة لازمة من غرامة منقولة (س * ومنه الحديث) في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غراه تمثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ قوله لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل الذي غلبه الماء ولم يفرق فاذا غرق فهو غريق ومنه إلا من دعا دعاء الغرق أى من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة واغرورقت عيناه غرقا بالدموع افعلت من الغرق ومات غرقا البحر أى متناهيما في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق وعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أى أضاعها واغرق في الزرع أى بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من زرع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء والغاروق فاعول من الغرق وغرق الفرس الحيل اذا حالطها ثم سبعة ما واغترق النفس استيعابه في الزفير ويرى بالعين المهملة وقد تدم (س * وفي حديث علي) وذكر مسجد الكوفة في زاوية فيه فالزفير فيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق في زمان فوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أنس) وغرقا فيه دبابه كدجابه في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الفرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرقه وفي رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالغاء أى عما يغرق **غرق** (هـ * في حديث أشرط الساعة) إلا الغرق فله من شجر اليهود وفي رواية الأفرقة هو ضرب من شجر العضا وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لفسرة أهل المدينة ببيع العرق لأنه كان فيه غرقه وقطع وقد تكرر في الحديث **غزل** (هـ * فيه) يحتر الناس يوم القيامة عراة خفاة غزلا الغزل جمع الأغزل وهو الأقلف والغرة القلفة (هـ * ومنه حديث أبي بكر) لأن أحل عليه غلاما ركب الحيل على غرلته أحب الي من أن أخلك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يحن (س * ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته أى يسسى ويحنف وهو صبي (وحديث الزبرقان) أحب صبيانا إلينا الطويل الغرة انما تحببه طولها فلما خلقه وقد تكرر الحديث **غرم** (هـ * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم أداءه أى لا يتركه وقد غرم غرمنا (هـ * ومنه الحديث) الزهن لمن رهنه له غمه مو عليه غمه أى عليه أداء ما يفسكه به (ومنه الحديث) لا تحبل المسئلة الا الذي غرم منقطع أى حاجة لازمة من غرامة منقولة (س * ومنه الحديث) في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غراه تمثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ قوله لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

شي لازم

لَيْتَ نَسِيَ عَنْهُ (س * ومنه الحديث الآخر) فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا (ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَقْرَمِ هُوَ مُصَدَّرُ وَضْعِ مَوْضِعِ الْأَتَمِّ وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَقْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا نَسْتَعِينُ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَجْزُ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنُ احْتِاجِ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ (ومنه حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَقْرُمُهَا (س * ومنه حديث معاذ) خَرَبَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ مَقْرَمٌ أَيْ لَا زِمَ دَائِمٌ يَقَالُ فُلَانٌ مَقْرَمٌ بِكَذَا أَيْ لَا زِمَ وَمَوْلَعٌ بِهِ (وفي حديث جابر) فَاسْتَنْتَعِلَ بِبَعْضِ غَرَامِهِ فِي التَّقَاضِي الْغَرَامِ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَتَصْرِيْفًا ﴿غَرْقُ﴾ (ه * فيه) تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى الْغَرَائِقُ هَهُنَا الْأَصْنَامُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الذَّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرْقُوقٌ وَغَرْيَقٌ يُقَالُ بِهِ لِبَيَاضِهِ وَقِيلَ هُوَ الْكَرْكِيُّ وَالْغَرْقُوقُ أَيْضًا السَّابُّ النَّاعِمُ لَا يَنْتَفِئُ وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَصْنَامَ تَقْرُبُهُمْ مِنَ اللَّهِ وَتَشْفَعُ لَهُمْ فَسَمَّيْتُهَا بِطَيْرِ الْمَاءِ الَّتِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ وَتَرْتَفِعُ (ه * ومنه حديث عني) فَكَأَنِّي أَنْظُرُ لِي غَرْقُوقٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْتَحِطُّ فِي دِمَائِهِ أَيْ شَابُّ نَاعِمٍ (ومنه حديث ابن عباس) لَمَّا أَتَيْتُ بَجَنَازَتَهُ الْوَادِي أَقْبَلَ طَائِرُ غَرْقُوقٍ أَيْبُضُ كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ حَتَّى دَخَلَ فِي نَفْسِهِ قَالَ الرَّأْيُ قَرْمَقَتُهُ فَمِنْ أَرَاهُ خَرَجَ حَتَّى دَفِنَ ﴿غَرْقُ﴾ (فيه) ذِكْرُ غَرَانٍ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْحَدِيثَةِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَمَّا غَرَابٌ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ ﴿غَرَاءُ﴾ (س * في حديث الْفَرَعِ) لَا تَذْبَحْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لِحْجُهَا فَيُلْصَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَالْغَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالذَّوْلِ الْقَصْرُ هُوَ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَعُوا أَنْ شَتَّمُوا وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوا غَرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَرَاءِ (س * ومنه الحديث) لَبَنْتُ دَأْسِي بِغَيْسَلٍ أَوْ بِغَرَاءٍ (وحديث عمرو بن سَلَةَ الْجَرْمِيِّ) فَكَأَنَّمَا يَغْرَى فِي صَدْرِي أَيْ يُلْصَقُ بِهِ يَقَالُ غَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرَى بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أُلْصِقَ بِالْغَرَاءِ (س * وفي حديث خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) * لَا غَرَوًا إِلَّا أَكَلَتْهُ بِهَمْزُهُ * الْغَرَوُ الْعَجَبُ وَغَرَوْتُ أَيْ عَجَبْتُ وَلَا غَرَوًا أَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ وَالْهَمْزُ الْأَخْذُ بِخَرْقٍ وَطَلَمَ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوَانِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجَوَانِي مَطَالِبَتِي وَأَلْجَوَا

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَقْرَمِ هُوَ مُصَدَّرُ وَضْعِ مَوْضِعِ الْأَتَمِّ وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَقْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا نَسْتَعِينُ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَجْزُ عَنْ أَدَائِهِ وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَقْرُمُهَا وَذَلِكَ مَقْرَمٌ لَا زِمَ دَائِمٌ وَالْغَرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ وَالْغَرْيَقُ الذَّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرْقُوقٌ وَغَرْيَقٌ وَالْغَرْقُوقُ أَيْضًا السَّابُّ النَّاعِمُ الْأَيْبُضُ ﴿غَرَانُ﴾ بِالضَّمِّ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْحَدِيثَةِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَمَّا غَرَابٌ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ ﴿غَرَاءُ﴾ (س * في حديث الْفَرَعِ) لَا تَذْبَحْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لِحْجُهَا فَيُلْصَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَالْغَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالذَّوْلِ الْقَصْرُ هُوَ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَعُوا أَنْ شَتَّمُوا وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوا غَرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَرَاءِ (س * ومنه الحديث) لَبَنْتُ دَأْسِي بِغَيْسَلٍ أَوْ بِغَرَاءٍ (وحديث عمرو بن سَلَةَ الْجَرْمِيِّ) فَكَأَنَّمَا يَغْرَى فِي صَدْرِي أَيْ يُلْصَقُ بِهِ يَقَالُ غَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرَى بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أُلْصِقَ بِالْغَرَاءِ (س * وفي حديث خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) * لَا غَرَوًا إِلَّا أَكَلَتْهُ بِهَمْزُهُ * الْغَرَوُ الْعَجَبُ وَغَرَوْتُ أَيْ عَجَبْتُ وَلَا غَرَوًا أَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ وَالْهَمْزُ الْأَخْذُ بِخَرْقٍ وَطَلَمَ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوَانِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجَوَانِي مَطَالِبَتِي وَأَلْجَوَا

باب الغين مع الزاي

﴿غَزِرُ﴾ (س * فيه) مِنْ مَعَ مَيْحَةٍ لَبَنٍ بِكَيْفَةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً أَيْ كَثِيرَةً اللَّبَنِ وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ مَوَاشِيهِمْ (ومن حديث أَبِي ذَرٍّ) هَلْ يَنْبُتُ لِسْكُمُ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعُ شَيْءٍ غَزُرَ بِهِ جَمْعُ غَزِيرَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ اللَّبَنِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ الْمُتَهَمِلَةِ وَالزَّائِتِينَ جَمْعُ غَزُوزٍ

وقد تقدم (وفيه) عن بعض التابعين الجانب المستقر يُناب من هبته المستقر الذي يطلب أكثرها يُعطى
وهي المغازرة أي إذا أهدى لك الغريب شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته ﴿غز﴾ (في
حديث على) أن المسكين يجلس على ناجذى الرجل يكتسب خبزه وشره ويستهدان من غزبه الغزان
بالضم الشدقان واحد هماغز (وفي حديث الأحنف) شربة من ماء الغزير هو بضم الغين وفتح الزاي
الأولى ماء قرب اليمامة ﴿غزل﴾ (س * في كتابه) لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا ورُبِعِ الْمَغْزَلِ
أي رُبِعِ ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا
حكم خص به هؤلاء ﴿غزاة﴾ (فيه) قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها أي لا تكفر حتى تغزى
على الكفر ونظيره قوله ولا يقتل قريش صبرا بعد اليوم أي لا يرتد فيقتل صبرا على رده (س * ومنه
الحديث الآخر) لا تغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة يعني مكة أي لا تعود دار كُفْرٍ تغزى عليه ويجوز
أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبداً فإن المسلمين قد غزوها مرات (وفيه) ما من غازية تحنق وتصاب إلا تم
أجرهم الغازية تأبث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية وأحقق الغازي إذا لم يغم ولم ينظر وقد غزا
يغزو وغزوا فهو غاز والغزوة المزة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزى وغزاه كقضاء
وسبق وجمع وفسق وأغزيت فلاناً إذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه
(ومنه الحديث) كان إذا استقبل مغزى والمغزى المرأة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت
(ه * ومنه حديث عمر) لا يزال أحدكم كاسراً وساداً عند مغزىة

﴿باب الغين مع السين﴾

﴿غسق﴾ (ه * فيه) لو أن دلو من غساق يهراق في الدنيا لآثنت أهل الدنيا الغساق بالتخفيف
والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار وغساقهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزهرير
(ه * وفي حديث عائشة) قال لها ونظرا إلى القمر تعوذ بالله من هذا فالله الغاسق إذا وقب يقال غسق
يغسق غسوقاً فهو غاسق إذا أظلم وأغسق مثله وانما سمى غاسقاً لأنه إذا خسف أو أخذ في المغيب أظلم
(ومنه الحديث) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أغسق أي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل
(ومنه حديث أبي بكر) أنه أمر هارم بن فهيرة وهما في الغار أن يروح عليهما ما غنمه مغسقا (ه * ومنه
حديث عمر) لا تقطروا حتى يغسق الليل على الظراب أي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار
(ه * وحديث الربيع بن خنيم) كان يقول لمؤذنه في يوم غيم أغسق أغسق أي أخرج المغرب حتى نُظِم
الليل ﴿غسل﴾ (س * في حديث الجمعة) من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس
أن غسل أراد به الجماعة قبل الخروج إلى الصلاة لأن ذلك يجمع غش الطرף في الطريق يقال

والمستغفر الذي يطلب أكثرها يُعطى
هما يعطى ﴿الغزان﴾ بالضم
الشدقان واحد هماغز والغزير
بضم الغين وفتح الزاي الأولى ماء
قرب اليمامة * في كتابه لقوم من
اليهود عليكم كذا وكذا ورُبِعِ
﴿المغزل﴾ أي رُبِعِ ما غزل نساؤكم
وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع
الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل
وهو حكم خص به هؤلاء ﴿لا تغزى﴾
قريش بعدها أي لا تكفر حتى
تغزى على الكفر وما من غازية أي
جماعة غازية والمغزى والمغزاة الغزو
وموضعه والغزى المرأة التي غزا
زوجها وبقيت وحدها في البيت
وأغزيت فلاناً إذا جهزته للغزو
﴿الغساق﴾ مخفف ومشدد
ما يسيل من صديد أهل النار
وغساقهم وقيل ما يسيل من
دموعهم وقيل الزهرير والغاسق
المظلم وأطلقه على القمر لأنه إذا
خسف أو أخذ في المغيب أظلم
وأغسق ازجل دخل في الغسق
وهي ظلمة الليل ﴿من غسل﴾
واغتسل

غَسَلَ الرَّجُلُ امْرَأَةً بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا جَامَعَهَا وَقِيلَ أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ
لأنه إذا جامع زوجته أحوحها إلى الغسل وقيل أَرَادَ يَغْسِلُ غَسْلَ أَعْضَائِهِ لِلْوَضوءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ وَقِيلَ
هُمَا بَعْنِي وَاحِدٌ وَكُرِّرَ لَنَا كَيْدٌ (هـ * وفيه) أنه قال فيما حكى عن ربه وأنزل عليك كتاباً لا يغسله
الماء تَقَرُّوْهُ نَأْمًا وَيَقْظَانِ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَنْعَمِي أَبَدًا بَلْ هُوَ مُحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
دِينٍ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُتَرْتِبةُ لَا تَجْمَعُ حِفْظًا وَنَأْمًا يَعْقِدُ فِي حِفْظِهَا عَلَى التَّخْفِيفِ بِخِلَافِ الْقُرْآنِ
فَإِنْ حِفْظُهُ أَضْعَافُ مَضَاعِفَةِ التَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ تَقَرُّوْهُ نَأْمًا وَيَقْظَانِ أَيْ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ
وَقِيلَ أَرَادَ تَقَرُّوْهُ فِي بَسَرٍ وَسَهْوَةٍ (وفي حديث الدعاء) وَاغْتَسِلْ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ أَيْ طَهِّرْ فِي مِنَ الذُّنُوبِ
وَرَدِّ كَرِهَ الْأَشْيَاءَ مُبَالَغَةً فِي التَّطَهُّيرِ (س * وفيه) وَصَعَتْهُ غَسْلُهُ مِنَ الْخَنَابَةِ الْغَسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ
لَمْ يَغْتَسِلْ بِهِ كَلَّا كُلِّ لِمَا يُوْثِقُ كُلُّهُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسْلَتِهِ وَالْغَسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ الْغَسْلُ
بِهِ مِنْ خَطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ (وفيه) مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ فَلَيْسَ بِغَسَلٍ قَالَ الْمُطَابِّعُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ يُوجِبُ
الْإِغْتِسَالَ مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ وَلَا الْوَضوءَ مِنْ خَلِّهِ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ * قُلْتُ الْغَسْلُ
مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ مَسْنُونٌ بِهِ يَقُولُ الْفُقَهَاءُ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَاحِبُ الْغَسْلِ مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ وَلَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ قُلْتُ
بِهِ (وفي حديث لعين) إِذَا اسْتَقْسَمْتَ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَتِهِ
بِعَيْنِهِ أَلْيَجِبُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ أَحَدٍ جَاءَهُ إِلَى الْعَاقِبِ بَقْدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيَدْخُلُ
كَفَّهُ فِيهِ فَيَمْسَحُ بِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ
يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى
فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ
الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ
يَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَلَا يُوَضِّعُ الْقَدَحَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلَ عَلَى رَأْسِ الْأَصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ
صَبَّةً وَاحِدَةً فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (وفي حديث علي وفاطمة) شَرَابُهُ الْحَمِيمُ وَالْغَسْلَيْنِ هُوَ مَا نَغْسِلُ مِنْ لُحُومِ
أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ وَالْيَاءُ وَلُحُومُهُ زَائِدَتَانِ

باب الغين مع الشين

﴿غشش﴾ (هـ * فيه) مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا الْغَشُّ ضِدُّ الشَّعْبِ مِنَ الْغَشَّشِ وَهُوَ الشَّرْبُ الْكَثِيرُ
وَقَوْلُهُ لَيْسَ مِنَّا أَيْ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَنَانَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث أم زرع)
وَلَا تَمْلَأْ يَتَشَابَهَ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنَ الْغَشِّ وَقِيلَ هُوَ التَّهْمَةُ وَالرِّوَايَةُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
﴿غشش﴾ (هـ * في حديث جبر بن حبيب) قَالَ قَاتِلَةُ اللَّهِ لَقَدْ تَغَشَّمَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِحَيْفَاءٍ وَعُغْفٍ

قِيلَ هُمَا بَعْنِي وَكُرِّرَ
لَنَا كَيْدٌ وَقِيلَ أَرَادَ يَغْسِلُ غَسْلَ
أَعْضَائِهِ لِلْوَضوءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ
وَقِيلَ غَسَلَ جَامِعٌ قَبْلَ الْمَرْجُوحِ إِلَى
الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ ذَلِكَ يَجْمَعُ غَسْلَ
الْطَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ يَغْسِلُ الرَّجُلُ
الْجُلَّ امْرَأَةً بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
إِذَا جَامَعَهَا وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدٌ قِيلَ
أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ لَأنه
إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَحَهَا إِلَى
الْغَسْلِ وَأَنْزَلَتْ عَلَيْكَ كَمَا
لَا يَحِلُّ لَهُ الْمَاءُ لَيْ لَا يَجْعَلِي أَبَدًا لَأنه
مُحْفُوظٌ فِي الصُّدُورِ وَكَانَتْ لِكُتُبِ
الْمُتَرْتِبةُ لَا تَجْمَعُ حِفْظًا وَنَأْمًا يَعْقِدُ فِي
حِفْظِهَا عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ تَقَرُّوْهُ
نَأْمًا وَيَقْظَانِ أَيْ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي
حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَقِيلَ أَرَادَ
تَقَرُّوْهُ فِي بَسَرٍ وَسَهْوَةٍ وَالْغَسْلُ
بِالضَّمِّ الْمَاءُ لَمْ يَغْتَسِلْ بِهِ كَلَّا كُلِّ
لِمَا يُوْثِقُ كُلُّهُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ
غَسْلَتِهِ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ
الْغَسْلُ بِهِ مِنْ خَطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ وَادَّ
اسْتَقْسَمْتَ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ
أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَتِهِ
بِالْعَيْنِ فَلْيَجِبْ وَالْغَسْلَيْنِ مَا نَغْسِلُ
مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ
﴿الغشش﴾ ضِدُّ الشَّعْبِ وَالتَّغَشُّمُ
الْأَخْذُ بِحَيْفَاءٍ وَعُغْفٍ

﴿غَشَاءٌ﴾ (في حديث المسهي) فَأَمَّا النَّاسُ غَشَوْهُ أَيَّازْدَحَمُوا عَلَيْهِ وَكَثُرُوا يَقَالُ غَشِيَهُ يَقْشَاهُ غَشِيَانَا إِذَا جَاءَهُ وَغَشَاهُ تَغَشِيَةً إِذَا غَطَاهُ وَغَشِيَ الشَّيْءُ إِذَا لَبَسَهُ وَغَشِيَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَهَا وَغَشِيَ عَلَيْهِ هُوَ وَغَشِيَتْ عَلَيْهِ إِذَا انْحَمَى عَلَيْهِ وَاسْتَعْتَمَى بِثَوْبِهِ وَتَغَشَّى أَيَّ تَقَطَّى وَالْجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ الْفَاعِلُ فَمِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ وَقَوْلُهُ وَتَغَشَّتْ بِأَمَلِهِ أَيَّ تَسَرَّهَا وَمِنْهَا قَوْلُهُ غَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَغَشِيَهَا أَنْوَاعُ أَيَّ تَعَلَّوْهَا وَمِنْهَا قَوْلُهُ فَلَا يَغْشَى مَا فِي سَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ فَإِنْ غَشِيْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ هُوَ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشَ الْكِبَارُ (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةِ الدَّاهِيَةِ مِنْ خَيْرِ أَوْشَرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقِيَامَةِ الْغَاشِيَةِ وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ وَبِجُوزِ أَنْ يُرِيدَ بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمَ الْحَاضِرِينَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ لِلْخِدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ أَيَّ جَمَاعَةٍ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ أَيُّ يُغَطِّيهِ فَظَنَّ أَنَّ قَدَمَاتِ

﴿ باب الغين مع الصاد ﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر في الحديث ذكر الغضب) وهو أخذ مال الغير ظلماً وعدواناً يقال غَضِبَهُ يَغْضِبُهُ غَضْباً فهو غَاضِبٌ ومَغْضُوبٌ (ومنه الحديث) أَنَّهُ غَضِبَهَا فَغَضِبَهَا وَأَرَادَ أَنَّهُ وَأَقْعَمَهَا كُرْهًا فَاسْتَعَارَهُ لِلْجَمَاعِ ﴿غصن﴾ (في قوله تعالى لَبِإِذَا عَلَا لُتُورُهُمْ) قيل أَنَّهُ مِنْ بَيْنِ الْمُشْرُوبَاتِ لَا يَنْقُصُ بِهِ شَايَرُهُ يُقَالُ غَضِضْتُ بِأَلَاءِ أَعْصٍ غَضْضًا فَإِنَا غَاضٌ وَغَضَانٌ إِذَا شَرَقَتْ بِهِ أَوْ وَقَفَتْ فِي حَلَةٍ فَلَمْ تَكْدُ يُسْبِغُهُ ﴿غصن﴾ (قد تكرر في الحديث) دُرُّ الْغُصْنِ وَالْأَغْصَانُ وَهِيَ أَطْرَافُ الشَّجَرِ مَا دَامَتْ فِيهَا ثَابِتَةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى غُصُونٍ أَيْضًا

﴿ باب الغين مع الضاد ﴾

﴿غَضَبٌ﴾ (قد تكررت في الحديث من الله تعالى ومن الناس) فأما غَضَبُ الله فهو: نُكَارُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَمُنْخَطُهُ عَلَيْهِ وَإِعْرَاضُهُ عَنْهُ وَمُعَاقِبَتُهُ وَأَمَّا مِنَ الْخَلْقِ فَيُكْرَهُ دَوْمُهُ وَمَذْمُومُ الْفَحْشَى وَمَا كَانَ فِي حَائِبِ الدِّينِ وَالْحَقِّ وَالْمَذْمُومُ مَا كَانَ فِي خِلَافِهِ ﴿غَضِرٌ﴾ (في حديث ابن زمل) الدُّنْيَا وَغَضَارَةٌ عَيْشُهَا أَيْ طَيِّبُهَا وَلَدُنْهَا يَقَالُ انْتَهَمَ لِي غَضَارَتِي مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي خُصْبٍ وَخَيْرٍ ﴿غَضِرْفٌ﴾ (في معناه عليه الصلاة والسلام) أَعْرِفْهُ بِخَاتَمِ الْمُبَوَّةِ أَسْقِلْ مِنْ غَضِرُوفٍ كَتِفَهُ غَضِرُوفُ السَّكَنِفِ رَأْسُ لَوْحَةٍ ﴿غَضَضٌ﴾ (فيه) كَانَ إِذَا فَرِحَ غَضَضَ طَرَفَهُ أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَنْفُخْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالرَّحِّ (ومنه حديث أم سلمة) حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ الْعَمِييِ (ومنه قصيد كعب)

وَمَا سَعَادُ غَدَاةِ الْيَمِينِ إِذْ رَحَلُوا * إِلَّا عَنْ غَضِيضِ الطَّرْفِ مُتَوَلِّ

﴿غَشِيَهُ﴾ يغشاه غشياً ناعماً
 وغشاه غشياً غطاءً وغشى الشيء
 لا يسهه والمرأة جامعها وغشى عليه
 فهو غشياً عليه أغشى عليه
 واستغشى بثوبه وتغشى تقطى
 والسكل جاء في الحديث راب الماس
 غشوه أى ازدحوا عليه وكثروا
 والغاشية الداهية ومنه قيل
 للأيام الغاشية وفى حديث سعد
 فلما دخل عليه وجده فى غاشية وهم
 الذين يغشونه للخدمة والزيارة
 ﴿الغصب﴾ أخذ مال الغير ظلماً
 وعدراً وغصب نفسها وقبها كرها
 ﴿غص﴾ بالياء يغص غصصاً
 وق به ووقف فى حله
 ﴿الانغصاب﴾ والعصون
 الحراف السحر مادامت فيها نابة
 ﴿الغصب﴾ من الله إكساره على
 من عصاه وسخطه عليه وإعراصه
 عنه ومعاقبته له ومن المحلوقين منه
 محمود ومنه مذوم فالحمود وما كان
 فى جانب الدين والحق والمذموم
 ما كان فى خلافه ﴿غضارة﴾
 العيش طيمه ولذته ﴿غضروف﴾
 الكتف رأس لوحه * كان ذا
 فرح ﴿غض طرفه﴾ أى كسره
 وأطرق ولم يفتح عينيه ليكون أبعد
 من الأشر والمرض

هو فَعِيل بمعنى مفعول وذلك أغما يكون من الحياء والخفر (وحديث العطاس) كان اذا عطس غَضَّ
صَوْتَهُ أَيْ خَفَضَهُ ولم يرفع به بصيحه (وفي حديث ابن عباس) لو غَضَّ الناس في الوصية من الثلث أَيْ
لو تَقَصَّوا وخطوا (س * وفيه) مَنْ سَرَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا نُزِّلَ فَلَيْسَ يَسْمَعُهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْغَضِّ
الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهَيَّأَهُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآيَاتِ الَّتِي مَعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ
النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (ومنه حديث علي) هل
يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَاةِ الشَّبَابِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَتِهِ (س * وفي حديث ابن عبد العزيز) أَنْ رَجُلًا قَالَ
أَنْ تَزُوجَتْ فَلَانَةً حَتَّى أَكُلَ الْغَضِيضُ فَهِيَ طَالِقُ الْغَضِيضِ الطَّرِيُّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَعُ وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ ﴿غَضَضُ﴾ (ه * فيه) لَمَامَاتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هُنِيَّا لَكَ
خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَنَةٍ لَمْ تَتَغَضَّ غَضٌّ مِنْهَا شَيْءٌ يُقَالُ غَضَّ غَضًّا فَتَغَضَّ غَضًّا أَيْ تَقَصَّصَتْ فَتَقَصَّصَ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ
يَتَلَبَّسْ بِوَلَايَةٍ وَعَمِلَ بِتَقْصُصِ أَجْرِهِ الَّذِي وَجِبَ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ﴿غَضَفُ﴾ (في الحديث) أَنَّهُ قَدِيمٌ
خَبِيرٌ بِأَحْبَابِهِ وَهُمْ مُسْتَعْبِدُونَ وَالثَّمَرَةُ مُغَضَّةٌ (ه * ومنه حديث عمر) وَذَكَرَ أَبْوَابَ الرِّبَا قَالَ وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تُبَاعُ
وَهِيَ مُغَضَّةٌ أَيْ قَارِبَتْ الْأَذْرَاكَ وَلَمْ تُدْرَكَ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَدَلِّيَّةُ مِنْ شَجَرِهَا مُسْتَرْخِيَةٌ وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفَ
أَرَادَ أَنَّهَا تُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ صَلَاحُهَا ﴿غَضَنُ﴾ (في حديث سطيح) * وَكَاشَفَ الْكَرْبَةَ فِي الْوَجْهِ الْغَضُّ *
هُوَ الْوَجْهُ الَّذِي فِيهِ تَكَسَّرَ وَتَجَعَّدَ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْكَرْبِ الَّذِي تَزَلُّ بِهِ

﴿باب الغين مع الطاء﴾

﴿غَطْرُسُ﴾ (في حديث عمر) وَلَا تَغْطُرْ مَا غَسَلَتْ يَدَايَاكَ تَغْطُرُ الْكَبْرُ ﴿غَطْرُفُ﴾ (ه * في
حديث سطيح) * أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرُفُ الْيَمْنِ * الْغَطْرُفُ السَّيْدُ وَجَمْعُهُ الْغَطَارِيفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ ﴿غَطَطُ﴾ (س * فيه) أَنَّهُ نَامَ حَتَّى مُمِعَ غَطِيطُهُ الْغَطِيطُ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ
النَّامِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاغًا وَقَدْ غَطَّ يَغْطُ غَطًّا وَغَطِيطًا (س * ومنه حديث زول الوحي) فَإِذَا
هُوَ نَحَرَ الْوَجْهَ يَغْطُ (س * وحديث جابر) وَإِنْ بَرَمْتَ مَا تَغْطُ أَيْ تَغْلِي وَيُسْمَعُ غَطِيطُهَا (ومنه الحديث)
وَاللَّهِ مَا يَغْطِي لَنَا بَعِيرُ غَطِّ الْبَعِيرِ إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ (س * وفي حديث
ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَحْيُ) فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَطَّنِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبَسُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ
إِنَّمَا غَطَّهُ لِيَحْتَبِرَ هَلْ يَمُوتُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ شَيْئًا (س * ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن همر) أَنَّهُمَا
كَانَا يَتَغَاظَّانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ يَنْتَظِرُ أَيْ يَتَغَاظَّانِ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ﴿غَطَفُ﴾ (ه * في
حديث أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ) وَفِي أَشْفَارِهِ غَطَفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَتَغَطَّفُ وَيُرَوَّى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ﴿غَطَا﴾ (س * فيه) نَهَى أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ فَأُفِي الصَّلَاةِ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ التَّلَامُّ بِالْعَمَامِ

وغض صوته خفصه ولو غض الناس
من الثلث أَيْ لو تقصوا وخطوا
والغض الطري الذي لم يتغير
وغضاضة الشباب نضارته وطراوته
والغضيض الطلع وقيل الثمر أول
ما يخرج * خرجت من الدنيا لم
تتغضض * منها بشي أَيْ لم
تلبس بولاية وعمل بتهص أجرك
الذي وجب لك يقال غضضته
فتغضض أي نقصته فنقص
* الثمرة * مغضفة * أي قاربت
الادرأك ولما تدرك وقيل هي
المتدلية من شجرها مسترخية
* الوجه * الغضن * الذي فيه
تكسر وتجعد من شدة الهم
والكرب * التغطرس * الكبر
* الغطريف * لسيد ج
غطاريف * الغطيط * الصوت
الذي يخرج مع نفس النائم وهو
ترديده حيث لا يجد مساعا غط يغط
وان برمتا لتغط أي تغلي ويسمع
غطيطها وغط البعير هدر في
الشققة والغط العصر الشديد
والغط في الماء الغوص * في أشفاره
* غطف * هو أن يطول شعر
الأجفان ثم يتعطف

على الأقوال فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرّض له الشاؤب جازّله أن يغفله بثوبه أو يد له حديث ورد فيه

(باب الغين مع الفاء)

﴿غفر﴾ (في أسماء الله تعالى) الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله للغفر أو غفرا أو مغفرة والمغفرة لباس الله تعالى العفو للذنين (وفيه) كان اذا خرج من الخلا قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بأخرا مطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من إيطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فجاء الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلا فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيرا فذكره بالاستغفار (وفيه) غفر غفر الله لها يتخيل أن يكون دعائها بالمغفرة أو إخبارا أن الله قد غفر لها (ومنه حديث عمرو بن دينار) قلت لعروة كم كتبت رسول الله بركة قال عشرين قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفر أي قال غفر الله له (هـ) وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو أغفر للخامة أي أسرتها (وفي حديث الحديبية) والمغفرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد وتعود وقد تكررت في الحديث (وفيه) إن قادم أقدم عليه من مكة فقال كيف ترسنت الحزوة فقال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي أن المطر نزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على الثوب وقيل أراد أن ريمها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شجر العرفط حلو كالناتف وهذا أشبه ألا ترى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سفلها وأعدت لإدخالها (هـ) ومنه حديث عائشة وحفصة قالت له سودة أكلت مغافير واحداه مغفور بالقيم وله ربح كريمة منكورة ويقال أيضا المغافير بالناء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم ير منه إلا مغفور ومغفور للمغفور ومغفور لضرب من الكفاة ومغفور واحد المعاليق (وفي حديث علي) اذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكون له فتنه الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجتم الغفير (وفي حديث أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر جتم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى ﴿غفق﴾ (هـ) في حديث سلمة قال مررت بمروا فاعاد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقت بالذرة فلما كان في العام المقبل لعيني فأدخلني بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنها من الغفّة التي غفقتك عما أزل الغفق الشرب بالسوط والذرة والعصا والغفّة المرّة منه وقد جاء غفّة بالعين المهملة ﴿غفر﴾ (فيه) ن نقادة الأسلي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فابن أسم أي صاحب إبل أغفالا لا سمات عليها (ومنه الحديث) وكان

﴿الغفار﴾ والغفور السائر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله للغفر أو غفرا أو مغفرة والمغفرة لباس الله تعالى العفو للذنين وغفرو أي قال غفر الله له وهو أغفر للخامة أي أسرتها والمغفر ما يلبسه الدارع على رأسه وأغفرت بطحاؤها أي صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على الثوب وقيل أراد أخرجت مغافيرها وهو شيء ينحصر شجر العرفط حلو كالناتف واحد مغفور بالضم وادارأي أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال أي كثرته وزيادته ﴿الغفق﴾ الضرب بالسوط والذرة والعصا والغفّة المرّة منه اني رجل مغفل أي صاحب إبل أغفالا لا سمات عليها

أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَغْفِلًا وَهُوَ مِنَ الْغَفْلَةِ كَأَنَّهُ قَدْ أَهْلَتْ وَأَغْفَلَتْ (ومنه حديث طهفة) وَلَنَا نَمُ هَلْ
أَغْفَالُ أَيْ لَا سَمَاعَاتٍ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْأَغْفَالُ هُنَا الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا وَاحِدُهَا غَفْلٌ وَقِيلَ الْغَفْلُ الَّذِي لَا يُرْجَى
خَيْرُهُ وَلَا شَرُّهُ (ومنه كتابه لَا كَيْدَر) إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ وَكَذَا وَكَذَا وَالْمَعَامَى وَأَغْفَالُ الْأَرْضِ أَيْ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ تُعْرَفُ بِهِ (وفيه) مَنْ أَتْبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا أَيْ يَسْتَعْمِلُ بِهِ قَلْبَهُ وَيَسْتَوَلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ
غَفْلَةٌ (وفي حديث أَبِي مُوسَى) لَعَلْنَا أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَيْنَهُ أَيْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنْ يَمِينِهِ بِسَبَبِ سُؤْلِ النَّاسِ
وَقِيلَ سَأَلْنَاهُ فِي وَقْتِ شُغْلِهِ وَلَمْ نَنْتَظِرْ فَرَاغَهُ يَقَالُ تَغَفَّلْتُ وَاسْتَعْفَلْتُ أَيْ تَحَيَّنْتُ غَفْلَتَهُ (وفي حديث
أَبِي بَكْرٍ) رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَلَيْهِكَ بِالْمَغْفَلَةِ وَالْمَغْفَلَةُ الْمَغْفَلَةُ الْعَنْقَقَةُ يُرِيدُ الْاِخْتِطَاطَ فِي غَسْلِهِ فِي
الْوَضُوءِ مُبْتَدِئًا مَغْفَلَةً لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَقُولُ عَنْهَا ﴿غَفَا﴾ (هـ * فيه) فَغَفَوْتُ غَفْوَةً أَيْ غَتِ نَوْمَةً
خَفِيَةً يَقَالُ أَغْفَى غَفَاءً وَإِغْفَاءً إِذَا نَامَ وَقِيلَ يَقَالُ غَفَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ أَغْفَيْتَ

﴿باب الغين مع القاف﴾

﴿غَفَقَ﴾ (هـ * في حديث سلمان) إِنَّ الشَّمْسَ لَتَمُوتُ مِنْ رُؤْسِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَنْ يَطُوتَهَا
تَقُولُ غَفَقَ غَفَقًا وَفِي رَوَايَةٍ حَتَّى أَنْ يَطُوتَهَا نَسَمُ تَعْقُ أَيْ تَغْلِي وَغَقَ غَقًا حِكَايَةً صَوْتِ الْغَلْيَانِ وَتَقُولُ سَمِعْتُ
غَقَ الْمَاءِ وَغَقِيَةً إِذَا جَرَى خَرَجَ مِنْ مَضِيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى مَضِيْقٍ

﴿باب الغين مع اللام﴾

﴿غَلَبَ﴾ (س * فيه) أَهْلُ الْجَمَّةِ الصُّحَّاءُ الْمُغْلَبُونَ الْمُغْلَبُ الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا وَشَاعِرٌ مُغْلَبٌ أَيْ كَثِيرًا
مَا يُغْلَبُ وَالْمُغْلَبُ أَيْضًا الَّذِي يَكْمَلُهُ بِالْغَلْبَةِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ (وفي حديث ابن مسعود) مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ
وَحَرَامٌ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلَالَ أَيْ إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَذَّرَ تَعْيِيرُهُمَا كَالْمَاءِ وَالْخَمْرِ وَفِي ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ
حَرَامًا (وفيه) أَنْ رَجَحْتَنِي تَغْلِبَ غَضَبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَتُهْمِلُهَا الْخَلْقُ كَمَا يَقَالُ غَلَبَ عَلَى فُلَانٍ الْكَرَمُ
أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خَصَالِهِ وَالْأَفْرَحَةُ اللَّهُ وَغَضَبُهُ سَيِّئَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلتَّوْبِ وَالْعِقَابِ وَصِفَائِهِ لَا تُوصَفُ
بَعَلْبَةً إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَاعْنَاهُ هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لِلْبَالِغَةِ (وفي حديث ابن ذِي رِزْنٍ) بِمِصْرٍ مَرَّ أَرَبَهُ غَلَبٌ
بِحَاجَتِهِ * هُوَ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْعَلِيظُ الْعُتْقُ وَهُمْ يَصِفُونَ أَبَدًا السَّادَةَ بِغَلْظِ الرُّقْبَةِ وَطُولِهَا وَالْأُنثَى
غَلْبَاءً (ومنه قصيد كعب) * غَلْبَاءُ وَجَمَاءُ عَلَمُومٌ مَذْرُوءَةٌ * ﴿غَلَّتْ﴾ (هـ * في حديث ابن مسعود)
لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ الْعَلَّتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلْظِ فِي السَّكَّامِ وَقِيلَ هُمَا التَّغْتَانُ وَجَعَلَهُ الرَّحْمَنُ شَرِيًّا عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ (ومنه حديث شريح) كَانَ لَا يُجِيرُ الْغَلَّتْ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا التَّوْبَ بِمَاءَةٍ ثُمَّ
يَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ وَيَتْرَكَ الْغَلَّتْ (س * منه حديث النخعي) لَا يَجُوزُ أَنْ تَغْلُتَ
هُوَ تَفْعُلُ مِنَ الْعَلَّتْ ﴿غَلَسَ﴾ (فيه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ يَغْلَسُ الْغَلَسَ ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ

وَلَنَا نَمُ هَمَلُ أَغْفَالُ أَيْ لَا سَمَاعَاتٍ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ هُنَا الْأَلْبَانَ لَهَا وَاحِدُهَا غَفْلٌ وَأَغْفَالُ الْأَرْضِ أَيْ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ تُعْرَفُ بِهِ وَمَنْ أَتْبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا أَيْ يَسْتَعْمِلُ بِهِ قَلْبَهُ وَيَسْتَوَلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ وَتَغْفَلَتْ فَلَا مَا وَأَغْفَلَتْ وَاسْتَعْفَلَتْ أَيْ تَحَيَّنَتْ غَفْلَتَهُ وَمِنْهُ تَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَيْنَهُ أَيْ سَأَلْنَاهُ فِي وَقْتِ شُغْلِهِ وَلَمْ نَنْتَظِرْ فَرَاغَهُ وَعَلِيلٌ بِالْمَغْفَلَةِ هِيَ الْعَنْقَقَةُ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَقُولُ يَغْفَلُ عَنْهَا فِي الْوَضُوءِ ﴿أَغْفَى﴾ إِغْفَاءً وَإِغْفَاءً إِذَا نَامَ وَقِيلَ يَقَالُ غَفَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ أَغْفَيْتَ غَفَقَ غَفَقًا حِكَايَةً صَوْتِ الْغَلْيَانِ ﴿المغلب﴾ الَّذِي يَغْلِبُ كَثِيرًا وَمِنْهُ أَهْلُ الْجَمَّةِ الصُّحَّاءُ الْمُغْلَبُونَ وَمَا اجْتَمَعَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلَالَ أَيْ إِذَا امْتَزَجَا وَتَعَذَّرَ تَعْيِيرُهُمَا وَإِنْ رَجَحْتَنِي تَغْلِبَ غَضَبِي كَمَا يَكُونُ عَنْ سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَالْأَفْرَحَةُ اللَّهُ وَغَضَبُهُ سَيِّئَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلتَّوْبِ وَالْعِقَابِ وَصِفَائِهِ لَا تُوصَفُ بَعَلْبَةً إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَاعْنَاهُ هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لِلْبَالِغَةِ وَالْأُنثَى غَلْبَاءُ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْعَلِيظُ الْعُتْقُ وَهُمْ يَصِفُونَ أَبَدًا السَّادَةَ بِغَلْظِ الرُّقْبَةِ وَطُولِهَا وَالْأُنثَى غَلْبَاءً (ومنه قصيد كعب) * غَلْبَاءُ وَجَمَاءُ عَلَمُومٌ مَذْرُوءَةٌ * ﴿غَلَّتْ﴾ (هـ * في حديث ابن مسعود) لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ الْعَلَّتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلْظِ فِي السَّكَّامِ وَقِيلَ هُمَا التَّغْتَانُ وَجَعَلَهُ الرَّحْمَنُ شَرِيًّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (ومنه حديث شريح) كَانَ لَا يُجِيرُ الْغَلَّتْ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا التَّوْبَ بِمَاءَةٍ ثُمَّ يَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ وَيَتْرَكَ الْغَلَّتْ (س * منه حديث النخعي) لَا يَجُوزُ أَنْ تَغْلُتَ هُوَ تَفْعُلُ مِنَ الْعَلَّتْ ﴿غَلَسَ﴾ (فيه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ يَغْلَسُ الْغَلَسَ ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ

بِصَوِّهِ الصَّبَاحِ (ومنه حديث الاقاضة) كُتِّبَ غُلَسٌ مِنْ جَمْعِ الْغُلَسِ إِلَى مَعْنَى أَيْ نَسِيرِ الْيَهَادِ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ غُلَسَ
يُغْلَسُ تَغْلِيسًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (غلط) (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْغُلُوطَاتِ فِي الْمَسَائِلِ وَفِي
رَوَايَةِ الْأَغْلُوطَاتِ قَالَ الْهَرَوِيُّ الْغُلُوطَاتُ تَرَكَّتْ مِنْهَا الْهَمْزَةُ كَمَا يَقُولُ جَاءَ الْاِتِّخَارُ وَجَاءَ الْحَرُّ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ
خَلَطَ مِنْ قَالَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ غُلُوطَةٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ مَسْئَلَةٌ غُلُوطٌ إِذَا كَانَ يُغْلَطُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاةٌ حُلُوبٌ
وَقُرْسٌ رُكُوبٌ فَإِذَا جَعَلْتُمَا انْتِمَارًا فِيهَا الْمَسْأَلَةُ غُلُوطَةٌ كَمَا يَقَالُ حُلُوبَةٌ وَرُكُوبَةٌ وَأَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي
يُغَالِطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيُرَوِّفُوا فِيهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ شَرِّ وَفَنَتُهُ وَانْمَاسُهَا عَنْهَا لِأَنَّهَُا غَرِّ نَافِعَةٌ فِي الدِّينِ وَلَا تَسْكَادُ تَكُونُ
إِلَّا فِعَالًا يَتَقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْزَلْتُكُمْ صَعَابَ الْمَطْقِ بِرِيدِ الْمَسَائِلِ الدَّقِيقَةِ الْغَامِضَةِ فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ
فَهِيَ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَاظِ كَالْأَحْدُوثَةِ وَالْأَنْجُوبَةِ (غلط) (هـ * فِي حَدِيثِ قَتْلِ الْخَطَا)
فَفِيهَا الدِّيَةُ مُغْلَطَةٌ تَغْلِيطُ الدِّيَةِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ حِقَّةً وَثَلَاثِينَ جِرَّةً وَأَرْبَعِينَ مَائِينَ نَبِيَّةً إِلَى بَازِلٍ أَعْلَمَهَا
كُلُّهَا خَلْفَةٌ أَيْ حَامِلٌ (غلط) (فِي حَدِيثِ الْحَنْتِ هَيْتَ) قَالَ إِذَا قَامَتْ تَغَنَّتْ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ
فَقَالَ لَهُ قَدْ تَغَلَّتْ بِأَعْدَائِهِ الْغَلَّةُ إِذْ خَالَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جُمْلَتِهِ أَيْ بَلَّغَتْ
بِنَظَرِكَ مِنْ حَسَابِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْغِ نَاطِرٌ وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ (وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ ذِي رَيْنَ)

مُغْلَطَةٌ مَعَ الْقَهَائِ تَعَالَى * إِلَى صَنَاعَةٍ مِنْ فَعَّيْجٍ يَحْقِيقُ

الْمُغْلَطَةُ بِفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمُجْهُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبَكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُرْعَةُ مِنَ الْغَلَّةِ سُرْعَةُ السَّيْرِ
(غلط) (فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) يَفْعُ قُلُوبُهُمْ بِالْغُلْفَاءِ مُغْلَفَةً مُغْلَفَةً وَاحِدُهَا أَغْلَفٌ وَمِنْهُ
غِلَافُ السَّيْفِ وَغَيْرُهُ (ومنه حديث حذيفة والخدرى) الْغُلُوبُ أَرْبَعَةٌ ضَلَبَ أَغْلَفٌ أَيْ عَلَيْهِ غِشَاءٌ عَنْ
سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) كُنْتُ أَغْلَفُ لِحِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ أَيْ
الطَّيْهَانِيَةِ وَأُكْثَرُ يُقَالُ غُلْفٌ بِهَا لِحْيَتُهُ غُلْفًا وَغُلْفَةً تَغْلِيفًا وَالْغَالِيَةُ ضَرْبٌ مِنْ الطَّيْبِ (غلط) (هـ * فِيهِ)
لَا يَتَغْلَقُ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ يُقَالُ غَلَقَ الرَّهْنَ يَغْلِقُ غُلُوقًا إِذَا بَقِيَ فِي يَدِ الْمُرْتَمِنِ لَا يَقْدِرُ رَاهِنُهُ عَلَى
تَخْلِيصِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْمُرْتَمِنُ ذَلِكَ لِيَسْتَفِئَكَ صَاحِبُهُ وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّاهِنَ إِذَا أَلَمَ
يُؤَدِّمُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ مَلِكُ الْمُرْتَمِنِ الرَّهْنَ وَابْطَلَهُ الْإِسْلَامُ قَالَ لَأَزْهَرِي يُقَالُ غَلَقَ الْبَابَ وَانْقَضَى
وَاسْتَعْلَقَ إِذَا عَسَرَ فَنَجَّهَ وَالْعَلَقُ فِي رُحْسٍ ضِدِّ الْمَلِكِ فَإِذَا فُتِ الرَّاهِنُ لَرَهْنٍ فَقَدْ أَطْلَعَهُ مِنْ رِثَاةٍ عَدِمَتْ رَهْنَهُ
وَقَدْ أَغْلَقَتِ الرَّهْنَ فَعَلَقَ أَيْ أَوْجَبَتْهُ فَوَجِبَ لِلرَّهْنِ (ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير) حِينَ جَاءَهُ
فَقَالَ مَا غَدَا بِكَ قَالَ جِئْتُ لِأَوْضَعُ لَكَ الرِّهَانَ قَالَ بَلْ غَدَوْتُ لِتُعْلِمَهُ أَيْ جِئْتُ لِتَضَعُ الرَّهْنَ وَتُبْطِلَهُ فَعَالَ بَلْ
جِئْتُ لِتُوجِبَهُ وَتُؤَكِّدَهُ (ومنه الحديث) وَرَحُلُ الرِّهَانِ قُرْبُ الْبُعَاثِ عَلَيْهَا أَيْ لِرَاهِنٍ وَالْمَغَالِقُ سِهَامٌ

بِصَوِّهِ الصَّبَاحِ وَغُلَسَ تَغْلِيسًا أَيْ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ (الْأَغْلُوطَاتُ) وَالْغُلُوطَاتُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَسَائِلُ الَّتِي
يُغَالِطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيُرَوِّفُوا فِيهَا بِمِثْلِ ذَلِكَ شَرِّ وَفَنَتُهُ وَانْمَاسُهَا عَنْهَا لِأَنَّهَُا غَرِّ نَافِعَةٌ فِي الدِّينِ وَلَا تَسْكَادُ تَكُونُ
إِلَّا فِعَالًا يَتَقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْزَلْتُكُمْ صَعَابَ الْمَطْقِ بِرِيدِ الْمَسَائِلِ الدَّقِيقَةِ الْغَامِضَةِ فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ
فَهِيَ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَاظِ كَالْأَحْدُوثَةِ وَالْأَنْجُوبَةِ (غلط) (هـ * فِي حَدِيثِ قَتْلِ الْخَطَا)
فَفِيهَا الدِّيَةُ مُغْلَطَةٌ تَغْلِيطُ الدِّيَةِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ حِقَّةً وَثَلَاثِينَ جِرَّةً وَأَرْبَعِينَ مَائِينَ نَبِيَّةً إِلَى بَازِلٍ أَعْلَمَهَا
كُلُّهَا خَلْفَةٌ أَيْ حَامِلٌ (غلط) (فِي حَدِيثِ الْحَنْتِ هَيْتَ) قَالَ إِذَا قَامَتْ تَغَنَّتْ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ
فَقَالَ لَهُ قَدْ تَغَلَّتْ بِأَعْدَائِهِ الْغَلَّةُ إِذْ خَالَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جُمْلَتِهِ أَيْ بَلَّغَتْ
بِنَظَرِكَ مِنْ حَسَابِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْغِ نَاطِرٌ وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ (وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ ذِي رَيْنَ)
* قَلْبٌ (أَغْلَفٌ) عَلَيْهِ غِشَاءٌ عَنْ
سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ جَ غُلْفٌ وَكَانَتْ
أَغْلَفُ لِحِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ أَيْ الطَّيْهَانِيَةِ
وَأُكْثَرُ وَالْغَالِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ
مَرَكَبٌ مِنْ مَسَكٍ وَعَسْبَرٍ وَعُودٍ
وَرَهْنٍ (غُلُقُ الرَّهْنِ) غُلُوقًا إِذَا
بَقِيَ فِي يَدِ الْمُرْتَمِنِ لَا يَقْدِرُ رَاهِنُهُ عَلَى
فَكِهِ وَلَا يَتَغْلَقُ الرَّهْنُ أَيْ لَا يَسْتَحِقُّ
الْمُرْتَمِنُ إِذَا لَمْ يَسْتَفِئَكَ صَاحِبُهُ وَكَانَ
هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّاهِنَ
إِذَا لَمْ يُوَدِّمْ عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ
مَلِكُ الْمُرْتَمِنِ الرَّهْنَ فَاِبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ
وَالْمَغَالِقُ سِهَامٌ

الميسر واحدها مغلّق بالكسر كأنه كره الزهانة في الحيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في إكرامه لأن المكره مغلّق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتل أبي رافع) ثم غلق الأغالق على وذى هي المقايح واحدها إغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا ذبر وأغلق صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والغلق والعجم الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وربّ غلق سبي الخلق (غُلّ) (قد تكرّر ذكر الغلول في الحديث) وهو الحياة في المغم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يعال غلّ في المغم يغلّ غلولا فهو غال وكُلّ من خان في شئ خفيته فقد غلّ وبقيت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أى ممنوعة فجعل فيها غلّ وهو الحديدة التي تجتمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الإغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سَلّ البعير وغيره في جوف الليل اذا انترعهم بين الأبل وهي السلة وقيل هو العارة الظاهرة يقال غلّ يغلّ وسَلّ سَلّا غلّا وأسَلّ فعناه صار دأغلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الإغلال لبس الدروع والإسلال سَلّ السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن هومن الإغلال الحيانة في كل شئ ويروى يغلّ بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغلّ بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن غسل بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أى كائنات عليهن وليس على المستودع غير المغل ضمان من الإغلال الحيانة وغله جوره أى جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المحتص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلّ لحيمته بالعالية أى الطخها وألبسها بها

الميسر واحدها مغلّق بالكسر كأنه كره الزهانة في الحيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في إكرامه لأن المكره مغلّق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتل أبي رافع) ثم غلق الأغالق على وذى هي المقايح واحدها إغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا ذبر وأغلق صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والغلق والعجم الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وربّ غلق سبي الخلق (غُلّ) (قد تكرّر ذكر الغلول في الحديث) وهو الحياة في المغم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يعال غلّ في المغم يغلّ غلولا فهو غال وكُلّ من خان في شئ خفيته فقد غلّ وبقيت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أى ممنوعة فجعل فيها غلّ وهو الحديدة التي تجتمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الإغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سَلّ البعير وغيره في جوف الليل اذا انترعهم بين الأبل وهي السلة وقيل هو العارة الظاهرة يقال غلّ يغلّ وسَلّ سَلّا غلّا وأسَلّ فعناه صار دأغلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الإغلال لبس الدروع والإسلال سَلّ السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن هومن الإغلال الحيانة في كل شئ ويروى يغلّ بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغلّ بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن غسل بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أى كائنات عليهن وليس على المستودع غير المغل ضمان من الإغلال الحيانة وغله جوره أى جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المحتص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلّ لحيمته بالعالية أى الطخها وألبسها بها

تَقْلِيلُ وَأَجَاذَ الْجَوْهَرِي **﴿عَلَم﴾** (في حديث عِيمَ والجَسَاسَةِ) فَصَادَقْنَا الْبَحْرَيْنِ اغْتَسَلُ أَيُ هَاجَ
وَاضْطَرَبَتْ أُمُوجُهُ وَالْإِغْتِلَامُ بِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ **﴿هـ﴾** (ومنه حديث عمر) إِذَا اغْتَسَلْتَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْأَثَرِيَّةَ
فَاكْسِرُوهَا بِنَاءً أَيْ إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا يَسْكُرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يَسْكُرُ **﴿هـ﴾** (وحديث علي) تَجَهَّزُوا
لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُتَكَلِّينَ أَيْ الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَطَغَوْا
(س **﴿هـ﴾** ومنه الحديث) خَيْرُ النِّسَاءِ الْغُلَّةُ عَلَى رُوحِهَا الْعَفِيفَةِ بِفَرْجِهَا الْغُلَّةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّسْكَاحِ مِنَ
الْمَرَأَةِ وَالرَّجُلِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ غُلِمَ غُلْمًا وَاغْتَلَمَ غُلْمًا (س **﴿هـ﴾** وفي حديث ابن عباس) بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغْلِيَةً بَنَى عَبْدُ الْمَطْلَبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ أُغْلِيَةً تُصَغِيرُ أُغْلَةً جَمَعَ غُلَامٌ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ
فِي جَمْعِ أُغْلَةٍ وَانْقَالُوا لِأُغْلَةٍ وَمِنْهُ أُصْبِيَّةٌ تُصَغِيرُ صَبِيَّةً وَيُرِيدُ بِالْأُغْلِيَةِ الصَّبِيَّانِ وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ
﴿غُلَام﴾ (س **﴿فيه﴾**) إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوفُ فِي الدِّينِ أَيْ التَّشَدُّدُ فِيهِ وَبِجَاوِزَةِ الْحَدِّ كَعَدِيدِهِ الْآخَرِينَ هَذَا
الَّذِينَ مَتَيْنَ فَأَوْغَلَ فِيهِ بِرُفْقٍ وَقَبِلَ مَعْنَاهُ الْبَحْثُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَالْكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا وَغَوَامِضِ
مُتَعَبِّدَاتِهَا (ومنه الحديث) وَحَامِلُ الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ انْقَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ
الَّتِي أَمَرُهَا الْقُدُّ فِي الْأُمُورِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا **﴿و﴾** كَلَّ طَرَفِي قَصْدَ الْأُمُورِ ذِمِّمِ **﴿س﴾** (ومنه
حديث عمر) لَا تَغَالُوا صَدُقَ النِّسَاءُ فِي رِوَايَةٍ لَا تَغَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ أَيْ لَا تَبْتَغُوا فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ
وَأَصْلُ الْغَلَاءِ الْإِزْتِمَاعُ وَبِجَاوِزَةِ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ غَالَيْتُ الشَّيْءَ وَبِالْثَّنْيِ وَغَلَوْتُ فِيهِ أَغْلُو إِذَا جَاوَزْتَ
فِيهِ الْحَدَّ (س **﴿هـ﴾** وفي حديث عائشة) كُنْتُ أَغْلَفُ لِحِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ الْغَالِيَةِ
نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَرَّ كَبٍ مِنْ مَسْلُكٍ وَغَيْرِ عَوْدٍ وَدُهْنٍ وَهِيَ مَعْرُوقَةٌ وَالتَّغْلُفُ بِهَا التَّلَطُّعُ (س **﴿فيه﴾**)
أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَتَكَسَّمُ بِهِ لِأَحَافِيهِ سَهْمٌ فَسَمَاءُ قِطْرِ الْغَلَاءِ الْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمِثْلُ غَالِيَتُهُ أَغْلَابُهُ مَغَالَاةٌ
وَعِلَالَةٌ إِذَا رَامَتْهُ بِالْسَهْمِ وَالْقِرْسُ سَهْمُ الْمَدْفِ وَهِيَ أَيْضًا مَذْجَرِي الْقِرْسِ وَشَوْطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ
(ومنه حديث ابن عمر) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غُلُوءٌ الْغُلُوءُ قَدْرٌ رَمِيَتْ بِهِ سَهْمٌ (وفي حديث علي) تُخَوِّجُ
أَنْفَهُ وَمُخَوِّجُوا غُلُوءَ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ

﴿باب الغين مع الميم﴾

﴿عَمْد﴾ **﴿هـ﴾** (فيه) إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَ فِي اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ أَيْ يَلْبَسَ نِيهَا وَيَسْتَرَى بِهَا مَا أَخُوذُ مِنْ غَمْدِ السَّيْفِ وَهُوَ
غُلَافُهُ يُقَالُ غَمَدَتِ السَّيْفُ وَانْغَمَدَتْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ غَمْدَانَ بَضْمِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءُ
الْعَظِيمُ بِنَاحِيَةِ صَنْعَةِ الْيَمِينِ قَيْسِلُ هُوَ مِنْ بِنَاءِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنْ
﴿نَحْر﴾ (س **﴿فيه﴾**) مِثْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرٍ غَمْرُ الْغَمْرِ بَفَقْهِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ الْكَثِيرُ أَيْ
يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيَغْطِيهِ (س **﴿هـ﴾** ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ أَيْ الْفَرَقِ (ومنه حديث عمر)

﴿الْإِغْتِلَامُ﴾ بِجَاوِزَةِ الْحَدِّ
وَإِغْتَلَمَ الْبَحْرُ هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ
أُمُوجُهُ وَالْمَارِقِينَ الْمُغْتَلَمِينَ
الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ
الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا
عَلَيْهِ وَطَغَوْا وَالْغُلَّةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ
النِّسْكَاحِ وَالْأُغْلِيَةُ الصَّبِيَّانِ تُصَغِيرُ
أُغْلَةً جَمَعَ غُلَامٌ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ
أُغْلَةً انْقَالُوا لِأُغْلَةٍ **﴿إِيَّاكُمْ﴾**
﴿وَالْغُلُوفُ﴾ فِي الدِّينِ أَيْ التَّشَدُّدُ
فِيهِ وَبِجَاوِزَةِ الْحَدِّ وَمِنْهُ حَامِلُ
الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي
صَدَقَ النِّسَاءُ أَيْ لَا تَبْتَغُوا فِي كَثْرَةِ
الصَّدَاقِ وَالْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمِثْلُ
الْمَرَامَةُ بِالسَّامِ وَغُلُوءٌ قَدْرٌ رَمِيَتْ
بِهِ سَهْمٌ وَغُلُوءُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ
﴿إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَ﴾ فِي اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ أَيْ
يَلْبَسُ نِيهَا وَيَسْتَرَى بِهَا مِنْ غَمْدِ
السَّيْفِ وَهُوَ غُلَافُهُ وَغَمْدَانُ بَضْمِ
الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءُ الْعَظِيمُ
بِنَاحِيَةِ صَنْعَةِ الْيَمِينِ قَيْسِلُ هُوَ مِنْ بِنَاءِ
سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **﴿نَحْر﴾**
بَفَقْهِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ وَالْغَمْرُ
الْمَاءُ الْكَثِيرُ لِأَنَّهُ يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ
وَيَغْطِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ
أَيْ الْفَرَقِ

أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ عَامِرًا أَوْ غَامِرًا دُرَاهِمًا وَقِيلَ: وَالْعَامِرُ مَا لَمْ يَزْرَعْ عَمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ يُعَمَّى
 غَامِرًا لِأَنَّهُ يَتَغَمَّرُ فِيهِ وَالْعَامِرُ فَاعِلٌ بِعَيْنِ مَفْعُولٍ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ مَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ
 لَا يُقَالُ لَهُ عَامِرٌ وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ ذَلِكَ لِتَلَايِقِ النَّاسِ فِي الزَّرَاعَةِ (وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ) فَيَقْدِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ
 جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا النَّارُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ) وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا
 غَمْرَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) وَلَا خُصْفَ يُرْجَلُ غَمْرَةً إِلَّا قَطَعَتْهَا عَرْضًا الْقَمَرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضْرَبَهُ مَثَلًا
 لِقَوْلِهِ رَأَيْهِ عِنْدَ السُّدَانِ فَإِنَّ مَنْ خَاضَ الْمَاءَ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَنْ ضَعْفٍ وَاتَّبَعَ الْجَرِيَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ بَعِيدًا
 مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صِقْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمْرُهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ
 مَنْ مَعَهُ (س * مِنْهُ حَدِيثُ أُوتَيْسَ) أَكُونُ فِي غَمَارٍ لِلنَّاسِ أَيْ جَمْعِهِمْ الْمُتَكَثِّفِ (س * مِنْهُ
 حَدِيثُ عَجْرٍ) أَنِّي لَتَمُورُ فِيهِمْ أَيْ لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَانَهُمْ قَدْ غَمَرُوهُ (س * مِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدَقِ) حَتَّى
 أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَيْ وَارَى الثَّرَابَ جِلْدَهُ وَسَوْرَهُ (ه * وَحَدِيثُ مَرْصُهِ) أَنَّهُ اسْتَدْبَهَ حَتَّى غَمَرَ عَلَيْهِ أَيْ أَغْمَى
 عَلَيْهِ كَأَنَّهُ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسَوْرِهِ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) أَنَّمَا صَاحِبُكُمْ قَدْ غَامَرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ
 وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةِ الْحَصُومَةِ وَهِيَ مَغْطَمُهَا وَالْمَغَامِرُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ
 الْغَمَرَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجِدُّ أَيْ حَاقِدٌ غَيْرُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ خَيْبَرِ) * شَاكِيَ السِّلَاحِ بِقُلِّ مَغَامِرٍ *
 أَيْ مُخَاصِمٍ أَوْ مُحَاقِدٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّهَادَةِ) وَلَئِنِّي غَمَرْتُ عَلَى أَخِيهِ أَيْ حَقَّقْتُ وَضَعْتُ (س * وَفِيهِ) مَنْ
 بَاتَ فِي يَدِهِ غَمْرٌ الْقَمَرُ بِالْخَرِيدِ الدِّمُّ وَالزُّهُومَةُ مِنَ الْقَحْمِ كَالْوَضْرِ مِنَ التَّمَنِ (وَفِيهِ) لَا تَجْعَلُونِي كَقَمَرِ
 الرَّابِ كَبِ سَأَلُوا عَلَى أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَأَوَسَطَهُ وَأَخْرَجَهُ الْقَمَرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَقَعَ الْمِيمُ الْقَدَحَ الصَّغِيرَ أَرَادَ أَنَّ الرَّابِ
 يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَرَادَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيَتْرَكَ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِ تَرْجَاهُ ثُمَّ يُلْقِيهِ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُ بِجِهَمٍ
 فَتَنَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْغَمْرِ الَّذِي لَا يَقْتُمْ فِي الْمَهَامِ وَيُجْعَلُ تَبَعًا (ه * مِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَانَ
 فِي سَفَرٍ فَشَكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي غَمْرِي أَيْ أَتَتُونِي بِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ الْيَهُودَ
 قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرُكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَعْمَارًا جَمَعَ غَمْرًا بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ
 الْغَيْرُ الَّذِي لَمْ يَجُزِّبْ الْأُمُورَ (س * وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ) أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ الْغَمِيرُ
 بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْيَبْسِ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمَرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَبْسِ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَسٍّ) وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَوْرُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ (وَفِيهِ) ذَكَرْتُ غَمْرًا هُوَ بَقْعٌ
 الْغَيْنِ وَسَكُونُ الْمِيمِ يَثْرُقُ دِيْقَةً يَكْفُرُهَا بَنُو سَهْمٍ (ع * مِنْهُ) (فِي حَدِيثِ الْغُسْلِ) قَالَ لَهَا الْغَمْرِي قُرُونُكَ
 أَيْ الْكِبْسِيُّ ضِفَاتُ شَعْرِكَ عِنْدَ الْغُسْلِ وَالْغَمْرُ الْعَصْرُ وَالْكِبْسُ بِالْيَدِ (س * مِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ) أَنَّهُ
 دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمُرُ ظَهْرَهُ (س * مِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) اللَّوْدُ مَكَانُ الْغَمْرِ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ

والغامر من الأرض ما لم يزرع
 وغمرات جهنم المواضع التي
 يكثر فيها النار واحدها غمسة
 واذا جاء مع القوم غمرهم أي كان
 فوق كل من معه وأكون في غمار
 الناس أي جمعهم المتكاثف واني
 لغمر وفيهم أي لست بمشهور كأنهم
 قد غمروا وفي حديث الخندق حتى
 أغمر بطنه أي وارى التراب جلده
 وسوره واشتد به المرض حتى
 أغمر عليه أي أغشى عليه وأما
 صاحبكم فقد غامر أي خاصم غيره
 ومعناه دخل في غمرة الحصومة وهي
 معظمها والمغامر الذي يرمى بنفسه
 في الأمور المهلكة وقيل هو من
 الغمر بالكسر وهو الحقد أي حاقد
 غيره ومنه شاكى السلاح بطل
 مغامر أي مخاصم ومحقاد ولاذى
 غمر على أخيه أي حقد ومن بات
 وفي يده غمر هو بالتحريك الدسم
 والزهمه من اللحم ولا تجعلون كغمر
 الراكب هو بضم الغين وفتح الميم
 القدح الصغير يلقه الراكب في
 آخر ترحاله على رحله كالعلاوة
 فليس عنده بهم ومنه أطلقوا لي
 غمري أي اتنوني به والأعمار جمع
 غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي
 لم يجزب الأمور والغمر بفتح
 الغين وكسر الميم نبت البقل
 هن المطر بعد اليبس وغمر بفتح
 الغين وسكون الميم يثرق ديقه قديعة
 الغمر العصر والكبس باليد
 واللود مكان الغمر هو أن تسقط

الالهة فتعجز باليد أى تكبس والغز
 الاشارة كالرمز بالعين أو الحاجب
 * العين * الغموس الكاذبة لانها
 تخمس صاحبها فى الاثم والنار وقد
 تخمس حلقاى أى اخذ بنصيب منه يأمن
 به كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنة
 طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه
 أيديهم عند التحالف ليم عقدهم
 عليه باشتراكهم فى شئ واحد
 والمولود يكون غموسا أربعين ليلة
 أى غموسا فى الرحم والغموس فى
 العدد دخل فيهم وغاص * الغموس *
 الناس بغصهم غمسا احتقرهم ولما
 قتل ابن آدم أخاه غمسه الله الخلق
 أى غمسه من الطول والعرض
 والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم
 وغمس الغنم احتقرها وتستهين بها
 وإن رأيت منها أمرا أنغمس عليها
 أى أعياها به وأطعن به عليها ولا
 غموس عليه النفاق أى مطعون
 عليه فى دينه متهم بالنفاق وغمست
 عينه مثل رمست وقيل الغموس
 اليابس منه والرمص الجارى وهو
 الغموس ج غمسه والغمصة الشعرى
 الشامية وهى تصغير غمصة وبه
 سميت أم سلمة فكان غمضا
 فى الناس أى غمورا غير مشهور
 وإياكم وغمضات الذنوب وهى
 العظيمة وروى بفتح الميم وهى
 الصغار لانها تدق وتغنى فيحتقرها
 الانسان ولا يعلم انه مؤاخذ بها
 والانغماض المسامحة والمساهلة
 * قلت وما اكملت غمضا بالضم ماغت
 انتهى * الخط * الاستهانة
 والاحتقار مثل الغمض وحى مغمطة
 أى دائمة لازمة والميم فيه بدل من
 الباء

الالهة فتعجز باليد أى تكبس وقد تكرر ذكر الغموس فى الحديث وبعضهم قس الغموس فى بعض الأحاديث
 بالاشارة كالرمز بالعين أو الحاجب أو اليد * (خمسة) * (هـ) * فيه * العين الغموس نذر الديار بلاقع
 هى العين الكاذبة الفاجرة كالتى يقطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها فى الاثم
 ثم فى النار وقول للبالغة (ومنه حديث المجبرة) وقد غمست حلقاى آل العاص أى اخذ بنصيب من
 عقدهم وحلقهم يأمن به كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند
 التحالف ليم عقدهم عليه باشتراكهم فى شئ واحد * (هـ) * ومنه حديث المولود يكون غموسا أربعين
 ليلة أى غموسا فى الرحم * (هـ) * ومنه الحديث * فأنغمس فى العدو وقتلوه أى دخل فيهم وغاص
 * (خمسة) * (هـ) * فيه * إنما ذلك من سفه الحق وغمص الناس أى احتقرهم ولم يبرهم شيئا تقول منه
 غمسه الناس يغمصهم غمضا * (هـ) * ومنه حديث على لما قتل ابن آدم أخاه غمسه الله الخلق أراد أنه
 غمسه من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم * (هـ) * ومنه حديث عمر قال لغبيصة
 أقتل الصيد وتغمص الغنم أى تحتقرها وتستهين بها (ومنه حديث الاقل) إن رأيت منها أمرا أنغمس
 عليها أى أعياها به وأطعن به عليها (س) * ومنه حديث توبة كعب * إلانغمص عليه النفاق أى
 مطعون فى دينه متهم بالنفاق (س) * وفى حديث ابن عباس * كان الصبيان يصبون غمضا رمضا
 ويضع رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاديهما يعنى فى صغره يقال غمضت عينه مثل رمضت وقيل
 الغمض اليابس منه والرمص الجارى (ومنه الحديث) فى ذكر الغمصة وهى الشعرى الشامية وأكبر
 كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب فى عرفاتها إن سهيلا والشعرتين كانت الخجعة فالحمد سهيل فصار
 يمانية وتبعته الشعرى اليمنية فعبرت المجرة فسميت عبورا وأقامت الغمصة مكانها فبكت لغدها حتى
 غمضت عنها وهى تصغير الغمصة وبه سميت أم سلمة الغمصة وقد تكرر فى الحديث * (خمسة) * (هـ) * فيه *
 فكان غامضا فى الناس أى غمورا غير مشهور (س) * وفى حديث معاذ * إياكم ومغمضات الأمور وفى
 رواية المغمضات من الذنوب وهى الأمور العظيمة التى ركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها
 ذأ شيئا وهو يصبرها ويرى بفتح الميم وهى الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتغنى فيركبها
 الانسان يغرب من الشهية ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها (وفى حديث البراء) إلان تغمضوا فيه وفى
 رواية لم يأخذ إلا على الغمض الغمض المسامحة والمساهلة يقال أنغمض فى البيع يغمض اذا استترده
 من البيع واستخطه من الخن فوافقه عليه * (مخط) * (هـ) * فيه * الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس
 الغمط الاستهانة والاحتقار وهو مثل الغمض يقال غمط يغمط ويغمط يغمط (ومنه الحديث) انما
 ذلك من سفه الحق وغمط الناس أى انما البنى فعل من سفه وغمط (وفيه) أصابته حتى مغمطة أى لازمة

دائمه والميم فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الخى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كقران النعمة
 وسرهما لانها اذا غشيت فساها سترت عليه ﴿غنم﴾ (هـ * في صفة قريش) ليس فيهم غنمة
 قضاة الغنمة والنعمة كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية قال له من هم قال قومك قريش
 ﴿غنم﴾ (هـ * كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام) ان الارض ارض غنمة أى قريصة من المياه والنزول
 والخضر والغمق فساد الريح ونحوها من كثرة الانداء فيحصل منها الوياة ﴿غنم﴾ (هـ * فيه) ان
 بني قريظة تروا ارضا غنمة وبلة الغنمة الكثير النبات التي وارى الثبات ونحوها وغلث الامر اذا سترته
 وواريته ﴿غنم﴾ (هـ * في حديث الصوم) فان غم عليكم فأكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا
 حال دون رؤيته غم أو نحو من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مستندا الى
 الظرف أى فان كنتم مغموما عليكم فأكملوا وتروا كره الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث
 (هـ * ومنه حديث وائل بن حجر) ولا غنمة في فرائض الله أى لا تستر وتغنى فرائضه وانما تظهر وتعلن
 ويجهر بها (ومنه حديث عائشة) لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تحيصة على وجهه
 فاذا غم كسها أى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو اقتل من الغم التغطية والستر (س * وفي
 حديث المعراج) في رواية ابن مسعود كاتسيري ارض غنمة الغنمة الضيقة (وفي حديث عائشة) عتبوا
 على عثمان موضع الغمامة السحابة ونحوها الغمام وأرادت بها العشب والكلأ الذي يحاه
 فسقته بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت انه حتى الكلأ وهو حق جميع الناس ﴿غنم﴾ (في حديث
 الصوم) فان أغني عليكم فأقذروا له وفي رواية فان غني عليكم يقال أغني علينا الهلال ونحوه مغنى
 ومغنى اذا حال دون رؤيته غم أو فترة كما يقال غم علينا يقال ضمنا لغنى والغنى بالضم والفتح أى ضمنا
 من غير رؤية وأصل التغطية الستر والتغطية ومنه أغني على المريض اذا غشي عليه كان المريض ستر
 عقله وغطاء وقد تكرر في الحديث

﴿باب الغين مع النون﴾

﴿غنثر﴾ (هـ س * في حديث أبي بكر) قال لا يبن عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل
 الجاهل من الغنارة الجهل والنون زائدة ورؤى بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم ﴿غنم﴾
 (في حديث البخاري) في تفسير العربية هي الغنجة الفخ في الجارية تكسر وتدل وقد غنجت وتغنجت
 ﴿غنظ﴾ (هـ * في حديث ابن عبد العزيز) وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ أشد
 الكرب والجهد وقيل هو أن يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملأه ﴿غنم﴾ (قد تكرر
 فيه) ذكر الغنمة والغنم والغنم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون

﴿الغنمة﴾ كلام غير بين
 * أرض ﴿غنمة﴾ قريصة من
 المياه والنزول والحق فساد الريح
 من كثرة الانداء فيحصل منها الوياة
 * أرض ﴿غنمة﴾ كثيرة النبات
 وغلث الامر اذا سترته وواريته
 ﴿غنم﴾ علينا الهلال ونحوها
 حال دون رؤيته غم أو نحوها ولا غنمة
 في فرائض الله أى لا تستر وتغنى
 فرائضه بل تظهر وتعلن ويجهر بها
 واذا غم كسها أى اذا حبس
 نفسه عن الخروج وأرض غنمة
 ضيقة والغمامة السحابة أى السحابة
 والمراد الكلأ الذي يحاه عثمان
 وسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء
 ﴿أغني﴾ على المريض غشى عليه
 كان المرض ستر عقله وغطاء
 ﴿غنثر﴾ بالثنية الثقيل الوخم
 وقيل الجاهل والغنارة الجهل
 ﴿الغنم﴾ في الجارية تكسر وتدل
 ﴿الغنظ﴾ أشد الكرب والجهد
 غنظه يغنظه اذا ملأه ﴿الغنم﴾

بالخيل والركاب يقال غنمت أغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والغنائم جمع غنم والغنم بالضم الاسم
وبالقح الصدر والغنم أخذ الغنيمة والجمع الغنائم ويقال فلان يتغنم الأمر أى يتخيرص عليه كما يختصرص
على الغنيمة (ومنه الحديث) الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اغناصها غنيمة لما فيه من الأجر والثواب
(ومنه الحديث) الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته وغناؤه وفاضل قيمته (وفيه) السكينة
في أهل الغنم قيل أراد بهم أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم بخلاف مصر وريعة لأنهم أصحاب إبل
(هـ * وفي حديث عمر) أعطوا من الصدقة من أبتقت له السنة غنما ولا تعطوها من أبتقت له غنمين أى
أعطوا من أبتقت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها فلتها فتكون قطيعين ولا تعطوا من أبتقت له غنما كثيرة
يجعل مثلها قطيعين وأراد بالسنة الجذب (غنى) (س * في حديث أبي هريرة) ان رجلا أتى على
وادي مغنن يقال أغن الوادي فهو مغنن أى كثرت أصوات ذنابه جعل الوصف له وهو لذباب (وفي قصيد
كعب) * إلا أغن غضيض الطرف بمكحول * الأغن من الغزلان وغيرها الذى فى صوته غنة
(ومنه الحديث) كان في الحسين غنة حسنة (غنى) (في أمعاء الله تعالى الغنى) هو الذى لا يحتاج
الى أحد فى شئ وكل أحد يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره (ومن أممائه) الأغنى
وهو الذى يغنى من يشاء من عباد (هـ * وفيه) خير الصدقة ما أبتقت غنى (وفي رواية ما كان عن ظهر غنى
أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا أعطيتهم غير ذلك أبتقت بعدهم لك ولهم غنى وكانت عن استغناء
منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيت به عن المسئلة (وفي حديث الخليل) رجل ربطها
تغنيا وتغنى أى استغناء بها عن الطلب من الناس (هـ * وفي حديث القرآن) من لم يتغن بالقرآن
فليس منا أى لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغنايت واستغنيت وقيل أراد من لم يجتهد بالقراءة فليس
منا وقد جاء مقمرا (هـ * في حديث آخر) ما أذن الله لشيء كاذبه لنبي يتغن بالقرآن يجتهد به فيسأل
أن قوله يجتهد به تفسير لقوله يتغن به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيتها ويشهد له الحديث الآخر
زيتوا القرآن بأصواتكم وكل من رفع صوته هو الأده فصوته عند العرب غناء قال ابن الأعرابي كانت العرب
تتغن بالزكماني إذا ركبت وإذا جلست في الأقبية وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى
الله عليه وسلم أن تكون هجراهم بالقرآن مكان التغني بالزكماني وأول من قرأ بالإنسان حميد الله
ابن أبي بكر فوثره عنه حميد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري وأخذ ذلك عنه سعيد العلاء الإباخي
(هـ * وفي حديث الجمعة) من استغنى بلهوا وتجارة استغنى الله عنه والله غني حميد أى أطرحه الله وزمى
به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاء جزاء استغنا عنه كقوله تعالى نسوا الله
فنسيتهم (س * وفي حديث عائشة) وعندي جاريتان تغنيان بغناء يعبان أى تشدان الأشعار التي

بالضم الاسم وبالقح الصدر والغنم
له غنة أى زيادته وغناؤه والسكينة
في أهل الغنم قيل أراد بهم أهل
اليمن وأعطوا من أبتقت له غنما
ولا تعطوها من أبتقت له غنمين أى
من أبتقت له قطعة واحدة لا يفرق
مثلها فلتها فتكون قطيعين ولا
تعطوها من أبتقت له غنما كثيرة
يجعل مثلها قطيعين
الوادي فهو مغنن كثرت أصوات
ذنابه والأغن من الغزلان وغيرها
الذى فى صوته غنة (غنى)
الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ وكل
أحد يحتاج اليه وهو الغنى المطلق
ولا يشارك الله فيه غيره والغنى
الذى يغنى من يشاء من عباد وغير
الصدقة ما أبتقت غنى أى كفاية
للعيال وقيل ما أغنيت به من
أعطيت به عن المسئلة ورجل ربطها
تغنيا أى استغناء بها عن الطلب
من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أى لم
يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم
يجتهد به وقيل معناه تحسين القراءة
وترقيتها واستغنى الله عنه أى
أطرحه الله وزمى به فعل من استغنى
عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاء
وأى بصحيفة فقال

قوله قراءة العمري هو هكذا فى
بعض النسخ وفى بعضها قرأ العمري
وفى اللسان قرأت لعمري هـ

قِيلَتْ يَوْمَ يُعَاتُّهُ وَهُوَ رُبَّ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ تُرَدِّ الْغَنَاءُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ وَالْأَعْيَابِ وَقَدْ رُفِصَ عُمَرُ
فِي غَنَاءِ الْأَهْرَابِ وَهُوَ صَوْتُ كَالْخَدَاءِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ غُلَامًا لَا نَاسَ قَطَعَ أَذْنَ غُلَامٍ لَا غَنِيَاءَ
فَاتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْغُلَامُ الْجَنَانِيُّ حُرًّا وَكَانَتْ جَنَابَتُهُ
خَطًّا وَكَانَتْ عَاقِلَتُهُ فُقْرَاءَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ لِقَرْمِهِمْ وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ الْمُحَنَّى عَلَيْهِ حُرًّا أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
عَبْدًا لَمْ يَكُنْ لَا عَتْدَارَ أَهْلَ الْجَنَانِيِّ بِالْفُقْرَةِ مَعْنَى لِأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ عَبْدًا كَمَا لَا تَحْمِلُ عَبْدًا وَلَا اعْتِرَافًا فَإِنَّمَا
الْمَمْلُوكُ إِذَا جَنَى عَلَى عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ جَنَابَتُهُ فِي رِقَبَتِهِ وَلِلْعَقَّةِ فِي اسْتِيفَائِهِ مِنْهُ خِلَافٌ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِحَقِيقَةٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَغْنِنَا أَيُّ أَصْرِفَهَا وَتُفْهِمَهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ
مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ أَيْ يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهِ يَقَالُ أَغْنِ عَنِّي شَرَكُ أَيُّ أَصْرِفَهُ وَكَفَّهِ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ يُغْنُوا
عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَعْدٍ) وَأَلَا أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَّةٌ أَيْ لَوْ كَانَ مَعِيَ مِنْ يَنْعُشَنِي
لَكَفَيْتُ شَرَّهُمْ وَصَرَفْتُهُمْ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَرَجُلٌ سَمَاءُ النَّاسِ عَالِمًا وَلَمْ يَقْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سِوَايَا أَيْ لَمْ
يَلْبَثْ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًا مِنْ قَوْلِكَ غَنِيْتُ بِالْمَكَانِ أَغْنَى إِذَا انْقَضَتْ

باب الغين مع الواو

(وَفِي حَدِيثِ هَاجِرَاتِ إِبْرَاهِيمَ) فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثُ الْغَوَاثُ بِالْفَتْحِ كَالْغِيَاثِ بِالْكَسْرِ مِنَ
الْإِغَاثَةِ الْإِغَاثَةُ وَقَدْ أَغَاثَهُ يَغِيثُهُ وَقَدْ رَوَى بِالْفَمِّ وَالْكَسْرِ وَهُمَا أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الْأَصْوَاتِ كَالنِّبَاحِ وَالنِّدَاءِ
وَالْفَتْحُ فِيهَا أَشَدُّ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِالْمُهْمَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَيُقَالُ فِيهِ غَاثُهُ يَغِيثُهُ وَهُوَ قَلِيلٌ وَأَتَمَّ هُوَ
مِنَ الْغِيثِ لَا الْإِغَاثَةَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادْعُ اللَّهَ يَغِيثُنَا بِفَتْحِ الْيَاءِ يُقَالُ غَاثُ اللَّهِ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا إِذَا أُرْسِلَ
عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ) نَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّنِينَ لِعَبِيرِهِمْ أَيْ مُغِيثِينَ
لِحَاجَتِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعْلَلْهُ كَاشِحُونَ وَاسْتَتَقُوا وَلَوْ رَوَى مُغَوِّنِينَ بِالتَّسْدِيدِ مِنْ غَوَّثَ بِمَعْنَى أَغَاثَ لَكَانَ
وَجْهًا (وَفِي حَدِيثِ غَوْرٍ) (فِيهِ) أَنَّهُ أَقْطَعَ بِرَّالِ بْنِ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسَتْهَا وَغَوْرٌ بِهَا الْغَوْرُ مَا انْتَفَضَ
مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُلُوسُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا تَقُولُ غَارًا إِذَا أَتَى الْغَوْرَ وَأَعَارَ أَيْضًا وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ (وَفِيهِ) أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا
يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شَعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعَمَّهٌ وَبَعْدَهُ أَيْ يَبْعُدُ أَنْ تَذْكُرُوا
حَقِيقَةَ عِلْمِهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) وَمَنْ أَبْعَدَ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ مَعْنَى
(هـ) * وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ) لَمَّا وَرَدَّ عَلَى عُمَرَ بَقِيعُ نَهْدٍ قَالَ وَيَحْلِكُ مَا وَرَاءَكَ فَوَاللَّهِ مَا بَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا
تَغَوَّرَ أَيْ يَذْهَبُ الْقَدْرُ النَّوْمَةُ الْقَلِيلَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْعَائِلَةِ يُقَالُ غَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا وَمِنْ رَوَاهُ تَغَوَّرَ رَاجِعًا مِنْ
الْفِرَارِ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ) فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ أَيْ وَقَدْ تَزَلُّوا
لِلْعَائِلَةِ (س) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَهْمُنَا غَرَّتْ أَيْ إِلَى هَذَا نَهَبَتْ (وَفِي حَدِيثِ الْحِجْلِ) أَشْرَقَ شَيْءٌ كَيْفَا

أَغْنِيَا غَنَاءَ أَيُّ أَصْرِفَهَا وَكَفَّهِ وَأَنَا لَا
أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَّةٌ أَيْ لَا أَكْفِي
وَلَمْ يَقْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا أَيْ لَمْ يَلْبَثْ وَلَمْ يَقْمِ
عَلَى الْغَوَاثِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَالْغِيَاثِ
بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِغَاثَةِ يُقَالُ أَغَاثَهُ
يَغِيثُهُ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَغَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ
يَغِيثُهَا بِفَتْحِ الْيَاءِ مِنَ الْغِيثِ أَيْ
أُرْسِلَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَغَنَّى سَقَيْنَا
الْغِيثَ أَيْ الْمَطَرُ وَكَذَلِكَ غَنَّى أَيْ
سَقَيْنَا وَالْمَحْلُ ذَبَابُ غِيثٍ لِأَنَّهُ
يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ وَهَمَامُنَ
تَوَابِعَ الْغِيثِ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ أَغْنِنَا
بِقَطْعِ الْمُهْمَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَحَرِّجُوا
مُغَوِّنِينَ أَيْ مُغِيثِينَ عَلَى الْأَصْلِ
كَاسْتَحْوَذَ وَلَوْ رَوَى بِالتَّسْدِيدِ مِنْ
غَوَّثَ بِمَعْنَى أَغَاثَ كَانَ وَجْهًا
عَلَى الْغَوْرِ بِمَا انْتَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ
وَعَارَ وَأَعَارَ أَتَى الْغَوْرَ وَبَعِيدَ الْغَوْرِ
بَعِيدَ الْعَمْقِ لَا يَدْرِكُ حَقِيقَتَهُ كَالْمَاءِ
الْغَائِرِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَغَوَّرَ الْقَوْمَ
قَالُوا وَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ أَيْ
قَدْ تَزَلُّوا لِلْعَائِلَةِ وَأَشْرَقَ شَيْءٌ كَيْفَا

يُغِيرُ أَيُّ نَذْبٍ سَرِيْعًا يُقَالُ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغِيرُ عَلَى لُحُومِ الْأَصْحَابِ مِنَ الْإِغَارَةِ
وَالنَّهْبِ وَقِيلَ نَذَلَ فِي الْغُورِ وَهُوَ الْمُنْتَضِعُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغْتِهِ قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ (وفيه) من
دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَذْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمَغِيرُ مِمَّنْ فَاعِلٌ مِنْ أَغَارٍ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَبَّهَ
دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ دُخُولَ السَّارِقِ وَخُرُوجَهُ مِنْ أَغَارٍ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت
أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيُّ أَغْبَرُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَاوِرَةُ مَقَاعِلُهُ مِنْهُ
(ومنه حديث عمرو بن مرة) * وَيَبِضُّ نَلًّا فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ * الْمَغَاوِرُ بِقَعْرِ الْمَيْمِ جَمْعُ مَغَاوِرٍ
بِالنُّصَمِ أَوْ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِرِ وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه
حديث سهل) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْذَرْتُ فَرَسِي الْمَغَارَ بِالنُّصَمِ
مَوْضِعَ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعَ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س * وفي حديث علي) قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ
مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيُّ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ * ومنه حديث الأَخْنَفِ) قَالَ فِي الْوَيْلِ مَنْصَرَفَةٌ مِنَ الْجَمَلِ
مَا أَصْنَعُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي
الْإِثْقَابِ (ومنه حديث فَيْثَةَ الْأَزْدِ) لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س * وفي حديث عمر) قَالَ
لِصَاحِبِ اللَّيْطِ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاهُذَامِثٍ قَدِيمٌ يَقَالُ عِنْدَ النَّهْمَةِ وَالْغُورُ تَصْغِيرُ قَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ
وَقِيلَ مَا لَكَ بِكَ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رُبَّمَا جَاءَ الثَّمَرُ مِنْ مَعْدَنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارُ فِيهِ نَاسٌ فَأَتَاهُمْ
عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَهَتَلَهُمْ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبَّاءُ
لَمَّا عَدَلَ قَصِيرٌ بِالْأَحْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَأْمُورَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ فَلَمَّا رَأَتْهُ وَقَدْ تَسَكَّبَ الطَّرِيقُ قَالَتْ عَسَى
الْغُورُ أَبُو سَاهُ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ يُهْرِمُ بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ زَيْتُ بَاتِمَةٍ وَادَّعَيْتَهُ لَيْطًا فَشَدَّ لَهُ
جَمَاعَةٌ بِالسُّرْقَةِ (ومنه حديث يحيى بن زكريا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَسَاحَ وَلِمْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَغَيْرَ
الشَّعَابِ الْغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِكِسْرِ الْغَيْنِ (غوص * س * فيه)
أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغْوَصَ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا خُفَّتْ فَهُوَ لَوْ أَنَّهَا نَهَى عَنْهُ
لَأَنَّهُ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمَغْوَصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَهَا حَائِضٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَامِعُهَا
وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمَغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقُولُ أَنَّهَا حَائِضٌ (غوط * في قصة)
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَانْتَسَتْ يَنَابِيعُ الْغُوطِ الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ تَحْقُقُ الْأَرْضَ الْأَبْعَدَ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلطُّمُنِّ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ قَضَاءُ الْحَاجَةِ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنَّ الْحَاجَةَ تُقْضَى فِي
الْمُنْتَضِعِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْرَعُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُنْطَلِقُ عَلَى التَّجَوُّنِ نَفْسَهُ (س * ومنه)

تَغِيرُ أَيُّ نَذْبٍ سَرِيْعًا يُقَالُ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغِيرُ عَلَى لُحُومِ الْأَصْحَابِ مِنَ الْإِغَارَةِ
وَالنَّهْبِ وَقِيلَ نَذَلَ فِي الْغُورِ وَهُوَ الْمُنْتَضِعُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغْتِهِ قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ (وفيه) من
دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَذْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمَغِيرُ مِمَّنْ فَاعِلٌ مِنْ أَغَارٍ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَبَّهَ
دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ دُخُولَ السَّارِقِ وَخُرُوجَهُ مِنْ أَغَارٍ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت
أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيُّ أَغْبَرُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَاوِرَةُ مَقَاعِلُهُ مِنْهُ
(ومنه حديث عمرو بن مرة) * وَيَبِضُّ نَلًّا فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ * الْمَغَاوِرُ بِقَعْرِ الْمَيْمِ جَمْعُ مَغَاوِرٍ
بِالنُّصَمِ أَوْ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِرِ وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه
حديث سهل) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْذَرْتُ فَرَسِي الْمَغَارَ بِالنُّصَمِ
مَوْضِعَ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعَ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س * وفي حديث علي) قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ
مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيُّ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ * ومنه حديث الأَخْنَفِ) قَالَ فِي الْوَيْلِ مَنْصَرَفَةٌ مِنَ الْجَمَلِ
مَا أَصْنَعُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي
الْإِثْقَابِ (ومنه حديث فَيْثَةَ الْأَزْدِ) لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س * وفي حديث عمر) قَالَ
لِصَاحِبِ اللَّيْطِ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاهُذَامِثٍ قَدِيمٌ يَقَالُ عِنْدَ النَّهْمَةِ وَالْغُورُ تَصْغِيرُ قَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ
وَقِيلَ مَا لَكَ بِكَ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رُبَّمَا جَاءَ الثَّمَرُ مِنْ مَعْدَنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارُ فِيهِ نَاسٌ فَأَتَاهُمْ
عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَهَتَلَهُمْ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبَّاءُ
لَمَّا عَدَلَ قَصِيرٌ بِالْأَحْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَأْمُورَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ فَلَمَّا رَأَتْهُ وَقَدْ تَسَكَّبَ الطَّرِيقُ قَالَتْ عَسَى
الْغُورُ أَبُو سَاهُ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ يُهْرِمُ بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ زَيْتُ بَاتِمَةٍ وَادَّعَيْتَهُ لَيْطًا فَشَدَّ لَهُ
جَمَاعَةٌ بِالسُّرْقَةِ (ومنه حديث يحيى بن زكريا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَسَاحَ وَلِمْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَغَيْرَ
الشَّعَابِ الْغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِكِسْرِ الْغَيْنِ (غوص * س * فيه)
أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغْوَصَ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا خُفَّتْ فَهُوَ لَوْ أَنَّهَا نَهَى عَنْهُ
لَأَنَّهُ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمَغْوَصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَهَا حَائِضٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَامِعُهَا
وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمَغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقُولُ أَنَّهَا حَائِضٌ (غوط * في قصة)
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَانْتَسَتْ يَنَابِيعُ الْغُوطِ الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ تَحْقُقُ الْأَرْضَ الْأَبْعَدَ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلطُّمُنِّ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ قَضَاءُ الْحَاجَةِ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنَّ الْحَاجَةَ تُقْضَى فِي
الْمُنْتَضِعِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْرَعُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُنْطَلِقُ عَلَى التَّجَوُّنِ نَفْسَهُ (س * ومنه)

الحديث وتزل أمتي بغنائط يسهونه
البصرة أي بطن مطمئن من الأرض
والغوطه اسم البساتين والمياه التي
حول دمشق **غوغا** الجراد
حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة
من الناس والمتسرعين إلى الشر
الغول أحد الغيلان وهم
جنس من الجن كانت العرب تزعم
أنها تترأى للناس في القلعة
فتتلون في صور شتى فتغولهم أي
تضلهم عن الطريق وتهلكهم
فنفاه بقوله صلى الله عليه وسلم
لا غول وليس هو نفي الوجود بل
إبطال زعمهم في تلونه بالصور
المختلفة واغتياله فعنى لا غول أي
لا تستطيع أن تضل أحدا وقال
إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان
أي ادفعوا أثرها بدكر الله وهذا
يدل على أنه لم يرد بنفيها عدهما
والمعاولة المبادرة في السير من الغول
بالفتح وهو البعد وزلوا مغاولين أي
مبعدين في السير وكنت أغاولهم
أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله
يقوله واغتياله إذا هلكه وانما
ينبت الربيع ما يقتل أو يغيب أي
يهلك من الاغتيال وأعوذ بك أن
اغتيال من تحصى أي أدهى من
حيث لا أشعر يريد الخسف
والغائلة صفة لخصلة مهلكة ج
غوائل والمغول بالكسر شبه سيف
قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه
وقيل حديثه دقيقة لها حذامض
وقيل سوط في جوفه سيف دقيق
يشده الغائل على وسطه ليغتيال به
الناس **غوغا** والغواصة

الحديث) لا يذهب الجحان يقربان الغائط يجهذان أي يهنيان الحاجة وهما يجهذان وقد تكرر ذكر
الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان (هـ * ومنه الحديث) أن رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل
لأهل الغائط يحسنوا محاطي أراد أهل الوادي الذي كان يترقه (س * ومنه الحديث) تنزل أمتي
بغنائط يسهونه البصرة أي بطن مطمئن من الأرض (وفيه) انفسطاط المسلمين يوم الحمة بالغوطه الى
جانب المدينة يقال لحد مشق الغوطه اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها **غوغ**
(س * في حديث عمر) قال له ابن عوف يتحضر غوغا الناس أصل الغوغا الجراد حين يخف للطيران
ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين إلى الشر ويجوز أن يكون من الغوغا الصوت والجلبة لكثرة
لغطهم وصياحهم **غول** (هـ * فيه) لا غول ولا صفر الغول أحد الغيلان وهي جنس من الجن
والنميطاين كانت العرب تزعم أن الغول في القلعة تترأى للناس فتغول تغولا أي تتلون تلونا في صور شتى
وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس
نفي العين الغول ووجوده واغتياله بإبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله
لا غول أنها لا تستطيع أن تضل أحدا ويشهد له (الحديث الآخر) لا غول ولكن السعال السعال
تختره الجن أي ولكن في الجن تختره لهم تليس وتخييل (هـ * ومنه الحديث) إذا تغولت الغيلان
فبادروا بالأذان أي ادفعوا أثرها بدكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدهما (س * ومنه حديث
أبي أيوب) كان لي غمر في سهوة فكانت الغول تجي فتأخذ (هـ * وفي حديث حماد) أنه أوجز الصلاة فقال
كنت أغاول حاجتي المغاولة المبادرة في السير وأصله من الغول بالغض وهو البعد (ومنه حديث الإفك)
بعدما تزولوا مغاولين أي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية (س * ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت
أغاولهم في الجاهلية أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله إذا هلكه ويرى بالراء وقد تقدم (س * وفي
حديث عهد المالك) لأداه ولا غائلة الغائلة فيه أن يكون مشروفا إذا ظهر واستحققه ماله كمال
مشربه الذي أذاه في غنه أي أثلقه وأهلكه يقال غاله يغوله واغتياله يقتاله أي ذهب به وأهلكه والغائلة
صفة لخصلة مهلكة (هـ * ومنه حديث طهفة) بأرض غائلة التطاه أي تقول ساليكها يبعدها (ومنه
حديث ابن ذي يزن) ويتغول الغوائل أي المهاالك جمع غائلة (وفي حديث أم سليم) راها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبغى به بطون الكفار المغول بالكسر شبه
سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيها وقيل هو حديد دقيقة لها حذامض وقفا وقيل هو سوط في
جوفه سيف دقيق يشده الغائل على وسطه ليقتال به الناس (ومنه حديث خوات) انتزعت مغولا
قوجات به كبدته (وحديث الغيل) حين أتى به مكة ضربوه بالمغول على رأسه **غوغا** (فيه) من

يُطْعَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدَرَسَدَ وَمَنْ يَعْصِيهِمَا قَدْ غَوَى يُسَالُ غَوَى يَقْوَى غَيًّا وَغَوَايَةٌ فَهُوَ غَاوٍ أَيْ ضَلَّ وَالْغَى الضَّلَالُ وَالْإِنْهَامُ فِي الْبَاطِلِ (س * ومنه حديث الإسراء) لَوْ أَخَذْتَ الْخُمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ أَيْ ضَلَّتْ (ومنه الحديث) سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ أَنْ أَطْعَمَهُمْ غَوَيْتُمْ أَيْ أَنْ أَطَاعَهُمْ فَيَأْمُرُونَكُمْ بِهِ مِنْ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَوْا وَضَلُّوا وَقَدْ كَثُرَ كَرَّ الْغَى وَالْغَوَايَةُ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام) لَا غَوِيَتِ النَّاسُ أَيْ خَيَّبَتْهُمْ يُقَالُ غَوَى الرَّجُلُ إِذَا حَابَ وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ (ه * وفي حديث مقتل عثمان) قَتَلُوا وَارْتَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَيْ تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالْتِغَاوَى التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * ومنه حديث) الْمُسْلِمُ قَاتِلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلُوا الشِّرْكَ كَوْنًا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَنْ هَرَوَى ذِكْرُ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فِي الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْآخِرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * وفي حديث عمر) أَنْ تُرِي شَأْنِي أَنْ تَكُونَ مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ هَكَذَا رَوَى وَالَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ مُغَوِيَاتٍ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا وَاحِدَةٌ مُغَوَاةٌ وَهِيَ حُفْرَةٌ كَأَنَّ بَيْتَهُ يُخْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يَدُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مُغَوَاةٌ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْأَلِّ وَمَهْلَكًا كِتَابَ الْمَغَوِيَّاتِ

باب الغين مع الهاء

﴿غيب﴾ (ه * في حديث عطاء) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَيْبًا فَقَالَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ الْغَيْبُ بِالْحَرَكَةِ أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءُ غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ يُقَالُ غَيْبَ عَنْ الشَّيْءِ يَغْيَبُ غَيْبًا إِذَا غَفَلَ عَنْهُ وَنَسِيَهِ وَالْغَيْبُ الظَّلَامُ وَلَيْلُ غَيْبٍ أَيْ مُظْلِمٌ (ومنه حديث قس) أَرْبُ السُّكُوكِ وَأَرْمُقُ الْغَيْبِ

باب الغين مع الياء

﴿غيب﴾ (ه * قد تكرر فيه ذِكْرُ الْغَيْبَةِ) وَهُوَ أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ فِي غَيْبَتِهِ بِسُوءٍ وَأَنْ كَانَ فِيهِ فَادَا ذَكَرَتْهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ الْبُهْتَانُ وَكَذَلِكَ قَدْ تكرر فيه ذِكْرُ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَسِوَاهُ كَانَ مُحَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحَصَّلٍ تَعَوَّلَ غَابَ عَنْهُ غَيْبًا وَغَيْبَةً (وفي حديث عهدة الرقيق) لَأَدَامَ وَلَا خِبْنَةَ وَلَا تَغْيِبَ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً (وفيه) أَمَّا هَلْ وَاحْتِ تَغْيِبُ السَّعَةِ وَتَسْجُدُ الْمُغْيِبَةِ الْمُغْيِبَةُ وَالْمُغْيِبُ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا (ومنه حديث ابن عباس) أَنْ أَمْرًا مُغْيِبًا أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَتَعْرِضُ لَهَا فَسَالَتْ لَهُ وَفُجَأَ أَنْ مُغْيِبٌ فَتَرَكَهَا (وفي حديث أبي سعيد) أَنْ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ وَأَنْ تَفَرَّ نَغْيِبٌ أَيْ أَنْ رَجُلًا نَافِثًا بَنُونَ وَالْغَيْبُ بِالْحَرَكَةِ جَمْعُ غَائِبٍ تَكَادِمٌ وَخَدَمٌ (ه * ومنه الحديث) أَنْ حَسَنًا لَمْ يَجْأَقْرِ شَأْنًا أَنْ هَذَا السَّيِّئُ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَّافَةَ أَرَادَ أَنْ

الضلال والانهمالك في الباطل
وأغويت الناس خيبتهم وغوى
الرجل خاب والتغاوى بالمجعة
والمهملة التعاون في الشر وان
قريشا تريد أن تكون مغويات
لمال الله أى مصائد له ومهالك
وكل مهلكة مغواة وأصلها حفره
كأن بية تخفر للذنب ويجعل فيها
جدى إذا نظر إليه سقط عليه
﴿الغيب﴾ بالتحريك أن تصيب
الشيء غفلة من غير تعمد والغيب
الظلام * الإيمان * ﴿بالغيب﴾
كل ما غاب عن العيون وفي عهدة
الرقيق لأدام ولا خبنة ولا تغيب
هو أن لا يبيعه ضالة ولا لقطه
والمغيبة والمغيب التي غاب عنها
زوجها والغيب بالتحريك جمع
غائب تكادِم وخدم

أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالنَّسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ وَيُدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ
سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَلَّامَةً (س •) فِي حَدِيثِ مَنِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
عَمِلَ مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ هِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا بِهَا أَمْوَالٌ لَهَا وَلَهَا وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ
السَّبَاقِ وَالْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ تَرْكَةِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَاثِفِ لِأَنَّهَا تُقْبَلُ
مَا فِيهَا وَتَجْمَعُ غَابَاتُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) * كَلَيْتَ غَابَاتٍ شَدِيدَ الْقَسْوَرَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِعَوْنِهِ
وَشِدَّتِهِ وَأَنَّهُ يَجْمَعُ غَابَاتٍ شَتَّى (غَيْثُ) (ه •) فِي حَدِيثِ رُقَيْعَةَ الْأَفْعَثِ مَاشَتْ مِنْهُ غُثْمٌ بِكَسْرِ الْغَيْنِ
أَيَّ سَقِيمَتِ الْغَيْثِ وَهُوَ الْمَطَرُ بِتَالِ غَيْثَاتِ الْأَرْضِ فَهِيَ مَغِيثَةٌ وَغَاثُ الْغَيْثِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا وَغَاثُ اللَّهِ
الْبِلَادَ يُغِيثُهَا أَوِ السُّؤَالَ مِنْهُ غُثْمًا أَوْ مِنَ الْإِغَاثَةِ بِعَيْنِي الْإِعَاثَةَ أَغْنَيْنَا وَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فَعَدْلًا ماضِيًا لِيَسْمَعَ فَاعِلُهُ
قَلَّتْ غُثْمًا بِالْكَسْرِ وَالْأَصْلُ غُثْمًا خُذِفَتْ الْيَاءُ وَكُسِرَتِ الْغَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ زَكَةِ الْعَسَلِ) أَنَّمَا هُوَ ذِيَابُ
غَيْثٍ يَعْنِي التَّحَلُّ فَأَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَرْهَارَ وَهَسَمًا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ (غَيْثُ) (ه •) فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
مَرَّتْ بِمَحَابَةِ فَظَنَرُ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَسْمَعُونَ هَذِهِ قَالُوا
السَّحَابَ قَالَ وَالزَّنْ قَالُوا وَالزَّنْ قَالَ وَالْغَيْثُ قَالَ الزَّنْ خَشْرَى كَأَنَّهُ قَبِيلٌ مِنْ غَدَا يُغْدُو إِذَا سَالَ وَلَمْ يَمْتَعِ
بِقَبِيلٍ فِي مُعْتَلِّ اللَّامِ غَيْرِ هَذَا إِلَّا الْكِتَابَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ الْخُخْمَةُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَلَا أَرَاهُ مَسْحِي
بِهِ إِلَّا لِسَانُ الْمَاءِ مِنْ غَدَا يُغْدُو (غَيْرُ) (ه •) فِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدِ بِدَمٍ قَتِيلَ لَهُ أَلَا
تَقْبَلُ الْعَبْرَ وَفِي رَوَايَةٍ إِلَّا الْغَيْرَ تَرْبِدُ الْغَيْرَ جَمْعُ الْغَيْرَةِ وَهِيَ الدِّيَّةُ وَجَمْعُ الْغَيْرِ أَغْيَارٌ وَقِيلَ الْغَيْرُ الدِّيَّةُ وَجَمْعُهَا
أَغْيَارٌ مِثْلُ ضَلَعٍ وَأَصْلَاعٍ وَغَيْرِهِ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَّةَ وَأَصْلَحَ مِنْهَا الْغَيْرَةُ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ لِأَنَّهُمَا بَدَلٌ مِنَ الْقَتْلِ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَنَادَةَ) أَنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَدْلًا إِلَّا غُثْمًا وَرَدَّتْ فَرَحِي أَوْهَا فَتَفَرَّأَ خَرَهَا
اسْتَنْ الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدَا مَعْنَاهُ أَنْ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبَهُ أَنْ لَا يَقْتَصَّ مِنْهُ وَيُؤْخَذَ مِنْهُ الدِّيَّةُ وَالْوَقْتُ أَوَّلُ
الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَثُلَ هَذِهِ الْغَنَمُ الْمَافِرَةُ يَعْنِي أَنْ جَرَى الْأَمْرُ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ تَبَطُّ
النَّاسِ عَنِ الدَّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتُهُمْ أَنَّ الْقَوْدَ يُغَيَّرُ بِالدِّيَّةِ وَالْعَرَبُ خُصُوصًا وَهُمْ الْحَرَّاصُ عَلَى دَوْلَةِ
الْأَوْتَارِ وَفِيهِمْ الْأَنْفَقَةُ مِنْ قَبُولِ الدِّيَّاتِ ثُمَّ حَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِقَادَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ اسْتَنْ
الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدَا يُرِيدُ أَنْ لَمْ يَقْتَصَّ مِنْهُ غَيْرَتُ سُنَّتُهُ وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُهَيِّجُ الْمُخَاطَبَ
وَيَحْتَنُّ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) قَالَ لَعِمْرُ فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً
وَلَهَا أَوْلِيَاءُ فَعَفَا عَنْهُمْ وَأَرَادَ عَمْرَانُ يُعِيدُ لِمَنْ لَمْ يَعْفُ فَقَالَ لَهُ لَوْ غَيَّرْتَ بِالدِّيَّةِ كَانَ فِي ذَلِكَ وَقَا لِهَذَا الَّذِي
لَمْ يَعْفُ وَكَانَتْ قَدْ أَعْتَمَّتْ لِلْعَافِي عَفْوَهُ فَقَالَ عَمْرُ كَيْفَ مَلِيَّ عَلَمًا (ه •) فِيهِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ السَّبَبِ يَعْنِي
تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أَمْرَبَهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ) أَنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيْرُوهُ فَعُولٌ مِنَ الْغَيْرَةِ

والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف
ج غابات والغابة موضع قرب
المدينة (غاث) والغيث الأرض
أصابها وغاث الله البلاد يغيثها
وغثم بكسر الهمزة وسقيمت الغيث
(الغذي) السحاب (الغير) جمع
غيرة وهي الدية وغيره أعطاه
الدية وغيرور وغيرى من الغيرة

وهي الحية والآنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلاها لان فعولا يشترك فيه الذكور والانثى وفي رواية
ان امرأ غيورة وهي فتلى من الغيرة يقال غرت على اهل اغار غيرة فانما غارت وغيور للمبالغة وقد تكرر
في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفه (هـ * وفي حديث الاستسقاء) مَنْ يَكْفُرَ الله يَلْقَ الْغَيْرَ أَي تَغَيَّرَ
الحال وانتهى لها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيَّرت الشيء فتَغَيَّرَ * غِيضٌ (فيه)
يد الله ملائ لا يغيضها شيء أى لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغيضته أو أغيضته أو غيضا أو غيضا
(هـ * ومنه الحديث) اذا كان الشتاء قِيظا وغاضت الكرام غيضا أى قُتُوا وبادوا وغاض الماء اذا غار
(هـ * ومنه حديث سطيج) وغاضت بحيرة ساوة أى غار ماؤها وذهب (وحديث خزيمه) في ذكر السنة
وغاضت لها البقرة أى نقص اللبن (وحديث عائشة) قصف أباها وغاض نبع الردة أى أذهب ما نبع منها
وظهر (ومن حديث عثمان بن أبي العاص) لَدَرَهُمْ بَنُفْقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يَنْفِقُهَا
أَحَدُكُمْ غِيضًا مِنْ قِيْظٍ أَيْ قَلِيلٍ أَحَدُكُمْ مِنْ فَقْرِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ نَامِعِ غَنَانَا (س * وفي حديث عمر) لا تَنْزِلُوا
المسلمين الغياض فتضييعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لهم اذا نزولوها تفرقوا فيها فتسكن
منهم العدو * غِيظٌ (فيه) أغيظ الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك هذا من مجاز الكلام معدول
عن ظاهره فان الغيظ صفة تتغير في المحالوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو
كناية عن عقوبته للمنتهي هذا الاسم أى انه أشد أصحاب هذه الأسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
روايات مسلم أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبطه وأغيظه رجل تسمى ملك الأملاك قال بعضهم لا وجه
لتنكر اللفظ أغيظ في الحديث ولعله أغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب (وفي حديث أم زرع)
وغيظ جارتها لا تهاثرى من حسنهما ما يغيظها وما يبع حسدها * غِيْقٌ (فيه) ذ كَرِغِيْقَةٍ بفتح الغين
وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبة * غِيلٌ (فيه) لقد غممت
أن أنسى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع
وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرأة وقيل
لا يصح الفتح إلا مع حذف الهاء وقد أقال الرجل وأغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذى يشربه الولد يقال له
الغيل أيضا (هـ * وفيه) ماسق بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من الماء في الأنهار والسواقي
(وفيه) ان عابثين الريسع ما يقتل أو يغيل أى يُلِكُ من الاغتتيال وأصله الواو يقال غاله يقولوه وهكذا
رؤى بالياء والياء والواو أو متقاربان (س * ومنه حديث عمر) ان صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر
سبعة أى في خفية واغتتيال وهو أن يتدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعلة من الاغتتيال
(ومن حديث الدعاء) وأعوذ بك أن أغتال من تحتى أى أذهى من حيث لا أشعر ريد به الحسف

ومن يكفر الله يلق الغير أى تغير
الحال وانتهى لها عن الصلاح
الى الفساد والغير الاسم من غيَّرت
الشيء فتغير * غَاظٌ * الماء غار
وذهب وغاض الكرام غيضا
قنوا وبادوا وغاضت البقرة نقص
اللبن ويد الله ملائ لا يغيضها شيء
أى لا ينقصها وغاض نبع الردة
أى أذهب ما نبع منها وظهر
والغياض جمع غيضة وهي الشجر
الملتف ولا تنزلوا المسلمين الغياض
فتضييعوهم لأنهم اذا نزولوها تفرقوا
فيها فيمكن منهم العدو * الغيظ *
والغضب محالان على الله تعالى
فيفسران بإرادة الانتقام وأغيظ
الأسماء أى أشد أصحابها عقوبة
وفي مسلم أغيظ رجل وأخبطه
وأغيظه قال بعضهم لا وجه لتكرار
لفظي أغيظ ولعله أغنظ بالنون
من الغنظ وهو شدة الكرب وغيظ
جارتها لا تهاثرى من حسنهما ما يغيظها
وما يبع حسدها * غِيْقَةٍ * بفتح
الغين وسكون الياء موضع في بلاد
غفار * الغيلة * بالكسر الاسم
من العيل بالفتح وهو أن يجامع
الرجل امرأته وهي ترضع والغيل
بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار
والسواقي

والغيل بالسكر شجر
ملتف الغيمة شدة العطش
الغيم منه انه ليغان
على قلبي اراد ما يغشاه من السهو
الذي لا يحلو منه البشر لان قلبه
ابدا كان مشغولا بالله فان عرض
له ما يشغله من امور الامة
ومصلحتها استغفر منه الغياية
كل شيء اطل الانسان فوق رأسه
كالسحابة وغيرها وروى زوجي
غيايا بالجمجمة أي كانه في غياية ابدأ
وظلمة لا يهتدى الى مسلك ينقذ فيه
ويجوز أن تكون وصفته بتقل
الروح وأنه كالظلل المتكاثف
الظلم الذي لا يشرق فيه ويسبرون
اليهم في ثمانين غاية أي راية وفي
رواية بالوحدة أراد به الاجمة فشبّه
كثرة رماح العسكر بها وغاية كل
شيء مبدءا ومنتهاه

حرف الفاء

المقود الذي أصيب فؤاده
بوجع وقد فسد والفؤاد القلب
وقيل وسطه وقيل غشاؤه والقلب
جنبه وسويداؤه ج أفئدة
الفارة بالهمز وقد يترك تخفيفا
معروفة وجبال فاران اسم عبراني
لجبال مكة فأس الرأس
طرف مؤخره المشرف على القفاج
أفوس وفؤس وكذا الفأس الذي
يشق به الحطب قال هموز
وقد يخفف فيما يسر

(وفي حديث فأس) أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة (ومنه قصيد كعب)
* يبطن عثر غيل دونه غيل * (غيم) (هـ * فيه) انه كان يتعود من الغيمة والغيمة شدة
العطش (غين) (هـ * فيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
وغينت السماء تغان اذا طبّق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يحلو
منه البشر لان قلبه ابدأ كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة
والامة ومصلحتها عد ذلك ذنبا وتصير افيقزع الى الاستغفار (غيا) (هـ * فيه) تجي البقرة وال
بحران كأنهما نجماتان أو غيايتان الغياية كل شيء اطل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (ومنه)
حديث هلال رمضان) فان حانت دونه غياية أي سحابة أو قرة (س * ومنه حديث أم زرع) روي غيايا
طباقا هكذا جاء في رواية أي كانه في غياية ابدأ وظلمة لا يهتدى الى مسلك ينقذ فيه ويجوز أن تكون قد
وصفته بنقل الروح وأنه كالظل المتكاثف الظلم الذي لا يشرق فيه (هـ * وفي حديث أشراف الساعة)
قيسرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سوا ومن رواء بالباء الموحدة أراد به الاجمة فشبّه كثرة
رماح العسكر بها (س * وفيه) انه سابق بين الحيل فجعل غاية المصرة كذا غاية كل شيء مبدءا ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهززة

فأد (هـ * فيه) انه عاد سعدا وقال انك رجل مقود المقود الذي أصيب فؤاده بوجع يقال فؤد
الرجل فهو مقود وفؤاده اذا أصبت فؤاده (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مقود ينبت دما أحدث
هو قال لا أي يوجعه فؤاده فيتقيأ دما والفؤاد القلب وقيل الفؤاد غشاؤه القلب والقلب جنبه
وسويداؤه وجمعه أفئدة (ومنه الحديث) انا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة والين قلوبا (فار)
(س * فيه) خمس قواسق يقتلن في الحيل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد يترك
همزها تخفيفا (وفيه) ذ كرجبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة ذ كرفي اعسلام النبوة والفأس الاولى
ليست همزة (فأس) (س * فيه) جعل احدي يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على
القفاج جمعه أفؤس ثم فؤس (ومنه الحديث) فلقد رأيت الفؤس في أصولها وانها النخل عم هي جمع
الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف (قال) (هـ * فيه) انه كان يتقال
ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء ربما استعملت فيما يسر يقال
فناهلت بكذا وتقاتلت على التخفيف والقلب وقد أوقع الناس بترك همزة تخفيفا وانما أحب الفال لأن الناس
اذا أمثلوا فائدة الله تعالى ورجوا عاينده عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء

فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِذَا قُطِعُوا أَمْلَهُمْ وَرَجَاءَ هُمْ مِنْ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَإِنَّ فِيهَا سُوءَ الظَّنِّ بَاقَهُ وَتَوَقُّعَ الْبَلَاءِ وَمَعْنَى التَّغَاوُلِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَتَغَاوُلُ بِمَا يَسْتَعْمَلُ مِنْ كَلَامٍ فَيَسْمَعُ آخَرُ يَقُولُ يَا سَلَامٌ أَوْ يَكُونُ طَالِبُ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرُ يَقُولُ يَا وَاحِدٌ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْغَالُ فَقَالَ السَّكِيمَةُ الصَّالِحَةُ وَقَدْ جَاءَتْ الطَّيْرَةَ بِمَعْنَى الْجِنْسِ وَالْغَالُ بِمَعْنَى التَّوَعُّعِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَصْدَقُ الطَّيْرِ الْغَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (فَالْم) (س) فِيهِ يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْغَثَامِ مِنَ النَّاسِ الْغَثَامُ مَثُومُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (فَأَيُّ) (هـ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ وَجَمَاعَتُهُ لَمَّا رَجَعُوا مِنْ مَرِيَّتِهِمْ قَالَ لَهُمْ أَنَا فَتَشْتَكُمُ الْفِتْنَةَ الْفِرْقَةَ وَالْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةُ الَّتِي تُقِيمُ وَرَاءَهُ الْجَيْشُ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيذَةٌ التَّجَوُّوا إِلَيْهِمْ وَهُوَ مَنْ قَايَتْ رَأْسَهُ وَقَاوْنَهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ وَجَمَعَ الْفِتْنَةَ فِتْنَاتٌ وَفِتْنُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب الغام مع التاء

﴿قَتَّ﴾ (فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) أَمِثْلِي يَفْتَنَانِ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ أَيْ يَقَعَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ بِغَيْرِ أَمْرٍ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ لَأَنَّهُ مِنَ الْعَوْتِ وَسَنَوْضَحُهُ فِي بَابِهِ ﴿فَتَحَ﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْفَتْحَ) هُوَ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةَ لِعِبَادِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمْ يُقَالُ فَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ إِذَا فَضَّلَ بَيْنَهُمَا وَالْفَاتِحُ الْحَاكِمُ وَالْفَتْحُ مَنَافِعُ الْأَنْبِيَاءِ الْمُبَالِغَةُ (وَفِيهِ) أَوْ تَبِتُ مَفَاتِيحُ السَّكِيمِ فِي دَوَايِجِ مَفَاتِيحِ السَّكِيمِ هُمَا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ كُلُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أَوْقَى مَفَاتِيحِ السَّكِيمِ وَهُوَ مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحُكْمِ وَمَحَاسِنِ الْعِبَارَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ تَحْتَزُونَ سَهْلٌ عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَوْ تَبِتُ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَرَادَ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ وَلَا مَتْنُ مِنْ افْتِتَاحِ الْبِلَادِ الْمُتَعَذِّرَاتِ وَاسْتِخْرَاجِ السُّكُونِ الْمُتَمَنِّعَاتِ (هـ) (وَفِيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتَحُ بِصُعَالِيكٍ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ يَسْتَنْصِرُهُمْ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تَسْتَفْتَحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِ) أَهْوَفَتْهُ أَيْ نَصَرَ (هـ) (وَفِيهِ) مَا سَقَى بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُثْرُ فِي رَوَايَةِ مَا سَقَى فَتَحَا الْفَتْحُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَنْهَارِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (س) (وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ) لَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ أَرَادَ بِهِ إِذَا رَفَعَ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَفْتَحُ لَهُ الْمَأْمُومُ مَا رَفَعَ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَلْفِتُهُ وَيَقَالُ أَرَادَ بِالْإِمَامِ السُّلْطَانَ وَالْفَتْحُ الْحُكْمُ أَيْ إِذَا حَكَمَ بِشَيْءٍ فَلَا يَحْكُمُ بِخِلَافِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا قَوْلُهُ هُوَ رَجُلٌ رَبَّنَا فَتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا حَتَّى سَمِعَتْ بَنَاتُ ذِي بَرْزَنْ قَوْلَ رُوحِهَا تَعَالَى أَفَاتَحُكَ أَيْ أَحَاكَ كُنْتُ (س) (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَفَاتَحُوا أَهْلَ الْقَدَرِ أَيْ لَا تَحَاكُمُوهُمْ وَقِيلَ لَا تَبْدُوهُمْ بِالْجَادَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ (هـ) (وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) وَمَنْ يَأْتِ بِأَبَا

وَالْفَتَاوِلَ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَسْمَعُ آخَرُ يَقُولُ يَا سَلَامٌ أَوْ طَالِبُ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرُ يَقُولُ يَا وَاحِدٌ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْغَالُ فَقَالَ السَّكِيمَةُ الصَّالِحَةُ وَقَدْ جَاءَتْ الطَّيْرَةَ بِمَعْنَى الْجِنْسِ وَالْغَالُ بِمَعْنَى التَّوَعُّعِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَصْدَقُ الطَّيْرِ الْغَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (فَالْم) (س) فِيهِ يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْغَثَامِ مِنَ النَّاسِ الْغَثَامُ مَثُومُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (فَأَيُّ) (هـ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ وَجَمَاعَتُهُ لَمَّا رَجَعُوا مِنْ مَرِيَّتِهِمْ قَالَ لَهُمْ أَنَا فَتَشْتَكُمُ الْفِتْنَةَ الْفِرْقَةَ وَالْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةُ الَّتِي تُقِيمُ وَرَاءَهُ الْجَيْشُ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيذَةٌ التَّجَوُّوا إِلَيْهِمْ وَهُوَ مَنْ قَايَتْ رَأْسَهُ وَقَاوْنَهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ وَجَمَعَ الْفِتْنَةَ فِتْنَاتٌ وَفِتْنُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتَحَهُ أَيَّ وَاسِعًا وَلَمْ يَرِدْ الْمَفْتُوحُ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْقَفْصَ الطَّلَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَسْئَلَةُ
وَالْمَسْئَلَةُ وَشَاةٌ فَتَوَخَّ وَاسِعَةً
الْأَحْلِيلُ ﴿الْفَتْخُ﴾ اللَّيْنُ وَفَتْخَ
أَصَابِعَ رِجْلِهِ أَيَّ نَصَبَهَا وَخَمَزَ مَوْضِعَ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا وَتَنَاهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّجْلِ
وَالْقَفْصَ بِفَتْحَيْنِ جَمْعُ فَتْحَةٍ وَهِيَ
خَوَاتِيمُ لَافُصُوصٍ لَهَا وَتَجْمَعُ أَيْضًا
هَلِي فَتَحَاتٌ وَفَتْخَاخٌ وَفَتْخُخٌ * نَهَى
عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ ﴿وَمُقْتَرٍ﴾ الْمَقْتَرُ
الَّذِي إِذَا شَرِبَ أَحْمَى الْجَسَدَ وَصَارَ فِيهِ
فَتُورٌ وَهُوَ ضَعْفٌ وَانْكِسَارٌ مِنْ
أَقْتَرِ الرَّجُلِ فَهُوَ مُسْتَرَادٌ أَضْعَفُ
جُفُونِهِ وَانْكَسَرَ طَرَفُهُ فَامَّا أَنْ
يَكُونَ أَقْتَرُ بِمَعْنَى فُتِرَ أَيَّ جَعَلَهُ
فَاتِرًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ الشَّرَابِ
إِذَا فُتِرَ شَارِبُهُ كَأَقْطَفِ الرَّجُلِ إِذَا
قُطِفَتْ دَابَّتُهُ وَالْفَتْرَةُ مابينَ الرَّسُولَيْنِ
مِنْ رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَرَضُ ابْنِ
مَسْعُودٍ فَبَكَى وَقَالَ أَصَابَنِي فِي حَالِ
فَتْرَةٍ أَيَّ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنْ
الْعِبَادَاتِ وَالْمُجَاهِدَاتِ ﴿الْفَتْقُ﴾
الْحَرْبُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيَقَعُ فِيهَا
الْجَرَاحَاتُ وَالْدِمَاءُ وَقَدِيرُ ادْبَةِ نَقْضِ
العَهْدِ وَمِنْهُ كَانَ فَتَقٌ فَخُوجُ شَرِشٍ
وَأَفْتَقَ السَّحَابُ أَنْفَرَجَ وَخَرَجَ
حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ أَيَّ خَرَجَ
مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَسَعِ وَكَانَ
فِي خَاصِرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْفَتَاقٌ أَيَّ اتِّسَاعٌ وَمَعْنَى الْإِبِلِ
حَتَّى تَفْتَقَ أَيَّ انْتَفَعَتْ خَوَاصِرُهَا
وَاتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَارَعَتِ لَهَا
عَامَ الْفَتْقِ أَيَّ عَامَ الْحَصْبِ وَفِي
الْفَتْقِ الدَّيَّةُ هُوَ بِالْخَيْرِ لِكُلِّ انْفَتَاقِ
الْمِائَةِ وَقِيلَ انْفَتَاقُ الصَّفَاقِ إِلَى
دَاخِلِ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ وَقِيلَ أَنْ
يَنْقَطِعَ اللَّحْمُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ
وَفَتْقٌ بِضَمَّتَيْنِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ
تَبَالَةٍ ﴿الْقَتْلُ﴾ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارِغٌ فَيَسْتَدْعِيهِ
فَيَقْتُلُهُ وَالْغَيْلَةُ أَنْ يَخْدَعَهُ ثُمَّ يَقْتُلُهُ
فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ ﴿الْقَتِيلُ﴾

مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتَحَهُ أَيَّ وَاسِعًا وَلَمْ يَرِدْ الْمَفْتُوحُ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْقَفْصَ الطَّلَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَسْئَلَةُ
(س * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ) قَدَرَحْلَبُ شَاةٌ فَتَوَخَّ أَيَّ وَاسِعَةً الْإِخْلِيلُ ﴿فَتْخُ﴾ (ه * وَفِيهِ) كَانَ إِذَا
سَجَدَ بِأَيِّ عَضْدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ وَفَتْخَ أَصَابِعَ رِجْلِهِ أَيَّ نَصَبَهَا وَخَمَزَ مَوْضِعَ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا وَتَنَاهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّجْلِ
وَأَصْلُ الْفَتْخِ اللَّيْنُ وَمِنْهُ قِيلَ الْعُقَابُ فَتَحَاهُ لِأَنَّهَا إِذَا انْتَحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا (ه * فِيهِ) أَنَّ امْرَأَةً
أَتَتْهُ وَفِي يَدَيْهَا فَتَخٌ كَثِيرَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَوَخَّ هَكَذَا رَوَى وَاعْتَاهُو فَتَخٌ بِفَتْحَيْنِ جَمْعُ فَتْحَةٍ وَهِيَ خَوَاتِيمُ كِبَارِ ثَلْبَسٍ
فِي الْأَيْدِي وَرُبَّمَا وُضِعَتْ فِي أَصَابِعِ الْأَرَجِلِ وَقِيلَ هِيَ خَوَاتِيمُ لَافُصُوصٍ لَهَا وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى فَتَحَاتٍ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَتْ الْقُلُوبُ وَالْفَتْحَةُ وَقَدْ
تَكَرَّرَ كَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَبِجَمْعٍ ﴿فَقْتَرُ﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ وَمُقْتَرٍ الْمَقْتَرُ
الَّذِي إِذَا شَرِبَ أَحْمَى الْجَسَدَ وَصَارَ فِيهِ فَتُورٌ وَهُوَ ضَعْفٌ وَانْكِسَارٌ يُقَالُ أَقْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُقْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ
جُفُونُهُ وَانْكَسَرَ طَرَفُهُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ بِمَعْنَى فُتِرَ أَيَّ جَعَلَهُ فَاتِرًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ الشَّرَابِ إِذَا فُتِرَ
شَارِبُهُ كَأَقْطَفِ الرَّجُلِ إِذَا قُطِفَتْ دَابَّتُهُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) أَنَّهُ مَرَضَ فَبَكَى فَقَالَ غَمَّا أَبَيْتُ
لِأَنَّهُ أَصَابَنِي عَلَى حَالِ فَتْرَةٍ وَلَمْ يُصْنِ فِي سَالِ اجْتِهَادٍ أَيَّ فِي حَالِ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُجَاهِدَاتِ
وَالْفَتْرَةُ فِي غَيْرِ هَذَا مابينَ الرَّسُولَيْنِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ الرِّسَالَةُ (وَمِنْهُ) فَتْرَةٌ
مابينَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿فَتْقُ﴾ (ه * فِيهِ) يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلَةِ أَوِ الْفَتْقِ
أَيَّ الْحَرْبِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَقَعُ فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَالْدِمَاءُ وَأَصْلُهُ الشَّقُّ وَالْقَفْصُ وَقَدِيرُ ادْبَةِ نَقْضِ الْعَهْدِ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ) أَذْهَبَ فَفَدَّ كَانَ فَتَقٌ فَخُوجُ شَرِشٍ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ)
خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ أَيَّ خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَسَعِ يُقَالُ أَفْتَقَ السَّحَابُ إِذَا انْفَرَجَ
(ه * وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ فِي خَاصِرَتِهِ انْفَتَاقٌ أَيَّ اتِّسَاعٌ وَهُوَ تَخَوُّدُ فِي الرِّجَالِ مَذْمُومٌ
فِي النِّسَاءِ (س * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَطُرُوا وَحَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ وَمَعْنَى الْإِبِلِ حَتَّى تَفْتَقَ أَيَّ انْتَفَعَتْ
خَوَاصِرُهَا وَاتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَارَعَتِ فُتِمِي عَامَ الْفَتْقِ أَيَّ عَامَ الْحَصْبِ (ه * وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ)
قَالَ فِي الْفَتْقِ الدَّيَّةُ الْفَتْقُ بِالْخَيْرِ لِكُلِّ انْفَتَاقِ الْمِائَةِ وَقِيلَ انْفَتَاقُ الصَّفَاقِ إِلَى دَاخِلِ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ اللَّحْمُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَفْتَقَ الْحَيُّ إِذَا أَصَابَ إِلَهُهُمُ الْفَتْقُ وَذَلِكَ إِذَا
انْقَطَعَتْ خَوَاصِرُهَا مِنْ خَفَاتٍ لَذَلِكَ وَرُبَّمَا سَلِمَتْ وَقَدْ فَتَقَتْ فَتَعَا قَالَتْ رُوبَةُ * لَمْ يَرْجُ رِسَالًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتْقِ *
(وَفِيهِ) ذِكْرُ فَتَقٍ بِضَمَّتَيْنِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبَالَةٍ سَلَسَكُهُ قُطْبَةُ بَنِي عَامِرٍ لَمَّا وَجَّهَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ لِيُغِيرَ عَلَى
خَنُومِ سَنَةِ نَعِ ﴿قَتْلُ﴾ (فِيهِ) الْإِيمَانُ قَيْدُ الْقَتْلِ الْقَتْلُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارِغٌ
فَيُسْتَدْعِيهِ فَيَقْتُلُهُ وَالْغَيْلَةُ أَنْ يَخْدَعَهُ ثُمَّ يَقْتُلُهُ وَفِي حَدِيثِ كَرِ الْقَتْلُ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَتْلُ﴾

(فيه) ولا يظلمون قتيلا القتيل ما يكون في شقي النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ (وفي حديث الزبير وعائشة) فلم يرل يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين (ومنه حديث حي بن أخطب) لم يرل يقتل في الذروة والغارب (وفي حديث عثمان) ألسنت رضى معوتها وقتلتها القتلة واحد القتل وهو ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القتلة حمل السم والعرفط وهو نور العضاء اذا انعقد وقد أقتلت إفتلا اذا أحرحت القتلة (في حديث قيلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتان روى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فأتان أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويقتونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أفتان أنت يا معاذ (وفي حديث الكسوف) وأنكم تفتنون في القبور يريد مسئلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاضته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) في تفتنون وعني تسألون أى تمحنون بى في قبوركم ويترفع إيمانكم بنبوتى (ومنه حديث الحسن) ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالارأى امتحنوهم وعدوهم (ومنه الحديث) المؤمن خلق مفتنا أى تمحننا فتحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته أفتنه فتننا وفتننا اذا امتحنته ويقال فيها أفتنته أيضا وهو قليل وقد كثرا استعمالها فيما أخرجه الاختبار للسكره ثم كثر حتى استعمل بمعنى الانتم والكفر والقتال والآخرق والازالة والصرف عن الشيء (وفي حديث عمر) انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أنسل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف (فتا) (هـ) لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولكن فتاى وفتاى أى غلاى وجاريته كأنه كريد كرا العبودية لغير الله تعالى (س) (وفي حديث عمران بن حصين) جدعة أحب إلى من هزيمة الله أحق بالفتنا والكرم الفتنا بالفتح والمصدر من الفتى يقال فتى بين الفتاه أى طرى السن والكرم الله أحق بالفتنا والكرم الله أحق بالفتنا والكرم الله أحق بالفتنا (هـ) (فيه) ان أربعة تغاؤا اليه عليه السلام أى تعاكوا من الفتوى يقال أفتاه في المسئلة يعنيه اذا أجابه والاسم الفتوى (ومنه الحديث) الانتم مآحل في صدرك وان أفتاك الناس عنه وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا (هـ) (فيه) ان امرأة سألت أم سلمة أن ترىها الاناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال الأصمى المفتى ميكال هشام بن هبيرة وأفتى الرجل اذا شرب بالفتى وهو قدح الشطرا أرادت تشبيهه الاناء بمكوك الحرب أول ما يكون فتية هكذا جاء بالتصغير أى شابة وروى بالفتح قوله وهو قدح الشطرا هكذا هو في نسخ النهاية التى بأيدينا والذي في اللسان أنه الفتى كسمى ومثله في العاموس هـ

ما يكون في شقي النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ ولم يرل يقتل في الذروة والغارب مثل في المخادعة وترعى قتلهاهى ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل حمل السم والعرفط وهو نور العضاء اذا انعقد بالمسلم أخو المسلم يتعاونان (على الفتان) يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فأتان أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويقتونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة والفتنة الامتحان والاختبار ومنه فتنة القبر ثم كثر حتى استعمل بمعنى الانتم والكفر والقتال والآخرق والازالة والصرف عن الشيء والمؤمن خلق مفتنا أى تمحننا فتحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب والفتنة المال والأولاد الفتاه بالفتح والمصدر من الفتى يقال فتى بين الفتاه أى طرى السن ومنه فى الأضحية الله أحق بالفتنا والكرم الله أحق بالفتنا (هـ) (فيه) ان أربعة تغاؤا اليه عليه السلام أى تعاكوا من الفتوى يقال أفتاه في المسئلة يعنيه اذا أجابه والاسم الفتوى (ومنه الحديث) الانتم مآحل فى صدرك وان أفتاك الناس أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وهذا مكوك المفتى قال الأصمى المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيهه الاناء بمكوك الحرب أول ما يكون فتية هكذا جاء بالتصغير أى شابة وروى بالفتح قوله وهو قدح الشطرا هكذا هو فى نسخ النهاية التى بأيدينا والذي فى اللسان أنه الفتى كسمى ومثله فى العاموس هـ

﴿باب الفاء مع الناء﴾

﴿فتا﴾ (في حديث زياد) لمّا أحبّ إلى من رثيته فنشئت بسلالة أي خلطت به وكسرت حديثها والفتة الكسرية يقال فتأته أفتوه فتأ ﴿متر﴾ ﴿هـ﴾ في حديث أنسراط الساعة وتكون الأرض كفتاور الفضة الفتاور الحوان وقيل هو طست أوجام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس فتاورها (ومنه) حديث علي) كان بين يديه يوم عيد فتاور عليه خبر السمره أي خوان

﴿باب الفاء مع الجيم﴾

﴿جأ﴾ (فيه) ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال جأته الأمر وجأه الجأء بالضم والمد وفجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيد بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة ﴿الجج﴾ (في حديث الحج) وكل ججاج مكة متجر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكررت في الحديث واحداً وبمحوها (ومنه الحديث) انه قال لعمرك ما سلكت ججاً إلا سلكت الشيطان فجاً غيره وفج الروحاء سلكته النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر عام الفتح والحج ﴿هـ﴾ وفيه) انه كان إذا بال تفجاج حتى نأوى له التفجاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق (ومنه حديث أم معبد) فتفججت عليه ودرت واجترت (وحديث عبادة المازني) قرربت الفحل فتفجاج للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جمل أزهرف تفجاج أراد أنه مخضب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه ﴿الجج﴾ ﴿هـ﴾ في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت أنما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركنت العشواء هجماً بل على المسكر وفضرب الفجر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا وروى البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء (ومنه الحديث) أعزس إذا جرت وأزجل إذا أسقرت أي أنزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر وأزجل إذا أضاء (وفيه) أن التجار ينعنون يوم القيامة فججاً إلا من اتقى الله فججاً جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر فججراً وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فججاً (ومنه حديث ابن عباس) كانوا يرون العجزة في أشهر الحج من أجور فججراً أي من أعظم الذنوب (ومنه الحديث) ان أمة لآل رسول الله جرت أي زنت (ومنه حديث أبي بكر) إياكم والكذب فإنه مع فججور وهما في النار يريد الميل عن الصديق وأعمال الخير (وحديث عمر) استحملة أعزاي وقال ان نأقتي قد نعتبت فقال له كذبت ولم تحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر

أي كذب ومال عن الصديق (ومنه حديثه الآخر) ان رجلاً استأذنه في الجهاد فذعه لضغفه بذه فقال له

﴿الفت﴾ الكسرية ورثية فنشئت بسلالة أي خلطت به وكسرت حديثها الفتاور الحوان وقيل طست أوجام من فضة أو ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فتاورها ﴿جئته﴾ الأمر وجأه الجأء بالضم والمد وجأه الجأء وسكون الجيم من غير مد وفجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب ﴿الفجاج﴾ جمع فج وهو الطريق الواسع والتفجاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وجمل أزهرف تفجاج أراد أنه مخضب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه أعزس إذا جرت أي أنزل للنوم إذا قربت من الفجر والفج جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وأمة فججرت زنت وفجر كذب ومال عن الصديق

ونخلع وتترك من ينجرك أى يعصيك
ويخالفك وإن أطلعتني وإلا فترك أى
عصيتك وخالفك وبالجر معدول عن
فاجر ولا يستعمل إلا فى النداء وفجرت
بنفسك أى نسبتها إلى الفجور ويوم
الفجار يوم حرب كانت فى الجاهلية بين
قريش وبين قيس عيلان سميت
بجار لأنها كانت فى الأشهر الحرم
﴿الجفج﴾ (س) فى حديث عثمان أن هذا الفجج لا يدرى أين الله عز وجل هو المهادر المسكن من
القول ﴿الجفج﴾ فى موضع التسع
بين الشينين ﴿الجفج﴾ بفتح الجيم
الفجج والجمال أفجج والذى
يجزب الـ بفتح الجيم وبالفتح أفجج
رجليه أى فرقهما ماو بأحد ما بينهما
﴿الفاحش﴾ ذو الفحش فى
كلامه وفعله والمتفحش الذى
يتكلف ذلك ويتعمده والفحش
التعمد فى القول والجواب
والتفاحش تفاعل منه والفاحشة
كل ما اشتد فحشه من الذنوب
والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى
الزيادة والكثرة ومنه دم البراغيث
أن فحش بفتح الفاء أى
حفرت والأفاحيص جمع الأفحوص
القطاة وهو موضعها الذى تجثم فيه
وتبيض كأنها تفحص عنه التراب
أى تكشفه والفحص البحث
والكشف والمفحص مفعول من
الفحص كالأفحوص ج مفاحص
وتجدون آخرين للشيطان فى
رؤسهم مفاحص أى أن الشيطان
قد استوطن رؤسهم جعلها له
مفاحص كما تستوطن القطا
مفاحصها وهو من الاستعارات
اللطيفة لأن من كلامهم إذا وصفوا
انسانا بشدة الخي والانهماك فى
الشر قالوا قد فرخ الشيطان فى
رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا
القول ذلك المذهب

أن أطلعتني وإلا فترك أى عصيتك وخالفك ومضيت إلى الغزو (هـ) ومنه ما جاء فى دعاء الوتر
ونخلع وتترك من ينجرك أى يعصيك ويخالفك (ومن حديث عائكة) بالفجر هو معدول عن فاجر
للبالغة ولا يستعمل إلا فى النداء غالبا (س) وفى حديث ابن الزبير (فجرت بنفسي أى نسبتها إلى
الفجور كما يقال فسقته وكفرته (هـ) وفيه) كنت يوم الفجار أتيسل على جموعى هى يوم حرب كانت بين
قريش ومن معها من كانه وبين قيس عيلان فى الجاهلية سميت بجار لأنها كانت فى الأشهر الحرم
﴿الجفج﴾ (س) فى حديث عثمان أن هذا الفجج لا يدرى أين الله عز وجل هو المهادر المسكن من
القول ويروى البيهقي وهو بعناء أو قريب منه ﴿الجفج﴾ (فى حديث الحج) كان يسير العنق فاذا وجد
جفوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشينين (هـ) ومنه حديث ابن مسعود لا يصلي أحدكم وبينه
وبين القبلة جفوة أى لا يبعد من قبلته ولا ستره لئلا يمر بين يديه أحد وقد تكرر ذكرها فى الحديث

باب الفاء مع الحاء

﴿الجفج﴾ (فيه) أنه بال فاء ففتح رجليه أى فرقهما وبأحد ما بينهما والفتح بفتح الجيم
(هـ) ومنه الحديث فى صفة الدجال أنه أعور أفعج (وحديث الذى يجزب الكعبة) كآب به أسود أفعج
يقالها بفتح الجيم ﴿الجفج﴾ (هـ) فى فيه) أن الله يغيض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش
فى كلامه وفعله والمتفحش الذى يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش
فى الحديث وهو كل ما يشتد فحشه من الذنوب والمعاصي وكثير ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة
فهى فاحشة من الأقوال والأفعال (ومن الحديث) قال لعائشة لا تقولى ذلك فإن الله لا يحب التفحش
ولا التفاحش أراد بالتفحش التعمد فى القول والجواب لا التفحش الذى هو من قذم الكلام ورديشه
والتفاحش تفاعل منه وقد يكون التفحش بمعنى الزيادة والكثرة (هـ) ومنه حديث بعضهم) وقد سئل
عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس ﴿الخص﴾ (س) فى حديث زواجه بزينب ووليتها
لخصت الأرض أفاحيص أى حفرت والأفاحيص جمع الأفحوص القطاة وهو موضعها الذى تجثم فيه
وتبيض كأنها تفحص عنه التراب أى تكشفه والفحص البحث والكشف (س) ومنه الحديث من
بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المتفحص مفعول من الفحص كالأفحوص وجمعه مفاحيص (ومنه
الحديث) أنه أوصى أمراء جيش مؤمنة وسجدون آخرين للشيطان فى رؤسهم مفاحيص فافلقوها
بالسيوف أى أن الشيطان قد استوطن رؤسهم جعلها له مفاحيص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من
الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم إذا وصفوا انسانا بشدة التقى والانهماك فى الشر قالوا قد فرخ
الشيطان فى رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب (ومن حديث أبى بكر) وسجد قوما

فَصَوَاعِنُ أَوْ سَاطِرُوهُمْ الشَّرَفُ فَضْرِبَ مَا خَصَّوْا عَنْهُ بِالسَّيْفِ (س * ومنه حديث عمر) إِنَّ الدُّبَا جَعَلَتْ
لِغَلْفِصِ الرَّمَادِ أَيْ تَجَعُّهُ وَتَتَرَفَّغُ فِيهِ (وفي حديث قيس) وَلَا تَسْمُحْ لَهُ لِحْصَا أَيْ وَقِعْ قَدَمَ وَصَوْتُ مَشْيِ
(ه * وفي حديث كعب) إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ فِي السَّامِ وَخَصَّ بِالتَّقْدِيسِ مِنْ لِحْصِ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفْعِ الْأُرْدُنِّ
النَّهْرَ الْمَعْرُوفِ تَحْتَ طَبْرِتِهِ وَلِحْصُهُ مَا بَسَطَ مِنْهُ وَكُشِفَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَرَفَعَ قَرْيَةً مَعْرُوفَةً هُنَاكَ (س * وفي
حديث الشَّعَاةِ) فَأَنْطَلِقَ حَتَّى آتِيَ الْغَلْفِصَ أَيْ قَدَامَ الْعَرْشِ هَكَذَا فَسُرِّي الْحَدِيثُ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْغَلْفِصِ
الْبَسَطِ وَالْكَشْفِ (خل * ه * فيه) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحَلَّ مِنْ
تِلْكَ الْفَعُولِ فَأَمْرَهُ بِكَفْسِ وَرْشٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ الْفَعْلُ هَهُنَا حَصِيرٌ مَعْمُولٌ مِنْ سَعَفٍ فَحَالَ الْفَعْلُ وَهُوَ
فَعْلُهَا وَذَكَرَهَا الَّذِي تُلْقَعُ مِنْهُ فَسُمِّيَ الْحَصِيرُ فَعْلًا بِجَزَائِزِ (ه * ومنه حديث عثمان) لَا شُعْفَةَ فِي بَيْتٍ وَلَا
فَعْلٍ أَرَادَ بِهِ فَعْلَ الْفَعْلَةِ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَقِسُ وَقِيلَ لَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا الْفَعْلُ وَيُجْمَعُ الْفَعْلُ عَلَى الْفَعُولِ وَالْفَعْلُ عَلَى
فَعْلَاحِيلِ وَأَعْلَامُ تَبَيَّنَتْ فِيهِ الشُّعْفَةُ لِأَنَّ الْقَوْمَ كَانَتْ لَهُمْ فَعْلِيلٌ فِي حَاطِطٍ فَيَتَوَارَثُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا وَلَهُمْ فَعْلُ
يُلْقَعُونَ مِنْهُ فَعْلِيلَهُمْ فَذَا بَابُ أَحَدِهِمْ نَصِيْبُهُ الْمَقْسُومُ مِنْ ذَلِكَ الْخَائِطِ بِحَقْوَةٍ مِنَ الْفَعَالِ وَغَيْرِهِ فَلَا شُعْفَةَ
لِلشَّرْكَاءِ فِي الْفَعَالِ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ قِسْمَتُهُ (وفي حديث الرَضَاعِ) ذِكْرُ بَيْنِ الْفَعْلِ وَسَيَرْدِي حَرْفِ اللَّامِ
(ه * وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَقَالَ اشْتَرِ كَبْشًا فَعِلًا الْفَعْلُ الْمُنْجِبُ فِي
ضَرْبِهِ وَاخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِي وَالنَّجَّةَ طَلَبَ نَبْلَهُ وَعِظْمَهُ وَقِيلَ الْفَعْلُ الَّذِي يُشَبَّهُ الْفَعُولَ فِي عِظَمِ
خَلْقِهِ (وفيه) لَمْ يُضْرَبْ أَحَدٌ كَأَمْرَاتِهِ ضَرْبَ الْفَعْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يُرِيدُ فَعْلَ الْإِبِلِ إِذَا عُلَا نَاقَتُهُ دُونَهُ أَوْ
فَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ وَالنَّجَابَةِ فَانْهَمَ بِضَرْبِهِ عَلَى ذَلِكَ وَيَعْتَمِدُ عَنْهُ (ه * وفي حديث عمر) لَمَّا قَدِمَ الشَّامُ
تَفَعَّلَ لَهُ أَمْرَاءُ الشَّامِ أَيْ أَنَّهُمْ تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ مُتَرَيِّدِينَ مُتَقَسِّمِينَ مَا خُوذَ مِنَ الْفَعْلِ ضِدًّا لِأَنَّهُ
الْتَزَيْنَ وَالتَّصَنَّعُ فِي الرِّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنَاثِ (وفيه) ذِكْرُ فَعْلٍ بِكُسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ مَوْضِعَ الشَّامِ كَانَتْ بِهِ
وَقَعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ وَمِنْهُ يَوْمُ فَعْلٍ (وفيه) ذِكْرُ فَعْلَيْنِ عَلَى التَّنْبِيَةِ مَوْضِعَ فِي جَبَلٍ أَحَدٍ (وَلَهُمْ * ه * فيه)
الْعِشَاءُ الْفَحْمَةُ وَاللُّظْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْعَدَاةِ الْعَسْعَسَةِ (وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش) فَلَمْ
أَلْبَسْ أَنْ أَلْحَسْمَتَهَا أَيْ أَسْكَنْتُهَا (لخا * فيه) مَنْ أَكَلَ مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا لَمْ يَضُرَّهُ مَا وَهَا الْفِعَالُ بِالْكَسْرِ
وَالْفَعْلُ وَاحِدًا لَفَاءِ تَوَابِلِ الْقُدُورِ وَقَدْ حَفِيتُ الْقِدْرُ أَيْ جَعَلْتُ فِيهَا التَّوَابِلَ كَالْفُلُقِ وَالْكُمُونِ وَنَحْوِهَا
وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ (ومنه حديث معاوية) قَالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كُلُّوْا مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا فَقُلْ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خِثَاءِ
أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَا وَهَا

وَأَنَّ الدُّبَا جَعَلَتْ لِقَلْفِصِ الرَّمَادِ أَيْ تَجَعُّهُ وَتَتَرَفَّغُ فِيهِ وَلَا سَمْعَ لَهُ
لِحْصَا أَيْ وَقِعَ قَدَمَ وَصَوْتُ مَشْيِ
مَشْيِ وَلِحْصِ الْأُرْدُنِّ مَا بَسَطَ مِنْهُ
وَكُشِفَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَنْطَلَقَ
حَتَّى آتَى الْغَلْفِصَ أَيْ قَدَامَ الْعَرْشِ
كَذَا فَسُرِّي الْحَدِيثُ * دَخَلَ
عَلَى رَجُلٍ فِي الْبَيْتِ (خل * ه * فيه)
تِلْكَ الْفَعُولِ هُوَ حَصِيرٌ يَجْمَعُ مِنْ
سَعَفٍ فَحَالَ الْفَعْلُ وَهُوَ فَعْلُهَا
وَذَكَرَهَا الَّذِي يُلْقَعُ مِنْهُ وَلَا شُعْفَةَ
فِي فَعْلٍ أَرَادَ فَعْلَ الْفَعْلَةِ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَقِسُ
وَالْكَبْشُ الْفَعْلُ الْمُنْجِبُ فِي ضَرْبِهِ
وَقِيلَ الَّذِي يُشَبَّهُ الْفَعُولَ فِي عِظَمِ
خَلْقِهِ وَلَمْ يُضْرَبْ أَحَدٌ كَأَمْرَاتِهِ
ضَرْبَ الْفَعْلِ يُرِيدُ فَعْلَ الْإِبِلِ إِذَا
عُلَا نَاقَتُهُ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ
وَالنَّجَابَةِ فَانْهَمَ بِضَرْبِهِ عَلَى ذَلِكَ
وَيَعْتَمِدُ عَنْهُ وَلَمَّا قَدِمَ عَمْرُ فَعْلُ لَهُ
أَمْرَاءُ الشَّامِ أَيْ تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ
غَيْرَ مُتَرَيِّدِينَ مَا خُوذَ مِنَ الْفَعْلِ
ضِدًّا لِأَنَّهُ لَأَنَّ التَّزَيْنَ وَالتَّصَنُّعَ فِي
الرِّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنَاثِ وَفَعْلٌ بِكُسْرِ
الْفَاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ مَوْضِعَ الشَّامِ
كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ وَفَعْلَيْنِ عَلَى التَّنْبِيَةِ
مَوْضِعَ فِي جَبَلٍ أَحَدٍ (وَلَهُمْ * ه * فيه)
الْعِشَاءُ الْفَحْمَةُ وَاللُّظْمَةُ الَّتِي بَيْنَ
الْعَمَّةِ وَالْعَدَاةِ الْعَسْعَسَةِ (وفي حديث
عائشة مع زينب بنت جحش) فَلَمْ
أَلْبَسْ أَنْ أَلْحَسْمَتَهَا أَيْ أَسْكَنْتُهَا (لخا * فيه)
مَنْ أَكَلَ مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا لَمْ يَضُرَّهُ مَا وَهَا
الْفِعَالُ بِالْكَسْرِ وَالْفَعْلُ وَاحِدًا لَفَاءِ
تَوَابِلِ الْقُدُورِ وَقَدْ حَفِيتُ الْقِدْرُ أَيْ
جَعَلْتُ فِيهَا التَّوَابِلَ كَالْفُلُقِ وَالْكُمُونِ
وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ (ومنه حديث
معاوية) قَالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كُلُّوْا مِنْ
خِثَاءِ أَرْضِنَا فَقُلْ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خِثَاءِ
أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَا وَهَا

﴿باب الفامع الحاء﴾

﴿الخف﴾ (هـ * في حديث صلاة الليل) انه نام حتى سَمِعَ نَحْيَهُ اَي غَطِيْطُهُ (وفي حديث هلى)

أَفَلَمْ يَنْ كَانْ لَهُ مَرْحَهُ * يَرْحَاهُمْ يَنَامُ الْفَخْه

اَي يَنَامُ نَوْمَةً يَسْمَعُ نَحْيَهُ فِيهَا (وفي حديث بلال)

أَلَا كَيْتَ سَعْرَى هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * بَغَغْ وَخَوَى لِأَذْرٍ وَجَلِيلُ

فَخَّ مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ وَادٍ دُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ أَيْضًا مَا أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُظِيمُ
ابن الحارث المخاري ﴿نخذ﴾ (هـ * فيه) لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَاتَ يَغْخَذُ عَشِيرَتَهُ أَيْ
يُنَادِيهِمْ نَحْذًا نَحْذًا وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَشِيرَةِ إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغَخْذِ فِي الْحَدِيثِ وَأَوَّلُ الْعَشِيرَةِ الشَّعْبُ ثُمَّ
الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْذُ كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ﴿نخر﴾ (س * فيه) أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ
آدَمَ وَلَا خَيْرَ الْفَخْرِ أَذْعَاءُ الْعَظَمِ وَالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ أَيْ لَا أَقُولُهُ تَجْجًا وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ وَتَحَدُّنًا بَيْنَهُمْ
(س * وفيه) أَنَّهُ تَرَجَّجَ يَتَبَرَّزُ فَاتَّبَعَهُ مَرْوَةَ بِأَدَاةٍ وَنَحَارَةً الْفَخَارُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَفِ مَعْرُوفٌ تُجَمَلُ مِنْهُ
الْجِرَارُ وَالْكَبِيرَانُ وَغَيْرُهُمَا ﴿نخم﴾ (هـ * في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ نَخْمًا مُنْعَمًا أَيْ
عَظِيمًا مُعْظَمًا فِي الصُّدُورِ وَالْعُيُونِ وَلَمْ تَكُنْ خِلْقَتُهُ فِي جِسْمِهِ الْفَخَامَةُ وَقِيلَ الْفَخَامَةُ فِي وَجْهِهِ نَبْلُهُ
وَأَمَّا تَلَاوُحُ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ

﴿باب الفامع الدال﴾

﴿فدح﴾ (هـ * فيه) وَعَلَى الْمَسْلُوبِينَ أَنْ لَا يَتَرَكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَقْدُوحًا فِي فِدَائِهِ أَوْ عَقْلُ الْمَقْدُوحِ الَّذِي
فَدَحَهُ الَّذِينَ أَيْ أَتَقَلُّهُ وَقَدْ فَدَحَهُ يَقْدَحُهُ فَدَحًا وَفَادِحٍ (ومنه حديث ابن ذِي يَزَنَ) لَكَيْتَ غِلَّ الْكَرْبِ
الَّذِي فَدَحْنَا أَيْ أَتَقَلُّنَا ﴿فقدح﴾ (هـ * فيه) أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ الْفَدَّادُونَ بِالتَّشْدِيدِ
الَّذِينَ تَعَلَّوْا صَوَاتِهِمْ فِي حُرُومِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَاحِدُهُمْ فَدَّادٌ يُقَالُ فَدَّ الرَّجُلُ يَقْدُقِدُ إِذَا اسْتَدَّصَتْهُ وَقِيلَ
هُمْ الْمَكْتُرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ لَهُمُ الْجَمَّالُونَ وَالْبِقَارُونَ وَالْحَمَّارُونَ وَالرَّعِيَانُ وَقِيلَ انْمَاسُ هُوَ الْفَدَّادِينَ مُحَقَّقًا
وَاحِدُهُمَا فَدَّانٌ مُسَدَّدٌ وَهُوَ الْبَقَرُ الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَا وَغِلَظَةٍ (ومنه الحديث) هَلَكَ الْفَدَّادُونَ
إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي فَيْدَتِهِمْ وَأَوْسَلَهُمْ أَرَادَ الْكَثِيرَ مِنَ الْإِبِلِ كَلَنَ إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْإِبِلَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَنْفِ قِيلَ
لَهُ فَدَّادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرَّاجٌ وَعَوَّاجٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ومن الأول حديث أبي هريرة) أَنَّهُ
رَأَى رَجُلَيْنِ يُسْرِعَانِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مَا لَكُمَا تَفْعَلَانِ قَدِيدًا الْجَمَلُ يُقَالُ فَدَّ الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ يَقْدُقُ إِذَا عَلَا صَوْتُهُ
أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعْذُونَ وَانْ يَسْمَعُ لَعْنُوهُمَا صَوْتٌ (وفيه) أَنَّ الْأَرْضَ تَقُولُ لِلْبَيْتِ رُبَّ مَا شِئْتَ عَلَى فَدَّادٍ قِيلَ
أَرَادَ أَنْ يَمْلِكُ كَثِيرَ وَخِيَلَهُ وَسَقَى دَائِمًا ﴿فقدح﴾ (س * في حديث أم سلمة) أَهْدَيْتَ لِي فِدْرَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ

﴿الفخة﴾ نَوْمَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا
الْفَخِجْ وَهُوَ الْغَطِيْطُ وَفَخْ مَوْضِعٌ
بِمَكَّةَ دُفِنَ بِهِ ابْنُ مَرْوَةَ وَمَا أَقْطَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُظِيمُ
ابن الحارث المخاري ﴿الفخذ﴾
أَقْرَبُ الْعَشِيرَةِ إِلَيْهِ ﴿الفخر﴾
أَذْعَاءُ الْعَظَمِ وَالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ وَأَنَا
سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا خَيْرَ أَيْ لَا أَقُولُهُ
مَتَجَّجًا وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ وَتَحَدُّنًا بَيْنَهُمْ
وَالْفَخَارُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَفِ كَانَ
﴿نخما﴾ مُنْعَمًا أَيْ عَظِيمًا مُعْظَمًا
فِي الصُّدُورِ وَالْعُيُونِ وَلَمْ يَكُنْ خِلْقَتُهُ
فِي جِسْمِهِ الْفَخَامَةُ وَقِيلَ الْفَخَامَةُ فِي
وَجْهِهِ نَبْلُهُ وَأَمَّا تَلَاوُحُ الْجَمَالِ
وَالْمَهَابَةِ ﴿المقدوح﴾ الَّذِي فَدَحَهُ
الَّذِينَ أَيْ أَتَقَلُّهُ ﴿الفدَّادون﴾
بِالتَّشْدِيدِ الَّذِينَ تَعَلَّوْا صَوَاتِهِمْ فِي
حُرُومِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ جَمْعُ فَدَّادٍ وَقِيلَ
الْمَكْتُرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ لَهُمُ الْجَمَّالُونَ
وَالْبِقَارُونَ وَالْحَمَّارُونَ وَالرَّعِيَانُ
وَقِيلَ انْمَاسُ هُوَ الْفَدَّادِينَ مُحَقَّقًا
وَاحِدُهُمَا فَدَّانٌ مُسَدَّدٌ وَهُوَ الْبَقَرُ الَّتِي
يُحَرِّثُ بِهَا وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَا وَغِلَظَةٍ
وَهَلَكَ الْفَدَّادُونَ أَرَادَ الْكَثِيرَ
الْإِبِلِ وَقَدْ الْجَمَلُ سَوْتُهُ الْعَالِي وَتَقَوَّ
الْأَرْضَ لِلْبَيْتِ كُنْتَ تَمْشِي عَلَى
فَدَّادٍ قِيلَ أَرَادَ أَنْ يَمْلِكُ كَثِيرَ وَخِيَلَهُ
وَسَقَى دَائِمًا ﴿الفدرة﴾

قِطْعَةٌ وَالْفِدْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْجَعُهَا **فَدَّرَ** (ومنه حديث جَيْشِ الْخَبَطِ) فَكُنَّا نَقْطَعُ مِنْهُ الْفِدْرَةَ
كَالْتُّورِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) وفي حديث مجاهد قال في الغادر العظيم من الأروى بقرة الغادر
وَالْفُدُورُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ مَنْ فَدَّرَ الْفَحْلَ فُدُورًا إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرْبِ بِعُنَى فِي فِدْيَتِهِ بَقَرَةٌ (فدع)
(هـ) في حديث ابن عمر انه مَضَى إِلَى خَيْبَرَ فَنَدَّعَاهُ أَهْلُهَا **فَدَّعَ** بِالتَّحْرِيكِ زَيْغَ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ
السَّاقِ وَكَذَلِكَ فِي الْيَدِ وَهُوَ أَنْ تَزُولَ الْفَاصِلُ عَنْ أَمَّا كُنْهَا وَرَجُلٌ أَفْدَعَ بَيْنَ الْفَدْعِ (وفي صفة
ذِي السُّوَيْتَيْنِ) الَّذِي يَهْدِمُ السَّكْبَةَ كَأَنَّهُ أَفْدَعَ أَصْلَعُ أَفْدَعُ تَصْغِيرُ أَفْدَعُ (فدع) (فيه) انه
دَعَا عَلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَضَمَّه الْأَسَدُ ضَمًّا فَدَّعَاهُ الْفَدَّخُ الشَّدَخُ وَالشَّقُّ الْبَسِيرُ (هـ) ومنه الحديث
إِذَا فَدَّخَ قَرِيشُ الرَّأْسِ (هـ) ومنه الحديث في الذَّبْحِ بِالْخَرِّ إِنْ لَمْ يَفْدَخِ الْخَلْقُ قَوْمًا فَكُلُّ لَانِ الذَّبْحِ بِالْخَرِّ
يَشْدَخُ الْجِلْدُ وَرَجُلًا لَا يَنْقُطُ الْأَوْدَاجُ فَيَكُونُ كَالْمَوْقُودِ (ومنه حديث ابن سيرين) سُئِلَ عَنْ الذَّبْحَةِ
بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ يَفْدَخْ يُرِيدُ مَا قَتَلَ بَحْدَهُ فَكُلُّهُمَا قَاتِلٌ بِتَغْلَةٍ فَلَا تَأْكُلُهُ (فدع) (هـ) (فيه) فَجَبُّوا
إِلَى فَدَّخٍ فَأَحَاطُوا بِهِمُ الْفَدَّخُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ غَلِظَ وَارْتَفَعَ (ومنه الحديث) كَانَ إِذَا قَتَلَ مِنْ سَفَرٍ قَتَلَ
بِفَدَّخٍ أَوْ نَشَرَ كَبْرًا لَنَا (ومنه حديث قس) وَأَرْمَقُ فَدَّخُهَا وَجَعَهُ فَدَّافِدُ (ومنه حديث ناجية) عَدَلْتُ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُ بِهِ فِي طَرِيقٍ لَهَا فَدَّافِدَى أَمَّا كُنْ مُرْتَقِعَةً (فدع) (هـ) (فيه)
أَنْتُمْ مَدْعُورُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقْدَمَةُ أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ الْفِدَامُ مَا يَشْدَعُ عَلَى قَمِ الْأَبْرِيقِ وَالْكُوزِ مِنْ خَرْقَةٍ لَتَصْفِيَةِ
الشَّرَابِ الَّذِي فِيهِ أَيْ أَنْتُمْ يَمْنَعُونَ الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمُوا جَوَارِحُهُمْ فَتَنْسَبَهُ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ وَقِيلَ كَانَ
سُقَاةُ الْأَعَاجِمِ إِذَا سَقَوْا فَدَّمُوا أَفْوَاهَهُمْ أَيْ غَطَّوْهَا (ومنه الحديث) يُحْتَشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمْ
الْفِدَامَ (ومنه حديث علي) الْحِلْمُ فِدَامُ السَّفِيهِ أَيْ الْحِلْمُ عَنْهُ يُغْطِي فَأَوْ يُسَكِّتُهُ عَنْ سَفْهِهِ (وفيه) انه نَهَى
عَنِ الثُّوبِ الْمُقَدَّمِ هُوَ الثُّوبُ الْمُشْبَعُ حَمْرَةً كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ لِتَنَاهِي خَمْرَتِهِ فَهُوَ كَالْمُتَمَتِّعِ مِنْ
قَبُولِ الصَّبْغِ (ومنه حديث علي) نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأُ أَوْ أُنَازِلَ وَأَلْبَسَ الْمُعْصِفَرُ
الْمُقَدَّمُ (هـ) وفي حديث عروة انه كَرِهَ الْمُقَدَّمُ لِلْمَحْرَمِ وَلَمْ يَرِ بِالْمُضْرَجِ بَأْسًا الْمُضْرَجُ دُونَ الْمُقَدَّمِ وَبَعْدَهُ
الْمُورِدُ (هـ) ومنه حديث أبي ذر ان الله ضَرَبَ النَّصَارَى بِذَلِكَ مُقَدَّمُ أَيْ شَدِيدُ مُشْبَعٍ فَاسْتَعَارَهُ مِنْ
الذَّوَاتِ لِلْعَانِي (فدا) قد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْفِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْفَتْحِ مَعَ الْقَصْرِ فَكَانَ
الْأَسِيرُ يُقَالُ فِدَاءُ يَفْدِيهِ فِدَاءً وَفِدَى وَفَادَاهُ يُفَادِيهِ مُفَادَاةً إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءَهُ وَاتَّقَدَّ وَفَدَّاهُ بِنَفْسِهِ وَفَدَّاهُ إِذَا
قَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَالْفِدْيَةُ الْفِدَاءُ وَقِيلَ الْمُفَادَاةُ أَنْ تَقْتُلَ الْأَسِيرَ بِأَسِيرٍ مِثْلَهُ (وفيه)
* فَأَغْفِرْ فِدَاكَ مَا اقْتَنَيْتَنَا * أَطْلَقَ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى يُجْمَلُ عَلَى الْجَزَاوِ اسْتِعَارَةً لِأَنَّهُ اغْنَا يَفْدَى
مِنَ الْمَكَارِهِ مِنْ تَلَحُّقِهِ فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِالْفِدَاءِ التَّعْظِيمُ وَالْإِسْتِغْرَارُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُفْدَى إِلَّا بِأَمْنٍ يُعْظَمُ فَيَبْدُلُ

القطعة من كل شيء ج كعنب والغادر
والفدور المسن من الوعول
فدع فالتحريك زيغ في
الرجل واليد وهو أن تزلز الفواصل
عن أمتها ورجل أفدع وأفدع
تصغيره الفدغ الشدخ والشق
اليسير الفدغ المكان المرتفع
ج فدا ففد الفدأ ما يشتد على
فم الأبريق والكوز من خرقه
لتصفية الشراب الذي فيه وانكم
تدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم
أي انهم يمنعون الكلام بأفواههم
حتى تتكلم جوارحهم فتسببه ذلك
بالفدأ والحلم فدام السفه أي
الحلم عنه يغطي فاه ويسكنه عن
سفهه والثوب المقدم المشبع حمرة
ودونه المضرج وبعده المورّد وضرب
النصارى بذل مقدم أي شديد
مشبع فاستعاره من الذوات للعاني
فدأ فالكسر والمدة بالفتح
والعصر فكل الأسير وفداء قال
له جعلت فداك وأغفر فداك
ما اقتنينا مجاز عن التعظيم لأنه اغنا
يفدى من المكارة من تلحقه

نفسه له ويرى فداء بالرفع على الابتداء والتصب على المصدر

﴿باب الفاء مع الذال﴾

﴿فَذ﴾ (س * فيه) هذه الآية الفاء الجامعة أي المنفردة في معناها والفاء الواحدة وقد ذال الرجل عن أصحابه إذا شذَّ عنهم وبقي فرداً

﴿باب الفاء مع الراء﴾

﴿فِرْأ﴾ (ه * فيه) أنه قال لأبي سفيان كل الصيدين جوف الفراء الفراء هموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الإسلام يعني أنت في الصيدين حمار الوحش كل الصيدين وقيل أراد إذا حُبَّ بُكِّلَ قُتِعَ كل محبوب ورَضِيَ وذلك أنه كان حُبِّه وأذن لغيره قبله ﴿فِرْأ﴾ (فيه) ذكر فِرْأ وهي بكسر الفاء وفتحها مديسة ببلاذلث ترك معرفة واليهما ينسب محمد بن يوسف الفريزي رواية كتاب البخاري عنه ﴿فِرْأ﴾ (ه * في حديث أم كلثوم بنت علي) قالت لأهل الكوفة أئذرون أي تكبد قرئتم لرسول الله الفِرْأ تَقَبَّيْتُ الكَيْدَ بالغَمِّ والأذى ﴿فِرْج﴾ (ه * فيه) العَقْلُ على المسلمين عامة فلا يترك في الإسلام مفرج قيل هو القَتِيلُ يوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبان قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعاقبوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى إذا جنى جنايته كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عسيرة له وقيل هو المتقل بحق دية أو فداء أو غرم ويرى بالحاء المهملة وسيمجي (ه * وفيه) أنه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه (وفي حديث صلاتنا الجمعة) ولا تذر وأفرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تعظيها لشأنها وحملاً على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (س * وفي حديث عمر) قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج (ه * وفي عهد الحجاج) استعملت على الفرجين والمصريين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة (س * وفي حديث أبي جعفر الأنصاري) فلات ما بين فروج حتى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه إذا عدا وأسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لأنها ما بين الرجلين (س * ومنه حديث الزبير) أنه كان أجعل فرجاً الفرج الذي يسد وفروجه إذا جلس وينكشف وقد فرج فرجاً فهو فرج (س * وفي حديث عقيل) أئذركوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم ويرى بالقاف والحاء ﴿فِرْج﴾ (ه * فيه) ولا يترك في الإسلام مفرح هو الذي أنقله الدين والغرم وقد أفرحه بفروحه إذا أنقله وأفرحه إذا أعماه

﴿الآية الفاء﴾ أي المنفردة في معناها والفاء الواحدة وقد ذال الرجل عن أصحابه شذَّ عنهم وبقي فرداً
 * كل الصيدين جوف ﴿الفراء﴾ هو هموز مقصور حمار الوحش
 ج فراء أي كل الصيدين
 قاله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان يتألفه على الإسلام
 ﴿الفِرْأ﴾ تَقَبَّيْتُ الكَيْدَ بالغَمِّ والأذى ﴿المفرج﴾ الذي لا عسيرة له وقيل المتقل بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك في الإسلام مفرج قيل هو القَتِيلُ يوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبان قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعاقبوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى إذا جنى جنايته كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له ويرى مفرج بالحاء المهملة وهو الذي أنقله الدين والغرم والفروج القباء الذي فيه شق من خلفه ولا تذر وأفرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف والفروج الثغور واحدها فرج والفرجان خراسان وسجستان والفرج ما بين الرجلين ومالأت ما بين فروج أي عدوت وأسرعت والفرج الذي يسد وفروجه إذا جلس وينكشف وأدركوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم * ذكرت أنما يتجنا وجعلت ﴿فِرْج﴾

وحقيقته أزلت عنه الفرخ كأنشكيتنه إذا أزلت شكوا والمثقل بالحقوق مخوم مكروب الى أن يخرج عنها
ويروى بالجيم وقد تقدم (س * وفي حديث عبد الله بن جعفر) ذكرت أمنا يثنا وجعلت نفرح له قال
أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرِبَ الطبراني عن هذه السكامة فترسها من الحديث فإن كان
بالحاء فهو من أفرحه أذنته وأزال عنه الفرخ وأفرحه الدين إذا أنقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي
لأعسيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحافين العيلة وأنا
وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضى وسرعة
القبول وحسن الجزاء لتعدُّر إطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى (فرخ) (س * فيه) انه نهى عن
بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع
إذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيته عن المحاضرة والمخالفة (س * وفي حديث علي) أنا قوم فاستأمروه
في قتل عثمان فتهامهم وقال ان تفعوا فبعضنا لنتفرخه أراد ان تفعوا فبعضنا لنتفرخه فاستأمروه
كما قال بعضهم

أرى فتنته هاجت وباضت وفترخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

ونصب ييضاً بفعل مفعول الفاعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن ييضاً فلتفرخه كما تقول زيد اضربت
أى ضربت زيد اضربت لحذف الأول وإلا فلا وجه لبعثته بدون هذا التقدير لأن الغاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لتكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة إذا خلقت من
الفرخ وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض
فيهم وفترخ أى اتخذهم مقرراً ومسكلاً يقرهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه (ه * وفي حديث
معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأصل الإفراخ
الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفرخ كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن
الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أى ليذهب فرعك وخوفك
فإن الأمر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروخ قال الليث بلغنا أن فروخ كان من
ولد إبراهيم عليه السلام بعد اسحق واسماعيل فكثرت سلته وغا عددته فولد الجهم الذين في وسط البسلاد هكذا
حكاه الأزهري عنه (فرد) (ه * فيه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون
قال الذين اهترؤا في ذكرا الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى أفرد به وقيل فرد الرجل إذا
تفقه واعتزل الناس وخلا بمرأته الأمر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم
وبقوا يذكرون الله (وفي حديث الحديثية) لأهلناهم حتى تنفرد سألني أى حتى أموت السائلة صفحة العنق

له ان كلن بالجيم فهو من المفرج
الذي لا هسيرة له فكأنها أرادت
انه أباهم توفي ولا عسيرة له وإن كان
بالحاء فهو من أفرحه أذنته وأزال
عنه الفرخ وأفرحه الدين إذا أنقله
وإطلاق الفرخ على الله تعالى
كناية عن الرضى وسرعة القبول
وحسن الجزاء لاستمالة حقيقته
عليه تعالى (الفروخ) من
السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد
حبه والنهي عن بيعه كالتنهي عن
المحاضرة والمخالفة وإن تفعوا فبعضنا
لنتفرخه أى ان تفعوا فبعضنا
يتولد منها شر كثير وباض الشيطان
فيهم وفترخ أى اتخذهم مسكلاً
لا يفرقهم كما يلزم الطائر موضع
بيضه وفراخه وأفرخ روعك أى
انكشف عنك الفرخ كما تفرخ
البيضة إذا انفلقت عن الفرخ
فخرج منها وليفرخ روعك أى
ليذهب فرعك وخوفك فإن الأمر
ليس على ما تحاذر وينفروخ هو
من ولد إبراهيم * سبق المفردون
هم الذين اهترؤا في ذكرا الله تعالى
وقيل فرد الرجل إذا تفقه واعتزل
الناس وخلا بمرأته الأمر والنهي
وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم
وبقوا يذكرون الله ولا قاتلهم حتى
تنفرد سألني أى حتى أموت

وَكُنِّي بِانْفِرَادِهَا عَنِ الْمَوْتِ لَا تَنْفَرِدُ بِهَا إِلَّا بِلِهَا (وفيه) لَا تَعْدُ فَرْدٌ تَكْمُ بِعَنِ الزَّائِدَةِ عَلَى الْفَرِيضَةِ أَيْ لَا تُضْمُّ إِلَى غَيْرِهَا فَتَعْدَمُ مَعَهَا وَتُحْسَبُ (وفيه) جَاءَهُ رَجُلٌ يَشْكُو رَجُلًا لَمْ يَنْصُرْ شَيْئًا فَقَالَ
يَا خَيْرَ مَنْ يَنْعَلُ فَرْدٌ * أَوْهَبُهُ لَهْدَةً وَنَهْدٌ * لَا تُسَيِّبَنَّ سَلْبِي وَجِلْدِي
أَرَادَ النَّعْلَ الَّتِي هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَلَمْ تُخَصَّفْ طَائِقًا عَلَى طَائِقٍ وَلَمْ تُطَارَقْ وَهِيَ يَدُ حُونَ بِرَقَّةِ النَّعَالِ وَأَنْتَا يَلْبَسُهَا
مُلُوكُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ أَرَادَ بِاخِيرِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَبَسَ النَّعَالَ لَهُمْ دُونَ الْعِجَمِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ)
فَنَسَكُمُ الْمَزْدَلِفَ صَاحِبَ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةَ أَنْتَا قَائِلٌ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَتَّعَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ (وفيه)
ذِكْرُ فَرْدَةٍ بَقَعِ الْغَاءُ وَسَكُونُ الرَّاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ فَرْدَةُ الشَّمْسُ وَمَاءٌ لِحَرِّمْ فِي دِيَارِ طِيٍّ أَيْضَالُهُ
ذِكْرُ حَدِيثِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَفِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ دُونَ الْفَرْدَةِ بِالْعَاقِ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الرَّاءَ
(وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ) * تَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٌ حَقٌّ * الْمَفْرَدُ تَقْوَرُ الْوَحْشَ شَبَّهَ بِهِ النَّاقَةَ * (فَرْدُوسُ) *
(هـ) * فِيهِ * قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَرْدُوسِ وَهُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ الْكَرِّمُ وَالْأَشْجَارُ وَالْجَمْعُ فَرَادِيسُ وَمِنْهُ
جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ * (فَرْدُوسُ) * (س) * فِيهِ * أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ مَا يُفَرِّكُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَفَرَزْنَهُ
أَفَرُهُ فَعَلْتُ بِهِ مَا يُفَرِّمُهُ وَيَهْرَبُ أَيْ مَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى الْفِرَارِ أَلَا التَّوْحِيدَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهُ بِقَعِ الْيَاءِ
وَضَمُّ الْغَاءِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاتِكَةَ)

أَفَرَضِيحُ الْعَوْمِ عَزَمَ قُلُوبَهُمْ * فَهِنَّ هَوَاءُ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ

أَيْ حَمَلَهَا عَلَى الْفِرَارِ وَجَعَلَهَا خَالِيَةً بِعِيدَةٍ غَائِبَةٍ الْعُقُولِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَجْرَةِ) قَالَ سُرَاقَةُ هَذَا فَرْدٌ
فَرِيضٌ أَلَا أَرُدُّ عَلَى فَرِيضٍ فَرَّهَا يَقَالُ فَرَّ يَقَرُّ فَرَّاهُ فَوَارًا إِذَا هَرَبَ وَالْفَرْدُ مُصَدَّرٌ وَضَعُ مَوْضِعِ الْفَاعِلِ وَيَقَعُ
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِينِ وَالْجَمْعِ يُقَالُ رَجُلٌ فَرَّ وَرَجُلَانِ فَرَّ وَرَجَالٌ فَرَّ أَرَادَهُ النَّبِيُّ وَأَبَا بَكْرٍ لَمَّا خَرَجَا مَعَهُ خَرَيْنِ
يَعْنِي هَذَانِ الْقَرْنَانِ (هـ) * وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ أَيْ يَتَّبَسَّمُ
وَيَكْشُرُ حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ وَهُوَ مِنْ فَرَزَتْ الدَّابَّةُ أَفَرَّهَا فَرًّا إِذَا كَشَفَتْ شَقَّهَا لِتَعْرِفَ سَهْمَهَا
وَأَفَرَّ يَفَرُّ فَتَعْلَمُ مِنْهُ وَأَرَادَ بِحَبِّ الْغَمَامِ الْبَرْدَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَنَةً فَقَالَ فَرَّهَا
(هـ) * وَحَدِيثُ عَمْرِ) قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَلْتَقِي عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتَ أَنْ أَفَرِّكَ عَنْهَا أَيْ أَكْشِفَكَ
(س) * وَمِنْهُ خُطْبَةُ الْحَاجِّ) لَقَدْ فَرَزْتَ عَنْ ذِكَاكِ وَتَجَرِبَةٍ * (فَرَزْتَ) * (هـ) * فِيهِ * مَنْ أَخَذَ شَفْعًا قَهْوَلَهُ
وَمَنْ أَخَذَ فَرَزًا قَهْوَلَهُ الْفَرَزُ الْفَرْدُ وَأَنْسَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَرَزُ النَّصِيبُ الْقُرُوزُ وَقَدْ فَرَزْتَ الشَّيْءَ وَأَفَرَزْتَهُ إِذَا
قَسَّمْتَهُ * (فَرَسُ) * (س) * فِيهِ * اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَانَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ يُقَالُ بِعَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا مَادَّلَ ظَاهِرُ هَذَا
الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنُوعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ
وَلِإِصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يَتَعَلَّمُ بِالْأَدْلَالِ وَالتَّجَارِبِ وَالْخُلُقِ وَالْإِتْلَاقِ فَتَعْرِفُهُ أَحْوَالَ النَّاسِ

وَلَا تَعْدُ فَرْدٌ تَكْمُ بِعَنِ الزَّائِدَةِ عَلَى
الْفَرِيضَةِ أَيْ لَا تُضْمُّ إِلَى غَيْرِهَا
فَتَعْدَمُ مَعَهَا وَتُحْسَبُ وَنَعْلُ فَرْدٌ طَائِقٌ
وَاحِدٌ لَمْ تُخَصَّفْ طَائِقًا عَلَى طَائِقٍ وَلَمْ
تَطَارَقْ وَصَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةُ
كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَتَّعَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ
إِجْلَالًا لَهُ وَفَرْدَةٌ بَقَعِ الْغَاءُ وَسَكُونُ
الرَّاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ وَمَاءٌ لِحَرِّمْ
فِيهَا أَيْضًا وَالْمَفْرَدُ تَقْوَرُ الْوَحْشَ
الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ الْكَرِّمُ وَالْأَشْجَارُ ج
فَرَادِيسُ
مَا يُفَرِّكُ أَيْ مَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى
الْفِرَارِ يَضُمُّ الْيَاءَ وَكُسِرَ الْغَاءُ وَكَثِيرٌ
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهُ بِقَعِ الْيَاءِ وَضَمُّ
الْغَاءِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ وَهَذَا فَرْدٌ
قَرِيضٌ أَيْ الَّذِي فَرَّاهُ الْفَرْدُ مُصَدَّرٌ
وَضَعُ مَوْضِعِ الْفَاعِلِ وَيَقَعُ عَلَى
الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِينِ وَالْجَمْعِ وَيَقَرُّ
يَتَّبَسَّمُ وَيَكْشُرُ حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ
غَيْرِ قَهْقَهَةٍ وَفَرَزَتْ الدَّابَّةُ أَفَرَّهَا فَرًّا
إِذَا كَشَفَتْ شَقَّهَا لِتَعْرِفَ سَهْمَهَا
وَكَرِهْتَ أَنْ أَفَرِّكَ أَيْ أَكْشِفَكَ
الْفَرَزُ الْفَرْدُ وَالنَّصِيبُ الْقُرُوزُ
الْفَرَاةُ نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا
مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ
فَيَعْلَمُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ
بِنُوعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَالْإِصَابَةِ
الظَّنِّ وَالْحَدْسِ وَهُوَ مَادَّلَ ظَاهِرُ
الْحَدِيثِ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَانَّهُ
يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَالْثَّانِي نَوْعٌ يَتَعَلَّمُ
بِالدَّلَائِلِ وَالتَّجَارِبِ وَالْخُلُقِ
وَالْإِتْلَاقِ

وَالنَّاسُ فِيهِ تَصَانِيفٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ (ومنه الحديث) أَفَرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَيُ أَصْدَقُهُمْ
 فَرَّاسَةٌ (هـ * ومنه) أَنَّهُ عَرَضَ يَوْمًا الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عَيْنَةٌ بَنِي حِصْنٍ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَهْلُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ فَقَالَ وَأَنَا أَفَرَسُ
 بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُ أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيُ عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ (هـ * وفيه) عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوَمَ
 وَالْفَرَّاسَةَ الْفَرَّاسَةَ بِالْفَتْحِ دُكُوبُ الْخَيْلِ وَرَكَضُهُمَا مِنَ الْفَرُوسِيَّةِ (هـ * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَرِهَ الْفَرَسَ فِي
 الذَّبَائِحِ وَفِي رَوَايَةٍ تَنْهَى عَنِ الْفَرَسِ فِي الذَّبَائِحِ هُوَ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ (ومنه حديثه الآخر) أَمْرٌ مُنَادِيَهُ
 قَتَادَى أَنْ لَا تَنْتَحِعُوا وَلَا تَفْرُسُوا وَبِهِ تُمَيِّتُ قَرِيصَةَ الْأَسَدِ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلَهُ (هـ * ومنه
 حديث يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فَيُضَيِّجُونَ قَرْمِي أَيُ قَتَلَى الْوَاحِدُ فَرِيْسٌ مِنْ فَرَسٍ
 الذَّبُّ الشَّاةُ وَأَفَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا (س * وفي حديث قَيْلَةَ) وَمَعَهَا ابْنَتُهَا أَخَذَتْهَا الْفَرَسَةُ (١) أَيُ رِيحُ الْحَدَبِ
 فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحَدَبَ وَالْفَرَسَةُ أَيُضًا قَرَحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا أَيُ تَذْهَبُهَا (هـ * وفي حديث الضَّحَّاكِ)
 فِي رَجُلٍ آتَى مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ نَمَّ طَلْعُهَا فَقَالَ هُمَا كَفَرَسِي رِهَانُ أَيُ هُمَا سَبَقُ أَخْبِيهِ أَيُ أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ
 أَطْهَارًا وَثَلَاثٌ حَيْضٌ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ إِيْلَائِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتِلْكَ
 التَّطْلِيْقَةِ وَلَا تَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْإِيْلَاءِ لِأَنَّ الْأَشْهُرَ تَنْقُضِي وَلَيْسَتْ لَهُ بِرُوحَةٍ وَانْصَتِ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ
 بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِيْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيْقَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ جَعَلَهُمَا كَفَرَسِي رِهَانُ يَنْسَابُ بَقَانِ الْغَايَةِ (وفيه) كُنْتُ
 شَاكِيًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أَصْلَى قَاعِدِ أَفْسَأْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةُ يَرِيدُ بِلَادَ فَارِسٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ وَالْعَاقِفُ
 جَمْعُ فَرَسٍ وَهُوَ الْأَمُّ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْأَوَّلُ الْعَصِيْبُ (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة) مَا بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَسٌ إِلَى الْمَوْتِ رَجُلٌ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْقُطُ مَعَ فَرَسٍ
 وَفَرَسٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَاعَاتُهُمْ وَأَوْقَاتُهُمْ وَالْفَرَسُ مِنَ الْمَسَافَةِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ الْأَرْضِ مَا خُوِذَ مِنْهُ
 (فرسك * س * في حديث عمر) كَتَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّقِيُّ وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ
 إِنْ قَبَلْنَا حَيْطًا فَانْفِيهِمَا مِنَ الْفَرَسِ مَا هُوَ كَرَّغَلُهُ مِنَ الْكَرَمِ الْفَرَسُ الْخَوْخُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْخَوْخِ مِنْ
 الْعِضَاءِ وَهُوَ أَجْرٌ دَامَسُ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَطَعْمُهُ كَطَعْمِ الْخَوْخِ وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسُ أَيْضًا (فرسن * س * فيه)
 لَا تَحْتَقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسٌ شَاءَ الْفَرَسُ عَظُمَ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ
 لِلذَّابَةِ وَقَدْ نُسِّجَ لَهَا شَاءَ فَيُقَالُ فَرَسٌ شَاءَ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ (فرش * هـ * فيه)
 أَنَّهُ تَنْهَى عَنِ أَفْرِاشِ السَّبْعِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَسُطَّ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرَفُّهُمَا عَنْ
 الْأَرْضِ كَمَا يَسُطُّ السُّكْبُ وَالذَّبُّ ذِرَاعِيهِ وَالْأَفْرِاشُ أَفْتَعَالُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْفَرَّاشُ (هـ * ومنه الحديث)
 أَوْلَدَ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرَ أَيُ لِمَالِكِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْلَى وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فَرَّاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا
 (هـ * ومنه حديث ابن عبد العزيز) إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مَقَرَّ شَأْنِي مَغْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي بِغَيْرِ

وَأَفَرَسُ النَّاسِ أَصْدَقُهُمْ فَرَّاسَةٌ
 وَأَنَا أَفَرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُ
 أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ وَعَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ
 الْعَوَمَ وَالْفَرَّاسَةَ بِالْفَتْحِ رُكُوبُ الْخَيْلِ
 وَرَكَضُهُمَا مِنَ الْفَرُوسِيَّةِ وَالْفَرَسُ فِي
 الذَّبَائِحِ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ
 وَمَنْ لَا تَنْتَحِعُوا وَلَا تَفْرُسُوا وَيَصْجُونَ
 فَرَسِي أَيُ قَتَلَى الْوَاحِدُ فَرِيْسٌ
 وَأَخَذْتُهَا الْفَرَسَةَ وَيَعَالُ بِالْصَادِ
 أَيُ رِيحُ الْحَدَبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا
 أَحَدَبَ وَالْفَرَسَةُ أَيُضًا قَرَحَةٌ تَأْخُذُ
 فِي الْعُنُقِ فَتَفْرِسُهَا أَيُ تَذْهَبُهَا وَهِيَ
 كَفَرَسِي رِهَانُ أَيُ يَنْسَابُ بَقَانِ الْغَايَةِ
 وَكُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ أَيُ بِلَادِ
 فَارِسٍ (فرسخ * الليل والنهار
 سَاعَاتُهُمْ وَأَوْقَاتُهُمْ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ
 كَثِيرٌ لَا يَنْقُطُ مَعَ فَرَسٍ مَا بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ
 فَرَسٌ إِلَى الْمَوْتِ رَجُلٌ يَعْنِي عُمَرَ
 (الفرسك * والفرسك الخوخ
 (الفرسن * عظم قليل اللحم
 وهو خف البعير كالحافر للذابة
 ويستعار للشاة والذي للشاة هو
 الظلف (افرش * السبع أن
 ييسط ذراعيه في السجود ولا
 يرفعهما عن الأرض والفرش
 المرأة لأن الرجل يفرشها والولد
 للفرش أي لمالك الفرش وهو
 الزوج والمولى ومال مفرش مغضوب

(١) قوله أخذتها الفرسة هكذا
 في نسخ النهاية والذي في اللسان
 أحدها اه

أَوْجِبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْلُ الْفَرْضِ الْقَطْعُ وَقَدْ فَرَضَهُ يَقْرِضُهُ فَرَضًا وَافْتَرَضَهُ افْتَرَضًا وَهُوَ وَالْوَاجِبُ
 سَيِّئَانِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرْضُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرْضُ هُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَّرَ
 صَدَقَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبَيَّنَّهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى (وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ) فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا سِتَ فَرَائِضَ الْفَرَائِضُ جَمْعُ
 فَرِيضَةٍ وَهِيَ الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ فِي الزَّكَاةِ يُتَمَّى فَرِيضَةً لِأَنَّهُ فَرَضٌ وَاجِبٌ عَلَى رَبِّ الْمَالِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى يُتَمَّى
 الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فِي
 الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوجَدُ عِنْدَهُ يَتَعْنَى السِّنَّ الْمُعَيَّنَ لِلإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ
 مُشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ) لَكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ
 الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرَمَةُ الْمُسْنَةُ يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي
 كُلِّ نَصَابٍ مَا فُرِضَ فِيهِ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْقَرِيضُ وَالْقَرِيضُ وَالْفَارِضُ
 الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو) الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ
 تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصَابِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ إِنْ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ
 وَالسَّنَةِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَقَفَّقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ
 (وَفِي حَدِيثِ عَدِي) أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَنْبَاسٍ مِنْ قَوْمِي لَجَعَلُ يَفْرِضُ لِلرَّحُلِ مِنْ طَبِيٍّ فِي الْفَقِينِ
 وَيُعْرِضُ عَنِّي أَيْ يَنْقَطِعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي الْعَطَاءِ الْفَقِينِ مِنَ الْمَالِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) اتَّخَذَ
 عَامَ الْجَسَدِ قِدْحًا فِيهِ فَرَضُ الْفَرْضِ الْخَزْنِيُّ الشَّيْءُ وَالْقَطْعُ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْقَلَ فِيهِ الرِّيشُ
 وَالنَّصْلُ (س * وَفِي صِفَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ) لَمْ يَقْرِضْهَا وَلَدًا أَيْ لَمْ يُؤْثَرْ فِيهَا وَلَمْ يُحْزَرْهَا يَعْنِي قَبْلَ الْمَسِيحِ
 (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرُضَتِي الْجَبَلِ فُرُضَةُ الْجَبَلِ مَا اتَّخَذَ مِنْ وَسْطِهِ
 وَجَانِبِهِ وَفُرُضَةُ النَّهْرِ مُشْرِعَتُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَتَّى أَرْفَأَهُ عِنْدَ فُرُضَةِ النَّهْرِ وَجَمَعَ
 الْفُرُضَةُ فُرُضٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ) وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّاسِ يَا فَرَضًا أَيْ وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ مُشَارِعَ لِلنَّاسِ
 وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ (فَرْضُخٌ) (هـ * فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) إِنْ أَمَةٌ كَانَتْ فَرِضَاخِيَةً أَيْ ضَخْمَةً عَظِيمَةً
 النَّدْبِيْنَ بِقَالَ رَجُلٌ فَرِضَاخٌ وَأَمْرًا فَرِضَاخَةً وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ (فَرْطٌ) (هـ * فِيهِ) أَنَا فَرْطُكُمْ عَلَى
 الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ إِلَيْهِ يَقَالُ فَرْطٌ يَقْرِطُ فَهُوَ فَارِطٌ وَفَرْطٌ إِذَا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ الْعَوْمُ لِرِتَادِهِمْ الْمَاءَ وَيُهَيَّئُ
 لَهُمُ الدَّلَاءَ وَالْأَرِشِيَّةَ (هـ * وَمِنْهُ الدَّعَاءُ لِطُفْلِ الْمَيِّتِ) اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرْطًا أَيْ أَجْرًا يُتَقَدَّمُ بِهِ يَقَالُ افْتَرَطَ
 فُلَانٌ ابْنَاهُ صَغِيرًا إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ (وَحَدِيثُ الدَّعَاءِ أَيْضًا) عَلَى مَا فَرْطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 أَمَا وَالنَّبِيِّينَ فَرْطًا الْقَاصِفِينَ فَرْطًا جَمَعَ فَارِطٌ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ إِلَى الشُّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ وَالْقَاصِفُونَ
 الْمُرْتَحِمُونَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ لِعَائِشَةَ تَقْدِمِينَ عَلَى فَرْطِ صَدِيقٍ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ مِنَ الزَّكَاةِ تَمَّ اتَّسَعَ
 فِيهِ حَتَّى سَمِيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ
 الزَّكَاةِ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ قَالَ لَهُ
 عَلَيْنَا سِتَ فَرَائِضَ وَلَكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ
 الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرَمَةُ الْمُسْنَةُ يَعْنِي هِيَ
 لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَرَوَى
 عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي
 كُلِّ نَصَابٍ مَا فُرِضَ فِيهِ وَالْقَرِيضُ
 وَالْفَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ وَاتَّخَذَ
 قِدْحًا فِيهِ فَرَضٌ أَيْ سَهْمًا فِيهِ خَزَنَ
 وَمَرْيَمَ لَمْ يَفْرِضْهَا وَلَدًا أَيْ لَمْ يُؤْثَرْ
 فِيهَا وَلَمْ يُحْزَرْهَا وَفُرُضَةُ الْجَبَلِ
 مَا اتَّخَذَ مِنْ وَسْطِهِ وَجَانِبِهِ
 وَفُرُضَةُ النَّهْرِ مُشْرِعَتُهُ جَ فَرَضُ
 وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّاسِ يَا فَرَضًا أَيْ
 مُشَارِعَ يَعْنِي تَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ
 (فَرِضَاخِيَّةٌ) ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ النَّدْبِيْنَ
 (الْفَرْطُ) الَّذِي يَسْبِقُ الْقَوْمَ
 لِرِتَادِهِمُ الْمَاءَ وَيُهَيَّئُ لَهُمُ الدَّلَاءَ وَأَنَا
 فَرْطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ
 إِلَيْهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرْطًا أَيْ أَجْرًا
 يُتَقَدَّمُ بِهِ وَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرْطًا
 الْقَاصِفِينَ جَمَعَ فَارِطٌ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ
 إِلَى الشُّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ
 وَالْقَاصِفُونَ الْمُرْتَحِمُونَ وَعَلَى
 مَا فَرْطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ

وسلم وأبا بكر وأضأفهم الى صدق وصفاهما ومذما (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة ان رسول الله
نهأك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للفروج والتقدم وبالفتح
المرأة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الأمانه فيمجد حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى
نأثيه أى يكثرون صب الماء فيه يقال أفرط مزارده اذا مالاها من أفرط في الأمر اذا جاوز فيه الحد
(س * ومنه حديث سراقه) الذي يفرط في حوضه أى يملؤه (ومنه قصيد كعب)

* تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه * أى ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه (ومنه حديث سطيم)

* أن يمس ملك بني ساسان أفرطهم * أى تركهم وزال عنهم (ومنه حديث على) لا يرى الجاهل إلا مفرطا أو
مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل والتشديد المقص فيه (س * ومنه الحديث) انه نام عن العشاء حتى
تفرطت أى فات وقتها قبل أداؤها (ه * ومنه حديث توبة كعب) حتى أمرعوا وتفاوط الغزو وفي
رواية تفرط الغزو أى فات وقته وتقدم (س * وفي حديث ضباعة) كان الناس انما يذهبون فرط اليومين
فيسرعون كما تبعر الابل أى بعد يومين يقال آتيل فرط يوم أو يومين أى بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط أى
الحين بعد الحين (فرطم) (ه * في صفة الدجال وشيعته) خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الحف
اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاها ابن الاعراب بالقاف (فرع) (ه * فيه) لا قرعة ولا غيره
القرعة بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه وقيل كان الرجل
في الجاهلية إذا تمت إليه مائة قدم بكر افخره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر
الاسلام ثم نسخ (ه * ومنه الحديث) فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غرأ حتى يكبر أى يغبروا لجه
كالغرة وهى القطعة من الغرأ (والحديث الآخر) انه سئل عن الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون
ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لجه بوبره (ه * وفيه) ان جاريين جاءتا تشتدان الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فأخذتا بركنيه فقرع بينهما أى حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع
يفرع ويفرع (ه * ومنه حديث ابن عباس) اختصم عنده بنو أبى طهب ققام يفرع بينهم (ه * وحديث
علقمة) كان يفرع بين الغنم أى يفرق وذكره الهروي في القاف قال أبو موسى وهو من هفواته (ه * وفي
حديث ابن زمل) يكاد يفرع الناس طولا أى يطولهم ويغلوهم (ومنه حديث سودة) كانت تفرع
النساء طولا (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه الى فروع أذنيه أى أعاليهما وفرع كل شئ
أعلاه (ومنه حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر (ه * وفي حديث على) ان لهم
فراعها الفراع ما علان الأرض وارتفع (س * وحديث عطاء) وسئل من أين أرمى الجمرتين قال
تفرعهما أى تف على أعلاه وارتبهما (س * ومنه الحديث) أمه الشجر أبعدهم الحارث قالوا

ونهاك عن الفرطة في الدين بالضم أى
التقدم ومجاوزة الحد ويفرط في
الحوض يكثرون صب الماء فيه
وأفرط الحوض ملأه وأفرطه تركه
وأفرطهم الملك تركهم وزال عنهم
ولا ترى الجاهل إلا مفرطا هو
بالتخفيف المسرف في العمل
وبالتشديد المقص فيه ونام عن
العشاء حتى تفرطت أى فات وقتها
وتفرط الغزو وتفاوط فات وقته
وآتيل فرط يوم أو يومين أى بعدهما
ولقيته الفرط بعد الفرط أى الحين
بعد الحين (الفرطومة) منقار
الحف اذا كان طويلا محدد الرأس
ومنه خفافهم مفرطمة وحكاها
ابن الاعراب بالقاف (الفرعة) (ه *
بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة
كانوا يذبحونه لآلهتهم ومنه فرعوا
ان شئتم وفرع بينهما حجز وفرق
وتفرع النساء طولاً تغلواهن
وفروع أذنيه أعاليهما وفروع
كل شئ أعلاه ومنه فما كنا
نتصرف إلا في فروع الفجر ولهم
فراعها هو ما علان من الأرض
وارتفع وسئل من أين أرمى الجمرتين
قال تفرعهما أى تف على أعلاه

قَرَعَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الصُّفُّ الْأَوَّلُ (هـ * وفيه) أَعْطَى الْعَطَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارْتَعَهُ مِنَ الْغَنَائِمِ أَيْ مَرَّتْفَعَةً
صَاعِدَةً مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ (هـ * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدَبِّرَ مِنَ الثَّلَاثِ وَكَانَ
مَسْرُوقَ يَجْعَلُهُ فَارَعًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَالْفَارِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي (هـ * وفي حديث عمر) قِيلَ لَهُ
الْفُرْعَانُ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلْعَانُ فَقَالَ الْفُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَصْلَعُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعَ
الْفُرْعَانُ جَمْعُ الْأَفْرَعِ وَهُوَ الْوَأَى الشَّعْرُ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا جُمَّةٍ (وفيه)
لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرُ وَلَا أَرْثُ وَلَا أَفْرَعُ الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمُوسُوسُ (وفيه) إِذْ كَرَّ الْفَرَعُ وَهُوَ بَضْمُ الْفَاءِ وَسَكُونُ
الْراءِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (فرعل) (س * في حديث أبي هريرة) سُئِلَ عَنِ الضَّبْعِ
فَقَالَ الْفُرْعُلُ ثَلَاثُ نَجْمَةٍ مِنَ الْعَنَمِ الْفُرْعُلُ وَلَدَا الضَّبْعِ فَسَمَّاها بِهِ أَرَادَ أَنَّهُ أَحْلَالَ كَالشَّاةِ (فرغ) (هـ *
في حديث الغسل) كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاقَاتٍ جَمْعُ إِفْرَاقَةٍ وَهِيَ الْمِزَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِفْرَاقِ يُقَالُ
أَفْرَغْتُ الْإِنَاءَ إِفْرَاقًا وَفَرَّغْتُهُ تَفْرِيقًا إِذَا قَلَبْتَ مَا فِيهِ (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَغُ إِلَى أَضْيَافِكُ أَيْ أَهْمُ
وَأَقْصِدُ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْثُ الْخَلْيِ وَالْفَرَاغُ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قَرَاهِمِهِمُ وَالِاشْتِغَالُ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ
فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِنَا
وَقَطُوفٍ فَتَزَلَّ عَنْهُ فَذَا هُوَ فَرَاغٌ لَا يَسِيرُ أَيْ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَاسِعُ الْخَطْوِ (فرفر) (هـ * في حديث عون
ابن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْرِقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَجُ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَيْ يَمْزِقُهَا بِأَلْظَمِ وَالْوَقِيعَةُ
فِيهَا يُقَالُ الذَّبُّ يَفْرِقُ الشَّاةَ أَيْ يَمْزِقُهَا (فرق) (س * في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَقْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ
يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ الْفَرْقُ بِالْتَحْرِيكِ مِكْيَالٌ بِسَعِ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مِائَةً أَوْ ثَلَاثَةُ أَصْعَادٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ
وَقِيلَ الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسَّكُونِ ثَمَانَةٌ وَعِشْرُونَ رِطْلًا (س * ومنه
الحديث) مَا أَسْكُرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ * والحديث الآخر) مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ
كَصَاحِبِ فَرْقٍ الْأَرْزَقِ لَيْكُنْ مِثْلَهُ (س * ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَفْرَقٌ عَسَلُ فَرْقٍ الْأَفْرَقُ جَمْعُ
فَلَةٍ الْفَرْقُ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلُ (س * وفي حديث بده الوحي) جُمْتُ مِنْهُ فَرْقًا الْفَرْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَوْفُ
وَالْفَرْعُ يُقَالُ فَرْقٌ يَفْرِقُ فَرْقًا (س * ومنه حديث أبي بكر) أَيْ اللَّهُ تَفَرَّقَنِي أَيْ تَخَوَّفَنِي (هـ * وفي صفته
عليه الصلاة والسلام) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرْقٌ أَيْ أَنْ صَارَ شَعْرُهُ فَرْقَيْنِ يَنْفَقِسُ فِي مَفْرَقَةٍ تَرَكَهُ وَإِنْ لَمْ
يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرِقْهُ (س * وفي حديث الزَّكَاةِ) لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خُسْفِيَةُ الصَّدَقَةِ قَدْ تَقَدَّمَ
شَرَحَ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ رَجُلٌ بِالسَّكُوفَةِ أَرْبَعُونَ شَاةً
وَبِالْبَصَرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ سِتَانُ لِقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ بِبَغْدَادَ عِشْرُونَ وَبِالسَّكُوفَةِ
عِشْرُونَ لَأُمِّي عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بَلَدَانِ شَيْءٌ إِنْ جُمِعَتْ وَجَبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ تَجْمَعْ لَمْ تَجِبْ فِي كُلِّ

وفارعة من الغنائم أي مرتفعة
صاعدة من أصلها قبل أن تخمس
وكان يجعل المدبر فارعا من المال
أي من أصله لا من الثلث والأفرع
الوأي الشعر وقيل الذي له جمعة ج
فرعان ولا يؤمنكم أنصر أفرع أراد
الموسوس والفسرع بضم الفاء
وسكون الراء موضع بين مكة
والمدينة الفرعل ولد الضبع
كان يفرغ على رأسه ثلاث
إفراغات جمع إفراغة وهي المزة
الواحدة من الإفراغ وافرغ إلى
أضيافك اعمد واقصد ويجوز أن
يكون بمعنى الخلي والفرغ ليتوفر
على قراهم والاشتغال بأمرهم
وحمار فرغ سريع المشي واسع
الخطو يفرق الدنيا يذمها
ويزقها بالذم والوقية فيها والذنب
يفرق الشاة أي يمزقها الفرق
بالتحريك مكيال بسع ستة عشر
رطلا وبالسكون مائة وعشرون
رطلا ج أفرق والفرق بالتحريك
الخطوف

بَلَدًا لِيَجِبَ عَلَيْهِ فِيهَا شَيْءٌ (س * وفيه) البَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا وَفِي رِوَايَةٍ مَا لَمْ يَتَّفَقَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي التَّفَرُّقِ الَّذِي يَصْحُحُ وَيَلْزَمُ الْبَيْعُ بِوَجْهِهِ فَيُجْعَلُ التَّفَرُّقُ بِالْأَبْدَانِ وَالْيَدِ ذَهَبَ مُعْظَمُ الْأُمَّةِ وَالْفَقَهَاءُ مِنَ الْعَجَمَةِ وَالتَّابِعِينَ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمَا إِذَا تَعَقَّدَ صَحَّ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَتَّفَقَا وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَانْ رِوَايَةُ ابْنِ عُمَرَ فِي عَمَامَةٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يُبَيِّعَ الْبَيْعَ مَشَى خَطَوَاتِ حَتَّى يَبْأَرِقَهُ وَإِذَا لَمْ يَجْعَلِ التَّفَرُّقَ شَرْطًا فِي الْإِنْعِمَادِ لَمْ يَكُنْ لِذِكْرِهِ فَائِدَةٌ فَانْ يَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْتَرَى مَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ قَبُولَ الْبَيْعِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ وَكَذَلِكَ الْبَائِعُ خِيَارُهُ نَابِتٌ فِي مِلْكِهِ قَبْلَ عَقْدِ الْبَيْعِ وَالتَّفَرُّقُ وَالْإِفْرَاقُ سَوَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقَ بِالْأَبْدَانِ وَالْإِفْرَاقَ فِي الْكَلَامِ يَقَالُ فَرَّقْتُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ فَأَفَرَّقْتُ وَأَفَرَّقْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا (ومنه حديث ابن مسعود) صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ثُمَّ تَفَرَّقْتُ بِكُمْ الطَّرِيقَ أَيَّ ذَهَبَ كُلُّ مَنْكُمْ إِلَى مَذْهَبٍ وَمَالٌ إِلَى قَوْلٍ وَتَرَكْتُمُ السُّنَّةَ (ه * ومنه حديث عمر) فَرَّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَيْتُمُ الرِّقِيقَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَلَا تَعْلَوْا فِي الثَّمَنِ وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ رَأْسَيْنِ فَإِنْ مَاتَ الْوَاحِدُ بَقِيَ الْآخَرُ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَّقْتُمْ مَا لَكُمْ مِنَ الْمَنِيَّةِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَ يُفَرِّقُ بِالشُّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ يَعْنِي فِي الطَّلَاقِ وَهُوَ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَلَا يَعْلَمُ مِنَ الْمُصِيبِ مِنْهُمْ فَكَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ اخْتِطَابًا فِيهِ وَفِي أَمثَالِهِ مِنْ صُورِ الشُّكِّ فَإِنْ تَيَسَّنَّ لَهُ بَعْدَ الشُّكِّ الْيَقِينُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا (وفيه) مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَيَتَّبِعُ جَاهِلِيَّةً مَعْنَاهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا وَافِقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفَارِقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَيَتَّبِعُ جَاهِلِيَّةً أَيَّ يَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ (وفي حديث فاتحة الكتاب) مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْأَنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا الْفُرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَيَّ أَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَقَالُ فَرَّقْتُ بَيْنَ السَّيِّئِينَ أَفَرَّقْتُ فَرَقًا وَفَرَقَانَا (ومنه الحديث) مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَيَّ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصْدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ (س * ومنه الحديث في صفة عليه الصلاة والسلام) أَنْ اسْمُهُ فِي السُّكُتِ السَّالِفَةِ فَارِقٌ لَيْطًا أَيَّ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (وفي حديث ابن عباس) فَرَّقَ لِي رَأْيَ أَيَّ بَدَأَ وَظَهَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرِّوَايَةُ فَرَّقَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ (وفي حديث عثمان) قَالَ لَخِيْفَانِ كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ الْأَفَارِيقَ جَمْعُ أَفْرَاقٍ وَأَفْرَاقٍ جَمْعُ فُرُقٍ وَالْفُرْقُ وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقَةُ جَمْعُ (ه * وفيه) مَا ذُبَّانَ عَادِيَانَ أَصَابَا فَرِيقَةً غَنِمَ الْفَرِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تَشْدُ عَنْ مُعْظَمِهَا وَقِيلَ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ (ه * ومنه حديث أبي ذر) سَمِلَ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فَرَّقُ لَنَا وَدَوْدُ الْفَرَقِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ (ومنه حديث طهفة) بَارَكَ لَكُمْ فِي مَذَقِهَا وَفَرَّقَهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بفتح الفاء وَهُوَ مِكْيَالٌ يَكَالُ بِهِ اللَّبَنُ (س * وفيه) تَأْتِي الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ

وتفرقت بكم الطرق أى ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومحمد فرق بين الناس أى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه وفارقليطاً أى يفرق بين الحق والباطل وفرق لى رأى أى بدا وظهر وقيل الرواية على ما لم يسم فاعله وأفاريق العرب جمع إفراف وإفراف جمع فرق فى الفرق والفرق والفرقة القطعة من الغنم وقيل الفرقة الغنم الضالة ومنه بركة اللحم فى مذاقها وفرقها وقيل هو بفتح الفاء مكيال يكال به اللبن

كأنهما فرقان من طير صوّاف أي قطعان (وفيه) عُدّوا من أفرق من الحي أي برأمن الطّاعون يقال أفرق المريض من مرضه إذا أفاق وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة تُصيب الإنسان مرة كالجُدري والحَصبة (وفيه) أنه وصف لسعد في مرضه الفرق يقفه تمر يُطبخ حلبة وهو طعام يُعمل للشفاة ﴿فرق﴾ (س * في حديث اسلام عمر) فأقبل شيخ عليه حبرة وثوبٌ فرقِي هو ثوب مصرية أبيض من كان قال الرخشي الفرقية والرقية ثياب مصرية بيضاء من كان وروى بقاين منسوب إلى فرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور ﴿فرق﴾ (ه * في حديث مجاهد) كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة فرقعة الأصابع تمزها حتى يسمع لمصليها صوت (س * وفيه) فافرق عواغنه أي تحوّلوا وتفرّقوا والنون زائدة ﴿فرق﴾ (س * فيه) سمى عن يسم الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي يقال أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد وفركة فهو مفروك وفرك ومن رواه بفتح الراء فغناه حتى يخرج من قشره (وفيه) لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا ينعضها يقال فركت المرأة زوجها ففركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والحكمة (ومنه حديث ابن مسعود) أنا رجل فقال إني تزوجت امرأة شابهة وبني أحاف أن تفركني فقال الحبيب من الله والفرك من الشيطان ﴿فرم﴾ (س * في حديث أنس) أيام التشريق أيام غم وفرام هو كناية عن الجماعة وأصله من الفرم وهو المرأة فرجها بالأشياء العفصة وقد استقرمت إذا احتشيت ذلك (ه * ومنه حديث عبد الملك) كتب إلى الحاج الماشكأمنه أنس بن مالك يا ابن المستقرمة بعهم الزبيب أي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو ما يستقرم به (ه * ومنه الحديث) أن الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام أم لك شئ عه نعلب فقال كانت أمه تقيّة وفي أحرار نساء تقيف سعة ولذلك يُعالجن بالزبيب وغيره (س * ومنه حديث الحسن) حتى تكونوا أذل من فرم الأمة هو بالتحريك ما نعالج به المرأة فرجها بالضيقة وقيل هو خرقة الخيش ﴿فره﴾ (س * في حديث جريح) دابة فارهة أي نسيطة حادة قوية وقد فرّحت فرأهته وفرأهية ﴿فرا﴾ (ه * فيه) أن المصمر جلس على فروة بيضاء فاهترت تحت خضراء الفروة الأرض اليابسة وقيل المشيم اليابس من النبات (ومنه حديث الهجرية) ثم بسطت عليه فروة وفي أخرى ففرشت له فروة وقيل أراد بالفروة اللباس المعروف (وفي حديث علي) اللهم أني قد مللتهم وملوني وسئمهم وسئموني فسلط عليهم فتى تقيف النبال الملبس فروها وبأكل خضرتها أي يتنعج بنعتهما لبسا أو كلاً يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الرخشي معناه يلبس الدفء اللين من ثيابها أو يأكل الطري الباعس من طعامها فصرب الفروة والخضره ذلك من لؤلؤ الصمير للذبا أو أراد بالهتي الثقي الحاج بن يوسف قيل إنه ولد في السنة التي دعا فيها علي هذه الدعوة (ه * وفي حديث عمر) وسئل عن حد الأمة فقال إن الأمة ألفت

وفد رقان من طير أي قطعان وأفرق من مرضه أفاق والفرقة تمر يطبخ حلبة ﴿الفرقية﴾ ثياب مصرية بيضاء من كان الواحد فرقِي وروى بالقاف أيضا قوله ﴿فرقة﴾ الأصابع تمزها حتى يسمع لمصليها صوت وافرنعوا عنه تحوّلوا وتفرّقوا سمى عن يسم الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي من أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد ومن رواه بفتح الراء فغناه حتى يخرج من قشره والفرك بالكسر البغض بين الزوجين * أيام التشريق أيام لحو ﴿وفرام﴾ هو كناية عن الجماع وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالأشياء العفصة واستقرمت احتشيت ذلك وأذل من فرم لامة هو بالتحريك ما نعالج به المرأة فرجها بالضيقة وقيل خرقة الخيش * دابة ﴿فارهة﴾ نسيطة حادة قوية * جلس على ﴿فروة﴾ بيضاء هي الأرض اليابسة وقيل المشيم اليابس من النبات والفروة اللباس المعروف ويلبس فروتها أي يتنعج بنعتهما

فروة رأسها من وراء الدار وروى من وراء الحصار أراد قناعها وقيل خمارها أى ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج متبدلة الى كل موضع ترسل اليه لانه تدبر على الامتناع والاصل في فروة الرأس جلدها على عليها من الشعر (ومنه الحديث) ان الكافر اذا قرب المؤمن من فيه سقطت فروة وجهه أى جلدها استعمالها من الرأس للوجه (هـ * وفي حديث الرؤيا) فلم أر عبقر يافرى فريه أى يعمل عمله ويقطع قطعه وروى يفرى فريه يسكون الراء والتخفيف وحكى عن الحليل انه أنكر التثقيب وغلط قائله وأصل الفرى القطع يقال فريت الشيء فريه قريبا اذا شقته وقطعته للاح فهو فرى وفرى وأفرته اذا شقته على وجه الافساد تقول العرب تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فأجاده (ومنه حديث حساب) لا فريتهم فري الأديم أى أقطعهم بالحجارة كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة في القتل (ومنه حديث غزوة مؤتة) جعل الروم يفرى بالمسلمين أى يبالغ في النكبة والقتل (وحديث وحشى) فرايت حمزة يفرى الناس فرياً يعنى يوم أحد (هـ * ومنه حديث ابن عباس) كل ما فرى الأوداج غير مترد أى ماشعها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم (وفيه) من أفرى العرى أن يرى الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فريه وهى الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأى شيئا لأنه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملكا لرؤيا امرئيه المام (ومنه حديث عائشة) فقد أعظم الفرية على الله أى الكذب (ومنه حديث بيعة النساء) ولا يأتين بهتان يفتريه يقال فرى يفرى فرياً أو فرى يفتري افتراء إذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث (فرياب * فيه) ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاذ الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرياب * فيه) شعبة لا يستغفره أى لا يستغفقه ورجل فزى خفيف وأفرزته إذا أزججته (الفرع * الخوف وفرعت اليه استغنت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغفوا بها

باب الفاء مع الراء

(فرياب * فيه) ان رجلا من الانصار أخذ حتى جزر ففرض به أثف سعة ففزره أى شقه (هـ * ومنه حديث لما روى بن شهاب) خرجنا بجأنا وطأ رجل من أراجلته ظيما ففزر ظهره أى شقه وقسخته (في حديث صغية) لا يغضبني ولا يستغفره أى لا يستغفقه ورجل فزى خفيف وأفرزته إذا أزججته وأفرعته وقد تكرر في الحديث (فرع * فيه) انه قال لا انصار إنكم لتكثرون عند الفرع وتقولون عند الطمع الفرع الخوف في الأصل فوضع موضع الاعانة والنصر لأن من شأبه الاعانة والدفع عن الحرم مراقب حذر (هـ * ومنه الحديث) لعد فرح أهل المدينة ليلا فركب فرسا لبي طلحة أى استعانوا وقال فرعته اليه فافزعني أى استغفنت اليه فأعانني وأفرعته إذا أغنته وإذا خوفته (ومنه حديث الكسوف) فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغفوا بها على دفع الأمر المساد (ومنه

وفروة الرأس والوجه جلدها وألقت فروة رأسها أى قناعها وقيل خمارها ولم أر عبقر يافرى فريه أى يعمل عمله ويقطع قطعه وروى بالتخفيف وبالتشديد وأنكره الحليل وغلط قائله ولا فريتهم فري الأديم أى أقطعهم بالحجارة كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة في القتل وكل ما فسرى الأوداج أى ماشعها وقطعها والفريه الكذبة ج فري والافتراء افتعال منه (فرياب * فيه) بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاذ الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرياب * فيه) شعبة لا يستغفره أى لا يستغفقه ورجل فزى خفيف وأفرزته إذا أزججته (الفرع * الخوف وفرعت اليه استغنت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغفوا بها

صفة على) فاذا فزع فزع الى ضرر حديد أي اذا استغيث به النجى الى ضرر والتقدير فاذا فزع الى
 فزع الى ضرر حديد الجار واستتر الضمير (ومنه حديث الخزومية) فزعوا الى أسامة أي استغاثوا به
 (وفيه) انه فزع من نومه فحسرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يتجمل أي هب وانتبه يقال فزع من نومه
 وأفرغته أو كانه من الفزع الخوف لأن الذي ينبسه لا يحلوم من فزع ما (س * ومنه الحديث) ألا
 أفرغوني أي أتبثوني (س * ومنه حديث مقتل عمر) فزعوه بالصلاة أي تبثوه (وفي حديث فضل
 عثمان) قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزع لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان
 عثمان رجل حيي يقال فزع لحي مؤلان اذا تأهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال
 النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والأول أكثر (ه * وفي
 حديث عمرو بن معد يكرب) قال له الأشعث لا ضرر طنك فقال كذا إنها العزوم مفزعة أي صيحة تنزل
 بها الأفزاع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزيل (ومنه حديث ابن مسعود) وذ كرا الوحي قال فاذا جاء
 فزع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

(سمع * ه * في صفته عليه الصلاة والسلام) فسبح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة صدره
 ومنزل فسبح أي واسع (ومنه حديث علي) اللهم افسح له مفسحا في ذلك أي أوسع له سعة في دار عدلك
 يوم القيامة ويروي في عدلك بالنون يعني جنة عدن (ه * ومنه حديث أم زرع) وبينها فسح أي
 واسع يقال بينت فسح وفسح كطويل وطوال (فسح * فيه) كان فسح الحج رخصة لأصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم يتقضى ويخطئه ويجعله عمرة ويجعل ثم يعود ويجزئ بحجة
 وهو التمتع أو قريب منه (فسد * س * فيه) كره عشر خلال منها إفساد الصبي غير محرمه هو أن
 يطأ المرأة الموضع فاذا احتمل فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي انه
 كرهه ولم يبلغ حد التحريم (فسط * ه * فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم
 والكسر المدينة التي فيها تجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الرمضري هو ضرب من الأبنية في السفر
 دون الشرايق وبه سميت المدينة ويقال لعمر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة أهل الاسلام
 في كنف الله ووقايته فأقيموا بينهم ولا تغار قلوبهم (ومن الثاني الحديث) انه أتى على رجل قد وقطعت يده
 في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا نحن فأتك فقال اللهم بارك على آل فأتك كما
 آوى هذا المصاب (ومن الأول حديث الشعبي) في العبد الآبق اذا أخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم
 واذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون (فسق * فيه) خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم أصل

وفزع من نومه هب وانتبه وألا
 أفرغوني أي أتبثوني وفزعت
 لحي مؤلان أي تأهبت له متحولا
 من حال الى حال ومنه لم أرك فزعت
 لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان
 وروى بالراء والغين المعجمة من
 الفراغ والاهتمام والمفزع الذي
 كشف عنه الفزع وأزيل ومنه
 فزع عن قلوبهم (فسح * ما بين
 المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة
 صدره وافسح له مفسحا أي أوسع
 له سعة ومنزل فسح وفسح واسع
 * كان (فسح * الحج رخصة هو
 أن يكون قد نوى الحج أولا ثم يتقضى
 ويخطئه ويجعله عمرة ويجعل ثم يعود
 يحصرم بحجة وهو التمتع أو قريب
 منه * كره عشر خصال منها
 * إفساد الصبي * غير محرمه أن
 يطأ المرأة الموضع فاذا احتمل فسد
 لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
 أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم
 * الفسطاط * بالضم والكسر
 المدينة التي فيها تجتمع الناس وقيل
 هو ضرب من الأبنية في السفر
 (الفسوق)

فَغَضِبَ حَتَّى ذَكَرَتْ الرِّقَّ وَانْتَفَاخَهُ قَالَ مَنْ قَالَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ قَدْرٍ كَرَّتِ الرِّقُّ وَانْتَفَاشُهُ يُرِيدُ أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى
 انْتَفَخَ غِيظًا ثُمَّ لَمَّا زَالَ غَضَبُهُ انْتَفَشَ انْتَفَاخُهُ وَلَا انْتَفَاشُ انْفِعَالُ سِنِ الْقَسِّ (ومنه حديث ابن عمر) مع
 ابن صيَّاد قَعَلْتُ لَهُ اخْسَافًا لَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَكَأَنَّهُ كَانَ سِقَاءً قُسَّ السِّقَاءُ نَزَفَ الْمَاءُ وَفُسَّ أَيْ فُضِحَ
 فَأَنْفَسَ مَا فِيهِ وَخَرَجَ (وفي حديث ابن عباس) أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّقَاتَيْنِ مُنْفَسَّ
 الْمُخْرَيْنِ أَيْ مُنْفَتِحَهُمَا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَانْبِطَاحِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرِّقِّ وَالْحَبَسِ فِي أُنُوفِهِمْ وَشِفَاهِهِمْ وَهُوَ
 تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَطِيعُوا وَلَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدُ حَبَشَةٍ يُجَدِّعُ وَالْقَهْمِيرُ فِي أَعْطَاهُمْ لَا وَلَى الْأَمْرِ
 (هـ) * ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها عُرُوزٌ وَلَا قُشُوشٌ هِيَ الَّتِي يَنْفَسُ لَبْنُهَا
 مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ أَيْ يَجْرِي وَذَلِكَ لِسَعَةِ الْأَخْلِيلِ وَمِثْلُهُ الْقُتُوحُ وَالزُّرُورُ (س) * وفي حديث شقيق) انه
 خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فِشَاشٌ لَهُ هُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ ﴿فَشَغ﴾ (هـ) * في حديث النجاشي) انه قال
 لَقُرَيْشٍ هَلْ تَفْشَغُ فَيْكُمْ الْوَلَدُ أَيْ هَلْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَوْرًا قَالُوا نَعَمْ وَأَكْثَرُ وَأَصْلُهُ مِنْ
 الظُّهُورِ وَالْعُلُوِّ وَالْإِنْتِشَارِ (هـ) * ومنه حديث الأَنْشَرِ) انه قال لِعَلِيٍّ إِنْ هَذَا الْأَمْرُ قَدْ تَفْشَغَ أَيْ قَشَا
 وَانْتَشَرَ (س) * وحديث ابن عباس) ماهذه الْقُنْيَا الَّتِي تَفْشَغُ فِي النَّاسِ وَيُرَوَّى تَفْشَغَتْ وَتَشَعَّتْ
 وَتَشَعَّبَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ (هـ) * وفي حديث عمر) إِنْ وَقَدْ بَصُرَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفْشَغُوا أَيْ لَبَسُوا أَخْشَنَ ثِيَابِهِمْ
 وَلَمْ يَتَمَيَّزُوا لِقَائِهِ قَالَ الرَّحْمَنُ شَرِي وَأَنَا لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ مُحْكَمًا مَنْ تَفْشَغُوا وَالْقَشْفُ أَنْ لَا يَتَعَهَّدَ الرَّجُلُ
 نَفْسَهُ (س) * وفي حديث أبي هريرة) انه كَانَ آدَمَ ذَا صَفِيرَيْنِ أَفْشَغَ النَّبِيِّينِ أَيْ نَاتَى النَّبِيِّينِ
 خَارِجَتَيْنِ عَنْ قَصْدِ الْأَسْنَانِ ﴿فَشَغْشَغ﴾ (س) * في حديث الشعبي) سَمِيتُكَ الْقَشْفَاشَ يَعْنِي سَيْفَهُ
 وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ وَيَقَالُ فَشَغْشَغٌ فِي الْقَوْلِ إِذَا أَقْرَطَ فِي الْكُذْبِ ﴿فَشَل﴾ (في حديث علي) يَصِفُ
 أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَغْسُوا بِأَوَّلِ حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَخْرَاجِينَ فَشَلُوا الْقَشْلَ الْجَزْعَ وَالْجُنَّ وَالضَّعْفَ
 (ومنه حديث جابر) فَيَنْتَازِلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا (وفي حديث الاستسقاء)

ومنفس المخربين منفتحهما مع
 قصور المارن وانبطاحه وشاة
 فشوش نفش لهما من غير حلب
 أى يجرى لسعة الاخليل والفشاش
 كساء غليظ ﴿فَشَغ﴾ الأمر فشا
 وانتشر وتفشغوا لبسوا أخس
 ثيابهم ولم يتهيؤوا للقائه والولد كثر
 وأفشغ النبيين ناتيهماء ﴿فَشَغْشَغ﴾
 فى القول اذا أقرط فى الكذب
 وسميتك الفشفاش يعنى سيفه هو
 الذى لم يحكم عمله ﴿فَشَل﴾
 الجزع والجبن والضعف
 ﴿فَشَل﴾ جمع فاشية وهى
 الماشية التى تنتشر وفشا الشئ
 يغشوا كثر وظهر وأفشى الله عليه
 ضيعته أى كثر عليه معاشه ليشغله
 عن الآخرة * غفرله بعد ذلك

* سَوَى الْمُنْتَظَلِ الْعَائِي وَالْعِلْهِزِ الْقَشْلُ * أَيْ الضَّعِيفُ يَعْنِي الْقَشْلُ مَذْنُوعٌ وَأَكْلُهُ فَصَرَفَ الْوَصْفَ إِلَى
 الْعِلْهِزِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا كَلِمَةً يُرَوَّى بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فَشَا﴾ (هـ) * فِيهِ ضُفُوعَا
 قَوَائِمِكُمُ الْقَوَائِمِ جَمْعُ فَاشِيَةٍ وَهِيَ الْمَاشِيَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ مِنَ الْمَالِ كَالْبَلِّ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ لِأَنَّهَا
 تَفْشُو أَيْ تَنْتَشِرُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَفْشَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاسِيهِ (هـ) * ومنه حديث هوازِن) لَمَّا
 انْهَزَمُوا قَالُوا أَلَا أَيْ أَنْ نَدْخُلَ فِي الْحِصْنِ مَا قَدْ زَنَا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا أَيْ مَوَاسِينَا (ومنه حديث الخاتم) فَلَمَّا
 رَأَى أَصْحَابَهُ قَدْ حَتَمَتْ بِهِ قَشَتُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ أَيْ كَثُرَتْ وَانْشَرَّتْ (ومنه الحديث) أَفْشَى اللَّهُ ضَيْعَتَهُ أَيْ
 كَثُرَ عَلَيْهِ مَعَايِسُهُ لِيَشْغَلَهُ عَنِ الْآخِرَةِ وَرَوَاهُ الْحُرُوفِيُّ فِي حَرْفِ الضَّادِ أَفْشَى اللَّهُ ضَيْعَتَهُ وَالْمَعْرُوفُ الْمُرُوفِيُّ

أَفْشَى (ومنه حديث ابن مسعود) وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ يُفْشَوْا لِقَاعَهُ

باب الفاء مع الصاد

﴿نصم﴾ (س * فيه) غُفِرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَنْجَمَ أَرَادَ بِالْفَصِيحِ بَنِي آدَمَ وَبِالْأَنْجَمِ الْبَهَائِمَ هَكَذَا فُسرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ اللَّسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيثِهِ يَقَالُ رَجُلٌ فَصِيحٌ وَلِسَانُ فَصِيحٍ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ وَقَدْ فَصَحَ فَصَاحَةً وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَسَفَهُ ﴿فصد﴾ (ه * فيه) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَفْصَّدُ عَرَفًا أَيْ سَالَ عَرَقُهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفِصَادِ وَعَرَقًا مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ (ه * وفي حديث أبي رجا) لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَمَرَّ نَاسِلُوا رَتَبَ دَفِينًا وَقَصَدْنَا عَلَيْهَا فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ أَيْ فَصَدْنَا عَلَى سَلْوٍ أَلَّا رَتَبَ بَعِيرًا وَأَسَلْنَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَجَّنَاهُ وَأَكَلْنَاهُ كَأَنَّا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الصُّرُورَةِ (ومنه المثل) لَمْ يَحْرَمَ مَنْ فَصَدَهُ أَيْ لَمْ يَحْرَمَ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ﴿فصد﴾ (ه * فيه) نَهَى عَنْ قَضْعِ الرُّطْبَةِ هُوَ أَنْ يَخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْضَجَ عَاجِلًا وَقَضَعْتَ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ ﴿فصص﴾ (ه * في حديث الحسن) لَيْسَ فِي الْقَصَاصِ صَدَقَةٌ تَجْمَعُ فَصْفَصَةٌ وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عَلْفِ الدُّوَابِّ وَيُسَمَّى الْقَتُّ فَذَا جَفَّ فَهُوَ قُضِبٌ وَيَقَالُ فِصْفَسَ بِالسَّيْنِ ﴿فصل﴾ (في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام) فَصَلْ لَا تَزِرْ وَلَا تَزِرْ أَيْ يَبِينُ ظَاهِرُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصَلْ أَيْ فَاصِلٌ قَاطِعٌ (ومنه حديث وقد عبد القيس) فَصَّرْنَا بِأَمْرِ فَصَلْ أَيْ لَارْجَعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ (س * ومنه الحديث) مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَبَّحْتَ بِهَا ثَمَنًا فِي الْحَدِيثِ أَمَّا الَّتِي فَصَلَّتْ بَيْنَ إِيْمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَقْطَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ (س * ومنه الحديث) مَنْ فَصَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَاتٍ أَوْ قَتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنَزِلِهِ وَبَلَدِهِ (ومنه الحديث) لَارْضَاعُ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَقْضَى الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَكْثَرُ مَا يُنْطَلَقُ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ يُعَالَى فِي الْبَقَرِ (ومنه حديث أصحاب الغار) فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ وَفِي رِوَايَةِ فَصِيلَةٍ وَهُوَ مَا فَصَلَ عَنِ اللَّبَنِ مِنَ أَوْلَادِ الْبَقَرِ (ه * وفيه) أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ فَتُخَذُ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ (س * وفي حديث أنس) كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س * وفي حديث النخعي) فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ دِيَّةٌ الْأَصْبَعُ يُرِيدُ مَفْصِلَ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ أَظْفَلَتَيْنِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَتْ الْفَيْصَلُ يَبْنِي وَيَبْنِي أَيْ الْقِطْعَةُ الثَّامَّةُ وَالْيَا زَائِدَةُ (ومنه حديث ابن جُبَيْر) فَلَوْ عَلِمَ السَّكَاكُتُ الْفَيْصَلُ يَبْنِي وَيَبْنِي ﴿فصم﴾ (ه * في صفة الجنة) دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا وَصَمٌ وَلَا نَصَمٌ أَنْ يَنْصَدِرَ الشَّيْءُ

﴿فصم﴾ (ف * فيه) وَاجِمٌ أَرَادَ بِالصَّحِيحِ بَنِي آدَمَ وَبِالْأَنْجَمِ الْبَهَائِمَ وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ اللَّسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيثِهِ ﴿فصد﴾ عَرَقًا أَيْ سَالَ عَرَقُهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفِصَادِ وَلَمْ يَحْرَمَ مَنْ فَصَدَهُ أَيْ لَمْ يَحْرَمَ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَلَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ﴿فصد﴾ الرُّطْبَةُ أَنْ يَخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْضَجَ ﴿فصص﴾ وَيَقَالُ بِالسَّيْنِ الرُّطْبَةُ مِنْ عَلْفِ الدُّوَابِّ جُ فَصَاقِصُ كَلَامٌ ﴿فصل﴾ أَيْ يَبِينُ ظَاهِرُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلْ أَيْ لَارْجَعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً هِيَ الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ إِيْمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيَقْطَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ وَمَنْ فَصَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنَزِلِهِ وَبَلَدِهِ وَلَا رِضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَقْضَى الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ وَالْفَصِيلَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَهُوَ مَا فَصَلَ عَنِ اللَّبَنِ وَالْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَفَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَيَفْصِلُ الْأَصَابِعُ مَا بَيْنَ كُلِّ أَظْفَلَتَيْنِ وَكَانَتْ الْفَيْصَلُ يَبْنِي وَيَبْنِي أَيْ الْقِطْعَةُ الثَّامَّةُ

﴿فصم﴾

قوله من قبل بناتها الذي في اللسان
من قبل عم بناتها اه

الصدع ووجدت في ظهرى
انقصا أى صدعا وروى
بالقاف وهو قريب منه واستغنوا
عن الناس ولو عن فصحة السواك
أى ما انكسر منه وروى بالقاف
ويغصم عن الوشى أى يقطع وأقصم
المطر إذا قلع * أشد * (تقصيا)
أى خروجا والقضية الاسم من
التقصى * أشد * (انقصا) أى
استرخا وضعفا * ففحه * الصبح
أى دهمته فضحة الصبح وهى بياضه
وقيل كشفه وبينه للآعين بضوئه
ويروى بالصاد المهملة وهو معناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا
ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما
يفتضح بعيب ظهر منه * إذا رأيت
* فضح * الماء أى قوته يريد المني
والفضح شراب يتخذ من البسر
المفضوخ أى المشدوخ
* لا يفضض * الله فاك * لا يفضض * الله فاك
أى لا يسهط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك
لخذف المضاف يقال فضه إذا كسره (ومنه حديث النابغة الجعدي) لما أنشد القصيدة الرائية قال
لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحسدي) ثم جئت بهم
ليبضلك لتفضها أى تكسرها (ومنه حديث معاذ) في عذاب القبر حتى يفض كل شئ منه (وحديث
ذى الكفل) لا يحل لك أن تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم إذا كسره وفكحه
(هـ * وفى حديث خالد) الحمد لله الذى فض خدمتكم أى فزق جمعكم وكسره (هـ * ومنه حديث عمر)
انه رأى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلّمه أى

فلا يبين تقول فضضته فانقصم (ومنه حديث أبي بكر) إني وجدت في ظهرى انقصا أى انصدعا ويروى
بالقاف وهو قريب منه (ومنه الحديث) استغنوا عن الناس ولو عن فصحة السواك أى ما انكسر منها
ويروى بالقاف (هـ * وفى الحديث) فيغصم عنى وقد وعيت يعنى الوشى أى يقطع وأقصم المطر إذا قلع
وانكشف (هـ * ومنه حديث عائشة) فيغصم عنه الوشى وأن جبينه ليتقصده عرفا (فصا)
(هـ * فى صفة القرآن) هو أشد تقصيا من قلوب الرجال من النعم من عطفها أى أشد خروجا يقال تغصبت
من الأمر تقصيا إذا خرجت منه وتخلصت (وفى حديث قيلة) قالت الحسديا حين انتفعت الأرنب
القضية والله لا يزال كعبك عاليا أرادت بالقضية الخروج من الضيق الى السعة والقضية الاسم من
التقصى أرادت أنها كانت فى مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء

باب القاء مع الصاد

(هـ * فى حديث عمرو بن العاص) قال لعواوية لقد تلاقيت أمرك وهو أشد انفضا من
حق الكهول أى أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت * فضح * (هـ * فيه) ان بلا لآتى
ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلا لآتى فضحه الصبح أى دهمته فضحة الصبح وهى بياضه والافضح
الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه أى كشفه وبينه للآعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو
معناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه * فضح *
(هـ * فى حديث على) قال له إذا رأيت فضح الماء فاغتسل أى دفعه يريد المني وقد تكررت كذا الفضح فى
الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ أى المشدوخ (س * ومنه حديث أبي هريرة) نعد إلى
الحلقانة فنقتضخه أى نشدحه باليد وسئل ابن عمر عن الفضح فقال ليس بالفضح ولكن هو المفضوخ
المفضوخ فعل من الفضح أراد أنه يسكر شرابه فيقتضخه (س * وفى حديث على) ان قرنتها فضحت
رأسك بالحجارة (فضض) (هـ * فى حديث العباس) انه قال يا رسول الله إني أمتدحتك فقال قل
لا يفضض الله فاك فأنشده الأبيات القافية أى لا يسقط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك
لخذف المضاف يقال فضه إذا كسره (ومنه حديث النابغة الجعدي) لما أنشد القصيدة الرائية قال
لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحسدي) ثم جئت بهم
ليبضلك لتفضها أى تكسرها (ومنه حديث معاذ) في عذاب القبر حتى يفض كل شئ منه (وحديث
ذى الكفل) لا يحل لك أن تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم إذا كسره وفكحه
(هـ * وفى حديث خالد) الحمد لله الذى فض خدمتكم أى فزق جمعكم وكسره (هـ * ومنه حديث عمر)
انه رأى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلّمه أى

ما تفرق منه فَعَلَ بمعنى مفعول (هـ * ومنه حديث عائشة) قالت لروان إن النبي لعن أبالك وأنت فضض من لعنة الله أى قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظاه من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزحخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كأنها عصارة من اللعنة أو فاعلة من الفظيظ ماء الفعل أى نطفة من اللعنة (هـ * وفي حديث سعيد بن زيد) لو أن أحدنا فضض لما صنع ابن علف أن يفضض أى يتفرق ويتقطع ويروى بالغاف (هـ * وفي حديث غزوة هوازن) جاء رجل بنطفة فى أداة فافضضها أى صبها وهو أفعال من العض وفضض الماء ما انتشر منه إذا شغل ويروى بالغاف أى فتح رأسها (هـ * ومنه الحديث) كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شربياها حتى تمر عليها سنة ثم توفى بداة شاة أو طير فتفضض به فقلما تفتض بشئ إلا مات أى تكسر ما هي فيه من العدة بأن تأخذ طائر فتشبع به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالغاف والباه الموحدة وسجي (هـ * وفي حديث ابن عبد العزيز) سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق إن نكحتها حتى آكل الفضض هو الطلع أول ما يظهر والفضض أيضا فى غير هذا الماء ساعة يخرج من العين أو ينزل من السحاب (وفي حديث الشيب) فعض ثلاثة أسابيع من فضة فيهما من شعر وفى رواية من فضة أو من فضة والمراد بالفضة شئ مضوغ منها قد ترك فيه الشعر فأما بالغاف والصاد الميم فلهى الخصلة من الشعر (فضفض) (هـ * فى حديث سطيم) * أبيض فضفاض الرداء والبدن * الفضفاض الواسع وأراد واسع الصدر والذراع فكفى عنه بالرداء والبدن وقيل أراد به كثرة لعطاه (ومنه حديث ابن سيرين) قال كنت مع أنس فى يوم مطير والارض فضفاض أى قد علاها الماء من كثرة المطر (فضض) (هـ * فيه) لا يمنع فضل الماء هو أن يسقى الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحدًا ينتفع بها هذا إذا لم يكن الماء ملكه أو على قول من يرى أن الماء لا يملك (وفي حديث آخر) لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاب هو نفع البئر المباحة أى ليس لأحد أن يعلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزوه فى إياه ويملكه (هـ * وفيه) فضل الأزارق فى النار هو ما يجزئ الإنسان من إزاره على الأرض على معنى الخيلاء والكبر (وفيهِ) أن الله ملائكة سيارة فضلا أى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضهما قال بعضهم والسكون أكثر وأصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة (س * وفي حديث امرأة أبي حذيفة) قالت يا رسول الله إن سألنا موسى أبى حذيفة يرانى فضلا أى متبذلة فى ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة إذا لبست ثياب مهنتها وكانت فى ثوب واحد فهى فضل والرجل فضل أيضا (س * وفي حديث المغيرة) فى صفة امرأة فضل ضبات كأنها بغاث وقيل أراد أنها محتملة تفضل من ذيلها (هـ * وفيه) شهدت فى دار عبد الله بن جندب حنة

ما تفرق منه وفضض من لعنة الله أى قطعة وطائفة منها ولو أن أحدنا فضض أى تفرق وتقطع وروى بالغاف وجاء بنطفة فى أداة فافضضها أى صبها وروى بالغاف أى فتح رأسها من اقتضاض البكر وتوفى بداة فتفضض به أى تكسر ما هي فيه من العدة بأن تأخذ طائرا فتشبع به فرجها وتنبذه وروى بالغاف والباه الموحدة وحتى آكل الفضض هو الطلع أول ما يظهر والفضض أيضا الماء ساعة يخرج من العين أو ينزل من السحاب الفضفاض الواسع وفضفاض الرداء كناية عن سعة الصدر والذراع وقيل عن كثرة العطاه والارض فضفاض أى علاها الماء من كثرة المطر (فضض الماء) ما يبقى بعد سقى الرجل أرضه وفضل الأزارق ما يجزئ على الأرض على معنى الخيلاء والله ملائكة فضلا روى بسكون الضاد وهو أكثر وبضمها أى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويرانى فضلا أى متبذلة فى ثياب مهنتي

قوله فضل ضبات هو هكذا فى سائر نسخ النهاية والضبات المحتملة المتعلقة بكل شئ المسكوك له كذا فى مادة ض ب ث من لنهاية والذي فى اللسان فضل ضبات اهـ

لودُعيت الى مثله في الاسلام لا جبت يعني حلف الفضول سُمي به تشبيهاً بحلف كان قديماً بمكة أيام جرهم
 هلى التناصف والاختلاف للضعيف من القوي وللغريب من العاظم قام به رجال من جرهم كلهم سُمي الفضل
 منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) ان اسم دُرعه عليه الصلاة والسلام
 كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضله كان فيها وسعة (هـ) وفي حديث ابن أبي الزناد إذا
 عَرَبَ المال قُلْتُ فواضله أى إذا بَعُدَت الضبيعة قُلُ الرقيق منها (١) (فضا) (في حديث دعائه للناطقة)
 لا يُفْضِي الله فالك هـ كذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاءً لاسن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من
 الأرض (وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرب به عِرْصَةٌ وَسَطُ رَأْسِهِ حَتَّى يُفْضِيَ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَصِيرُ
 فضاءً وقد فُضِيَ المكان وأُفْضِيَ إذا تَسَّعَ هـ كذا جاء في رواية

(باب الغامع الطاء)

(هـ) (في حديث عمر) انه رأى مُسَيْلَةَ أَسْفَرَ وَجْهَهُ أَقْطَأَ الْأَنْفَ دَقِيقَ السَّائِقَيْنِ الْقَطَأَ
 الْفَطَسَ وَرَجُلٌ أَقْطَأَ كَأَفْطَسَ (فطر) (هـ) (فيه) كل مولود يولد على الفطرة الفطرة الانبثاء
 والاختراع والفطرة الحالة منه كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجلسة والطبع المتهيئ
 لقبول الدين فلورثك عليهم الاستمرار على رُومها ولم يفرقها الى غيرها وقيل
 معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرباء فلا يتخذ احداً إلا
 وهو يقرب بأن الله صانع وان مماء بغير اسمه وعبد معه غيره وفطرة
 محمد بن الاسلام الذي هو منسوب اليه وعشر من الفطرة أى من السنة
 يعني سنن الانبياء التي أمرنا أن نقتدى بهم فيها وجبار القلوب على
 فطراتها أى على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة وإذا أقبل الليل
 فقد أظفر الصائم أى دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل
 معناه صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب وأظفر الحاسج
 والمججوم أى تعرضاً للافطار وقيل هو على جهة التغليظ والدعاء
 عليهما وقام حتى تفتطرت قدماء أى تشبعت وسئل عن الذى فقال هو
 الفطر بالفتح والضم فالفتح من مصدر فطر
 (س) (ومنه الحديث) عشر من الفطرة أى من السنة يعني سنن الانبياء
 التى أمرنا أن نقتدى بهم (وفي حديث علي) وجبار القلوب على فطراتها
 أى على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة أى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات
 وفطرات وفطرات (ومنه حديث ابن عباس) قال ما كنت أدرى ما فاطر السموات والأرض حتى
 احتسبكم الى أعزايان في بئر فقال أحدهما فاطرتها أى ابتدأت حفرها (س) (وفيه) اذا أقبل الليل
 وأدبر النهار فقد أظفر الصائم أى دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
 المفطرين وإن لم يأكل ولم يشرب (س) (ومنه الحديث) أظفر الحاسج والمججوم أى تعرضاً للافطار
 وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما (وفيه) انه قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى تنظرت قدماء أى تشبعت يقال تفتطرت وانفتطرت بمعنى (هـ) (وفي حديث عمر) سئل
 عن المدي فقال هو الفطر ويرى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطراً إذا شق اللحم وطلع فشبّه به

(١) قوله قل المرفق هكذا في نسخ
 النهاية والذي في اللسان الرفق اهـ

خروج المذى في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أفطرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وأما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلة الضرع (ومنه حديث عبد الملك) كيف تحلبهم أمصرا أم فطرا هو أن يحلبها بأصبعين وطرف الإبهام وقيل بالسبابة والابهام (وفي حديث معاوية) ما أغبر وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل (فطس) (هـ * في حديث أشراط الساعة) تقاتلون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانقراشها والرجل أفطس (س * ومنه في صفة تمر الجوة) فطس خنس أى صغارا حب لاطئة الأفاع وفطس جمع فطسا (فطم) (هـ * فيه) أنه أعطى عليا حلة سيرا وقال شقيقها خرايين القواطم أراد بهن فاطمة بنت رسول الله وزوجته وفاطمة بنت أسد أمه وهى أول هاشمية ولدت لها شقيق وفاطمة بنت خزيمة (ومنه) قيل للحسن والحسين ابنا القواطم أى فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبى لأبيه (س * وفي حديث ابن سيرين) بأهه ان ابن عبد العزيز أفرع عين الفطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأزلام الفطم جمع فطم من اللبن أى مغطوم وجمع فعمل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبيه بالأسماء كئذير وتذر فأما فعمل بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلا لاختصاصه بجمع وعظمه فطم وفطس وأراد بالحديث الإفرع بين درارى المسلمين في العطاء وإغما أنكره لأن الإفرع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض (ومنه حديث امرأه أرفع) لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهى فطم أى مغتومة وفعل يقع على الذكر والأنثى فلهذا لم تلحقه الهاء

(باب الفاء مع الظاء)

(ففظ) (في حديث عمر) أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سبى الخلق وفلان أفظ من فلان أى أصعب خلقا وأثمرس والمراد به ناشدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز أن يكونا للفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على أهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان روفارحيا كما وصفه الله تعالى ذيقا بآمنته في التبليغ غير فظ ولا غليظ (ومنه الحديث) ان صفته في التوراة ليس بفظ ولا غليظ (وفي حديث عائشة) قالت لمروان أنت فظاظ من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفاء والاضاد (فقطع) (فيه) لا تحل المسئلة إلا الذى غرم منقطع الفظع الشديد الشنيع وقد أقطع يقطع فهو منقطع وقطع الأمر فهو فظيع (س * ومنه الحديث) لم أر منظرا كالיום أقطع أى لم أر منظر أظيعا كالיום وقيل أراد لم أر منظر أقطع منه فظها وهو في كلام العرب كثير (س * ومنه الحديث) لما أمرى بنى وأصبحت بمكة فظعت بأمرى أى اشتد على وجهته (ومنه الحديث) أريت أنه وضع في يدى سواران من ذهب ففطعتهما هكذا روى متعذرا بخلا على المعنى لأنه بمعنى

ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلع فشيبهه خروج المذى في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أفطرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وبالضم اسم ما يظهر من اللبن على حلة الضرع وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل (فطس) انخفاض قصبة الأنف وانقراشها ورجل أفطس ج فطس وعصرة الجوة فطس أى صغار الحب لاطئة الأفاع جمع فطسا (الفطم) المقطوم من اللبن ج فطم والحسن والحسين ابنا القواطم أى فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبى لأبيه (الفظ) السبى الخلق وأنت فظاظ من لعنة الله من الفظيظ وهو ماء الكرش يعصر كأنه عصارة من اللعنة (المقطع) والفطيع الشديد الشنيع وقطعت بأمرى اشتد على وجهته وأريت أنه وضع في يدى سواران من ذهب ففطعتهما هكذا روى متعذرا بخلا على المعنى لأنه بمعنى

أَكْبَرُتُهُمَا وَخَفَّتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ فَطَعَتْ بِهِ أَوْمَنَهُ (ومنه حديث مهمل بن حنيف) مَا وَضَعْنَا سِيُوفَنَا عَلَى
عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْهَلَ بِنَا أَى يُوقِنُنَا فِي أَمْرِ فَطِيعٍ شَدِيدٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الفاء مع العين﴾

﴿فهم﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ فَمُ الْأَوْصَالِ أَى مُتَمَلِّيًا الْأَعْضَاءُ يُقَالُ فَجَعْتُ الْأَنَامَ وَأَفْجَعْتُهُ
إِذَا بَالَعْتُ فِي مَلْتِهِ (هـ * ومنه الحديث) لَوَأَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَقَتْ لَا فُجِعَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحُ الْمَسْكِ أَى مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ (وفي حديث أسامة) وَأَهْمُ أَحَاطُوا بِالْيَلَا بِحَاضِرِ فَمِ أَى
مُتَمَلِّيًا بِأَهْلِهِ (ومنه قصيد كعب) * صَخْنَمُ مَعْلُدْهَا فَمِ مَعْيِدْهَا * أَى مُتَمَلِّيًا السَّاقِ ﴿فعا﴾
(هـ * في حديث ابن عباس) لَا بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ بِقَتْلِ الْأَقْعُورِ بِإِدَاغَتِهِ فَقَلْبُ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ وَأَوَاهِي
لُغَةٍ مَشْهُورَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الْهَمْزَةِ

﴿باب الفاء مع الغين﴾

﴿فقر﴾ (في حديث الرؤيا) فَيَقْفُرُاهُ فَيُلْقِمُهُ جَجْرًا أَى يَقْفَحُهُ وَقَدْ قَفَّرُاهُ (ومنه حديث أنس) أَخَذَ
تَمْرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ قَفَّرُوهَا الصَّبِيَّ وَتَرَكَهَا فِيهِ (ومنه حديث عصام بن موسى عليه السلام) فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ
فَإِعْرَءُهَا (هـ * وفي حديث النابتة الجعدى) كُنَّا سَقَطَتْ لَهَا سَنٌ فَغَرَّتْ سَنٌ أَى طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ
وَتَنْفُخُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نَغَرَتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مُبْدَلَةً مِنْهَا ﴿فهم﴾ (هـ * فيه) لَوَأَنَّ
امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَقَتْ لَا فُجِعَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحُ الْمَسْكِ يُقَالُ فَجَعْتُ وَأَفْجَعْتُ أَى مَلَأْتُ
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمتْ فَقَوْلُ فَجَعْتُ رِيحُ الطَّيِّبِ إِذَا سَدَّتْ خِيَاشِيمَكَ وَمَلَأَتْهُ (وفيه) كُؤُوا الْوَعْمَ
وَاطْرَحُوا الْفَغْمَ الْوَعْمَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَغْمَ مَا يَتَلَقَّى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَى كُؤُوا فَتَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فعا﴾ (فيه) سَيِّدُ يَاحِينَ الْجَمَّةِ الْفَاعِيَّةُ هِيَ نَوْرُ الْحِنَاءِ وَقِيلَ
نَوْرُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نَوْرُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الصَّخْرَاءِ الَّتِي لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نَوْرُهُ وَفَعَا النَّبْتُ
نَوْرًا وَالْمَعْرُوفُ أَفْنَى ﴿الفق﴾ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ

﴿باب الفاء مع القاف﴾

﴿فعا﴾ (س * فيه) لَوَأَنَّ رَجُلًا طَلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٌ بَغِيرٌ إِذْنُهُمْ فَقَفَّوْا عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ أَى
سَقُّوْهُمَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ (س * ومنه حديث موسى عليه السلام) أَنَّهُ فَعَا عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَقَدْ تَقَدَّمتْ

معناه في حرف العين (ومنه الحديث) كأنما فقي في وجهه حب الرمان أي ينحس (س) * ومنه حديث أبي بكر (تَفَقَّاتُ أَي انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ) (وفي حديث عمر) قَالَ فِي حَدِيثِ النُّافَةِ الْمُسْكِرَةِ وَاللَّهِ مَا هِيَ بِكَذَا وَكَذَا وَلَا هِيَ بِفَقِيٍّ فَتَشْرُقُ الْفَقِيُّ الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءُ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْوَةُ فَلَا يَبُولُ وَلَا يَتَعَرُّ وَرُبَّمَا شَرَقَتْ عُرُوفُهُ وَكَلِمَةً بِالْأَمِّ فَيَنْتَفِخُ وَرُبَّمَا انْفَقَّاتٍ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ فَهُوَ الْفَقِيُّ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذُبِحَ وَطُحِيَ امْتَلَأَتِ الْقَدْرُ مِنْهُ دَمًا وَقِيلَ يُقَالُ لِلَّذِي كَرَّ وَالْأَنْثَى ﴿فَقَح﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنَّهُ تَصَرَّ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا فَتَقْنَا وَصَاصًا ثُمَّ أَيُّ ابْصُرْنَا رُشْدَنَا وَلَمْ تَبْصُرْهُ يَقَالُ فَتَقَّحَ الْجُرُودُ إِذَا فَتَقَّحَ عَيْنِيهِ وَقَفَّحَ النَّورُ إِذَا تَفَقَّحَ ﴿فَقَد﴾ (في حديث عائشة) أَفْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أَيْ لَمْ أَحْذِهِ وَهُوَ انْفَعَلْتُ مِنْ فَتَقْتُ الشَّيْءَ أَفْقَدُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وفي حديث أبي الدرداء) مَنْ يَتَّقِدْ يَقْدُ أَي مَنْ يَتَّقِدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا فَالْهُ لَا يَجِدُ مَارِضِيهِ لِأَنَّ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ (وفي حديث الحسن) أَعْيَالُهُ حَيَارَى فَتَقَادُوا يَدْعُو عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَقْدُبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿فَقَر﴾ (قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقر في الحديث) وقد اختلف الناس فيه وفي الْمُسْكِينِ فَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَاليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير مَبْنِيٌّ عَلَى قُرْبَى سَأُولٍ يُقَالُ فِيهِ إِذَا فَتَقَّرَ يَفْتَقِرُ فَهُوَ فَقِيرٌ (س) * وَفِيهِ (مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَفْقِرَ الْبَعِيرُ مَنْ لَمْ لَهُ أَيْ يُعِيرُهُ لِلرُّكُوبِ يُقَالُ أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يَفْقِرُهُ إِفْقَارًا إِذَا أَعَارَهُ مَا خُوذَ مِنْ رُكُوبِ فَقَارِ الظَّهْرِ وَهُوَ خِرَزَانُهُ الْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ) مَنْ حَقَّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا (وحديث جابر) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (ومنه حديث عبد الله) سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمَ ثَمَّ أَنَّهُ أَفْقَرُ الْقَرْضِ دَابَّتُهُ فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرِهِ دَابَّتُهُ فَهُوَ رِبَاً (ومنه حديث المزاعة) أَفْقَرُهَا أَخَاكَ أَيُّ أَعْرَهُ أَرْضُكَ لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لَلْأَرْضِ مِنَ الظَّهْرِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ) ثُمَّ جَمَعْنَا الْمَغَاتِيعَ وَتَرَكْنَا فِي فَقِيرٍ مِنْ قُرْبَى خَيْرٍ أَيْ بَرٍّ مِنْ آبَائِهِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ) أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُحْتَصِرٌ مِنْ فَقِيرٍ فِي دَارِهِ أَيْ بَرٍّ وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث يحيى) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتَلَ وَطْرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ وَالْفَقِيرُ يُضَافُ الْقَنَاءُ وَفَقِيرُ الْخَلَّةِ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حُوِلَتْ لِلنَّعْسِ فِيهَا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَالَ لِسُلَيْمَانَ أَذْهَبَ فَقِيرٌ لِلْفَسِيلِ أَيْ أَحْضَرَهَا مَوْضِعًا تَغْرَسُ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحُفْرَةِ فَقَرَةٌ وَفَقِيرٌ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ فِي عُمَانَ الْمُرْكُوبِ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ فَقَرَةٍ وَهِيَ خِرَزَاتُ الظَّهْرِ ضَرَبَتْهَا مَلَأَ الرُّكْبَ مِنْهُ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ أَنْتَهُمَا كَوَافِيهِ أَرْبَعُ حُرْمَةِ الْبَلَدِ وَحُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةِ الشَّهْرِ وَحُرْمَةِ النَّخْبَةِ وَالصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْفَقْرُ بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمْعُ فَقَرَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ السَّنِيعُ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفَقْرَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

وَكُلًّا فَاقِيٍّ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرَّمَانِ أَيُّ بِحَصٍّ وَتَفَقَّاتٌ انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ وَالْفَقِيُّ الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْوَةُ فَلَا يَبُولُ وَلَا يَتَعَرُّ وَرُبَّمَا شَرَقَتْ عُرُوفُهُ وَكَلِمَةً بِالْأَمِّ فَيَنْتَفِخُ وَرُبَّمَا انْفَقَّاتٍ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ فَهُوَ الْفَقِيُّ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذُبِحَ وَطُحِيَ امْتَلَأَتِ الْقَدْرُ مِنْهُ دَمًا وَقِيلَ يُقَالُ لِلَّذِي كَرَّ وَالْأَنْثَى ﴿فَقَح﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنَّهُ تَصَرَّ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا فَتَقْنَا وَصَاصًا ثُمَّ أَيُّ ابْصُرْنَا رُشْدَنَا وَلَمْ تَبْصُرْهُ يَقَالُ فَتَقَّحَ الْجُرُودُ إِذَا فَتَقَّحَ عَيْنِيهِ وَقَفَّحَ النَّورُ إِذَا تَفَقَّحَ ﴿فَقَد﴾ (في حديث عائشة) أَفْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أَيْ لَمْ أَحْذِهِ وَهُوَ انْفَعَلْتُ مِنْ فَتَقْتُ الشَّيْءَ أَفْقَدُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وفي حديث أبي الدرداء) مَنْ يَتَّقِدْ يَقْدُ أَي مَنْ يَتَّقِدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا فَالهُ لَا يَجِدُ مَارِضِيهِ لِأَنَّ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ (وفي حديث الحسن) أَعْيَالُهُ حَيَارَى فَتَقَادُوا يَدْعُو عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَقْدُبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿فَقَر﴾ (قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقر في الحديث) وقد اختلف الناس فيه وفي الْمُسْكِينِ فَقِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَكْفِيهِ وَاليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير مَبْنِيٌّ عَلَى قُرْبَى سَأُولٍ يُقَالُ فِيهِ إِذَا فَتَقَّرَ يَفْتَقِرُ فَهُوَ فَقِيرٌ (س) * وَفِيهِ (مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَفْقِرَ الْبَعِيرُ مَنْ لَمْ لَهُ أَيْ يُعِيرُهُ لِلرُّكُوبِ يُقَالُ أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يَفْقِرُهُ إِفْقَارًا إِذَا أَعَارَهُ مَا خُوذَ مِنْ رُكُوبِ فَقَارِ الظَّهْرِ وَهُوَ خِرَزَانُهُ الْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ) مَنْ حَقَّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا (وحديث جابر) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (ومنه حديث عبد الله) سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمَ ثَمَّ أَنَّهُ أَفْقَرُ الْقَرْضِ دَابَّتُهُ فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرِهِ دَابَّتُهُ فَهُوَ رِبَاً (ومنه حديث المزاعة) أَفْقَرُهَا أَخَاكَ أَيُّ أَعْرَهُ أَرْضُكَ لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لَلْأَرْضِ مِنَ الظَّهْرِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ) ثُمَّ جَمَعْنَا الْمَغَاتِيعَ وَتَرَكْنَا فِي فَقِيرٍ مِنْ قُرْبَى خَيْرٍ أَيْ بَرٍّ مِنْ آبَائِهِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ) أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُحْتَصِرٌ مِنْ فَقِيرٍ فِي دَارِهِ أَيْ بَرٍّ وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث يحيى) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتَلَ وَطْرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ وَالْفَقِيرُ يُضَافُ الْقَنَاءُ وَفَقِيرُ الْخَلَّةِ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حُوِلَتْ لِلنَّعْسِ فِيهَا (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قَالَ لِسُلَيْمَانَ أَذْهَبَ فَقِيرٌ لِلْفَسِيلِ أَيْ أَحْضَرَهَا مَوْضِعًا تَغْرَسُ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحُفْرَةِ فَقَرَةٌ وَفَقِيرٌ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ فِي عُمَانَ الْمُرْكُوبِ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ فَقَرَةٍ وَهِيَ خِرَزَاتُ الظَّهْرِ ضَرَبَتْهَا مَلَأَ الرُّكْبَ مِنْهُ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ أَنْتَهُمَا كَوَافِيهِ أَرْبَعُ حُرْمَةِ الْبَلَدِ وَحُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةِ الشَّهْرِ وَحُرْمَةِ النَّخْبَةِ وَالصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْفَقْرُ بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمْعُ فَقَرَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ السَّنِيعُ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفَقْرَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلافة (ومنه حديث الشعبي) فُقِرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَ يَوْمٍ وَلَهُ
 وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ جَمْعُ فَقْرَةٍ بِالضَّمِّ (ومن المسكسور الأول س * حديث يزيد
 ابن ثابت) ما بين نَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى فَقْرَةِ الْفَقَائِنَانِ وَثَلَاثُونَ فَقْرَةً فِي كُلِّ فَقْرَةٍ أَحَدُ وَثَلَاثِينَ دِينَارًا يَعْنِي خُورِ
 الظُّهْرِ (س * وفيه) عَادَ الْبَرَاءُ مِنْ مَالِكٍ فِي فَقَارَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ فَقَرٍ (س * وفي حديث عمر) ثَلَاثُ
 مِنَ الْفَوَاقِرِ أَيْ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا فَقَارَةٌ كَأَنَّهَا تَحْطِمُ فَقَارَ الظُّهْرِ كَمَا يُقَالُ قَاصِحَةُ الظُّهْرِ (س * وفي حديث
 معاوية) أَنَّهُ أَنْشَدَ

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضِلُّهُ فَيُفْنِي * مَفَاقِرُهُ أَعْفَى مِنَ الْقَنُوعِ

الْمَفَاقِرُ جَمْعُ فَقَرٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالْمَشَابِهِ وَالْمَالَحِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَقَرٍ مَصْدَرُ أَفْقَرَهُ أَوْ جَمْعُ مُفَقِّرٍ
 (ه * وفي حديث سعد) فَأَشَارَ إِلَى فَقَرِيٍّ أَنَّهُ أَيْ شَقِيٌّ وَخَرَّ كَانَ فِي أَنْفِهِ (ه * وفيه) أَنَّهُ كَانَ اسْمَ
 سَيْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا الْفَقَارِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ حُفْرٌ صَغِيرٌ حَسَنٌ وَالْمَقَرُّ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي فِيهِ
 خُورٌ مُطْمَنَّةٌ (وفي حديث الأيلا) عَلَى فَقِيرٍ مِنْ خُسْبٍ فَسَرَهُ فِي الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ جَذَعَ رُقَى عَلَيْهِ إِلَى غُرْفَةٍ
 أَيْ جَعَلَ فِيهِ كَالدَّرَجِ يَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيُنْزِلُ وَالْمَعْرُوفُ عَلَى تَغْيِيرِ الْبَلَوِّ أَيْ مُنْقَرٍ (ه * وفي حديث عمر)
 وَذِكْرُ أَمْرِ الْقَيْسِ فَقَالَ اقْتَرَعَنْ مَعَانٍ عُبْرًا أَصَحَّ بَصَرٍ أَيْ فَتَحَ عَنْ مَعَانٍ غَامِضَةٍ (وفي حديث القدر)
 قِيلَ نَاسٌ يَتَقَرَّرُونَ الْعِلْمَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى الْقَافِ وَالْمَشْهُورُ بِالْعَكْسِ قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
 هِيَ عِنْدِي أَصَحُّ الرِّوَايَاتِ وَالْيَقِينُ بِالْمَعْنَى يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَخْرِجُونَ غَامِضَهُ وَيَتَفَكَّهُونَ مُغْلَقَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ فَقَرَتْ
 الْبَشَرُ إِذَا حَفَرَتْهَا لَاسْتِخْرَاجِ مَا فِيهَا فَلَمَّا كَانَ الْقَدَرُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْبَحْثِ وَالتَّبَسُّعِ لَاسْتِخْرَاجِ الْمَعَانِي
 الْغَامِضَةِ بِدَفَائِقِ التَّأْوِيلَاتِ وَصَفَهُمْ بِذَلِكَ (ه * وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك) أَفْقَرُ بَعْدَ مَسْئَلَةِ
 الصَّيْدِلِيِّ رَمَى أَيْ أَتَمَّنَ الصَّيْدِمَنْ فَقَارَهُ لِأَمْرِهِ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ كَانَ كَثِيرَ الْغَزْوِ وَيَحْمِي بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ
 وَيَتَوَلَّى سِدَادَ الثُّغُورِ فَلَمَّا مَاتَ اخْتَلَّ ذَلِكَ وَأَمَّنَ الْإِسْلَامُ لَنْ يَتَعَرَّضَ إِلَيْهِ يُقَالُ أَفْقَرْتُ الصَّيْدِفَارِمِ أَيْ
 أَتَمَّنْتُكَ مِنْ نَفْسِهِ (قصص * (س * في حديث الحديبية) وَقَفَّصَ الْبَيْضَةَ أَيْ كَسَرَهَا وَبِالسَّيْنِ
 أَيْضًا (فقم * (ه * فيه) أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ نَهَى عَنِ التَّفْقِيعِ فِي الصَّلَاةِ هِيَ فَرْقَةُ الْأَصَابِعِ وَتَحْزُزُ
 مَقَاصِلَهَا حَتَّى تُصَوِّتَ (ه * وفي حديث أم سلمة) وَأَنَّ تَفَاقَعَتِ عَيْنَاكَ أَيْ رَمَضَتَا وَقِيلَ أَيْضًا وَقِيلَ
 انْشَقَّتَا (س * وفي حديث عائشة) قَالَتِ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَا بَنَ فَقَعَ الْقَرْدُ الْقَفْعَ ضَرْبَ مَنْ أَرَادَ السَّكَاةَ
 وَالْقَرْدُ دَارُضٌ مَرْتَفَعٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ (ه * وفي حديث شريح) وَعَلَيْهِمْ خِفَافٌ لَهَا قَفْعٌ أَيْ خَوَاطِيمُ
 وَخَفَّ مَقْعٌ أَيْ خُطْرٌ طَمَّ (فقم * (ه * فيه) مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قُفَيْمِهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْفَقْمُ
 بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْقُفَى يُرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَقَرَّبَهُ (ه * ومنه حديث موسى عليه السلام) لَمَّا صَارَتْ

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلافة وقسرات ابن
 آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم
 يبعث حيا هي الأمور العظام
 جمع فقرة بالضم وعاد البراء
 ابن مالك في فقارة من أصحابه أي
 فقر وثلاث من الفواقير أي الدواهي
 جمع فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر
 كما يقال قاصحة الظهر والمفاقر
 جمع فقر على غير قياس أو جمع مفقر
 مصدر أفقره أو جمع مفقر وفي أنه فقر
 أي شق وخز واسم سيفه صلى الله
 عليه وسلم ذوالفقار لأنه كان فيه
 حفرة صغار حسان واقترع عن معان
 عور أي فتح عن معان غامضة وناس
 يتفكرون العلم أي يستخرجون
 غامضه ويفكحون مغلقه وأفقرت
 الصيدفارمه أي أمكنك من نفسه
 وفقاره (قصص * البيضة وقفس
 كسرهما (التفقيع * فرقة
 الأصابع وتفاقت عيناك رمضا
 وقيل أبيضنا وقيل انشقتا وخفاف
 لها قفح أي خراطيم وإن قفح
 القرد القفح ضرب من أريد الكفاة
 والقرد دأرض مرتفعة إلى جنب
 وهدة قلت طير بيض فقاقيع في
 القاموس فقيع كسكيت الأبيض
 من الحمام انتهى (الفقم * بالضم
 والفتح اللقي

عصاه حية وضعت فقسما لها أسفل وقفما لها فوق (ومنه حديث الملاعنة) فأخذت بفقمة أى بقمية
 (س * وحديث المغيرة) يصف امرأته ما سلف الفقما المائلة الخنك وقيل هو تقدم الثمنايا السفلى
 حتى لا تقع عليها العليا والرجل أقم وقد قم بقم قمما * (فقهه) (في حديث ابن عباس) دعاه النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل أى فقهم والفقه فى الأصل الفهم واشتقاقه من
 الشق والفتح يقال فقهم الرجل بالكسر فقهمه إذا فهم وعلم وفقه بالضم فقهمه إذا صار فقها عالما وقد جعله
 العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (ه * ومنه حديث سلمان) انه نزل على نبطية
 بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقمت أى
 فهمت وفطنت للحق والمعنى الذى أرادت (ه * وفيه) لعن الله الناحثة والمستفهمة هى التى تجاربها
 فى قولها أنها تتلقاه وتفهمة فتحييها عنه * (فقهه) (في حديث الملاعنة) فأخذت بفقويه كذا جاء فى
 بعض الروايات والصواب بفقمة أى حنكية وقد تقدم

باب الفام مع المكاف

﴿فكك﴾ (ه * فيه) اعني التهمة وفل الرقة تفسيره فى الحديث ان عتق التهمة أن يتفرد بعنتها
 وفل الرقة أن يعين فى عنتها وأصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض (ومنه
 الحديث) عودوا المريض وفكوا العاني أى أطلقوا الأسير ويجوز أن يراد به العتق (وفيه) انه ركب
 فرسا فصرعه على جذم شجرة فانفكت قدمه الانفكالك ضرب من الوهن والخلع وهى أن تنفك بعض
 أجزائها عن بعض ﴿فكك﴾ (فيه) أوحى الله الى البحراء موسى يضربك فاطعه فبات وله أفكك
 أى رعدة وهى تكون من البرد أو الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزة زائدة (ومنه حديث عائشة) فأخذنى
 أفكك وارعدت من شدة الغيرة * ﴿فككن﴾ (ه * فيه) حتى اذا غاض ما وهابنى قوم يتفككون أى
 يتقدمون والفككة الندامة على الفأنت ﴿فكه﴾ (في حديث أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم
 من أفكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكك يفاكه فهو فاكه وفاكه وقيل
 الفاكه ذو الفكاهة كالنار واللاين (ه * ومنه حديث زيد بن ثابت) انه كان من أفكه الناس اذا
 خلأ مع أهله (ومنه الحديث) أربع ليس غيبتهن يغيبه منهم المتفككون بالأمهات هم الذين يستخونهم
 مازجين

باب الفام مع اللام

﴿فلت﴾ (ه * فيه) ان الله عني للظالم فاذا أخذ لم يغلبه أى لم ينفلت، منه ويجوز أن يكون معنى لم يغلبه

وامرأة قسما مائلة الخنك * لعن
 الله الناحثة و * المستفهمة * هى
 التى تجاربها فى قولها أنها تتلقاه
 وتفهمة فتحييها عنه * فكوا
 العاني * أى أطلقوا الأسير
 وانفكالك القدم أن تنفك بعض
 أجزائها عن بعض * بات وله
 أفكك * أى رعدة وتكون من
 البرد أو الخوف * يتفككون *
 يتقدمون والفككة الندامة على
 الفأنت * الفاكه * المازح
 والاسم الفكاهة والمتفككون
 بالأمهات الذين يستخونهم مازجين
 * ان أى * افلنت *

نفسها أى ماتت فجأة أى أخذت
نفسها قلته وروى بنصب نفسها أى
أفنتت هى نفسها أى أفنتها الله
نفسها فهى مفعول ثان كما تقول
اختلسه الشئ واستلبه إياه
والانفلات والانفلات التخلص من
الشئ فجأة وإن عفرينا فلت
على أى تعرض لى فى صلاتى
فجأة وإن بيعة أبى بكر كانت قلته أى
فجأة وقيل خلصة والقلته الزلة ج
فلتات وفى صفة مجلسه صلى الله عليه
وسلم لا تنفى فلتاته أى لم يكن
فى مجلسه زلات فتحمض وتحكى
وتشاع وبردة قلته ضيقة صغيرة
لا ينضم طرفاها فهى فلتت من يده
إذا اشتمل بها سميت بالمرّة من
الانفلات وكذا بردة فلتوت وقيل
الفلوات التى لا تثبت على صاحبها
لخسوتها أوليتها **(الفعل)**
بالتحريك فرجة ما بين النساي
والرباعيات والمتعلجات اللاتى يفعلن
ذلك بأسنانهن رغبة فى التحسين
والفالج الغالب والاسم الفالج بالضم

منه أحد أى لم يخلصه (ومنه الحديث) أن رجلا شرب خمرًا فسكّر فأنطق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما حاذى دار العباس أنفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فحكى وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشئ (ومنه
الحديث) فانا أخذ بجعزكم وأنتم تغفلون من يدي أى تغفلون تحذف إحدى التاءين تخفيفا (هـ * وفيه)
أن رجلا قال له إن أتيت أقتلت نفسك أى ماتت فجأة وأخذت نفسها قلته يقال أقتلته إذا استلبه وأقتلت
فلان بكذا إذا فوجئ به قبل أن يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها بمعنى النصب أقتلتها الله نفسها
معدى إلى مفعولين كما تقول اختلسه الشئ واستلبه إياه ثم بنى الفعل لم اسم فاعله فتحول المفعول الأول
مفعلا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الأم أى أقتلتت هى نفسها وأما الرفع فيكون متعديا
إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها قلته (ومنه الحديث) تدارسوا
القرآن فلهو أشد تغلثنا من الإبل من عقلها التغلث والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجأة من غير
تمكث (س * ومنه الحديث) أن عفرينًا من الجن تغلث على الباريحة أى تعرض لى فى صلاتى فجأة
(هـ * ومنه حديث عمر) إن بيعة أبى بكر كانت قلته وفى الله شرها أراد بالقلته الفجأة ومثل هذه البيعة
جديرة بأن تكون ههجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك وفى والقلته كل شئ ففعل من غير روية
وإعجاب ودر بها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلته الخلصة أى أن الإمامة يوم السقيفة مالت إلى توليها
الأنفس ولذلك كثرفها التشاجر فقلدها أبو بكر إلا أن تراعى من الأيدي واختلاسا وقيل القلته آخر ليلة
من الأشهر الحرم فيختلغون فيها من الحيل هى أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك الثأر فيكثر الفساد
وتسفل الدماء فشبّه أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلته من وقوع الشر من
ارتداد العرب وتختلف الأنصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب فى أن لا يسود
القبيلة إلا لرجل منها (وفى صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا ننتفى فلتاته القلعات الزلات
جمع قلته أى لم يكن فى مجلسه زلات فتحمض وتحكى (وفيه) وهو فى برودة قلته أى ضيقة صغيرة لا ينضم
طرفاها فهى تغلث من يده إذا اشتمل بها فسميها بالمرّة من الانفلات يقال برودة قلته وقلوت (هـ * ومنه
حديث ابن عمر) وعليه برودة قلوت وقيل القلوت التى لا تثبت على صاحبها لخسوتها أوليتها **(الفعل)**
(هـ * فى صفة عليه السلام) أنه كان مفلج الأسنان وفى رواية أفلج الأسنان الفلج بالتحريك
فرجة ما بين النسايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين (ومنه الحديث) أنه لعن المتعلجات للحسن
أى النساء اللاتى يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة فى التحسين (وفى حديث على) أن المسلم لم يقش دناؤه
يخشع لها إذا ذكرت وتقرى به لثام الناس كاليسير الفالج اليسير المقامر والفالج الغالب فى قتاله وقد
فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم الفلج بالضم (س * ومنه حديثه الآخر) أثنافلج فلج

أصحابه (هـ * ومنه حديث سعد) فأخذت سَهْمِي الفَالَجِ أَي القَامِرِ الغَالِبِ ويجوز أن يكون السَّهْمُ الذي سبق به في التَّضَال (ومنه حديث معن بن يزيد) يا بعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت إليه فأفْلَجْنِي أَي حَكَمْنِي وَغَلَبْنِي عَلَى خَصْمِي (وفي حديث عمر) أنه بعث حُذَيْفَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ إِلَى السَّوَادِ فَعَلِمَا الْجَزْيَةَ عَلَى أَهْلِهَا أَي قَسَمَاها وَأَسْلَمَهَا مِنَ الْفَلَجِ وَالْفَالَجِ وَهُوَ مِكِيلٌ مَعْرُوفٌ وَأَسْلَمَهُ سُرْيَانِي فَعُرِبَ وَأَغْنَسَمِي الْقِسْمَةَ بِالْفَلَجِ لِأَنَّهُ خَرَجَهُمْ كَانَ طَعَامًا (وفيه) ذِكْرُ فُلَجٍ هُوَ بَغْتَحَيْنَ قَرْيَةٌ عَظِيمَتَانِ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَمَوْضِعٌ بِالْبَلْعَيْنِ مِنْ مَسَاكِنِ عَادٍ وَهُوَ بِسُكُونِ اللَّامِ وَادَيْنِ الْبَصْرَةِ وَحِجَى ضَرْبَةٍ (س * وفيه) إِنَّ الْفَالَجَ تَرَدَّى فِي بئرِ الْفَالَجِ الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ سَنَامَتُهُ يَخْتَلِفُ مِثْلُهُمَا (ومن حديث أبي هريرة) الْفَالَجُ دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ هُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ يُرَى بِعَظْمِ الْبَدَنِ ﴿فَلَح﴾ (هـ * في حديث الأذنان) سَقَى عَلَى الْفَلَّاحِ الْفَلَّاحَ الْبَقَاءَ وَالْفُوزَ وَالظَّفَرَ وَهُوَ مِنْ أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مِنْ أَلْجَحَ أَي هَلَّوْا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفُوزِ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ (س * ومنه حديث الخليل) مَنْ رَبَّطَهَا عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شَجْعَهَا وَجُوعَهَا وَزَيْبَهَا وَنُكْمَهَا وَأَرْوَاتُهَا وَأَبْوَاهَا فَسَلَّاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي ظَفَرٌ وَفُوزٌ (هـ * ومنه حديث السَّحُورِ) حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَّاحُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَقَاءُ الصَّوْمِ بِهِ (هـ * وفي حديث أبي الدَّحْدَاحِ) * بِشَرِّكَ اللَّهِ بَخِيرٌ وَفَلَحَ * أَي بَقِيَ وَفُوزٌ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ الْفَلَّاحِ (هـ * وفي حديث ابن مسعود) إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَأَمْرًا أَنَّهُ اسْتَغْفِي بِأَمْرِكَ فَقَبْلَتْهُ فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ أَي فُوزِي بِأَمْرِكَ وَاسْتَبْدَيْتُ بِهِ (ومن الحديث) كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَقْلَعَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ مُقْتَضُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَقْلَعَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (وفيه) قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ جَمْرٍ لَوْلَا مَنِيَّ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فُلَحْتَكُ أَي مَوْضِعَ الْفَلَحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ الشَّقَى وَالْفَلَحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ (ومن حديث عمر) اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْفَلَاحِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَغْلُحُونَ الْأَرْضَ أَي يَشْعُونَهَا (ومن حديث كعب) الْمَرْأَةُ إِذَا عَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَغْلَحَتْ وَتَسْكَبُ الزَّيْنَةَ أَي تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَاهُ تَغْلَحَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلْعِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَقْلَعُ الْأَسْنَانَ ﴿فَلَذ﴾ (في أنماط الساعة) وَتَقَى الْأَرْضَ أَفْلَازَ كَيْدِهَا أَي تُخْرِجُ كُنُوزَهَا الْمَدْفُونَةَ فِيهَا وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَالْأَفْلَازُ جَمْعُ فَلَذٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمَقْطُوعَةُ طُولًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْرِجَتْ الْأَرْضُ أَنْعَامَهَا وَسُمِّيَ مَا فِي الْأَرْضِ قِطْعًا تَشْبِيهًا وَنِيْلًا وَخَصَّ السَّكْبُ لَا نَهْمًا مِنْ أَطْيَابِ الْجَزُورِ وَاسْتِعَارَةُ الْقِيَّةِ لِلْإِخْرَاجِ (ومن حديث بدر) هَذِهِ مَكَّةُ قَدَّرَ مَسْكُكُمْ بِالْأَفْلَازِ كَيْدِهَا أَرَادَ صِيْمَ قُرَيْشٍ وَلِبَاسَهَا وَأَشْرَافَهَا كَمَا يُقَالُ فَلَانُ قَلْبٌ عَشِيرَتُهُ لِأَنَّ السَّكْبَ مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْضَاءِ (ومن الحديث) إِنَّ قِيَّةً مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَتُهُ مِنَ النَّارِ فَجَسَّتْهُ فِي الْمَيْتِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقَرَقَ مِنَ النَّارِ فَلَذَ كَيْدَهُ أَي خَوْفُ

وخاصمت إليه فأفْلَجْنِي أَي حَكَمْنِي وَغَلَبْنِي عَلَى خَصْمِي وَفَلَحَ الْجَزْيَةَ قَسَمَهَا وَفَلَجَ بَغْتَحَيْنَ قَرْيَةً بِالْيَمَامَةِ وَمَوْضِعٌ بِالْبَلْعَيْنِ وَبِالسُّكُونِ وَادٍ قَرِيبُ الْبَصْرَةِ وَالْفَالَجُ الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ وَدَاءٌ مَعْرُوفٌ ﴿فَالَح﴾ الْبَقَاءُ وَالْفُوزُ وَالظَّفَرُ وَالْفَلَحُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَخَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَّاحُ أَي الْعَمَلُ وَالْأَفْلَازُ جَمْعُ الْفَلَّاحِ وَالْفَلَّاحُ الصُّومُ بِهِ وَاسْتَغْفِي بِأَمْرِكَ أَي اسْتَبْدَيْتُ بِهِ وَكُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَقْلَعَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَي رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ مَغْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَالْفَلَحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَضَرَبْتُ فُلَحْتَكُ أَي مَوْضِعَ الْفَلَحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَالْفَلَاحُونَ الزَّرَّاعُونَ الَّذِينَ يَغْلُحُونَ الْأَرْضَ أَي يَشْعُونَهَا وَتَغْلَحَتْ الْمَرْأَةُ تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ وَتَقَى الْأَرْضَ أَفْلَازَ كَيْدِهَا أَي تُخْرِجُ كُنُوزَهَا الْمَدْفُونَةَ فِي بَيْطِهَا وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَالْأَفْلَازُ جَمْعُ فَلَذٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمَقْطُوعَةُ طُولًا وَمِنْهُ مَكَّةُ بِالْأَفْلَازِ كَيْدِهَا أَرَادَ صِيْمَ قُرَيْشٍ وَأَشْرَافَهَا لِأَنَّ السَّكْبَ مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْضَاءِ وَفَلَذَ الْفَرْقَ كَيْدَهُ أَي قَطَعَهَا

النار قطع كبده **(فلز)** (س * فيه) كل فلز أذيب بفسر الفاء واللام وتشديد الزاى مافى الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكبير منها (ومنه حديث على) من فلز الجين والعين **(فلس)** (فيه) من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد أفلس بفلس إذا سافه ومفلس وفلسه الحاكم تغلبا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهدمه سنة تسع **(فلسطين)** هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس **(فلط)** (في حديث عمر بن عبد العزيز) أمر برجل أن يتحدث قال اضرب فلانا أى فجأه وهى بلغة هذيل **(فلطح)** (في حديث القيامة) عليه حكمة فطحة لها شوكة حقيقة الفلطح الذى فيه عرض واتساع (وفى حديث ابن مسعود) إذا ضنوا عليه بالفلطحة قال الخطابي هى الرقاقة التى فطحت أى بسطت وقال غيره هى الدراهم ويروى المطلحة وقد ذكرت فى الطاء **(فلع)** (فيه) إني أن آتهم بفلع رأسى كما فلع العثرة أى يكسر وأصل الفلع الشق والعثرة نبت (ومنه حديث عمر) انه كان يخرج يديه فى السجود وهما متقلعتان أى متشقتان من البرد **(فلقل)** (في حديث على) قال عبد خير إنه خرج وقت السكر فامرعت اليه لأسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلقل وفى رواية السلى خرج علينا على وهو يتقلقل قال الخطابي يقال جاء فلان متقللا إذا جاء والسواك فى فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتقلقل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلقل بمعنى يستاك ولعله يتقلل لأن من استاك تقلل **(فلق)** (ه * فيه) انه كان يرى الزوايا تاتى مثل فلقي الصبح هو بالتحريك ضوءه وإنارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق (ومنه الحديث) يا فلان الحب والنوى أى الذى يشق حبة الطعام ونوى الثمر للأنبات (ومنه حديث على) والذى فلق الحبسة وبرأ النجعة وكثيرا ما كان يقسم بها (ومنه حديث عائشة) إن البكاء فلق كبدى (وفى حديث البجال) فأشرف على فلقي من أفلاق الحزنة الفلق بالتحريك المظمين من الأرض بين ربوتين وتجمع على فلقات أيضا (وفى حديث جابر) صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقعة يسميها أهل المدينة الفليقة قيل هى قدر يطبخ ويبرد فيها فلقي الحبز وهى كسره (وفى حديث الشعبي) وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المغاليق هم الذين لا مال لهم الواحد فلاق كالفالس شبهة إفساسهم من العلم وعندهم عندهم بالمفالس من المال (وفى صفة البجال) رأيت فاذ رجل فليق أعور الفيلق العظيم وأصل الفيلق الكنية العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا وإلا فاعناه هو القيم وهو العظيم من شقه انتهى

(فلز) بكسر الفاء واللام وتشديد الزاى مافى الارض من الجواهر المعدنية وقيل هو ما ينفيه الكبير منها **(فلس)** الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وفلس بضم الفاء وسكون اللام صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهدمه سنة تسع **(فلسطين)** بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس **(فلط)** أى فجأه وهى بلغة هذيل **(فلطح)** الذى فيه عرض واتساع والمطلحة الرقاقة التى بسطت وقيل الدراهم **(فلع)** أى يكسر ويدام متقلعتان أى متشقتان من البرد **(فلقل)** أى جاء والمساك فى فيه يشوصه وقيل هو مقاربة الخطا **(فلق)** الصبح بالتحريك ضوءه وإنارته والفلق بالسكون الشق وفلق الحب الذى يشق حبة الطعام ونوى الثمر للأنبات **(فلق)** بالتحريك المظمين من الأرض بين ربوتين ومنه حديث البجال فأشرف على فلقي من أفلاق الحزنة والفليقة قدر تطبخ ويبرد فيها فلق الحبز وهى كسره والمفالس من المال ومن العلم الواحد فلاق والفيلق العظيم وأصل الفيلق الكنية العظيمة قلت فى القاموس كلفنى من فلقي فيه بالكسر ويقع من شقه انتهى

الرجال (فلك) (في حديث ابن مسعود) رَأَيْتُ قَرْسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكَ شَبَّهَ فِي دَوْرَانِهِ دَوْرَانَ الْفَلَكَ وَهُوَ مَذَارُ النُّجُومِ مِنَ السَّمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدَامًا بَنِي عَيْنٍ فَاضْطَرَبَ وَقِيلَ الْفَلَكَ مَوْجُ الْبَحْرِ شَبَّهَ بِهِ الْقَرْسَ فِي اضْطِرَابِهِ (فلا) (هـ) (في حديث أم زرع) شَجَلْتُ أَوْفَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَالضَّرْبَ تَقُولُ إِنَّمَا مَعَهُ بَيْنَ شَجَرٍ رَأْسٍ أَوْ كَثُرَ عَضْوُؤُهُ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَلِّ الْمُحْصُومَةَ (ومنه حديث سيف الزبير) فِيهِ قَوْلُهُ فَلَهَا يَوْمَ نَزَرَ الْفَلَّةُ الثَّلْمَةَ فِي السَّيْفِ وَجَمَعَهَا فَاذُول (ومنه قول الشاعر)

﴿فلك﴾ مدار النجوم في السماء

﴿الفل﴾ الكسر والضرب

وشجلك أوفلك أو جمع كلاك أي

انها معه بين شج راس أو كسر

عضو أو جمع بينهما والفلة

الثلمة في السيف وجمعها فلول

ولا تفلو المدى بالاختلاف بينكم

كناية عن النزاع والشقاق ولا فلوله

صفة أي ما كسر واله جرا كناية

عن قوته في الدين ويستغل غربك

هو يستغل من الفل الكسر

والغرب الحد والفل القوم المهزومون

يقع على الواحد والاثني والجمع

والفلول المهزوم والعليلة الكبة من

الشعر وأي فل أي يافلان

﴿الفلم﴾ العظم الجنة والغنيمة

منسوب اليه بزيادة ألف ونون

للبالغة ﴿ففسوا﴾ ففلسهما أي

فرجها وروى بالقاف ﴿الفلو﴾

المهر الصغير وقيل الفطيم من

أولاد ذوات الحافير

* بَيْنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ * (ومنه حديث ابن عوف) وَلَا تَفْلُوْا الْمَدَى بِالْاِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ الْمَدَى جَمْعُ مَدْيَةٍ وَهِيَ السَّكِينُ كُنِيَ بِفُلْهَا عَنِ النَّزَاعِ وَالشِّقَاقِ (ومنه حديث عائشة) تَصِفُ أَبَاهَا وَلَا قَوْلَاهُ صَفَاةٌ أَيْ كَسْرُ وَاهِ جَرَا كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوَّتِهِ فِي الدِّينِ (ومنه حديث علي) يَسْتَرْ لِبُكَ وَيَسْتَفِلُّ غَرْبُكَ هُوَ يَسْتَفِلُّ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَالْغَرْبُ الْحَذُّ (س) (في حديث الحجاج بن علاط) لَعَلِّي أَصِيبُ مِنْ قَلِّ مُحَمَّدٍ وَأُصْحَابِهِ الْفَلُّ الْقَوْمُ الْمَهْزُومُونَ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِمَّا يَبْقَى وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَرُبَّمَا قَالُوا فُلُولٌ وَفَلَكَ وَقَلِّ الْجَيْشُ بَعْلُهُ فَلَا إِذَا هَزَمَهُ فَهُوَ فُلُولٌ أَرَادَ لَعَلِّي أَشْتَرِي عَمَّا أَصِيبُ مِنْ غَنَائِهِمْ عِنْدَ الْمَزِيَّةِ (ومنه حديث عائكة) قَلِّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ (ومنه تصيد كعب)

* أَنْ يَتْرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَقُولٌ * أَيْ مَهْزُومٌ (هـ) (في حديث معاوية) أَنَّهُ صَعِدَ الْمُنْبَرِ وَفِي يَدِهِ قَلِيلَةٌ وَطَرِيدَةٌ الْقَلِيلَةُ الْكُتْبَةُ مِنَ الشَّعْرِ (وفي حديث القيامة) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ قُلْ أَلَمْ أَكْرَمِكْ وَأَسْوَدَكْ مَعْنَاهُ يَافِلَانُ وَلَيْسَ بِرُخَيْمَالَهُ لَأَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِسُكُونِ اللَّامِ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَفُتْخُوها وَأَضْمُها قَالَ سَيَمِيوِيهَ لَيْسَتْ تَرْخِيمًا وَإِنَّمَا هِيَ صِيغَةُ ارْتِجَاحَاتٍ فِي بَابِ التَّنَادِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ التَّنَادِ قَالَ

﴿في لجة أمسل فلان﴾ فل في فكسر اللام للعافية وقال الأزهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فَبَنُوا أَسْدِيَوْ قَعُونَهَا عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَغَيْرُهُمْ يَنْتَوِي وَيَجْمَعُ وَيَوْثُ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كَنَاءَةٌ عَنِ الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى مِنَ النَّاسِ فَإِنْ كُنْتُمْ بَهَا مِنْ غَيْرِ النَّاسِ قُلْتُ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فَلَانٌ فَحِذَفَتِ النُّونُ لِلتَّرْخِيمِ وَالْأَلْفُ لِسُكُونِهَا وَتَنْفَعُ اللَّامُ وَتَنْفَعُ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ (س) (ومنه حديث أسامة) فِي الْوَالِي الْجَاهِلِيَّ قُلْتُ فِي النَّارِ فَتَنْدَلُّقِي أَقْتَابُهُ فَيَقَالُ أَيْ قُلْ أَيْنَ مَا كُنْتُ

تَصِفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فلم﴾ (هـ) (في صفة الدجال) أَقْرَفِيْلَمْ وَفِي رَوَايَةٍ قَيْلَانِيَا الْعِيْلَمْ الْعَظِيمُ الْجَنَّةُ وَالْفَيْلَمْ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْيَا زَائِدَةٌ وَالْفَيْلَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونُ لِلْبَالِغَةِ ﴿ففلهم﴾ (هـ) (فيه) أَنْ قَوْمًا اقْتَعَدُوا مِخَابَ فِتْنَتِهِمْ فَاتَمَّوْا امْرَأَةً بَغَاةً عَجُوزَةً فَتَشَّتْ فَلَهُمَا أَيْ فَرَجَهَا وَدَكَرَهَا بَعْضُهُمْ بِالْقَافِ ﴿فلا﴾ (س) (في حديث الصدقة) كَبِيرُ بَنِي أَحَدِكُمْ قُلُوهُ الْفُلُو الْمَهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ

الْفَطِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ (س) (ومنه حديث طهفة) وَالْفُلُو الضَّيِّبُ أَيْ الْمَهْرُ الْعَصِرُ الَّذِي لَمْ

يُرْضُ (وفي حديث ابن عباس) أَمِرَ الدِّمَ بِمَا كَانَ قَاطِعًا مِّن لِّبْطَةِ قَالِيَةِ أَيْ قَصَبَةٍ وَشُعَّةٍ قَاطِعَةٍ وَنُسْعَى
السَّكِينِ الْقَالِيَةِ (وفي حديث معاوية) قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَا عَنْكَ فَقَدْ قَلْبِيتهَ فَنِي الصَّلَمِ هُوَ مِنْ قَلِي
الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الصَّلَمَ لَا شَعْرَ لَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى

باب الغامع النون

﴿فخ﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ تَحْرِيفَ الْكُفْرَةِ أَيْ أَذْهَابَ وَقَهْرَهَا (وَمِنْ حَدِيثِ الْمُتَعَةِ)
بِرْدِهَا غَيْرَ مَقْنُوحٍ أَيْ غَيْرَ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يُقَالُ فَخْتُ رَأْسَهُ وَفَخْتُهُ أَيْ شَدَدْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ ﴿فند﴾
(هـ) فِيهِ مَا يَنْتَظَرُ أَحَدُكُمْ لِأَهْرَمًا مُقْنَدًا أَوْ مَرَضًا مُقْسِدًا الْفَنْدُ فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ وَأَفْنَدْتُكُمْ بِالْفَنْدِ
ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ إِذَا هَرِمَ قَدْ أَفْنَدَلَا لَهُ يَسْكُومُ بِالْحَرْفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ سَنَنِ النَّحْوَةِ وَأَفْنَدَهُ الْكِبَرُ إِذَا وَقَعَهُ فِي
الْفَنْدِ (وَمِنْ حَدِيثِ التَّنَوُّخِ رَسُولُ هِرَقْلَ) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِيلَ الْفَنْدِ أَوْ قَرِيبَ (وَمِنْ حَدِيثِ
أَمِّ مَعْبُدٍ) لَا عَابِسَ وَلَا مُقْنَدَ هُوَ الَّذِي لَا فَنْدَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَصَابِهِ (وَفِيهِ) الْآلَاءُ مِنْ أَوْلِيكُمْ وَفَاةٌ تَنْبَعُونِ
أَفْنَادًا أَفْنَادًا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ فَنْدٌ وَالْفَنْدُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ
وَيُقَالُ هُمْ فَنْدٌ عَلَى حِدَّةٍ أَيْ فَنَّةٍ (وَمِنْ الْحَدِيثِ) أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْحُوقِاقِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ
أَفْنَادًا يَعْتَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يَصِيرُونَ فِرْقًا مُتَحْتَلِفِينَ (وَمِنْ الْحَدِيثِ) لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَفْنَادًا أَيْ فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ فَرَادَى بِالإِمَامِ (وَمِنْ الْحَدِيثِ) أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَفْنَدُ فَرَسًا أَيْ أَزْبِطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا الْجَأَالِيَهُ كَمَا يُجَاءُ إِلَى الْفَنْدِ مِنَ
الْجَبَلِ وَهُوَ أَثَقَّةُ الْخَارِجِ مِنْهُ وَقَالَ الرَّحْمَنُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالتَّقْنِيدِ التَّخْفِيرَ مِنَ الْفَنْدِ وَهُوَ الْغَضَنُ
مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أَيْ أَصْغَرُهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي صُغْرِهِ كَالْغَضَنِ (وَمِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ) لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فَنْدًا
وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ ﴿فخ﴾ (في حديث معاوية) أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ أَبِي شَجَّاحٍ النَّعْمَى أَبُوكَ الَّذِي
يَقُولُ

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ * تَرْوِي عِظَامِي فِي التُّرَابِ عُرُوقَهَا
وَلَا تَذْفِنِي فِي الْفَسَادِ فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَاتُتُ أَنْ لَا أَدُوقَهَا

فَقَالَ أَبِي الَّذِي يَقُولُ

وَقَدْ أَجْرَدُ وَمَا لِي بِذِي فَنْعٍ * وَأَكْتُمُ السَّرْفِيهِ ضَرْبُهُ الْعَنْقُ

الْفَنْعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يُقَالُ فَنْعٌ فَنْعًا فَهُوَ فَنْعٌ وَقَيْسٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَغَمًا ﴿فخ﴾ (س) فِي حَدِيثِ
مُجِيرِ بْنِ أَقْصَى ذِكْرَ الْفَنْقِ هُوَ الْفَعْلُ الْمُسْكِرُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يُهَانَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ
(وَمِنْ حَدِيثِ الْجَارُودِ) كَالْفَعْلِ الْفَنْقِ وَجَمْعُهُ فَنْقٌ وَفَنْاقٌ (وَمِنْ حَدِيثِ الْحَاجِجِ) لَمَّا حَاصِرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ

وَالْقَالِيَةِ السَّكِينِ وَلِبْطَةِ قَالِيَةِ
قَصَبَةٍ قَاطِعَةٍ وَقَلْبِيتهَ فِي الصَّلَمِ
هُوَ مِنْ قَلِي الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمَلَ
مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الصَّلَمَ لَا شَعْرَ لَهُ
فَيَحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى ﴿فخ﴾ الْكُفْرَةِ
أَيْ أَذْهَابَ وَقَهْرَهَا وَبِرْدِهَا غَيْرَ
مَقْنُوحٍ وَلَا ضَعِيفٍ * مَا يَنْتَظَرُ
أَحَدُكُمْ لِأَهْرَمًا * مُقْنَدًا * مَوْعَا
فِي الْفَنْدِ وَهُوَ كَلَامُ الْحَرْفِ وَتَنْبَعُونِ
أَفْنَادًا أَفْنَادًا أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ
قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ فَنْدٌ وَيَعِيشُ
النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَفْنَادًا أَيْ يَصِيرُونَ
فِرْقًا مُتَحْتَلِفِينَ وَأَفْنَدُ فَرَسًا أَيْ
أَزْبِطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا الْجَأَالِيَهُ
إِلَيْهِ كَمَا يُجَاءُ إِلَى الْفَنْدِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ
أَثَقَّةُ الْخَارِجِ مِنْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى أَصْغَرُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْفَنْدِ وَهُوَ
الْغَضَنُ وَمِنْهُ لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ
فَنْدًا وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ
﴿الْفَنْعُ﴾ الْمَالُ الْكَثِيرُ
﴿الْفَنْقُ﴾ الْفَعْلُ الْمُسْكِرُ مِنَ
الْإِبْلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يُهَانَ
لِكِرَامَتِهِ ج فَنْقٌ وَفَنْاقٌ

بمكة ونصب المجنبيق عليها * خطارة كالجمل الفتيق * (فلك) (هـ * فيه) أمرني جبريل
أن أتعاهد فينيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشران أسفل الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل
العظمان المتحركان من الماضع دون الصدغين (ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط) إذا توضأت فلا
تنس الفنيكين وقيل أراد به تحليل أصول شعر اللحية (فلك) (هـ * فيه) أهل الجنة جرد مكملون
أولوا فأنين أي ذوو شعور وجمهم والأفانين جمع أفنان والأفنان جمع فتن وهو الخصلة من الشعر تنسبها
بعض الشجرة (ومنه حديث مسدرة المنهسى) يسير الراكب في ظلي ألفين منها مائة سنة (هـ * وفي
حديث أبان بن عثمان) مثل الفتن في السرى مثل التقين في الثوب التقين البقعة الصحيحة الرقيقة
في الثوب الصفيق والسرى الشريف النعيس من اللباس (فنا) (س * في حديث اليمامة)
فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرته وهي سريعة النبات والتمو (س * وفيه)
رجل من أفناه الناس أي لم يعلم عن هو الواحد فتو وقيل هو من الفناه وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناه
على أفنية وقد تكررت في الحديث واحدا ومجموعا (وفي حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية بعثت
الفانية واشترت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفنية الشابة التي هي في نمو وزيادة

(باب الفامع الواو)

(الفنيكان) العظمان
الناشران أسفل من الأذنين
بين الصدغ والوجنة
وقيل العظمان المتحركان من
الماضع دون الصدغين ومنه إذا
توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل
أراد به تحليل أصول شعر اللحية
* أهل الجنة جرد أولوا أفانين *
أي ذوو شعور وجمهم جمع أفنان
والأفنان جمع فتن وهي الخصلة من
الشعر تنسبها بعض الشجرة
والفتن الغصن والتفنين البقعة
الصغيرة الرقيقة في الثوب الصفيق
* فينبتون كما ينبت الفناه هو
مقصور عنب الثعلب وقيل شجرته
وهي سريعة النبات والنمو
ورجل من أفناه الناس أي لم يعلم
عن هو الواحد فتو وقيل هو من
الفناه وهو المتسع أمام الدار ويجمع
أفنية والفانية المسنة من الابل
وغريها * موت الفوات * أي
الفتاة وتفتوت عليه في كذا واقتات
عليه امر دبر أبه دونه في التصرف فيه
ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى
والفوات السبق * العوج * الجماعة
من الناس * فوخ * جهم شدة
غليانها وحرها وفوخ الحيض
معظمه وأوله

(فوت) (هـ * فيه) مر بها طي مائل وأمرع فقبل يارسول الله أمرعتم الثني فقال أحاف موت
القوات أي موت الفجأة من قولك فأتني فلان بكذا أي سبقتني به (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا تفوت
على أبيه في ماله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اردد على ابنك ماله فأنما هو منهم من كاتل هو
من القوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا واقتات عليه إذا انفر دبر أبه دونه في التصرف فيه
ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى والمعنى أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الأب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له ارجعه من المؤهوب له واردد على ابنك فانه وما في يده تحت
يدك وفي مالك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضرب كونه سهما من كانه مئلا لكونه بعض كسبه
(ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلي يقتات عليه في بناته هو اقتعل من القوات السبق يقال لكل
من أخذ شيئا في أمره دونك قد اقتات عليك فيه (فوخ) (في حديث كعب بن مالك) يتلقاني
الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج وأصله الواو يقال فاج
يفوج فهو فوج مثل هاتين فوهين ثم يخففان فيقال فوج وهين (فوخ) (س * فيه) شدة الحر
من فوج جهنم أي شدة غليانها وحرها وبروي بالياء وسيجي * (س * وفيه) كان يأمر نافي فوج
حيضنا نأثر رأى معظمه وأوله (فوخ) (هـ * فيه) انه خرج يريد حاجة فأتبعه بعض أصحابه

فَقَالَ تَخَعَّنِي فَإِنْ كُلُّ بَاطِلَةٍ تُفْجِعُ الْإِفَاحَةَ الْحَدَثَ بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً يُقَالُ أَفَاحَ يَفْجِعُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ
وَأَنْ جَعَلْتَ الْفِعْلَ الصَّوْتُ قُلْتَ فَاحَ يَفُوحُ وَفَاحَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْحًا إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتُ وَقَوْلُهُ بَاطِلَةٌ
أَيُّ نَفْسٍ بَاطِلَةٌ ﴿فود﴾ (س * فيه) كَانَ أَكْثَرُ شَيْبَةٍ فِي قُودِي رَأْسِهِ أَيْ نَاحِيَّتِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
قُودٌ وَقِيلَ الْقُودُ مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ (وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ) قَالَ لِلْيَمِيدِ مَا بَالُ الْعِدَالَةِ بَيْنَ الْقُودَيْنِ هُمَا
الْعِدْلَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قُودٌ (وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٍ) * أَمْ قَادَ قَزَلَمُ بِهِ شَأْوُ الْعَيْنِ * يُقَالُ فَادِ يَقُودُ
إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ بِعَيْنَاءِ ﴿فور﴾ (س * فيه) لَجُعِلَ الْمَاءُ يَقُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ أَيْ يَغْلَى وَيُظْهِرُ
مُتَدَقًّا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَلَّابِلُ هِيَ حُمَّى تَنْوَرُ أَوْ تَقُورُ أَيْ يَظْهَرُ حَرُّهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
مِنْ قُورِ جَهَنَّمَ أَيْ وَهْجِهَا وَغَلِيَانِهَا (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) مَا لَمْ يَسْقُطْ قُورُ الشَّقَقِ هُوَ بَعِيَّةُ حُمْرَةِ
الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ سَمِيَ قُورًا لِسَطْوَعِهِ وَحَرَّتِهِ وَيُرْوَى بِالنَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * فِي حَدِيثٍ مَعْصِدٍ)
خَرَجَ هُوَ وَفُلَانٌ فَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَقَالُوا أَخْرِجْنَا مِنْ قُورَةٍ النَّاسِ أَيْ مِنْ تَجَمُّعِهِمْ وَحَيْثُ يَقُورُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ
(وَفِي حَدِيثٍ يَحْمَلُ) نَعْطِيكُمْ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي قُورِنَاهَذَا قُورٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ﴿فوز﴾ (ه * فِي حَدِيثٍ
سَطِيجٍ) * أَمْ قَزَلَمُ بِهِ شَأْوُ الْعَيْنِ * فَازَ يَقُوزُ وَقُوزٌ إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالذَّالِ بِعَيْنَاءِ وَقَدْ سَبَقَ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) وَاسْتَقْبِلْ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا الْمَقَارَ وَالْمَقَارَةُ الْبَرِّيَّةُ الْقَفَرُ وَالْجَمْعُ الْمَقَارُزُ تَمَيَّنَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَهْلِكَةٌ مِنْ قُوزٍ إِذَا مَاتَ وَقِيلَ تَمَيَّنَتْ تَفَاوَلًا مِنَ الْقُوزِ النَّجَاةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿فوز﴾
(فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) قُوزْتُ أَمْرِي أَيْ رَدَدْتُهُ يَقَالُ قُوزَ إِلَيْهِ أَلَمْ تَقُوزْ بِيضًا إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ
الْحَاكِمُ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ) قُوزَ إِلَى عَبْدِى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ)
قَالَ لِدَغْلِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَمْضُبْتُ مَا أَرَى قَالَ بِمُفَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ مَا مُفَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ
عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُفَاوَضَةُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُعَاةِلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَتْ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدًّا مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَا كَفَاهِ أَجْمَعَ أَرَادَ تَحَاذِيَةً
الْعُلَمَاءِ وَمَذًا كَرَّمَهُمْ فِي الْعِلْمِ ﴿فوق﴾ (ه * فِيهِ) أَحْبَسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ قُوعَةُ الْعِشَاءِ أَيْ
أَوَّلُهُ كَقُورَتِهِ وَقُوعَةُ الطَّيِّبِ أَرْلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ لَغَةً فِيهِ ﴿فوق﴾ (س * فِي حَدِيثِ
عُمَانَ) خَرَجَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ أَقْوَابُ الْأَقْوَابِ جَمْعُ قُوفٍ وَهُوَ الْقَطَنُ وَوَاحِدَةُ الْقُوفِ قُوفَةٌ وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ الْقَشِيرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ يُقَالُ بَرْدُ أَقْوَابٍ وَحُلَّةٌ أَقْوَابٍ بِالْإِضَافَةِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْبَيْنِ وَبُرْدُ
مُقُوفٍ فِيهِ خُطُوطٌ بَيَاضٌ (س * فِي حَدِيثِ كَعْبٍ) تَرْقَعُ لِلْعَبْدِ غُرْفَةٌ مُقُوفَةٌ وَتَقْوِيْفُهَا لِبَنَةِ مَنْ ذَهَبَ
وَأُخْرَى مِنْ فَضَّةٍ ﴿فوق﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَاءُ يَوْمَ بَذَرَ غَنَاءُ أَيُّ قَسَمَهَا فِي قَدْرِ فُوقٍ نَاقَةً
وَهُوَ مَا يَنْحَلِيَّتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ وَتُضَمُّ فَاوَةٌ وَتُفْتَحُ وَقِيلَ أَرَادَ التَّقْصِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَوْفَقَ

﴿الافاحة﴾ الحدث بخروج
الريح خاصة افاح يفيح أى خرج
منه ريح وان جعلت الفعل
للصوت قلت فاح يفوخ ﴿فود﴾
الرأس ناحيته كل واحد منهما فود
وقيل الفود معظم شعر الرأس
والفودان العدلان وفاديفود اذا
مات وكذا فاز ﴿فعل الماء﴾ ﴿فور﴾
من بين أصابعه أى يغلى ويظهر
متدقعا وحى تفور أى يظهر حرها
وفور جهنم وهجها وغليانها وفور
الشفق بقية حمرة الشمس فى الأفق
الغربي وفورة الناس مجتمعتهم
وحيث يفورون فى أسواقهم وفور
كل شئ أؤله ومنه نعطيكم خمسين
من الابل فى فورنا هذا ﴿الفاض﴾
والمقاراة البرية العفرج مقاروز
﴿فوق﴾ الى امر تقويضا
رده اليه وجعله الحاكم فيه
ومفاوضة العلماء محادثتهم
ومذا كرتهم فى العلم ﴿فوعة﴾
العشاء أؤله كقورته وفوعة
الطيب أول ما يفوح منه حلة
﴿أقواب﴾ بالاضافة جمع قوف
وهو القطن وهو ضرب من برود
البين وواحدة القوف فوفة وهى
فى الأصل القشرة التى على النواة
وبرد مقوف فيه خطوط بياض
وغرفة مقوفة لبنة من ذهب وأخرى
من فضة * قسم غنائم بدر عن
﴿فوق﴾ أى فى قدر فوق ناقة
وهو بالضم والفتح

من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادرًا عنه لا بحالة وبجواز له (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فوق الناقة (هـ) وحديث على (قال له لا نشر) (٢) يوم صفتين أنظرني فوق ناقة أي آخرني قدر ما بين الخلبتين (هـ) * وحديث أبي موسى ومعاذ (أما أنا فأتفوقه تفوقًا يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ ويرى منه دفعة واحدة ولكن أقرؤه شيئًا بعد شيء في ليلى ونهارى مأخوذ من فوق الناقة لأنها تحلب ثم تراعى حتى تدر ثم تحلب (ومنه حديث على) أن بني أمية ليغوثوني ترأت محمد تفوقنا أي يعطونى من المال قليلا قليلا (وفي حديث أبي بكر) في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئًا من الزكاة أصلا لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائفاً وإذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشيء نعل فتت فلانا أفوقه أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان غير داس في جميع

(وفي حديث على) يصف أبابكر كنت أحفظهم صوتا وأعلامهم فوقاً أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورث منه (هـ) * ومنه حديث ابن مسعود (اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا أعلامنا نسهمها إذا فوق أراد خيرنا وأكملنا ما في الإسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث على) ومن ربحي بكم فقد ربحي بأفوق ناصل أي ربحي بسهم منكمسك الفوق لأنصل فيه وقد تكررت ذكر الفوق في الحديث (وفيه) وكالوا أهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر (وفي حديث سهل بن سعد) فاستغاث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال أين الصبي الاستفاقة استفعال من أفاق إذا رجع الوما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه (ومنه) إفاقة المريض والمجنون والغشى عليه والنام (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدري أفاق قبلى أم قام من غشيتي وقد تكررت في الحديث * قول (في حديث عمر) أنه سأل الفقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلاء (وهو) (فيه) فلما تفوقه البقيع أي دخل في أول البقيع فسببه بالنم لأنه أول ما يدخل إلى الجوف منه ويقال لأول الرقاق والنهر ففوقته بضم الفاء وتشديد الواو (س) * وفي حديث الأحنف (خشب أن تكون فوقها أي بليغاً منطيقاً كأنه مأخوذ من القوة وهو سعة الغم (وفي حديث ابن مسعود) أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه إلى أي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه إلى في بالرفع والجملة في موضع الحال

ما بين الخلبتين من الراحة وقيل أراد التفضيل في القصة كأنه جعل بعضهم فوق بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادرًا عنه لا بحالة وبجواز له (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فوق الناقة (هـ) وحديث على (قال له لا نشر) (٢) يوم صفتين أنظرني فوق ناقة أي آخرني قدر ما بين الخلبتين (هـ) * وحديث أبي موسى ومعاذ (أما أنا فأتفوقه تفوقًا يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ ويرى منه دفعة واحدة ولكن أقرؤه شيئًا بعد شيء في ليلى ونهارى مأخوذ من فوق الناقة لأنها تحلب ثم تراعى حتى تدر ثم تحلب (ومنه حديث على) أن بني أمية ليغوثوني ترأت محمد تفوقنا أي يعطونى من المال قليلا قليلا (وفي حديث أبي بكر) في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئًا من الزكاة أصلا لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائفاً وإذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشيء نعل فتت فلانا أفوقه أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان غير داس في جميع

(وفي حديث على) يصف أبابكر كنت أحفظهم صوتا وأعلامهم فوقاً أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورث منه (هـ) * ومنه حديث ابن مسعود (اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا أعلامنا نسهمها إذا فوق أراد خيرنا وأكملنا ما في الإسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث على) ومن ربحي بكم فقد ربحي بأفوق ناصل أي ربحي بسهم منكمسك الفوق لأنصل فيه وقد تكررت ذكر الفوق في الحديث (وفيه) وكالوا أهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر (وفي حديث سهل بن سعد) فاستغاث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال أين الصبي الاستفاقة استفعال من أفاق إذا رجع الوما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه (ومنه) إفاقة المريض والمجنون والغشى عليه والنام (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدري أفاق قبلى أم قام من غشيتي وقد تكررت في الحديث * قول (في حديث عمر) أنه سأل الفقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلاء (وهو) (فيه) فلما تفوقه البقيع أي دخل في أول البقيع فسببه بالنم لأنه أول ما يدخل إلى الجوف منه ويقال لأول الرقاق والنهر ففوقته بضم الفاء وتشديد الواو (س) * وفي حديث الأحنف (خشب أن تكون فوقها أي بليغاً منطيقاً كأنه مأخوذ من القوة وهو سعة الغم (وفي حديث ابن مسعود) أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه إلى أي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه إلى في بالرفع والجملة في موضع الحال

الحال * أن دخل

باب الفاه مع الهاء

﴿فهد﴾ (هـ * في حديث أم زرع) إن دخل فهد أي نام وغفل عن معاب البيت التي يلزم من إصلاحها والقهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإغما هو متناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (هـ * فيه) انه نسي عن الفهر يقال أقهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل إلى أخرى فينزل معها يقال أقهر يقهر إقهارا والاسم القهر بالتحريك والسكون (س * وفيه) لما زلت تبنت يدا أبي لب جات امرأته وفي يدها فهر القهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقا (هـ * وفي حديث علي) رأى قوما قد سدوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة بنبطية أو عبرانية عزبت وأصلها بئرة بالباء ﴿ففق﴾ (هـ * فيه) أن أبغضكم إلى الترابون المتففقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويتكلمون به أفواههم مأخوذ من الفقه وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الانا ففقه ينفق ففقا (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا يدني من الجنة فتفقهق له أي تنفتح وتوسع (وحديث علي) في هواه منفتح وجوف منفتح (وحديث جابر) فترعنا في الخوض حتى أفهقناه ﴿ففه﴾ (هـ * في حديث عمر) انه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة أبسط يدك لأبيك فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك ففقه في الاسلام قبلها أنبا يعني وفيكم الصديق أراد بالفقه السقطة والجهلة يقال فله الرجل يفهقه ففهقه فهو قهقهه ففهقه اذا جات منه سقطة من العبي وغيره

باب الفاه مع الياء

﴿فيا﴾ (قد تكرر ذكر النفي) في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل النفي الرجوع يقال فأي بني فية وفيوا كأنه كان في الأصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق (س * ومنه الحديث) جات امرأة من الانصار بابتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد وقد استغفاهمهما الله ما ميراثهما أي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيهما وهو استغفل من النفي (س * ومنه حديث عمر) فلقد رأيتنا نسقي سهما نهما أي نأخذها لأنفسنا ونقتسم بها (س * وفيه) ألقى على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالير (هـ * وفيه) لا يلين مفاه على مفى الفاه الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فينا للمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فينا مفاه وذلك الشيء مفاه أي لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة والقيمة بوزن الغيبة الحالة قالت عن زينب رضى الله عنها ما عدا سورة من حديث سريع منها القيمة القيمة بوزن الغيبة الحالة من

﴿فهد﴾ أي نام وغفل عن معاب البيت التي يلزم من إصلاحها والقهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإغما هو متناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (هـ * فيه) انه نسي عن الفهر يقال أقهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل إلى أخرى فينزل معها يقال أقهر يقهر إقهارا والاسم القهر بالتحريك والسكون (س * وفيه) لما زلت تبنت يدا أبي لب جات امرأته وفي يدها فهر القهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقا (هـ * وفي حديث علي) رأى قوما قد سدوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة بنبطية أو عبرانية عزبت وأصلها بئرة بالباء ﴿ففق﴾ (هـ * فيه) أن أبغضكم إلى الترابون المتففقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويتكلمون به أفواههم مأخوذ من الفقه وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الانا ففقه ينفق ففقا (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا يدني من الجنة فتفقهق له أي تنفتح وتوسع (وحديث علي) في هواه منفتح وجوف منفتح (وحديث جابر) فترعنا في الخوض حتى أفهقناه ﴿ففه﴾ (هـ * في حديث عمر) انه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة أبسط يدك لأبيك فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك ففقه في الاسلام قبلها أنبا يعني وفيكم الصديق أراد بالفقه السقطة والجهلة يقال فله الرجل يفهقه ففهقه فهو قهقهه ففهقه اذا جات منه سقطة من العبي وغيره

يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق وما حصل من مال الكفار من غير حرب واستغفاهمهم ما ميراثهم أي استرجعهم وجعله فينا ونسقي سهما نهما أي نأخذها لأنفسنا والقي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه ولا يلين مفاه على مفى الفاه الذي افتتحت بلدته فصارت فينا يقال أفأت كذا أي صيرته فينا ففاه وذلك الشيء مفاه أي لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة والقيمة بوزن الغيبة الحالة

الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الانسان وبأشهره (وفيه) مثل المؤمن كل لابس من الزرع من حيث
 انتهال ريح تقيتها أي تحترقها وتعملها عينا وشمالا (س * وفيه) إذا رأيت النية على رؤسهن يعني النساء
 مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل من صلاة شبيهة رؤسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به
 شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يقيتها أي تحترقها أخملا ونجبا (وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي
 صلى الله عليه وسلم فكلّمه ثم دخل أبو بكر على تقيته ذلك أي على أثره ومثله تقيته ذلك وقيل هو مة لوب منه
 وتأوه إما أن تكون مريدة أو أصلية قال البخاري فلا تكون مريدة والنية كل شيء من غير قلب فلو كانت
 التقيته تفعلة من النية لم تحرق على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعييلة ولكن العلب عن التنيقة هو
 القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها أيضا في حرف التاء ﴿فج﴾ (فيه) ذكر الفج
 وهو المتسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلدوا لجمع فيوج وهو فارسي معرب ﴿فج﴾ (هـ س * فيه)
 شدة الحر من فجج جهنم الفجج سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر فجج وتفوح إذا
 غلت وقد أخرج مخرج التشبيه والتشليل أي كأنه نار جهنم في حرها (وفي حديث أم زرع) وبينها قياح
 أي واسع هكذا رواه أبو عبيد مسندا وقال غيره الصواب التخفيف (س * ومنه الحديث) اتخذ ربك في
 الجنة واد يا أفجج من مسك كل موضع واسع يقال له أفجج وروضة فيها (وفي حديث أبي بكر) ملكتك عضوًا
 ودمًا فاحا يقال فاح الدم إذا سال وأخته أسلته ﴿فجد﴾ (في حديث ابن عباس) في الرجل يستفيد
 المال بطريق الریح وأغيره قال يزكيه يوم يستفده أي يوم يملكه وهذا العلم مذهب له وإلا فلا قائل به
 من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيملا أبيضه إليه
 ويجعل خولهما واحدا ويرزق الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره ﴿فيض﴾ (هـ * فيه) كان يقول
 في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض به السانه أي ما يقدر على الإفصاح بها فلا ن
 ذو إفاسة إذا تكلم أي ذوبيان ﴿فيض﴾ (س * فيه) ويفيض المال أي يتكثر من قولهم فاض الماء
 والدمع وغيرهما يفيض فيضًا إذا كثر (ومنه) أنه قال لطلحة أنت الفيض مني به لسة عطائه وكثرته
 وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جوادا (وفي حديث الج) فأفاض من عرفة الإفاسة الزحف والدفع
 في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع وأصل الإفاسة الصب فاستعبرت للدفع في السير وأصله
 أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبهه غير المتعدى (ومنه) طواف الإفاسة يوم التحرر
 يفيض من منى إلى مكة فيطوف ثم ترجع وأفاض العوم في الحديث يفيضون إذا اندفعوا فيه وقد تكرر
 ذكر الإفاسة في الحديث فعلا وقولا (س * وفي حديث ابن عباس) أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
 فأفاضهم إفاسة القدح هي الضرب به وإجالتة عند القمار والقدح السهم واحد القدح التي كانوا

من الرجوع عن الشيء الذي يكون
 لابس الانسان وبأشهره ومن حيث
 انتهال ريح تقيتها أي تحترقها وتعملها
 عينا وشمالا وإذا رأيت النية على
 رؤسهن مثل أسنمة البخت شبيهة
 رؤسهن بها لكثرة ما وصلن به
 شعورهن حتى صار عليهن من ذلك
 ما يقيتها أي تحترقها أخملا ونجبا
 ودخل أبو بكر على تقيته ذلك أي
 على أثره ﴿الفج﴾ المتسرع في
 مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد
 إلى بلد فارسي معرب والفجج سطوع
 الحر وفورانه وفاحت القدر فجج
 وبينها قياح بالتشديد والتخفيف
 واسع وواد أفجج واسع وروضة فيها
 ودم مفاح من فاح الدم سال
 وأخته أسلته استفاد المال
 ملكه جعل يتكلم وما يفيض
 به السانه أي ما يقدر على الإفصاح
 بها فلا ن ذو إفاسة إذا تكلم أي
 ذوبيان فاض المال يفيض
 فيضا كثر ومعنى طلحة الفيض
 لكثرة عطائه والإفاسة صب الماء
 ثم استعبرت للدفع في السير بكثرة
 ولا يكون إلا عن تفرق وجمع
 ومنه الإفاسة من عرفات وأخرج
 الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
 إفاسة القدح هي الضرب به وإجالتة

يُعامرون بها (س * ومنه حديث اللقطة) ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه وأخلطها به من قولهم فاض الأمر وأفاض فيه (وفي صفة عليه الصلاة والسلام) مفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من قيض الإناء ويريد به أسفل بطنه (ه * وفي حديث النبال) ثم يكون على أثر ذلك القيض قيل القيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه أي لوعاؤه الذي يجتمع على شقيقه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطى تقول بالظاء (فيه) أنه أقطع الربير حضرة فاسه فأجرى الفرس حتى فاض ثم رعى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاض بمعنى مات (ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق) فاض والله بنى إسرائيل (ومنه حديث عطاء) أرايت المريض إذا حان قوطه أي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء (فيه) (س * في حديث حذيفة) يصب عليكم الشر حتى يبلغ القياقي هي البراري الواسعة جمع قياق (وفيه) ذكر قياف الحبار وهو موضع قريب من المدينة أنزله النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ من عريضة عند لقائه والقياف المكان المستوي والحبار بفتح الحاء وتخفيف الباء الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقول بالحاء المهملة والباء المشددة (وفي غزوة زيد بن حارثة) ذكر قيافه مدان (فيق) (ه * في حديث أم زرع) وترويه فيقة البعرة (٧) الفيقة بالكسر أمم اللين الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وأصل الياء وأو

انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على فيقي ثم أفواق (فيل) (س * في حديث علي يصف أبا بكر) كنت للذين يعسوبوا أولادهم نقر الناس عنه وآخر حين فيلوا ويرى فيلوا أي حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال قال الرجل في رأيه وقيل إذا لم يصب فيه ورجل فائل الرأي وفاله وقيله (ومنه حديثه الآخر) إن تمموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين (فين) (ه * فيه) ما من مؤلود إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال آتيت فينة فينة والفينة وهو ما عاقب عليه التعريفان العلي واللاحي كشعوب والشعوب وسحر والسحر (ومنه حديث علي) في فينة الارتداد وراحه الأجساد (س * فيه) جاءت امرأة تنسك ورجعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريدن أن تترجعي ذابحة فينانه على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وإغما أوردناه ههنا تخلا على ظاهر لفظه

﴿حرف القاف﴾

﴿باب القاف مع الباء﴾

﴿قَبَب﴾ (ه * فيه) خير الناس القبيون سئل عنه نعلب فقال إن صبح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقَبَب الضمر وخص البطن (س * ومنه حديث علي) في صفة امرأة أنها جذا قبا القبا

وفي حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه وأخلطها به ومفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وفي حديث النبال ثم يكون على أثر ذلك القيض أي الموت والقيض والقيظ والغوط الموت (القيافي) البراري الواسعة جمع قياق وفيه الحمار موضع قرب المدينة (الفيقة) بالكسر اللين الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين (قال) في رأيه وقيل فيالة لم يصب فيه (الفينة) بعد الفينة أي الحين بعد الحين وشعر فينان طويل حسن

﴿حرف القاف﴾

* خير الناس القبيون سئل نعلب فقال إن صبح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقَبَب الضمر وخص البطن وامرأة قبا

(٧) قوله فيقة البعرة هكذا هو في مادة ي ع ر من هذا الكتاب والذي في اللسان البعرة اه

الخميسة البطن (وفي حديث عمر) أمر بضرب رجل حذائم قال إذا قب ظهره فردوه أي إذا اندملت آثار ضربه وجئت من قب اللحم والنسر إذا نيس ونشف (وفي حديث علي) كانت دزعه صدر الأقب لها أي لا ظهر لها متبقي قب لأن قوامها من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها (وفي حديث الاعتكاف) فرأى قبته مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من يدوت العرب ﴿قم﴾ (فيه) أقبج الأماماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح نقيح فهو قبيح وإنما كانا أقبجها لأن الحرب عما يتفائل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والأذى وأما مرة فلأنه من المرارة وهو كرهه بغيض إلى الطباع أولاً لأنه كنية إبليس فان كنيته أبو مرة ﴿هـ﴾ (وفي حديث أم زرع) فعنده أقول فلا أقبج أي لا يرد على قولي لئله إلى وكرا متى عليه يقال قبحت فلانا إذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابتعاد ﴿هـ﴾ ومنه الحديث) لا تعجبوا الوجه أي لا تقولوا قبح الله وجهه فلان وقيل لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن لأن الله صوره وقد أحسن كل شئ خلقه ﴿هـ﴾ ومنه حديث عمار) قال إن ذكراً نشأ سكت مقبوحاً مشقوقاً منبوحاً أي مبعداً (ومن حديث أبي هريرة) إن منع قبيح وكبح أي قال له قبح الله وجهك ﴿قبر﴾ (فيه) نهي عن الصلاة في القبرة هي موضع دفن الموتى وتضم بأوها وتفتح وإنما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى وتجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها سحت صلاته (ومن الحديث) لا تجعلوا بيوتكم مقابر أي لا تجعلوا بيوتكم كالقبور فلا تصلوا فيها لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهده قوله اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً وقيل معناه لا تجعلوها كالقابر التي لا تجوز الصلاة فيها أو الأول أوجه ﴿س﴾ (وفي حديث بن تميم) قالوا للبحاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحاً أي أمكننا دفننا في القبر تقول أقبرته إذا جعلت له قبراً وقبرته إذا دفنته ﴿هـ﴾ (وفي حديث ابن عباس) إن الدجال ولد مقبوراً أراد وضعته أمه وعليه جلدة مضمة ليس فيها قلب فقالت قابله هذه سلعة وليس ولداً فقالت أمه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل ﴿قبس﴾ (س) (فيه) من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من النجوم فاستهل إذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الأخذ منها (ومن حديث علي) حتى أوري قبساً القابس أي أظهر نوراً من الحق لطالبه والعابس طالب النار وهو فاعل من قبس (ومن حديث العرياض) أتناك زائر من مقتسبين أي طالبي العلم (وحديث عقبة بن عامر) فاداراح اقتبسناه ما معناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أعلمناه إياه ﴿قبص﴾ (هـ) (فيه) أن عمر أتاه وعنده قبص من الناس أي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال لهم لني قبص الحصى ﴿س﴾ (ومن الحديث) فتخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة ﴿هـ﴾ (فيه) أنه دعا بتجر جعل بلال يحمي به قبصاً قبصاً هي جمع قبصة وهي ما قبص كالعرقة لما عسرف والعقبص

خصمية البطن وإذا قب ظهره فردوه أي اندملت آثار ضربه وكانت دزعه صدر الأقب لها أي لا ظهر لها والقبة من الخيام بيت صغير مستدير ﴿اقبح﴾ (أي لا يرد على قولي ولا تعجبوا الوجه أي لا تقولوا قبح الله وجهه فلان وقيل لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن لأن الله تعالى صوره وقد أحسن كل شئ خلقه ومنه أقبج الأماماء حرب ومرة وإنما كانا أقبجها لأن الحرب عما يتفائل بها وتكره لما فيها من المرارة وهو كرهه بغيض إلى الطباع أولاً لأنه كنية إبليس فان كنيته أبو مرة واسكت مقبوحاً أي مبعداً ﴿المقبرة﴾ (موضع دفن الموتى وأقبرنا صالحاً أي أمكننا دفننا في الدجال ولد مقبوراً أي وضعته وعليه جلدة مضمة ليس لها قلب فقالت قابله هذه سلعة وليس فيها ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل ﴿قبست﴾ العلم واقتبسته تعلمته والقبس شعلة من النار واقتباسها الأخذ منها وأوري قبساً القابس أي أظهر نوراً من الحق لطالبه والعابس طالب النار واقتبسنا ما معناه أعلمناه إياه ﴿قبص﴾ من الناس أي عدد كثير ويخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة والقبصة

الآخذ بأطراف الأصابع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القَبْضُ
 التي تُعْطَى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر البخاري حديث بلال ويجاهد في الصاد المهملة وذكريهما
 غيرهما في الصاد المعجمة وكلاهما واحد وان اختلفا (س * ومنه حديث أبي ذر) انطلقت مع أبي بكر
 ففتح بأب الجمل يقبض لي من زبيب الطائف (س * وفيه) من حين قبض أي شب وارتفع والقَبْضُ
 ارتفاع في الرأس وعظم (وفي حديث أسماء) قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فساألني
 كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني جبة سوداء كالسودين شفاء لهم وقال أما السام فلا
 أشقى منه يقبضون أي يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحما (وفي حديث الاسراء والبراق) فجاءت
 بأذنيها وقبضت أي أمرت يقال قبضت الدابة تقبض قبضاً وقباسة إذا أسرعت والقَبْضُ الخفة والنشاط
 (س * وفي حديث المعتدة للوفاة) ثم توثى بدابة شاة أو طير فتقبض به قال الأزهرى رواء الشافعي
 بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي تعدو مسرعة نحو منزل أبوها لأنها كالستحيية من فزع منظرها
 والمشهور في الرواية بالغاء والتاء المثناة والصاد المعجمة وقد تقدم ﴿قبض﴾ (في أسماء الله تعالى)
 القابض هو الذي يسلب الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بأطعته وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات
 (ومنه الحديث) يقبض الله الأرض ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توثى وإذا أقرف
 على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت إليه أن ابني قبض أراد أن يقبض في حال القبض ومعالجة النزع
 (س * وفيه) أن سعداً قتل يوم بدر قتيلاً وأخذ سيفه فقال له ألقه في القَبْضُ القَبْضُ بالتحريك بمعنى
 القبوض وهو ما جمع من الغنية قبل أن تقسم (س * ومنه الحديث) كان سلمان على قبض من قبض
 المهاجرين (س * وفي حديث حنين) فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى القبوض كالغرقه بمعنى
 الغرور وهي بالضم الاسم وبالفتح المزة والقَبْضُ الآخذ بجميع الكف (ومنه حديث بلال والنمر)
 لجعل يجي قبضاً قبضاً (وحديث مجاهد) هي القبض التي تُعْطَى عند الحصاد وقد تقدم الصاد المهملة
 (س * وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه وأجمع ما تجمعه منه ﴿قبض﴾
 (ه * في حديث أسامة) كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصاً القبطية الثوب من ثياب مصر
 رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب
 فأما في الناس فيقبض بالكسر (ومنه حديث قتيل بن أبي الحقيق) ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل
 كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلنأخذ تحتها أغلالة لا نصف بحجم عظامها
 وجمعها القباطي (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف (ومنه
 حديث ابن عمر) أنه كان يجلبل بدنه القباطي والأغطاط ﴿قبض﴾ (ه * وفيه) كانت قبيلة سيف

الآخذ بأطراف الأصابع ومنه
 دعا بتر جعل بلال يجي به قبضا
 قبضا وجعل أبو بكر يقبض لي من
 زبيب الطائف ومن حين قبض
 أي شب وارتفع ويقبضون أي
 يجمع بعضهم إلى بعض من شدة
 الحما وقبضت السرا أسرعت
 وكذا الدابة والقَبْضُ الخفة والنشاط
 وفي حديث المعتدة ثم توثى بدابة
 فتقبض به قال الأزهرى رواء
 الشافعي بالقاف والباء الموحدة
 والصاد المهملة أي تعدو مسرعة نحو
 منزل أبوها لأنها كالستحيية من
 فزع منظرها ﴿القابض﴾ الذي يسلب
 الرزق وغيره عن العباد بأطعته
 وحكمته ويقبض الأرواح عند
 الممات ويقبض الله الأرض
 والسماء أي يجمعها ويقبض المريض
 توثى والقَبْضُ بالتحريك بمعنى
 القبوض ما يجمع من الغنية قبل
 أن تقسم والقَبْضُ الآخذ بجميع
 الكف والقَبْضَةُ المزة والضم
 الاسم ويقبضني ما قبضها أي
 أكره ما تكرهه ﴿القبطية﴾
 بالضم ثوب من ثياب مصر رقيق
 أبيض ج قباطي ﴿قبيلة﴾

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضته التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شاربني
السيف (هـ) وفي حديث ابن الزبير قتل الله فلانا ضج صجحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وقبع إذا أدخل
رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ (وفي حديث قتيبة) لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم وإليكم رؤوف بكم
فلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه فضرب به المثل وأما قولهم لما رث بن
عبد الله القباع فلائله ولي البصرة فغير مكابلهم فنظر إلى مكال صغير في امرأة العيينة أحاط بدقيق
كثير فقال إن مكالكم هذا لقباع فلبى به واستهزى يقال قبعه الجوالق إذا تئمت أطرافه إلى داخل
أو خارج يريد أنه لذوقه (س) وفي حديث الأذان فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلفت في
ضبطها فرويت بالباء والنون وسيمى بيانه سمسمة تقصى في حرف النون لأن أكثر ما تروى بها
قبعثر (هـ) وفي حديث القنفذ لجأ في طائر كأنه جعل قبعة ترمى لحملته على خايعته من خوافه
القبعة العظم العظم (س) وفيه (س) وفي شريعة مؤيدته وقبلة دخل الجنة القبعة
البطن من القبعة وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر (س) قبيل
(هـ) في حديث آدم عليه السلام إن الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية إن الله كلمه قبلاً أي عياناً
ومقابلته لا من وراء حجاب ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحداً من ملائكته (هـ) وفيه) كان لنعله
قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقد أقبل نعله وقابلها (هـ) ومنه
الحديث قابلو النعال أي اعملوا لها قبلاً ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبلاً أو مقبولة إذا شدت قبالتها
(هـ) وفيه) نهى أن يُعجى بمحالة أو مدبرة هي التي يقطع من طرف أدنها شيء ثم يترك معلناً كأنه
زينة وأنهم تلك السمة القبلة والإقبالة (هـ) وفي صفة العيث) أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع الطرف فيها
خطوط ولم يكن عاملاً (وفيه) ثم يوضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والإرضاء بالشيء وميسل
النفس إليه (وفي حديث البجال) ورأى دابة يوارى بها شعرها أنهدب العبال يريد كثرة الشعر في قبالها
القبال الناسية والعرف لأنهم اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله أو له والاستقبال منه
(هـ) وفي أعراف الساعة) وأن يرى الهلال قبلاً أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن
يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) إن الحق قبل أي واضح لا حيث تراه (س) وفي حديث
صفة هارون عليه السلام) في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومنه
حديث أبي ربحانة) إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين
مبدل الستة يلقنه أهل السهام والأرض ويل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف
أنفه وقيل هو الأحمق وهو الذي تتدافى صدور قديميه ويتباعده عقابهما (هـ) وفيه) رأيت عقيلة يقبل

السيف التي تكون على رأس قائم
السيف وقيل ماتحت شارب
السيف وقيل أدخل رأسه
واستخفى كما يفعل الغنقد وقباع بن
ضبة رجل في الجاهلية أحق أهل
زمانه وقبعت الجوارق اذا تبت
أطرافه الداخل وأخرج ومنه
ان ميكلكم هذا القباع اي ذو قعر
والقبع شري * النظم الغليظ
والقبع * البطن * كلم الله
آدم * قبل * أي عيانا ومقابلة
لأمن وراء حجاب ومن غير أن يولي
أمره أو كلامه أحد من ملائكته
والقبال زمام النعل وهو السير
الذي يكون بين الأصبعين وقابلوا
النعال أي اجعلوا المقبالا ونهى
أن يضحي بمقابلة هي التي يقطع من
طرف أذن الشئ ثم يترك معلقا
وأرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع
المطر فيها خططا ولم يكن عاتما
وبوضع له القبول في الأرض هو
بفتح القاف المحبة والرضى بالشيئ
وميسل النفس اليه والقبال
الناصية والعرف لأنهم ما يستقبلان
الناظر وان يرى الهلال قبل بفتح
القاف والباء أي يرى ساعة ما يطلع
لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب
وان الحسق قبل أي واضح لك
حيث تراه وفي عينيه قبل هو إقبال
السواد على الأنف وقيل هو ميل
كالحول والاقبال من قبل الذي
كأنه ينظر الى طرف أنفسه وقيل هو
الافصح وهو الذي يتدفق في صدور
قدميه ويتباعده عقباه وقيل

غرب زمرم أى يتلقاها فيما أخذها عند الاستقاء (ومنه) قبِلَت القبالة الولد تُقبَله إذا تلقته عند ولادته
من بطن أمه (س * وفيه) طَلَقُوا النساءَ لِقَبْلٍ عِدَّتِهِنَّ وفي رواية في قُبْلٍ طَهْرِهِنَّ أى في إقباله وأوله
حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها تحسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك
في قُبْلٍ النِّسَاءِ أى إقباله (س * وفي حديث المزارعة) يُسْتَتْنَى ماعلى الماذيات وأقبال الجداول
الأقبال الأوائل والرؤس جمع قُبْلٍ والقِبْلُ أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قُبْلٍ بالتحريك
وهو الكلا في مواضع من الأرض والقِبْلُ أيضا ما استقبلك من الشيء (س * وفي حديث ابن جريج)
قُلْتُ لِعَطَاءٍ مُحْصِرٍ قَبِضَ عَلَى قُبْلٍ امرأته فقال إذا وَغَلَ إِلَى ما هُنَاكَ فعليه دَمُ الْقِبْلِ بضمتين خلاف الدبر
وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو لائى خاصة ووغَلَ إذا دَخَلَ (س * وفيه) نَسَأْتُكَ مِنْ خَيْرِ
هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مِنَّا لَخَيْرِ زَمَانٍ
مَضَى هُوَ قِبُولُ الْحَسَنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهِ وَالْأَسْتِعَاذَةُ مِنْهُ هِيَ طَلَبُ الْعَقْوِ عَنْ ذَنْبٍ قَارَفَ فِيهِهُ وَالْوَقْتُ وَان
مَضَى فَتَبِعَتْهُ بَاقِيَةٌ (س * وفي حديث ابن عباس) إِيَّاكُمْ وَالْقَبَالَاتِ فَانْهَارِ سِغَارٍ وَفَضْلُهُ بِأَهْوَأَنِ
يَقْبَلُ بَخْرَاجٍ أَوْ جَبَابَةٍ أَكْثَرَ مَا عَاطَى فَذَلِكَ الْفَضْلُ رَبًّا فَإِنْ تَقَبَّلَ وَزَّرَعَ فَلَا بَأْسَ وَالْقَبَالَةُ بِالْفَتْحِ
الْكِفَالَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَبِلَ إِذَا كَفَلَ وَقَبِلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ قَبِيلًا أَيْ كَفِيلًا (ه * وفي حديث
ابن عمر) مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَبِيلَةٌ أَرَادَ بِهِ الْمُسَافِرُ إِذَا التَّبَسَّطَ عَلَيْهِ قَبِيلَتُهُ فَأَمَّا الْحَاضِرُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ التَّحَرُّيُ
وَالاجْتِهَادُ وَهَذَا إِنَّمَا يَصِحُّ لِمَنْ كَانَتِ الْقَبِيلَةُ فِي جَنْبِهِ أَوْ فِي شِمَالِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قَبِيلَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَيَوَاحِيهَا فَإِنَّ الْكَعْبَةَ جَنْبُوهَا وَالْقَبِيلَةُ فِي الْأَصْلِ الْجِهَةُ (س * وفيه) أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ
مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا الْقَبِيلَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبْلِ بَغْيِ الْقَافِ وَالْبَاءُ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ
بَيْنَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَقِيلَ هِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَخْلُفَةِ الْمَدِينَةِ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوطُ
فِي الْحَدِيثِ (وَفِي كِتَابِ الْأَمْنَةِ) مَعَادِنُ الْقَبِيلَةِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَبَعْدَ هَالَامٍ مَقْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءُ (وَفِي حَدِيثِ الْحُجِّ)
لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقْتُ الْهُدَى أَيْ لَوْ عَرَفْتُ هَذَا الرَّأْيَ الَّذِي رَأَيْتُهُ آخِرًا وَأَمَرْتُ بِكَ بِهِ
فِي أَوَّلِ أَمْرِي لَمَا سَقْتُ الْهُدَى مَعِيَ وَقَلَّدْتُهُ وَأَشْعَرْتُهُ فَانَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يُحْسِلُ حَتَّى يَنْجَرَّ وَلَا يَنْجَرَّ إِلَّا يَوْمَ
النَّجَرِ فَلَا يَصِحُّ لَهُ فَتَنُ الْحُجِّ بِعَمْرَةٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى فَلَا يَلْتَزِمُ هَذَا وَيَجُوزُ لَهُ فَتَنُ الْحُجِّ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا
الْقَوْلِ تَطْيِيبَ قُلُوبِ أَصْحَابِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُشَقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُهْلُوا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ لَعَلَّهَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
وَيَعْلَمُوا أَنَّ الْأَفْضَلَ لَهُمْ قَبُولُ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَانَّهُ لَوْلَا الْهُدَى لَفَعَلَهُ (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) سُئِلَ عَنْ مَقْبَلِهِ
مِنَ الْعِرَاقِ الْمَقْبَلُ بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم ﴿قبا﴾ (ه * في حديث عطاء)
يُكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعْتَكِفُ قَبْوًا مَقْبُورًا الْقَبْوُ الطَّاقُ الْمُعْتَقُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبُوتُ الْبِنَاءِ أَيْ رَفَعَتْهُ هَكَذَا

غرب زمرم أى يتلقاها فيما أخذها عند الاستقاء (ومنه) قبِلَت القبالة الولد تُقبَله إذا تلقته عند ولادته
من بطن أمه (س * وفيه) طَلَقُوا النساءَ لِقَبْلٍ عِدَّتِهِنَّ وفي رواية في قُبْلٍ طَهْرِهِنَّ أى في إقباله وأوله
حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها تحسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك
في قُبْلٍ النِّسَاءِ أى إقباله (س * وفي حديث المزارعة) يُسْتَتْنَى ماعلى الماذيات وأقبال الجداول
الأقبال الأوائل والرؤس جمع قُبْلٍ والقِبْلُ أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قُبْلٍ بالتحريك
وهو الكلا في مواضع من الأرض والقِبْلُ أيضا ما استقبلك من الشيء (س * وفي حديث ابن جريج)
قُلْتُ لِعَطَاءٍ مُحْصِرٍ قَبِضَ عَلَى قُبْلٍ امرأته فقال إذا وَغَلَ إِلَى ما هُنَاكَ فعليه دَمُ الْقِبْلِ بضمتين خلاف الدبر
وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو لائى خاصة ووغَلَ إذا دَخَلَ (س * وفيه) نَسَأْتُكَ مِنْ خَيْرِ
هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مِنَّا لَخَيْرِ زَمَانٍ
مَضَى هُوَ قِبُولُ الْحَسَنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهِ وَالْأَسْتِعَاذَةُ مِنْهُ هِيَ طَلَبُ الْعَقْوِ عَنْ ذَنْبٍ قَارَفَ فِيهِهُ وَالْوَقْتُ وَان
مَضَى فَتَبِعَتْهُ بَاقِيَةٌ (س * وفي حديث ابن عباس) إِيَّاكُمْ وَالْقَبَالَاتِ فَانْهَارِ سِغَارٍ وَفَضْلُهُ بِأَهْوَأَنِ
يَقْبَلُ بَخْرَاجٍ أَوْ جَبَابَةٍ أَكْثَرَ مَا عَاطَى فَذَلِكَ الْفَضْلُ رَبًّا فَإِنْ تَقَبَّلَ وَزَّرَعَ فَلَا بَأْسَ وَالْقَبَالَةُ بِالْفَتْحِ
الْكِفَالَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَبِلَ إِذَا كَفَلَ وَقَبِلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ قَبِيلًا أَيْ كَفِيلًا (ه * وفي حديث
ابن عمر) مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَبِيلَةٌ أَرَادَ بِهِ الْمُسَافِرُ إِذَا التَّبَسَّطَ عَلَيْهِ قَبِيلَتُهُ فَأَمَّا الْحَاضِرُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ التَّحَرُّيُ
وَالاجْتِهَادُ وَهَذَا إِنَّمَا يَصِحُّ لِمَنْ كَانَتِ الْقَبِيلَةُ فِي جَنْبِهِ أَوْ فِي شِمَالِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قَبِيلَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَيَوَاحِيهَا فَإِنَّ الْكَعْبَةَ جَنْبُوهَا وَالْقَبِيلَةُ فِي الْأَصْلِ الْجِهَةُ (س * وفيه) أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ
مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا الْقَبِيلَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبْلِ بَغْيِ الْقَافِ وَالْبَاءُ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ
بَيْنَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ وَقِيلَ هِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَخْلُفَةِ الْمَدِينَةِ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوطُ
فِي الْحَدِيثِ (وَفِي كِتَابِ الْأَمْنَةِ) مَعَادِنُ الْقَبِيلَةِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَبَعْدَ هَالَامٍ مَقْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءُ (وَفِي حَدِيثِ الْحُجِّ)
لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقْتُ الْهُدَى أَيْ لَوْ عَرَفْتُ هَذَا الرَّأْيَ الَّذِي رَأَيْتُهُ آخِرًا وَأَمَرْتُ بِكَ بِهِ
فِي أَوَّلِ أَمْرِي لَمَا سَقْتُ الْهُدَى مَعِيَ وَقَلَّدْتُهُ وَأَشْعَرْتُهُ فَانَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يُحْسِلُ حَتَّى يَنْجَرَّ وَلَا يَنْجَرَّ إِلَّا يَوْمَ
النَّجَرِ فَلَا يَصِحُّ لَهُ فَتَنُ الْحُجِّ بِعَمْرَةٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى فَلَا يَلْتَزِمُ هَذَا وَيَجُوزُ لَهُ فَتَنُ الْحُجِّ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا
الْقَوْلِ تَطْيِيبَ قُلُوبِ أَصْحَابِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُشَقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُهْلُوا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ لَعَلَّهَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
وَيَعْلَمُوا أَنَّ الْأَفْضَلَ لَهُمْ قَبُولُ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَانَّهُ لَوْلَا الْهُدَى لَفَعَلَهُ (وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) سُئِلَ عَنْ مَقْبَلِهِ
مِنَ الْعِرَاقِ الْمَقْبَلُ بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم ﴿قبا﴾ (ه * في حديث عطاء)
يُكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعْتَكِفُ قَبْوًا مَقْبُورًا الْقَبْوُ الطَّاقُ الْمُعْتَقُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبُوتُ الْبِنَاءِ أَيْ رَفَعَتْهُ هَكَذَا

رواه الهروي وقال الخطابي قيل لِعَطَاهُ أَيْزَرَ الْمُعْتَكِفَ تَحْتَ قَبْوٍ مَقْبُورٍ قَالَ نَحْمُ

باب القاف مع التاء

﴿قَبْ﴾ (هـ * فيه) لاصدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقناب على ظهورها فعملية بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الحث لمن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقولن أنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد ككأزى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير لحاء التفسير بغير ذلك (هـ * وفي حديث الربا) فتندلق اقناب بطنه الاقناب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبته وهي المني وقد تكررت في الحديث ﴿قَتَّتْ﴾ (هـ * فيه) لا يدخل الجنة قنات هو النمام يقال قَتَّتَ الحديث يقته إذا زوره وغيثا وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم والقنات الذي يشجع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقنات الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها (هـ * وفيه) انه اذ هن يذهبن غير مقتت وهو محرم أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدى اليك خيل تبن أو خيل قت فانه ربا القنات الغصصة وهي الرطبة من علف الدواب ﴿قَتْرٌ﴾ (هـ * فيه) كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من القتر وهو القربة بين الشبين ولدناه أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القتر وهو نصل الأهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الحدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة (هـ * وفيه) تعوذوا بالله من قتر وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (وفيه) بسقم في بنيه وإقتار في رزقه الاقتار التصديق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه أي ضيقه وقوله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتر عليه (ومنه الحديث) موسع عليه في الدنيا ومقتر عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فاقترا أبواه حتى جلسا مع الأوفاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (هـ * وفيه) وقد خلقهم قتر رسول الله القتر غيرة الجئس وخلفتهم أي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أبي أمامة) من أطلع من قتره ففقت عينه فهي هدر القتر بالضم الكثرة والنافذة وعين التنوير وحلقة الدرع ويئت الصائد والمراد الأول (س * وفي حديث جابر) لا تؤنجا ركب بقنار قدرلك هو ربح القدر والشوا ونحوهما (هـ * وفيه) ان رجلا سأل عن امرأة أراد نكاحها قال ويقدر رأى

﴿القتوبة﴾ بالفتح الابل التي توضع الاقناب على ظهورها ولا صدقة فيها ككسائر العوامل والقتب للجمل كالا كاف لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب معناه الحث لمن على مطاوعة أزواجهن ولو في هذا الحال فكيف في غيره وقيل ان نساء العرب اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقولن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد ككأزى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير لحاء التفسير بغير ذلك وتندلق اقنابه أي أمعاؤه الواحدة قتب بالكسر ﴿القنات﴾ النمام وقيل هو الذي يشجع على القوم وهم لا يعلمون والنمام الذي يكون معهم فيهم عليهم ودهن غير مقتت أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه والقنات الغصصة * كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام والقتر بالكسر سهم الحدف وقتر بالكسر وسكون التاء اسم ابليس والاقتار التصديق على الانسان في الرزق واقترا الرجل افتقر فهو مقتر عليه والقتر غيرة الجئس والقتر بالضم الكثرة والقنار ربح القدر والشوا ونحوهما

النساء هي قال قذرات القبر قال دعها القبر الشيب وقد تكرر في الحديث **(قتل * هـ * فيه)**
 قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه
 المعاني وقد رُدَّ بمعنى التَّجَبُّب من الشيء كقولهم تَرَبَّتْ يَدَاهُ وقد رُدَّ ولا يُرَادُ بها وقوع الأمر (ومن حديث
 عمر) قاتل الله سمرة وسبيل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقد رُدَّ من الواحد كسأفرت وطارقت
 النَّعْل (هـ * وفي حديث المازن بن يدي المصلي) قاتله فانه شيطان أي دافعه عن قبلة وليس كل
 قتال بمعنى القتل (س * ومن حديث السقيفة) قتل الله سمرة فانه صاحب فتنة وشر أي دفع الله شره
 كانه إشارة الى ما كان منه في حديث الإفك والله أعلم وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سمرة
 قتل الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بجهنم سبه ولا تعتز جوا على قوله
 (ومن حديث عمر أيضا) من دعا الى إمارته نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قتل ومات
 بأن لا تقبلوا له قولاً ولا تفعلوا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) إذا بويح خليفتين فاقتلوا الآخر منهما
 أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتل نبي أراد
 من قتلته وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتلته طهيرا له في الحديث كما هو (س * وفيه)
 لا يقتل قرشي بعد اليوم صبر إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين
 الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل
 هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة
 فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص (وفيه) أعف الناس قتلة أهل الأيمان القتلة بالكسر
 الحالة من القتل وبفتحها المزة منه وقد تكرر في الحديث ويُفهم المراد بهما من سياق اللفظ (وفي حديث
 سمرة) من قتل عبداً قتلناه ومن جدد عبده جددناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان
 يقول لا يقتل ثم بعد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب
 وبراه نوعان الزجر ليردعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب النخري أن عادتي الأربعة والخامسة فاقتلوه
 ثم جئ به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه جاء في عبداً كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كقوله بالخيرية
 ولم يقل بهذا الحديث أحداً لا في رواية شاذة عن سفيان والمروزي عنه خلافة وقد ذهب جماعة الى القصص
 بين الحر وعبد القبر وأجمعوا على أن القصص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط الجذع بالاجماع سقط
 القصص لأنهما ثبتا معا فلما استخاضا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث النخري في الأربعة
 والخامسة وقد رُدَّ الأمر بالوعيد دَعَاوَزَجْرًا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في
 السارق) انه قطع في الأولى والثانية والثالثة الى أن جئ به في الخامسة فقال قتلوه قال جابر قتلناه وفي

والقبر الشيب **(قتل * قاتل * الله اليهود)**
 قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم
 واقتلوا سمرة أي اجعلوه كمن هلك
 واذا بويح خليفتين فاقتلوا الآخر
 منهما أي أبطلوا دعوته واجعلوه
 كمن مات والقتلة بالكسر الحالة من
 القتل وبفتح المزة منه

إسناده مقال ولم يذهب أحد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة (س * وفيه) على المقتلين
 أن يتجزوا الأولى فلا أولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل به
 وزنه فأثمهم فغاسق القود والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتل ومعنى المقتلين أن يطلب أولياء
 القتل القود فيمنع القلة فينشأ بينهم القتال من أجله فهو جمع مقتيل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل أن
 تكون الرواية بنصب التائين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتل غير أن هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله
 الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء فبطل انه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل
 فان البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى الحمود فاذا لم يجد طريقا
 يخرج فيه اليه بقي في مكانه الا قول فقسي أن يقتل فيه فأمر وإما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضا
 المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيع لهم
 الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتعاون بها على عدوهم أو يصير الى قوم من المسلمين يرون بهم
 على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل الى أبو بكر مقتل أهل اليمامة
 المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان ههنا أى عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في
 زمن أبي بكر (س * وفي حديث خالد) ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد أقتلني أى عزمتني
 للقتل بوجوب الدفاع عنك والحماسة عليك وكانت جميلة وزوجها حالدا بعد قتله ومثله أبعث الثوب اذا
 عرضته للبيع (قتم * (س * في حديث عمرو بن العاص) قال لابنه عبد الله يوم صقين أنظر أين ترى
 عليا قال أراء في تلك الكتبية القنماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أى أبة فما يمنعك إذ غبطتهم أن
 ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله * إذا حكت قرحة دميئها * القنماء الغبراء من القنماء وتسمية
 القرحة مثل أى اذا قصدت غاية تفصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من
 تخلف عن الفريسين (قنت * (س * فيه) قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال يرحم زوجت
 بكر أقتنباي عال امرأة قنين بلاهاه وقد قنت قتانه وقتنا اذا كانت فليسله الطعم ويحتمل أن يريد بذلك قلة
 الجماع ومنه قوله عليهم بالابكار فأنهن أرضى باليسير (ه * ومنه الحديث) في وصف امرأة انها وضيت
 قنين (قتنا * (ه * فيه) ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها يملأها
 فاشترته فقال ان اقتوته فزق بينهما وان أعتقته فهما على النكاح اقتوته أى استخدمته والعتو الخدمة

باب القاف مع التاء

(قنت * (ه * فيه) حث النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ على الصدقة فجاءه أبو بكر بماله كله يقنه أى
 يسوقه من قوله قن السيل القناء وقيل يجمعه (قند * (فيه) انه كان يأكل القناء والعند بالمجاء

والقتل اسم فاعل من اقتتل والقتل
 مفعول من القتل وهو ظرف زمان
 وأقتلني عرضني للقتل الكتبية
 القنماء الغبراء * امرأة
 قنين * قليلة الطعم ويحتمل أن
 يريد بذلك الجماع القنماء
 الخدمة واقتوته استخدمته * جاءه
 يقنه * أى يسوقه وقيل يجمعه
 القند

الْقَدِّ بِفَتْحَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْقَنَاءَ وَالْجَاهِ الْعَسَلُ ﴿قتم﴾ (س * فيه) أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ أَنْتَ قُتْمٌ وَخُلِقْتَ قِئْمَ الْقُتْمِ الْمُجْتَمِعِ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْجَامِعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلْخَيْرِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتْمٌ وَقِيلَ قُتْمٌ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قُتْمٌ أَنْتَ الْمُقَيُّ أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذِهِ أَسمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿باب القاف مع الحاء﴾

﴿قح﴾ (س * فيه) أَعْرَابِيٌّ قَحٌّ أَيْ مُحَضَّرٌ خَالِصٌ وَقِيلَ جَافٌ وَالْقَحُّ الْجَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴿قح﴾ (ه * في حديث أبي سفيان) قَعَمْتُ إِلَى بَكْرَةَ فَخَدَّةٌ أَرِيدُ أَنْ أُعْرِقَهَا الْقَعْدَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ وَالْقَعْدَةُ بِالْمَعْرِكَ أَصْلُ السَّنَامِ يُقَالُ بَكْرَةُ فَخَدَّةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ ثُمَّ تُسَكَّنُ تَخْفِيفًا كَفَخْدٍ وَفَخْدٌ ﴿قح﴾ (ه * في حديث أم زرع) زَوْجِي قَحٌّ جَلَّ قَحْرُ الْقَحْرِ الْبَعِيرُ الْهَرَمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمُ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ الْمَالِ ﴿قح﴾ (ه * في حديث أبي وائل) دَعَا الْحَاجَّ فَقَالَ لَهُ أَحْسِبْنَا قَدْرَ وَعْنَاكَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي بَتُّ أَقْحَرُ الْبَارِحَةِ أَيْ أَتَرَى وَأَقْلَقُ مِنَ الْخَوْفِ يُقَالُ قَحْرُ الرَّجُلِ يَحْزَنُ إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ (ه * ومنه حديث الحسن) وَقَدْ بَلَغَتْ عَنِ الْحَاجَّ شَيْءٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ اللَّيْلَةَ أَقْحَرُ كَأَنِّي عَلَى الْجَمْرِ ﴿قح﴾ (في حديث الاستسقاء) يَا رَسُولَ اللَّهِ قُحِّطِ الْمَطْرَ وَاحْمَرِّ الشَّجَرَ يُقَالُ قُحِّطَ الْمَطْرُ وَقُحِّطَ إِذَا احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَقْحَطَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يُطْطَرُوا وَالْقُحِّطُ الْجَذْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهِيهِ فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) إِذَا أَتَى الرَّجُلَ الْقَوْمُ فَقَالُوا قُحِّطْ فَحُطَّ لَهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَيْ إِذَا كَانَ عَنْهُ يُقَالُ لَهُ عِنْدُ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ فَانْه يَقَالُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفُحِّطَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قُحِّطَتْ قُحُطًا وَهُوَ دَعَا بِالْجَذْبِ فَاسْتَعَارَهُ لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ عَنْهُ وَجَذَبَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ (ه * وفيه) مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَاغْسِلَ عَلَيْهِ أَيْ قَتَرَ وَلَمْ يُنْزَلْ وَهُوَ مَنْ أَقْحَطَ النَّاسَ إِذَا لَمْ يُطْطَرُوا وَهَذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَوْجَبَ الْغُسْلُ بِالْأَيْلَاجِ ﴿قح﴾ (في حديث يأجوج ومأجوج) تَأْكُلُ الْعَصَابَةُ يَوْمَئِذٍ مِنَ الرِّمَانَةِ وَيَسْتَمْطَلُونَ بِقَحْفِهَا أَرَادَ قَشْرَهَا تَشْبِيهًُا بِقَحْفِ الرَّأْسِ وَهُوَ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْقَلَقَ مِنْ تَجَمُّعَتِهِ وَانْقَضَّصَلَ (ومنه حديث أبي هريرة) فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكَ فَمَارْتِي مَوْطِنَ أَكْثَرِ خَفَاسٍ قَطَا أَيْ رَأْسًا فَكُنِي عَنْهُ بِيَعُضُهُ أَوْ أَرَادَ التَّخَفُّفَ نَفْسَهُ (س * ومنه حديث سلافة بنت سعد) كَانَتْ نَذَرَتْ لِتَشْرَبَنَّ فِي خَفِّ رَأْسِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ الْخَرِّ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَتَهُمَا مَسَافِعًا وَخِلَابًا (٧) (وفي حديث أبي هريرة) وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ فَقَالَ أَقْبِلْهَا وَأَخْفِهَا أَيْ أَتَرْتَفِعُ بِقَعَا وَهُوَ مِنَ الْإِحْقَافِ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ خَفَّتْ خَفًّا إِذَا ثَبَرَتْ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ﴿قح﴾ (في حديث الاستسقاء) حَقَّلَ النَّاسَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَسْأَلُونَ شِدَّةَ الْفَحْطِ وَقَدْ حَقَّلَ يَحْمِلُ قَلًا إِذَا التَّرَقُّ جُلْدُ بَعْضِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْبَسْلَى وَأَخْلَتْهُ أَنَا

فَفَتْحَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْقَنَاءَ ﴿الغتم﴾ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلْخَيْرِ * أَعْرَابِيٌّ قَحٌّ أَيْ مُحَضَّرٌ خَالِصٌ وَقِيلَ جَافٌ * الْقَعْدَةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَاسْكُونَهَا النَّافَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ * الْقَحْرِ * الْبَعِيرُ الْهَرَمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمُ * قَحْرُ الرَّجُلِ يَحْزَنُ قَلِقَ وَاضْطَرَبَ * قُحِّطِ الْمَطْرَ وَقُحِّطَ إِذَا احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَقْحَطَ النَّاسُ لَمْ يُطْطَرُوا وَالْقُحِّطُ الْجَذْبُ وَجَامِعٌ فَأَقْحَطَ أَيْ لَمْ يُنْزَلْ * خَفَّ الرِّمَانَةُ قَشْرَهَا وَخَفَّ الرَّأْسُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْقَلَقَ مِنْ تَجَمُّعَتِهِ وَانْقَضَّصَلَ وَأَقْبِلْهَا وَأَخْفِهَا أَيْ أَتَرْتَفِعُ بِقَعَا مِنْ خَفَّتْ خَفًّا إِذَا ثَبَرَتْ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ * حَقَّلَ النَّاسَ يَسْأَلُونَ شِدَّةَ الْفَحْطِ

(٧) قَوْلُهُ مَسَافِعًا هُوَ هَكَذَا فِي نَسْخِ الْنَهَائَةِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ نَافِعًا هـ

وَسَمِعَ قُلَّ بِالسَّكُونِ وَقَدْ قُلَّ بِالْفَتْحِ يَحْمِلُ قَوْلًا فَهُوَ قَاحِلٌ (هـ) * ومنه حديث استسقاء عبد المطلب
تتابعت على فَرْنَسٍ سَنُو حَذْبٍ قَدْ أَخْلَتِ الظِّلْفُ أَيْ أَهْزَلَتْ الْمَاشِيَةَ وَالصَّقَتْ جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَأَرَادَ
دَاتِ الظِّلْفِ (ومن حديث أم ليلى) أَمَرَ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَقْعِلَ أَيْدِي نِامَنْ خَضَابٍ
(والحديث الآخر) لِأَنَّهُ يَعْصِبُهُ أَحَدُكُمْ بِقَدْحٍ يَحْمِلُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسَالَ النَّاسُ فِي نِكَاحٍ يَعْنِي الذَّكَرَ أَيْ
حَتَّى يَبْتَسِ (هـ) * وفي حديث وقعة الجمل * كَيْفَ زُودَ شَيْخُكُمْ وَقَدْ قُلَّ * أَيْ مَاتَ وَجَفَّ
جُلْدُهُ أَخْرَجَهُ الْهَرُورَى فِي يَوْمٍ صَقِينَ وَالْخَبْرُ أَهْوَى فِي يَوْمِ الْجَمَلِ وَالشَّعْرُ

فَمَنْ بَنَى ضَبَّةً أَصْحَابَ الْجَمَلِ * الْمَوْتُ أَحَلَّى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ * رُودُ عَلَيْنَا شَيْخَانًا يَحْمِلُ

فَأَجِيبْ * كَيْفَ زُودَ شَيْخُكُمْ وَقَدْ قُلَّ * (قحم) (فيه) أَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرٍ كَمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ
تَقْعَمُونَ فِيهَا أَيْ تَقْعُونَ فِيهَا يُقَالُ اقْعَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقْعَمُهُ إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ
وَتَبَتَّ (هـ) * ومنه حديث علي) مَنْ مَرَّ أَنْ يَنْقَعَمَ جَرَانِي جَهَنَّمَ فَلْيَقْعُضْ فِي الْجَدَائِ أَيْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي
مَعَاظِمِ عَذَابِهَا (هـ) * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ أَسْوَدِيٌّ يَمْزُظُهُ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ أَنَّهُ
تَقْعَمْتُ بِالنَّاقَةِ اللَّيْلَةَ أَيْ أَقْعَمْتُ فِي وَرْطَةٍ يُقَالُ تَقْعَمْتُ بِهَدَابَتِهِ إِذَا دَبَّتْ بِهِ فَلَمْ يَضْبُطْ رَأْسَهَا فَرُبَّمَا طَوَّحَتْ
بِهِ فِي أَهْوِيَةٍ وَالتَّقْعَمَةُ الْوَرْطَةُ وَالْمَهْلَكَةُ (هـ) * وفي حديث ابن مسعود) مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غُفِرَ لَهُ
الْمَقْعَمَاتُ أَيْ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُقْعَمُ أَصْحَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تَلْقِيهِمْ فِيهَا (هـ) * ومنه حديث علي) إِنْ
لِلْمُصَوِّمَةِ قُفْمَا هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدَتُهَا قُفْمَةٌ (س) * ومنه حديث عائشة) أَقْبَلَتْ زَيْنَبُ
تَقْعَمُ لَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لَشَيْئٍ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ فَاهِ كَأَنَّهَا أَقْبَلَتْ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَلَا تَبَتَّ (وفي حديث ابن
عمر) ابْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ قُفْمًا قَائِمًا وَلَا صَغِيرًا ضَرْعًا الْقُفْمُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ (هـ) * وفيه) أَقْعَمْتُ
السَّنَةَ نَابِغَةً بَنَى جَعْدَةً أَيْ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلْتَهُ الْحَضَرَ وَالْقُفْمَةُ السَّنَةُ تُقْعَمُ الْأَعْرَابُ بِبِلَادِ الْيَمَنِ
وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا (وفي حديث أم معبد) لَا تَقْعَمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ أَيْ لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَزْدَرَيْتَهُ فَقَدْ أَقْعَمْتَهُ

باب القاف مع الدال

﴿قدح﴾ (في سفة جهنم) يُقَالُ هَلْ أَمَلْتُ أَنْتَ فَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى إِذَا أَوَّعِدُوا فِيهَا قَالَتْ قَدْ قَدْ أَيْ
حَسْبِي حَسْبِي وَيُرْوَى بِالطَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ وَهُوَ عِنْدَهُ (ومن حديث التَّائِبَةِ) فَيَقُولُ قَدْ قَدْ عَنِي حَسْبُ
وَتَكَرَّرَ هَاتِلًا كَيْدُ الْأَمْرِ وَيَقُولُ الْمُسْلِمُ قَدْ نِيَّ أَيْ حَسْبِي وَلِلْمُعَاطَبِ قَدْ أَيْ حَسْبُكَ (ومن حديث
عمر) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ بَكْرٍ قَدْ لَئِي أَبَا بَكْرٍ ﴿قدح﴾ (هـ) * (فيه) لَا تَجْتَعِلُونِي كَقَدْحِ الرَّكَبِ أَيْ
لَا تُؤْخِرُونِي فِي الذَّكَرِ لِأَنَّ الرَّكَبَ يُعَلِّقُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ تَرْجَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ قَالَ حَسَنُ

وَسَنُو حَذْبٍ أَخْلَتِ الظِّلْفُ
أَيْ أَهْزَلَتْ الْمَاشِيَةَ وَالصَّقَتْ
جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَخَلَّ يَحْمِلُ قَوْلًا
الترق جلد به بعضه من الهزال
وأفعلته أنا وشيخ قُلَّ
الإنسان الأمر العظيم وتحمم
نفسه فيه من غير رؤية وتثبت
وتقعمت به دابته ألقته في ورطة
والمقعمات الذنوب العظام التي تقعم
أصحابها في النار أَيْ تلقيهم فيها
وان للقصومة قعما هي الأمور
العظيمة الشاقة واحدها قفمة
وجعلت تقعم لها أَيْ تتعرض لشئها
من غير رؤية ولا تثبت والقعم
الشيخ الهرم الكبير والقعمة السنة
تقعم الأعراب ببلاذ الريف
وتدخلهم فيها ومنه ألقمت السنة
نابغة بنى جعدة أَيْ أخرجته من
البادية وأدخلته الحضر ولا تقعمه
عين أَيْ لا تجاوزة إلى غيره احتقارا
له وكل شئ أزدريته فقد أقممته
﴿قدح﴾ وقط قط أَيْ حسبي
حسبي والتكرار للتأكيد وقدح
يا أبا بكر أَيْ حسبك ﴿الأقداح﴾
جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه ولا
تجعلوني كقدح الركاب أَيْ
لا تؤخروني في الذكر لأن الركاب
يعلق قدحه في آخر رحله عند
فراغه من ترحاله ويجعله خلفه

* كَانِيْطُ خَلْفَ الرَّا كِبِ الْقَدْحِ الْقَرْدُ * (س * ومنه حديث أبي رافع) كُنْتُ أَتَمَلُّ الْقَدْحَ هِيَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ بِهِ أَوَالِىُّ يَرْجِيْهِ عَنْ الْقَوْسِ يُقَالُ لِلْسَّهْمِ أَوَّلُهُ مَا يُقَطَّعُ قَطْعُهُ ثُمَّ يُنْخَتُ وَيُبْرَى فَيُسَمَّى بِرَأْسِهِ يُقَوِّمُ فَيُسَمَّى قَنَاطِمُ رَأْسُهُ وَبُرْكَبُ نَصْلُهُ فَيُسَمَّى سَهْمًا (ومنه الحديث) كَانَ يُسَوِّى الصُّغُوفَ حَتَّى يَدْعَهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوَّلُ الرِّقْمِ أَيْ مِثْلُ السَّهْمِ أَوْ سَطْرُ الْكَاتِبَةِ (ه * ومنه حديث عمر) كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدْحَ الْقَدْحُ صَانِعُ الْقَدْحِ (ومنه حديث أبي هريرة) فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِيْ فَصَارَ كَالْقَدْحِ أَيْ انْتَصَبَ بِمَحَاصِلِ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَصَارَ كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِقَ بَطْنُهُ مِنَ الْخُلُوعِ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ عَامَ الرَّمَادَةِ فَاتَّخَذَ قَدْحًا فِيهِ قُرْصُ أَيْ أَخَذَ سَهْمًا وَخَوَّفِيَهُ حَرَّ أَعْلَاهُ بِهِ فَكَانَ يَنْخَرُ الْقَدْحُ فِي التُّرْبِ يَدْفَنُ لَمْ يَبْلُغْ مَوْضِعَ الْحَزْلِ لَمْ صَاحِبَ الطَّعَامِ وَعَنْتَهُ (ه * وفيه) لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً ظِلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً نُورٍ الْقَدْحَةُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ اقْتَدَحَ النَّارَ بِالزَّيْدِ وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْقَدْحُ وَالْقَدْحَةُ الْحَجَرُ (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) اسْتَشَارَ وَرْدَانَ غُلَامَهُ وَكَانَ حَصِيْفًا فِي أَمْرِ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ إِلَى أَيِّهِمَا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ وَالْدُّنْيَا مَعَ مَعَاوِيَةَ وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا فَقَالَ عَمْرُو

والأقداح جمع قدح وهو السهم قبل أن يراش وينصل والقَدَح صانع القدح وشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح أى انتصب وصار كالسهم بعد أن كان لصق بطنه من الخلو والقَدْحَةُ بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتداح النار بالزند والقَدْحَةُ المزة والقَدْحُ والمقدحة الحديدية والقَدْحُ والقَدْحَةُ الحجر وقدح القدر غرغراف فيها ومنه اقدحى برمتك أى اغرقى وتقدح قدرا وتصب أخرى أى تغرق والمقدحة المغرفة والقديج المرق والقَدْحُ بالكسر السوط ووتر القوس وبالفتح المد والزرع فى القوس

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدْحَتَهُ * أَبْدَى لِعَرْكِ مَا فِي الْقَلْبِ وَرَدَانُ

فَالْقَدْحَةُ اسْمٌ لِلضَّرْبِ بِالْمَقْدَحَةِ وَالْقَدْحَةُ الْمَرْصُ بِهَا مِثْلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ (وفى حديث حديثه) يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ لَوْ قَدْ خُتِمَ بِهِ بَشْعَرَةٌ أَوْ زَيْتُونَةٌ أَوْ لَوِ اسْتِخْرَجْتُمْ مَا عِنْدَهُ لَظَهَرَ ضَعْفُهُ كَمَا يَسْتَخْرِجُ الْقَدْحُ النَّارَ مِنَ الزَّيْدِ فَيُورِي (ه * وفى حديث أم زرع) تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصِبُ أُخْرَى أَيْ تَغْرِفُ يُقَالُ قَدَحَ الْقَدْرَ إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا وَالْمَقْدَحَةُ الْمَقْرَفَةُ وَالْقَدْحُ مِجْمُوعُ الْمَرْقِ (ومنه حديث جابر) ثُمَّ قَالَ ادْعُوا خَازِنَةَ فَلَمَّا خَازِنَتْ مَعَكَ وَقَدْ حَسِبْتَ مِنْ بَرْمَتِكَ أَيْ اغْرِفِي * (قَدَحٌ) (فيه) وَمَوْضِعُ قَدْحِهِ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدْحُ بِالْكَسْرِ السُّوطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَبْرٌ يُقَدِّمُ جِلْدٌ غَيْرُ مَذْبُوحٍ أَيْ قَدْحٌ سَوِطٌ أَحَدُكُمْ أَوْ قَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سَوِطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (س * وفى حديث أحد) كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدْحِ إِنْ رَوَى بِالْكَسْرِ فَيُرِيدُهُ وَزَرَ الْقَوْسِ وَإِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَدُّ وَالزَّرْعُ فِي الْقَوْسِ (س * وفى حديث سمرة) نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يُقَطَّعُ وَيُسْقَى لِئَلَّا يَنْقَرَّ الْحَدِيدُ يَدَهُ وَهُوَ شَبِيهِ بَنِيهِ أَنْ يَنْتَهَ إِلَى السَّيْفِ مَسْلُولاً وَالْقَدْحُ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ (ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة) الْأَمْرُ يَنْتَابُ بَيْنَكُمْ كَقَدْحِ الْأُبْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نَصْفَيْنِ (ه * ومنه حديث علي) كَانَ إِذَا طَاوَلَ قَدْحًا إِذَا تَقَاعَصَرَقَطَ أَيْ قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عَرْضًا (وفيه) إِنْ أَمَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدَّارَادَ

والسقاء الصغير وجلد السمكة ونهى أن يقتل السير بين أصبعين أي يقطع ويشق ثلاثا تعبر الحديد (٢٣٢) يده وهو شبهه بنبيه أن يتعاطى السيف

مسلا ولا القذا قطع طولاً ومنه
الأمر بيننا وبينكم كعدالة
أي كشق الحوصلة نصفين وكان اذا
تطاول قد واذا تقاصر قفاً أي قطع
طولاً وقطع عرضاً والعذ السقاء
الصغير المتخذ من جلد سمكة والقديد
اللحم المملوح المجفف في الشمس
والقدا داء في البطن ومنه رب آكل
عبيط سيفت عليه ووجدوا نص ابن
أبي يقد عليه أي كان على قدره وطوله
والقديد يون تباع العسكرو الصناعات
كالحداد والبيطار وهي لغة شامية
واحد هم قديدى والمقدى مشدد
وقد تحققت داله طلاء منصف طبع
حتى ذهب نصفه تشبيهاً بشئ
قد نصفين وقديد مصغر موضع
بن مكة والمدينة القادر
اسم فاعل من قدر والقدير فاعل
منه للبالغة والمقدر مقنع من
اقتدر وهو أبلة والقدير عبارة عما
قضاء الله وحكمه من الأمور وهو
مصدر قدر بقدر قدراً وقد نكس
داه ومنه ليلة القدر التي تقدر فيها
الأرزاق وتقضى وان غم عليكم
فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهور
حتى تكملوه ثلاثين وقيل قدروا له
منازل القمر فانه يدل لكم على أن
الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون
قال ابن سريج هذا خطاب لمن
خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله
فأما كملوا العدة خطاب للعامة التي لم
تغن به يقال قدرت الأمراً قدره اذا
نظرت فيه ودبرته ومنه فاقدروا قدر
الحاربة المدينة السن أي انظروا
وأفكروا فيه وكان يتقدر في مرضه
أي يتدبر أيام أزواجه في الدور
عليهن والاهم أني أستقدرك بقدرتك
أي أطلب منك أن تجعل لي عليه
قدرة والذكاة في الحلقى واللبنة
قدر أي لمن أمم عنه الذبح فيهما
الظاهر المترفع عن العيوب

سقاء صغير متخذ من جلد السمكة فيه لبن وهو بفتح القاف (ومن حديث عمر) كانوا يأكلون القديد
يريد جلد السمكة في الجذب (وفي حديث جابر) أتى بالعباس يوم بدراً سيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له
النبي صلى الله عليه وسلم فبصق وجداً وأقبح عبد الله بن أبي يقد عليه فكساه ياء أي كان الثوب على
قدره وطوله (وفي حديث عروة) كان يترقد قديد الطباء وهو مخبرم القديد اللحم المملوح المجفف في
الشمس فاعيل بمعنى مفعول (هـ * وفي حديث ابن الزبير) قال معاوية في جواب رب آكل عبيط سيفت
عليه وشارب صفوس سيفت هومن القدا داء وهو داء في البطن (هـ * ومنه الحديث) لجعله الله حبنا
وقدا داء والحب الاستسقاء (هـ س * وفي حديث الأوزاعي) لا يسهم من الغنمة للعبد ولا الأجير ولا
القديدين هم تباع العسكرو الصناعات كالحداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا يرى بفتح القاف وكسر
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم خلستهم بلبسون القديد وهو منصف صغير وقيل هومن القديد
التقطع والتفرق لأنهم يتفرقون في البلاد للعاجلة وتمزق ثيابهم ونصيرهم تحقر لشانهم ويشتم الرجل
فيقال له يا قديدى يا قديدى (وفيه) ذكر قديد مصغراً وهو موضع بين مكة والمدينة (وفي ذكر
الأثرية) القديدى هو طلاء منصف طبع حتى ذهب نصفه تشبيهاً بشئ قد نصفين وقد تحققت داله
قديد (في أسماء الله تعالى) القادر والمقدر والقدير فاعل من قدر يقدر والقدير فاعيل منه
وهو للبالغة والمقدر مقنع من اقتدر وهو أبلى وقد تكرر ذكر القدير في الحديث وهو عبارة عما قضاء الله
وحكمه من الأمور وهو مصدر قدير يقدر قدراً وقد نكس داه (هـ * ومنه ذكر ليلة القدر) وهي الليلة التي
تقدر فيها الأرزاق وتقضى (ومن حديث الاستخارة) فاقدروا لي ويتره أي أقض لي به وهيه (وفي حديث
روية الحلال) فان غم عليكم فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين يوماً وقيل قدروا له
منازل القمر فانه يدل لكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله
بهذا العلم وقوله فأما كملوا العدة خطاب للعامة التي لم تغن به يقال قدرت الأمراً قدره اذا نظرت فيه
ودبرته (هـ * ومنه حديث عائشة) فاقدروا قدر الحاربة المدينة السن أي انظروا وأفكروا فيه (ومنه
الحديث) كان يتقدر في مرضه أين أباليوم أي يقدراً أيام أزواجه في الدور عليهن (وفي حديث الاستخارة)
اللهم إني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (هـ * ومنه حديث عثمان) ان الذكاة
في الحلقى واللينة لمن قدر أي لمن أمم عنه الذبح فيهما فأما الناذ والمتردى فإني اتفق من جنسهما (وفي حديث
عمر بن الخطاب) أمرني مولاي أن أقدر لهما أي أطبخ قدران لحم (قدس * في أسماء الله تعالى)
القدوس هو الظاهر المترفع عن العيوب وقول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكبر ولم ينج منه
إلا القدوس وسبح وذرّج وقد تكرر ذكر التمديس في الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الأرض

المقدسة قيل هى الشام وفلسطين وسُمِّيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ لَأنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَقَدَّسُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ يُقَالُ بَيْتُ
 الْمُقَدَّسِ وَالْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ بِضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِهَا (هـ * ومنه الحديث) ان رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ
 فِي رُوعِي يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ طَهَارَةِ (هـ * ومنه الحديث) لَأَقْدَسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ
 لَضَعِيفِهَا مِنْ قُوَّيْهَا أَيْ لَا طُفِرَتْ (س * وفي حديث بلال بن الحارث) أَنَّهُ أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ
 قُدُسٍ وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مَسْلَمٍ هُوَ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يَصْلُحُ
 لِلزَّرَاعَةِ (وَفِي كِتَابِ الْأَمْكِنَةِ) أَنَّهُ قَرِيْسٌ قِيلَ قَرِيْسٌ وَقَرَسٌ جَبَلَانِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَالْمَشْهُورِ الْمُرَوِّىُّ فِي
 الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا قُدُسٌ فَتَغِيحُ الْقَافِ وَالدَّالِ فَيُوضَعُ بِالشَّامِ مِنْ قُتُوحٍ شُرْحِ جَبَلٍ بَنَ حَسَمَةَ (وَقَدْ دَعِيَ) (هـ *
 فِيهِ) فَتَقْدَاعٌ جَنْبَتَا الصَّرَاطِ تَمَادُّعُ الْقَرَاسِ فِي النَّارِ أَيْ تُسْقِطُهُمْ فِيهَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَتَقْدَاعُ
 الْقَوْمِ إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ بِإِثْرٍ بَعْضٍ وَأَصْلُ الْقَدْعِ الْكَفُّ وَالْمَنْعُ (هـ * ومنه حديث أبي ذر) فَذَهَبَتْ أَقْبِلُ
 بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَدَعَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَيْ كَفَّنِي يُقَالُ قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ قَدْعًا وَإِقْدَامًا (هـ * ومنه حديث
 زَوَاجِهِ بِخَدِيجَةَ) قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْدَعُ أَنَّهُ يُقَالُ قَدَعْتُ الْفَحْلَ وَهُوَ أَنْ
 يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ فَإِذَا أَرَادَ رُكُوبَ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةَ ضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرَّحِمْ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَنْسَكِفَ وَيُرَوَّى
 بِالرَّاءِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَهُ بِهَا قَدَعَهُ (هـ س * ومنه حديث ابن عباس) لَجَعَلْتُ
 أَجْدُبِي قَدْعًا مِنْ مَسْأَلَتِهِ أَيْ جُبْنًا وَانْكِسَارًا وَفِي رِوَايَةٍ أُجْدُبِي قَدَعْتُ عَنْ مَسْأَلَتِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ)
 أَقْدَعُوا هَذِهِ النَّفُوسَ فَأَنَّهُمَا طَلَعَتْ (هـ * ومنه حديث الحجاج) أَقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَأَنَّهُمَا أَسْأَلُ شَيْءًا إِذَا
 أُعْطِيَتْ وَأَمْنَعُ شَيْءًا إِذَا سُمِّتَ أَيْ كُفُّوا هَامًّا تَطْلُعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ (وَفِيهِ) كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْعًا
 الْقَدْعُ بِالْكَسْرِ أَيْ انْسِلَاقُ الْعَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصَرِ مِنْ كَثَرَةِ الْبُكَاءِ وَقَدْ قَدِعَ فَهُوَ قَدَعٌ (وَفِي أَسْمَاءِ
 اللَّهِ تَعَالَى) الْقَدَمُ هُوَ الَّذِي يُقَدِّمُ الْأَشْيَاءَ وَيَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا فَنُ اسْتَحَقَّ التَّعْدِيمُ قَدَمَهُ (هـ * وَفِي صِفَةِ
 النَّارِ) حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ أَيْ الَّذِينَ قَدَّمَ لَهُمْ مِنْ شَرِّ أَرْخَلِهِ فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلْمَارِكِ أَيْ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدَمُهُ
 لِلْجَنَّةِ وَالْعَدَمُ كُلُّ مَا قَدَّمْتُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَتَقَدَّمْتُ لِفُلَانٍ فِيهِ قَدَمٌ أَيْ تَقَدَّمْتُ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ وَقِيلَ وَضَعَ الْعَدَمُ
 عَلَى الشَّيْءِ مَثَلُ الزَّرْدِ وَالْقَدَمُ فَكَأَنَّهُ قَالَ يَا نَبِيَّاهُ أَمْرُ اللَّهِ فِيكُمْ قَدَمَانِ طَلَبُ الْمَزِيدِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ تَسْكِينِ
 قُورَئِهَا كَمَا يُقَالُ لِلْأَمْرِ تَرْيِدُ بِإِطَالِهِ وَضَعْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي (س * ومنه الحديث) أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَأْتَرَةٍ تَحْتَ
 قَدَمِي هَاتَيْنِ أَرَادَ بِإِخْفَاءِهَا وَإِعْدَامِهَا وَإِذْلالِ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَنَقْضِ سُنَّتِهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) ثَلَاثَةٌ فِي الْمُنْزَى
 تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ أَيْ أَنْهُمْ مُنْسِيُونَ مَثْرُوكُونَ غَيْرُ مَذْكُورِينَ بِخَيْرٍ (هـ * وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَةُ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ) أَيْ بِالْحَاشِرِ الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي أَيْ عَلَى أَرْضِي (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) إِنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ وَقِسْمَتِهِ رَسُولُهُ وَالرَّجُلُ وَقَدَمُهُ وَالرَّجُلُ وَبَلَاؤُهُ أَيْ فِعَالُهُ وَتَقَدَّمَهُ فِي الْإِسْلَامِ وَسَبَقَهُ (وَفِي حَدِيثِ

لأنه يتقدس فيه من الذنوب
 وروح القدس جبريل لانه خلق
 من طهارة ولا قدست أمة أى
 لا ظهرت وحيث يصلح للزرع من
 قدس بضم القاف وسكون الدال
 جبل معروف وقيل هو الموضع
 المرتفع الذى يصلح للزراعة وفى
 كتاب الأمكنة انه قريس وهو قريس
 جبلان قرب المدينة والمروى الأول
 وقدس بفتح السين موضع بالشام
 (القدح) الكف والمنع وهو
 الفحل لا يقدح أنه يقال قدعت
 الفحل إذا ركب الناقة الكريمة
 وهو غير كريم فيضرب أنفه بالرحم
 أو غيره حتى يرتدع وينسكف ويروى
 بالراء وتقدع القوم مات بعضهم إثر
 بعض وتقدع بهم جنبتا الصراط
 أى تسقطهم فيها بعضهم فوق
 بعض وأجدبى قدعا أى جنبنا
 وانكسارا والقدح بالتحريك
 انسلاق العين وضعف البصر من
 كثرة البكاء قدح فهو قدح
 (القدم) الذى يقدم الأشياء
 ويضعها في مواضعها والقدم كل ما
 قدمت من خير أو شر وفى صفة النار
 حتى يضع الجبار فيها قدمه أى الذين
 قدمهم لها من شر أرخله فهم قدم الله
 للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة وقيل
 وضع القدم على الشئ مثل الردع
 والقمع فكأنه قال يا نبيها أمر الله
 فيكمها عن طلب المزيد وقيل أراد
 به تسكين قورئها كما يقال للامر
 تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ومنه
 كل دم ومأثر تحت قدمي أراد
 خفاهما وإعدامهما وإذلال أمر
 الجاهلية ونقض سنتها وثلاث
 تحت قدم الرحمن أى أنهم منسوبون
 غير مذكورين بخير وأنا الحاشر
 الذى يحشر الناس على قدمي أى على أرضي

وكان قدر صلاته الظهر في الصيف
ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام هي
قدم كل انسان على قدر قامته وهذا
أمر يختلف باختلاف الاقاليم
والبلاد وغير نكل في قدم
أى في تقدم والاقدام الشجاعة
وأقدم حزم كرم أمر بالاقدام
وهو التقدم في الحرب ورجل قدم
بشمتين شجاع ومنه طوي لعبد
معبر قدم في سبيل الله ومضى قدما
اذ لم يعرج وقدماها أى تقدموا
وها تنبيه يحرضهم على القتال
ونظر قدما امامه أى لم يعرج ولم
ينثن وقد تسكن الدال وأخذنى
ما قدم وما حدث أى الحزن
والسكابة يريد أنه عاودته أحرانه
القديسة واتصلت بالحديث وقيل
معناه غلب على التفكير فى أحوالى
القديسة والحديث أىها كان سببا
لترك ردة السلام على ومضى القديسة
معناه انه تقدم فى الشرف والفضل
على أصحابه وقيل معناه التبحر ولم
يرد المشى بعينه وروى القديسة
بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها
التقدم ورواه الأزهري بالياء
التحمية والجوهري بالفوقية وقيل
ان القديسة بالتحمية التقدم بهمته
وأفعاله ومقدمة الجيش الجماعة
التي تتقدمه من قدم بمعنى تقدم
وسنعت لى لى فعل مقدمة
الكتاب ومقدمة الكلام بكسر
الدال وقد تنفع وقادة الرجل
الحشبة التي في مقدمة كور البعير
بمنزلة قروبوس السرج وتلى من
قدم ضأن هي ثنية أو جبل بالسرعة
من أرض دوس وقيل القدوم
ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأراد
احتقاره وسفر قدره

مواقيت الصلاة) كان قدر صلته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحناء الشمس وارتفاعها الى تحت الرأس فكما كانت أعلى وإلى محاذة الرأس في تجرها أقرب كان الظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلته عليه الصلاة والسلام بحكمة والمدينة من الاقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فينبه أن تكون صلته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى أن يصير الظل خمسة أقدام وأخمس شيئا ويكون في الشتاء أقل الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم ودوب سائر الاقاليم والله اعلم (ومنه حديث على) غير نكل في قدم ولا واهما في عزم أى في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون العدم بمعنى التقدم (س * وفي حديث بدر) أقدم خير يوم هو أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تنكسر هزة تقدم ويكون أمرا بالتقدم لا غير الصحيح الفصح من أقدم (س * وفيه) طوي لعبد معبر قدم في سبيل الله لرجل قدم بضمين أى شجاع ومضى قدما اذ لم يعرج (س * ومنه حديث شيبان بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدماها أى تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال (وفي حديث على) نظر قدما امامه أى لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أى تقدم (س * وفيه) ان ان مسعود سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه قال فأخذنى ما قدم وما حدث أى الحزن والسكابة يريد أنه عاودته أحرانه القديسة واتصلت بالحديث وقيل بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير فى أحوالى القديسة والحديث أىها كان سببا لترك ردة السلام على (وفي حديث ابن عباس) ان ابن أبي العاص شى القديسة وفي رواية القديسة والذي جاء في رواية البحارى القديسة ومعناها انه تقدم فى الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التبحر ولم يرد المشى بعينه والذي جاء في كتب العرب القديسة بالياء والتاء فهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمججمة من فوق وقيل ان القديسة بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله (س * وفيه) كتاب معاوية إلى ملك الروم لا كون مقدمته اليك أى الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وود استعيرت لى لى فليل مقدمة السكاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تنفع (وفي) حتى ان دفرها لتكاد تصيب قادمة الرجل هي الحشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قروبوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيد تدنى قدوم ضأن قيل هي ثنية أو جبل بالسرعة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وإعما أراد احتقاره وصغر قدره

(س * وفيه) إِنْ زَوْجُ فُرْنَةٍ قُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ هُوَ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (ه * ومنه الحديث) إِنْ أِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اخْتَنَ بِالْقَدُومِ قَبْلَ هِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَيُرْوَى بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِائَةٍ وَقِيلَ الْقَدُومُ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قَدُومُ النَّجَّارِ (وَفِي حَدِيثِ الطَّعِيلِ بْنِ عَمْرٍو) * فَفِينَا الشَّعْرُ وَالْمَلَأُ الْقُدَامُ * أَيْ الْقَدِيمُ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ

باب القاف مع الذال

وقتل بطرف القدم مشدد ومخفف موضع على ستة أميال من المدينة واختن إبراهيم بالقدم قبل هي قرية بالشام ويروي بغير ألف ولا مائة وقيل القدم بالتشديد وال تخفيف قدوم النجار والملأ القدم أي القديم القذبة ريش السهم واحدتها قذبة وتر كين سنن من كان قبلكم حذوا القذبة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلا للشين يستويان ولا يتفاوتان ولا تقدرهم نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فنبطهم وقذرت الشيء أقدره كرهته واجتنبته وكان قاذورة هو الذي يقذر الأشياء واجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيئ (ومنه الحديث) فمن أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومنه الحديث) هلك المتقذر وزني الذين يأتون القاذورات (س * وفي حديث كعب) قال الله لروميته أني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذرأي بني اسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قنذر وقنذار (فيه) من قال في الإسلام شعرا مقذفا فليسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يعجز كرهه يقال أقذع له إذا فحش في شتمه (ه * ومنه الحديث) من روى هجاء مقذفا فهو أحد الساتين أي إن الله كأنه قال له الأول (س * ومنه حديث الحسن) أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيجز به فقال يريد أن يقذعه أي يسمعه ما يشق عليه فسماء قذعا وأجرا مجزى من شتمه ويؤذيه فلذلك ههنا بغير لام (قذف * فيه) أتي خشيته أن يقذف في قلبه بكاشرا أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فیتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقذف والمعروف فتتقصف (وفي حديث هلال بن أمية) أنه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف

(قذذ * ه * في حديث الخوارج) فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذذ (ه * ومنه الحديث) لتر كين سنن من كان قبلكم حذوا القذبة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلا للشين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكررت كرهها في الحديث مفردة وبمجموعة (قذر * س * فيه) ويتقي في الأرض شرار أهلها تلغظهم أرضهم وتقدرهم نفس الله عز وجل أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فنبطهم ويقال قذرت الشيء أقدره إذا كرهته واجتنبته (ومنه حديث أبي موسى في الدجاج) رأيت يا كل شيئا قذرت أي كرهت أكله كأنه رأى يأكل القذرة (ه * ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يغلف القاذورة ههنا الذي يقذر الأشياء وأراد بغلفها أن تطعم الشيء الطاهر والماء فيها للبالغة (ه * وفي حديث آخر) اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيئ (ومنه الحديث) فمن أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومنه الحديث) هلك المتقذر وزني الذين يأتون القاذورات (س * وفي حديث كعب) قال الله لروميته أني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذرأي بني اسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قنذر وقنذار (فيه) من قال في الإسلام شعرا مقذفا فليسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يعجز كرهه يقال أقذع له إذا فحش في شتمه (ه * ومنه الحديث) من روى هجاء مقذفا فهو أحد الساتين أي إن الله كأنه قال له الأول (س * ومنه حديث الحسن) أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيجز به فقال يريد أن يقذعه أي يسمعه ما يشق عليه فسماء قذعا وأجرا مجزى من شتمه ويؤذيه فلذلك ههنا بغير لام (قذف * فيه) أتي خشيته أن يقذف في قلبه بكاشرا أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فیتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقذف والمعروف فتتقصف (وفي حديث هلال بن أمية) أنه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف

قَذَفَ وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى (وفي حديث عائشة) وعندها قُتِلَتَانِ تَغْنِيَانِ بِمَا
تَقَذَّفَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بَعَاثٍ أَيْ تَشَاتَمَتْ فِي أَشْعَارِهَا الَّتِي قَالَتْهَا فِي تِلْكَ الْحَرْبِ (هـ * وفي حديث ابن عمر)
كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَسْجِدِيهِ قَذَافَ الْقَذَافِ جَمْعُ قَذْفَةٍ وَهِيَ الشَّرْقَةُ كِبْرَمَةٌ وَبِرَامٌ وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ اغْمَاهِي قُذْفٌ وَاحِدُهَا قَذْفَةٌ وَهِيَ الشَّرْفُ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ لِلْحَمَةِ الرَّوَايَةُ وَوُجُودُ النَّظِيرِ
﴿قَذَا﴾ (هـ * فيه) هُذْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءِ الْأَقْدَاءِ جَمْعُ قَذَى وَالْقَذَى جَمْعُ قَذَا وَهُوَ
مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَاءِ وَالشَّرَابِ مِنْ تُرَابٍ أَوْ تِبْنٍ أَوْ مَخٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ أَرَادَ أَنْ اجْتِمَاعَهُمْ يَكُونُ عَلَى فُسَادٍ فِي
قُلُوبِهِمْ فَشَبَّهَ بِقَذَى الْعَيْنِ وَالْمَاءِ وَالشَّرَابِ (ومنه الحديث) يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَعْمَى
عَنِ الْجَذَعِ فِي عَيْنِهِ ضَرْبٌ مِثْلًا لِمَنْ يَرَى الصَّغِيرَ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَيَعْرِى هَمَّ بِهِ وَفِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ مَا نَسَبَتْهُ
إِلَيْهِ كَنَسَبَةِ الْجَذَعِ إِلَى الْقَذَا وَقَدْ تكرر في الحديث

﴿باب القاف مع الراء﴾

﴿قرا﴾ (قد تكرر في الحديث) ذِكْرُ الْقِرَاءَةِ وَالْإِقْرَاءِ وَالْقَارِئِ وَالْقُرْآنِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْأَفْظَةِ
الْجَمْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ جُمِعَتْهُ فَقَدْ قُرِئَ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ قُرْآنًا لِأَنَّهُ جَمْعُ الْقَهْصِ وَالْأَمْرِ وَالنَهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ
وَالْآيَاتِ وَالسُّورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ مَصْدَرُ الْغُفْرَانِ وَالْكَفْرَانِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّ فِيهَا قِرَاءَةَ
تُسَمَّى لِلشَّيْءِ بِبَعْضِهِ وَعَلَى الْعِرَاءِ نَفْسَهَا بِمَا قَالَ قَرَأْتُ يَوْمَئِذٍ الْقُرْآنَ وَتَقَرَّرَ أَوَّلُ الْإِقْرَاءِ اقْتِعَالٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَقَدْ تَحَدَّثَ
الْهَمَزُ مِنْهُ تَخْفِيفًا فَيَقَالُ قُرْآنٌ وَقُرِئْتُ وَقَارٌ وَمِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّصْرِيفِ (س * وفيه) أَكْثَرُ مَا فُقِيَ
أُمِّي قُرْأُوهَا أَيْ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ الْقُرْآنَ نَفْسًا لِلتَّهْمَةِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ مَعْتَقِدُونَ تَضْيِيعَهُ وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ فِي
عَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ (وفي حديث أبي) فِي ذِكْرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ أَنَّ كَانَتْ لَتُقَارَى
سُورَةُ الْبَقَرَةِ أَوْ هِيَ أَطْوَلُ أَيْ تُجَارِ بِهَا مَدَى طُولِهَا فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ أَنَّ قَارِئَهَا يَسَاوِي قَارِئَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي
زَمَنِ قِرَائَتِهَا وَهِيَ مُعَاوَلَةٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ أَنَّ كَانَتْ لَتُؤَاوِزِي
(وفيه) أَقْرَأُ كَمَا بَيَّنَّا قَبْلَ أَنْ يَرَادَ مِنْ جَمَاعَةٍ مَخْصُوعِينَ أَوْ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ فَلَنْ غَيْرُهُ كَانَ أَقْرَأَ مِنْهُ وَيَجُوزُ
أَنْ يَرِيدَ أَكْثَرَهُمْ قِرَاءَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَامًّا وَأَنَّهُ أَقْرَأَ الْعَبَادَةَ أَيْ أَتَقَنَّ لِلْقُرْآنِ وَأَحْفَظُ (س * وفي
حديث ابن عباس) أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ وَمَا كَانَ ذَلِكَ نِسْبًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ
لَا يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا أَوْ لَا يَسْمَعُ نَفْسَهُ قِرَاءَتَهُ كَمَا رَأَى قَوْمًا يَقْرَءُونَ فَيَسْمَعُونَ أَنْفُسَهُمْ وَمِنْ قُرْبٍ مِنْهُمْ وَمَعْنَى
قَوْلِهِ وَمَا كَانَ ذَلِكَ نِسْبًا يَرِيدُ أَنَّ الْقِرَاءَةَ الَّتِي يَجْهَرُ بِهَا أَوْ تُسْمَعُ نَفْسُكَ يَكْتُبُهَا الْمَلَكُ وَإِذَا قَرَأْتَهَا فِي نَفْسِكَ
لَمْ يَكْتُبْهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُهَا لَكَ وَلَا يَنْسَاهَا لِيَجْازِيكَ عَلَيْهَا (وفيه) أَنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ السَّلَامَ بِمَا قَالَ
أَقْرَأْ فَلَنَا السَّلَامَ وَأَقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَمَا هُوَ حِينَ يُبَلِّغُهُ سَلَامَهُ بِمَحْمِلِهِ عَلَى أَنْ يَقْرَأَ السَّلَامَ وَيُرْثَهُ وَإِذَا قَرَأَ

وتغنيان عما تقاذفت به الأنصار
يوم بعثت أي تشاتم في أشعارها
ومسجد فيه قذاف جمع قذفة
وهي الشرقة كبرمة وبرام
﴿الاقذاء﴾ جمع قذى والقذى
جمع قذا وهو ما يقع في العين والماء
والشراب من تراب أو تبن أو مخ
أو غير ذلك وجماعه على أقذاء أراد
أن اجتماعهم يكون على فساد في
قلوبهم ويبصر أحدكم القذى في
عين أخيه ويعمى عن الجذع في
عينه ضربه مثلاً لمن يرى الصغير
من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه
من العيوب ما نسبته إليه كنسبة
الجدع إلى القذا ﴿الاقتراء﴾
اقترع من القراءة وكانت الأحزاب
تقارئ سورة البقرة أي تجارها
مدى طولها في القراءة وأقرئ
فلان السلام كأنه حين يبلغه سلامه
يحمله على أن يقرأ السلام ويرثه

واقرائى فلان أى حلتى على أن أقرأ
وقال الرخشى قوافيه التى يتختم
بها ودعى الصلاة أيام اقرائك أى
حصدك جمع قره بالفتح وهو من
الأضداد يقع على الحيض والظهر
قرب العبد من الله بالذكر
والعمل الصالح لا قرب الذات
والمكان لأن ذلك من صفات
الأجسام والله تعالى منزّه عن ذلك
وقرب الله من العبد قرب ذمّه
والطافه وبره وإحسانه وترادف
منه وفيض مواهبه وقربانهم
دماؤهم أى يتقربون إلى الله بآراقة
دمائهم فى الجهاد وكان قربان
الأمم السابقة ذبح الأبل والبقر
والغنم والقربان مصدر قرب يقرب
والصلاة قربان المتقين أى أن
الأنبياء من الناس يتقربون بها
إلى الله أى يطلبون القرب منه بها
وكأنما تقرب بدنه أى كأنها أهدي
ذلك إلى الله كما يهدى القربان
إلى بيت الله الحرام وإن كنا لنتلقى
فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا
وان تقرب بذلك الآن نحمد الله
على ما نطلب أى ما نطلب الا
الاولى من المحففة من الثقلية
والثانية نافية وما لى هارب ولا
قارب القارب الذى يطلب الماء
أى ليس لى شئ وليلة القرب ليلية
التي نصبون فيها على الماء وإذا
تقارب الزمان لم تكدرؤ يا مؤمن
تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل
اعتدال الليل والنهار واقتراب
افتعل من القرب وتقارب تفاعل
منه ويقال للشئ اذا ولى وأدبر
تقارب وحديث المهدي يتقارب
الزمان حتى تكون السنة كالشهر
أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال
وأيام السرور والعافية قصيرة

واقراء الشعر طرقة وأنواعه وبحوره جمع قمر بالفتح

٢٣٨ (قرب) (الى) (قرب)

الرجل القرآن أو الحديث على الشيخ يقول أقرأنى فلان أى سمعنى على أن أقرأ عليه وقد تكرر فى
الحديث (هـ * وفى إسلام أبى ذر) لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتزم على لسان أحد أى على
طرق الشعر وأنواعه وبحوره واحد هافر بالفتح وقال الرخشى وغيره أقرأ الشعر قوافيه التى يتختم بها
كأقرأ الظهر التى يتقطع عندها الواحد قره وقره وقرى لأنهم مقاطع الأبيات وحودوها (وفيه) دعى
الصلاة أيام أقرأئك قد تكرر هذه اللفظة فى الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على
أقرأ وقره وهو من الأضداد يقع على الظهر واليه ذهب الشافعى وأهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب
أبو حنيفة وأهل العراق والأصل فى القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الصدين لأن لكل منهما وقتا
وأقرأت المرأة اذا ظهرت واذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لأنه أمر هافيه بترك
الصلاة (قرب) (ففيه) من تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا المراد يقرب العبد من الله تعالى
القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى عن ذلك
ويتقدس والمراد يقرب الله من العبد قرب نعيمه وأطافه منه وبره وإحسانه إليه وترادف منه عنده
وفيض مواهبه عليه (س * ومنه الحديث) صفة هذه الأمة فى التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر
من قرب يقرب أى يتقربون إلى الله تعالى بآراقة دماؤهم فى الجهاد وكان قربان الأمم السابقة ذبح البقر
والغنم والأبل (س * ومنه الحديث) الصلاة قربان كل نقي أى أن الأنبياء من الناس يتقربون بها
إلى الله أى يطلبون القرب منه بها (ومنه حديث الجمعة) من راح فى الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه
أى كأنما أهدي ذلك إلى الله تعالى كما يهدى القربان إلى بيت الله الحرام (هـ * وفى حديث ابن عمر) أن
كأنما كنت فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان تقرب بذلك الآن نحمد الله تعالى
ما نطلب بذلك إلا الحمد لله تعالى قال الخطابى تقرب أى نطلب والأصل فيه طلب الماء (ومنه ليلية
القرب) وهى الليلة التى نصبون فيها على الماء ثم أسمع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أى يطلبها وإن
الاولى هى المحففة من الثقلية والثانية نافية (ومنه الحديث) قال له رجل ما لى هارب ولا قارب القارب
الذى يطلب الماء أراد ليس لى شئ (ومنه حديث على) وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد
(وفيه) اذا تقارب الزمان وفى رواية اقتراب الزمان لم تكدرؤ يا مؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل
اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقتراب افتعل من القرب وتقارب
تفاعل منه ويقال للشئ اذا ولى وأدبر تقارب (هـ * ومنه حديث المهدي) يتقارب الزمان حتى تكون
السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر
الأعمار وقلة البركة (هـ * وفيه) سددوا وقاربوا أى اقصدوا فى الأمور كلها واتركوا الغلو فيها

والتقصير وأخذني ماقسره
ومابعد كانه يفسر في قريب
أموره وبعيدها أيها كان سببا في
الامتناع من رد السلام ولا قرنا
بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي لا تبتسمكم عايشيها ويقرب
منها ومن غير المقربة هي الطريق
الصغير ينفذ الى طريق كبير ج
مقارب والمقربة السير الى الماء
ومنه رجل غور طريق المقربة
والابل المقربة بكسر الراء وقيل
بالفتح التي حومت للركوب وقيل
التي عليها رجال مقربة بالآدم
والقرب شبه الجراب يطرح فيه
الراكب سيفه بنجده وسوطه وقد
يطرح فيه زاده وان لقيتني
بقصر الارض خطيئة أي بما
يقارب ملأها وهو مصدر قارب
يقارب واتقوا قرب المؤمن فانه
ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن
يعني فراسته وظنه الذي هو قريب
من العلم والتحقيق لصديق حدسه
وإصابته يقال ماهو عالم ولا قرب
عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم
وخرج متقربا أي واضعا يده على
قربه أي خاضعته وقيل مسرعا
بجلا ج اقرب وقرب الفرس
يقرب تقريرا عدا عدا وادون
الامراع وأقرب السفينة هي سفن
صغار تكون مع السفن السكار
البحرية كالجنائب لها واحدا
قارب والجمع قوارب فأما أقرب
فغير معروف في جميع قارب إلا أن
يكون على غير قياس وقيل أقرب
السفينة أدانيها أي ما قارب الى
الارض منها والقربة الأقارب سموا
بالمصدر كالعجاجة المرأة والقرن
من النساء البلهاء وسئل اعرابي
عن القرن فقال هي التي تسجل
احدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس
فيصها مقلوبا والقرح

والتقصير يقال قارب فلان في أموره اذا اقتصد وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث ابن مسعود)
انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذني مأثر وبأبعد يقال للرجل
اذا أفلقه الشيء وأزججه أخذ ما قارب ومابعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقربها
يعني أيها كان سببا في الامتناع من رد السلام (وفي حديث أبي هريرة) لا تقربن بكم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي لا تبتسمكم عايشيها ويقرب منها (ومنه حديثه الآخر) اني لا أقرب بكم شيئا بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المقربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير
ينفذ الى طريق كبير وجمعها القارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء
(هـ * ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة (هـ * وفي حديث عمر) ماهذه الابل
المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حومت للركوب وقيل هي التي عليها رجال مقربة
بالآدم وهو من مراكب الملوك وأصله من القرب (هـ * وفي كتابه لوانل بن حجر) لكل عشرة من
السرايا يحمل القارب من الثمر وهو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بنجده وسوطه وقد يطرح
فيه زاده من ثمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع لها ههنا وأراه القراف جمع قرف
وهي أوعية من جلود يتحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضا (هـ * وفيه) ان لقيتني بجراب
الارض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب (س * وفيه) اتقوا قرب المؤمن فانه
ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصديق حدسه
وإصابته يقال ماهو بعالم ولا قرب عالم ولا قرابة عالم (وفي حديث المولد) أخرج عبد الله أبو
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا بمختصرا بالبطحاء أي واضعا يده على قربه أي خاضعته وقيل هو
الموضع الرقيق أسفل من الشرة وقيل متقربا أي مسرعا مجتلا ويجمع على أقرب (ومنه قصيد كعب بن زهير)
يبتني القراء عليها ثم يزلقه * عنها البان وأقرب زهايل

(وفي حديث الهجرة) أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقربني قرب الفرس يقرب تقريرا اذا عدا عدا دون
الامراع وله تقريمان أدنى وأعلى (س * وفي حديث الدجال) جلسوا في أقرب السفينة هي سفن صغار
تكون مع السفن السكار البحرية كالجنائب لها واحدا قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فغير
معروف في جميع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الى الارض
منها (س * وفي حديث عمر) إلا حامي على قرابته أي أقاربه سموا بالمصدر كالعجاجة (وفي حديثه)
(س * في صفة المرأة النازح) هي كالقرن من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرن فقال هي
التي تسجل احدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس ثيابها مقلوبا (وفي حديث أحمد) بعد

ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل
 وأنزيتة يومئذ (ومنه الحديث) أن أصحاب محمد قدّموا المدينة وهم قرحان (هـ * ومنه حديث عمر)
 لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له إن معك من أصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحان
 القرحان بالضم هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجدرى ويقع على الواحد والاثني والجمع والمؤنث وبعضهم
 يقني ويجمع ويؤنث وبغير قرحان إذا لم يصبه الجرب قط وأما قرحان بالجمع فقال الجوهري هي لغة
 متروكة فشيئها السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم -م قبل ذلك داء
 (ومنه حديث جابر) كُفِّتْ بِقَيْسِيْنَا كُلَّ حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا أَي تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبْطِ (وفيه)
 جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالغسل والتعر والزبيب
 (س * وفيه) خبر الخيل الأقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه
 الفرس دون الغرّة فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح (س * ومنه
 الحديث) وعليهم الصالح والقارح أي الفرس القارح (وفيه) ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد
 تحرك في الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد * (قردح)
 (هـ * فيه) إياكم والأفراد قالوا يا رسول الله وما الأفراد قال الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه
 المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم حتى أنظر في حوائجكم وبأئمة الشريفة والغني فيدنيه ويقول تجلوا
 قضاء حاجته ويترك الآخرون مقررين يعال أقرد الرجل إذا سكّت ذلا وأصله أن يقع الغراب على البعير
 فيلقط الفردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة (هـ * ومنه حديث عائشة) كان لنا وحش فإذا خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرا نقرا فإذا حضر بجبهته أقرد أي سكن وذلل (س * ومنه حديث ابن
 عباس) لم يرتد المحرم البعير بأسا التفرّد نزع الفردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه
 (ومنه حديثه الآخر) قال لعكرمة وهو محرم قم فعد هذا البعير فقال إني محرم فقال قم فافحرة ففحرة فقال كم
 تراك الآن قتلت من قرد وخنانة (س * وفي حديث عمر) ذري الدقيق وأنا أحرك لك لئلا يتقرّد أي لئلا
 يركب بعضه بعضا (هـ * وفيه) أنه صلى إلى بعير من المغنم فلما انقفل تناول قرده من وبر البعير أي قطعة مما
 ينسل منه وجمعه أقرد بتحرّك الراء فيهما وهو أردأ ما يكون من الور والصوف وما تعط منها (هـ * وفيه)
 لجؤا إلى قرد وهو الموضع المرتفع من الأرض كأنهم تحصنوا به ويقال للأرض المستوية أيضا قرد (ومنه
 حديث قيس والحارود) قطع قردا (وفيه) ذكر ذى قرد وهو بفتح القاف والراء على ليلتين من المدينة
 بينها وبين خيبر (ومنه) غزوة ذى قرد ويقال ذو القرد * (قردح) (هـ * في وصية عبد الله بن حازم) قال
 لبنيه إذا أصابكم خطة ضم قرد حواها القردحة القار على الضم والصبر على الذل أي لا تضطربوا فيه

بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم
 الاسم وبالفتح المصدر والقرحان بالضم
 هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجدرى
 ويقع على الواحد والاثني والجمع
 والمؤنث وبعضهم يثنى ويجمع
 ويؤنث ويطلق على من لم يصبه
 الطاعون وقرحت أشداقنا تجرحت
 من أكل الخبط والماء القراح
 بالفتح الذي لم يخالطه شيء يطيب
 به كالغسل والتعر والزبيب والفرس
 الأقرح الذي في جبهته قرحة بالضم
 وهي بياض يسير دون الغرّة
 والقارح الذي دخل في السنة
 الخامسة ج قرح وقرح بالضم
 وسكون الراء وقد تحرك في الشعر
 سوق وادى القرى * أقرد سكن
 وذل والتفرّد نزع الفردان من
 البعير وهو الطبوع الذي يلصق
 بجسمه قلت في الفصاح الفردان
 جمع القرد انتهى وإدا حضر بجبهته
 أقرد أي سكن وذل ونزى الدقيق
 وأنا أحرك لئلا يتقرّد أي لئلا
 يركب بعضه بعضا وتناول قرده من
 وبر البعير أي قطعة مما ينسل منه
 وجمعه أقرد بتحرّك الراء فيهما
 ولجؤا إلى قرد وهو الموضع المرتفع
 من الأرض وذو قرد بفتح حين
 ما بين المدينة وخيبر ويقال ذو
 القرد * القردحة * القار على
 الضم والصبر على الذل

فَأَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُكُمْ خَبَالًا ﴿٢٤١﴾ (مرد) ﴿٥﴾ (فيه) أَفْضَلُ الْيَوْمِ الْيَوْمُ النَّحْرُ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرْهِ وَالْقَدْ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَهُوَ
 حَادِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ لِأَنَّ النَّاسَ يَقْرُونَ فِيهِ بَعْثِي أَيْ يَسْكُنُونَ وَيَقِيمُونَ (ومنه حديث عثمان) أَقْرُوا الْأَنْفُسَ
 حَتَّى تَزْهَقَ أَيْ سَكِنُوا الذَّبَائِحَ حَتَّى تَفَارِقَهَا أَرْوَاحُهَا وَلَا تُجْلُوا سَلْطَنَهَا وَتَقْطِيعَهَا (س) * ومنه حديث أبي
 موسى) أَقْرَتِ الصَّلَاةُ بِالْبَرِّ وَالْكَاهُ وَرُويَ قَرَّتْ أَيْ اسْتَقَرَّتْ مَعَهَا وَقَرَّتْ بِهَا مَعْنَى أَنَّ الصَّلَاةَ مَقْرُونَةٌ بِالْبَرِّ
 وَهُوَ الصَّدَقُ وَجَمَاعُ الْخَيْرِ وَأَنَّهُمَا مَقْرُونَةٌ بِالْكَاهِ فِي الْقُرْآنِ مَذْكُورَةٌ مَعَهَا (ومنه حديث ابن مسعود) قَارُوا
 الصَّلَاةَ أَيْ اسْكُنُوا فِيهَا وَلَا تَحْزَمُوا وَلَا تَعْبَثُوا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَرَارِ (وفي حديث أبي ذر) فَلَمْ أَقْصُرْ أَنْ
 قُتُّ أَيْ لَمْ أَلْبَثْ وَأَصْلُهُ أَتَقَارُفًا ذَهَبَتْ الرَّاءُ فِي الرَّاءِ (ه) * ومنه حديث نائل مولى عثمان) قُلْنَا لَرَبِّهِ
 الْمُعْتَرِفُ غَنَائِغًا أَهْلُ الْقَرَارِ أَيْ أَهْلُ الْحَضَرِ الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَنَازِلِهِمْ لَا غِنَاءَ أَهْلَ الْبَدْوِ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ
 مُتَنَقِّلِينَ (ه) * ومنه حديث ابن عباس) وَذَكَرَ عَلِيًّا فَقَالَ عَلِيٌّ إِلَى عَمِّهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَغَيَّرِ الْقَرَارَةُ الْمُطْمَئِنِّ
 مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقَرُّ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَجَمْعُهَا الْقَرَارُ (ومنه حديث يحيى بن يعمر) وَلَجَعَتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارِ الْأَوْدِيَةِ
 (ه) * (وفي حديث البراق) أَنَّهُ اسْتَصْعَبَ ثُمَّ ارْقَضَ وَأَقْرَأَ سَكَنَ وَانْقَادَ (ه س) * (وفي حديث أم زرع)
 لَأَحْرُ وَلَا قَرَّ الْقَرْ بَرْدًا أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا ذَوْحَ وَلَا ذَوْجَ وَهُوَ مُعْتَدِلٌ يَقَالُ قَرَّ يَوْمُنَا يَقْرُقُهُ وَيَوْمُ قَرَّ بِالْفَتْحِ أَيْ بَارِدٌ
 وَلِيلَةٌ قَرَّةٌ وَأَرَادَتْ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ الْكَافِيَةَ عَنِ الْأَذَى فَالْحَرُّ عَنْ قَلِيلِهِ وَالْبَرْدُ عَنْ كَثِيرِهِ (ومنه حديث حذيفة
 فِي غَزْوَةِ الْحَنْدَقِ) فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ خَيْرَ الْقَوْمِ وَقَرَّرْتُ قَرَّرْتُ أَيْ لَمَّا سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ الْبَرْدِ (وفي حديث عمر)
 قَالَ لِأَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ بَلَّغْنِي أَنَّهُ تَقَيَّيْتُ وَلِيَّ حَازَ هَامَنُ تَوَلَّى قَازَ هَا جَعَلَ الْحَرَّ كَافِيَةً عَنِ الشَّرِّ وَالشَّدَّةَ وَالْبَرْدَ
 كَافِيَةً عَنِ الْخَيْرِ وَالْهَيْئِ وَالْقَارَ فَاعِلٌ مِنَ الْقَرِّ الْبَرْدُ أَرَادَ أَنْ يَشْرَاهُ مِنْ تَوَلَّى خَيْرَ هَا وَوَلَّى شَرَّ هَا مِنْ تَوَلَّى هَيْئَهَا
 (ومنه حديث الحسن بن علي) فِي جِلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ وَلِيَّ حَازَ هَامَنُ تَوَلَّى قَازَ هَا وَامْتَنَعَ مِنْ جِلْدِهِ (ه) * (وفي
 حديث الاستسقاء) لَوْ رَأَى لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ أَيْ لُسِرَ بِذَلِكَ وَفَرِحَ وَحَقِيقَتُهُ أَرَادَ اللَّهُ دَمْعَةً عَيْنَيْهِ لِأَنَّ دَمْعَةَ
 الْفَرَحِ وَالشَّرَّ وَبَارِدَةً وَقِيلَ مَعْنَى أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ بَلَّغَكَ أَمْنِيَّتَكَ حَتَّى تَرْضَى نَفْسُكَ وَتَسْكُنَ عَيْنُكَ فَلَا
 تَسْتَشْرِفُ إِلَى غَيْرِهِ (وفي حديث عبد الملك بن عمار) لَقَرَّصَ بَرِّيٌّ بِالْأَطْحَمِ قَرِيٌّ سُئِلَ شَرَّ عَنْ هَذَا فَقَالَ
 لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَرِّ الْبَرْدِ (وفي حديث أنجشة) فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رُوِيَ ذَلِكَ رِقْقًا بِالْقَوَارِيرِ
 أَرَادَ النِّسَاءَ شَبَّهْنَ بِالْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ لِأَنَّهُ يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ وَكَانَ أَنْجَشَةُ يَحْسُدُ وَيَنْشِدُ الْقَرِيضَ
 وَالْزَّجْفَرُ بِأَنَّ أَنْ يُصَيَّبَنَّ أَوْ يَقَعَ فِي قُلُوبِهِنَّ حُسْداً وَفَأَسْرَهُ بِالسَّكْفِ عَنْ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ الْغَنَاءُ رُقِيَّةُ الزُّنَا
 وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ لَا يَلِ الْإِبِلَ إِذَا سَمِعَتْ الْحَدَاءَ أَمْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ وَاسْتَدَّتْ فَارْتَجَحَتْ الرَّاسُ وَأَنْعَبَتْ فَهَذَا عَنْ ذَلِكَ
 لِأَنَّ النِّسَاءَ يَضَعْنَ عَنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَوَحْدَةِ الْقَوَارِيرِ قَارُورَةً مُجَمَّعَةً بِهَا لِسْتَقَرَّ الشَّرَابُ فِيهَا (س) * (وفي
 حديث علي) مَا أَصَبْتُ مِنْ دَوْلَيْتٍ عَمَلِي إِلَّا هَذِهِ الْقَوِيرِيرَةُ أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدَّهْقَانُ هِيَ تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ (ه) * (وفي

﴿٢٤١﴾ يَوْمُ الْقَرْهِ هُوَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ
 لِأَنَّ النَّاسَ يَقْرُونَ فِيهِ بَعْثِي أَيْ
 يَسْكُنُونَ وَيَقِيمُونَ وَأَقْرُوا الْأَنْفُسَ
 حَتَّى تَزْهَقَ أَيْ سَكِنُوا الذَّبَائِحَ حَتَّى
 تَفَارِقَهَا أَرْوَاحُهَا وَلَا تُجْلُوا سَلْطَنَهَا
 وَأَقْرَتِ الصَّلَاةُ بِالْبَرِّ وَالْكَاهُ وَرُويَ
 قَرَّتْ أَيْ اسْتَقَرَّتْ مَعَهَا وَقَرَّتْ بِهَا
 مَعْنَى أَنَّ الصَّلَاةَ مَقْرُونَةٌ بِالْبَرِّ
 وَهُوَ الصَّدَقُ وَجَمَاعُ الْخَيْرِ وَأَنَّهُمَا
 مَقْرُونَةٌ بِالْكَاهِ فِي الْقُرْآنِ مَذْكُورَةٌ
 مَعَهَا وَقَارَ وَالصَّلَاةُ أَيْ اسْكُنُوا
 فِيهَا وَلَا تَحْزَمُوا وَلَا تَعْبَثُوا وَهُوَ
 تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَرَارِ وَلَمْ أَقْصُرْ أَنْ قُتُّ
 أَيْ لَمْ أَلْبَثْ وَالْقَرَارَةُ الْمُطْمَئِنِّ مِنَ
 الْأَرْضِ يَسْتَقَرُّ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ
 ج قَرَارُ فِي حَدِيثِ الْبَرَقِ
 اسْتَصْعَبَ ثُمَّ ارْقَضَ أَيْ سَكَنَ وَانْقَادَ
 وَالْقَرَّ الْبَرْدُ وَلَمَّا قَرَّرْتُ قَرَّرْتُ أَيْ لَمَّا
 سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ الْبَرْدِ وَيَوْمُ قَرَّ
 بِالْفَتْحِ بَارِدٌ وَلِيلَةٌ قَرَّةٌ وَوَلَّى حَازَ هَامَنُ
 تَوَلَّى قَازَ هَا أَيْ وَلَّى شَرَّ هَا وَوَلَّى شَرَّ هَا
 مِنْ تَوَلَّى خَيْرَ هَا وَهَيْئَهَا وَقَرَّتْ عَيْنَاهُ
 مَرَّةً وَفَرِحَ وَحَقِيقَتُهُ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَيْهِ
 أَرَادَ اللَّهُ دَمْعَةَ عَيْنَيْهِ لِأَنَّ دَمْعَةَ الْفَرَحِ
 وَالشَّرَّ وَبَارِدَةً وَقِيلَ مَعْنَى أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ
 بَلَّغَكَ أَمْنِيَّتَكَ حَتَّى تَرْضَى نَفْسُكَ وَتَسْكُنَ
 عَيْنُكَ فَلَا تَسْتَشْرِفُ إِلَى غَيْرِهِ وَرَقَّقَا
 بِالْقَوَارِيرِ أَرَادَ لِنِسَاءٍ شَبَّهْنَ
 بِالْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ لِأَنَّهُ يُسْرَعُ
 إِلَيْهَا الْكَسْرُ خَشْيَ مِنْ تَأْسِيرِ
 الْغَنَاءِ فِي قُلُوبِهِنَّ أَوْ سُرْعَةِ الْإِبِلِ
 فِي السَّيْرِ عَلَى الْحَدَاءِ فَيَنْزَعْنَ
 وَوَحْدَةِ الْقَوَارِيرِ قَارُورَةً مُجَمَّعَةً بِهَا
 لِسْتَقَرَّ الشَّرَابُ فِيهَا وَالْقَوِيرِيرَةُ
 تَصْغِيرُهَا

حديث استراق السمع) يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى السكاهن فيقرها في أذنه كما يقر القارورة اذا أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في أذن وليه كقر الدجاجة القُرْزُ يدك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه تقول قرزته فيه أقره قراوقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرزت تقرقزاوقريرا فان رددته قلت قرزت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالواي أى كصوتها اذا صب فيها الماء ﴿قرس﴾ (هـ * فيه) قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أى يردوه في الأسقية ويوم فارس بارد ﴿قرش﴾ (في) حديث ابن عباس) في دكر قرش هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وأنشد في ذلك

وقرش هي التي تسكن السجور بها سميت قرش قرشا

وقيل سميت لاجتماعها بكة بعد تقرقها في البلاد يقال فلان يقرش المال أى يجمعه ﴿قرص﴾ (فيه) ان امرأة سألت عن دم الحيض يصبب النوب فقال اقرصيه بالماء (هـ س * وفي حديث آخر) حثيه بضلع اقرصيه بما وسدر وفي رواية قرصيه القرص ذلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرصة كغلبة جمع قرص وهو الرغيف والقارصة اسم فاعلة من القرص بالأصابع والقارص اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له زيادة الميم واتباع ﴿القرصف﴾ والقصوف القטיפه وضع الله الحرج الامراء ﴿اقرض﴾ امرأ مسلما أى نال منه وقطعه بالغيبة افتعل من القرض القطع وأن قارضت الناس قارضوك أى ان ساءبتهم ونلت منهم سايلوك والوامنك فاعلت من القرض والقراض المضاربة

لكن غذاها اللبن الحريف * المحض والقارص والصريف

﴿قرصف﴾ (س * فيه) انه خرج على أتان وعليها قرصف لم يبق منه إلا قرقرها القرصف القטיפه هكذا ذكره أبو موسى بالراء ويروى بالواو وسيد ذكر ﴿قرض﴾ (هـ * فيه) وضع الله الحرج إلا أمرا أقرض أمرا مسلما وفي رواية إلا آمن أقرض مسلما ظمنا وفي أخرى من أقرض عرض مسلم أى نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء) ان قارضت الناس قارضوك أى ان ساءبتهم ونلت منهم سبيلوك والوامنك وهو فاعلت من القرض (ومنه حديثه الآخر) أقرض من عرضك ليوم فترك أى اذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمتي لتأخذه منه يوم حاجتك اليه يعنى يوم القيامة (وفي حديث أبي موسى وان هجر) اجعله قراضا القراض المضاربة

في لغة أهل الحجاز يقال قَارَضَهُ يُقَارِضُهُ قِرَاضًا وقَارَضَته (هـ) * ومنه حديث الزهري لا تَضْلَعُ مُقَارَضَةً
 مِنْ طُعْمَةِ الْحَرَامِ قال الزمخشري أصلها من القَرْض في الأرض وهو قَطْعُهَا بالسَّيْرِ فيها وكذلك هي
 المضاربة أيضا من الضَرْب في الأرض (هـ) * وفي حديث الحسن قِيلَ لَهُ أَكَانَ أَحِبَّابُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ نَعَمْ وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيَشْدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ
 ﴿قرط﴾ (فيه) مَا يَنْسَعُ أَحَدًا سَكَنَ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِصَّةِ الْقُرْطِ نَوْعٌ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ مَعْرُوفٌ
 وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَاطٍ وَقِرْطَةٍ وَأَقِرْطَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * وفي حديث النعمان بن مقرن قُلْتُ ذُبَ
 الرِّجَالُ إِلَى خَيْوَلٍ لَهَا فَيَقْرِطُوهَا أَعْنَتَهَا تَقْرِيطُ الْخَيْلِ الْجَاهِلُهَا وَقِيلَ حَمَلَهَا عَلَى أَشَدِّ الْجَرِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمْدُ
 الْفَارَسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَذَالٍ فَرَسِهِ فِي حَالِ عَدْوِهِ (س) * وفي حديث أبي ذر سَمِعْتُكَونَ أَرْضًا
 يُذَكِّرُ فِيهَا الْقِرَاطَ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةَ وَرَحْمًا الْقِرَاطُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الدِّيَارِ وَهُوَ
 نِصْفُ عَشْرَةٍ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ وَأَهْلُ الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جُزْأً مِنْ أَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ وَالْيَافِ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الزَّاهِقَاتِ
 أَصْلُهُ قِرَاطٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمُسْتَفْتَحَةَ بِمِصْرَ وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ الْقِرَاطُ
 مَذْكُورًا فِي غَيْرِهَا لَأَنَّهُ كَانَ يَغْلِبُ عَلَى أَهْلِهَا أَنْ يَقُولُوا أُعْطِيتُ فَلَا نَقَرٍ يُطَاوِدُهَا أَمَّا بَكْرُهُ
 وَادَّهَبَ لِأَعْيُنِ قُرَاطٍ يَطْلُ أَي سَبَبٌ وَنِمَاعٌ الْمَكْرُوهُ وَلَا يُوجَدُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ غَيْرِهِمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
 فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةَ وَرَحْمًا أَيِ أَنْ هَاجَرَ أُمَّةٌ أَسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ قِبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
 الْقِرَاطِ فِي الْحَدِيثِ مُقَرَّدًا وَخَمْعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ ﴿قرط﴾ (س) *
 (س) * فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَدْيَنَةُ كَانَتْ مَدْيَنَةً فِي قُرْطَفٍ هُوَ الْقَطِيعَةُ الَّتِي لَهَا خَلٌّ
 ﴿قرط﴾ (س) * فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ جَاءَ الْغُلَامُ عَلَيْهِ قُرْطُقٌ أَيْ قَبَاءٌ وَهُوَ قَرِيبُ كُرْتِهِ
 وَقَدْ نَضَمَ طَاوُدُ وَبَدَّلَ الْقَافَ مِنَ الْهَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ كَشِيرٍ كَالْبَرْقِ وَالْبَاسِقِ وَالْمُسْتَقِ (وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الْخَوَارِجِ) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِي عَلَيْهِ قُرَيْطُقٌ هُوَ صَغِيرُ قُرْطُقٍ ﴿قرط﴾ (فيه) فَتَلَقَّطَ
 الْمُنَافِقِينَ لَقَطَ الْحِمَامَةِ الْقُرْطُمُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ حَبُّ الْعَصْفَرِ ﴿قرطن﴾ (س) * فِيهِ أَنَّهُ دَخَلَ
 عَلَى سَلْمَانَ فَإِذَا بِكَافٍ وَقِرْطَانِ الْقِرْطَانُ كَالْبَرْدَةِ لَنَوَاتِ الْخَوَافِرِ وَيُقَالُ لَهُ قِرْطَاطٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
 الْخَطَّابِيُّ بِالطَّاءِ وَقِرْطَاقٌ بِالْعَاقِ وَهُوَ بِالنُّونِ أَشْهُرُ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ مُتَّفَقٌ بِقِرْطَاسٍ ﴿قرط﴾ (س) *
 (س) * فِيهِ لَا تَقْرُطُونِي كَمَا تَقْرُطُ النَّصَارَى عِيسَى التَّقْرِيطُ مَدْحُ الْحَيِّ وَوَصْفُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَلَا
 هُوَ أَهْلٌ لِمَا قُرِطَ بِهِ أَيِ مَدْحٍ (وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ) يَمْلِكُ فِي رِجْلَانِ مُحِبٍّ مَقْرِطٌ يَقْرِطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٍ
 يَحْمِلُهُ سَنَانِي عَلَى أَنْ يَبْتَنِي (س) * فِيهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنْ عِنْدَ جَلِيلِهِ قُرْطَاطٌ مُصْبَرًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 أَتَى بِهَدِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوطٍ أَيِ مَدْبُوغٍ بِالْقُرْطِ وَهُوَ وَرَقُ السَّلْمِ وَبِهِ يَتَمَيَّ سَعْدُ الْقُرْطِ الْمُؤَدَّنُ وَقَدْ تَكَرَّرَ

وأصلها من القَرْض في الأرض
 والضرب فيها وهو قطعها بالسير
 والقريض الشعر وينشدونه
 أي يقولون الشعر وينشدونه
 ﴿القرط﴾ نوع من حلي الأذن
 ج أقراط وقِرْطَةٍ وأَقِرْطَةٍ
 الحبل الجامها وقيل حملها على أشد
 الجري وقيل هو أن يمد الفارس يده
 حتى يجعلها على قذال فرسه في حال
 عدوه والقيراط جزء من أجزاء
 الديار وهو نصف عشرة في أكثر
 البلاد ﴿القرطف﴾ القطيعة التي
 لها خَلٌّ ﴿القرطق﴾ القباء مغرب
 وقد نضم طاوود وقريظ تصغيره
 ﴿القرطم﴾ بالكسر والضم
 حب العصفر ﴿القرطان﴾
 كالبرذعة لذوات الحافرو يقال له
 قرطاط وقرطاق ﴿التقريط﴾
 مدح الحي وصفه وأديم مقروط
 مدبوغ بالقرط وهو ورق السلم

في الحديث (قرع) (هـ * فيه) لما أتى على محسّر قرع ناقته أى ضرب بها بسوطه (هـ * ومنه حديث خطبة خديجة) قال ورقتين نوقل هو الفحل لا يقرع أنفه أى كف كرم لا يرد وقد تقدم أصله في القاف والذال والعين (هـ * ومنه حديث عمر) انه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أى ضرب به يعنى انه شرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها أباه ريرة أى لتفجانه بذكرها كالصل له والضرب ويجوز أن يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ازددع ويجوز أن يكون من أقرعته اذا أقرعته بكلام فستكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان (وفي حديث عبد الملك) وذ كر سيف الزبير فقال * بين قول من قرع الكتاب * أى قتال الجيوش ومحاربتها (هـ * وفي حديث علقمة) انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أى ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والهمزة وروى أبو موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغة فلا يتبع فانه يقال قرع الفعل الناقه اذا ضرب بها وأقرعته أنا والقريع فحل الابل والقريع في الأصل والضرب ومع هذا فقد ذكره الحزني في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الأزهرى في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقه انها لمقرع هى التى تلتقح في أول قرعة يقرعها الفحل (وفيه) انه ركب حمار سعد بن عباد وكان قظوفا فردّه وهو هلالج قريع ما يسير أى فاره مختار قال الهمذاني ولوروى قريع يعنى بالفاء والغين المعجمة لكان مطا بقا القرع وهو الواسع المشى قال وما آمن أن يكون تخفيفا (وفي حديث مسروق) انك قريع القراء أى رئيسهم والقريع المختار وأقرعت الابل اذا اخترتها (ومنه) قيل لفعل الابل قريع (هـ * ومنه حديث عبد الرحمن) يقرع منكم وكلهم منتهى أى يختار منكم (هـ * وفيه) بجى كثرا حديم يوم القيامة شجاعا أقرع الأقرع الذى لا شعر على رأسه يريد حية قد تعط جلد رأسه لكثرة منته وطول عمره (هـ * ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر أى قل أهل كما يقرع الرأس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة وهم من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه إبل (وفي المثل) نعود بالله من قرع الفناء وصفر الاناء أى خلوا الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها (هـ * ومنه حديث عمر) ان اعتمرتم في أشهر الحج قرع بحكم أى خلت أيام الحج من الناس واجتزأ بالعمرة (وفيه) لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالهمزة هو أن يكون في الأرض ذات الكلا مواضع لا نبات بها كالقرع في الرأس والخافون الجن (ومنه حديث علي) ان أغرابا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقرعاء القرعاء أرض لعن الله اذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافيتها ولم ينبت في منتهى (وفيه) نهى عن الصلاة على قارة الطريق هى وسطه وقيل أعلاه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه (هـ * وفيه) من لم يغز ولم يجز غازيا

الناقه ضرب بها بسوطه والقرع الصدم والصل والضرب وقرع الكتاب قتال الجيوش ومحاربتها وقرع الفحل الناقه اذا ضرب بها وأقرعته أنا والقريع فحل الابل وهو الفحل لا يقرع أنفه أى انه كف كرم لا يرد وناقته مقرع تلتقح في أول قرعة يقرعها الفحل وركب حمارا ورده وهو قريع أى فاره مختار وقال الهمذاني لعنه تخفيف وانما هو قريع بالفاء والغين المعجمة أى واسع المشى * قلت كذا ضبطه الحافظ شرف الدين الدمياطى في حاشية طبقات ابن سعد وفسره بذلك انتهى وقريع القراء رئيسهم والقريع المختار وأقرعت الابل اخترتها ويقترع منكم أى يختار وشجاع أقرع لا شعر على رأسه يريد حية تعط جلد رأسه لكثرة منته وطول عمره وقرع المسجد قل أهله وقرع بحكم أى خلت أيام الحج من الناس واجتزأ بالعمرة ولا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين هو بالهمزة أن يكون في الأرض ذات الكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس والخافون الجن والقريعاء أرض اذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافيتها ولم ينبت في منتهى شئ وقارة الطريق وسطه وقيل أعلاه

أصابه الله بقارعة أي بدهية تهللكه يقال قرعه أمر إذا أتابها وقهرها وقوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدها وتهلكه ﴿قرف﴾ (هـ * فيه) رجل قرف على نفسه ذنوباً أي كسبها يقال قرف الذنب واقترعه إذا عملها وقارف الذنب وغيره إذا داناه ولا صفة وقرفه بكذا أي أضافه اليه وانهم به وقارف أمر أنه إذا جامعها (هـ * ومنه حديث عائشة) أنه كان يصح جنباً من قراف غير اختلام ثم يوصم أي من جماع (س * ومنه الحديث) في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن حذافة) قالت له أمه أمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه حديث الإفك) أن كنت قارفت ذنباً فتوبى إلى الله وكل هذا أمر جعه إلى المقاربة والمداينة (س * وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أي التهمة والجمع القراف (ومنه حديث علي) أو لم يته أمة علمها بي عن قرافي أي عن ثمينة بالمشاركة في دم عثمان (س * وفيه) إنه ركب فرساً لا ي طلحة مقرفاً المقرف من الخيل المجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي داني المجنة وقاربها (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهماً واحداً أي قاربها ودانها (وفيه) أنه سئل عن أرض ويثة فقال دعها فإن من القرف التلث القرف ملابسة الداء ومداينة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وقساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام (وفي حديث عائشة) جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعول من أبينة المبالغة (س * وفيه) لكل عشرة من السر يا ما يحتمل القراف من الشر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان (هـ * وفي حديث الخوارج) إذا رأيتهم فافترقوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة إذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل إذا اقتلعتة أراد استأصلوهم (هـ * وفي حديث عمر) قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها أراد ما يقترب من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء السديدة الحرة وقرفة أنه الخياط اليابس اللانقبه ﴿لقرصاء﴾ جلسة المحتبي بيديه القاع ﴿القرق﴾ المستوى الفارغ

والقارعة الداهية ج قوارع وقوارع القرآن الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها ﴿قرف﴾ الذنب وغيره داناه ولا صفة ورجل مقارف للذنوب كثير المباشرة لها وقرفه بكذا اتهمه به وقارف أمر أنه قراف جامعها وكان لا يأخذ بالقرف أي التهمة ج قراف والقرف من الخيل المجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل الذي داني المجنة وقاربها وما قارف العتاق أي دانها وقاربها والقرف ملابسة الداء والقراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج إذا رأيتهم فافترقوهم أي استأصلوهم من قرفت الشجرة قشرت لحاءها وإذا وجدت قرف الأرض فلا تقرب الميتة أراد ما يقترب من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء السديدة الحرة وقرفة أنه الخياط اليابس اللانقبه ﴿لقرصاء﴾ جلسة المحتبي بيديه القاع ﴿القرق﴾ المستوى الفارغ

والترقي بقاع قرق وسيمجي (وفي حديث أبي هريرة) انه كان ربحا آهم يلعبون بالقرق فلا ينهاتهم
القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع
ثم يخط في كل زاوية من الخط الأول الى زوايا الخط الثالث وين كل زاوية يمين خط فيصير أربعة عشر
خطا (قرب) (س) في حديث عمر) فأقبل شيخ عليه قيص قرقبي هو منسوب إلى قرقوب أخذوا
الواو كما أخذوها من ساري في النسب إلى سابور وقيل هي ثياب ككتان بيض ويروي بالغاء وقد تقدم
قرف (ه) في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيمجي وهو يقرف فأضحه
بين نخذي أي يرعد من البرد (قرف) (ه س) في حديث الزكاة) بطح لها بقاع قرق هو المكان
المستوي (وفيه) ركب أنا ناعلها قرف لم يبق منه إلا قرقها أي ظهرها (وفيه) فادأقرب المهل منه
سقطت قرقرة وجهه أي جلده وقرف من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرة وجهه
وهو ما ترقق من نحاسه ويروي فروة وجهه بالغاء وقد تقدم وقال الزمخشري أراد نظاها وجهه
وما بدامنه (ومنه) قيل للخمراء البارزة قرق (ه) (وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة
الفعل العالي (وفي حديث صاحب الأخدود) اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقرير
(ومنه الحديث) فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقرير من دُر (وفي حديث موسى
عليه السلام) ركبوا القراقرير حتى أتوا أسية امرأة فرعون بتابوت موسى عليه السلام (س) وفي حديث
عمر) كنت زمي له في غزوة قرقرة السكدر هي غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر الأرض المستوية
وقيل ان أصل السكدر طبر غبر سمي الموضع أو الماء بها (وفيه) ذكر قراقرير بضم القاف الأولى وهي مفازة
في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي
(قرب) (فيه) انه دخل على عائشة على الباب قرامسث وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تمثيل
القرام السراريق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قيص وقيل القرام
السراريق وراء السراريق الغليظ ولذلك أضاف (ه) (وفيه) انه كان يتعوز من القرم وهي شدة شهوة اللحم
حتى لا يبصر عنه يقال قريم إلى اللحم أقرم قرما وحكي بعضهم فيه قريمته (ومنه حديث النخبة) هذا يوم
اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه لحذف الجار (ومنه حديث جابر) قرمنا إلى اللحم
فاشترت بذرهم لحما وقد تكرر في الحديث (وفي حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يعتابه فقال

عنبته قريم جلد أملسا أي تقرض وقد تقدم (س) وفي حديث علي) أنا أبو الحسن القرم أي المقدم
في الرأي والقرم قل الأبل أي أنا فيهم بمنزلة النحل في الأبل قال الخطابي وأكثرا روايات القوم بالواو
ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله

قوله أربعة عشر خطا الذي في
القاموس أربعة عشر من خطا
وانظر صورته بهامش القاموس
المطبوع في هذه المادة اه

والقرف بكسر القاف لعبة يلعب
بها أهل الحجاز (قرف) أي
يرعد من البرد (قرف) القرف
المكان المستوي ولم يبق إلا قرقها
أي ظهرها وسقطت قرقرة وجهه
أي جلده وقيل انما هي رقرة وجهه
وهو ما ترقق من نحاسه والقرقرة
الفعل العالي والقرقور السفينة
العظيمة ج قراقرير وغزوة قرقرة
السكدر القرقرة الأرض المستوية
والكدر ما لبني سليم وقراقرير بضم
أوله مفازة في طريق اليمامة وجمعها
موضع بأعراض المدينة (القرام)
السراريق وقيل الصفيق من
صوف ذي ألوان وقيل السرا
الريق وراء السرا الغليظ والقرم
شدة شهوة اللحم حتى لا يبصر عنه
يقال قريم إلى اللحم وحكي قريمته
ومنه هذا يوم اللحم فيه مقروم وقيل
التقدير مقروم اليه لحذف الجار
والقرم قمل الأبل وأنا أبو حسن
القرم أي المقدم في الرأي قال
الخطابي وأكثرا روايات القوم
ولا معنى له وانما هو بالراء أي المقدم
في المعرفة وتجارب الأمور

قوله أي المقدم في الرأي هو هكذا
في نسخ النهاية والذي في اللسان المقرم
(بصيغة اسم المفعول) اه

عليه وسلم ثم فرزهم لجماعة قدموا عليه مع الثعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرقته فيها تمر كالبعير
 الأقرم قال أبو عبيد صوابه الأقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيهه قال
 ولا أعرف الأقرم وقال الزحشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه صاحب فهو
 مقرم إذا تركه للعليلة وفعل وأفعل يلتقيان كثيرا كويل وأوكل وتبع وأتبع في الفعل وتكسب وأكسب
 وكدر وأكدر في الاسم ﴿قرن﴾ (س * في تفسير قوله تعالى) خرج على قومه في زينته قال كالقرن
 هو صبغ آخر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو مغرب ﴿قرم﴾ (س * في
 مناظر ذى الرمة ورؤبة) ما تقرم سبع قرموصا لا بقضاء القرموص خفرة تحفرها الرجل يكتن فيها من
 البرد ويأوي إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرموص وقرموص إذا دخلها وقرموص السبع
 إذا دخلها للاصطياد ﴿قرمط﴾ (في حديث على) فرج ما بين السطور وقرمط بين الحسوف القرمطة
 المقاربة بين الشبين وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال لعمر قرمطت
 قال لا يريد أكبرت لأن القرمطة في الخطون أما الكبر ﴿قرم﴾ (ه * في حديث على) ان
 قيرمليا تزدى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قيرم
 أيضا وكان القيرملي منسوب اليه (ومنه حديث مسروق) تزدى قيرملي في بئر فلم يقدر واعي فخره فساووه
 فقال جوفوه ثم افطعوه أعضاء أي اطعنوه في جوفه (س * وفيه) انه رخص في القرامل وهي ضفائر من
 شعر أو صوف أو وبر يسم تصل به المرأة شعرها والقيرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين ﴿قرن﴾
 (ه * فيه) خير كم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن أهل كل زمان وهو مقدار التوسط
 في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم
 وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو
 مصدر قرن يقرن (ه * ومنه الحديث) انه مسح على رأس غلام وقال عش قرننا فعاش مائة سنة
 (س * ومنه الحديث) فارس نطحة أو نطحين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها قرن
 خلقه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أر كالיום طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا
 الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان السعور وكل صغيرة من ضفائر الشعر قرن
 (ومنه حديث غسل الميت) ومسطنها ثلاثه قرون (ومنه حديث الجاج) قال لا تسماء لتأنيبي
 أولاً يعني اليك من يتحببك بقرونك (ومنه حديث كزدم) وقرن أي النساء هي أي بسن أيهن
 (س * وفي حديث قيلة) فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه أي بعض نواحي راسي (س * وفيه)
 انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها أي طرفي الجنة وجانيها قال أبو عبيد وأنا أحسب انه

والبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه
 المقرم وهو البعير المكرم يكون
 للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم
 تشبيهه قال ولا أعرف الأقرم
 ﴿القرن﴾ صبغ آخر مغرب
 ﴿القرموص﴾ حفرة يحفرها
 الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي
 اليها الصيد واسعة الجوف ضيقة
 الرأس وقرموص وقرموص إذا دخلها
 دخلها للاصطياد ﴿القرمطة﴾
 المقاربة بين الشبين وقرمط كبير
 وقارب في خطوه ﴿القرملي﴾
 والقيرمل من الابل الصغير الجسم
 الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين
 والقيرمل ضفائر من شعر أو صوف
 أو وبر يسم تصل به المرأة شعرها
 ﴿القرن﴾ أهل كل زمان وهو
 المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك
 الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل
 القرن أربعون سنة وقيل ثمانون
 وقيل مائة والقرن صغيرة الشعر ج
 قرون وقرن أي النساء أي بسن أيهن
 أيهن وقال لعلي ان لك بيتا في الجنة
 وانك ذو قرنيها أي طرفي الجنة
 وجانيها وقيل أراد الحسن والحسين
 قال أبو عبيد وأنا أحسب انه

أراد ذو القرنى الأمة فأضمر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين
 ثم قال وفيكم مثله فيرى أنه اغتاعنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى
 ضربة ابن ملحمة وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان في رأسه
 شبه قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرنى الشمس (س * وفيه) الشمس تطلع بين قرنى الشيطان
 أى ناحيتى رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أى حين تطلع بحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين
 لها وقيل بين قرنيه أى أمتيه الأولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان
 الشيطان سؤل له ذلك فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقرن بها (ه * وفي حديث خباب) هذا
 قرن قد طلع أراد قوماً أحداً نابعوا بعد أن لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث أبي أيوب) فوجد الرسول بغتسل بين القرنين هما قرنا
 البثر المبتليان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرقوان (وفيه) أنه قرن بين الحج والعمره أى
 جمع بينهما بينة واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعى واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة
 يقال قرن بينهما يقرن قرنا وهو عند أبي حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س * ومنه الحديث) أنه
 نهى عن القران الآن يستأن أحدكم صاحبه ويروى الإقران والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين
 فى الأكل واغتائى عنه لأن فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه أولان فيه غبنار فيه وقيل اغتائى
 عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل
 أثر بعضهم بعضاً على نفسه وقد يكون فى القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة
 فأرشدهم إلى الأذن فيه لطيب به أنفوس الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كُتِبَ بالمدينة فى بعث العراق
 فكان ابن الزبير يزرعنا التمر وكان ابن عمر يترقب قول لا تقارنوا الآن يستأن الرجل أخاه هذا لأجل
 ما فيه من القين ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة فى أصحاب الشقة (وفيه) قارنوا بين
 أبنائكم أى سؤوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب
 منه (س * وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالان قدنا أى
 مشدودين أحدهما إلى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الحبل الذى يشدان به والجمع نفسه قرن أيضاً
 والقران المصدر والحبل (س * ومنه حديث ابن عباس) الحياه والإيمان فى قرن أى مجموعان فى حبل أو قران
 أو قران (ه * وفي حديث الضالة) إذا كتبتها أخذها فهاقريتها مثلها أى إذا وجد الرجل
 ضالاً من الحيوان وكتبتها ولم ينشدها ثم وجد عنده فأت صاحبها يأخذها ومثلها معهما من كاتبتها ولعل هذا
 قد كان فى صدر الاسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة

أراد ذو القرنى هذه الأمة فأضمر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين
 ثم قال وفيكم مثله فيرى أنه اغتاعنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى
 ضربة ابن ملحمة وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان في رأسه
 شبه قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرنى الشمس (س * وفيه) الشمس تطلع بين قرنى الشيطان
 أى ناحيتى رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أى حين تطلع بحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين
 لها وقيل بين قرنيه أى أمتيه الأولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان
 الشيطان سؤل له ذلك فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقرن بها (ه * وفي حديث خباب) هذا
 قرن قد طلع أراد قوماً أحداً نابعوا بعد أن لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث أبي أيوب) فوجد الرسول بغتسل بين القرنين هما قرنا
 البثر المبتليان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرقوان (وفيه) أنه قرن بين الحج والعمره أى
 جمع بينهما بينة واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعى واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة
 يقال قرن بينهما يقرن قرنا وهو عند أبي حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س * ومنه الحديث) أنه
 نهى عن القران الآن يستأن أحدكم صاحبه ويروى الإقران والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين
 فى الأكل واغتائى عنه لأن فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه أولان فيه غبنار فيه وقيل اغتائى
 عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل
 أثر بعضهم بعضاً على نفسه وقد يكون فى القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة
 فأرشدهم إلى الأذن فيه لطيب به أنفوس الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كُتِبَ بالمدينة فى بعث العراق
 فكان ابن الزبير يزرعنا التمر وكان ابن عمر يترقب قول لا تقارنوا الآن يستأن الرجل أخاه هذا لأجل
 ما فيه من القين ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة فى أصحاب الشقة (وفيه) قارنوا بين
 أبنائكم أى سؤوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب
 منه (س * وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالان قدنا أى
 مشدودين أحدهما إلى الآخر بجبل والقرن بالتحريك الحبل الذى يشدان به والجمع نفسه قرن أيضاً
 والقران المصدر والحبل (س * ومنه حديث ابن عباس) الحياه والإيمان فى قرن أى مجموعان فى حبل أو قران
 أو قران (ه * وفي حديث الضالة) إذا كتبتها أخذها فهاقريتها مثلها أى إذا وجد الرجل
 ضالاً من الحيوان وكتبتها ولم ينشدها ثم وجد عنده فأت صاحبها يأخذها ومثلها معهما من كاتبتها ولعل هذا
 قد كان فى صدر الاسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة

كالتقو به له وهو كحديث مانع الزكاة إنا أخذوها وشطرنمالة والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من الاقتران (ومنه حديث أبي موسى) فلما أتيت رسول الله قال خذ هذين القرنين أي الجمليين المشدودين أحدهما إلى الآخر (ومنه الحديث) أن أبا بكر وطحة يقال لهما القرنين لأن عثان أحاط لهما أخذهما فقرنهما بجبل (س * ومنه الحديث) ما من أحد إلا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل إنسان فان معه قريناهما فقرن بينهما من الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحذره عليه (س * ومنه الحديث الآخر) فقاتله فأن معه القرنين والقرين يكون في الخير والشر (س * ومنه الحديث) أنه قرن بنموته عليه السلام أمر أفل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أي كان ياتيه بالوحي (ه * وفي صفة عليه الصلاة والسلام) سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فأنها قالت في صفة أزج أقرن أي مقرون الحاجبين والأول الصحيح في صفة وسوابغ حال من المجزور وهو الواجب أي أنه أدقت في حال سبوغها ووضع الواجب موضع الحاجبين لأن التثنية تجمع (س * وفي حديث المواقيت) أنه وقت لأهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى أيضا قرن النعالب وقد جاء في الحديث (س * ومنه الحديث) أنه احتجهم على رأسه بقرن بقرن حين طب وهو اسم موضع فأنما هو الميقات أو غيره وقيل هو قرن فور جعل كالجمجمة والقرن بالسكون شيء يكون في فرج المرأة كالسن يتنع من الوطء ويقال له الغفلة ووقف على طرف القرن الأسود هو بالسكون جبل صغير وقرن الحول آخره والقرن بفتح القاف الحصن ج قرون والقرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ج أقرن وصل في القوس واطرح القرن هو بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما أمره بترعه لأنه كان من جلود غير دكي ولا مدبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي جعبة عوب مثلها (س * ومنه

والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من الاقتران وخذ هذين القرنين أي الجمليين المشدودين أحدهما إلى الآخر وقرن الإنسان مصاحبه من الملائكة والشياطين والقرن بالتحريك التقاء الحاجبين والرجل أقرن وقرن المنازل بسكون الراء ووهب من يفتحها موضع يحرم منه أهل نجد ويسمى أيضا قرن النعالب واحتجهم على رأسه بقرن هو اسم موضع الميقات أو غيره وقيل هو قرن فور جعل كالجمجمة والقرن بالسكون شيء يكون في فرج المرأة كالسن يتنع من الوطء ويقال له الغفلة ووقف على طرف القرن الأسود هو بالسكون جبل صغير وقرن الحول آخره والقرن بفتح القاف الحصن ج قرون والقرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ج أقرن وصل في القوس واطرح القرن هو بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وأمره بطرحها لأنها مينة ولم تدبغ ومنه

إذا يساور قرننا لا يحل له * أن يترك القرن إلا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقرن وقد تنكر في الحديث مقروا ومجموعا (ومنه حديث ثابت بن قيس) بش ماعوذتم أقرانكم أي نظرائكم وأنما كم في القتال (وفي حديث ابن الأكوهم) سأل رسول الله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما أمره بترعه لأنه كان من جلود غير دكي ولا مدبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي جعبة عوب مثلها (س * ومنه

حديث عُمير بن الحمام) فأخرج ثَمَرُ مَنْ قَرَنَهُ أَى جَعَبْتَهُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَنَ وَأَقْرَان كَجَبَلٍ وَجَبَلٍ
 وَأَجْبَالٍ (س * ومنه الحديث) تَعَاهَدُوا أَقْرَانَكُمْ أَى أَنْظِرُوا هَلْ هِيَ مِنْ ذَكِيَّةٍ أَوْ مَيْمَنَةٍ لِأَجْلِ خَلِيلِهَا فِي
 الصَّلَاةِ (ه * ومنه حديث عمر) قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَالُكَ قَالَ أَقْرَنِي وَآدَمَتِي فِي الْمَيْمَنَةِ فَقَالَ قَوْمُهَا وَزَكَاةُهَا
 (وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ) أَمَّا أَنَا فَأَنَا فِي هَذِهِ مُقَرَّنٌ أَى مُطَبَّقٌ قَادِرٌ عَلَيْهَا يَعْنِي نَاقَتَهُ يَقَالُ أَقْرَنْتُ لِلشَّيْءِ
 فَأَنَا مُقَرَّنٌ أَى أَطَاقُهُ وَقَوِيٌّ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَلَّهَ مُقَرَّنِينَ ﴿قَرَأَ﴾ (س * فِيهِ) النَّاسُ قَوَارِي
 اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَى شُهُودُهُ لَا يَنْهَمُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَقَدْ وَجَبَ
 وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ حَيْثُ هُوَ وَصَفٌ لَا دَحِيَّ ذَكَرَ كَتَوَارِسَ وَتَوَارِسَ يَقَالُ قَرَوْتُ النَّاسَ
 وَتَقَرَّرْتُهُمْ وَأَقَرَّرْتُهُمْ وَاسْتَقَرَّ بِهِمْ بِمَعْنَى (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ) فَتَقَرَّرَ حُجْرَتَانِ كَلَهْنِ (س * وَحَدِيثُ ابْنِ
 سَلَامٍ) فَمَا زَالَ عُمَانُ يَتَقَرَّرُهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) بَلَّغْنِي عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
 شَيْئًا فَاسْتَقَرَّتْهُنَّ أَقُولُ لَمْ تَكْفُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَبْدِلْهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكَ (ه * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) يَجْعَلُ
 يَسْتَقَرِّي الرِّفَاقَ (ه * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) مَا وَلِيَ أَحَدًا لِأَخِي عَلَى قَرَابَةٍ وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ أَى جَمَعَ بِقَالَ قَرَى
 الشَّيْءَ يَقْرِيهِ قَرِيًّا إِذَا جَمَعَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ خَانَ فِي حِلِّهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ هَاجِرٍ) حِينَ نَجَّى اللَّهُ لَهَا زَمْرَهُمْ فَفَرَّتْ فِي سِقَاةٍ
 أَوْ شَتَّةٍ كَانَتْ مَعَهَا (ه * وَحَدِيثُ مُرَّةَ بْنِ شَرَاهِيلَ) أَنَّهُ عُوْتُبٌ فِي تَرْكِ الْجَمْعَةِ فَقَالَ ابْنُ جُرْحٍ حَايَرِي
 وَرَبِّمَا رَقَضَ فِي إِزَارِي أَى يَجْمَعُ الْمَدَّةَ وَيَنْقُجِرُ (ه * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) قَامَ إِلَى مَقَرِّي بُسْتَانٍ فَقَعْدَ
 يَتَوَضَّأُ الْقَرَى وَالْقَرَاءَةُ الْحَوْضُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ (س * وَفِي حَدِيثِ ظُبْيَانَ) رَعَا قَرَى يَأْتِيهِ أَى يَحَارِي
 الْمَاءُ وَاحِدُهُمَا قَرِيٌّ بَوْرُنٌ طَرِيٌّ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ) وَرَوْضَةٌ ذَاتُ قُرْيَانٍ (وَفِيهِ) أَنَّ نَبِيَّيْنِ مِنَ
 الْأَنْبِيَاءِ أَمْرًا بِقَرْيَةِ النَّهْلِ فَأَخْرَقَتْ هِيَ مَسْكَنَهَا بَيْنَهُمَا وَاجْتَمَعَ قَرَى وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَبْنِيَّةُ الضِّيَاعُ
 وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدُنِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَمْرَتْ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمَعْنَى أَكَلَهَا الْقَرْيَ مَا يَنْفَعُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدُنِ وَيُصَيِّدُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ)
 أَنَّهُ أَتَى بَصْبَ فَلَمْ يَأْكُلْهُ قَالَ أَنَّهُ قَرَوِيٌّ أَى مِنْ أَهْلِ الْقَرْيِ يَعْنِي إِغْيَايَا كُلِّ أَهْلِ الْقَرْيِ وَالْبَوَادِي وَالضِّيَاعُ
 دُونَ أَهْلِ الْمَدُنِ وَالْقَرَوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَرْيَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مَذْهَبُ يُونُسَ وَالْقِيَاسُ قَرِيٌّ (وَفِي
 حَدِيثِ إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ) وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَأَتْهُ وَأَنْوَعُهُ وَاحِدُهَا
 قَرٌّ وَقَرِيٌّ وَقَرِيٌّ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْهَمَزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ) حِينَ مَدَحَ الْقُرْآنَ
 لِمَا تَلَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شِعْرٌ قَالَ لَا لَأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ
 (س * وَفِيهِ) لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قُرَوَاهَا أَى عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قُرَوَاهَا
 بِالْمَدِّ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ) أَنَّهُمَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِشَاةٍ وَشَفَرَةٍ فَعَالَ أَرْدَدَا الشَّفَرَةَ وَهَاتَا لِي قُرَوَاهَا يَعْنِي قَدَحًا مِنَ

أَخْرَجَ ثَمَرًا مِنْ قَرْيَتِهِ أَى جَعَبْتَهُ
 ج أَقْرَنَ وَأَقْرَان وَمِنْهُ تَعَاهَدُوا
 أَقْرَانَكُمْ أَى أَنْظِرُوا هَلْ هِيَ ذَكِيَّةٌ
 أَوْ مَيْمَنَةٌ لِأَجْلِ خَلِيلِهَا فِي الصَّلَاةِ
 وَأَقْرَنْتُ لِلشَّيْءِ أَطَاقَتُهُ وَقَوِيَّتُ عَلَيْهِ
 فَأَنَا مُقَرَّنٌ أَى مُطَبَّقٌ النَّاسُ قَوَارِي
 قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَى شُهُودُهُ لَا
 يَنْهَمُ لَا يَنْهَمُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ
 بَعْضٍ الْوَاحِدُ قَارٍ يَقَالُ قَرَوْتُ النَّاسَ
 وَتَقَرَّرْتُهُمْ وَاسْتَقَرَّ بِهِمْ بِمَعْنَى
 وَاسْتَقَرَّ بِهِمْ بِمَعْنَى وَمِنْهُ فَتَقَرَّرَ
 حُجْرَتَانِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بَلَّغْنِي عَنْ
 أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا فَاسْتَقَرَّتْهُنَّ
 أَقُولُ لَمْ تَكْفُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَمْ
 يَبْدِلْهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 يَجْعَلُ يَسْتَقَرِّي الرِّفَاقَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عُمَرَ مَا وَلِيَ أَحَدًا لِأَخِي عَلَى قَرَابَةٍ
 وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ أَى جَمَعَ بِقَالَ قَرَى
 الشَّيْءَ يَقْرِيهِ قَرِيًّا إِذَا جَمَعَهُ يُرِيدُ
 أَنَّهُ خَانَ فِي حِلِّهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ هَاجِرٍ
 حِينَ نَجَّى اللَّهُ لَهَا زَمْرَهُمْ فَفَرَّتْ فِي
 سِقَاةٍ أَوْ شَتَّةٍ كَانَتْ مَعَهَا وَمِنْهُ
 حَدِيثُ مُرَّةَ بْنِ شَرَاهِيلَ أَنَّهُ عُوْتُبٌ
 فِي تَرْكِ الْجَمْعَةِ فَقَالَ ابْنُ جُرْحٍ حَايَرِي
 وَرَبِّمَا رَقَضَ فِي إِزَارِي أَى يَجْمَعُ
 الْمَدَّةَ وَيَنْقُجِرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
 عُمَرَ قَامَ إِلَى مَقَرِّي بُسْتَانٍ فَقَعْدَ
 يَتَوَضَّأُ الْقَرَى وَالْقَرَاءَةُ الْحَوْضُ
 الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ظُبْيَانَ رَعَا قَرَى يَأْتِيهِ أَى
 يَحَارِي الْمَاءُ وَاحِدُهُمَا قَرِيٌّ بَوْرُنٌ
 طَرِيٌّ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ وَرَوْضَةٌ
 ذَاتُ قُرْيَانٍ وَفِيهِ أَنَّ نَبِيَّيْنِ مِنَ
 الْأَنْبِيَاءِ أَمْرًا بِقَرْيَةِ النَّهْلِ فَأَخْرَقَتْ
 هِيَ مَسْكَنَهَا بَيْنَهُمَا وَاجْتَمَعَ قَرَى
 وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَبْنِيَّةُ
 الضِّيَاعُ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدُنِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَمْرَتْ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ
 الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَمَعْنَى أَكَلَهَا الْقَرْيَ مَا
 يَنْفَعُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدُنِ
 وَيُصَيِّدُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَتَى بَصْبَ فَلَمْ
 يَأْكُلْهُ قَالَ أَنَّهُ قَرَوِيٌّ أَى مِنْ أَهْلِ
 الْقَرْيِ يَعْنِي إِغْيَايَا كُلِّ أَهْلِ الْقَرْيِ
 وَالْبَوَادِي وَالضِّيَاعُ دُونَ أَهْلِ
 الْمَدُنِ وَالْقَرَوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى
 الْقَرْيَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ
 مَذْهَبُ يُونُسَ وَالْقِيَاسُ قَرِيٌّ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ وَضَعْتُ
 قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ
 بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَأَتْهُ
 وَأَنْوَعُهُ وَاحِدُهَا قَرٌّ وَقَرِيٌّ
 وَقَرِيٌّ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْهَمَزِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَتَبَةَ
 بْنِ رَبِيعَةَ حِينَ مَدَحَ الْقُرْآنَ
 لِمَا تَلَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ
 لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شِعْرٌ قَالَ لَا لَأَنِّي
 عَرَضْتُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ
 هُوَ بِشَعْرٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَتَبَةَ
 بْنِ رَبِيعَةَ حِينَ مَدَحَ الْقُرْآنَ
 لِمَا تَلَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ
 لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شِعْرٌ قَالَ لَا لَأَنِّي
 عَرَضْتُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ
 هُوَ بِشَعْرٍ (س * وَفِيهِ) لَا تَرْجِعْ
 هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قُرَوَاهَا أَى
 عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ
 وَيُرْوَى عَلَى قُرَوَاهَا بِالْمَدِّ
 (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ) أَنَّهُمَا
 أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِشَاةٍ وَشَفَرَةٍ
 فَعَالَ أَرْدَدَا الشَّفَرَةَ وَهَاتَا لِي
 قُرَوَاهَا يَعْنِي قَدَحًا مِنَ

خَشَبَ والقَرَوُ اسْمُ النَخْلَةِ يُنْقَرُ وَيَنْدِفُهُ وَقِيلَ الْقَرَوُ إِنَّا صَغِيرٌ رَدَدْنَا الْحَوَاشِجَ

باب القاف مع الزاي

﴿قزح﴾ (هـ * فيه) لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قُزَحٌ فَإِنَّ قُزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ قِيلَ يُعْنَى بِهِ لَتَسْوِيلُهُ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينُهُ إِلَيْهِمْ الْمَعَاصِي مِنَ التَّقْرِيجِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقُزَحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قُزْحَةٌ أَوْ مِنْ قُزَحِ الشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْ يُقَالَ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قُذْرُهَا كَمَا يُقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ (س * وفي حديث أبي بكر) أَنَّهُ أَتَى عَلَى قُزَحٍ وَهُوَ يَخْرُشُ بِعَصَاهُ بِمَجْنُونَةٍ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلِقَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدْلِ وَالْعَلَمَةِ كَثِيرٌ وَكَذَلِكَ قَوْسٌ قُزَحٌ إِلَّا مَنْ جَعَلَ قُزَحَ مِنَ الطَّرَائِقِ وَالْأَلْوَانِ فَهُوَ جَمْعُ قُزْحَةٍ (هـ * وفيه) أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا وَضَرَبَ الدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا وَأَنْ قُزْحَهُ وَمَلَحَ أَيُّ تَوْبَلَهُ مِنَ الْقُزَحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْعَدْرِ كَالْكُمُونِ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ قُزْحَتُ الْقَدْرِ إِذَا تَرَكْتَ فِيهَا الْأَبَازِيرَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَانْكَافَى الْإِنْسَانُ التَّسَوُّقَ فِي صَنْعَتِهِ وَطَبِيبِهِ فَإِنَّهُ عَائِدٌ إِلَى حَالٍ يَكْرَهُ وَيُسْتَقْدَرُ فَكَذَلِكَ الدُّنْيَا تَحْرُوسُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَتُنْظَمُ أَسْبَابُهَا رَاجِعَةً إِلَى خَرَابٍ وَإِذْ بَارِ (وفي حديث ابن عباس) كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمَقْزُوحَةِ الَّتِي أَشْجَعَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَزَّحَ الشَّجَرُ وَالتَّبَاتُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ التَّيْنِ لَهَا أَنْخَصَانُ قِصَارُ فِي رُؤُسِهَا مِثْلُ بُرْنِ الْكَلْبِ وَقِيلَ أَرَادَهَا كُلَّ شَجَرَةٍ قَزَحَتْ الْكَلَابُ وَالسِّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا يُقَالُ قَزَحَ الْكَلْبُ بَيْتَهُ إِذَا رَفَعَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ وَيَأَلُ ﴿قزح﴾ (س * في حديث ابن سلام) قَالَ قَالَ مُوسَى لِلْجِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُورَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلْيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُضَيِّعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُوكًا فِيهِ وَقَالَ الْقَارُورَةُ شَرْبِيَّةٌ كَالْعَاقُورَةِ وَتُجْمَعُ عَلَى التَّوَاظِيرِ وَالْقَوَاقِرِ وَهِيَ دُونَ الْقَرْفَازَةِ وَالْقَارُورَةُ بِالرَاءِ مَعْرُوقَةٌ (هـ * وفيه) أَنَّ ابْلِسَ لَيْلَةً زَارَ الْقَرْمَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَبَلَّغَ الْمَغْرِبَ أَيُّ يَسُّبُ الْوَيْبَةِ ﴿قزح﴾ (في حديث الاستسقاء) وَمَا فِي السَّمَاءِ قَرْعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْقِيمِ وَجَمْعُهَا قَزَعٌ (هـ * ومنه حديث علي) فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْحَرِيفِ أَيْ قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَنَّمَا خَصَّ الْحَرِيفَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشَّتَاءِ وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقًا غَيْرَ مُتَرَاكِمٍ وَلَا مُطْبِقٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بِهَذَا ذَلِكَ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقَزْعِ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ مَحْاوِظَةٍ تُشَبِّهُهَا بِقَزَعِ السَّحَابِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْجَمِيعِ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا ﴿قزل﴾ (س * في حديث مجاهد) ابْنُ مَسْعُودٍ فَأَنَّا هُمْ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوْسَعُوهُ الْقَزْلَ بِالْحَرَكِ أَسْوَأَ الْعَرَجِ وَأَشَدَّهُ ﴿قزوم﴾ (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَزَمِ وَهُوَ الْقَوْمُ وَالشَّعْثُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفي حديث علي في ذم أهل الشام)

﴿قزح﴾ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلِقَةِ وَقَزَحَ الطَّعَامُ تَوْبَلَهُ مِنَ الْقَزَحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْعَدْرِ كَالْكُمُونِ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالشَّجَرَةُ الْمَقْزُوحَةُ الَّتِي تُشَبِّهُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقِيلَ الَّتِي قَزَحَتْ الْكَلَابُ وَالسِّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا ﴿القارورة﴾ مشربة دون القرفازة والقرة الويبة ﴿القزعة﴾ قطعة من الغنم ج قزح ونهى عن القزح هوان يخلق الرأس ويترك منه مواضع متفرقة غير محالوفة ﴿القزل﴾ بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه ﴿القزوم﴾ اللوم والشع

جَعَاةٌ طَغَامٌ عَيْدٌ أَقْرَامٌ هُوَ جَمْعُ قَرَمٍ وَالْقَرَمُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالَّذِي كَرَّ

وَالْأَتْنِي

باب القاف مع السين

﴿قَسْب﴾ (س * في حديث ابن عكيم) أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ حِرَابًا مِنْ قَسْبٍ عَنَبَرِ الْقَسْبِ الشَّدِيدِ
الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ومنه) قَسْبُ التَّرْلِيْسَةِ ﴿قَسْر﴾ (في حديث علي) مَرْبُوبُونَ اقْتِسَارًا
الْاِقْتِسَارُ اقْتِعَالٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ يُقَالُ قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَسَس﴾ (قَسَسَ) هـ
(هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كُنَّ تَخْلُوطُ بِحَرِيرٍ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرٍ نُسِبَتْ إِلَى قَرْيَةٍ
عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ قَرِيْبًا مِنْ تَنِيْسٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَكْسِرُهَا وَقِيلَ أَصْلُ
الْقَسِيِّ الْقَزِيُّ بِالرَّيِّ مَنَسُوبٌ إِلَى الْقَزِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْاِتْرَاسِ فَأَبْدَلَ مِنَ الرَّيِّ سَيْنًا وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْقَسِّ وَهُوَ الصَّقِيْعُ لِبَيَاضِهِ ﴿قَسَطَ﴾ (في أسماء الله تعالى) الْقَسِطُ هُوَ الْعَادِلُ يُقَالُ أَقْسَطَ يَقْسِطُ
فَهُوَ مُقْسِطٌ إِذَا عَدَلَ وَقَسِطَ يَقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ فَكَانَ الْهَمْزَةُ فِي أَقْسَطَ لِلْسَّلْبِ كَمَا يُقَالُ شَكَاهُ
فَأَشْكَاهُ (هـ * وفيه) أَنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ الْقَسِطُ الْمِيزَانُ سُمِّيَ
بِهِ مِنَ الْقَسْطِ الْعَدْلُ أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَبِعَةِ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقَهُمُ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ
كَمَا يَرْفَعُ الْوِزْنَ يَدُهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ تَمِيلُ لِمَا يَنْقُذُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَسْطِ الْقِسْمَ مِنَ
الرِّزْقِ الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ مَخْلُوقٍ وَخَفَضَهُ تَقْلِيلَهُ وَرَفَعَهُ تَكْثِيرَهُ (هـ * وفيه) إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيَّ عَدَلُوا
(وفي حديث علي) أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاسِ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاسُ كَثِيرٌ أَصْحَابُ الْجَمَلِ لَا تَهْمُ نَسْكُتُوا
يَتَعَتَّمُ وَالْقَاسِطِينَ أَهْلُ صُغْيَانٍ لَا تَهْمُ جَارُوا فِي حُكْمِهِمْ وَبَغَاوَعِهِ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ لَا تَهْمُ مَرَقُوا
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ (وفي الحديث) أَنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقَسْطِ
وَالْعِرَاجِ الْقَسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تُؤْتَى فِيهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ
إِلَّا الَّتِي تُخْدِمُ بَعْلَهَا وَتَقُومُ بِأُمُورِهِ فِي وَضُوئِهِ وَسِرَاجِهِ (ومنه حديث علي) أَنَّهُ أَجْرِي لِلنَّاسِ الْمُتَدِينِ
وَالْقَسْطِينَ الْقَسْطَانُ نَصِيبَانِ مِنْ زَيْتٍ كَانَ يَرْزُقُهُمَا النَّاسُ (س * وفي حديث أم عطية) لَأَتَسَّ
طَبِيبًا إِلَّا بُدِّئَ مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارُ الْقُسْطِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ وَالْقُسْطُ عُقَارٌ مَعْرُوفٌ فِي
الْأَدْوِيَةِ طَبِيبُ الرِّيحِ يُخَفِّرُهُ النُّعْمَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَصْفَاتِهِ إِلَى الْأَطْفَارِ ﴿قَسْطَل﴾ (قَسْطَل) هـ
(هـ * في خبر وقعة نهاوند) لَمَّا اتَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرسَ عَشِيَتُهُمْ رَمَحَ قَسْطَلَانِيَّةً أَيْ كَثِيرَةَ الْغُبَارِ وَهِيَ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَسْطَلِ الْغُبَارِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْبَالِغَةِ ﴿قَسَقَس﴾ (في حديث فاطمة بنت قيس)
قَالَ لَهَا أَمَا أَبْوَجْهَمُ فَأَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ قَسَقَسَتْهُ الْقَسَقَاسَةُ الْعَصَا أَيَّ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِهَا بِهَامِ مِنَ الْقَسَقَسَةِ وَهِيَ

وهو مصدر يقع على الواحد وغيره
وقد يجمع على أقزام ﴿القَسْب﴾
الشديد اليابس من كل شيء
﴿القسر﴾ القهر والغلبة والاقْتِسَارُ
اقْتِعَالٌ مِنْهُ ﴿القسي﴾ ثياب
من كان مخلوط بحريري يوتى بها
من مصر نسبت إلى القس بفتح القاف
وقيل بكسر هاء قرية قرب تنيس
وقيل إلى القز وهو ضرب من
الابرسم فأبدل من الزاي سينًا
﴿القسط﴾ العادل يقال أقسط
فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط
فهو قاسط إذا جاز والنساء من
أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط هو
نصف الصاع وأراد به هنا إناء
الوضوء أي التي تخدم بعلمها وتقوم
بأمره في وضوئه وسراجه والقسط
ضرب من الطيب وقيل العود وهو
أيضا عقار معروف في الأدوية
يتخبر به ربح ﴿قسطلانية﴾
كثرة الغبار ﴿القساسة﴾ العصا

الحركة والاشراع في الشئ وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر وألقي عصاه اذا أقام أى لاحظ لك في تحكيته لانه كثير السفر قليل القام وفي رواية اتي أخاف عليك قسامة العصفاذ كرك العصا تفسير القسامة وقيل أراد قسامة العصا أى تحريكه إياها فزاد الالف ليفصل بين توالى الحركات (قسم) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية للشئ ببعضه وقد جاءت تفسيره في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله إياك نعبد ولذلك قال في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي (هـ) * وفي حديث علي أن أقسم النار أراد أن الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسم فعمل بمعنى مفاعل كالجليس والتشير قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله (هـ) وفيه) إياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه القسم من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السمسرة رهنما ترسو لا أجر معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معيناً وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم إذا أخذ القسم أجرته باذن المفسوم لهم وإن عاها فممن ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا مسئل منه لنفسه نصيباً يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على القسم من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وإنما القسامة بالكسر فهي صنعة القسم كالجزارة والجزارة والبشارة (هـ) * ومنه حديث وإبضة) مثل الذي يأكل القسم كمثل جدى بطنه معلوم رضا فاجاء تفسيرها في الحديث أنها الصدقة والأصل الأول (وفيه) انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الإيمان على أجالدهم القسم بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفر على استخفافهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين عينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا تجنون ولا عباد ويقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استخفوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم بقسم قسمها وقسامة إذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والماله لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل (ومن حديث عمر) القسم توجب العقل أى توجب الدية لا القود (وفي حديث الحسن) القسم جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بهامن أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظام (وفيه) نحن نازلون بخيف بنى كانه حيث تقاعفوا من القسم اليقين أى تحالفوا يريدنا تعاقدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وتركت مخالطتهم (وفي حديث الفتح) دخل البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهما الله والله لقد فعلوا أنهما لم

قال علي أن أقسم النار أى نصف الناس معي في الجنة ونصف في النار والقسامة بالضم ما يأخذه القسم لنفسه من رأس المال من غير رضى أربابه وبالكسر صفة القسم وبالفتح اليمين وتقاسموا على الكفر أى تحالفوا

يَسْتَقْسِمُ بِهَا قَطْرُ الْاِسْتَقْسَامِ طَلَبُ الْقِسْمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقُدِرَ عَلَيْهِ الْقِسْمُ وَلَمْ يُقَدَّرْ وَهُوَ اسْتِقْصَالُ مَنْه وَكَانُوا
اِذَا ارَادَ أَحَدُهُمْ سَفَرًا أَوْ زَوْجًا أَوْ خُذْلًا مِنْ الْمَهَامِ ضَرْبُ بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَى بَعْضِهَا مَكْتُوبٌ
أَمَرَ رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ نَهَانِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ فَانْخَرَجَ أَمْرِي مَقْصِي لَشَأْنَهُ وَانْخَرَجَ نَهَانِي أَمْسَكَ
وَانْخَرَجَ الْغُفْلُ عَادَاجَهَا وَضَرْبُهَا آخَرِي إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ أَوَالْنَهِي وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(س ٥ * وفي حديث أم عبد) قَسِمَ وَيَسِمُ الْقِسَامَةُ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ مُقَسَّمٌ الْوَجْهَ أَيْ جَمِيلٌ كُلُّهُ كَانَ
كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْمًا مِنَ الْجَمَالِ وَيُقَالُ لِحُزْ الْوَجْهِ قَسَمَةً بِكسر السين وَجَمْعُهَا قِسَمَاتٌ ﴿قصور﴾
(فيه) ذَكَرَ الْقِسُورَةَ قَيْلُ الْقِسُورِ وَالْقِسُورَةُ الرَّمَاةُ مِنَ الصَّيَّادِينَ وَقِيلَ لَهَا الْأَسَدُ وَقِيلَ كُلُّ شَدِيدٍ
﴿قسا﴾ (في خطبة الصديق) فَهُوَ كَالِدِرْهِمِ الْقِسِيِّ وَالسَّرَابِ الْخَادِعِ الْقِسِيُّ بوزن الشَّقِيِّ الدِّرْهِمِ
الرَّدِيُّ وَالشَّيْءُ الْمَرْذُولُ (٥ * ومنه حديث ابن مسعود) مَا يَسُرُّنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَّافُ بِدِرْهِمٍ قِسِيٍّ
(٥ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمَ قَالُوا كَيْفَ يَخْلُقُ النَّوْبَ أَوْ كَيْفَ تَقْسُو الدَّرَاهِمَ
يُقَالُ قَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُو إِذَا زَاغَتْ (٥ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زُيُوفًا وَقِسْمَانَا
بِدُونِ وَزْنِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرِفْنَاهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا هُوَ جَمْعُ قِسِيٍّ كَصَيَّانٍ وَصِيَّتِي (٥ * ومنه حديث
الشَّعْبِيِّ) قَالَ لَأَبِي الزُّنَادِ تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قِسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةٍ أَيْ تَأْتِينَا بِهَا رِدِيَّةً وَتَأْخُذُهَا
خَالِصَةً مُنْتَعَاةً

﴿باب القاف مع الشين﴾

﴿قشب﴾ (٥ * فيه) أَنَّ رَجُلًا لَبِثَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَسْبَنِي رِيحَهَا أَيْ مَتْنِي وَكُلُّ مَشْهُومٍ
قَسْبٌ وَمَقْسَبٌ يُقَالُ قَسْبَتْنِي الرِّيحُ وَقَسْبَتْنِي الْقَسْبُ الْأَنَمُ (٥ * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مَعَاوِيَةَ
رِيحَ طَيْبٍ وَهُوَ تَحْرِمُ فَقَالَ مَنْ قَسْبَنَا أَرَادَ أَنْ رِيحَ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَمُخَالَفَةِ السَّنَةِ قَسْبٌ كَمَا
أَنَّ رِيحَ الْفَتَنِ قَسْبٌ يُقَالُ مَا أَقْسَبَ بَيْنَهُمْ أَيْ مَا أَقْدَرَهُ وَالْقَسْبُ بِالْفَتْحِ السِّمُّ بِالطَّعَامِ (وفي حديثه الآخر)
أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَسْبُكَ الْمَالُ أَيْ أَقْسَدُكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ (س * وحديثه الآخر) اغْفِرْ لِلْأَقْسَابِ
هُوَ جَمْعُ قَسْبٍ يُقَالُ رَجُلٌ قَسْبٌ خَشِبٌ بِالكسر إِذَا كَانَ لِأَخِيرِهِ (وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ قَسْبَانِيتَانِ
أَيَّ بَرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ وَالْقَسْبُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَانَهُ مَنَسُوبٌ إِلَى قَسْبَانِ جَمْعُ قَسْبٍ خَارِجًا
عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ قَالَ الرَّبْحِيُّ كَوْنُهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْجَمْعِ غَيْرُ مَرَضِيٍّ وَلَسَكَنُهُ بِنَاءُ
مُسْتَطَرَفٍ لِلنَّسَبِ كَالْأَنْجَانِي ﴿قشر﴾ (٥ * فيه) لَعَنَ اللَّهُ الْقَاسِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ الْقَاسِرَةُ الَّتِي تُعَالَجُ
وَجِهَهَا أَوْ وَجْهٌ غَيْرُهَا بِالْغُمْرِ لِيَصْفُوهَا وَالْمَقْشُورَةُ الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ كَأَنَّهُا تَقْشَرُ أَعْلَى الْجِلْدِ (٥ * وفي
حديث قَيْلَةٍ) فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوهَا وَذَاقِشَرِ الْقَشْرِ اللَّبَاسِ (س * ومنه الحديث) أَنَّ الْمَلِكَ

وَالِاسْتَقْسَامِ طَلَبُ الْقِسْمِ الَّذِي
قُسِمَ لَهُ وَقُدِرَ عَلَيْهِ الْقِسْمُ وَلَمْ يُقَدَّرْ
وَالْقِسَامَةُ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ قَسِمٌ
وَمَقْسِمُ الْوَجْهِ جَمِيلٌ كُلُّهُ كَانَ
كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْمًا مِنَ الْجَمَالِ
وَيُقَالُ لِحُزْ الْوَجْهِ قَسَمَةً بِكسر السين
جَمْعُهَا قِسَمَاتٌ ﴿قصور﴾
الْأَسَدُ وَقِيلَ الرَّمَاةُ مِنَ الصَّيَّادِينَ
﴿قسا﴾ بوزن الشَّقِيِّ الدِّرْهِمِ
الرَّدِيُّ وَالشَّيْءُ الْمَرْذُولُ جَمْعُ قِسِيٍّ
وَقَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُو إِذَا زَاغَتْ
﴿القشب﴾ بِالْفَتْحِ خَلَطَ السِّمَّ
بِالطَّعَامِ وَقَسْبَنِي رِيحَهَا سَمَنِي
وَقَسْبُكَ الْمَالُ أَقْسَدُكَ وَذَهَبَ
بِعَقْلِكَ وَرَجُلٌ قَسْبٌ بِالكسر إِذَا كَانَ لِأَخِيرِهِ
فِيهِ جَمْعُ أَقْسَابٍ وَعَلَيْهِ قَسْبَانِيتَانِ
الَّتِي تَعَالَجُ وَجْهَهَا أَوْ غَيْرُهَا بِالْغُمْرِ
لِيَصْفُوهَا وَالْمَقْشُورَةُ الَّتِي يُفْعَلُ
بِهَا ذَلِكَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوهَا وَذَا
قَشَرِ أَيَّ لِبَاسٍ

يقول للصبي المتفوس خرجت الى الدنيا وليس عليه قشر (ومنه حديث ابن مسعود) ليلة الجن لا أرى عورة ولا قشر أرى لأرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا (هـ * في حديث معاذ بن عمرو) ان عمر أرسل اليه بجملته فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال ان رجلا أتى قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء القسرين أرى أراد بالقشرتين الحسلة لأن الحسلة ثوبان إزار ورياء (س * في حديث عبد الملك بن عمار) قرص يلبس قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون في رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تنشر وجه الأرض بريد كئيبا أدرك الرعي الذي ينبت منه مثل هذه المطرة (س * في حديث عمر) إذا نأحر حنكته نأله قشرا أي قشر والعشار ما يقشر عن الشيء الرقيق ﴿قشش﴾ (س * في حديث جعفر الصادق) كونوا قششا هي جمع قششة وهي القرد وقيل جرؤه وقيل دويبة تشبه الجمل ﴿قشع﴾ (هـ * فيه) لا أعرفن أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادي يا محمد أي جلدًا يا بسا وقيل نطعا وقيل أراد القربة البالية وهو إشارة الى الخيانة في الغنية وأغبرها من الأعمال (هـ * ومنه حديث سلمة) غزو ناعم أبي بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلني جارية عليها قشع لما قيل أراد بالقشع القرد والخلق وأخرجه الزنجشري عن سلمة وأخرجه المروعي عن أبي بكر قال نقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لما ولعها حديثان (هـ * في حديث أبي هريرة) لو حدثتكم بكل ما أعلم رمتوني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الأرض من المدروا الحجر أي يقلع كبدرة ويدر وقيل القشعة الثخامة التي يفتلها الإنسان من صدره أي لبرقتم في وجهي استخفا فاني وتكذبت بالقوى وبروي رمتوني بالقشع على الأفراد وهو الجلد أو من القشع وهو الأحمق أي لجمعتوني أحمق (وفي حديث الاستسقاء) فتشع السحاب أي تصدع وأقلع وكذلك أقشع وقشعته الرياح ﴿قشعمر﴾ (في حديث كعب) ان الأرض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت وأقشعرت أي تقبضت وتجمعت (ومنه حديث عمر) قالت له هند لما ضرب أباسفيا بالذرة رب يوم لو ضربته لا قشعرتن مكة فقال أجبـل ﴿قشف﴾ (هـ * فيه) رأى رجلا لا قشيف الحمية أي تاركًا للتطيف والغسل والعشني ينس العيش وقد قشيف يقشف ورجل متقشف أي تاركًا للنظافة والترفه ﴿قشش﴾ (هـ * فيه) يقال لسورتى قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المتشعستان أي المبرشتان من النفاق والشرك كأيبر المريض من علقته يقال قد تشعشع المريض اذا فارق وبرأ ﴿قشم﴾ (هـ * في بيع النمار) فاذابا المتفاضى قاله أصاب القمر الغمام هو بالضم أن يتنفض عثر النخل قبل أن يصير بلكا ﴿قشما﴾ (هـ * في حديث قيلة) ومعه عسيب فخله معشوا أي معشور عنه خوصه يقال قشوت العود إذا قشرت (وفي حديث أسيد بن أبي أسيد) انه أهدي رسول الله صلى الله عليه

ومنه تلده أمه لا قشرة عليه
وفي حديث الجن لا أرى عورة
ولا قشرا أي لا أرى منهم عورة
تتكشف ولا أرى عليهم ثيابا أو
قشرتين أراد الحسلة لأن ثوبان
إزار ورداء وابن قشري منسوب الى
القشرة وهي التي تكون فوق رأس
اللبن والعشار القشر ﴿القشنة﴾
القرد وقيل جرؤه ج قشش
﴿القشع﴾ الجلد اليابس وقيل
النطع وقيل القربة البالية وقيل
القروا الخلسق ولزمتوني بالقشع
جمع قشع وهي المدرة وقيل الثخامة
وتشع السحاب تصدع وأقلع
﴿اقشعرت﴾ الأرض تقبضت
وتجمعت ورجل قشيف تارك
للتطافة والترفه السورتان
﴿المقشعستان﴾ أي المبرشتان
من النفاق والشرك كأيبر المريض
من علقته يقال تشعشع المريض
اذا فارق وبرأ ﴿القشام﴾ بالضم
أن يتنفض عثر النخل قبل أن يصير
بلكا عسيب ﴿مقشوق﴾ مقشور
عنه خوصه

وسلم يُوَدَّانِ لِيَا مَقْشَى أَيْ مَقْشُورَ وَالْيَا حُبُّ كَالْحَصِّ (ومنه حديث معاوية) كَانَ يَأْكُلُ لِيَا مَقْشَى

﴿باب القاف مع الصاد﴾

﴿قصب﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) سَبَطُ الْقَصَبِ الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ كُلُّ عَظْمٍ أَجُوفٍ فِيهِ شَخٌّ وَاحِدُهُ قَصْبَةٌ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ (وفي حديث خديجة) بَشَّرَ خَدِيجَةُ بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلُو يُجَوِّفُ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُتَنِيفِ وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَمِنْهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَالْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْنَى جِ أَقْصَابُ وَقِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنْهَا وَقَصْبُهُ يَقْصِبُهُ عَابَهُ * كَانَ أَبْيَضَ * ﴿مُقْصِدًا﴾ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ وَلَا جَسِيمٌ كَأَنَّهُ خُلِقَ مُخْصًى بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَعِيلُ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِي التَّقْرِيطُ وَالْإِفْرَاطُ (وفيه) الْقَصْدُ الْعَصْدُ تَبَلَّغُوا أَيَّ عَلَيْهِمُ بِالْقَصْدِ مِنَ الْأُمُورِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ وَتَكَرَّرَ اللَّتَا كَيْدٌ (ومنه الحديث) كَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا (والحديث الآخر) عَلَيْهِمُ هَذَا يَأْصِدُوا أَيَّ طَرِيقًا مُعْتَدِلًا (والحديث الآخر) مَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ وَلَا يَعْصِلُ أَيَّ مَا اقْتَصَرَ مِنْ لَا يَسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَلَا يَقْتَرُ (وفي حديث علي) وَأَقْصَدْتُ بِأَسْمِهِمَا أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَاعَنَتْهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِهِمْ فَلَمْ تُحْطِ مَعَاتِلُهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ (ومنه شعر حميد بن ثور)

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمِي مُقْصِدًا * إِنَّ خَطَأَهَا وَإِنْ تَجَمَّدَا

(هـ * وفيه) كَانَتْ الْمُدَاعِصَةُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصَدَتْ أَيَّ تَكْسَرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيَّ قِطْعًا ﴿قصر﴾ (هـ * وفيه) مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَسْتَمِمْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةَ الْقَصْرَةِ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصْرٌ أَرَادَ فَلْيَتَخَذْهَا بِهَا وَلَوْ خُتْلَةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَصْلُ الرَّقَبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لُسُيُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَاتَمَّ كَانُوا أَحْرَاصًا عَلَى قَتْلِهِ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ريمحانة) إِنِّي لَا جِدُنِي بَعْضُ مَا نُزِّلَ مِنَ الْكُتُبِ إِلَّا قَبْلُ الْقَصِيرِ الْقَصْرَةُ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبَدِّلُ السَّنَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ

لياء مقشَى مقشور (القصب) من العظام كل عظم أجوف فيه شخ وكل عظم عريض لوح ومن الجواهر ما استطال منه في تجويف ومنه بيت في الجنة من قصب والقصب بالضم المعنى ج أقصاب وقيل القصب اسم للأمعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه يقصبه عابه * كان أبيض * ﴿مُقْصِدًا﴾ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ وَلَا جَسِيمٌ كَأَنَّهُ خُلِقَ مُخْصًى بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَعِيلُ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِي الْإِفْرَاطُ وَالتَّقْرِيطُ وَعَلَيْهِمُ بِالْقَصْدِ هُوَ التَّوَسُّطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَعَلَيْهِمُ هَذَا يَأْصِدُوا أَيَّ طَرِيقًا مُعْتَدِلًا وَمَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ أَيَّ مَا اقْتَصَرَ مِنْ لَا يَسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَلَا يَقْتَرُ وَأَقْصَدْتُ الرَّجُلَ طَعَنَتْهُ أَوْ رَمَيْتُهُ بِهِمْ فَلَمْ تُحْطِ مَعَاتِلُهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ وَكَانَتْ الْمُدَاعِصَةُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصَدَتْ أَيَّ تَكْسَرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيَّ قِطْعًا قَصْدًا أَيَّ قِطْعًا الْقَصْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ جِ قَصْرُ وَالْعُنُقُ

وَقِيلَ لَهُ ثُمَّ قِيلَ لَهُ (ومنه حديث ابن عباس) في قوله انها ترجى بشرى كالعصر هو بالتحريك قال كثر رفع الخشب
للسنة ثلاث اذرع أو أقل وتسميه القصر يد قصر الخمل وهو ما غلظ من أسفلها وأغناق الإبل واحدتها
قصرة (هـ * وفيه) من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ أحدًا بقصره أن لم تغفر له خطيئته تلك ذنوبه كلها أن تكون
كفارتها في الجمعة التي تليها يقال قصرك أن تفعل كذا أي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك
وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لأنك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ
دخولها في قولهم يحسبك قول السوق وختمته منصوبة على الظرف (ومنه حديث معاذ) فإنه ما قصر في
بيته أي ما حبسه (هـ * وفي حديث إسلام ثمامة) فأبى أن يسلم قصرًا فاعتقه يعني حبسًا عليه وإجبارًا
يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه وأزمتها إياه وقيل أراد قهرًا وغلبة من القسر فأبدل السين
صادًا وحمًا يتبادلان في كثير من الكلام (ومن الأثر الحديث) وليقصرنه على الحق قصرًا (وحديث
أسماء الأشيلية) إنما عثر النساء تحصورات مقصورات (وحديث عمر) فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أي
حبسهم عن السير (وحديث ابن عباس) قصر الرجال على أربع من أجل أموال النساء أي حبسوا
ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع (س * وفي حديث عمر) أنه مرَّ رجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه
قصر الشعر إذا جازته وانما عاقبه لأن الرمح تحمله فتلقبه في الأطعمة (وفي حديث سبيعة الأشيلية) تركت
سورة النساء القصرى بعد الطول القصرى تأنيث الأقصر يزيد سورة الطلاق والطول سورة البقرة لأن
عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشرون في سورة الطلاق وضع الخمل وهو قوله وألأت الاحمال أجلهن
أن يصغن حملهن (ومنه الحديث) أن أعرايها جاءه فقال علفني علفًا يذخني الجنة فقال لئن كنت أقصرت
الخطبة لقد أعرضت المسألة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة يعني قللت الخطبة وأعظمت
المسألة (ومنه حديث السهو) أقصرت الصلاة أم نسيت تزوي على ما لم يسم فاعله وعلى تسجيته الفاعل بمعنى
النقص (ومنه الحديث) قلت لعمر أقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من أقصر الصلاة لغة شاذة في قصر
(ومنه) قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (س * وفي حديث علقمة) كان اذا خطب
في نكاح قصر دون أهله أي خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوقه (هـ * وفي حديث المزارعة) ان
أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارا القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد
ما يداوس أهل الشام يسمونه القصرى يؤز القبطى وقد تكرر في الحديث (قصص * س * في
حديث الرؤيا) لا تقصها إلا على وإذا يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا أخبرته بها أقصها أقصا والعص البيان
والقصص بالفتح الاسم بالكسر جميع قصة والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها
والغافلها (س * ومنه الحديث) لا يعص إلا أمير أو مأمور أو مختار أي لا ينبغي ذلك إلا لأمير يعظ الناس

وقصرك أن تفعل كذا وقصاراك
أي غاية لك والقصر الحبس
والقهر والاجبار وكان اذا خطب
في نكاح قصر أي خطب الى من هو
دونه وأمسك عن فوقه والقصارا
بالضم ما يبقى من الحب في السنبل
مما لا يتخلص بعد ما يداوس
﴿قصص﴾ الرؤيا على فلان
أخبرته بها والقاص الذي يأتي
بالقصة على وجهها يتتبع معانيها
والغافلها

وبنوا اسرائيل لما هلكوا قاصوا
 أى اتكوا على القول وتركوا
 العمل فكان ذلك سبب
 هلاكهم وفي رواية لما قاصوا
 هلكوا أى لما هلكوا بترك العمل
 أخذوا الى القصص والقصص
 والقصص عظم الصدر المغرور
 فيه شرا سيف الأضلاع في وسطه
 وقصاص الشعر بالفتح والكسر
 منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ
 بالقص وقيل هو منتهى منتهى
 من مقدمه والقصص الذى له حمة
 وكل خصلة من الشعر قصة وقص
 الله بها خطايا أى نقص وأخذ
 وتقصيص القبور بناؤها بالقصة
 وهو الجص وحتى زين القصة
 البيضاء هو أن تخرج الحرقعة التى
 تحتشى بها الحائض كأنها قصة
 بيضاء لا يخالطها صغرة وقيل القصة
 شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد
 انقطاع الدم كله ويقصة على
 ملحودة شئت أجسامهم بالقبور
 المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف
 الموقى التى تشتمل عليها القبور وذو
 القصة بالفتح موضع قريب من المدينة
 وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه
 بريقها أى تقص موضعه من الثوب
 بأسنائها ويريقها لذهب أثره كأنه
 من القص القطع أو تتبع الأثر
 يقال قص الأثر وأقصه إذا تتبعه
 وأقصه الحاء كم يقصه إذا أمكنه من
 أخذ القصص ومنه رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقص
 من نفسه وأقص منه بعشرين
 أى اجعل شدة الضرب الذى
 ضربته قصاصا بالعشرين الباقية

(٢) قوله جصا هو هكذا في النهاية
 بالجيم والصاد منصوبا والذى في
 اللسان حمى بالحاء اهـ

ويخبرهم بما مضى ليقتبروا أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمر ولا يقص تنكسبا أو يكون القاص
 نخذا لا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مائلا يراى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل
 أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها في الأول ويعطون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم
 السالفة (س * ومنه الحديث) القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان
 (س * ومنه الحديث) ان بنى اسرائيل لما قاصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قاصوا أى اتكوا على القول
 وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بترك العمل أخذوا الى القصص
 (س * وفي حديث المبعث) أمانى آت فقد من قصى الى شعرى القص والقصص عظم الصدر المغرور فيه
 شرا سيف الأضلاع في وسطه (س * ومنه حديث عطاء) كره أن تدبج الشاة من قصها (وحدث صفوان
 ابن محرز) كان ينيكى حتى يرى أنه قد اندق قصص زوره (س * وفي حديث جابر) ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يتجعد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص
 وقيل هو منتهى منتهى مقدمه (ه * ومنه حديث سلمان) ورأيتهم قصصا هو الذى له حمة وكل خصلة
 من الشعر قصة (ومن حديث أنس) وانت يومئذ غلام وللقمران أو قستان (ومن حديث معاوية) تناول
 قصة من شعر كانت في يد حرمي (ه * وفيه) قص الله بها خطايا أى نقص وأخذ (ه * وفيه) انه نهى
 عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهى الجص (ه * وفي حديث عائشة) لا تغتسلن من الحيض
 حتى زين القصة البيضاء هو أن تخرج القطعة أو الحرقعة التى تحتشى بها الحائض كأنها قصة بيضاء
 لا يخالطها صغرة وقيل القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومن حديث زينب) يقصة
 على ملحودة شئت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموقى التى تشتمل عليها القبور
 (ومن حديث أبي بكر) انه خرج زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا (٢)
 بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذى كرى حديث الردة (وفي حديث غسل دم
 الحيض) فتقصه بريقها أى تعص موضعه من الثوب بأسنائها ويريقها لذهب أثره كأنه من القص القطع
 أو تتبع الأثر يقال قص الأثر وأقصه إذا تتبعه (ومنه الحديث) لجاء واقتص أثر الدم (وحدث قصة
 موسى عليه السلام) فقالت لاخته قصيه (وفي حديث عمر) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
 من نفسه يقال أقصه الحاء كم يقصه إذا أمكنه من أخذ القصص وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع
 أو ضرب أو جرح والقصص الامم (س * ومنه حديث عمر) أني بشارب فقال لطبيع بن الأسود اضربه
 الحدف آه وهو يضربه ضربه شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين
 أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث أنهما

القصة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استلب به ويروى بالغاء (هـ * وفيه) فثارت في السماء من قصة إلا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصبة بالفتح الدرجة ثميت بها لأنها كسرت من القصم الكسر (ص * فيه) المسلمون تشكافاً وماؤهم يسي بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في الغزو إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فثاغنت من شيء أخذت منه ما سعى لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغيبة رد السرايا وظهر يرجعون اليهم (ومنه حديث وخشي قاتل حمزة) كنت اذا رأيت في الطريق تقصبتها أي صرت في أقصاها وهو قاتلها والعصو البعد والاقصى الأبعد (وفي الحديث) انه خطب على ناقته القصواء قد تكررت كرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الأذن فهو جذع فاذا بلغ الربع فهو قصع فاذا جاوزه فهو غضب فاذا استوصلت فهو صم يقال قصصته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بغير أقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا القبا لها قيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجذعاء وفي حديث آخر صلما وفي رواية أخرى تحضمة هذا كله في الأذن فيحتمل أن يكون كل واحد صفة ناقة مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسميها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي رضي الله عنه حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع أهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجذعاء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القصصية واحدة وقد روي عن أنس رضي الله عنه أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جذعاء وليست بالعضباء وفي أسناده مقال (وفي حديث المجبرة) أن أبا بكر قال أن عندي ناقة تين فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما وهي الجذعاء (س * وفيه) أن الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاة القاصية المفردة عن القطيع البعيدة منه يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة

(باب القاف مع الصاد)

(هـ * في حديث الملاعة) ان جاء به قضى العين فهو لال أي فأنسد العين يقال قضى الثوب يفضا فهو قضى مثل حذر يتحذر فهو حذر اذا تقرر وتشقق وقضاً الثوب مثله (قضب * هـ * في حديث عائشة رضي الله عنها) رأت ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه في ثوب قضبه أي قطعه والقضب القضم وقد ذكر في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) لجعل ابن زياد يقرع به بقضب أراد بالقضب السيف اللطيف والقيق وقيل أراد العود (تعضض * فيه) يؤتى

بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استلب به وما ترتفع في السماء من قصة هي بالفتح الدرجة القصو القصو البعد والاقصى الأبعد ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك اذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فثاغنت من شيء أخذت منه ما سعى لها ويرد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغيبة رد السرايا وظهر يرجعون اليهم واذا رأيت في الطريق تقصبتها أي صرت في أقصاها وغايتها والقصواء الناقة التي قطع طرف أذنها ولا يقال بغير أقصى وكل ما قطع من الأذن فهو جذع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو غضب فاذا استوصلت فهو صم والشاة القاصية المفردة عن القطيع البعيدة منه والشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاة أي يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة قضى العين فاسد العين القضب القطع والقضب السيف اللطيف والقيق يؤتى بالدنيا بعضها وقضيتها

قد قضي وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرن بالقدر) والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى قضاهاً سبع موات في يومين أي خلقهن فالقضاء والقدر أمران
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء
وهو القضاء فن رام الفضل بينهما قد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هي
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها داراً لإمارة

باب القاف مع الطاء

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط بمعنى حسب
وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواها بعضهم فتقول قطني قطني أي حسبي (ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني
(س * وفي حديث أبي) وسأل زربن حبيش عن عدد سورة الأحزاب فقال إما ثلاثا وسبعين أو
أربعاً وسبعين فقال أقط بألف الاستفهام أي أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عتبة
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س * فيه) أنه أتى بنبذ فسمه قطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعله
العبوس ويخفف وينقل (س * ومنه حديث العباس) ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة وقد
يجي فاعل بمعنى مفعول كعبسة راضية والأحسن أن يكون فاعل على ياله من قطب المحففة (ومنه
حديث المغيرة) دائرة القطوب أي العبوس يقال قطب يقطب قُطوباً وقد تكررت في الحديث (وفي
حديث فاطمة) وفي يدها ترقطب الرخي هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرخي السفلى التي تدور حولها
العليا (ه * وفيه) أنه قال لرافع بن خديج ورخي بسهم في ثندوته أن شئت تزعت السهم وتركت القطبة
وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س * ومنه الحديث) فيما أخذ سهمه
فيمتظر إلى قطبه فلا يرى عليه دماً (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة أي جميعهم هكذا يقال نكارة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر والحال ﴿قطر﴾ (س * فيه)
أنه عليه السلام كان متوخيماً ثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة
وقيل هي حلل جباد تحمل من قبل البحرين وقال الأزهري في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر
وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال آيسن

قد قضي وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث والقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فن رام الفضل بينهما قد رام هدم البناء ونقضه ودار القضاء كانت لعمر فبيعت بعد وفاته في قضاء دينه ورواه من ظن دار الإمارة ﴿أقط﴾ أي أحسب وقطني حسبي ﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس والقطوب الرخي الحديدة المركبة في وسط حجر الرخي السفلى التي تدور حولها العليا والقطبة والقطب نصل السهم وارتدت العرب قاطبة أي جميعهم ﴿ثوب﴾ قطري ﴿قطر﴾ من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جباد تحمل من قبل البحرين قال الأزهري أحسبها نسبة إلى قرية هناك يقال لها قطر فكسروا القاف للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها ذراع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث علي) فنقرت تسعة ففطرت الرجل في الفرات ففرق أي القته في الفرات على أحد قطريه أي شقته يقال طعنه ففطره إذا ألقاه والتدصغار الغشم (هـ * ومنه الحديث) أن رجلاً رمى امرأة يوم الطائف فما أخطأ أن فطرها (هـ * وحديث ابن مسعود) لا يجنبك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر هو بفتحين أن يزن جلته من تمر أو عدل من متاع ونحوهما يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له يعني مالك في هذا البيت من التمر جزأ فبالأكيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا تبع بعضه بعضاً يقال أقطرت الابل وقطرتها (س * ومنه حديث عمار) أنه مررت به فطاراة جمال القطارة والقطاران تشد الابل على نسق واحد خلف واحد (قطرب * هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم حيفة ليل فطرب فطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيها فشبها به الرجل يسى نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى كان كالأعيا فنام ليلته حتى يضع كالجيفة التي لا تحرك (قطط * في حديث الملاءنة) أن جاءت به جعدة أقططاهم ولعلان الأقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد وإذا توسط قط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم) كانوا لا يريان بيع القطوط بأساً إذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب ويعنها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من مكنت له (قطط * هـ * فيه) أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا تقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما انفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة النهي إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة تمتد فكلما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع وإنما يقال للجمل الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ * وفيه) نهي عن لبس الذهب الأمطعا أراد النسي اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يحب فيه الزكاة ويشبهه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يتجمل

وطعنه ففطره أي ألقاه على قطريه أي شقته ولا يجعل ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر هو بفتحين أن يزن جلته من تمر أو عدل من متاع ونحوهما يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له يعني مالك في هذا البيت من التمر جزأ فبالأكيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا تبع بعضه بعضاً يقال أقطرت الابل وقطرتها (س * ومنه حديث عمار) أنه مررت به فطاراة جمال القطارة والقطاران تشد الابل على نسق واحد خلف واحد (قطرب * هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم حيفة ليل فطرب فطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيها فشبها به الرجل يسى نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى كان كالأعيا فنام ليلته حتى يضع كالجيفة التي لا تحرك (قطط * في حديث الملاءنة) أن جاءت به جعدة أقططاهم ولعلان الأقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد وإذا توسط قط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم) كانوا لا يريان بيع القطوط بأساً إذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب ويعنها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من مكنت له (قطط * هـ * فيه) أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا تقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما انفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة النهي إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة تمتد فكلما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع وإنما يقال للجمل الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ * وفيه) نهي عن لبس الذهب الأمطعا أراد النسي اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يحب فيه الزكاة ويشبهه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يتجمل

فقد قضي وقدمات هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرن بالقدر) والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى قضاهن سبع معوات في يومين أى خلقهن فالقضاء والقدر أمران
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء
وهو القضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقصه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هى
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لمروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها داراً لإمارة

﴿باب القاف مع الطاء﴾

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار فقال حتى ينضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب
وتكرارها للتأكيد هو سائلة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني أى حسني (ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني
(س * وفي حديث أبي) وسأل زربن حبيش عن عدد سورة الأحزاب فقال إما ثلاثاً وسبعين أو
أربعاً وسبعين فقال أقط بألف الاستفهام أى أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عتبة
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسطوته القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س * فيه) أنه أتى بنبذ فشمه فقطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعل
العبوس ويخفف ويثقل (س * ومنه حديث العباس) ما بال قرش يلقوننا بوجوه قاطبة أى مقطبة وقد
يجب فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية والأحسن أن يكون فاعل على بابه من قطب المحففة (ومنه
حديث المغيرة) دائماً العطوب أى العبوس يقال قطب يقطب قطوباً وقد تكررت في الحديث (وفي
حديث قاطبة) وفي يدها أثر قطب الرحى هى الحديد المركبة في وسط حجر الرحى السفلى التى تدور حولها
العليا (ه * وفيه) أنه قال لرافع بن خديج ورعى بسهم في ثدونه أن شئت ترعت السهم وتركت القطبة
وشهدت للأيوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س * ومنه الحديث) فياخذ سهمه
فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دماً (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة أى جميعهم هكذا يقال تكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أو الحال ﴿قطر﴾ (س * فيه)
أنه عليه السلام كان متوشحاً بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخضونة
وقيل هى حلل جياذ تحمل من قبل البحرين وقال الأزهرى فى أعراض البحرين قرية يقال لها قطر
وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال أيسن

فقد قضي وقدمات هذه الوجوه كلها في الحديث والقضاء والقدر
أمران متلازمان لا ينفك أحدهما
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة
الأساس وهو القدر والآخر
بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفضل بينهما فقد رام هدم البناء
ونقصه ودار القضاء كانت لعمر
فبيعت بعد وفاته في قضاء دينه ووهم
من ظن هادار الإمارة ﴿أقط﴾
أى أحسب وقطني حسبي
﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه
كما يفعل العبوس والقطوب
العبوس ومنه وجوه قاطبة وقطب
الرحى الحديد المركبة في وسط حجر
الرحى السفلى التى تدور حولها العلما
والقطبة والقطب نصل السهم
وارتدت العرب قاطبة أى
جميعهم * ثوب قطري ضرب
من البرود فيه حمرة ولها أعلام
فيها بعض الخضونة وقيل هى حلل
جياذ تحمل من قبل البحرين قال
الأزهرى أحسبها نسبة إلى قرية
هناك يقال لها قطر فكسروا
القاف للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها ذرع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث علي) فَنَفَرَتْ نَقْدَةً فَطَرَّتْ الرِّجْلَ فِي الْفُرَاتِ فَغَرِقَ أَيُّ الْقَتَنِ فِي الْفُرَاتِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ أَيُّ شَيْئِهِ يُقَالُ طَعْنَهُ قَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ وَالنَّقْدُ صِغَارُ الْغَنَمِ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ يَوْمَ الطَّائِفِ فَمَا أَخْطَأَ أَنْ قَطَّرَهَا (هـ * وحديث ابن مسعود) لَا يُجِبُّنَا مَا تَرَى مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرَيْهِ يَقَعُ أَيُّ عَلَى أَيِّ جَنْبِهِ يَكُونُ فِي خَاتَمَةِ عَمَلِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ (ومن حديث عائشة تصف أباها) قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرَيْهِ أَيُّ جَمَعَ جَانِبَيْهِ عَنِ الْإِنْتِشَارِ وَالتَّبَدُّدِ وَالتَّفَرُّقِ (وفي حديث ابن سيرين) أَنَّهُ كَانَ يَكْثُرُ الْقَطَرُ هُوَ بِنَحْتَيْنِ أَنْ يَزِنَ جُلَّةً مِنْ عَمْرٍاءَ وَهُوَ لَا مِنْ مَتَاعٍ وَغَوْهًا يَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ وَهُوَ الْقَطَرُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلَ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ بِعَنَى مَالِكٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الثَّرِّ جُزْأً بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ وَكَانَ مِنْ قِطَارِ الْأَبْلِ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ يُقَالُ أَقْطَرْتُ الْأَبْلَ وَقَطَّرْتُهَا (س * ومنه حديث عمار) أَنَّهُ مَرَّتَ بِهِ قِطَارَةٌ جَمَالَ الْقِطَارَةِ وَالْقِطَارُ أَنْ تَشُدَّ الْأَبْلُ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ أَخْفَ وَاحِدٌ (قطرب) (هـ * في حديث ابن مسعود) لَا عَرَفْنَ أَحَدًا كَجِيفَةٍ لَيْلٍ قُطْرُبُ نَهَارٍ الْقُطْرُبُ دَوِيَّةٌ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارُهَا سَغِيًا قَسْبُهُ بِالرَّجُلِ يَسْقَى نَهَارَهُ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ فَإِذَا أَمْسَى كَانَ كَالْأَتْعَابِ قَبْلَ مَلَأَتِهِ حَتَّى يُضْمَعَ كَالْجِيفَةِ الَّتِي لَا تَهْتَرِكُ (قطط) (في حديث الملائكة) إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا أَقْطَطَ طَاقَهُو لَعْلَانُ الْقَطْطُ الشَّدِيدُ الْجَعْدَةُ وَقِيلَ الْحَسَنُ الْجَعْدَةُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي رضي الله عنه) كَانَ إِذَا لَعْلَقَ وَادًا أَوْ سَطَّ قَطٌّ أَيُّ قِطْعَةٍ عَرَضَ أَنْصِفِينَ (هـ * وفي حديث زيد بن عمر رضي الله عنهما) كَانَا لَا يَرِيَانِ بِيَسْمِ الْقُطُوطِ بَأْسًا إِذَا خَرَجَتْ الْقُطُوطُ جَمْعُ قِطٍّ وَهُوَ الْكَابُ وَالْقِصْلُ يُكْتَبُ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ شَيْءٌ يُصَلُّ إِلَيْهِ وَالْقِطُّ النَّصِيبُ وَأَرَادَ بِهَا الْأَرْزَاقَ وَالْجَوَائِزَ الَّتِي كَانَ يَكْتَسِبُهَا الْأَمْرَاءُ لِلنَّاسِ إِلَى الْإِلَهِ وَالْأَدْوَالِ الْعَمَالِ وَبَيْنَهُمَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ غَيْرُ جَائِزٍ مَالٍ يَحْصُلُ مَا فِيهِ مِنْ مَلِكٍ مِنْ كُنَيْتٍ لَهُ (قطط) (هـ * فيه) أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ عَلَيْهِ مَعْطَاتُ لَهُ أَيُّ نِيَابٍ قِصَارًا لَهَا قُطِعَتْ عَنْ بُلُوغِ التَّمَامِ وَقِيلَ الْمُقْطَعُ مِنَ النِّيَابِ كُلُّ مَا يُفْصَلُ وَيُخَاطُ مِنْ قِصَصٍ وَغَيْرِهِ وَمَا لَا يَقْطَعُ مِنْهَا كَالْأَزْوَاقِ وَالْأَرْدِيَةِ (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فِي وَقْتِ صَلَاةِ النَّحْيِ إِذَا تَقَطَّعَتِ الظِّلَالُ أَيُّ قَصُرَتْ لَأَنَّهُمَا تَكُونُ بِكُرَّةٍ مُتَمَدَّةٍ فَكَلِمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) فِي سَفَةِ تَخْلُ الْجَنَّةَ مِنْهَا مَعْطَاتُهُمْ وَحُلُّهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَصْفُهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمُقْطَعَاتُ لِأَوَّاحِدِهَا قَالُوا لَيْسَ بِاللَّجْبَةِ الْقَصِيرَةِ مَعْطُوعَةً وَلَا لِلْعَمِيسِ مَعْطُوعَةً وَانْمَا يُقَالُ الْجُمْلَةُ النِّيَابِ الْقِصَارُ مَعْطُوعَاتُ الْوَاحِدِ قُوبُ (هـ * وفيه) نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ الْأَمَقُّوعَاتِ أَرَادَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنْهُ كَالْحَلْقَةِ وَالشَّنْفِ وَغَوْهًا ذَلِكَ وَكَرِهَ الْكَثِيرَ الَّذِي هُوَ عَادَةُ أَهْلِ السَّرَفِ وَالْخِيَلِ وَالْكَبِيرِ وَالْيَسِيرُ هُوَ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاءُ وَيُسَبِّحُ أَنْ يَكُونَ انْمَا كَرِهَ اسْتِعْمَالَ الْكَثِيرِ مِنْهُ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ رَجُلٌ يَخْلُ

وطعنه قطره أي ألقاه على قطريه أي شقيه ولا يجعلك ماتي من المراء حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد ويكره القطر بفحتمين أن يزن جلة من عمرا وعدلا من متاع وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو القاطرة والقطارة والقطار أن تشد الأبل على نسق واحد أخلف واحد القطرب (قطرب) دويصة لا تستريح نهارها سعيها يشبه بها الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه الجعد (قطط) القطط الشديد الجعودة وقطه قطعه عرضا نصفين والقطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب (المقطعات) من النياب كل ما يفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية وفي صفة تفضل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم وأتاه رجل وعليه معطات أي ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ التمام قيل لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا لقميص مقطعة ولا لقميص مقطعة النياب القصار مقطعات والواحد ثوب ومساواة النحى إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة متحدة فكلمها ارتفعت الشمس بكرة متحدة فكلمها ارتفعت الشمس قصرت ونهى عن لبس الذهب إلا مقطعا أراد الشيء اليسير منه كالحلقة

بإخراج زكاته فيأثم ذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ * وفي حديث أبي بصير بن سماعة) أنه استقطع الملع الذي يجارب أي سألته أن يجعله له قطاعاً يتلصقه ويستبد به وينفرد ولاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك (هـ * ومنه الحديث) لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أي أنزلهم في دور الأنصار (ومنه الحديث) أنه أقطع الزبير نخلا يشبهه أنه أعطاها ذلك من الخس الذي هو سهمه لأن النخل مأل ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه وكان بعضهم يتأول إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أو متقطعين بفتح الطاء ويروى متقطعين لأن الجند لا يتخلون من هذين الوجهين (وفي حديث اليعين) أو يقطع به مال امرئ مسلم أي يأخذه لنفسه متملكاً وهو يفعل من القطف (ومنه الحديث) نخسينا أن يقطع دوننا أي يؤخذ ويؤتد به (ومنه الحديث) ولو شئنا لا قطعناهم (وفيه) كان إذا أراد أن يقطع بغيره أي يفرد قوماً بينهم في الغزو ويضعهم من غيرهم والقطيعة الحجران والصد وترك البر والاحسان إلى الأهل والأقارب فبعضه من القطف وهي ضد صلة الرحم وليس فيكم من قطع دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الخيرات تطفح أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثله يقال للفرس الجواد قطع أعناق الخيل عليه فلم تلحقه وإذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع إمرأها كثيرا تقدمت به وفاتت حتى أن السراب يظهر دونها أي من وراءها لبعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه ونحوه لا يصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طئففة تكون تحت الزحل على كتف البعير والقطعة بفتح تين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتكن الطاء والقطيعا هو نوع من الثمر وقيل البسر قبل أن يدرك **﴿القطوف﴾**

واستقطع الملع سألته أن يجعله قطاعاً يتلصقه ويستبد به وينفرد ولاقطاع افتعال من القطف ويقطع بغيره أي يفرد قوماً بينهم في الغزو ويضعهم من غيرهم والقطيعة الحجران والصد وترك البر والاحسان إلى الأهل والأقارب فبعضه من القطف وهي ضد صلة الرحم وليس فيكم من قطع دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الخيرات تطفح أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثله يقال للفرس الجواد قطع أعناق الخيل عليه فلم تلحقه وإذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع إمرأها كثيرا تقدمت به وفاتت حتى أن السراب يظهر دونها أي من وراءها لبعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه ونحوه لا يصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طئففة تكون تحت الزحل على كتف البعير والقطعة بفتح تين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتكن الطاء والقطيعا هو نوع من الثمر وقيل البسر قبل أن يدرك **﴿القطوف﴾**

أنا على جملى أسير وكان جملى فيه قطاف وفي رواية على جملى قطوف القطاف تغارب الخطوف
 سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطناً وقطافاً والقطوف فعول منه (هـ * ومنه الحديث)
 أنه ركب على فرس لأبي طلحة يقطف وفي رواية قطوف (ومنه الحديث) أقطف القوم دابة أميرهم أى
 انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير (هـ * وفيه) يجتمع النفر على القطف فيسبغهم
 القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والظن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع
 على قطاف وقطوف وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (ومنه حديث الحاج) أرى
 رؤساً قد ابتعت وحان قطافها قال الأزهرى القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحاج ثم قال
 والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز أن يكون القطاف مصدراً (س * وفيه) يقذفون
 فيه من القطيف وفي رواية تدبفون فيه من القطيف القطيف المقطوف من التمر فيعمل بمعنى مفعول
 (س * وفيه) نعى عبد القطيفة هى كساءه خمل أى الذى يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها
 في الحديث (قطن * هـ * في حديث المولود) قالت أمه لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنية العطن
 أسفل الظهر والثنية أسفل البطن (س * ومنه حديث سطيم) * حتى أتى عارى الجأحي والعطن *
 وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنه وهى ما بين النخدين (هـ * وفي حديث سلمان) كنت رجلاً
 من الجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار أى خازنها وغادها أراد أنه كان لازماً لها لا يفارقها من
 قطن فى المكان إذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قطن كخادم وخدم ويجوز أن يكون بمعنى قطن كقرب
 وقارب (ومنه حديث الإفاضة) نحن قطين الله أى سكان حرمة والقطين جمع قاطن كالقطنان وفي الكلام
 مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمة وقد يعنى القطين بمعنى قاطن للبالغة (ومنه حديث
 زيد بن حارثة) * فأتى قطين البيت عند أشاعر * (وفي حديث عمر) انه كان يأخذ من القطنية العشر
 هى بالكسر والتشديد واحدة القطنان كالعدس والخص واللوياء ونحوها (قطا * وفيه) كأتى
 أنظر الى موسى بن عمران فى هذا الوادى تحير ما بين قطناً وبتين القطنية عبادة بيضاء قصيرة النمل
 والنون زائدة كذا ذكره الجوهري فى المعتل وقال كساء قطنوانى (هـ * ومنه حديث أم الدرداء)
 قالت أنا نى سلمان الفارسي يسلم على وعليه عبادة قطنية

باب القاف مع العين

(قبر * هـ * فيه) ان رجلاً قال يا رسول الله من أهل النار قال كل شديد عقبرى قيل وما
 العقبرى قال الشديد على أهل الشديدة العسيرة الشديد على صاحب قال الهروى سألت عنه
 الأزهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى انه قلب عقبرى يقال رجل عقبرى وعظم عقبرى شديد

من الدواب البطي والاسم القطاف
 وأقطف القوم دابة أميرهم أى انهم
 يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما
 يتبع الأمير والقطف بالكسر
 العنقود وهو اسم لكل ما يقطف وهو اسم
 لكل ما يقطف والقطاف اسم
 وقت القطف والقطين المقطوف
 من التمر والقطنية كساءه خمل
 * القطن * أسفل الظهر وقطن
 النار خازنها وحادها وقطن الله
 سكان حرمة جمع قاطن والقطنية
 بالكسر والتشديد واحدة القطنان
 كالعدس والخص واللوياء
 * القطنانية * عبادة بيضاء
 قصيرة النمل * العقبرى * الشديد
 على الناس كذا فسر فى الحديث
 وقال الأزهرى لا أعرفه وقال
 الزمخشري أرى انه قلب عقبرى

﴿القعدة﴾ الذي لا يقدر على القيام لمائة به والقعيد الذي يصاحبه في فعوده والوعاءد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة وقواعد السحاب ما عترض منها وسفل تشبها بقواعد النساء والقعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرا ومن الابل ما يمكن ان يركب وأذناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل ﴿تقعر﴾ عن ماله وانقعر انقلع من أصله وقعره قلعه ﴿تقاعس﴾ وتقعس تأخر والتقعس تقو الصدر خلقة ورجل أقعس وامرأة تقعساء ج قعس والاقعس تصغير اقعس ﴿القعص﴾ أن يضرب الانسان فيموت مكانه

فاحس والقلب في كلامهم كثير ﴿قعد﴾ (هـ * فيه) انه نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود لعناء الحاجة من الحديث وقيل أراد للاخذ والخذن وهو أن يلزمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام الميت وتهويل الأمر في القعود عليه ثم افنا بالميت والموت وروى انه رأى رجلا متمسكا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر (هـ * وفي حديث الحدود) أتى بأمرأة قد زنت فقال عن قالت من المفعد الذي في حائط سعد المفعد الذي لا يقدر على القيام لمائة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القواعد وهو داء يأخذ الابل في أوراسها فيميلها الى الأرض (وفي حديث الأمر بالمعروف) لا يمنع ذلك أن يكون أكياله وتثريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبه في فعوده ففعل بمعنى مفاعل (وفي حديث أسماء الشاهلية) إنا معشر النساء منحصورات مقصورات قواعد يوتكنم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغيرها أي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعد فعودا ويجمع على قواعد أيضا (س * وفيه) انه سأل عن سحائب ممرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسعها أراد بالقواعد ما عترض منها وسفل تشبها بقواعد النساء (وفي حديث عاصم بن ثابت)

أبو سليمان ورئيس المقعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

ويروي المقعدوها اسم رجل كان يرش لهم السهام أي أنا أبو سليمان ومعنى سهام رأسها المقعد أو المقعد فاعذري في أن لا أقابل وقيل المقعد فرخ التسرور يشه أجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها (س * وفي حديث عبدالله) من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرا وقيل القعود ذكر والانتى قعوده والقعود من الابل ما يمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل (س * ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل متغيا حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لان البعير لا يغير نحو عن ذل واستكانة ﴿قعر﴾ (هـ * فيه) ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية ان تقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله (س * ومنه حديث ابن مسعود) ان عمر لقي شبيطا فصارعه فقعره أي قلعه ﴿قعس﴾ (س * فيه) انه مديده الى حذيفة فتعاس عنه أو تقعس أي تأخر (ومنه حديث الأخدود) فتعاسعت أن تقع فيها (س * وفيه) حتى تأتي فتيتا قعسا القعس نؤ الصدر خلقة والرجل أقعس والمرأة تقعساء والجمع قعس (ومنه حديث الزبرقان) أبغض صبيانا إلينا الأقعس الذكرو تصغير الأقعس ﴿قعص﴾ (هـ * فيه) ومن قتل قعصا قعدا استوجب المآب القعص أن يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته وأقعصته اذا قتلته قتلا سرا وبها أراد

بوجوب المآب حسن المرجع بعد موت (س * ومنه حديث الزبير) كان يقص الجنب بالريح
 قصا يوم الجمل (ومنه حديث ابن سيرين) أقص ابناعفراء أباجهل (ه * وفي حديث أشراف
 الساعة) مَوْتَانِ كَقُعَاصِ الْقَعْمِ القُعَاصُ بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت * فقط
 (ه * فيه) انه نهى عن الاقتطاع هوأب يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة
 المقطعة وقال الزحشرى المقطعة والمقط ما تعصب به رأسك * فقطع (س * فيه) أخذ بجملة
 الجنة فأفقتعها أى أحرقتها التصوت والقعة حكاية حركة الشئ يسمع له صوت (س * ومنه حديث
 أبي الدرداء) شر النساء السلفعة التى تسمع لآسنانها ففقتع (وحديث سلمة) ففقتعوا لك السلاح فطار
 سلاحك (س * وفيه) ففى بالصبي ونفسه فتقتع أى تضطرب وتتحرك أراد كلما صار الى حال لم
 يلبث أن ينتقل الى أخرى تفر به من الموت * فقتيعان (س * فيه) ذكر فقتيعان هو جبل
 بمكة قيل سمى به لأن جرهما لما تحاربوا كثرت فقتعة السلاح هناك * فقتع (س * فى حديث
 عيسى بن عمر) أقبلت ففقتع حتى أفتيت بين يدي الحسن أفتيت الرجل اذا جعل يديه على الأرض
 وقعد مستوفزا * فقتع (س * فيه) انه نهى عن الإفتاع فى الصلاة وفى رواية نهى أن يفتي الرجل
 فى الصلاة الإفتاع أن يلقى الرجل أتيته بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض كما
 يفتي الكلب وقيل هو أن يضع أتيته على عقيقه بين المجدتين والقول الأول (ومنه الحديث)
 أنه عليه الصلاة والسلام أكل مقيعا أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزا غير متمكن

* باب القاف مع الفاء *

* فقت (فى حديث معاوية) قال ابن المنسنى قلت لأمية ما خطأتى منك خطاة قال فقتنى فقتة
 القفت صفع الرأس يسط الكف من قبل القفا * فقت (س * فيه) ما أفتريت فيه خل أى
 ما خلا من الإدام ولا عديم أهله الأدم والقفا الطعام بلا أدم وأفتريت الرجل اذا أكل الحبز وخدم من
 القفر والقفا وهى الأرض الخالية التى لا ماء بها وقد تكررت ذكر القفر فى الحديث وجمعه قفار وأفتريت
 فلان من أهله اذا انقروا المكان من سكانه إذا خلا (ومنه حديث عمر) فالى لم آت بهم ثلاثة أيام
 وأحسبهم مفتقرين أى خالين من الطعام (ومنه حديثه الآخر) قال للأعرابي الذى أكل عنده كاذك
 مفتقر (س * وفيه) انه سئل عن ربحي الصيد ففتقر أراه أى يتبعه يقال افتقرت الأثر وفتقرته اذا
 تتبعته وفتقوته (ه * ومنه حديث يحيى بن يعمر) ظهر قبلنا أناس يتفترون العلم ويروى يفتفرون
 أى يتطلبونه (وحديث ابن سيرين) إن بنى أثيل كانوا يفتدون بمحمد ممنوعوا عندهم فى التوراة
 وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يفتفرون الأثر * فقت (فيه) لا تنتقب الحربة

والقفاص بالضم داء يأخذ الغنم
 لا يلبثها أن تموت * الاقتطاع
 أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها
 شيئا تحت ذقنه * أفتعها
 أحرقتها التصوت والقعة حكاية حركة
 شئ يسمع له صوت ونفسه فتقتع
 أى تضطرب وتتحرك وفتيعان
 جبل بمكة * أفتيت الرجل
 جعل يده على الأرض وقعد
 مستوفزا * الإفتاع
 الرجل أتيته بالأرض وينصب
 ساقيه ونخذه ويضع يديه على
 الأرض * القفت صفع الرأس
 يسط الكف من قبل القفا
 * ما أفتريت فيه خل أى
 ما خلا من الإدام والمفتقر الخالى من
 الطعام والقفر والقفا الأرض
 الخالية من الماء ج قفار وافتقرت
 الأثر وفتقرته تتبعته وفتقوته
 ويتفترون العلم ويروى يفتفرون
 أى يتطلبونه * القفا

(٦) كفش هكذا في النهاية
والقاموس والذي في اللسان كفش
ا

بالضم والتشديد شئ تلبسه
نساء العرب في أيديهن يغطي
الأصابع والكف والساعد
من البرد ويكون فيه قطن محشو
وقيل ضرب من الحلي تتخذه المرأة
ليديها والقفيز ميكال يسع ثمانية
مكاكيل ونهى عن قفيز الطحان
هو أن يستأجر رجلا ليطن له
حنطة بقفيز من طحينها (الفقش)
الحف القصير معرب كفش
القافصة اللثام أو ذو العيوب
والنقص الذي شئت يده ورجلاه
(قفقه) ضربه والفعنة شئ
كالقفة يدمقعله متقبصة
(قف) البرالدكة التي تجعل
حولها وقف الوادي يس وقف
جلوى قبض وقف شعري قام
من الفزع والقفة بالضم شبه
زيبيل صغير من خوص وبالفزع
الشجرة اليابسة البالية

(٧) قوله قفقه قفقه شديدة هو
هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان
فتناوله القامم بقفقه قفقه
شديدة ا

ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنقب ولا تسرقع ولا تغز هو بالضم والتشديد شئ تلبسه نساء العرب
في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي
تتخذه المرأة ليديها (ومنه حديث ابن عمر) أنه كره للحرمة لبس القفازين (هـ) * وحديث عائشة
أنها رخصت لها في لبس القفازين (هـ) * وفيه) أنه نهى عن قفيز الطحان هو أن يستأجر رجلا
ليطن له حنطة معلومة بقفيز من قفيزها والقفيز ميكال يتواضع الناس عليه وهو عند أهل العراق ثمانية
مكاكيل (قفش) * (هـ) * في حديث عيسى عليه السلام) أنه لم يخلف إلا قفشين وخنذة
القفش الحف القصير وهو فارسي معرب أصله كفش (٦) والخنذة المعلقة (قفص) * (هـ) * في حديث
أبي هريرة) وأن تناول الثخوت الوعول قيل ما للثخوت قال يئوت القافصة يرفعون فوق صالحهم
القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم
أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدته وطبعته (س) * وفي حديث أبي جرير) حجبت فلقيني رجل
مقفص فليبا فاتبعت فذبحته وأنا ناس لأخرى المقفص الذي شئت يده ورجلاه مأخوذ من القفص
الذي يجبس فيه الطير والقفص المقفص بعضه إلى بعض (قفق) * (هـ) * في حديث عمر) ذكر
عنده الجراد فقال وددت أن عندنا منه قفقه أو قفقتين هوشى شبيه بالزيبيل من الخوص ليس له عرى
وليس بالكبير وقيل هوشى كالهقة تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى (س) * وفي حديث القاسم بن
محيرة) أن غلاما مر به فعبث به فتناوله القامم قفقه قفقه شديدة (٧) أى ضربه والقفقه خشبة تضرب
بها الأصابع أو هو من قفقه مما أراد إذا صر فعنه (قفعل) * (س) * في حديث المبلاد) يدمقعله
أى متقبضة يقال أقفعلت يده إذا قبضت وتنجبت (قفف) * (س) * في حديث أبي موسى) دخلت
عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفقه قفقه البئر هو الدكة التي تجعل حولها وأصل القف
ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف
أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها (هـ) * ومنه حديث معاوية) أعبدك بالله أن تنزل واديا
فتدع أوله يرف وآخره يقف أى يبين (س) * ومنه حديث ربيعة) فأصبحت مذعورة وقد قف
جلدى أى قبض كأنه قد يس وتشتع وقيل أرادت قف شعري فقام من الفزع (س) * ومنه حديث
عائشة) لقد تكلمت بشئ قف له شعري (هـ) * وفي حديث أبي ذر) صبي قفك القفقه شبه زيبيل
صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويُسببه به الشج والهجوز (هـ) * ومنه
حديث أبي رجا) يأنوني فيحموننى كأنى قفقه حتى يصنعونى فى مقام الإمام فقرأ بهم الثلاثين والأربعين
فى ركعة وقيل القفقه ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الأزهري الشجرة بالفتح والزيبيل بالضم (هـ) * وفيه)

ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفا فاذ ذهب الى صير في بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما (وفي حديث عمر) قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال لاني لا استعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شئ مجاعه واستقصا معرفته يقال اتيت على قفان ذلك وقافيت به اى على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره واجتبت عن حاله فكيفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فقال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو قفلان وذكره الهروي والازهرى في قفف على ان النون زائدة وذكره الجرهرى في قفن فقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اى امين يحفظ امره ويحاسبه ﴿ققف﴾ (هـ) في حديث سهل بن حنيف) فاخذته قفقه اى رعدة يقال قفف من البرد اذا انضم وارتعد (ومنه حديث سالم بن عبد الله) فلما خرج من عند هشام اخذته قفقه ﴿قفل﴾ (في حديث جبير بن مطعم) يتناهو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقله من حنين اى عند رجوعه منها والمقل مصدر قفل يقفل يقفل اذا عاد من سفره وقديقال للسفر قفول في الذهاب والجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته اقل الجيش وقلمنا اقلنا والمعروف قفل وقفلنا واقلنا غيرنا واقلنا على ما لم يسم فاعله (س) ومنه حديث ابن عمر) قفلة كقزوة القفلة المرة من القفول اى ان اخرج المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله راحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من معزاهم لاحد امرين أحدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والآخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو واثروهم فيوقعوا بهم وهم غارون فرعبا استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على اندراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والافقد سلموا واخرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا الخوفهم ان يذهبهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم يكرروا على عدوهم (س) وفي حديث عمر) انه قال اربع مقفلات التذو والطلاق والعناق والنسكاح اى لا يخرج منهن لقائهن كان عليهن اقفا لاقتى جرى فيها اللسان وجب بها الحكم وقد اقلت الباب فهو مقفل ﴿قن﴾ (هـ) في حديث النخعي) سئل عن ذبيح فابان الرأس قال تلك العقيقة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعية بمعنى مفعولة يقال قفن النساة

والقفاف الذي يسرق الدراهم بكفه
عند الانتقاد * ثم اكون على
﴿قفانه﴾ اى على اثره اتتبع امره
واجتبت عن حاله * اخذته ﴿قفقه﴾
اى رعدة * قفل يقفل قفولا
عاد من سفره والقفلة المرة منه
والمقل مصدر قفل يقفل يقفل
اى لا يخرج منهن لقائهن كان
عليهن اقفالا واقفلت الباب فهو
مقل * القفن * القفا والقفينة
المذبوحة من قبل القفا

وَاتَّقَنَهَا وَقَالَ أَبُو عبيدٍ هِيَ الَّتِي يُبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ (ومنه حديث عمر) ثُمَّ أَكُونَ عَلَى قَفَائِهِ عِنْدَ مَنْ
جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَفَا﴾ (في أعمامه عليه الصلاة والسلام المُقَفَّى) هُوَ الْمَوْلَى الذَّاهِبُ وَقَدْ
قَفَى يَقْفِي فَهُوَ مُقَفٍّ يَعْنِي أَنَّهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَّبَعِ لَهُمْ فَذَا قَفَى فَلَانَبِيَّ بَعْدَهُ (س * ومنه الحديث) فَلَمَّا
قَفَى قَالَ كَذَا أَيْ ذَهَبَ وَلَيْتَا وَكَانَهُ مِنَ الْقَفَا أَيْ أَعْطَاهُ قَفَاً وَظَهَرَ (ه * ومنه الحديث) أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَشَدِّ حَرَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الْمُقَفَّيْنِ أَيْ الْمَوْلَيْنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث
طَلْحَةَ) فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَى أَيْ وَضَعُوا السَّيْفَ عَلَى قَفَايَ وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ يُشَدِّدُونَ بِهَا الْمُسْلِمَ
(س * وفي حديث عمر) كُتِبَ إِلَيْهِ حَمِيَّةٌ فِيهَا

فَلَا تَقْلُسْ وَجِدْنِ مَعْقَلَاتٍ * فَفَاسْلُخْ بِمُخْتَلَفِ الْجِبَالِ

سَلَخَ جَبَلَ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَفَهُ (ه * وفي حديث ابن عمر) أَخَذَ الْمُسْلِمَةُ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ
أَيْ أَنَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ يُقَالُ تَقَفَّيْتُ فَلَانَا وَاسْتَقَفَيْتُهُ (ه * وفيه) يَتَعَدَّى الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ
ثَلَاثَ عُقَدٍ الْقَافِيَةُ الْقَفَا وَقِيلَ قَافِيَةُ الرَّأْسِ مُؤَخَّرُهُ وَقِيلَ وَسَطُهُ أَرَادَ تَنْقِيلَهُ فِي النَّوْمِ وَإِطَالَتُهُ فَكَانَ قَدْ
شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادًا وَعُقْدَةُ ثَلَاثَ عُقَدٍ (ه * وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ
وَكُبَرَى رَجَالِهِ يَعْنِي الْعَبَّاسَ يُقَالُ هَذَا قَفَى الْأَشْيَاحِ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ مِنْهُمْ مَأْخُذًا مِنْ قُوَّةِ الرَّجُلِ
إِذَا تَبِعْتَهُ يَعْنِي أَنَّهُ خَلَفَ آبَاءَهُ وَتَلَّوْهُمْ وَتَابِعَهُمْ كَمَا ذَهَبَ إِلَى اسْتِسْقَاءِ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِأَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ حِينَ
أَجْدَبُوا فِسْقَاهُمْ اللَّهُ بِهِ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْمُخْتَارُ وَاقْتَفَاهُ إِذَا اخْتَارَهُ وَهُوَ الْقَفْوَةُ كَالصَّفْوَةِ مِنْ أَصْطَفَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُ الْقَفْوَةِ وَالْإِقْتِفَاءِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا يُقَالُ قَفْوَتُهُ وَقَفَيْتُهُ وَاقْتَفَيْتُهُ إِذَا تَبِعْتَهُ وَاقْتَسَدْتِ بِهِ
(س * وفيه) نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ مِنْ كِنَانَةٍ لَا نَنْتَقِي مِنْ أَيْبِنَا وَلَا نَقْفُو أَمْنًا أَيْ لَا نَتَّبِعُهُمْ وَلَا نَقْدِفُهَا يُقَالُ قَفَا
فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَدَفَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَتْرُكُ النَّسَبَ إِلَى الْآبَاءِ وَتَنْتَسِبُ إِلَى الْأُمَمَاتِ (س * ومن
الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ خَمِيرَةَ) لَا حُدُودَ إِلَّا فِي الْقَفْوَةِ الْبَيْنِ أَيْ الْقَذْفِ الظَّاهِرِ (س * وحديث حسان
ابن عطية) مَنْ قَفَا مَوْلَاهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَّهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الْحَبَالِ

﴿بَابُ الْقَافِ مَعَ الْقَافِ﴾

﴿قَفَى﴾ (ه * فيه) قِيلَ لِبْنِ عُمَرَ الْأَنْبَاسِيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ بَيْعَتَهُمْ
إِلَّا بِقَعَّةٍ أَعْرِفُ مَا الْقَعَّةُ الصَّبِيُّ تَحْدُثُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ فِي حَدِّهِ فَتَقُولُ لَهُ أَمَةُ قَعَّةٌ وَرُويَ قَعَّةٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِيِّ وَفَتَحِ
الثَّانِيَةِ وَتَحْقِيقُهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَعَّةٍ وَالْقَعَّةُ مَشْيُ الصَّبِيِّ وَهُوَ حَدَّثَ وَحَكَى
الْهَرَوِيُّ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَجِبْ عَنْ الْعَرَبِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ قَعْدَ الصَّبِيِّ عَلَى قَعَّةٍ
وَصَصْبُهُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَعَّةٌ نَبِيٌّ يُرِيدُ الْطِفْلَ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالْكَلَامِ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ أَرَادَ تِلْكَ

﴿المقفي﴾ آخر الأنبياء وقتني ذهب
موليا فهو مقفي وقفي لغة في قفائي
وقفا سلع ورواه وخلفه واستقفاه
آثاه من قبل قفاه والقافية القفا
وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل
وسطه ونقرب اليك بعم نبيك وقفية
آبائه يقال هذا قفي الأشياخ
وقفية هم اذا كان الخلف منهم
وقيل القفية المختار وقفونه وقفيتها
واقفيتها تبعته واقفدت به
ولا تنتقي من أينا ولا نقفوا أمتنا أي
لا نتمها ولا نقفها من قفا فلانا اذا
قدفهم باليس فيه ومنه من قفا مومنا
وقيل معناه لا تترك النسب الى الآباء
وتنسب الى الأمهات ولا حد إلا
في القفواليين أي القذف الظاهر
﴿القعة﴾ بكسر القاف الأولى
وفتح الثانية فهي يرده الطفل على
لسانه قبل أن يتدرب بالكلام

وقيل صوت بصوته الصبي أو بصوت له به اذا فرغ من شئ أو فرغ أو وقع في قذر وقيل مشي الصبي وهو حدث وقيل العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد أو يأعني ابن عمر بقوله وضع يده في فقهه أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

باب القاف مع اللام

﴿قلب﴾ (هـ) فيه) أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوباً لأن أفردة القلوب جمع القلب وهو أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السوا وكرز ذكرهما الاختلاف لفظيها تأكيذا وقلب كل شئ قلبه وخالفه (ومنه الحديث) أن لكل شئ قلباً وقلب القرآن ياسين (هـ) * والحديث الآخر ان يجي بن زكريا عليهم الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصن أطرياً قبل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (هـ) * وفيه) كان علي قريشاً قلباً أي خالصاً من حميم قريش يقال هو عرب قلب أي خالص وقيل أراد فهم ما فطن من قوله تعالى أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (س) * وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني انه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقاً (ومنه حديث صفة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم كتبت لا تقلب فقام معي ليقبني أي لا ترجع إلى بيتي فقام معي يقبني (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فاقبلوه فقالوا أقبناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه (س) * ومنه حديث أبي هريرة) أنه كان يقول لعلم الصينان اقبلهم أي اصرفهم إلى منازلهم (هـ) * وفي حديث عمر) بينا نكلم انساذا نذفع جري نطريه ويطلب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أباك وفضلته فقال عمر اقبل قلباً وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها يريد اقلب يا قلباً فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه اغما يخذف مع الأعلام (هـ) * وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غمي ما جات به قالباً لئن تغيره في الحديث انها جات على غير ألوان أمهاتها كان لونها قد انقلب (ومنه حديث علي في صفة الطيور) فنها مغموس في قالب لئن لا يشوبه غير لونها مغمس فيه (وفي حديث معاوية) لما اختصر وكان يقب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولاً قلبان وفي كبة النار أي دجلاً عارفاً بالأمور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهراً لبطن وكان محتالاً في أمور حسن القلب (وفي حديث ثوبان) أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار (ومنه الحديث) انه رأى في بيت عائشة قلبين (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى

﴿القلب﴾ أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السوا وقلب كل شئ قلبه وخالفه ومنه الحديث أن لكل شئ قلباً وقلب القرآن ياسين (هـ) * والحديث الآخر ان يجي بن زكريا عليهم الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصن أطرياً قبل أن يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (هـ) * وفيه) كان علي قريشاً قلباً أي خالصاً من حميم قريش قاله تعالى أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (س) * وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني انه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقاً (ومنه حديث صفة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم كتبت لا تقلب فقام معي ليقبني أي لا ترجع إلى بيتي فقام معي يقبني (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فاقبلوه فقالوا أقبناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه (س) * ومنه حديث أبي هريرة) أنه كان يقول لعلم الصينان اقبلهم أي اصرفهم إلى منازلهم (هـ) * وفي حديث عمر) بينا نكلم انساذا نذفع جري نطريه ويطلب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أباك وفضلته فقال عمر اقبل قلباً وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها يريد اقلب يا قلباً فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه اغما يخذف مع الأعلام (هـ) * وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غمي ما جات به قالباً لئن تغيره في الحديث انها جات على غير ألوان أمهاتها كان لونها قد انقلب (ومنه حديث علي في صفة الطيور) فنها مغموس في قالب لئن لا يشوبه غير لونها مغمس فيه (وفي حديث معاوية) لما اختصر وكان يقب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولاً قلبان وفي كبة النار أي دجلاً عارفاً بالأمور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهراً لبطن وكان محتالاً في أمور حسن القلب (وفي حديث ثوبان) أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار (ومنه الحديث) انه رأى في بيت عائشة قلبين (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى

البئر التي لم تطو والقلب بفتح اللام وكسر هاءه من خشب كالقصب ج قوال **﴿القلات﴾** الهلاك والمقتلة المهلكة والمقاتل من النساء التي لا يعيش لها ولد وهو الاقلات وقلات السيل جمع قلت وهي النقرة في الجبل يستقيم فيها الماء اذا انصب السيل **﴿القلع﴾** صخرة تعلو الاسنان ويصغر ركبها والرجل أقلع ج قلع وتعلمت المرأة توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف **﴿قلدوا﴾** الخيل ولا تقلدوها الأوتار أي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجعلوا ذلك لازما في أعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل أراد بالوتار جمع وتر القوس أي لا تجمعوا في أعناقها الأوتار فتحتقق لأنهار بمارعت الاثجار فنسبت الأوتار ببعض شعبها فحقتها وقيل اغناهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليدها بالأوتار يدفع عنها العين فتكون كالعود لها فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم نوبتها واذا أقت قلدا من الماء أي سقيت أرضك يوم نوبتها والقليد المفتاح ج أقاليد **﴿القلس﴾** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف مل الغم أو دونه وليس بقي فان عاد فهو اتى والقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والقليس وضع اليدين

(٢) قوله اتق رعننه هكذا في النهاية

والذي في اللسان اتق الله اه

ولا يُبدين زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلوب والفتحة وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) فانطلق يعنى ما به قلبه أي ألم وحشة (س * وفيه) انه وقف على قلب نذر القلب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤث وقد تكررت (وفيها) كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوال جمع قوال وهو نعل من خشب كالقصب وتكسر لأمه وتفتق وقيل انه معرب (س * ومنه حديث ابن مسعود) كانت المرأة تلبس القالين تطاول بهما **﴿قلت﴾** (ه * فيه) ان المسافر وماله لعل قلب إلا ما وقى الله القلات الهلاك وقد قلت بقلت قلنا اذا هلك (ومن حديث أبي مجاز) لو قلت لرجل وهو على مقلة اتق رعننه (٢) فصرع غريمته أي على مهلكة فهلك غريمته (وفي حديث ابن عباس) تكون المرأة مقلا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوده المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطئت رجلا كرميا قتل غدرًا عاش ولها (ومن حديث) تشترى بها كائس النساء الخافية والاقلات (وفيها ذكر قلات السيل) هي جمع قات وهو النقرة في الجبل يستقيم فيها الماء اذا انصب السيل **﴿قلع﴾** (فيه) ماى أراكم ندخلون على قلنا القلع صخرة تعلو الاسنان ويصغر ركبها والرجل أقلع والجمع قلع من قولهم للتموت مع الثياب قلع وهو حث على استعمال السيول (س * ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب زوجها تفتحت أي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويرى بالفاء وقد تقدم **﴿قلدوا﴾** (فيه) قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار أي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في أعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل أراد بالوتار جمع وتر القوس أي لا تجمعوا في أعناقها الأوتار فتحتقق لأنهار بمارعت الاثجار فنسبت الأوتار ببعض شعبها فحقتها وقيل اغناهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليدها بالأوتار يدفع عنها العين فتكون كالعود لها فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم نوبتها واذا أقت قلدا من الماء أي سقيت أرضك يوم نوبتها والقليد المفتاح ج أقاليد **﴿القلس﴾** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف مل الغم أو دونه وليس بقي فان عاد فهو اتى والقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والقليس وضع اليدين

(۲) فی القاموس أقطعه النبي صلى
الله عليه وسلم بني الأحب من
عذرة اه

على الصدر والانعناء خضوعا
واستسكانة وقالس موضع **وقلص** *
الدمع ارتفع وذهب والضرع اجتمع
ودرع مقلصة مجتمعة منفضة
وأكثر ما يقال فيها يكون الى فوق
والقلوص الناقة والشابة ج قلص
وقلاص وقلاص * اذامشى
وقلص * اراد قوة مشبه كأنه يرفع
برجليه من الأرض رفعا قويا
لا يمكن عيشي احتيالا ويقارب خطأ
فان ذلك من مشى النساء ويوصفن
به وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال
زال قلعا روى بالفتح والضم فالفتح
مصدر بمعنى القاهل أى يزول قالعا
رجليه من الأرض والضم مصدر
وأسم وهو بمعنى الفتح قال الهروي
قرأت هذا الحرف في كتاب غريب
الحديث لابن الانباري قلعا بفتح
القاف وكسر اللام وكذلك قرأته
بخط الأزهرى وهو كما جاء في حديث
آخر كأنما ينحط من صلب والانهدار
من الصلب والنقل من الأرض
فريب بعينه من بعض أرادانه كان
يستعمل الثبوت ولا يبين منه في
هذا الحال استهجال ومبادرة
شديدة وانى رجل قلع هو الذى
لا يثبت على السرج ويثس المال
القلعة هو العارية لأنه غير ثابت
فى يد مستعيره ومتقلع الى
ماله والديناميزل قلعة أى تحول
وارتحال وخرجنا من المسجد فحز
قلعنا أى كنفتنا وأمنعتنا
وأحد هاقلع بالفتح وهو الكنف
يكون فيه زاد الرأى ومتاعه
والقلم بالكسر شرع السفينة

وَلَا تَصْنَعُوا كَاللَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * أَنفُسُكُمْ مَعَكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ

الْقَلَائِصُ أَرَادَ بِهِمَ اهْتِنَاكِ النَّسَاءُ وَنَهَبَهُنَّ عَلَى الْمَعْلُومِ بِأَخْبَارِ فَعَلِ أَيْ تَدَارَكَ قَلَائِصُنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لَا تَزَالُ قُلُوصًا حَتَّى تَصِيرَ بَارِزًا وَتُجْمَعُ عَلَى قِلَاصٍ وَقُلُوصٍ أَيْضًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَتُنَزَّلَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يُسَمَّى عَلَيْهَا أَيْ لَا يُخْرَجُ سَاعِجُ الْوَزْكَاءِ لِقَلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى الْمَالِ وَاسْتِقْنَائِهِمْ عَنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الْمَشْعَارِ) أَنْتَ عَلَى قُلُوصٍ تَوَاجِحُ (س * وَحَدِيثُ عَلِيٍّ) عَلَى قُلُوصٍ تَوَاجِحُ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً ﴿قُلْعٌ﴾ (ه * فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ) إِذَا مَشَى تَقْلَعُ أَرَادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعًا قَوِيًّا لَا كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيَالًا وَيُقَارِبُ خُطَاهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ مَشْيِ النَّسَاءِ وَيُوصَفْنَ بِهِ (ه * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا يَرَوْنَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَبِالْفَتْحِ هُوَ مُصَدَّرٌ بِعَنْيِ الْفَاعِلِ أَيْ يَزُولُ قَالِعًا لِرِجْلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ بِالضَّمِّ إِتِمَامُ صَدْرِهِ وَأَوَّلُهُمْ وَهُوَ بِعَنْيِ الْفَتْحِ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ قَرَأْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَلْعًا بِفَتْحِ الْقَافِ وَكسر اللام وَكَذَلِكَ قَرَأْنَاهُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ وَهُوَ كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آخَرٍ كَأَنَّمَا يَخْطُ مِنْ صَبَبٍ وَلَا فَيْحٍ دَارٍ مِنَ الصَّبَبِ وَالتَّقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمِلُ التَّنْبُتَ وَلَا يَمِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ اسْتِجْمَالًا وَمُبَادَرَةً شَدِيدَةً (ه * وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ) قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ قَلْعٌ فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ الْهَرَوِيُّ الْقَلْعُ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى السَّرَجِ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَلْعٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَكسر اللام بِعَيْنِهِ وَسَمَاعِي الْقَلْعُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ قَلْعٌ الْقَدَمُ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَنْبُتُ عِنْدَ الْقَتَرِاعِ وَقُلَانِ قُلْعَةً إِذَا كَانَ يَتَقْلَعُ عَنْ سَرَجِهِ (وَفِيهِ) بِئْسَ الْمَالُ الْقُلْعَةُ هِيَ الْعَارِيَّةُ لَا تَنْدَغِيرُ ثَابِتٌ فِي يَدِ الْمُسْتَعِيرِ وَمُنْقَلَعٌ إِلَى مَالِكِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) أَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَنَزَلُ قُلْعَةٍ أَيْ تَحْوُلُ وَارْتِمَالُ (ه * وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ) قَالَ لَأَنْوُدِي لِيخْرُجَ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَ عَلِيٍّ خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ فَجَرَّ قُلْعُنَا أَيْ كُنْفُنَا وَأَمْتَعَتُنَا وَاحِدُهَا قَلْعٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْكِئْفُ يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ (ه * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) كَأَنَّهُ قَلْعٌ دَارِي الْقَلْعُ بِالْكَسْرِ شَرَاءُ السَّغِينَةِ وَالِدَارِيُّ الْجَحَارُ وَالْمَدَالِحُ (وَمِنْهُ

حديث مجاهد) في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمرائب (وفيه) سيوف قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه (هـ * وفيه) لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس متبى به لانه يطلع المتكبر من قلب الأمير فيزيله عن رتبته كما يطلع النبات من الأرض ونحوه والقلاع أيضا القواد والكذاب والقباش والشرطي (هـ * ومن الأول حديث الحجاج) قال لأنس لا قلعتك قلعة الصنعة أي لاستأصلك كما يستأصل الصنعة فالعها من الشجرة (وفي حديث المزادتين) لقد أطلع عنها أي كف وترك وأطلع المطر إذا كف وانقطع وأقلعت عنه الحجي إذا فارقت (هـ * في حديث ابن المسيب) كان يشرب العصير مالم يعلف أي يزيد وقلعت الدن فضضت عنه طيبته (وفي حديث بعضهم) في الأقف عوت هو الذي لم يختن والغلة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي (قلى * فيه)

اليلك تغدو قلعا وضيئها * مخالفين النصاري دينها

العلق الأزعاج والوضين حزام الرجل أخرجه المروى عن عبد الله بن عمرو قد أنجزه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله (س * ومنه حديث علي) اقلقوا السيوف في الغمد أي حركوها في أنمها دها قبل أن تحتاجوا إلى سبلها اليسهل عند الحاجة إليها (س * في حديث عمرو بن عبسة) قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محطورة حتى يستقل الرمح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغرب في الأرض أدنى غاية القلة والنقص لأن ظل كل شيء في أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقول يستقل الرمح بالظل هو من القلة لأن الأقل والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبدا يقال تقلل الشيء واستقله وتعالى إذا رآه قليلا (ومن حديث أنس) أن نقرأ أسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تة ألوهها أي استة ألوهها وهو تغافل من الغلة (ومن الحديث الآخر) كأن الرجل تغلها (س * ومنه الحديث) انه كان يُقل اللغو أي لا يُلغو أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى قليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغو الدعاية وان ذلك كان منه قليلا والقل بالضم الغلة كالأل والمالة أي انه وان كان زيا في المال عاجلا فانه يؤل إلى نقص كتر فؤ إلى قل القل بالضم الغلة كالأل والمالة أي انه وان كان زيا في المال عاجلا فانه يؤل إلى نقص

وسيوف قلعية منسوبة الى القلع بفتح القاف واللام موضع بالبادية تنسب السيوف اليه ولا يدخل الجنة قلاع هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس معي به لانه يطلع المتكبر من قلب الأمير فيزيله عن رتبته كما يطلع النبات من الأرض ونحوه وأقلعتك قلعة الصنعة أي لاستأصلك كما يستأصل الصنعة فالعها من الشجرة وأطلع عنها المزادتين كف وترك وأطلع المطر انقطع وأقلعت عنه الحجي فارقت (قلى * فيه) الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي وكان يشرب العصير مالم يعلف أي يزيد (العلق * الأزعاج) واليلك تغدو قلعا وضيئها أراد أنها قد هزلت وورقت السير عليها واقلعوا السيوف في الغمد أي حركوها في أنمها دها قبل أن تحتاجوا الى سبلها اليسهل عند الحاجة إليها (س * يستعمل * الرمح بالظل) أي حتى يبلغ ظل الرمح المغرب في الأرض أدنى غاية القلة والنقص فيستقل من القلة لأن الأقل والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبدا يقال تقلل الشيء واستقله وتعالى إذا رآه قليلا ومنهم كانوا يقولون وكان يقل اللغو أي لا يفعل أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى قليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغو الدعاية وان ذلك كان منه قليلا والقل بالضم الغلة كالأل والمالة

كقوله تعالى يَحْيَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ الصِّدِّيقَ إِذْ بَلَغَ الْمُدَّةَ ثَلَاثِينَ لَمْ يَحْمِلْ نَجْسًا الْقُلَّةُ الْحُبُّ
العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز (هـ * ومنه الحديث) في صفة سُدرة المنتهى يُبْقِيهَا مِثْلَ قِلَالٍ
هَجْرٌ وَهَجْرٌ قُرْبَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ هَجْرًا بِالْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ تُعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ تَأْخُذُ الْوَاحِدَةَ مِنْهُمَا رَأْدَةٌ
مِنَ الْمَاءِ سُمِّيَتْ قُلَّةً لِأَنَّهُمَا تَقْلُ أَيُّ تَرْفَعُ وَتُحْمَلُ (وفي حديث العباس) لَحْنًا فِي قُوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِقُلَّةٍ فَلَمْ
يَسْتَطِعْ بِهَا أَقْلَ الشَّيْءِ يَقْلُهُ وَاسْتَقْلَهُ يَسْتَقْلُهُ إِذَا رَفَعَهُ وَحَمَلَهُ (س * ومنه الحديث) حَتَّى تَعَالَتِ
الشَّمْسُ أَيُّ اسْتَقْلَتْ فِي السَّمَاءِ وَارْتَفَعَتْ وَتَعَالَتِ (س * وفي حديث عمر) قَالَ لَا خَيْرَ زَيْدٌ لِمَا وَدَعَهُ
وَهُوَ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ مَا هَذَا الْقُلُّ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ الْقُلُّ بِالْكَسْرِ الرَّعْدَةُ (س * في حديث علي)
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ خَرَجَ عَلَيَّ وَهُوَ يَتَقَلَّلُ التَّقَلُّلُ الْخَفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ مِنَ الْقَرَسِ الْقُلْفُلُ بِالضَّمِّ
وَيُرَوَّى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفيه) وَنَفْسُهُ تَقَلَّلُ فِي صَدْرِهِ أَيُّ تَحْكُرُ بِصَوْتٍ شَدِيدٍ وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ
وَالْإِضْطِرَابُ (س * في حديث علي) أَجْتَنَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِسْوَةٍ فَقَالَ أَظُنُّكُمْ مُقْلَاتُ أَيُّ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ حَافِظٌ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى (وفيه) هَالَقَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
هُوَ هُنَا الْقَدْحُ وَالسَّهْمُ الَّذِي يَتَقَارَعُ بِهِ يَتَمَيَّزُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْرُزُ كَبْرَى الْقَمِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَمِّ فِي الْحَدِيثِ
وَقَلْبُ الْأَطْفَارِ قَصْصُهَا (س * في حديث علي) سَأَلَ شَرِيحًا عَنْ أَمْرٍ أَطْلَقَتْ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ
ثَلَاثَ حَيْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فَقَالَ شَرِيحٌ أَنَّهُ شَهِدَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْيِضُ قَبْلَ أَنْ
تُطْلَقَ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا فَقَالَ لَهُ عَلَى قَالُونَ هِيَ كَلَامٌ بِالرُّومِيَّةِ مَعْنَاهَا أَصَبَتْ (س * في حديث علي)
(هـ * فيه) أَنْ قَوْمًا اقْتَدَوْا بِمَنْ هُمْ فَأَتَوْهُمُ أَمْرًا أَهْلًا فَجَازَتْهُمْ فَتَشَتَّ قُلُوبُهُمْ أَيُّ فَرَحَهَا هَكَذَا
رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ وَقَدْ كَانَ رَوَاهُ بِالْفَاءِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * في حديث علي)
مَكْحُولٌ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُلُوبِ أَيْ تَوَضُّعًا مِنْهُ فَقَالَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْقُلُوبُ نَهَرٌ قَدْ لَإِنَّهُ جَارٍ وَأَهْلٌ دَمَشَقُ
يُسَمُّونَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاحُ نَهَرٌ قُلُوبُ بِالطَّاءِ (س * في حديث علي) لِمَا صَالِحُ
نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ كِتَابًا بِأَنَّ الْأَنْحِدَ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةٌ وَلَا قَلْبِيَّةٌ وَلَا نَخْرُجُ سَعَاتَيْنِ وَلَا بَاعُونَ الْقَلْبِيَّةَ
كَالْصَّوْمَعَةِ كَذَا وَرَدَّتْ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَلْبِيَّةُ وَهِيَ تَعْرِبُ كُلَّ دَهْرٍ وَهِيَ مِنْ بِيُوتِ عِبَادَتِهِمْ
(هـ * وفيه) لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ هَرَمٍ سَاجِدًا لِرَأْسِهِ مَقْلُوبًا وَفِي رَوَايَةٍ كَانَ لَا يَرَى إِلَّا مَقْلُوبًا هُوَ الْأَنْجَبِيُّ
الْمُسْتَوْفُزُ وَفُلَانٌ يَتَقَلَّى عَلَى فَرَسِهِ أَيُّ يَتَلَمَّلُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَفَرَسُهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ عَلَى مَقْلَى قَالَ
الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (هـ * وفي حديث أبي الدرداء) وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتُ قُلَّةَ الْقَلْبِ الْبَعْضُ يَقَالُ قَلَاءُ
يَقْلِيهِ قَلَى وَقَلَى إِذَا أَبْغَضَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ وَيَقَالُ لِفَتْحِ طَبَقٍ يَقُولُ جَرِبَ النَّاسُ فَإِنَّكَ إِذَا
جَرِبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَنْظُرُونَ مِنْ بَوَاطِنِ سَرَائِرِهِمْ لَفْظُهُ الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَيُّ مِنْ جَرِبْتَهُمْ

والقيلة الحب العظيم لانهما تمل
أى ترتفع وتعمل ج قلال وأقل
الشيء يقله واستقله يستقله رفعه
وحمله وتقاتل الشمس استقلت في
السما وارتفعت وتعال وتقل
بالكسر الرعدة التقلقل الخفة
والإسراع ونفسه تقلقل في صدره
أى تحرك بصوت شديد وأصله
الحركة والاضطراب * أظنك
مقلمات * ليس عليكم حافظ
كذا قال ابن الأعرابي في نواذره
وعال قل زكريا هو القدح والسهم
الذى يتقارع به وتقليم الأظفار
قصها * قالون * أى أصبت
وهى رومية القلوص * نهر قدس
جار القلبية * كالصومعة
والقلوب المتجافى المستوفز وفلان
يتقل على فرسه أى يتلمل ولا
يستقر والقلى البعض قلاء يقلبه
ووجدت الناس أخبر قله أى
جرب الناس فإنك إن جربتهم
قلبتهم وتركتهم لما يظهر لك من
بواطن سرائرهم أقصه الأمر ومعناه
الخبر أى من جربهم

وَحَبَّرَهُمْ أَبْنَهُهُمْ وَتَرَكَهُمْ وَالْمَاءَ فِي ثَقْلِهِ لَلْسَكَتِ وَمَعْنَى نَظَمَ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ الْقَلْبُ فِي الْحَدِيثِ

(بَابُ الْقَافِ مَعَ الْمِيمِ)

(قأ) (س * فيه) انه عليه الصلاة والسلام كان يقيم الى منزل هائشة كثيرا أى يدخل وقتا بالمكان قأ دخلته وأثنت به كذا فسر في الحديث قال البخاري ومنه أقوال الشيء اذا جمعه (قمع * فيه) فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة العطر صاعا من برأ وصاعا من قمع البر والقمع هما الخنطة وأول السك من الراوى لا للتخفيف وقد تكرر ذكر القمع في الحديث (ه * وفي حديث أم زرع) وأشرب فأنقمع أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمع البعير يقمع اذا رفع رأسه من الماء بعد الرى وروى بالنون (وفي حديث هلى) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم هلى الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضا بانعمين ثم جمع يده الى هنته يريهم كيف الاتحاح الاتحاح رفع الرأس وقض البصر يقال أقمعه الغل اذا ترك رأسه مرفوها من ضيقه (ومنه) قوله تعالى انا جعلنا فى أعناقهم أغلالا فهى الى الأنقان فهم مقمحون (وفيه) انه كان اذا استسكى تقمق كقامن شونيز أى استغف كقامن حبة السوداء يقال قمعت السويق بالكسر اذا استغفقه (قر * ه * فى صفة الدجال) هجان أقر هو الشديد البياض والأثنى قرأ (ومنه حديث حليلة) ومعها أن قرأ وقد تكرر ذكر القمرة فى الحديث (س * وفى حديث أبي هريرة) من قال تعال أقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا فى القمار (نقص * ه * فيه) انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينغمس فى رياض الجنة وروى فى أنها الجنة يقال قدس فى الماء فانغمس أى غمسه وغطه وروى بالصاد وهو بمعناه (ه * ومنه حديث وفده ذبح) فى مفازة تغشى أهلها فامساو يمسى سراهم اطامسا أى تبد وجبا لها لعين ثم تغيب وأراد كل علم من أهلها فاذلك أفرد الوصف ولم يجمعه وقال البخاري ذكر سيبويه أن أفعالا تكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأناعام واستشهد بقوله تعالى وإن لكم فى الأنعام عبرة نسقيكم مما فى بطونه وعليه جاء قوله تغشى أهلها فامسا وهو هنا فاعل بمعنى مفعول (وفيه) لقد بلغت كلما نك فاموس البحر أى وسطه ومغظمه (ه * ومنه حديث ابن عباس) وسئل عن المد والجذر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجلا فاض فاذا رقعها فاض أى زاد ونقص وهو فاعول من القمى (نقص * ه * فيه) انه قال لعثمان ان الله سيقمصل قيصا وانك نلاص على خلقه فإياك وخلقه يقال قصته قيصا اذا ألبسته إياه وأراد بالقمص الخلافة وهو من أحسن الاستعارات (س * وفى حديث المرحوم) انه يتقمص فى أنها الجنة أى يتقلب وينغمس

وَحَبَّرَهُمْ أَبْنَهُهُمْ وَالْمَاءَ فِي ثَقْلِهِ لَلْسَكَتِ وَمَعْنَى نَظَمَ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلَ * كَانَ * يَقْمُ * إِلَى الْمَنْزِلِ هَائِشَةَ أَيْ يَدْخُلُ * فَأَشْرَبَ * فَأَتَمَّعَ * أَيْ حَتَّى تَرُوى وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا وَيُرُوى بِالنُّونِ وَنَعْمَ كَقَامِنْ شُونِيزَ أَيْ اسْتَغْفَى وَأَقَمَّه الْغُلَّ أَيْ تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوحًا مِنْ ضَيْقِهِ فَهُوَ مَقْمَعٌ * الْأَثْنَى * الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَالْأَثْنَى قَرَأَ * أَنْقَمَسَ * فِي الْمَاءِ أَنْغَمَسَ وَمِنْهُ قَامُوسُ الْبَحْرِ وَتَغَشَى أَهْلُهَا قَامَسًا أَيْ تَبَدُّوْا وَجَبَّاهَا لِلْعَيْنِ ثُمَّ تَغَيَّبَ * قَصَصَ * قِيصًا أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ وَاسْتَعْبَرَهُ لِلْخِلَافَةِ وَتَقَمَّصَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ يَتَقَلَّبُ وَيَنْغَمَسُ

وَرَوَى بالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وفي حديث عمر) قَمَصَ مِنْهَا قَصَايَ نَفَرُوا وَهَرَضَ يُقَالُ قَصَّ الْقَرَسَ
 قَصَاً وَقَصَاً وَهُوَ أَنْ يَنْفَرُوا وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا (س * ومنه حديث هلى) أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ
 وَالْقَامِصَةِ وَالْوَقِصَةِ بِالْأَدِيَةِ أَنَّهَا الْقَامِصَةُ النَّافِرَةُ الصَّارِبَةُ بِرَجُلٍ مَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْحَدِيثِ فِي الْقَارِصَةِ
 (ومن حديثه الآخر) قَصَّتْ بَارِجُهَا وَقَصَّتْ بِأَحْبُلِهَا (س * وحديث أبي هريرة) لَتَقْمَصَنَّ
 بِكُمْ الْأَرْضَ قِصَاصَ الْبَقْرِ يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ (ومن حديث سليمان بن يسار) قَمَصَتْ بِهِ فَمَرَّحَتْهُ أَى وَثَبَتْ
 وَفَرَّتْ فَأَلْقَتْهُ ﴿قرص﴾ (في حديث ابن عمر) قَارِصٌ خَارِصٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ الْقَمَارِصُ الشَّدِيدُ
 الْقَرِصُ لِإِيَادَةِ الْمِيمِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْقَمَارِصُ اتِّبَاعُ وَاشْتِبَاعُ أَرَادَ كَبْنًا شَدِيدَ الْحَوْصَةِ يَقْطُرُ بَوْلَ شَارِبِهِ
 لَشِدَّةِ حَوْصَتِهِ ﴿قط﴾ (ه * في حديث شريح) اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصِّ فَقَضَى بِالْخُصِّ
 لِذِي تَلْبِهِ مَعَاقِدَ الْقُمُطِ هِيَ تَجْمَعُ قِطَاطٌ وَهِيَ الشَّرْطُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْخُصُّ وَيُوثَقُ مِنْ لِبَفٍ أَوْ خُوصٍ
 أَوْ غَيْرِهَا وَمَعَاقِدُ الْقُمُطِ تَلِي صَاحِبِ الْخُصِّ وَالْخُصُّ الْبَيْتُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ الْعَصَبِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ
 بِالضَّمِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُمُطُ بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ هَنْدَةٌ وَاحِدَةٌ (ه * وفي حديث ابن عباس) فَخَازِلُ يَسْأَلُهُ
 شَهْرًا قِطَاطًا أَى تَامًا كَامِلًا ﴿تقم﴾ (فيه) وَيَلُ الْخُصَّ الْقَوْلُ وَيَلُ الْخُصَّ الْقَوْلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَيَلُ الْخُصَّ
 الْأَذَانِ الْخُصَّ تَجْمَعُ قِصَاصٌ وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي يُتْرَكُ فِي رُؤُسِ الظُّرُوفِ لِيُغْلَى بِالْمَائِثَاتِ مِنَ الْأَنْثَرِ
 وَالْأَذْهَانِ شَبَّهَ أَتْبَاعَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعُونَهُ وَيَحْفَظُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ بِالْأَخْيَارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا
 يُفْرَغُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ يَمُوتُ عَلَيْهَا جَحَازًا كَمَا يَمُوتُ الشَّرَابُ فِي الْأَخْيَارِ جَحَازًا (س * ومنه الحديث) أَوَّلُ مَنْ
 يُسَاقُ إِلَى النَّارِ الْأَخْيَارُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَقْنُوا أَى كَانُوا مَائًا كُلُّونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ
 يَمُوتُ بِهِمْ جَحَازًا غَيْرُ نَابِتٍ فِيهِمْ وَلَا بَاقٍ هَنْدُهُمْ وَقِيلَ أَرَادَهُمْ أَهْلُ الْبَطَالَاتِ الَّذِينَ لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجُحَةِ
 الْأَيَّامِ بِالْبَاطِلِ فَلَا هَمَّ فِيهِمْ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ (ه * وفي حديث عائشة) وَالْجَوَارِي الْأَقْدَمُ كُنْتُ
 يَلْعَنُ مَعَهَا فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَّعَنَ أَى تَغَيَّبَنَ وَدَخَلَ فِي بَيْتِ أَوْ مَن وَرَاءَ سِتْرٍ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمْعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ أَى يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قِيعِهَا (ومن حديث الذي نَظَرَ
 فِي شَقِّ الْبَابِ) فَلَمَّا أَنْ بَصَرَ بِهِ انْقَمَعَ أَى رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ يُقَالُ انْقَمَعَتِ الرُّجُلُ عَنْ لِقَائِهَا إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْكَ
 فَرَدَّ تَعْمَلُكَ فَكَانَ الرُّدُودُ أَوِ الرَّاجِعُ قَدْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ (ومن حديث منكر ونكير) فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ
 هَنْدَ ذَلِكَ أَى يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ (وفي حديث ابن عمر) ثُمَّ لَقِيتُنِي مَلَكًا فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ الْمِقْمَعَةُ
 بِالْكَسْرِ وَاحِدَةُ الْقِمَاقِ وَهِيَ سِيَاطٌ تُسَمَّلُ مِنْ حَدِيدٍ رُؤُسُهَا مُعْوَجَّةٌ ﴿تقم﴾ (في حديث هلى)
 يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُتَعَمَّرُ وَالْقِمَاقُ الشَّجَرُ الْبَحْرِيُّ يُقَالُ وَقَعَ فِي قِمَاقٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ شَدِيدٍ
 وَالْقِمَاقُ السَّيْدُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ (وفي حديث عمر) لَأَنْ أَشْرَبَ نَقْمًا أَتَرَقَّ مَا أَتَرَقَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

وقص نفر وأعرض وقص الغرس
 أن ينفر ويرفع يديه ويطرَحهما معا
 والقامصة النافرة ولتقمصن بكم
 الأرض يعني الزلزلة ﴿القمط﴾
 جمع قاط وهو الشرط الذي يشد به
 الخص ويوثق ﴿الاقامع﴾ جمع
 قع كضلع وهو الإناء الذي يترك
 في رؤس الظرُوف لتغلي بالمائثات
 من الاشربة والاذهان ومنه ويل
 لاقامع القول يشبه اسماع الذين
 يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون
 به بالاقامع التي لا تبقى شيئا يفرغ
 فيها فكأنه يموت عليها جحازا كما يموت
 الشراب في الاقامع اجتيازاً وأزل
 من يساق الى النار الاقامع الذين
 اذا اكلم لم يشبعوا واذا جمعوا لم
 يستقنوا اى كان مائا كلونه
 ويجمعونه يموت بهم جحازا غير نابت
 فيهم ولا باق هندهم وقيل ارادهم
 اهل البطالات الذين لا هم لهم الا
 في ترجحة الايام بالباطل ولما ان
 بصره انقمع اى ورد بصره ورجع
 واذا راى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انقمع اى تغيبن ودخلن
 في بيت او من وراء ستر وينقمع
 العذاب هند ذلك اى يرجع
 ويتداخل والمقمعة بالكسر سوط
 من حديد رأسه معوج ج مقامع
 المقامع البحر والسيد والعديد
 الكثير

أَشْرَبَ نَبِيذُ الرِّقْمَةِ مَا يَسْتَحْنُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ نَحَاسٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ ضَيْقُ الرَّأْسِ أَرَادَ شَرِبَ مَا يَكُونُ فِيهِ
 مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ (ومنه الحديث) كَمَا يَغْلِي الرَّجُلُ بِالرِّقْمَةِ هَكَذَا رَوَى وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَمَا يَغْلِي الرَّجُلُ
 وَالرِّقْمَةُ وَهُوَ أَيْتَنُ أَنْ سَاعِدَتَهُ صَحَّةُ الرِّوَايَةِ ﴿قُلْ﴾ (س * في حديث عمر) وَصِفَةُ النِّسَاءِ مِنْهُنَّ غُلُّ
 قُلْ أَى ذُو قُلْ كَانُوا يَغْتَلُونَ الْأَسِيرَ بِالْفِدَا وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ عَنْهُ بِحِيلَةٍ وَقِيلَ الْقَمْلُ
 الْقَذَرُ وَهُوَ مِنَ الْقَمَلِ أَيْضًا ﴿قُم﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ حَضَّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَامَ رَجُلٌ صَغِيرَ الرِّقْمَةِ
 بِالْكَسْرِ شَخْصَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَاتِمًا وَهُوَ الْقَامَةُ وَالرِّقْمَةُ أَيْضًا وَسَطُ الرَّأْسِ (وفي حديث فاطمة)
 انْهَاقَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْتَرَبَتْ ثِيَابَهَا أَى كَنَسَتْهُ وَالْقَامَةُ الْكُكْسَاءُ وَالرِّقْمَةُ الْمَكْنَسَةُ (س * ومنه حديث
 عمر) أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ فَكَانَ يَطُوفُ فِي سِكَكِهَا فَيَمِيرُ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُ ثَوَافِيَا كَمْ حَتَّى مَرَّ بِدَارِ أَبِي سُهَيْبَانَ فَقَالَ
 ثَوَافِيَا كَمْ فَقَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَجِيَّ مُهَافِنَا الْآنَ ثُمَّ مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَضَعْ شَيْئًا ثُمَّ مَرَّ بِالثَّاقِلِمْ يَقْضَعُ شَيْئًا
 فَوَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْبًا لِحَاظَاتِ هَذِهِ وَقَالَ وَاللَّهِ رَبِّ يَوْمٍ لَوْ ضَرَبْتَهُ لَا قَسْعَرَ بَطْنُ مَكَّةَ فَقَالَ أَجَلُ
 (س * ومنه حديث ابن سيرين) أَنَّهُ كَتَبَ بِمَاءِ لَمْ يَمُوتَ مِنَ الْحَقَاظِلِ فَقِيلَ لَمْ يَمُوتَ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ رَبِّ الْمَاءِ
 قَامَةُ الْجُرْنِ أَى الْكُكْسَاءُ وَالْجُرْنُ جَمْعُ جَرْنٍ وَهُوَ الْبَيْدَرُ (س * وفيه) أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ
 الْعَهَابَةِ كَانُوا يَقْعُونَ شَوَارِبَهُمْ أَى يَسْتَمِصُّونَهَا قَصَاتِمْ بِهَا يَقْعُ الْبَيْتَ وَكُنْسُهُ ﴿قُنْ﴾ (ه * فيه)
 أَمَّا الرَّكُوعُ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ فِيهِ وَأَمَّا السُّجُودُ فَكَثِّرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مَنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ يَقَالُ قُنْ
 وَقُنْ وَقَيْنَ أَى خَلِيقٍ وَجَدِيرٍ قُنْ فَخُذِ الْمِيمَ لِيُتَيَّنَ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْتَّ لَأنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ كَسَرْتَنِي وَجَمْعٌ وَأَنْتَ لِأَنَّهُ
 وَصَفٌ وَكَذَلِكَ الْقَمِينَ

(باب القاف مع النون)

﴿قنأ﴾ (هـ * فيه) مَرَزْتُ بَابِي بِكَرْفَادِ الْحَيْثُ فَانْثَهِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَقَدْ قَنَأْتُ نَهْأَيَّ شَدِيدَةَ الْحُمْرَةِ وَقَدْ قَنَأْتُ تَقْنَأُوا وَتَرَكَ الْهَمْزُ فِيهِ لُغَةً أُخْرَى يُقَالُ قَنَأْتُ وَفُهِقْتُ أَنْ (وَفِي حَدِيثٍ شَرِيكَ) أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْنُوءَةٍ أَيْ مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْقَنَاءَةُ أَيْضًا وَقِيلَ لَهَا غَيْرُ مَهْمُوزِينَ ﴿قَبْ﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَاهْتِمَاءِ الْخِلَافَةِ) فَدَكِرْهُ سَعْدُ فَقَالَ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مَقْتَبٍ مِنْ مَقَاتِلِكُمُ الْمُقْتَبُ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْمِائَةِ يُرِيدَانَهُ صَاحِبَ حَرْبٍ وَجِيُوشٍ وَبَلِسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عِدِّي) كَيْفَ بَطَّيْتُ وَمَقَاتِلَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَتَّ﴾ (س * فِيهِ) تَشْكُرُ سَاعَةً خَيْرَ مِنْ قُنُوتٍ لَيْسَ لَهُ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْقُنُوتِ فِي الْحَدِيثِ وَيُرْوَدُ عَنْ مُتَعَدِّدَةٍ كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ وَالذَّهَاءِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَطُولِ الْقِيَامِ وَالسُّكُوتِ فَيُصَرَّفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى مَا يَجْتَمِعُ لَهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِيهِ (وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ) كَأَنَّهُ كَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى زَلَّتْ وَقُومُوا لِلَّهِ

والقمة ما يسكن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس **● غل ●** قل ● أي ذوق قل كانوا يغاون الأسير بالقذ وعليه الشعر فيقبل فلا يستطيع دفعه عنه بجيلة فتهجم عليه محتشان الغل والقمل ضربه مثلاً لآفة السبب الخلق الكثير المهر لا يجد بعلمها منها مخلصاً **● القمة ●** شخص الإنسان إذا كان قائماً وقت البيت كنسته والعمامة الكاسة والقمة المكتسة وإن جماعة من الصحابة كانوا يقومون شواربهم أي يستأصونهم قصاتشبهها بقسم البيت وكنسه **● قرن ●** خليف وجدير بحية **● قائمه ●** شديدة الحزم والقوة والقناة موضع لا تطلع عليه الشمس **● القنب ●** بالكسر جماعة الخيل والفرسان ج مقاب **● القنوت ●** الطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحتمل له لفظ الحديث الوارد فيه

فانتين فأمسكنا عن الكلام أراد به السكوت وقال ابن الأنباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام وإقامة الطاعة والسكوت (قنح) (هـ) في حديث أم زرع) وأشرب فانتقح أي أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الرى (قنذع) (في حديث أبي أيوب) ما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حط الله عنه خطايه وإن بلغت قنذعة رأسه هو ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس كالقنطرة وذكره الهروي في القاف والنون على أن النون أصلية وجعل الجوهرى النون منه ومن القنطرة رائدة (ومنه حديث وهب) ذلك القنذع هو الدبوث الذي لا يغار على أهله (قنزع) (هـ) فيه) أنه قال لا تسلم خضلى قنار عك القنار ع خصل الشعر واحدتها قنطرة أي تدبها ورقيها بالدهن ليذهب شعرها (هـ) وفي حديث آخر) أنه نسي عن القنار ع هو أب يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع (ومنه حديث ابن عمر) سئل عن رجل أهل بعمرة وقيل بدوه ويريد الحج فقال خذ من قنار ع رأسك أي عارثق من شعرك وطال (قنص) (هـ) فيه) تخرج النار عليهم قنوص أي قطعاً قانصة تقتصهم كما تقتطف الجارحة الصيد والقنوص الطير أي أراد شرراً كقنوص الطير أي خواصها (ومنه حديث على) قنصت بأرجلها وقنصت بأرجلها أي اصطادت بجبالها (وحديث أبي هريرة) وأن تعلموا الثحوت الوحول فقبل ما الثحوت قال يئوت القانصة كأنه ضرب يئوت الصيادين مثلاً لالازل والاذنياء لأنها أرزل البيوت (وفي حديث جبير بن مطعم) قال له نمحر وكان أنسب العرب عن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص ابن معد أي من بقية أولاده وقال الجوهرى بنو قنص بن معد قوم دجوا (قنط) قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو أشد البأس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر (س) وفي حديث خزعة) في رواية وقنط القنطة قنط أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لا أعرفها وأظنه تخفيفاً إلا أن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال لقمة بين الوركين أيضاً قنطة (قنطر) (فيه) من قام بألف آية كتب من القنطرين أي أعطى قنطاراً من الأجر جاء في الحديث أن القنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية خير مما بين السماء والأرض وقال أبو عبيدة القناطر واحد هان قنطار ولا يجد العرب تعرف وزنه ولا واحد القنطار من لفظه وقال ثعلب المأمول عليه عند العرب الأشكر أنه أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قناطر مئطرة فهي اثنا عشر ألف دينار وتيسل أن القنطار مل جلد ثور ذهاباً وقيل ثمانون ألفاً وقيل هو جملة كثيرة مجعولة من المال (هـ) (ومنه الحديث) أن صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية وقنطراؤه أي صار له قنطار من المال (هـ) (وفي حديث حذيفة) يؤشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويروى أهل

* أشرب فانتقح أي أقطع الشرب وقيل هو الشرب بعد الرى (قنذع) الرأس ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس والقنذع الدبوث لا يغار على أهله (قنار ع) خصل الشعر واحدتها قنطرة أي تدبها ورقيها بالدهن ليذهب شعرها (هـ) وفي حديث آخر) أنه نسي عن القنار ع هو أب يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع (ومنه حديث ابن عمر) سئل عن رجل أهل بعمرة وقيل بدوه ويريد الحج فقال خذ من قنار ع رأسك أي عارثق من شعرك وطال (قنص) (هـ) فيه) تخرج النار عليهم قنوص أي قطعاً قانصة تقتصهم كما تقتطف الجارحة الصيد وقيل أراد شرراً كقنوص الطير أي خواصها (ومنه حديث على) قنصت بأرجلها اصطادت بجبالها وقنصت بأرجلها قال يئوت القانصة كأنه ضرب يئوت الصيادين مثلاً لالازل والاذنياء لأنها أرزل البيوت وروى بالفاء بدل النون وتقديم من أشلاء قنص ابن معد أي من بقية أولاده قال الجوهرى بنو قنص ابن معد قوم دجوا (قنوط) (قنوط) أشد البأس وقطت القنطة أي قطعت قال أبو موسى لا أعرف القنطة وأظنه تخفيفاً إلا أن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال لقمة بين الوركين (قنطر) ألف ومائتا أوقية وقيل مل جلد ثور ذهاباً وقيل جملة كثيرة مجعولة من المال وقنطر صار له قنطار من المال

البصرة منها كافي بهم خنفس الأتوف حررا العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم
 الخليل عليه الصلاة والسلام ولدت له أولاد منهم الترك والصين (ومنه حديث عمرو بن العاص) يؤشك
 بنوقنطوراء أن يتخسر حوكم من أرض البصرة (وحديث أبي بكر) اذا كان آخر الزمان جاء بنوقنطوراء
 * (قنec) * (هـ * فيه) كان إذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد
 أقنعه يقنعه إقناها (هـ * ومنه حديث الداه) وقنec يذيك أى ترفعهما (وفيه) لا يجوز شهادة القانع
 من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع رُدَّتهما دونه لثمة يجلب النفع الى نفسه والقانع فى الأصل
 السائل (ومنه الحديث) فأكل وأطعم القانع والمعتز وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع
 يقنع قنوعا وقنعة بالكسر إذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا إذا سأل (ومنه الحديث) القناعة كنز
 لا ينفذ لأن الاتفاق منها لا يتقطع كذا تعذر عليه شئ من أمور الدنيا قنع عبادونه ورضى (ومنه الحديث
 الآخر) هزمن قنع وذلك من طمع لأن القانع لا يذله الطلب فلا يزال هزرا وقد تكرر ذكر القنوع
 والقناعة فى الحديث (س * وفيه) كان القانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع
 جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع فى العلم وغيره أى رضى وبعضهم لا يقنعه ولا يجتمع له مصدر
 ومن ثنى وجمع فظنوا إلى الأنمية (وفيه) أنا رجل مقنع بالحديد هو المتغطى بالسلاح وقيل هو الذى
 على رأسه بيضة وهى الخوذة لأن الرأس موضع القناع (هـ * ومنه الحديث) انه زار قبر أمه فى ألف
 مقنع أى فى ألف فارس مغطى بالسلاح (س * وفى حديث بدر) فأنكشف قناع قلبه فبات قناع القلب
 غشاوة تشبها بقناع المرأة وهو أكبر من المنة (س * ومنه حديث عمر) انه رأى جارية عليها قناع
 فصر بها بالندرة وقال أتشبهين بالحرار وقد كان يومئذ من لبسهن (وفى حديث الربيع بنت معوذ) قالت
 أتيت قناع من رطب القناع الطبق الذى يؤكل عليه ويقال له القنec بالكسر والضم وقيل القناع
 جمعه (ومنه حديث عائشة) ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنقرح به (س * وفى

حديث عائشة) أخذت أبا بكر غشية هند الموت فقالت

مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعُهُ مُقْنَعًا * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُهْرَقَ

هكذا وردت في نسخة

مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعُهُ مُقْنَعًا * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُهْرَقَ

وهو من الضرب الثانى من بحر الرجز ورواه بعضهم

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مُقْنَعًا * فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُهْرَقَ

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسر القنec بأنه محبوس فى خوفه ويجوز أن يراد من كان دمع

وقنطوراء جارية ابراهيم الخليل
 ولدت له أولاد منهم الترك والصين
 * أقنec * رأسه ويديه رفعهما
 والقانع السائل ولا يجوز شهادة
 القانع هو الخادم والتابع والقنوع
 والقناعة الرضا باليسير وفلان مقنع
 فى العلم وغيره بوزن جعفر أى رضى
 ج مقانع ورجل مقنع بالحديد مغطى
 بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه
 بيضة لأن الرأس موضع القناع
 وقناع القلب غشاوة تشبها بقناع
 المرأة وهو أكبر من المنة والقناع
 الطبق الذى يؤكل عليه ودمع مقنع
 محبوس

مغطى في شؤنه كما بنا فيه فلا بد أن يبرزه البكاء (وفي حديث الأذان) انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يشبهوه على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي إلا لاقتران الصوت به وهو رفعه يقال أقع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه ومن يريد أن ينفع في البوق يرفع رأسه وصوته قال الزمخشري أولان أطرافه أقيعت الى داخله أي عطفت وقال الخطابي وأما القنع بالباء المفتوحة فلا أحسبه سمي به إلا لأنه يقنع فم صاحبه أي يسره أو من قنعت الجواقق والجرباب إذا تبيت أطرافه إلى داخل قال المروى وحكاها بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القنع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالباء المثلثة ولم أسمع منه من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الأرض فتوقعا إذا ذهب فسمي به لإذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القنع بئنا بنقطتين من فوق وهو ود يكون في الخشب الواحدة قنعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة تحله في الحديث (قن) * (هـ) فيه أن الله حرم الكوبة والقين هو بالكسر والتشديد لعبة للزوم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحسبة والتقين الضرب بها (س) * وفي حديث عمر والأشعث لم تكن عميدقن إنما كنا عميد ملكة العبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه يقال عبدقن وعبدان قن وعبيدقن وقد يجمع على أقنان وأقنة (قنا) * (س) * في صفته عليه الصلاة والسلام كان أقنى العينين القناني الأنف طوله ورقه أرنبته مع حذب في وسطه والعينين الأنف (ومنه الحديث) يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنواء (ومنه قصيد كعب)

قنواء في سرتها البصير بها * عني ميين وفي الحديث تسهيل

(وفيه) انه خرج فرأى أقنواء معلقة فتوق منها حشف القنوا العنق بما فيه من الرطب وجمعه أقنواء وقد تكرر في الحديث (س) * (وفيه) إذا أحب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا أي اتخذ وأصطفاه يقال قنأه يقنوه واقتناه إذا اتخذ لنفسه دون البيع (س) * (ومنه الحديث) فاقنوههم أي علموهم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه (س) * (ومنه الحديث) انه نهى عن ذبح قني الغنم قال أبو موسى هي التي تقتنى للذر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فاعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيره قنوة وقنيت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيتهم لنفسك لا للتجارة والشاة

والقنع البوق روي بالباء والتاء والثاء والنون وهو أشهر وأكثر وصحح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث (القين) * بالكسر والتشديد لعبة للزوم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحسبة والتقين الضرب بها والعبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه (القنواء في الأنف) * طوله ورقة أرنبته مع حذب في وسطه رجل أقنى وامرأة قنواء والقنوا العنق بما فيه من الرطب ج أقنواء واقتناه اتخذ وأصطفاه واقتنوههم أي علموهم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه ونهى عن ذبح قني الغنم وهو والقنية ما اقتني من شاة أو ناقة للذر والولد

وفيما سقت السماء والقي العصور جمع
قناة وهي الآبار التي تحفر في الارض
متتابعة ليستخرج ماؤها ويسمى
على وجه الارض والقناة الرمح
ج قنوات وقنى وقناة واد بالمدنة
القاب القدر والعائبة
البيضة والقوب الفرخ
المقيت الحفيظ وقيل المقتدر
وقيل الذي يعطى اقوات الخلائق
اقوات يقيت والقوت قدر ما يسلك
الرمق من المظم وكفى بالمرء انما
ان يضيع من يقوت أى من تلمزه
نفقته من أهله وعياله وعبيده
وروى من يقيت وقوتوا طعامكم
يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي
عنه فقال هو تصغير الأرغفة
وقال غيره هو مثل قوله كياوا
طعامكم ولكل قينة مقسومة فعلة
من القوت

قِنِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ جَعَلَ الْقِنِيَّ جِنْسًا لِلْقِنِيَّةِ فَيَجُوزُ وَأَمَّا فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَلَمْ يَجْعَلْهَا عَلَى فَعِيلٍ (ومنه حديث عمر) لو شئت
أَمَرْتُ بِقِنِيَّةٍ سَمِينَةٍ فَأُلْقِي عَنْهَا شَعْرَهَا (وفيه) فَيَمَاسَقَتِ السَّمَاءُ وَالْقِنِيَّ الْعُشُورَ الْقِنِيَّ جُمُعُ قَنَاءَةٍ وَهِيَ الْآبَارُ
الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَتَابِعَةً لِيُسْتَخْرَجَ مَاؤُهَا وَيَسْمَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْجَمْعُ أَيْضًا إِذَا بَصَحَ إِذَا
جُمِعَتِ الْقَنَاءَةُ عَلَى قَنَاءٍ وَجُمِعَ الْقَنَاءُ عَلَى قِنِيٍّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَإِنَّ فَعْلَةً لَمْ تَجْمَعْ عَلَى فَعُولٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْقَنَاءُ جَمْعُ قَنَاءَةٍ وَهِيَ الرَّمْحُ وَتُجْمَعُ عَلَى قَنَوَاتٍ وَقِنِيٍّ وَكَذَلِكَ الْقَنَاءَةُ الَّتِي تُحْفَرُ (ومنه الحديث) فنزلنا بقناة
وهو واد من أودية المدينة عليه حُرْتُ وَمَالٌ وَزَرْعٌ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ وَادِي قَنَاءَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ (وفي حديث
أنس عن أبي بكر) وَصَبَغَهُ فَعَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ حَتَّى قَنَالَوْهَا أَيِ احْتَرَقَ يُقَالُ قَنَالَوْهَا يَتَقَوَّنُوا وَهُوَ احْتِرَاقُ
(س * وفي حديث وابصة) وَالْأَنَامُ مَا حَلَّ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَمَكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْنَمُوا أَيِ أَرْضَوْكَ وَحَكَى
أَبُو مُوسَى أَنَّ الرَّحْمَنَ سَرَى قَالَ ذَلِكَ وَإِنَّ الْخَوْفَ بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ أَيِ مِنَ الْقَنِيَاءِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْفَاتِقِ فِي بَابِ
الْحَاءِ وَالْكَافِ أَقْنَمَكَ بِالْفَاءِ وَفَمَرَهُ بِأَرْضِكَ وَجَعَلَ الْقَنِيَاءَ رِضَاءً مِنَ الْمُقْنِي عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّ الْقَنَاءَ الرِّضَا وَأَقْنَمَهُ إِذَا أَرْضَاهُ

باب القاف مع الواو

قوب (ه * فيه) لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّهَ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَابُ وَالْقَيْبُ بِمَعْنَى
الْقَدَرِ وَعَيْنُهَا وَأَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوَّوْا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَيِ اثْرَوْا فِيهَا بِوَطْئِهِمْ وَجَعَلُوا فِي مَسَاقِفِهَا أَعْلَامًا يُقَالُ
يَبْنِي وَيَبْنِي قَابُ رُمْحٍ وَقَابُ قَوْسٍ أَيِ مِقْدَارُهَا (وفي حديث عمر) إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحِجْرِ لَبِثْتُمْ مُجَزَّاةً مِنْ
تَحْكُمَ فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبَ عَامٍ هَا ضَرْبَ هَذَا مَثَلُ الْخُلُومِ مَكَّةَ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ فِي بَاقِي السَّنَةِ يُقَالُ قَيْبَتِ الْبَيْضَةُ فَهِيَ
مُقُوبَةٌ إِذَا خَرَجَ قَرْنُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ الْبَيْضَةُ وَالْقُوبُ الْقَرْنُ وَقُوبَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنْ قَرْنِهَا وَإِنَّمَا
قِيلَ لَهَا قَائِمَةٌ وَهِيَ مُقُوبَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ ذَاتِ قُوبٍ أَيِ ذَاتِ قَرْنٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَرْنَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَبْعُدْ
الْيَاوَدَ كَذَا إِذَا اعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحِجْرِ لَمْ يَبْعُدُوا إِلَى مَكَّةَ قوت (في أمهات الله تعالى القيت) هو
الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطى اقوات الخلائق وهو من أقاته يقيته إذا أعطاه قوته وهي لغة في
قَاتَهُ يَقُوتُهُ وَأَقَاتَهُ أَيْضًا إِذَا حَفِظَهُ (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّتًا أَيْ بَقْدَرًا مَا يَسْكُ
الرَّمَقُ مِنَ الْمَظْمِ (س * ومنه الحديث) كَفَى بِالْمَرْءِ إِغْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ أَرَادَ مَنْ تَلَزَّمَهُ نَفَقَتُهُ مِنْ
أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ وَيُرَوَّى مَنْ يُقِيمَتِ عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى (س * وفيه) قُوتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ
سُئِلَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرُ الْأَرْغِفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كِيْلُوا طَعَامَكُمْ (وفي حديث الدعاء)
وَجْعَلْ لِكُلِّ مِنْهُمْ قِنِيَّةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الْقُوتِ كَيْفِيَّةٌ مِنَ الْمَوْتِ قوح (فيه) إِنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجِبَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَاحِبُهَا وَاسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ

منها وهو من قاحة الدار أى وسطها مثل ساحتها وباحتها (هـ * ومنه حديث عمر) من ملاء عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذنه فمجدجر * (قود * (س * فيه) من قتل محمدافهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القاتل وقد أقذته به أقيده إقادة واستقدت الحاك سألته أن يقبضنى واقتدت منه اقتاد فأما قاذ البعير واقتاده فمعنى جر خلفه (ومنه حديث الصلاة) اقتادوا زواجلهم (وفى حديث على) قرش قادة ذادة أى يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروى أن قضيائهم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان (وفى حديث السقيفة) فانطلق أبو بكر وعمر يتقاروان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما ما يقود الآخر لسرعته (وفى قصيد كعب) * ونهما خاها قودا شليل * القوداء الطويلة (ومنه) زمل متقاد أى مستطيل * (قور * (س * فى حديث الاستسقاء) فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فقامت سديرة ومنه قوارة الجيب (ومنه حديث معاوية) وفى فئانه اعترد رهن غبر يحلن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغرا الحلب وضيقه وصفه بالثوم والفقر واستعار للبعير حافرا حجازا وانما يقال له خف * (هـ * ومنه حديث الصدقة) ولا مقورة الألياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا لثراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود فطرأها (ومنه حديث أبى سعيد) كجلد البعير المقور (هـ * وفيه) فله مثل قور حنمى القور جمع قارة وهى الجبل وقيل هو الصغير منه كالأكمة (ومنه الحديث) صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أى أعلاه (ومنه قصيد كعب) * وقد تلّع بالقور العساقيل * (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جمل غث على رأس قور وعث وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث الهجرة) حتى اذا بلغ برك الغمام لقى ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى المون بن خزيمه فموا قارة لا اجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالزنى وفى المثل أنصف القارة من رامها * (قوز * (هـ * فيه) محمد فى الذم هذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جمل غث على رأس قوز وعث أرادت شدة الصعود فيه لأن المثل شاق فكيف الصعود فيه لاسبما وهو وعث * (قوس * (هـ * فى حديث وفد عبد القيس) قالوا لرجل منهم أطيعننا من بقية القوس الذى فى نوطك القوس بقية الثرى أسفل الجلة كأنها شيت بقوس البعير وهى جالحتة (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) تصيفت خالد بن الوليد فأتانى بقوس وكعب ونور * (قوص * (س * فى حديث على) أفلح من كانت له قوصته وهى وعاء من قصب يعمل للثر ويشتد ويخفف * (قوصف * (فيه) انه خرج على صعدة عليها أقوصف القوصف القظيفة ويروى بالراء وقد تقدم * (قوض * (فى حديث الاعتكاف)

* (قاحة) البيت وسطه وساحته
وباحته والقاحة موضع بين مكة
والمدينة * (قود) القصاص
وقاد البعير واقتاده جر خلفه
وقرش قادة أى يقودون
الجيوش جمع قائد وانطلق
أبو بكر وعمر يتقاروان أى يذهبان
مسرعين كأن كل واحد
يقود الآخر لسرعته والقوداء
الناقة الطويلة * (قور) السحاب
تقطع وتفرق فقامت سديرة ويحلن
فى مثل قوارة حافر البعير أى
ما استدار من باطن حافره يعنى صغرا
الحلب وضيقه ولا مقورة الألياط
الاقورار الاسترخاء فى الجلود
والألياط جمع ليط وهو قشر العود
شبه به الجلد لا لثراقه باللحم أراد غير
مسترخية الجلود فطرأها والقور
جمع قارة وهو الجبل وقيل الصغير
منه كالأكمة والقارة قبيلة من بنى
المون بن خزيمه * (القوز) بالفتح
العالى من الرمل كأنه جبل
* (القوس) بقية الثرى أسفل
الجلة * (القوصرة) ويخفف وعاء
من قصب يعمل للثر * (القوصف)

القظيفة

﴿قَوْض﴾ البناء والحياء قلع
وأزيل وجعلت الحجرة تقوض أى
تجى مؤتذب ولا تنزع ﴿القائف﴾
الذى يتبع الآثار ويعرفها
ويعرف شبه الرجل
بأخيه وأبيه ج قافقه أجتم بها
هرقية ﴿فوقية﴾ نسبة الى
قوق ملك من ملوك الروم
﴿الأقوال﴾ والاقبال جمع
قليل وهو الملك النافذ القول والأمر
ونهى عن قيل وقال أى عن فضول
ما يتحدث به المتجالسون من قولهم
قيل كذا وقال كذا والقالة بين
الناس أى كثرة القول وإيقاع
الخصومة بين الناس بما يحكى
للبيض عن البعض وسبحان الذى
تعطف بالعز وقال به أى أحبه
واختصه لنفسه وقيل معناه حكم
به وقيل غلبه والعروس تكحل
وتقتال وتعتل أى تحتكم على
زوجها وقولوا بنى ولكم ولا
يستخبر بكم الشيطان أى قولوا
بقول أهل دينكم وملتكم بمعنى
ادعوني رسولا ونبيا كما سماه
الله ولا تسموني سيدا كما تسمون
رؤساءكم وقوله أبعض قولكم
يعنى الاقتصاد فى المقال وترك

فَأَسْرَبْنَا فِيهِ فُؤُوسَ أَيْ قُلُوعٍ وَأَزِيلُ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْحَبَاءَ (ومنه) تَقْوِيضُ الْحَبَاءِ (هـ * وفيه) مَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ
وَفِيهَا قَرْمَاحٌ خَرٌّ فَأَخَذْنَا هَاهُنَا حَبَاءَاتِ الْخَرِّ وَهِيَ تَقْوِضُ أَيْ تَحْبِي وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ ﴿قَوْفٌ﴾ (س * وفيه)
أَنْ يَجْرُرًا كَانَ قَائِمًا الْقَائِفَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْآثَرَ وَيَعْرِفُهَا وَيَعْرِفُ شَبَّهُ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ وَأَخِيهِ وَالْجَمْعُ الْقَائِفَةُ
يُقَالُ فَلَانٌ يُقَوِّفُ الْآثَرَ وَيُقَاتِفُهُ قِيَاْفَةً مِثْلُ قَفَا الْآثَرَ وَاقْتِفَاءُ ﴿قَوْفٌ﴾ (س * في حديث عبد الرحمن بن أبي
بَكْرٍ) أَجْتَمَعُوا بِهَا هَرَقْلِيَّةً فَوَقِيَتْهُ يَرْيَدَانِ الْبَيْعَةَ لِأَوْلَادِ الْمُلُوكِ سُسْمَةُ الرُّومِ وَالْبَحْمُ قَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ
يُبَايِعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ابْنَهُ يَزِيدَ بِلَايَةِ الْعَهْدِ وَقَوْفٌ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ وَاليه تُنْسَبُ الدَّانِيَةُ الْقَوْفِيَّةُ
وَقِيلَ كَانَ لَقَبَ قَيْصَرَ قَوْفًا وَرَوَى بِالْقَافِ وَالْقَافُ مِنَ الْقَوْفِ الْأَتْبَاعُ كُنْ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا ﴿قَوْلٌ﴾
(فيه) أَنَّهُ كَتَبَ لِرَاسِلِ بْنِ خُجْرٍ إِلَى الْأَقْوَالِ الْعَبَاهِلَةِ فِي رِوَايَةِ الْأَقْيَالِ الْأَقْوَالُ جَمْعُ قِيلٍ وَهِيَ الْمَلِكَةُ النَّافِذُ
الْقَوْلُ وَالْأَمْرُ وَأَصْلُهُ قَيْلٌ فَيَعْمَلُ مِنَ الْقَوْلِ خُذِفَتْ عَيْنُهُ وَمِثْلُهُ أَمَوَاتٌ فِي جَمْعِ مَيْتٍ مُخَفَّفٌ مَيْتٌ وَأَمَّا أَقْيَالُ
فَتَحْمُولٌ عَلَى تَفْظِ قِيلٍ كَقَالُوا أَرِيحَ فِي جَمْعِ رِيحٍ وَالسَّائِغُ الْفَيْسُ أَرْوَاحُ (هـ س * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ
قِيلٍ وَقَالَ أَيْ نَهَى عَنْ فَضُولٍ مَا يَتَّخِذُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا وَبَنَؤُهُمَا عَلَى كَوْنِهِمَا
فَعَلَيْنِ مَاضِيَيْنِ مُتَّفَعَيْنِ لِلضَّمِيرِ وَالْأَعْرَابُ عَلَى إِجْرَائِهِمَا تَجَرَّى الْأَنْمَاءُ خَلَوَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ وَإِلْذِخَالِ
تَحْوِيفِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِهِمُ الْقِيلُ وَالْقَالَ وَقِيلَ الْقَالَ الْإِبْتِدَاءُ وَالْقِيلُ الْجَوَابُ وَهَذَا غَايِبٌ
إِذَا كَانَتْ الرِّوَايَةُ قِيلَ وَقَالَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعَلَانِ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ بِمَا لَا يَصِحُّ وَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ وَهُوَ
كَحَدِيثِهِ الْأَكْثَرُ بِنَسْ مَطِيَّةِ الرَّجُلِ زَعَمُوا فَأَمَّا مَنْ حَكَى مَا يَصِحُّ وَيَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَأَسْنَدَهُ إِلَى ثِقَةٍ صَادِقٍ فَلَا
وَجْهَ لِلنَّهْيِ عَنْهُ وَلَا دَمَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ نَحْوُ وَعَرِيَّةٌ وَدَلَّكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ مُصَدَّرًا كَأَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ
قِيلٍ وَقَوْلٍ يَقَالُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالَ وَهَذَا التَّوَادُّلُ عَلَى أَنَّهَا اسْمَانِ وَقِيلَ أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ كَثْرَةِ السَّكَلَامِ
مُبْتَدَأًا وَجُجِيًّا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ حِكَايَةَ أَقْوَالِ النَّاسِ وَالْبَحْثُ عَمَّا لَا يَجْدِي عَلَيْهِ خَيْرٌ وَلَا يَغْنِيهِ أَمْرُهُ (ومنه)
الْحَدِيثُ (أَلَا تَبْشِكُمْ مَا لِعَصْنَةِ هِيَ السَّمِيَّةُ الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ كَثْرَةُ الْقَوْلِ وَالْإِقَاعُ الْخُصُومَةُ بَيْنَ النَّاسِ
بِمَا يَحْكِي لِبَعْضٍ عَنِ الْبَعْضِ (ومنه الحديث) فَحَسَبَتِ الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْقَوْلُ وَالْحَدِيثُ
(هـ س * وفيه) سُجْحَانُ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَيْ أَحَبَّهُ وَاخْتَصَمَهُ لِنَفْسِهِ كَمَا يَقَالُ فَلَانٌ يَقُولُ بَقْلَانُ
أَيْ بِحَبْمَتِهِ وَاخْتِصَامِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَكَمٌ بِهِ فَإِنَّ الْقَوْلَ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْحُكْمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ غَلَبَ
بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِيلِ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ يَتَفَضَّلُ قَوْلُهُ (وَفِي حَدِيثٍ رُفِيَةِ الثَّمَلَةِ) الْعُرُوسُ تَسْكُحِلُ وَتَقْتَسِلُ وَتَحْتَفِلُ أَيْ
تَحْتَسِكُمُ عَلَى رُؤُوسِهَا (س * وفيه) قُولُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ يَبْعَثُ قَوْلَكُمْ وَلَا يَسْتَجِرُّ بِكُمْ الشَّيْطَانُ أَيْ قُولُوا بِقَوْلِ
أَهْلِ دِينِكُمْ وَمِلَّتِكُمْ أَيْ أَذْهَبِي رَسُولًا وَنَبِيًّا كَمَا مَعَانَى اللَّهِ وَلَا تُسْمَعُونَ سَيِّدًا كَمَا تُسْمَعُونَ رُؤُسَاءَ كَمَا لَا نَهْمُ كَانُوا
يَحْسَبُونَ أَنَّ السِّيَادَةَ بِالنَّبُوَّةِ كَالسِّيَادَةِ بِالنَّبَاتِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ بَعْضُ قَوْلِكُمْ بِعِنَى الْأَقْصَادِ فِي الْمَقَالِ وَتَرَكُ

الاسراف فيه (س * وفي حديث هـ) سمع امرأته تندب عمر فقال أما والله ما قالت له ولكن قولته أي لقتته
وعلمته وألقي على لسانه يعني من جانب الأنعام أي أنه حقيق بما قالت فيه (هـ * ومنه حديث ابن المسيب)
قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال أقول ما قولني الله ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان يقال قولتني وأقولتني أي علمتني ما أقول وأنطقتني وحملتني على القول
(وفيه) أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقول له مرأيتنا أي أنظنه وهو مختص بالاستفهام (هـ * ومنه
الحديث) لما أراد أن يعتكف ورأى الأخصية في المسجد فقال البر تقولون بهن أي أنظنون وترزن أنهن
أردن البر وفعل القول إذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمر ومنطلق
وبعض العرب يعمل فيقول قلت زيد قائم فان جعلت القول بمعنى الظن أعلمت مع الاستفهام كقولك
متى تقول عمر أديها أو تقول زيد منطلقا (س * وفيه) فقال بالباء على يده (س * وفي حديث آخر)
فقال بنو به كذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلق على غير الكلام واللسان فتقول
قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى قال الشاعر * وقالت له العيان منعا وطاعة * أي أومات
وقال بالباء على يده أي قلب وقال بنو به أي رفعه وكل ذلك على المجاز الاتساع كما روي (في حديث السهو)
فقال ما يقول ذو اليدنين قالوا صدق روي أنهم أوما وأبرؤسهم أي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى أقبل
وبمعنى مأل واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث (س * وفي
حديث جريح) فأسرعت القولية إلى صومعتهم الغوغاه وقتلة الأنبياء واليهود تسمى الغوغاه قولية
(قوم) (في حديث المسألة) أولذي قمر مذق حتى يصيب قواما من عيش أي ما يقوم بحاجته
الضرورة بقوام الشيء بماده الذي يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الأمر ملائكة (س * وفيه)
أن نساء الشيطان شيئا من صلاتي فليستج القوم وليصق النساء القوم في الأصل مصدر قام فوصفه ثم
غلب على الرجال دون النساء ولذلك قالن به ومعوذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس
للساء أن يقرن بها (وفيه) من جالسه أو قامه في حاجته صابره قامه فاعله من القيام أي إذا قام معه ليقتضي
حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها (وفيه) قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أي لو سمرت لنا
وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها (هـ * ومنه حديث ابن عباس) إذا استعنت بنقد فبعت بنقد فلا
بأس به وإذا استعنت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استعنت في لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون
استعنت المتاع إذا قومتهم ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه
بها وما زاد عليها فهو لك فإن باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز وبأخذ الزيادة وان باعه نسيئة بأكثر مما
يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز (س * وفيه) حين قام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال

الاسراف فيه وقول على ما قالته
ولكن قولته أي لقتته وعلمته
وألقي على لسانها وقوله مرأيتنا
أي أنظنه والبر تقولون بهن أي
قظنون وقال بالباء على يده أي
قلبه وقال بنو به أي رفعه من
إطلاق القول على الفعل وهو كثير
وأسرعت القولية إلى صومعتهم
الغوغاه ﴿قوام﴾ الشيء بماده
الذي يقوم به وقوام من عيش أي
ما يقوم بحاجته الضرورية ومن جالسه
أو قامه هو فاعله من القيام أي قام
معه ولو قومت لنا أي سمرت من
قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها
واستعنت المتاع قومته وقام قائم
الظهيرة أي قيام الشمس وقت
الزوال

من قولهم قامت به دابته أى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء انبطأت حركة الظل الى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعد فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة (س ٥ * وفي حديث حكيم بن حزام) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخرج إلا قائما أى لا أموت إلا قائما على الاسلام والتسليم به يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتسلل به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء (س * ومنه الحديث) استقيموا لقرين ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبذوا خصرهم أى دؤموا لهم على الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الإقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سئلكم أمر الله تعالى منكم الجلود وتسميتهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قرئ بأمرها وأمرها وأمرها وأمرها (ومنه الحديث) العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل به متصل لا يترك (ومنه الحديث) لو لم تكن لكم أى دام وثبت (والحديث الآخر) لو تركت ما زال قائما (والحديث الآخر) ما زال يقيم لها أدمها (وفيه) تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها فأما قوله قد قامت الصلاة فعنه قام أهلها وأوحى قيامهم (س * وفي حديث عمر) في العين القائمة ثلث الذية هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرهما وإبصارها (س * وفي حديث أبي الدرداء) رب قائم مشكوره ونائم مغفوره أى رب من يجديستغفر لآخيه النائم فيستغفر له فعلة ويغفر للنائم بدعائه (س * وفيه) أنه أذن في قطع المسد والقائمين من شجر الحرم يريد قائمى الرجل التي تكون في مقدمته ومؤخره (قونس) (في شعر العباس بن مرداس) * وأضرب منابا لسيوف القوانس * القوانس جمع قونس وهو عظم ناتي بين أذن الفرس وأعلى بيضة الحديدهى الخوذة (قونس) (س * وفيه) أن رجلا من أهل اليمن قال يا رسول الله إنا أهل قاه واذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعمالوا فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرف قال له نسوة قال نعم قال فلا تشر به القاء الطاعة ومعناه إنا أهل طاعة لن نترك علينا وهي عادت ما لا نرى خلافها فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعا فاطعمنا وسقانا وقيل القاء سرعة الإجابة والاحانة وذكره الرمثري في القاف والباء وجعل عينه منقلبته عن ياه (ومنه الحديث) ما لي عنده جاءه ولا لي عليه قاه أى طاعة (وفي حديث ابن الديلمي) ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبلى قوة قوة القوة الطاقه من طاقات الحبلى والجمع قوى (وفي حديث آخر) ينهب الاسلام

من قامت به دابته أى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة ولكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعد فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة واستقيموا لقرين ما استقاموا لكم أى دؤموا لهم على الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام وسنة قائمة هي الدائمة المستمرة أى العمل بها متصل لا يترك ولو لم تكن لكم أى دام وثبت وتسوية الصف من إقامة الصلاة أى تمامها وكما لها والعين القائمة هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرهما وإبصارها (القوانس) جمع قونس وهو عظم ناتي بين أذن الفرس وأعلى بيضة الحديدهى الخوذة (قونس) (س * وفيه) أن رجلا من أهل اليمن قال يا رسول الله إنا أهل قاه واذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعمالوا فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرف قال له نسوة قال نعم قال فلا تشر به القاء الطاعة ومعناه إنا أهل طاعة لن نترك علينا وهي عادت ما لا نرى خلافها فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعا فاطعمنا وسقانا وقيل القاء سرعة الإجابة والاحانة وذكره الرمثري في القاف والباء وجعل عينه منقلبته عن ياه (ومنه الحديث) ما لي عنده جاءه ولا لي عليه قاه أى طاعة (وفي حديث ابن الديلمي) ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبلى قوة قوة القوة الطاقه من طاقات الحبلى والجمع قوى (وفي حديث آخر) ينهب الاسلام

سُنَّةُ كَيْدِ هَبِ الْجَبَلِ قُوَّةُ قُوَّةٍ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَإِنْ غَاذَ كَرَاهَا لَلْفُظِهَا وَمَوْضِعُهَا قَوَى ﴿قوا﴾
 (في حديث سريته عبد الله بن جحش) قال له المسلمون إن أقد أقوي نافعاً عظيماً من الغنية أي نفدت أروادنا وهو
 أن يبقى خروده قوا أي خالياً (ومنه حديث الحدرى) في سريته بنى فزاره إلى أقوت منذ ثلاث خفت أن
 يحطمنى الجوع (ومنه حديث الدعاء) وإن معادن إحصاءك لا تقوى أي لا تحلوا من الجوهر ريبه
 العطاء والإفضال (هـ * ومنه حديث عائشة) وبى رخص لكم فى صعيد الأقوا الأقوا جمع قوا
 وهو القفر الخالى من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها فى السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فتركت آية التيمم والصعيد التراب (وفيه) أنه قال فى غزوة تبوك لا يخرجن معنا إلا رجل مقو
 أى ذو دابة قوية وقد أقوى يقوى فهو مقو (هـ * ومنه حديث الأسود بن زيد) فى قوله تعالى وإنا لجميع
 حاذرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كملوا أدوات الحرب (هـ * وفى حديث ابن سيرين)
 لم يكن يرى بأساً بالشركاء يتعاونون المتاع بينهم فممن يريد التقاوى بين الشركاء أن يشتروا سلعة رخيصة
 ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غاية غناها يقال بينى وبين فلان ثوب فتقارينا أى أعطيت به غنائفاً أخذته
 وأعطاني به غنائفاً أخذته وأقتويت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشتريت حصته وإذا كانت السلعة بين
 رجلين فقوماها بن فمهما فى المتفاوت سواء فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتوا
 فى السلعة إلا بين الشركاء قيل أصله من القوة لأنه بلوغ بالسلعة أقوى غناها (هـ * ومنه حديث مسروق)
 أنه أوصى فى جارية له أن تقولوا لبي لا تقتوها ويأينسكم ولكن يبعوها إلى لم أغشها ولكنى جلست منها مجلساً
 ما أحب أن يجلس ولدى ذلك المجلس (س * وفى حديث عطاء) سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
 امرأة كان زوجها مملوكاً فاشترته فقال إن اقتوته ففرق بينهما وإن أعتقته فهما على نكاحهما أى إن
 استخدمته من التمتوا الخدمة وقد تقدم فى القاف والتاء قال الزحخشى وهو أفعل من التمتوا الخدمة
 كازعوى من الرعوى لأن فيه نظراً لأن أفعل لم يبع متعتياً قال والذى سمعته أقتوى إذا صار خادماً قال
 ويجوز أن يكون معناه أفتعل من الاقتوا بمعنى الاستخلاص فكأنى بعن الاستخدام لأن من أقتوى
 عبد الأبدان يستخدمه والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط
 الخدمة ولعل هذا شئ اختص به عبيد الله

﴿باب القاف مع الهاء﴾

﴿قهر﴾ (فى أسماء الله تعالى) القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهراً فهو قاهر
 وقهار للبالغة وأقهرت الرجل إذا وجده مقهوراً أو صار أمره إلى القهر وقد تكرر فى الحديث ﴿قهرم﴾
 (فيه) كتب إلى قهرمانه هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأموال الرجل بلغة الفرس

وأقوى نفس دزاده والقوا القفر
 الخالى ج أقوا ولا تقوى لا تخلو
 والمقوى ذوالدابة القوية (القاهر)
 الغالب جميع الخلائق والقهار
 للبالغة (القهرمان) كالحازن
 والوكيل الحافظ لما تحت يده
 والقائم بأموال الرجل بلغة الفرس

﴿قهز﴾ (في حديث علي) ان رجلا آتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يُخالطها حرير وليست بعريّة مخضنة وقال الرخشري القهز والقهز ضرب من الثياب يُخند من صوف كالزعرى وربما خالطه الحرير ﴿قهقر﴾ (قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث) وهو المشى الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر (هـ س * وفي بعض أحاديثها) فأقول يارب أمي فيقال إنهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الأزهرى معناه الازدأدا عما كانوا عليه وقد قهقروا وقهقروا القهقرى مصدر (ومنه) قولهم رجع القهقرى أى رجع الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع ﴿قهل﴾ (هـ * في حديث عمر) أنا شيخ متقهّل أى شعث وسخ يقال أقهل الرجل وتقهّل

﴿باب القاف مع الياء﴾

﴿قيا﴾ (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام عامداً فأفطر هو استقفل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقامة تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقام ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فاعليه الإعادة أى تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تقى الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وتبج الأرض فقالت أكلها أى أظهرت نباتها وغزائها يقال قاي قيا وتقيا واستقام ﴿قيج﴾ (س * فيه) لأن يمتلئ جوف أحدكم فيحاشى يريه خبره من أن يمتلئ شغراً القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾ (هـ * فيه) قيد الإيمان القتل أى أن الإيمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والقيد مكان التقيد وقيد القرس سمع معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة والعيد والعيسن القدر

﴿قيد﴾ (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام عامداً فأفطر هو استقفل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقامة تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقام ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فاعليه الإعادة أى تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تقى الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وتبج الأرض فقالت أكلها أى أظهرت نباتها وغزائها يقال قاي قيا وتقيا واستقام ﴿قيج﴾ (س * فيه) لأن يمتلئ جوف أحدكم فيحاشى يريه خبره من أن يمتلئ شغراً القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾ (هـ * فيه) قيد الإيمان القتل أى أن الإيمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والقيد مكان التقيد وقيد القرس سمع معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة والعيد والعيسن القدر

﴿قيد﴾ (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام عامداً فأفطر هو استقفل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقامة تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقام ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فاعليه الإعادة أى تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تقى الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وتبج الأرض فقالت أكلها أى أظهرت نباتها وغزائها يقال قاي قيا وتقيا واستقام ﴿قيج﴾ (س * فيه) لأن يمتلئ جوف أحدكم فيحاشى يريه خبره من أن يمتلئ شغراً القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾ (هـ * فيه) قيد الإيمان القتل أى أن الإيمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والقيد مكان التقيد وقيد القرس سمع معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة والعيد والعيسن القدر

خير من الدنيا وما فيها ﴿قبر﴾ (س * في حديث مجاهد) يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِسَيْرٍ وَأَنَّهُ إِلَى السُّوقِ
فَلَا يَزَالُ يَمْشِي عَلَى الْعَرْشِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ الْقَبِيرُ وَأَنَّ مُعْظَمَ الْعَسْكَرِ وَالْقَافِلَةَ وَالْجَمَاعَةَ وَقِيلَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ كَلَرَوَانِ
وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْقَافِلَةُ وَأَرَادَ بِالْقَبِيرِ وَأَنَّ أَصْحَابَ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانَهُ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ يَعْنِي أَنَّهُ يَحْمِلُ
النَّاسَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا يَعْلَمُ اللَّهُ كَذَلِكَ شَيْءًا يَعْلَمُ اللَّهُ خِلَافَهُمَا فَيَنْسُجُونَ إِلَى اللَّهِ عِلْمًا مَا يَعْلَمُ خِلَافَهُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ
أَلْفَاظِ الْقَسَمِ ﴿قَبْس﴾ (س * فيه) لَيْسَ مَا بَيْنَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْقَرَاعَةِ وَفِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأَمَّةِ قَبْسٌ
شِبْرٌ أَيْ قُدْرُ شِبْرِ الْقَبْسِ وَالْقَبْسُ سَوَاءٌ (ه * ومنه حديث أبي الدرداء) خَيْرُ نِسَائِكُمْ الَّتِي تَدْخُلُ قَبْسًا
وَتَخْرُجُ مَيْسَارًا يَدُهَا إِذَا مَسَّتْ قَاسَتْ بَعْضَ خُطَاهَا بِبَعْضٍ فَلَمْ تَجْعَلْ فِعْلَ الْحَرْفِ قَامًا وَلَمْ تُبْطِئْ وَلَكِنَّهَا تَنْشِئُ
مَشْيًا وَسَطًا مُعْتَدِلًا فَكَأَنَّ خُطَاهُمَا سَوَاوِيَةٌ (س * وفي حديث الشعبي) أَنَّهُ قَفَى بِشَهَادَةِ الْقَابِسِ
مَعَ عَيْنِ الْمُشْجُوجِ أَيْ الَّذِي يَقْبِسُ الشَّجَّةَ وَيَتَعَرَّفُ غُورَهَا بِالْمِيلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهَا لِيُتَبَرَّهَا ﴿قَبِض﴾
(ه * فيه) مَا أَكْرَمَ شَابَّ شَيْخًا لَيْسَتْهُ إِلَّا قَبِضُ اللَّهِ لَهُ مِنْ يَكْرَمِهِ عِنْدَ سِتْنِهِ أَيْ سَبَبٌ وَقَدْ رِيقَالُ هَذَا قَبِضٌ
لِهَذَا وَقَبِاضٌ لَهُ أَيْ سَوَاوُهُ (س * ومنه الحديث) إِنْ شِئْتَ أَقْبِضْ لَهُ الْخُمَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرٍ أَيْ أَبْدَلْكَ
بِهِ وَأَعْوَضْ عَنْهُ وَقَدْ قَاضَهُ يَقْبِضُهُ وَقَابِضُهُ مَقَابِضُهُ فِي الْبَيْعِ إِذَا أُعْطِيَ سِلْعَةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلْعَةً
(س * ومنه حديث معاوية) قَالَ لَسَعْدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ لَوْ مِلْتُ لِي غُوطَةً دَمَشَقٍ رَجُلًا مِثْلَكَ
قَبِاضًا بَرٍّ يَدَامُ قَبْلَتُهُمْ أَيْ مَقَابِضُهُ بَرٍّ يَد (وفي حديث علي رضي الله عنه) لَا تَكُونُوا كَقَبِضٍ يَنْضُ فِي
أَدَاخٍ يَكُونُ كَسَرُهَا وَزُرَّاءُ يَخْرُجُ حَصَانُهَا ثَرًا الْقَبِضُ قَسْرُ الْقَبِضِ (ه * ومنه حديث ابن عباس)
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدًّا لَا دِيمَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا أَيْ
سُقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ الْبَيْضَةِ فَانْقَاضَتْ وَقَبِضَتْ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَتَغَلَّقْ وَذَكَرَهَا
الْهَرَوِيُّ فِي قَوْصٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْحَيَامِ وَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَبِضٍ ﴿قَبِط﴾ (فيه) مِنْ رَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ قَائِظٍ أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ (ومنه حديث أشراف الساعية) أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ
قَبِطًا لِأَنَّ الْمَطَرَ غَيْرُ الْبَرْدِ وَاللَّبَاتِ وَبَرْدِ الْهَوَاءِ وَالْقَبِطُ ضِدُّ ذَلِكَ (ه * ومنه حديث عمر) لِمَا هِيَ أَصْوَعُ
مَا يَقْبِظُنْ بَنِي أَيْ مَا تَكْفِيهِمْ لَقَبِظُهُمْ يَعْنِي زَمَانَ شَدَّةِ الْحَرِّ يَقَالُ قَبِظَنِي هَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَيِّفَنِي (وفيه)
ذِكْرُ قَبِطٍ بِفَتْحِ الْقَافِ مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تَحْلَةٍ ﴿قَبِيع﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِأَسِيلٍ
كَيْفَ تَرْتَمِكُ مَكَّةَ فَقَالَ تَرْتَمِكُهَا قَدْ أَبْيَضَ قَاعُهَا الْقَاعُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ الْوَاسِعُ فِي وَطَاءَةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَغْلُوهُ
مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْكُو وَيَسْتَوِي بَنَاتُهُ أَرَادَ أَنَّ مَاءَ الْمَطَرِ غَسَلَهُ فَأَبْيَضَ أَوْ كَثُرَ عَلَيْهِ فَبَنِيَ كَالْقَدِيرِ الْوَاحِدِ وَجَمَعَ
عَلَى قَبِيعَةٍ وَقَبِيعَانِ (ومنه الحديث) لِمَا هِيَ قَبِيعَانِ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ﴿قَبِيل﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
الْأَقْبَالِ الْعَبَاةِ جَمْعُ قَبِيلٍ وَهُوَ أَحَدُ مَوْلَى خَيْرِ دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ وَبُرُورٍ بِالْوَاوِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه

﴿القبروان﴾ معظم العسكر
والقافلة والجماعة وقيل أنه معرب
﴿قبض الله﴾ له سبب وقد ر
وقاضه يقبضه وقابضه مقابضه
وقباضا في البيع إذا أعطاه
سلعته وأخذ عوضها سلعة والقبض
قسر القبض وقبضت السماء عن
أهلها شقت ﴿القبض﴾ شدة
الحز ويوم قائظ شديد الحر وما
يقبظن بني أي ما تكفيهم لقبظهم
وقبظ بفتح القاف موضع يقرب
مكة ﴿القاع﴾ المكان المستوي
الواسع في وطاء من الأرض يعاوه
ماء السماء فيسكو ويستوي نباته
ج قبعة وقبعان ﴿القبيل﴾

الحديث) إلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ أَيْ مَلِكِهَا وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَى ذِي رُعَيْنٍ وَهُوَ مِنْ أَذْوَائِهِ
وَمَأْوَاكُهَا (وَفِيهِ) كَانَ لَا يُعْمَلُ مَالًا وَلَا يُبْنَى أَيْ كَانَ لَا يُعْمَلُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا
جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُعْمَلُ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْقَبِيلُ وَالْقَبِيلَةُ الْأَسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ قَالَ
يَقِيلُ قَبِيلُوهُ فَهُوَ قَائِلٌ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْلٍ) مَا مُهَاجِرُكُمْ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ مَا مُهَاجِرُكُمْ
أَيْ لَيْسَ مِنْ هَاجِرٍ عَنْ وَطَنِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كَمَا سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الْقَائِلَةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ) رَفِيقَتَيْنِ قَالَا لَخِيْمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ * أَيْ نَزَلَا فِيهَا عِنْدَ
الْقَائِلَةِ إِلَّا أَنَّهُ عَدَاهُ بَغِيرُ حَرْفٍ جَرَّ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَمَّنُ
وَهُوَ قَائِلٌ السُّقْيَاتِ عَنَّهُنَّ وَالسُّقْيَا مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا وَقْتُ الْقَائِلَةِ أَوْ هُوَ مِنَ
الْقَوْلِ أَيْ يَذْكُرُ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَنَازِرِ) هَذِهِ فَلَانَةٌ مَاتَتْ ظَهَرَا وَأَنْتَ صَاحِبُ قَائِلٍ أَيْ
سَاكِنٍ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (وَمِنْهُ شُعْرَابُ رِوَاةٍ)

اليَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ * ضَرْبًا يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

وَالْقَبِيلُ الْأَسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ
وَأِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ قَالَ يَقِيلُ فَهُوَ
قَائِلٌ وَمَا مُهَاجِرُكُمْ قَالَ أَيْ لَيْسَ
مِنْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كَمَا أَقَامَ
فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَكَانَ لَا يَقِيلُ
مَالًا أَيْ لَا يُعْمَلُ مَا جَاءَهُ مِنَ الْمَالِ
صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَضَرْبًا
يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ أَيْ مَوْضِعَهُ
مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَالْقَبِيلَةُ
وَالْقَبِيلُ شَرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَابْنُ
قَبِيلَةَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ وَهِيَ قَبِيلَةُ
بَنَاتِ كَاهِلٍ أُمُّ لَهْمٍ قَدِيمَةٍ وَمِنْ أَقَالِ
نَادِمًا أَيْ وَافَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ
وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي
الْبَيْعِ وَالْعَهْدِ وَالْقَبِيلَةُ بِالْكَسْرِ
الْأَذْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاحُ الْخَصِيَّةِ
فِي الْقِيَمِ وَالْقِيَامِ وَالْقِيَمُ الْقَائِمُ
بِأَمْرِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِهِ وَقِيَمُ الْمَرْأَةُ زَوْجُهَا وَخَلْقُ
قِيَمٍ أَيْ

الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ وَمَقِيلُهُ مَوْضِعُهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَتَكُونُ الْبَاءُ مِنْ نَضْرِبُكُمْ مِنْ
جَائِزَاتِ الشُّعْرِ وَمَوْضِعُهَا الرِّفْعُ (ه * وَفِي حَدِيثِ خَزِيْعَةَ) وَأَكْتَفَى مِنْ تَحْمِلِهَا بِالْقَبِيلَةِ الْقَبِيلَةُ وَالْقَبِيلُ شَرْبُ
نِصْفِ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي بِتِلْكَ الشَّرْبَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِيلِهَا لِلْخَصْبِ وَالسَّعَةِ (وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) يَنْعَكُ
أَبْنَا قَبِيلَةٍ يُرِيدُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ قَبِيلَتِي الْأَنْصَارُ وَقَبِيلَةُ اسْمُ أُمِّ لَهْمٍ قَدِيمَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ بَنَاتِ كَاهِلٍ (س * وَفِيهِ)
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَةَ أَيْ وَافَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ
يُقَالُ أَقَالَهُ يَقِيلُهُ إِقَالَةً وَتَقَابَلَا إِذَا فُسِّخَا الْبَيْعُ وَعَادَا الْبَيْعَ إِلَى مَا لِكِهِ وَالْقَيْنُ إِلَى الْمُشْتَرَى إِذَا كَانَ قَدَرْدِمٍ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ) لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ
قُلْتُ لَا أَسْتَقْبِلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أَقْبِلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ وَلَا أَنْسَاهَا وَالْإِسْتِقَالَةُ طَلَبُ الْإِقَالَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(س * وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ) وَلَا حَامِلُ الْقَبِيلَةِ الْقَبِيلَةُ بِالْكَسْرِ الْأَذْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاحُ الْخَصِيَّةِ * (قِيمِ)
(س * فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ قِيَمٌ وَفِي أُخْرَى قِيَوْمٌ وَهِيَ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَاهَا الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَأَصْلُهَا
مِنْ الْوَاوِ قِيَوْمٌ وَقِيَوْمٌ وَقِيَوْمٌ بَوْرُنٌ قِيَعَالٌ وَقِيَعِيلٌ وَقِيَعُولٌ وَالْقِيَوْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَعْدُودَةُ وَهُوَ
الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ مُطْلَقًا لِبَغِيرِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَلِكَ يَقُومُ بِهِ كُلُّ مَوْجُودٍ حَتَّى لَا يُتَصَوَّرَ وَجُودُ شَيْءٍ وَلَا دَوَامُ وَجُودِهِ
إِلَّا بِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يَكُونَ تَنْجِسِينَ امْرَأَةً قِيَمٍ وَاحِدَةٍ قِيَمِ الْمَرْأَةُ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَمَا يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيَمَهُمْ امْرَأَةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَا فِي مَلِكٍ فَقَالَ أَنْتَ قِيَمٌ وَخَلْقُ قِيَمٍ أَيْ

مستقيم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم الذي لا يزيع فيه ولا تبيل عن الحق (هـ * وفيه)
 ذكر يوم القيامة في غير موضع قبل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمنا وهو
 بالسريانية بهذا المعنى (قن) (هـ * فيه) دخل أبو بكر وعنده عائشة قنيتان تقيان في أيام منى
 القينة الأمة غنت أولم تغن والماسطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء وتجمعها قينات (ومنه
 الحديث) نهى عن بيع القينات أى الإماء المغنيات وتجمع على قيان أيضا (س * ومنه حديث
 سلمان) لو بات رجل يعطى البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر
 الله رأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الإماء والعبيد (س * وفي حديث عائشة) كان لها ذرع
 ما كانت امرأة تقيين بالمدينة إلا أرسلت تستعيره تقيين أى تزين لرفافها والتقيين التزين (س * ومنه
 الحديث) أنا قينت عائشة (س * وفي حديث العباس) إلا الإذخر فانه لعميرنا القيون جمع قين وهو
 الحداد والصانع (س * ومنه حديث خباب) كنت قينافي الجاهلية وقد تكررت في الحديث (س * وفي
 حديث الزبير) وإن في جسده أمثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والحزمة التي بين
 وركب الفرس ونحج ذنبه يريء نار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالجماعة والإقدام (قنقاع)
 (هـ * فيه) ذكر قنقاع وسوق قنقاع وهم بطن من بطون يهود المدينة أضيفت السوق اليهم وهو
 بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح (قي) (هـ * س * في حديث سلمان) من صلى بأرض
 قي فأذن وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى فطره وفي رواية مامن مسلم يصلي بقي من الأرض
 التي بالكسر والتشديد فعل من القوام وهي الأرض الفقرا الحالية

مستقيم والدين القيم الذي لا يزيع
 فيه ولا تبيل عن الحق (قن) القينة
 الأمة غنت أم لم تغن والماسطة
 وكثيرا ما تطلق على المغنية من
 الإماء ج قينات وقيان ولو بات
 رجل يعطى القيان البيض أى
 الإماء والعبيد والتقيين التزين
 وما كانت امرأة تقيين أى تزين
 لرفافها والقين الحداد والصانع
 ج قيون والقينة الفقار من
 فقار الظهر ج قيون (قنقاع)
 بالفتح وتثنية النون بطن من
 يهود المدينة (القي)
 بالكسر والتشديد
 الأرض القفر
 الحالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الأثير و يليه الجزء الرابع

أوله (حرف الكاف) باب الكاف مع الهمزة

نسأل الله الاعانة على اتمامه بحسنه وكرمه وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى آله

وآله وسلم

بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من نهاية ابن الأثير مع ضوابه

صواب	خطا	صحيفة سطر	صواب	خطا	صحيفة سطر
مداراتهم	مداراتهم	١٠٥ ٠٥	سورة	سورة	٢١ ٠٤
الجود	الجود	١١٤ ٠٩	يدهنها	يدهنها	٠٥ ٠٧
قواب	قواب	١١٦ ٠٤	صاف	صاف	١٢ ٠٨
آذاه	آذاه	١١٦ ٢٣	إذا	إذا	٢٦ ٢٠
الصغات	الصغات	١١٧ ١٧	الغريبة	الغريبة	١١ ٢٨
أحمد	أحمد	١٢١ ١١	تأقوا	تأقوا	١٢ ٢٨
ريان	ريان	١٢٢ ٠٩	عباد	عباد	٢٥ ٢٩
نفاسها	نفاسها	١٢٥ ٠٧	صعد	صعد	١٧ ٣٤
أوى	أوى	١٣٠ ٠١	تنزل	تنزل	١٢ ٣٥
عثرت	عثرت	١٣٢ ١٢	مائة	مائة	١٦ ٣٦
واقفوا	واقفوا	١٣٢ ١٦	الطلمات	الطلمات	١٧ ٤١
مختص	مختص	١٣٦ ١٤	اطلع	اطلع	١١ ٤٢
القيل	القيل	١٣٦ ٢١	الشهور	الشهور	١٧ ٤٢
صبيانكم	صبيانكم	١٤٠ ١٤	حديث أبي بكر	حديث بكر	٠١ ٤٤
أعدتها	أعدتها	١٤٠ ٢١	بدأ	بدأ	٠٧ ٤٦
نشأت	نشأت	١٤٤ ٢٦	الظبية	الظبية	٠٣ ٥٤
رماح	رماح	١٤٩ ١٨	الآكام	الآكام	٠٨ ٥٤
وأحب	وأحب	١٤٩ ٢١	تلطخهما	تلطخهما	١٠ ٦٢
وصالحهم	وصالحهم	١٥١ ١٤	عترسته	عترسته	٠٣ ٦٦
كأغذ	كأغذ	١٥١ ٢٠	فيعتقه	فيعتقه	١٤ ٦٦
الوسط	الوسط	١٥٢ ١٢	إذا	إذا	١٦ ٦٧
الجن	الجن	١٥٢ ٢٢	يرى	يرى	٢٢ ٦٨
أغروا	أغروا	١٦٠ ٢٢	الكيس	الكيس	١٠ ٧٠
الغط	الغط	١٦٤ ٢٢	اليهود	اليهود	٢٣ ٧٦
لامعات	لامعات	١٦٦ ٠٢	الذقن	الذقن	٢١ ٨٣
هيبت	هيبت	١٦٧ ١٠	نم	نم	١٧ ٨٦
يغل	لايغل	١٦٨ ١٤	معزق	معزق	٢٦ ٩٢
			عزلاء	عزلاء	١٣ ٩٣
			أن	أن	٢٠ ١٠٣

صواب	خطا	صحيحة	سطر	صواب	خطا	صحيحة	سطر
فهاهه	فهاهه	١٤	٢٢٠	تَغَلَّيْتُ	تَغَلَّيْتُ	٠١	١٦٩
لَلدِّينِ	لَلدِّينِ	١٥	٢٢٢	كَلَّ	كَلَّ	٠١	١٧٠
فَارَسَلَتْ	فَارَسَلَتْ	١٤	٢٢٤	تُظْهَرُ	تُظْهَرُ	١٠	١٧٢
يَدْخُلُ	يَدْخُلُ	٢٦	٢٢٦	يُحْرِصُ	يُحْرِصُ	٠٢	١٧٣
كَفَعَدَ	كَفَعَدَ	٠٨	٢٣٠	لَلذِّبَابِ	لَلذِّبَابِ	٠٩	١٧٣
بَلَّغَهُ	بَلَّغَهُ	١٢	٢٣٠	كَأَذَنِهِ	كَأَذَنِهِ	١٨	١٧٣
أَحْزَرَ	أَحْزَرَ	١٢	٢٣٠	الْمَثَلِ	الْمَثَلِ	١٥	١٧٥
الْقَرْدِ	الْقَرْدِ	٢٥	٢٤٠	لِسَكَلٍ	لِسَكَلٍ	١٦	١٧٥
تَقَرَّرَ	تَقَرَّرَ	٠١	٢٤٢	وَتَوَقَّعَ	وَتَوَقَّعَ	٠٢	١٨١
الْمَرَّاحِ	الْمَرَّاحِ	٢٠	٢٤٤	يَقْتَنَانِ	يَقْتَنَانِ	١١	١٨١
وَلَيْنَ	وَلَيْنَ	٠٩	٢٥١	الصَّغَاغِ	الصَّغَاغِ	٢١	١٨٢
تَبَيَّنَ	تَبَيَّنَ	٠٨	٢٥٢	يَرْجُ	يَرْجُ	٢٣	١٨٢
مَقْشَبٌ	مَقْشَبٌ	١٧	٢٥٤	غَطَّوْهَا	غَطَّوْهَا	١٦	١٨٨
خَصَلَةٌ	خَصَلَةٌ	١١	٢٥٨	تَكَرَّرَ	تَكَرَّرَ	٢٢	١٨٨
قَاتِلٌ	قَاتِلٌ	٠٦	٢٦٠	كُلَّ	كُلَّ	٠٨	١٨٩
الْقَطْرِيَّةِ	الْقَطْرِيَّةِ	٢٦	٢٦٢	الْفَرَسَقِ	الْفَرَسَقِ	٢٠	١٩٢
بِمَآرِبِ	بِمَآرِبِ	٠٢	٢٦٤	لَقِيْتَهُ	لَقِيْتَهُ	١١	١٩٥
مَوْتَانِ	مَوْتَانِ	٠٣	٢٦٧	يَفْرُكُ	يَفْرُكُ	١٠	١٩٨
إِسْرَائِيلَ	بَنِي إِثْبِيلَ	٢٥	٢٦٧	تَقْيِفُ	تَقْيِفُ	١٧	١٩٨
يُخْرِجُ	يُخْرِجُ	٢٦	٢٦٧	يَقْشُو	يَقْشُو	٠١	٢٠٣
حَرِيرٌ	حَرِيرٌ	١٠	٢٦٨	فَعَلَ	فَعَلَ	٠١	٢٠٥
الْجَوْهَرِي	الْجَوْهَرِي	٠٧	٢٦٩	وَقَتِ	وَقَتِ	٢٢	٢٠٦
فَهْمَا	فَهْمَا	١١	٢٧١	لِمَرَوَانِ	لِمَرَوَانِ	٢١	٢٠٧
نَبَقَهَا	نَبَقَهَا	٠٢	٢٧٥	فَطَاظَهُ	فَطَاظَهُ	٢٢	٢٠٧
ذَكَرَ	ذَكَرَ	٠٢	٢٧٦	كَلَّ	كَلَّ	١٩	٢٠٨
رَجَلُهُ	رَجَلُهُ	٢٣	٢٧٦	الْعَلِيَا	الْعَلِيَا	٠٣	٢١١
الرُّطْبِ	الرُّطْبِ	٢٥	٢٨١	يَشْقَى	يَشْقَى	١٩	٢١٤
مَجْرَزَا	مَجْرَزَا	٠٣	٢٨٤	الْمَتَسِّعِ	الْمَتَسِّعِ	١٠	٢١٧
الْإِتْبَاعِ	الْإِتْبَاعِ	٠٧	٢٨٤	يُعْطُهُ	يُعْطُهُ	٠٧	٢١٩
يَزِيدُ	يَزِيدُ	٠٨	٢٨٧				

